المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية

تأليف
س. موستراس

ترجمة وتعليق
عصام محمد الشحادات





دار ابن حزم

المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية

تأليف

س. موستراس

ترجمة وتعليق

عصام محمد الشحادات

دار ابن حزم



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

الكتب والدراسات التي تصدرها الدار تعبر عن آراء واجتهادات أصحابها

AL-JAFFAN & AL-JABI
Printers - publishers

JAFFAN TRADERS P.O.Box: 54170 - 3721 Limassol - CYPRUS
Fax: 357 - 5 - 591160 Phone: (05) 583345
http://www.jaffan.com/ - E-mail: hj@jaffan.com

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

المعجم الجغرافي
للأمبراطورية العثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان الأصلي للكتاب :

Dictionnaire géographique de l'Empire Ottoman

par

C. MOSTRAS

St. Pétersbourg, 1873

مقدمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛ فإن معرفة لغة من اللغات تعني أن يكون للإنسان العارف بهذه اللغة كائنٌ جديدٌ يضاف إلى شخصه الأول، وتتعدد هذه الكائنات بتعدد اللغات؛ وكذلك ترجمة عمل ما من لغة إلى أخرى، يعني بناء عمل جديد على مثال سابق أو نسق معلوم.

أما ترجمات الأستاذ عصام محمد الشحادات، وخاصة عمله في هذا الكتاب «المعجم الجغرافي للأمبراطورية العثمانية»، فهي ليست نقلاً جافاً لمعلومة من لغة إلى أخرى، وإنما تتضمن إعادة البناء بشكل يجعل هذه المعلومة مقبولةً بل مطلوبةً باللغة المنقول إليها. فكيف إذا كان أضاف في هذا الكتاب إلى عمله بالترجمة عملاً آخر هو التحقيق والتدقيق -قدر الإمكان- بالمعلومات المترجمة، وكذلك الشرح والتعليق.

وأجد من المفيد أن أستغل هذه الكلمة في التعريف بالأستاذ عصام محمد الشحادات فأقول:

هو عصام محمد الشحادات، دمشقي من مواليد سنة ١٩٦٧.

يحمل إجازة في الأدب الفرنسي من جامعة دمشق سنة ١٩٩٢.

حاصل على دبلوم في الترجمة والتعريب من جامعة ليون الثانية سنة ١٩٩٤،

ودبلوم في الترجمة والتعريب من جامعة دمشق سنة ١٩٩٥.

يعمل أميناً للمكتبة في المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق.

قام بترجمة الأعمال التالية:

- المقدمة الفرنسية لكتاب «المئة في الطب»، تحقيق فلوريال ساناغوستان، نشر المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، عام ٢٠٠٠.
- مقدمة الترجمة الفرنسية لكتاب «إظهار الحق» لرحمة الله الهندي التي كتبها المشرف على الترجمة ومراجعُها كارليتي P. V. Carletti، مجلة البصائر، العدد ٢٢، ١٩٩٣.

- مقدمة الترجمة الفرنسية لصحيح البخاري التي قام بها أ. ليفي بروفنسال، مخطوط.
- مقال « مخطوط هام لصحيح البخاري » لألفونس منغانا، مخطوط.
- مقال روزماري كيرينغ-زوخه Rosemarie QUIRING-ZOCHE، *"How Al-Buhari's Sahih was edited in the middle ages: 'Ali Al-Yunini and his rumuz"*، مخطوط.
- كتاب « حياة المستشرق ألفونس منغانا » Alphonse Mingana 1878-1937 للأب سمير خليل، مخطوط.
- كتاب قراقوش، مساهمة، منشورات الجفان والجابي، سنة ٢٠٠٠.
- رواية « مذكرات حمار » *Les Mémoire d'un âne* للكونتيسة دي سيجور، مخطوط.
- مقدمة كتاب « مد القاموس » لمؤلفه إدوارد وليم لين، لستنلي لين بول، مخطوط.
- مجموعة من القصص البوليسية لم تنشر:

*اغتيال السير بونسونبي براون، مايكل هاريسون.
*جريمة في الشارع الملكي، مايكل هاريسون.
*جريمة في شارع سان أندريه للفنون، مايكل هاريسون.
*حرائق شارع سان أونوريه، مايكل هاريسون.
*الرجل ذو النظارات الزرقاء، مايكل هاريسون.
*على طريق السمو والرفعة، مايكل هاريسون.
*قضية الدبلوماسي المختفي، مايكل هاريسون.
*عودة المحقق دوبان، مايكل هاريسون.
*اختفاء كنز، مايكل هاريسون.
*لغز ملفات فولتون، مايكل هاريسون.
*لغز المرآة المذهبة، مايكل هاريسون.
*مصاص الدماء في شارع جهنم، مايكل هاريسون.
*موت في شارع مازارين، مايكل هاريسون.

علماً أن معظم هذه الترجمات قد تمت لصالح « الجفان والجابي للطباعة والنشر »، ليماسول، قبرص؛ ضمن إطار مشاريع طباعية.

وبعد، فإن الكتاب الذي بين يديك -عزيزي القارىء- مثال حي على عمل المترجم وجهده.

أتمنى للمترجم كل التوفيق وأن يقدم للمكتبة العربية كتباً جديدة تغنيها وتفيد الباحثين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

دمشق في ١٩ / ٥ / ٢٠٠١

بسّام عبد الوهّاب الجابي



مقدمة المترجم

يتناول الكتاب الذي نحن بصدده، وكما يظهر من عنوانه، الأمبراطورية العثمانية من ناحية جغرافية وتاريخية، ففيه ذكر لبلدان الدولة العثمانية ومواقعها وحدودها وتضاريسها، مع لمحة أحياناً عن التاريخ السياسي أو الديني أو العسكري للبلدة، وذكر أحياناً أخرى لبعض من مَرَّ عليها من أنبياء وملوك وقواد وفاتحين . . .

نعلم أن التقسيمات الإدارية العثمانية لم تكن ثابتة، إذ كانت حدود الولايات والألوية والأقضية عرضةً للتعديلات والتبدلات بشكل دائم. أما اسم المدينة أوالقرية، فنادراً ماكان يطرأ عليه التعديل آنذاك. ما يمكن أن يصيب الاسم هو تبدل في رسمه بين العثمانية والعربية أو اليونانية أو غيرها من اللغات، أو تحوير في الحركات الصوتية التي تستدعي إضافة حرف صوتي أوحذفه.

أورد المؤلف أولاً أسماءَ المدن بالعثمانية (أي بالتركية المكتوبة بالأحرف العربية)، ثم أعطى اللفظ الصوتي لها بالحروف اللاتينية. وجعل بين قوسين أحياناً اسم المدينة اليوناني أو الروماني حيث درج المؤلفون الفرنسيون، منذ القرن السابع عشر حتى بداية القرن العشرين، على فَرنَسَةِ الأسماء باستخدام أسماء قديمة معروفة وواردة في الكتب اليونانية أو اللاتينية، أو باستخدام الأسماء التي كان السكان اليونان يطلقونها على هذه المدن (وهو ما لم يشذ عنه مؤلف كتابنا). وقد سهّل هذا عثوري على بعض مواقع المدن الدارسة التي لايزال يشار إلى أسماء مواقعها الأثرية التي صارت سياحية اليوم بأسمائها القديمة السابقة للعهد العثماني . كما كان يورد أحياناً اسمَ الموقع الدارجَ بين أهل المنطقة والذي يختلف أحياناً اختلافاً جذرياً عن تسميته العثمانية، وإن كانت بعض المدن قد استعادت هذا الاسم بعد خروجها من السلطة العثمانية وسقوط أسمائها عنها.

استخدم المؤلف الفرسخ المربع أو الزمن للدلالة على المسافات بين المواقع. وإنما تدخلت في التعليقات لإيضاح ذلك بالتحديد عند الضرورة فقط.

أورد المؤلف تعداداً لسكان بعض المدن، ويفترض أن هذه الأرقام هي عدد السكان عند تأليف المعجم، أي سنة ١٨٧٠م.

حاولت تتبع اسم البلدة في عصرنا الحالي وكيف صار يكتب ويلفظ اليوم (في حال كانت لا تزال البلدة موجودة) ؛ إن كان الاسم قد تغير كليةً أو عاد كما كان قبل الفتح التركي لهذا البلد أو ذاك (لاسيما في اليونان)، أو إن حافظ الأتراك اليوم على التسمية العثمانية رغم ذيوع اسمها الجديد في طبعات الأطالس العالمية وبين الناس (مثل : قاندية = هيراكليون)، لا سيما أسماء المواقع التي في القسم الأوربي من الأمبراطورية العثمانية (تركية الحديثة، اليونان، البلقان، رومانية . . .) . علماً أن المؤلف قد ارتكب أخطاء في رسم أسماء بعض المدن منها مثلاً الواقعة في المنطقة العربية، فقال : كيسوة بدل الكسوة، شمسكين بدل الشيخ مسكين؛ وهو غلط ربما وقع فيه المؤلف لاعتماده على السماع الشفهي واللفظي فقط للكلمة مما يفسح المجال للوقوع في الالتباس .

لم أحاول تحديد مواقع بعض الأنهار والجبال التي ذكرها المؤلف لوجودها قرب نقطة علاّم معروفة .

اعتمدت في تحديد بعض المواقع على الاسم اللاتيني القديم للمدينة الذي أورده المؤلف كما ذكرت أعلاه، فرجعت في ذلك إلى خرائط للعهد الروماني مثل *A Classical Map of: Asia Minor*, W.M.CLADER & G. BEAN واعتمدت ذلك الموقع القديم للمدينة أساساً لتحديد موقع المدينة العثمانية والتي لم يعد لها وجود اليوم (مثل : بريام وصامسون ٢) .

قمت بمقابلة تلك التسميات اللاتينية على المعجم اللاتيني الفرنسي لمؤلفَيه كيشرات ودوفالوي، الطبعة الخامسة والخمسين، وهو معجم أورد فيه المؤلفان أحياناً أسماء المدن القديمة وأين هو / كان موقعها مما ساعدني على إيجاد بعض مواد كتابي . أشرت إلى المصادر التي أوردها المؤلفان بأرقام بين معقوفتين مثلما فعلت مع باقي مصادري . كما قمت بتشكيل بعض المواد في المتن وِفْقَ هذا الرسم اللاتيني المرافق لها، أي كما أراد المؤلف، وهذا يحتمل الخطأ والصواب . لكنني صححت ما أمكنني من ذلك في التعليقات .

أحياناً تدخلتُ في المتن تدخلاً مقتضباً لإدراج تعليق سريع (لتحديد اتجاه الموقع بدقةٍ أكثر مثلاً : [شمالاً] أو لتحديد المسافة الفاصلة بين موقعين : [١٠٠ كم]) .

فيما يتعلق بالمدن الفلسطينية الوارد ذكرها في الإنجيل، لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن معظم هذه المواقع لم يتم تحديدها بدقة أكيدة بعد حتى يومنا هذا، وأن قسماً كبيراً مما تم تحديده هو تحديد فرضي . وقد اعتمدت في كتابة رسم المدن الفلسطينية الحالية على كتاب *Gazetteer of Israel* أساساً وغيره ككتاب مصطفى الدباغ « بلادنا فلسطين » .

فيما يخص الأساطير اليونانية، اعتمدت على الترجمة العربية « لمعجم الأساطير اليونانية » التي قام بها سهيل عثمان وعبد الرزاق الأصفر، ضمن مطبوعات وزارة الثقافة السورية،

سنة ١٩٨٢. لكنني رجعت أحياناً إلى مصادر أخرى فرنسية، أشمل أو أحدث لتصحيح أو لإكمال بعض النصوص المترجمة في ذلك الكتاب؛ أي أنني زاوجت بين طبعة وزارة الثقافة ومصادري. وقد فعلت هذا كثيراً في تعليقاتي؛ إذ لم أعتمد في تحرير التعليق الواحد على مصدر واحد دائماً، بل كنت أزاوج بين عدة مصادر في الوقت نفسه.

وهذا يدفعني لذكر المصادر التي رجعت إليها، فأقول: الحمدلله أن هيء لي مكتبة المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق الغنية بالمصادر والغنية عن التعريف التي لولاها لما استطعت إنجاز هذه الترجمة على هذا الوجه أبداً. وقد رقمت مصادري من ١ إلى ٨٨، ثم أشرت إليها بهذا الرقم بين معقوفتين في التعليقات عندما دعت الحاجة. كما اعتمدت في تحقيق المواقع والتعليق عليها على مجموعة من الخرائط القديمة والحديثة منها، وقد قمت بترقيمها كذلك من ١ إلى ١٨ وألحقت بها قائمة مع المصادر. هذا بالإضافة إلى الخرائط الملحقة بالكتب.

كنت أعطي رسماً آخر أو اسماً آخر للمادة في التعليقات دون أن أذكرَ المصدر؛ والمصدر في هذه الحال كتاب «ممالك عثمانية جيب أطلاسي» لإبراهيم حلمي تجار زاده أو «قاموس الأعلام» لمؤلفه شمس الدين سامي.

عانيت من مسألة تكرار التسميات؛ مثلاً هناك أكثر من خمسة أنهار تحمل اسم قوجة جاي، وهناك عدة مدن كان اسمها في العهد اليوناني نيكوبولس، أو قيصرية... وهذا يصعِّب نوعاً ما تحديدها أو معرفة مقصود المـؤلف.

إشكالية أخرى واجهتني هي إمكانية تعريب الأسماء اللاتينية بعدة أشكال: نيقفور، نقفور، نيسيفور Nicéphore.

لم أعثر على ١٧٨ مادة من أصل الـ١٩٩٨ مادة التي يتألف منها الكتاب ضمن المصادر المتوفرة بين يدي؛ من هذه المواد أسماء لبعض الأنهار والجبال.

ربما كانت بعض المدن التي ذكرت في تعليقاتي أنها: "كانت توجد"، ربما هي ما زالت موجودة فعلاً إلى اليوم لكنني لم أقع عليها في الخرائط التي توفرت لي.

هناك بعض المدن التي لم أورد إحداثياتها لسقوط تلك الإحداثيات من طبعات الأطالس التي راجعتها، علماً أن موقع المدينة محددٌ على الخرائط، مثل: مدينة شمندلي.

يبقى السؤال: لماذا اختار مؤلف الكتاب هذه المدينة أو تلك ولم يورد أخرى؛ ربما كان لما اختاره من الأهمية والمكانة ما يستحق أن تذكر دون سواها بنظره. وربما أورد المؤلف أسماء لمدن ميتة لمجرد أنها تحمل طابعاً تاريخياً أو دينياً (مثل: سرديس).

وقع المؤلف في بعض الأخطاء التي تنبهت إليها، فحاولت تصحيحها قدر الإمكان. وأذكر منها على سبيل المثال:

كأن يقول أن هذه البلدة واقعة غرب البلدة الفلانية بينما هي في الواقع في شرقها، أو غرب الجبل الفلاني أو شمال نهر كذا بينما هي شرق ذاك أو جنوب هذا.

أورد أحياناً المدينة الواحدة مرتين، برسمين مختلفين ظناً منه أنهما مدينتان مختلفتان.

كما أخطأ أحياناً، كما سبق أن ذكرت، في كتابة الاسم؛ فقال: كيسوه بدل كسوه.

ثم هناك بعض الأخطاء التي لم أشر إليها كونها تندرج تحت الأخطاء المطبعية.

كان المؤلف يورد أحياناً ملاحظات بديهية، مثلاً في مادة أرواد يقول أنه لا يزال بالإمكان رؤية كتابات رومانية على بعض الأبواب وهذا شيء يمكن مشاهدته في أغلب المدن الواردة في المعجم والغنية بتاريخها وآثارها.

قمت بوضع فهرس عام شامل للكتاب أوردت فيه أسماء الأعلام بشكل عام سواء كان اسم بلد أو جبل أو نهر، سواء الواردة في متن الكتاب أو في التعليقات، والتسميات الجديدة للمدن أو الأنهار إضافة للتسميات اللاتينية القديمة التي أوردها المؤلف في نصه بين قوسين.

فيما يتعلق بالخرائط؛ قمت بإنشائها بنفسي إذ خلا الأصل منها تماماً. وقد اعتمدت أساساً خرائط *Atlas Britannica* ، طبعة ١٩٧٤، ثم عينت عليها كافة المدن الواردة في المعجم عدا تلك التي لم أوفق في العثور عليها أصلاً بطبيعة الحال.

أضفت علامة (*) أمام المواد التي تكررت في الكتاب وقد أفرد لها المؤلف مكاناً فيه.

ورد في نص الكتاب ذكر العديد من المناطق الجغرافية القديمة. شرحتُ قسماً منها في بداية الكتاب هي التي تكرر ذكرها مراراً. أما التي قلَّ ورودها، فشرحتها في مكانها.

كان بودي أن أقابل مواد الكتاب مع مصدر جغرافي عربي أو أكثر لمزيد من الفائدة في التعليق على المواد، لكني لم أفعل ذلك إلا قليلاً في بعض المواد المشكلة التي أوردتُ في التعليق عليها ما ذكره معجم البلدان لياقوت أو الموسوعة الإسلامية عنها.

كلمة شكر أخيرة أوجهها لكل من أسدى إلي النصح خلال عملي الطويل والممتع في هذا المعجم وأعرف أن لغتي ستخونني في شكرهم حق الشكر، فسأكتفي بأن أقول جزاهم الله عني كل الخير، وأخص بالذكر الأستاذ بسّام عبد الوهاب الجابي الذي كانت له اليد الطولى في دفعي وتشجيعي علمياً ومعنوياً على إخراج هذا الكتاب إلى النور.

والله من وراء القصد.

عصام محمد الشحادات

دمشق الشام

أيار ٢٠٠١

المناطق الجغرافية القديمة المتكررة مراراً

* أناطولي والأناضول ؛ شبه جزيرة مستطيلة يحدها شمالاً البحر الأسود، وغرباً بحر إيجه، وجنوباً البحر المتوسط، وشرقاً جبال أرمينية. يبلغ طولها من الغرب إلى الشرق ١٠٠٠كم تقريباً، وبين ٤٥٠ و ٦٥٠كم من الشمال إلى الجنوب. تقع بين خطي عرض ٣٦ و٤٣، فهي بهذا تقع على الخط نفسه مع الأندلس وصقلية. وهي مسطح مائل نحو الشمال الغربي تحيط به السلاسل الجبلية المرتفعة.

ظل الجغرافيون العرب والأتراك أنفسهم يطلقون عليها بلاد الروم حتى وقت متأخر من العهد العثماني.

أصل الكلمة يوناني بيزنطي، وكان يدل على تقسيم إداري في الأمبراطورة البيزنطية. حلَّ مكانه مع امتداد الفتح العثماني دلالة أكثر عمومية للاسم الذي أصبح أناضولو Anadola بلسان الترك. كان الاسم يشمل بداية الأناضول الغربية فقط ؛ ولدى إعادة تقسيم الولايات في عهد التنظيمات (منتصف القرن ١٩) صارت الأناضول مجرد تسمية جغرافية لا تطلق سوى على شبه الجزيرة نفسها (تقريباً حتى خط طربزون – أرزنجان – برجق– الإسكندرونه). واليوم يعني الأتراك بقولهم : الأناضول القسم الآسيوي من تركية بما فيها المناطق التابعة جغرافياً لأعالي ما بين النهرين (الجزيرة « ديار بكر »، أرمينية « قارص ») عدا جزر بحر إيجه.

* إبيرس *Epeiros* أو إيبيرو Ipiro؛ منطقة جبلية في شبه جزيرة البلقان، تشمل القسم الشمالي الغربي من اليونان، شمال خليج آرته Arta، وجنوب ألبانية. تحدها من الشرق سلسلة جبال البندس Pinde التي تفصلها عن منطقة تسالية Thessalie ومقدونية. أهم مدنها: آرته، وإيوانينا Iôannina وسولي Souli. شكلت مملكة حوالي القرن الرابع ق.م. صارت إلى رومة حوالي ١٤٨م، ثم إلى بيزنطة (١٢٠٥–١٣١٨م). حكمها الأتراك سنة ١٤٣٠م. عرفت ثورات متعددة (إسكندر بك، علي باشا). ضمت اليونان إليها جزءاً من إبيرس سنة ١٨٨١ أثناء حرب البلقان بينما أعطي الجزء الشمالي إلى ألبانية [27].

* تساليه *Thessalia*، منطقة في شمال اليونان، هي سهل واسع تحيط به الجبال : في الشمال جبل الأولمب وسلسلة كامفونيا Camvounia التي تفصلها عن مقدونية، وفي الغرب جبال البندس Pinde التي تميزها عن منطقة أبيرس *Epeiros*، وفي الجنوب جبل أوثريس

Othrys، وفي الشرق تنتصب جبال أوسّا Ossa وبليون Pelion بينها وبين الساحل. يسقيها نهر بينوس Peneios. منفذها البحري على خليج فولوس Volos. في تساليه أقدم القلاع في اليونان (العصر الحجري الأخير). سكنها البيلاسيج الذين جاؤوا من آسية الصغرى حوالي سنة ٢٦٠٠ ق.م، ومن بعدهم الهلنستيين (ويحتمل أن الشعبين اندمجا سوية). استوطنها بعد حرب طروادة الدوريون. اجتاحها فيليب الثاني ثم ضمها إلى مقدونية حوالي سنة ٣٤٢ق.م. ثم ضمها إلى إقليم مقدونية الروماني سنة ١٤٦. ثم صارت إلى الأمبراطورية البيزنطية. ثم إلى الأمبراطورية الصربية سنة ١٣٤٩م. دخلها الأتراك سنة ١٣٩٣م. تم دمجها باليونان المستقلة سنة ١٨٨١م.

* بسيدية *Pisidie*، منطقة قديمة في آسية الصغرى، تقع جنوب غرب السهل المركزي. تحدها فريجية شمالاً وبامفولية Pamphulia جنوباً. تكثر في البلاد أحواض البحيرات (بحيرة بوردور، أكردر، ...) التي تفصل بين كتل الجبال. تخترقها في الجنوب طرق المواصلات المارة من الأناضول إلى الشريط الساحلي عبر جبال طوروس. تمّ ضمها إلى الأمبرطورية الرومانية حوالي سنة ١٠٣.

* قبدوقية وكبدوكية *Cappadoce*، منطقة قديمة في آسية الصغرى تمتد شرق السهل المركزي للأناضول من نهر قِزِل إرماق حتى الفرات. وفيها ملتقى الطرق الذاهبة إلى قيليقية والهلال الخصيب. اجتاحها الحثيون منذ حوالي الألف الثانية قبل الميلاد ثم انضمت إلى أمبراطوريتهم حتى حوالي سنة ١٢٠٠ق.م. انتقلت قبدوقية بعدهم إلى حكم الفرس، فالإسكندر الكبير. عرفت ا لبلاد فترة حكم مستقل قصيرة (من حوالي القرن الثالث إلى حوالي القرن الأول ق.م). صارت إقليماً رومانياً سنة ١٧. وقبدوقية من أوائل البلاد التي احتضنت المسيحية وكانت مراراً الملاذ المفضل لأتباع هذا الدين أثناء الفتوحات الإسلامية والتركية مما نتج عنه غنى في الآثار (كنائس وأديرة منحوتة في الصخر) وظلت فيها جالية يونانية حتى حدوث التبادل السكاني الطائفي في القرن العشرين. أهم مدنها قيصرية. مركز تجاري هام حتى بداية القرن العشرين حيث خبا نشاطها لكنه عاد ونما مع إنشاء الصناعات الحديثة (الميكانيكية ولا سيما الجوية، النسيج، الإسمنت...).

* ليقية *Lycie*، وباليونانية : لوقيا Lukia، وباللاتينية : ليسيا Lycia؛ اسم لمنطقة ساحلية قديمة في جنوب غرب تركية، كان تحدها شمالاً منطقة كارية Karia وشرقاً منطقة بامفولية Pamphúlia. سكنها بداية شعب السوليم Solymes ثم اجتاحها في وقت غير محدد الليقيون Lyciens الذين جاؤوا من البحر. ساهم هؤلاء في حرب طروادة. خضعت

البلاد للسلوقيين ثم لجزيرة رودس (حوالي ١٩٠ -حوالي ١٦٨ ق.م)، ثم دخلت ضمن ممتلكات الأمبراطورية الرومانية سنة ٤٣ م وتم ضمها إلى إقليم بامفولية.

جغرافياً؛ المنطقة سهل واسع يخترقه نهر أسن چاي Esen (قديماً: إكسانثوس Xanthos) . ترتفع فيها سلاسل جبلية عالية (آق طاغ : ٣٠٢٤م، باي طاغلري : ٣٠٨٦م) تنتهي بمنحدرات عالية في البحر، تقسم هذه المرتفعات البلادَ إلى أحواض صلصالية عارية تتراوح بين ١٠٠٠ و ١٢٠٠م. شكلت هذه السهول المرتفعة الواقعة على تخوم الأمبراطورية البيزنطية ملاذاً مفضلاً للأتراك الرحَّل. تحول وجودهم إلى قيام حياة شبه بدوية (كانوا يمضون الشتاء في السهول الساحلية) وإلى تطور القرى الثنائية التي لا تزال تسيطر على الحياة في البلاد. تطورت الزراعة مؤخراً في المنطقة (قطن، حمضيات).

*بيثنية *Bithynie*، منطقة قديمة في شمال غرب آسية الصغرى تشمل المناطق الواقعة شرق وجنوب شرق بحر مرمرة وسهل نهر سقارية المنخفض وسهل بروسة التي تفصل بينهما سلاسل جبلية عملاقة (اولوطاغ = أولمب بيثنية، ٢٥٤٣م). تكثر فيها البحيرات والخلجان.

شكّل سكانها الذين جاؤوا أصلاً من منطقة تراقية، أولاً دولة مستقلة ولم يدخلوا في تماس مع العالم اليوناني إلا في عهد نيقوميدس الأول (حوالي ٢٨١ -حوالي ٢٥٠ ق.م). ثم حكمها بروسياس الأول Prusias، وبروسياس الثاني الذي نحّاه عن العرش أتالوس الثاني ملكُ برغمه، ثم نيقوميدس الثالث الذي أوصى بمملكته إلى رومة. حوالي سنة ٧٤ صارت بيثنية إقليماً رومانياً. خضعت للأتراك نهاية القرن الثالث عشر الميلادي.

المترجم



المعجم الجغرافي للأمبرطورية العثمانية

تقدم إليكم الأكاديمية الأمبرطورية للعلوم كتابَ المعجم الجغرافي للأمبرطورية العثمانية الهام جداً لمؤلفه السيد موستراس Mostras، قنصل روسية في إزمير (توفي يوم ٣ أبريل / نيسان ١٨٧١م) وكان وَضَعَهُ سنة ١٨٦٣ .

لا ريب أن بعض التعديلات قد طرأت على التقسيمات الإدارية للأمبرطورية العثمانية، لكن أسماء القرى لم تتغير قط . ولذلك لا يزال كتاب السيد موستراس الذي لم يحل محلّه أي كتاب من نوعه، يحتفظ بالأهمية التي كانت له يوم نُشر .

يضم الكتاب في مجموعه ١٩٩٨ مادة، تبدأ كل منها بالاسم الجغرافي العثماني الحديث مكتوب بالأحرف العربية، وقد رُتبت المواد حسب ترتيب الأبجدية العثمانية [المتوافقة إلى حدٍّ بعيد مع الترتيب الألفبائي العربي] .

كافة أسماء المواد متبوعة برسمها وفقاً للفظ الفرنسي باستثناء ٣٠٢ مادة هي اختلافات بسيطة في الدلالة الصوتية، اكتفى عندها المؤلف بالإحالة إلى مواد أخرى دون الدخول في شروحات جغرافية .

ضم المؤلف إلى نص كتابه لائحة ألفبائية بأسماء القرى القديمة، تحوي ٧٦٨ اسماً .

لكي نضع هذا الكتاب في متناول القارئ غير المعتاد على الألفبائية العثمانية وكتابة الأسماء العثمانية، رأينا إضافة فهرس ألفبائي مفصَّل يجد القارئ فيه فضلاً عن لائحة بالأسماء القديمة التي وردت في ذيل الكتاب المخطوط، كافة الأسماء العثمانية برسمها الفرنسي، وكافة التسميات المحلية وعدداً كبيراً من أسماء الأماكن التي ذكرها المؤلف في سياق شروحاته الجغرافية ولم يُفْرد لها مادةً بذاتها . يضم الفهرس ٣٤٩٢ مادة .

في التعليقات على الفهرس (وعددها ٢٥٩ تعليقاً)، يجد القارئ الرسم الفرنسي للاختلافات في الأسماء التي سقطت من المتن.

عموماً، ولدى طباعة المعجم الجغرافي للأمبرطورية العثمانية، لم يتم إجراء أي تغيير على شكل الرسم الفرنسي الذي اعتمده المؤلف، أو أي تعديل أو تصحيح في **نص** المواد.

وفيما يتعلق بالرسم الفرنسي، استبق السيد موستراس الملاحظات التي كان يمكن أن توجه إليه، فقال في مقدمته أنه أتبع الأسماء العثمانية بلفظها الأكثر تداولاً. فنفهم عندها كيف حدث أن كَتَبَ: بوردور ولَفَظَ: بولدور (ص ١٧٣)؛ وكتب: مغنيسا ولفظ: مانيسا (ص ٤٦٦)، وكتب: تيمورجي ولفظ: ديمرجي (ص ٢٢٣)، وكَتَبَ: نارته ولَفَظَ: نارده (ص ٤٧٧)، وكتب: پنجشنبه ولفظ: پرشنبه. وأن النهاية: شنبه ترسم مرة مع E (مثل Perschenbéh، ص ٢٠٧)، ومرة مع A (مثل جهارشنبه ص ٢٤٥). وأن الكلمة **شهر schehr** التي تشكل جزءاً من بعض الأسماء تلفظ: **شيهير shéhir** (انظر مثلاً مادة: أقچه شهر، ومادة: يكي شهري آيدين، وغيرها كثير)، إلخ . . .

بالنسبة لمتن المواد، لا بد هنا من الإشارة إلى أن المؤلف، مثلما قال عضو الأكاديمية الفرنسية السيد دورن Dorn في ملاحظاته على الكتاب، عندما كان يذكر الأسماء / الاشتقاقات اللاتينية للقرى القديمة، لم يكن يلتزم دائماً بالأبجدية التقليدية. فكتب: Amasea و Amassia بدل: Amasia؛ وكتب: Bosphorus بدل: Bosporus؛ و: Cæsarea Palestinae بدل: Cæsarea Palastinae؛ و: Emesus بدل: Emesa، . . . إلخ.

شباط، ١٨٧٣م

ل. بروسيه

L. Brousset

مقدمة المؤلف

تتألف الأمبرطورية العثمانية من قسمين كبيرين، هما: تركية الأوروبية وتركية الآسيوية. ينقسم كل منهما، إدارياً، إلى عدة ولايات، أي: حكومات عامة؛ تقسم بدورها إلى ألوية، أي: حكومات مناطق. وتقسم الألوية إلى أقضية، وهذه أخيراً إلى نواحٍ. يحكم الولاية والٍ يعمل تحت إدارته من القائمقامية بعدد الألوية التي تضمها ولايته. ويحكم الأقضية المدراء، والنواحي المخاتير.

تضم تركية الأوروبية إحدى عشرة ولاية *، هي:

١– ولاية أدرنه، وتشمل ستة (٦) ألوية: سِلوري، وتكفور طاغي وويزه (مجتمعان)، وكليبولي، وأدرنه وقِرق كليسا (مجتمعان)، وفِلبه، وإسلميه.

٢– ولاية سِلسترة (مركزها مدينة روسچق)، وتشمل ستة (٦) ألوية: ورنة، وشُوملَه (شمنى)، ورُوسچق، وطولچَى، وهِرازغراد، ومِجيديِة، وسُنِه، وطُرنوي.

٣– ولاية وِيدين، وفيها لواءان: ويدين ولُوفچَه.

٤– ولاية نيش، وتضم أربعة (٤) ألوية: نيش، وصوفيَه، وصماقُو، وكوستنديل.

٥– ولاية أُسكوب، وفيها لواءان: أُسكوب، وبرزين وبرشتنه (مجتمعان).

---

* لم نُشِر في تعداد ولايات الأمبراطوريات العثمانية وألويتها أدناه سوى إلى أسماء مراكزها من المدن التي تختلف عن أسماء الولايات والألوية.

٦– ولاية البوسنة (مركزها مدينة بوسنة سراي)، وتشمل سبعة (٧) ألوية : إِزورنيق، والبوسنه، وبَنالوقه، وطراونِيك كِليس (مجتمعان)، وبِهكِه، وياني پازار، والهرسك (مركزه مدينة موستار).

٧– ولاية روم إِيلي (مركزها مدينة مناستِر)، وفيها أربعة (٤) ألوية : إِشقُودرَه، وأُوخري، ومناستِر، وكَسريِّه.

٨– ولاية يانيه، وتشمل خمسة (٥) ألوية : بِرات وأولونية (مجتمعان)، وأرگري قسري ودِلونيَه (مجتمعان)، ويانيَه، وپرِره وِزَه، وتِرحالَه (مركزه مدينة يِكي شِهر فَنار).

٩– ولاية سِلانيك، وفيها ثلاثة ألوية : سِلانيك، وسِيروز، ودرامَه.

١٠– ولاية جزيرة كريد (أوكريت، مركزها مدينة حانيَه)، وتضم ثلاثة ألوية : حانيَه، ورِتمو، وقَنديَه.

١١– ولاية جزر الأرخبيل العثماني : جزيرة مدللو (وهي مركز الولاية)، وبوغچه أطاسي، ولِمني، وساقز أطاسي، وإِستانكوي، وردوس (رودس)، وقبريس (قبرص) وسيسام أطاسي. من الناحية الإِدارية، تعد جزيرة سيسام أطاسي (أو ساموس) ضمن ألوية ولاية الجزر، وإِن كانت تتمتع بإِدارة خاصة ذات امتياز ويحكمها أمير مسيحي يعينه الباب العالي.

وتضم تركية الآسيوية [الأناضول] ثمان عشرة ولاية، هي :

١– ولاية خُداوَندِكار (مركزها مدينة بورسة أو بروسة)؛ وتشمل ثمانية (٨) ألوية : قُوجَه إِيلي (مركزه مدينة إِزميد)، وخُداوندِكار (مركزه مدينة بورسه أو بروسة)، وكوتاهيه وسلطان أونو (مجتمعان)، وقَرَه حصارِ صاحب (مركزه مدينة أفيون قَرَه حِصار)، وأَردَك، وقَرَه سي (مركزه مدينة باليكسري)، وبيغا، وآيوالِق.

٢- ولاية آيدين (مركزها مدينة إزمير)، وفيها خمسة (٥) ألوية : صاروخان (مركزه مدينة مانيسا)، وصوغلَه (مركزه مدينة إزمير)، وآيدين (مركزه مدينة آيدين گوزل حِصار)، ومنتشِه (مركزه مدينة موغلَه)، ودگزلي .

٣- ولاية قرَه مان (مركزها مدينة قونيَه)، وتضم سبعة (٧) ألوية : حَميد (مركزه مدينة إسبارتَه)، وبُوردُور، وتِكه (مركزه مدينة أنطالية)، وعَلائيه، وإيچ إيل (مركزه مدينة أرمناك)، وقونيه، ونيكدِه .

٤- ولاية أدنَه أو أضنه، وفيها خمسة (٥) ألوية : طَرسوس، وأدنه، وقرَه عيسالو، وعُزير Uzéir، ومِرعَش .

٥- ولاية بُوزاوُق (مركزها مدينة يُوزغاد)*، وهي مكوَّنة من خمسة (٥) ألوية : قيصريِه، وبوزاوق (مركزه مدينة يوزغاد)، وأنقرة، وكنغري، وقُوچقرلي .

٦- ولاية قسطَمُوني، وفيها أربعة (٤) ألوية : بولي، ووِيرانشِهر، وقسطموني، وسِنوب .

٧- ولاية سِيواس، وتضم لوائين : أماسيَه، وسيواس** .

٨- ولاية طَربزون، وتشمل ستة (٦) ألوية : جانيك (مركزه مدينة صامسون)، وأُردُو (مركزه مدينة كِيرِه سُون)، وقرَه حصار شرقي (مركزه مدينة قرَه حصار شابين)، وگُومُشخانِه، وطربزون، ولازِستان (مركزه مدنية باطوم) .

٩- ولاية أرضروم، وهي خمسة (٥) ألوية : چِلدِر، وقارِص، وأرضروم، وبايزيد، ومُوُش .

---

* بوزاوق وبوزاووق وبوزُق Bozauk، وربما أطلق اسم يوزغاد على الولاية بأكملها .

** انظر لاحقاً ص ٨٦(مادة إكراد جورم)، حيث تم تسمية لواء ثالث في هذه الولاية، هو لواء جُورم (بلدة) .

١٠- ولاية وان، وتضم ثلاثة (٣) ألوية: حَكاري (مركزه مدنية جُولاَمَرك)، ووان، والموصل.

١١- ولاية كُردستان (مركزها مدينة ديار بكر)، وهي ثلاثة (٣) ألوية: ماردين، وإِسْعُرد (أو سُعُرد)، وديار بكر.

١٢- ولاية خَربوت، وتضم أربعة (٤) ألوية: مَعادِن (مركزه مدينة مَعَدن أرغَني)، وخربوط وملاطيَه (مجتمعان)، وسورك، ودرسِم.

١٣- ولاية حلب، وهي ستة (٦) ألوية: حلب، وعِنتاب، وطوز، وبِيلان، وأنطاكية، والرقّة (مركزه مدينة أورفه).

١٤- ولاية صيدا (مركزها مدينة بيروت)، وفيها تسعة (٩) ألوية: لاذقية، وطرابلس شام، وجبل النصارى*، وجبل الدروز، وصيدا، وبلاد البِشارة (مركزه مدينة تِبنين)، وعكا، ونابُلُس وجنين (مجتمعان)، والقدس.

١٥- ولاية دمشق، وتضم أربعة (٤) ألوية: دمشق، وحمص، وحماه، وحَوران.

١٦- ولاية بغداد وشِهرزُور مجتمعتان، وتعدُّ خمسة عشر (١٥) لواءً: سُليمانيِّه، ورِواندِز، وكركوك، وزنجباد (مركزه مدينة كِفري). وبغداد، وخانقين، وسامراء، وبِدرِه، وخُراسان (مركزه مدينة بَعقوبَه)، ودليم (مركزه مدينة عانَه)، وكربلاء، وديوانيِّه (مركزه مدينة حَلَّه)، وسِماوَه، ومُنتفق (مركزه مدينة سوق الشيوخ)، والبَصرَه.

١٧- ولاية الحبشة (مركزها مدينة جِدَّة)، وهي أربعة (٤) ألوية: نَجد، ومَكة، وجدة، والمدينة (مركزه المدينة المنورة).

١٨- ولاية اليمن، وفيها خمسة (٥) ألوية: مُخا، وصنعاء، وزُبير، ولِحيه، وأبو عريش.

---

* كذا في الأصل الفرنسي، ولعله أراد جبل لبنان الغربي.

اقتصر عملنا في هذا المعجم على الأمبرطورية العثمانية تحديداً، وعليه لم نُدخل في دراستنا المقاطعات الدانوبية، أو بلاد البربر، أو مصر التي وإن كانت لا تزال تُعَدّ ولايةً عثمانية في الجداول الرسمية للباب العالي، فهي تتمتع – مع ذلك – بتنظيم خاص وبإدارة ذاتية ومستقلة. وعليه، لم نورد من قرى مصر سوى تلك التي حلّت مكان مدن قديمة بائدة.

حيثما وُجدت في هذا المعجم مدينة أو بلدة أو حتى قرية تشير إلى موقع مدينةٍ قديمةٍ، نجد اسم تلك المدينةِ القديم يتبعه أحياناً ملخصٌ تاريخي لها. وقد رجعت لهذا الأمر إلى كبار المصنفين وأفضل الخرائط قديمها وحديثها وقمت بمقابلتها بما لديّ من معلومات كي أتمكن من تحديد موقع المدن القديمة أدق تحديد ممكن.

ليس هذا المعجم، ولا يمكن أن يكون، سوى نتاجَ عمليةِ جمعٍ طويلةٍ ومضنيةٍ للمعلومات؛ إنه عمل احتاج مني صبراً ودأباً. ومن المؤكد أنه لا يزال ينقصه الكثير، وأرجو أن يقوم شخص مؤهل بإتمام هذه المحاولة التي تتميز– على صغرها – بأنها الأولى من نوعها.

إن ما جعلنا نعتمد الأحرف العثمانية لكتابة المادة هو صعوبة صياغة الكلمات العثمانية أو العربية بالأحرف اللاتينية بأصح طريقة موحدة تجعلُ من اليسير البحث عنها في المعاجم. ولنأخذ مثالاً على ذلك كلمة **بناز** التي تلفظ بأشكال مختلفة كلها صحيح: بِناز، بُناز، بيناز، وبوناز، وكلمة **كوشك** تلفظ: كوشِك، كوشيك، غوشِك، وكَوشِك؛ فالأشخاص الذين سيحتاجون البحث عن هذه الأسماء والمئات غيرها التي تدخل ضمن نطاق المشكل نفسه سيحارون في تخمين أي من هذه الألفاظ الخمسة أو الستة قد فضّلناه أو اخترناه في هذا الكتاب. وعليه، سنورد الكلمات مكتوبةً بالأحرف العثمانية كما أسلفنا، يتبعها اللفظ **الأكثر استخداماً** بالأحرف اللاتينية. والتهجئة العثمانية هي التهجئة المعتمدة رسمياً عند الباب العالي، لكننا حرصنا على الإحالة إلى المداخل الأخرى للمادة كلما احتملت هذه وجود عدة رسوم.

أخيراً، وللتسهيل على الأشخاص الذين لا يعرفون اللغة التركية ويرغبون في البحث في هذا المعجم عن الاسم الحالي لمدينة قديمة وموقعها، أثبتنا في نهاية الكتاب فهرساً أبجدياً بجميع أسماء المدن القديمة التي حواها هذا الكتاب بين دفتيه*، مع تسمياتها الجديدة بالأحرف اللاتينية، مع الإحالة إلى مكانها في المعجم.

* فهرس الأسماء القديمة يتضمنه كاملاً الفهرس الألفبائي العام للكتاب. انظر أعلاه، ص[١٤] و١٩.

باب الألف

• أَبانَه *Abana* [1] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، ولاية قسطموني، لواء سِنوب، على البحر الأسود.

• إِبْريم *Ibrim* [2] (بريميس Primis، براڤا Parva) : مدينة في بلاد النوبة، على الضفة الشرقية للنيل. أخذها السلطان سليم [3] سنة ١٥١٧م، وهي السنة نفسها التي استولى فيها على مصر، ثم استولى عليها المماليك الذين نجوا من مذبحة القاهرة سنة ١٨١١م. هجر المدينة سكانها، وهي شبه خاوية اليوم.

• إبصاره: انظر إيصاره.

• أبوتيج *Aboutidj* [4] : مدينة في مصر العليا، في قضاء أسيوط، تبعد عن هذه الأخيرة ٣٠ كم، على الضفة الشرقية للنيل.

١- أبانه = گينولي؛ وهي اليوم أبانه، تقع غرب مدينة سنوب.

٢- كانت تقع بين أبو سمبل وأسوان (وصلتها أول حامية تركية سنة ١٥٦٠-١٥٧٠). غمرتها مياه النيل بعد بناء السد العالي وتشكُّل بحيرة ناصر. إلى الجنوب منها تقع قلعة قصر إبريم، وهو الموقع الأثري الوحيد الذي لم تغمره مياه السد العالي نظراً لبنائه فوق هضبة.

قديماً: بريميس Primis وبريمي Primi، مدينة في أثيوبية [45].

٣- هو السلطان التاسع، سليم الأول بن السلطان بايزيد الثاني (٨٧٥هـ / ١٤٨٠م - ٩٢٦هـ / ١٥١٩م) حكم مدة ثمان سنوات (١٥١٢ - ١٥١٩م) قضاها في الحروب. قتل جميع إخوته مع أولادهم حتى لا ينازعوه الملك ! كان أول سلطان لم يطلق لحيته. له ديوان شعر بالتركية والفارسية والعربية. ضمّ سورية وباقي بلاد الشام والعراق والجزيرة العربية ومصر وغيرها إلى السلطنة العثمانية.

٤- تقع على خط العرض ٢٧,٠٢ والطول ٣١,١٩. إلى الجنوب من أسيوط.

• أبو سراي: انظر كركيسيّه.

• أبُولِيُونت *Abouliont* [١] (أبولونيا Apolonia): بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندِكار، على طرفِ شبهِ جزيرةٍ انسلختْ عن الضفة الشمالية لبحيرة أبوليونت*.

• أبوليونت كُولي *Abouliont-Gueulu* [٢] (بحيرة أبولونياتيس Apolloniatis lacus): بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولِواء خُداوندِكار، على مسافة أربعة فراسخ [٣] تقريباً من بحر مرمرة. محيطها ١٢ فرسخاً، ومساحتها ١٠ فراسخ مربعة. تنتشر فيها الجزر الصغيرة. فيها آثار وأطلال إغريقية.

١- كانت تقع على الطرف الشمالي الشرقي للبحيرة؛ ولا تزال آثار مدينة أبولونيا القديمة قائمة. قديماً: أبولونيا Apollonia، اسم لعدة مدن في آسية الصغرى، وفي أبيرس وتراقية ومقدونية، وفي كريت [42].

٢- أبوليونت و ميخاليج كولي. تعرف اليوم باسم: أولوباط Ulubat. تقع على خط العرض ٤٠,١٠ والطول ٢٨,٣٥.

٣- الفرسخ وحدة قياس فارسية تعتمد على مفهوم الزمن، وهي من اللغة البارثية (الفارسية القديمة): فرسَخ Frasakh التي استمرت في اللغة العربية والفارسية الحديثة: فرسخ. وهي في الأصل المسافة التي يمكن قطعها مشياً خلال ساعة، ثم تحول إلى وحدة قياس نسبية للمسافة (ربما في عصر الساسانيين). ويذكر المؤرخ هيرودوتس أن طول البرسنج Parasang ثلاثون مرحلة، علماً أنه لا يستند إلى المرحلة الأتيكية Attiké (شبه جزيرة في أقصى جنوب شرق اليونان الوسطى) بل المرحلة البابلية والفارسية التي تساوي ١٩٨ متراً. وعليه فالفرسخ الفارسي القديم كان = ٥٩٤٠ م. لكنها مسافة تنطبق على الفارس. أما الفرسخ المقطوع في ساعة على الأقدام فهو ٤ كم تقريباً فقط. في العهد الإسلامي تم تحديد رسمي للفرسخ الشرعي بـ٣ أميال عربية، كل ميل = ١٠٠٠ باع. الباع = ٤ أذرع شرعية. الذراع الشرعية = ٤٩,٨٧٥ سم. وعليه فالفرسخ = ٥٩٨٥ م. ثم تم تحديده مؤخراً بستة كيلومترات [1]. من جهتي، لم أحاول تحويل المسافة بالفراسخ الواردة في الكتاب إلى كيلومترات بمقياس الخرائط اليوم إلا في بعض الحالات.

• إپصارَه[١] *Ipsara* (بسيريا Psyria، بسيرا Psyra) : جزيرة في الأرخبيل، تقع إلى الغرب من جزيرة ساقِز أَطَه سي* وهي تتبع لها، وإلى الجنوب من جزيرة مدللو*. ذاع صيت الجزيرة، التي هي مسقط رأس كاناريس[٢]، خلال حرب الاستقلال اليونانية. دمّرها طوپال باشا سنة ١٨٢٤م/ ١٢٤٠هـ، وذبح السواد الأعظم من سكانها.

• أَتْرِه پُول *Etrépol*[٣] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صوفية، على نهر مالي إيسقَر*.

• أَتْقَياسي چايي *At-Kayassi-Tschayi*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد روافد نهر قاز طاغ صُويي*، ينبع من درع سلسلة أتقياسي طاغ الصَّوَّاني*.

• أَتْقَياسي طاغ *At-Kayassi-Dagh* : سلسلة جبال في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينتهي جانبها الجنوبي في سهل أَدرِه مِيد[٤].

١– كانت تعرف باسم: پسيرا أيضاً؛ تقع اليوم في اليونان، واسمها: بسارا Psara، على خط العرض ٣٨,٣٥ والطول ٢٥,٣٧.

٢– كونستانتينوس كاناري وكاناريس Kanaris؛ بحّار ورجل دولة يوناني (جزيرة إبسارة ١٧٩٠ – أثينة ١٨٧٧م). اشتهر بالغارات التي نفذها ضد الأسطول التركي والمصري خلال حرب الانفصال عن الدولة العثمانية. كانت له اليد الكبرى في الانتصارين البحريين عند جزيرتي خيوس وتينيدوس (١٨٢٢م). أخفق هجومه على الأسطول المصري في ميناء الإسكندرية في اللحظة الأخيرة بسبب هبوب رياح معاكسة. أصبح بعد انفصال اليونان عن الدولة العثمانية رئيس وزراء الملك أوثون Othon (١٨٤٨–١٨٤٩). انضم إلى صفوف المعارضة التي عَزلت الملك، وصار كاناري أحد الأوصياء الثلاثة على العرش (١٨٦٢–١٨٦٣). أصبح بعدها رئيساً للوزارة ثلاث مرات (١٨٦٤ و١٨٦٥ و ١٨٧٧) [39].

٣– كانت تقع شمال شرق مدينة صوفية [12].

٤– تمتد السلسلة من الشمال إلى الجنوب، شمال غرب مدينة أدره ميد. يلتقي عند طرفها الشمالي خطا العرض ٤٠ والطول ٢٧.

• آتِنه Atina [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، ولاية طربِزون، لواء لازيستان، على البحر الأسود.

• أجِه آباد Adjé-abad [٢] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء كَليبولي.

• آجَه سُو Adjasso [٣] : مدينة في جزيرة مِدللو، تُعَدُّ الأهم بعد مدينة كاسترون Kastron أو مدللو [٤]، على مسافة خمس ساعات إلى الشمال الغربي من هذه الأخيرة. فيها كنيسة بيزنطية. قلعة جَنَوية [٥].

• أَجِي طُوزْكول Adji-Touz-Gueulu [٦] (أسكانيا Ascania) : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء دكزلي. محيطها ١٠ فراسخ ومساحتها ٥ فراسخ مربعة.

١– كانت تقع إلى الشرق من مدينة طربزون.

٢– تكتب حالياً : Eceabat؛ تقع إلى الجنوب من مدينة كليبولي، على قناة مضيق الدردنيل، في مواجهة مدينة جناق قلعة Çanakkale، على خط العرض ٤٠,١١ والطول ٢٦,٢١.

٣– عرفت كذلك باسم: هاجياسوس، وهي اليوم: أجياسو Agiasso و Ayiassos، في اليونان. في الواقع هي لا تقع شمال غرب مدينة مدللو؛ بل غربها على خط مستقيم، ويفصل بينهما خليج جيرا Gera أو يراس Yeras.

٤– كاسترون Kastron اسم قلعةٍ بناها البيزنطيون وأدخل عليها الجنويون بعض الإضافات. كان يقيم فيها حاكم الجزيرة التركي مع حاميته. انظر التعليق في مادة مدللو*.

٥– هذه القلعة هي قلعة كاسترون Kastron أو قاسترو Kastro، والتي أعطت اسمها في وقتٍ ما لمدينة مدللو.

٦– أجي طوز كول = چورك صو گولي؛ هي اليوم: أجي كول Acigöl. تقع إلى الغرب من مدينة دكزلي، وشمال بحيرة بوردور؛ في طرف لواء دكزلي. على خط العرض ٣٧,٥٠ والطول ٢٩,٥٤. قديماً: أسكانيا Ascania، جزء من منطقة بيثنية [45].

• إخْتِمان *Ikhtiman*[١] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صَماقو، تقع وسط سهل. عدد سكانها حوالي ٥٠٠٠ نسمة. وعلى مسافة ساعتين من إختمان كانت تقع بوابة ترايانس[٢] الشهيرة (قبولي دربند*) التي دُمرت سنة ١٨٣٦م.

١- إختمان = إهتمان؛ ولا يزال هذا الأخير هو اسمها: **Ihtiman**، تقع في بلغارية، جنوب مدينة صوفية. على خط العرض ٤٢,٢٦ والطول ٢٣,٤٩.

٢- اسمه ماركوس ألبيوس ترايانس **Marcus Ulpius Trajanus**، ثم صار: قيصر أُغسطس نيرفا ترايانس **César Auguste Nerva Trajan**. ولد في ١٨ أيلول/سبتمبر ٥٣ م من عائلة فلاحين إيطالية مهاجرة في إسبانية. أول أمبراطور روماني يولد خارج إيطالية (٩٨-١١٧). تبناه الأمبراطور نيرفا لما رآه فيه من خصال عسكرية مطبقاً التقليد المتبع آنئذ: استدعاء "الأفضل". كان شخصاً بشعاً إنما ذي مهابة. قيل: إنه مَنِ ارتقى بالأمبراطورية إلى ذروتها، فاستحق لقب "أحسن الأمراء". وقيل: إنه كان منغمساً في معاقرة الخمر محباً للغلمان. كان رجل سلطة وواجب، أسس حكمه على نقطتين: الاعتماد على الجيش والقانون. مارس "أحسن الأمراء" حكم الفرد، لكن استبداده العسكري لم يكن حكماً منفرداً، إذ أحاط نفسه "بالأصدقاء" وهو لقب رسمي منحه لمستشاريه. اهتم بإضفاء صبغة المدينية على حكمه، فاعتنى بمشاكل المدينة والناس. عسكرياً، نعلم أن جيوش رومة توغلت في أفريقية، لا سيما حدود جبال الأوراس في الجزائر لتأمين أفضل مراقبة لسهول قسنطينة العالية، الغنية بالقمح اللازم لإطعام رومة. اما أولُ أكبر عملية عسكرية له، فهي حرب داسية وكسْرُه مِلِكَها ثم ضمُّها لرومة، ومنذئذ صار اسمها رومانية.

توغل في ارمينية والجزيرة العربية وبلاد الرافدين (بابل) (كان هو على رأس الجيش). اندلعت ثورة عامة في البلاد المفتوحة حديثاً، وفي سنة ١١٥ ق.م قام اليهود بثورة ضد احتلاله، فأرسل لهم من يعيد الأمور إلى نصابها، وعاد هو إلى رومة ومات فيها. سرعان ما تراجع خَلَفُه أدريانوس عن الاحتفاظ بالأراضي التي تم ضمها خلال تلك الحروب مما يدعو للقول: إنّ انتصارات ترايانس لم تكن عظيمة بقدر ما كانت دعائية، وعليه يجب أن توضع في حجمها الحقيقي.

فإذاً، من كان ترايانس؟ المؤكد أنه أمبراطور طَوَّرَ برنامجَ حكمٍ متكاملٍ يستند على التوازن والنظام والأمن في الداخل، ثم التوسع خارجياً بدءاً من سنة ١١٢ ق.م. وقد استعان في نشر هذه الحقيقة بعدة وسائل دعائية، لا سيما الفن والآداب. أخيراً كان ترايانس رجل سياسة أكثر منه رجل حرب [69].

• أختِه بُولي *Akhtébolou* [١] (أغثوبولس Agathopolis) : مدينة في تركية الأوربية، على ساحل البحر الأسود، في ولاية أدِرنه، لواء تِكفور طاغي وويزَه. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• أخلاط *Akhlat* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]. في ولاية ولواء وان، على ضفاف بحيرة وان*.

• أخمِيم *Akhmim* [٣] (بانوبولس Panopolis، شمنيس Chemnis) : مدينة في صعيد مصر، إقليم سيوط، على الضفة الشرقية للنيل. كانت فيما مضى إحدى أهم المدن في عصر ثيبيَّة (تيبس) [٤].

• آخيكريَه *Akhigria* [٥] (هي عند بطلميوس [٦] وإسطرابون [٧] : إيكاريا Icaria

---

١- كانت تقع بين مدينتي واسيلقوز وأيا استفان. واليوم هي : أختوبول Ahtopol في أقصى جنوب شرق بلغارية. على خط عرض ٤٢,٠٦ وطول ٥٧,٢٧.

٢- تقع على الشاطئ الغربي للبحيرة. على خط عرض ٣٨,٤٥ وطول ٤٢,٢٩.

٣- تقع إلى الجنوب من مدينة أسيوط. على خط عرض ٢٦,٣٤ وطول ٣١,٤٤. قديماً : شمنيس Chemnis أو شمّيس Chemmis، جزيرة في مصر، اشتهرت بمعبد أبولون [48]. وبانوبولسPanopolis، مدينة في مصر العليا [45].

٤- ثيبيَّة Thebaide هو الاسم القديم لصعيد مصر.

٥- حالياً : إيكاريا Ikaria، في اليونان. تقع على خط عرض ٣٧,٤١ وطول ٢٦,٢٠.

٦- هو كلوديوس بطلميوس Claude Ptolémée/Ptolemaios؛ فلكي ورياضي جغرافي يوناني (نحو ٩٠-١٦٨). نشأ في الإسكندرية. أشهر مؤلفاته « المجسطي » و « جغرافية بطلميوس ». له نظرية في هيئة الأفلاك مفادها أن الأرض لا تتحرك وأن الفلك يدور حولها [41].

٧- إسطرابون Strabon و Strabo (حوالي ٦٣ - حوالي ٢٥ ق.م)؛ مؤرخ وجغرافي يوناني من قبدوقية في آسية الصغرى. زار رومة مرات عديدةً، كان أولها في السنة التي قُتل فيها يوليوس قيصر (حوالي ٤٤ ق.م). عقد هناك علاقات واسعة مع أناس من علية القوم مما أتاح له القيام برحلات عديدة وطويلة.

وعند بلينس[١] : إيكاروس Icaros) . Nicaria : جزيرة في الأرخبيل، وواحدة من جزر السبوراد[٢]، تقع غرب شمال غرب رأس جزيرة ساموس* الجنوبي الغربي. جزيرة عالية جداً. وليست بالعريضة كثيراً، لكنها طويلة نسبياً، إذ تمتد من الشرق إلى الغرب. تتمتع بمناخ جميل، وهواءٍ نقي، ومياهٍ غزيرة وصحية. كان

أول مؤلّف له كان كتاباً في التاريخ في ٤٧ مجلداً. حاول إسطرابون في كتابه هذا إتمام عمل المؤرخ بوليب Polybe (أي تغطية السنوات من ١٤٦ – حوالي ٣١ ق.م). وقد ضاع معظم الكتاب. لكن إسطرابون اكتشف أثناء تحريره أهمية وضع وصف عام للأرض ليس من وجهة نظر علمية فقط بل سياسية أيضاً، بهدف أن يستفيد من الكتاب «كبار القوم» في تدبير شؤون البلاد. فقام بتأليف كتاب «الجغرافية» في ١٧ مجلداً. فيه وصف للعالم قبيل ولادة المسيح لا سيما بلاد البحر المتوسط حيث سافر هو من إسبانية حتى ليبيا. وأضاف إلى وصفه الطبيعي وصفاً لعادات الشعوب وأصولها. لكن النتيجة لم تكن بذاك المستوى، إذ وقع أحياناً تناقض في المعلومات الواردة فيه، أو أن درجة صحتها أو نسبتها تبقى على عُهدة المؤلف. مع ذلك، فما جمعه إسطرابون من معلومات يُعد كنزاً كان ضاع لولا أنه سجله. من المستغرب أن معاصري إسطرابون لم ينتبهوا إلى أهمية كتابه، وهو أكبر كتاب جغرافية في عصره. وظل كذلك مغبوناً حتى تمت إعادة طبعه في عصر النهضة (منشورات دوبنر وموللر Dübner & Müller) [69].

١ – هو غايوس بلينوس سَكوندوس Caius Plinus Secundus، ويعرف ببلينوس الكبير تمييزاً له عن ابن أخيه ومتبناه بلينوس الصغير، (٢٣–٧٩ م). كان صديقاً للأمبراطور فسباسيان. شغل مناصب عالية في الدولة. توفي متأثراً بالغازات السامة وهو في طريقه لمشاهدة كارثة بركان فيزوف بأم عينه. كتب «التاريخ الطبيعي» وهو كتاب موسوعي جمّع فيه من كل المعارف في عصره، العلمية والفلكلورية.

٢– السبوراد Sporades ؛ اسم أطلقه اليونان على مجموعة من الجزر المنتشرة في بحر إيجه لتمييزها عن مجموعة جزر السيكلاد Cyclades أو الكيكلاد Kiklades (سُميت هكذا لانتظامها دائرياً حول جزيرة ديلوس Délos / Dilos، التي تقع على خط العرض ٣٧,٢٦ والطول ٢٥,١٦). واليوم نميز مجموعة جزر سبوراد الشمال التي تقع شمال شرق جزيرة إيفيا Evia / Eubée / Evvoia (خط العرض ٣٨,٣٤ والطول ٢٣,٥٠) (منها جزيرة سكيروس Skiros وسكياتوس Skiathos). ومجموعة جزر سبوراد الجنوب أو الدوديكانيس Dodécanèse أو Dodekanissa أو Dhodhekanisos التي تمتد على طول الشاطئ الجنوبي الغربي لآسية الصغرى.

فيها فيما مضى معبد للإلهة ديانا [١]، اسمه تُورُبوليوم Tauropolium، ومدينتان هما: دراكونوم Draconum وأونويه Oenoë. أطلق عليها سابقاً اسم إخثيوزا Ichthyusa، وماكاريس Macaris، ودوليتشِه Doliche. يذكر إسطرابون أنها أخذت اسمها إيكاريا من إيكاروس [٢] ابن البطل اليوناني ديدال Dédale الذي سقط من أعالي السماء فوق هذه الجزيرة أثناء مرافقته لأبيه في فراره.

• أخيولي *Akhyolou* [٣] (أنخيالوس Anchialus): مدينة في تركية الأوربية، في ولاية أدرِنه، لواء إسلِميه، على ساحل البحر الأسود. مقر أسقفية يونانية، تتبع بطركية القسطنطينية.

١- ديانا Diane ؛ هي ابنة جوبيتر وإلهة القمر عند الرومان. وقد اندمجت إلى حد كبير في أرتيميس اليونانية واستعارت كثيراً من أساطيرها. وهي مثلها: عذراء تحيط بها حاشية من الحوريات، وتعد ملكة للغابات. وديانا ليست مشهورة بالصيد مثل أرتيميس وإن كانت تتخذ القوس والسهام، لكنها اشتهرت بأنها أخت أبولون. وكان أهم معابدها في أريسيا قرب بحيرة نيمية وعلى قمة جبل آفانتان في رومة. ويقال: إن أورست سرق تمثالها الذي كان منصوباً في توريد وأخذه إلى نيمية. ويقال: إن الملك الأسطوري الروماني سرفيوس تولّوس هو الذي أدخلها إلى رومة. وكانت مثل أرتيميس تقدم لها الضحايا البشرية، حتى إن الكاهن كان يقتل سلفه ليحل محله في خدمتها. وتذكر إحدى الأساطير أن أسكولاب أحيا هيبوليت بن ثيسيوس، فاختطفته ديانا وجعلته كاهناً لها في نيمية باسم فيربيوس. وكانت ديانا معبودة الطبقات الشعبية وحامية العبيد وراعية الحلف القائم بين المدن اللاتينية. وتُمثَّل ديانا عادة بصورة فتاة صيادة تمسك القوس بيدها وترتدي ثوباً قصيراً وإلى جانبها وعل [15].

٢- إيكاروس Icare ؛ هو ابن البطل اليوناني ديدال من إحدى جواري مينوس ملك كريت الذي حبس الابنَ ووالدَه في متاهة كريت، فتمكنا من الخروج بفضل أجنحة صنعها ديدال وألصقها بجسميهما بالشمع. وقد أُعجب إيكاروس بقدرته على الطيران، فحلق عالياً على الرغم من تحذير أبيه له حتى اقترب من الشمس، فأذابت الشمعَ، فانفصل الجناحان وسقط إيكاروس في البحر الذي حمل اسمه بعدئذ، ودفن في جزيرة إيكاريا الواقعة إلى الغرب من جزيرة ساموس [15].

٣- كانت تقع على الطرف الشمالي لمدخل خليج بورغاس Burgas. قديماً: أنخياليوس Anchialus أو los - ، مدينة ساحلية في تراقية [45].

• أدرمِد : انظر أدرِه مِيد .

• أدرِنه *Adirné*[1] (أدريانوبولس Adrianopolis، أورستيا Orestea) : مدينة في تركية الأوربية، مركز ولاية ولواء أدرِنه، تقع عند ملتقى نهر مريج (Maritza)* وطُونجه وأردَه [أو : آردا] . عدد سكانها حوالي ١٥٠٠٠٠ نسمة . فيها آثار جميلة . مقر أسقفية يونانية، تتبع بطركية القسطنطينية . أسس أدرِنَة أدريان[2]، فوق موقع مدينة أوسكوداما Uscudama القديمة، ثم صارت عاصمة إقليم

١– تقع على خط العرض ٤١,٤٠ والطول ٢٦,٣٤، قريباً من الحدود اليونانية . أُعطيت لليونان سنة ١٩٢٠م، ثم أعيدت لتركية بموجب معاهدة لوزان لسنة ١٩٢٣م . قديماً : أورستيه Orestea أو Orestae، مدينة حرة في مقدونية [45 و 47] .

٢– Hadrien وAdrien ؛ هو بوبليوس أيليوس أدريانوس / هادريانوس Publius Aelius Hadrianus (٧٦–١٣٨م)، أمبراطور روماني (١١٧ – ١٣٨م) . ابن عم الأمبراطور ترايانس . كان يؤمن بأن حدود الأمبراطورية لا تقف عند رومة فقط أو إيطالية . فهي لم تعد المدينة بل العالم . تبناه ترايانس وكلفه بعدة مهام ووظائف، فكان حاكماً على سورية سنة ١١٧م عندما توفي ترايانس الذي أوصى له بالعرش . أمضى فترة حكمه متنقلاً بين الولايات ومتفقداً للأمبراطورية . قضى بين عامي ١٣٢–١٣٤م على ثورة اليهود (ثورة بركوكبا = ابن الكوكب) . بنى فوق موقع القدس وقد منع اليهودَ من دخولها، مدينته التي سماها : آيليا كابيتولينا Aelia Capitolina (نسبة إلى عائلته وإلى رومة) . بوابة هذه المدينة، الثلاثية الأقواس، موجودة اليوم ضمن سور دير أخوات صهيون . وقد ظهرت المدينة التي طال نسيانها، من جديد بفضل أشغال المؤرخين وعلماء الآثار . داخلياً أقر أدريان العدلَ وأصلح النظام المالي ونظف الإدارة . عاد إلى رومة حيث شيد قصراً بنى فيه نماذج للصروح التي رآها في حِلّه وترحاله وأعجبته . عانى من مرض جنون الاضطهاد، واعتقد بوجود مؤامرات تحاك حوله، فقتل عدداً من رجال مجلس الشيوخ الأبرياء . تبنى قُبيل وفاته الأمبراطور أنطونينس الأمين إذ لم يرزق هو بأولاد . كان أدريان مسكوناً بعظمة رومة، وقد أُطلقت عليه أثناء ترحاله العديد من الألقاب التي يستحقها : المؤسس، المحسن، المحرر، منقذ العالم [69] .

هِميمونس Haemimons. انتزعها مراد الأول[1] سنة ١٣٦٠م من أيدي اليونان، فكانت العاصمة الأوروبية للأمبراطورية العثمانية حتى تمَّ فتح القسطنطينية [2]، وظلّت لبعض الوقت بعده مكان الإقامة المفضل لبعض السلاطين. سنة ١٨٢٩م، احتلها الجنرال الروسي ديَبيتش Diebitsch بجيش صغير، ثم انتهت الحرب بعقد معاهدة أدِرنة مع الأتراك[3].

- أدرِه مِيد *Edrémid* [4] (أدراميتيوم Adramyttium): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَره سي، قرب الجانب الشرقي للأرخبيل، وتقريباً مقابل جزيرة مَدللو*.

- إدفو *Edfou* [5] (أبولينوبولس ماغنا Appollinopolis Magna): مدينة في مصر العليا، في قضاء أَسْنا، بالقرب من الضفة الغربية للنيل. يوجد فيها معبدان في حالة جيدة جداً من الحفظ منذ عهد البطالسة.

١- السلطان مراد الأول (٧٢٦-٧٩١هـ / ١٣٢٥-١٣٨٨م)؛ ثالث سلاطين آل عثمان (١٣٥٩-١٣٨٨م). خلف أباه أورخان. جعل أدرنة عاصمة له سنة ٧٦٣هـ. أخضع الأمبراطور البيزنطي يوحنا الخامس. استشهد في معركة كوسوفا بعد انتصاره على الصرب [6].

٢- تم فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣م.

٣- من بنود تلك المعاهدة: «استقلال الأروام وتنازل الدولة عن إقليم الصرب والأفلاق والبغدان لملوكٍ من أهل تلك البلاد تحت نظارة ملك الروسية، وعن بعض الجزائر عند فم [نهر] الطونة وعن بعض أراضٍ في الأناضول مع غرامة حربية قدرها مئة وعشرة ملايين فرنك» [8].

٤- أدره ميد = أدرميد؛ تقع على خط عرض ٣٩,٣٥ وطول ٢٧,٠١. تكتب حالياً: Edremit. قديماً: أدراميتوم Adramyttium و tteum- أو أدراميتيوس Adramytteos، مدينة في منطقة موسية [45].

٥- تقع على خط عرض ٢٤,٥٨ وطول ٣٢,٥٢، بين أسوان والأقصر.

• إدليب *Idlib*[١] : بلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب، تقع وسط سهل واسع.

• أدنه *Adana*[٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لولاية ولواء يحملان الاسم ذاته، على نهر سيحون*، على بعد ٢٥ كم من البحر المتوسط. عدد سكانها حوالي ٤٠٠٠٠ نسمة، مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية أنطاكية. ذكرها كل من بطلميوس[٣] وبلينُس[٤] وغيرهما من القدماء.

• أدي يمان: انظر حصن منصور.

• أراج *Aradj*[٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء قسطَمُوني.

• أراوند: انظر دجلة.

• إربد: انظر إيربيت.

• أربعة المعروفة: انظر صونيسا.

• أربل: انظر أربيل.

١– هي مدينة إدلب، في سورية، تقع جنوب غرب مدينة حلب، على خط العرض ٣٥,٥٥ والطول ٣٦,٣٨.

٢– هي مدينة أضنه وأطنه وأدنه، تقع على خط العرض ٣٧,٠١ والطول ٣٥,١٨.

٣– انظر مادة: أخيكرية.

٤– انظر مادة: أخيكرية.

٥– تكتب حالياً: Araç. تقع إلى الغرب من مدينة قسطموني، على خط العرض ٤١,١٥ والطول ٣٣,٢١. على أحد روافد نهر أراج چايي.

• أربيل *Erbil* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء كركوك، بالقرب من أربل Arbela القديمة [٢] .

• أرپاز *Arpaz* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على نهر أرپاز صُويي* .

• أرپاز صويي *Arpaz-Souyi* [٤] (أرباسوس Harpassus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع من الجهة الشمالية لجبل داوس داغ ويصب في نهر بيوك مندرس صو*، بالقرب من مدينة أرپاز* .

• أرتِمِد *Artémid* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية ولواء وان، بالقرب من الضفة الشرقية لبحيرة وان* . فيها قناة لجر المياه يقال أنها من بناء سميراميس [٦] .

١– أربيل = أربل؛ هي عند العرب: إربل بالكسر، قال ياقوت: ولا يجوز فتح الهمزة. تقع على خط عرض ٣٦,١١ وطول ٤٤,٠١، في العراق. عُرفت في العهد الآشوري باسم: أربايلو.

٢– تقع المدينة القديمة ضمن محيط الجديدة. وهنا انتصر الإسكندر الكبير على داريوس الفارسي في موقعة أربيل (أو غُوغميلا Gaugaméles) .

٣– أرباز أو آرپاس، كانت تقع إلى الجنوب من مدينة نازلي. يطلق عليها أيضاً اسم: أرباش [12] .

٤– كان يطلق عليه كذلك اسم: أريه چايي، وهو اليوم أق چايي Akçay. يقع على خط عرض ٣٧,٥٠ وطول ٢٨,١٥. بُني عليه سد كمر Kemer. قديماً: أرباسوس Harpasus، نهر في منطقة كارية [47] .

٥– كانت تعرف أيضاً باسم: أرتاميا، وهي اليوم أدرميد Edremit. تقع جنوب مدينة وان بمسافة صغيرة.

٦– سميراميس؛ شخصية أسطورية تقول الحكايات الشرقية أنها كانت ملكة آشور وبابل. ولدت في فلسطين لأب من البشر والإلاهة دركتو Derketô. تزوجها أومنيس Omnès حاكم سورية لدى الملك نينوس Ninus ملك نينوى، الذي تزوجها بدوره لاحقاً ثم مات عنها، فصارت سيدة الأمبراطورية الآشورية. بنت بابل (وفي هذا نظر) وحدائقها المعلقة أحد عجائب الدنيا السبع، ووسعت من رقعة الأمبراطورية. انكسرت في الهند. تنازلت عن العرش لابنها

• أرتوين *Artwin*[١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء چِلدِر*، على نهر جُورُك صو*.

• أرته: انظر نارته.

• أَرجيش *Ardjisch*[٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، بالقرب من مدينة أرسيسا Arsissa القديمة، في ولاية ولواء وان، على بحيرة وان*، على سفح جبل أكري طاغ (أو أرارات)*.

• أرجيش طاغ *Ardjisch-Dagh*[٣] (قديماً: جبل أرغيوس Argoeus mons): جبل في آسية الصغرى، هو جزء من سلسلة جبال طوروس الأمامية [٤].

• أَرخَوَه *Arkhawa*[٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طرابزون، لواء لازستان، على البحر الأسود.

نينياس Ninyas بعد ٤٢ سنة من الحكم. يرمز لها بالحمامة. يبدو أن هذه الأسطورة قد نُسجت حول اسم سامورامات، زوجة ملك آشور شَمْشي أدات أو أداد الخامس (٨٢٣–٨١٠ ق.م) التي حكمت البلاد عندما كان ابنها قاصراً.

١– تقع على خط العرض ٤١,١١ والطول ٤١,٤٩، في أقصى شمال شرق تركية.

٢– تكتب بالتركية الآن: Erciş. تقع على الساحل الشمالي للبحيرة، على خط عرض ٣٩,٠٢ وطول ٤٣,٢٢.

٣– يقع جنوب مدينة قيصرية، على خط العرض ٣٨,٣٢ والطول ٣٥,٢٨، ويكتب: Erciyeş Dagi.

٤– يطلق اسم طوروس وطاوروس على مجموع الجبال الممتدة من منطقة ليقية (غرب أنطالية) حتى بحيرة وان. هي في الواقع سلاسل متتابعة متمايزة تمتد من الغرب نحو الشرق. تسيطر السلسلة الشرقية المعروفة بطوروس أرمينية على سهل بلاد الرافدين في قوسٍ مفتوحةٍ على الجنوب على امتداد ٢٥٠ كم. بينما تتجاور سلاسل طوروس قيليقية وإيسورية وبسيدية وليقية تجاوراً متوازياً مع البحر الأبيض المتوسط.

وسلسلة طوروس الأمامية امتداد لسلسلة طوروس قيليقية، عند طرفها الشمال الشرقي.

٥– تقع شرق مدينة طربزون، وتكتب حالياً: Arhavi.

• أردَشان *Ardeschan*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء لازستان، في ولاية طرابزون، على البحر الأسود.

• أردَك *Erdek*[٢] (أرتاكي Artaki) : مدينة وميناء في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم ذاته، في ولاية خُداوَندِكار، إلى الغرب من مدينة سيزيك القديمة[٣]، على لسان بري داخلٍ في بحر مرمرة. ذكرها هيرودوتس[٤]. أحرقها الفنيقيون أثناء حربهم مع الفرس، فأعاد بناءها الأباطرة الإغريق. توجد فيها تحصينات بيزنطية.

• آردَن *Arden* (Jordanes). الأردُن[٥] : نهر في سورية، فلسطين قديماً؛ ينبع من جبل الشيخ* (الحرمون الكبير)، في سلسلة جبال لبنان الشرقية*، يجتاز بحيرة طبرية* ويصب في البحر الميت.

• أَردَنُوج *Ardanoudj*[٦] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء چلدر، تقع على أحد روافد نهر چورك صو*.

١- تقع شرق مدينة طربزون، على خط عرض ٤١,١٢ وطول ٤١,٠٠.

٢- تقع على خط عرض ٤٠,٢٤ وطول ٢٧,٤٨.

٣- Cyzique، وباليونانية: كوزيكوس Kuzikos؛ مدينة قديمة في آسية الصغرى، على بحر مرمرة. أسسها مستوطنون من جزيرة ميليه حوالي سنة ٧٥٦ ق.م، صارت مركزاً تجارياً هاماً. بنى فيها القائد اليوناني الكيبيادِس الأسطول الإسبرطي حوالي سنة ٤١٠. فتحها العرب المسلمون سنة ٦٧٥م. دمرها زلزال سنة ٩٤٣م. فيها آثار مسرح ومعابد.

٤- هيرودوتس Hérodotos؛ مؤرخ يوناني، من الأوائل (نحو ٤٨٤- نحو ٤٢٥ق.م). ينحدر من أسرة أرستقراطية. لقب بـ« أبي التاريخ ». زار العالمَ المعروف آنذاك (مستعمرات أثينة في البحر الأسود، العراق، مصر، اليونان).

٥- نهر الأردن؛ يبلغ طوله ٣٦٠ كم ويعد أهم أنهار الشرق الأوسط لكل من سورية والأردن وفلسطين. قديماً: جوردانِس Jordanes و Jordanis، نهر في فلسطين [76 و 45 و 51].

٦- تقع في أقصى شمال شرق تركية، على خط عرض ٤١,٠٨ وطول ٤٢,٠٤.

• أُردو *Ordou*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، ولاية حلب، لواء أنطاكية .

• أَردَه *Arda* [٢] (أرباسوس Harpessus) : نهر في تركية الأوربية، ينبع من جبال دوسبوت داغ* (رودوپ)، ثم ينضم إلى نهر مريج*، بالقرب من أدرنه* .

• أَردَهان *Ardahan*[٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء چلدر، على نهر الكُور Kour [٤] .

• أرزَرپَلانقَه *Arzer-Palanka*[٥] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء وِدين، على نهر الدانوب*، عند مصب نهر سموردن Smorden .

• أَرزِنجان *Erzinguian* [٦] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أرضروم، بالقرب من الفرات* .

• أَرِس *Aress* [٧] (آراكسيس Araxes) : نهر في آسية، ينبع من جبال تَك طاغ ويصب في نهر الكُور[٨] .

١– أُردو = أوردو؛ تعرف عند الأتراك إلى اليوم باسم: يايلا داغ Yayladagi . تقع في أقصى جنوب غرب تركية، على الحدود السورية . ذكر في المعجم الجغرافي السوري أن اسمها كان المرادية .

٢– يقع حالياً في بلغارية؛ على خط العرض ٤١,٣٩ والطول ٢٦,٢٩ . من روافد نهر مريج .

٣– تقع في أقصى شمال شرق تركية، قريباً من الحدود الجورجية، على خط عرض ٤١,٠٧ وطول ٤٢,٤١ .

٤– هو نهر الكورا Koura أو Kura . يبلغ طوله ١٥١٥ كم . ينبع في تركية، ثم يدخل جورجية ويمر بمدينة تبليس Tiblissi، ثم يدخل أذربيجان . يصب فيه نهر آراكس Araxe و Araks الآتي ذكره . يصب في بحر قزوين . قديماً : نهر سيروس Cyrus .

٥– ورد في [13] أنها [كانت] تقع على مسافة ٢٧ كم جنوب مدينة ودين .

٦– تقع غرب مدينة أرضروم، على خط عرض ٣٩,٤٤ وطول ٣٩,٢٩ .

٧– هو نهر أراكس Araxe أو Araks . طوله ٩٩٤ كم . ينبع جنوب مدينة أرضروم ويشكل الحدود الطبيعية بين تركية وأرمينية حالياً . ثم يدخل إيران ويصب في نهر الكورة في أذربيجان . قديماً : آراكسيس Araxes، نهر في أرمينية [55]، ونهر في فارس [67] .

٨– انظر مادة : أردهان .

• أرسلان إيرمَق *Aslan-Irmak* [١] (ليكوس Lycus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع من الجهة الشمالية لجبل چِلَة طاغ Tschila-Dagh ويصب في البحر الأسود بالقرب من أركلي* .

• أَرسلان بُرُون *Aslan-Bouroun* [٢] (هيدرا Hydra) : رأس بحري، هو الامتداد الغربي للساحل الجنوبي لخليج چاندرليق* الواقع على الساحل الغربي لآسية الصغرى .

• أرسوس : انظر أرصوص .

• أَرسُـوف *Arsouf* [٣] (أبولونيا Apollonia) : بلدة في فلسطين، على البحر الأبيض المتوسط، على بعد ساعتين تقريباً من يافا* . ذكرها كلٌّ من يوسيفوس [٤]

---

١ – لعل أهم نهر يصب بالقرب من مدينة أركلي هو نهر أيدنلَر Aydinlar الذي يجري من الشرق نحو الغرب ليصب جنوب تلك المدينة، والله أعلم . قديماً : ليكوس Lycus، اسم لعدة أنهار في آسية [45] .

٢ – يقع إلى الأعلى من مدينة فوچَه Foça .

٣ – أرسوف وأرصوف؛ مدينة أرسوف خراب منذ العصور الوسطى . إنما اقيمت جوارها بلدة سيدنا علي أو الحرم العربية التي أقيم مكانها – على ما يبدو – مستوطنة رشف Reshef (خط العرض ٣٢,١١ والطول ٣٤,٤٨) شمال يافا بـ١٦ كم . وكلمة أرسوف كنعانية مشتقة من "رشف" الإله الأشوري الكنعاني [9 و70 و38] . وفي [3] : « وفي سجلات ضرائب القرن السادس عشر العثمانية، ورد اسم أرشوف، ويبدو أن قرية الحرم لم تبنَ إلا بعد أن هُجر موقع أرشوف في وقتٍ ما من القرن السابع عشر » .

٤ – هو فلافيوس يوسيفوس Flavius Josephe؛ مؤرخ يهودي (القدس ٣٧ – رومة ١٠٠م) اسمه الأصلي يوسيفوس بن متّيهياهو (ابن متّى) هاكوهين (الكاهن) . ابن عائلة كهنوتية . من الفريسيين . شارك في ثورة اليهود ضد الرومان . لجأ إلى مغارة مع أربعين من علّية القوم، ثم نجا من الانتحار الجماعي الذي نفذوه، واستسلم للقائد تيطس فلافيوس فسباسيان وتنبأ له بتبوأ عرش رومة، وهي نبوءةٌ تحققت بعدها بسنتين . فأطلق الأمبراطور الجديد سراحه وجعله تحت حمايته، وقابله يوسيفوس بان حمل بقية حياته اسم الأمبراطور إلى جانب اسمه : فلافيوس

وبلينُس[١] وبطلميوس[٢]. أُطلق عليها أثناء الحروب الصليبية اسم Assor و Assur وArzuffum[٣]. استولى عليها الصليبيون، ثم أضاعوها، ثم استردوها، وأخيراً دمّرها السلطان المصري بيبرس[٤].

يوسيفوس، وانحاز كليةً إلى المعسكر الروماني، بل وعاش في رومة. رافق تيطس أثناء حصاره القدس، وكان شاهداً على المذبحة التي تلت الاستيلاء على المدينة وإحراق الهيكل. كما عاش احتفالات أباطرة رومة بهزيمة بلاده. أمضى آخر ٢٥ سنة من حياته في كتابة الأحداث التي عاشها. له «الحرب اليهودية» و «العاديات اليهودية» وفيها مقطعٌ يُعَدُّ الشاهد التاريخي المباشر غير المسيحي الوحيد فيما يتعلق بيسوع المسيح، وكتابَ سيرةٍ ذاتيةٍ حاول فيه الدفاع عن مواقفه من الرومان ومن شعبه.

من جانبها ترفض الكنيسة لاسيما الكاثوليكية، مؤلفاته كلها لوجود اختلافات بينها وبين روايات الإنجيل (تاريخ حكم هيرودوتس، سبب إعدام يوحنا المعمدان، ...). واليوم في إسرائيل لا يزال يثيرون مسألة خيانته. لكن يوسيفوس يبقى دليل علماء الآثار في العهد الروماني [69].

١– انظر مادة: أخيكرية.

٢– انظر مادة: أخيكرية.

٣– لم أجد هذه التسمية Arzuffum. أما Assor و Assur، فهما خطأ والصحيح: Arsor و Arsur.

٤– هو الملك الظاهر ركن الدين الصالحي بيبرس الأول، السلطان المملوكي الرابع من البحرية. ولد حوالي سنة ٦٢٠هـ/١٢٢٣م. اشتراه عبداً السلطانُ الأيوبي الملك الصالح. أول سيد له كان أيدكِن بُندُقدار، فعرف باسم البندقداري. قاتل في سورية لصالح سلطان مصر. قاد معركة المنصورة التي أُسر فيها ملك فرنسا لويس التاسع (١٢٥٠م/٦٤٨هـ). قاد معركة عين جالوت تحت لواء السلطان قُطُز ضد المغول وهزمهم. كانت له يد في قتل السلطان توران شاه ثم قطز لكنه "كفّر" عن فعلته هذه بسلوك طريق صلاح الدين في توحيد القيادة والجهاد المظفر ضد الفرنجة. رمم كافة القلاع التي اجتاحها المغول من حمص إلى حوران. طور البريد وعزز الجيش استعداداً لحرب الفرنجة التي بدأها سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٥م واستمرت حتى ٦٧٠هـ/١٢٧١م. استعاد خلال هذه الفترة كامل المدن والقلاع الصليبية في بلاد الشام حتى أنطاكية التي ما فتأت بأيديهم منذ أن حلوا بالديار، وفرض الجزية على ملك أرمينية الصغرى، ثم أخذ طرابلس وصافيتا وقلعة الحصن وقلعة عكار في شهرين فقط (١٢٧١م).

• أَرصُوص *Arsouss*[١] (هي عند إسطرابون: رُوسوس Rhosus): بلدة في سورية الشمالية، مركز ناحية في لواء بَيْلان، ولاية حلب، على خليج الإسكندرونة.

• أرضروم *Erzeroum*[٢] (ثيودوسيوبولس Theodosiopolis، كارينيتيس Carinitis، غارين Garin): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لولاية ولواء يحملان الاسم نفسه. تقع على سفح جبل غير بعيد عن نهر الفرات*. فيها حوالي ٦٠٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطريرك أنطاكية. سنة ٤١٥م غيَّرت هذه المدينة اسمَها الأرمني غارين Garin ليصبح ثيودوسيوبولس Theodosiopolis، على شرف ثيودوس الصغير[٣] الذي بنى أسوارها. فتحها السلاجقة في القرن الحادي

= كان يقاتل في البيرة (بيرجق، في العراق) بينما فرقٌ أخرى من جيشه تقاتل في صعيد مصر وبرقة وأرمينية. فتح سنة ٦٧٥هـ / ١٢٧٦م في آسية الصغرى مدينة قيصرية كبدوقيا بعد أن هزم تحالفاً سلجوقياً مغولياً. عاد بعدها إلى دمشق ليموت فيها سنة ٦٧٦هـ/١٢٧٧م. حكم ١٧ عاماً قام خلالها بـ ٣٨ حملة عسكرية. هزم الفرنجة ٢١ مرة ولم يترك لهم سوى شريطاً ساحلياً ضيقاً. لم يُمض في عاصمة مُلكِه القاهرة إلا نصف أيام حكمه أو أكثر بقليل، فكان يقود المعارك بنفسه (كان القائدَ في ١٥ معركة) وقد خرج من القاهرة ٢٦ مرة وقطع أكثر من ٤٠٠٠٠ كم. أعاد لمصر مكانتها بعد أن كانت محاطة بالأعداء (الصليبيون، والمغول، والإسماعيليون) [1].

١– أرصوص = أرسوس وأرس وس؛ هي اليوم أرسوز. تقع في تركية، فوق رأس الخنزير، على خط عرض ٣٦,٢٧ وطول ٣٥,٥١. قديماً: روسوس Rhosus أو Rhosos، مدينة في سورية [45].

٢– تقع على خط عرض ٣٩,٥٥ وطول ٤١,١٧. قديماً: تيودوسيوبولس Theodosiopolis و Theudosiopolis (مدينة تيودوس)، اسم لمدينتين، في أرمينية وفي بلاد الرافدين [64].

٣– ثيودوس الصغير أو الثاني Théodose-le-Jeune (نحو ٤٠١–٤٥٠). أمبراطور بيزنطي، حفيد ثيودوس الكبير (الأول) وابن أركاديوس وخَلَفُه. تأثر كثيراً بأخته بولشيري Pulchérie وأمه أثينابيس Athénais (أودوكسي Eudoxie لاحقاً). دعا إلى عقد مجمع أفسس بهدف حل قضية نسطور (سنة ٤٣١)، حيث خُذل. أسس جامعة القسطنطينية سنة ٤٣٥ وأمر بجمع القانون الثيودوسي الذي وضع بين دفتيه الدساتير الأمبراطورية الصادرة منذ عام ٣١٢م.

عشر، ثم العثمانيون سنة ١٥١٧م. استولى عليها الروس سنة ١٨٢٩م، لكنهم أعادوها في العام التالي إلى الباب العالي. ضربها زلزال مدمر سنة ١٨٥٩م.

• أرغِدخاني *Arghid-Khani*[١]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء قونيه.

• أرغَلاستي *Arghalasti*[٢]: مدينة في تركية الأوربية، مركز قائمقامية لواءِ ترحالة، في ولاية يانيه، على خليج وُلُو Volo[٣].

• أرغَنَى *Arghana*[٤]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خَربوت، لواء معادن، على نهر دجلة*.

• أرغَوان *Arghavan*[٥]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء معادن.

• أرقَه *Arka* (آركي Arki)[٦]: جزيرة في الأرخبيل وواحدة من جزر السبوراد الجنوبية[٧]. قرب جزيرة ليبسو* وباتموس*.

• أرقة *Arka*[٨]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خربوت.

١- أو: أرغيدخان. تكتب حالياً: Argithani، تقع على الطريق بين قونيه وآق شهر، على خط عرض ٣٨,١٧ وطول ٣١,٤٣.

٢- Argalasti؛ حالياً في اليونان، تقع وسط لسان بحري.

٣- فولوس Volos، هو اليوم اسم لمدينة تقع في عمق الخليج الذي يطلق عليه اليونانيون اسم: Pagassitikos Kolpos.

٤- تقع شمال غرب مدينة ديار بكر، على خط العرض ٣٨,١٧ والطول ٣٩,٤٦.

٥- أو: أرغفان Argavan؛ تقع شمال مدينة ملاطية.

٦- حالياً في اليونان، تقع على خط العرض ٣٨,٢٢ والطول ٢٦,٤٥.

٧- انظر مادة: أخيكرية.

٨- كانت تقع غرب مدينة ملاطية [12].

• أرِكري قصري *Erégri-Kasri*[1] . هي عند اليونان: أرغيروكاسترون Argyrocastron : مدينة في تركية الأوربية، مركز لواء أرِكري قصري ودِلونيه، في ولاية يانيه. بُنيت فوق ثلاثة هضاب متفاوتة الارتفاع شديدة الانحدار في جبل أرجنيق Ardjenik، على سفحه الشرقي. فيها ١٠٠٠٠ نسمة تقريباً.

• أرِكلي *Erégli*[2] (هرقلية البونطس Heraclea Pontica، أريبولوم Eribolum): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بُولي، على خليجٍ في البحر الأسود. يطلق عليها أيضاً اسم: بندر أركلي.

• أركلي *Erégli*[3] (هرقلية تراقية Heraclea Thraciae، برينثوس Perinthus): بلدة في تركية الأوربية، على بحر مرمرة، مركز ناحية في لواء تكفور طاغي ويزه، في ولاية أدرنة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• أركلي قرمان *Ereglii-Karaman*[4] (سيبيسترا ؟ Cybistra): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء قونية. فيها حوالي ١٠٠٠ منزل.

• أركِنه صُويي *Erguéné-Souyou*[5] (أغريانس Agrianes): نهر في تركية الأوربية؛

١– أو: أركري فقط؛ تقع حالياً في ألبانية، ويسمونها: Gjinolastër، على خط العرض ٤٠,٠٥ والطول ٢٠,١٠.

٢– تقع على خط العرض ٤١,١٧ والطول ٣١,٢٥.

٣– تعرف اليوم باسم: مرمرة أركليسي M. Ereğlisi، تقع على خط العرض ٤٠,٥٨ والطول ٢٧,٥٧. قديماً: برينثوس Perinthus، مدينة في تراقية [47].

٤– تقع شمال غرب مدينة قره مان، على خط العرض ٣٧,٣١ والطول ٣٤,٠٤. قديماً: سيبيسترا Cybistra، مدينة في قبدوقية [54].

٥– يكتب حالياً: Ergene، يقع في تركية على خط العرض ٤١,٠١ والطول ٢٦,٢٢. ويصب في نهر أفروس Evros الذي يسير مع الحدود اليونانية حتى يصب في البحر المتوسط. وقديماً: أغريانس Agraines، اسم لشعب عاش في تراقية [47].

تنبع مياهه في الجبال على طول البحر الأسود ويصب في نهر مريج* (Hebrus)، ليس بعيداً عن إيپصالَه*.

• أُركُوب *Urgub* [1] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء نيگده.

• أَركوچَن *Arkotchan*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء قُونية.

• أركُين صو *Erguin-Sou*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من الجانب الجنوبي لمرتفعات كُوك طاغ Gueuk-Dagh ويصب في البحر المتوسط، إلى الشرق من خليج أنطاليه*.

• أَرمِناك *Erménak* [2] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء إيچ إيل، في ولاية قَرَه مان.

• أَرمَنت *Erment* [3] (أرمونثيس Hermonthis) : مدينة في صعيد مصر، تبعد بضع دقائق عن ضفة النيل الغربية، على مسافة قصيرة من طيبة (ثيبة). كانت مركزاً لنومة Nome [4] تحت حكم البطالسة والرومان؛ ومقر فيلق في عهد القياصرة. كانت لها نقودها الخاصة التي تُضرب فيها.

١- أو : أوركوب؛ تقع غرب مدينة نوشهر، على خط عرض ٣٨,٣٨ وطول ٣٤,٥٦.

٢- تقع إلى الجنوب من مدينة قره مان، على نهر أرمناك چايي، على خط العرض ٣٦,٣٨ والطول ٣٢,٥٤.

٣- تقع في مواجهة مدينة الأقصر من جهة الغرب، على خط العرض ٢٥,٣٧ والطول ٣٢,٣٢. قديماً : أرمونثيس Hermonthis أو Hermonthites nomos، مدينة في ثيبية [45].

٤- كلمة نومة Nome، من اليونانية : nomos، أي : "الجزء من الأرض"؛ تقسيم إداري في مصر القديمة، وهي وحدة أصغر من المقاطعة [18].

• أرمُودلـي *Armoudlou*: بلـدة في تـركـيـة الآسـيـويـة [الأنـاضـول]، في ولايـة خُداوندِكار، لواء كوتاهيه وسلطان أونو.

• إرمِيه *Ermié* (هي عند اليونان: أرميرو Armiro): بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء تِرحاله، على نهر أمفريسوس Amphrysus.

• أرناود بلغرادي: انظر برات.

• أرناود كِويي *Arnaoud-Kieuyi*[1] (إستيا Estiae): قرية على البوسفور، على الضفة الأوربية، في خليج شَكَّله أنفُ (شناخ) جبل أق نطي بورون Akiniti-Bouroun الداخل في البحر.

• أرناودلُق *Arnaoudluk*: انظر ألبانية.

• أرنِس *Arnis*[2]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء وان، على ضفاف بحيرة وان*.

• أَرَن كِويي *Eren-Kieuyi* (أوفرينيوم Ophrinium)[3]: قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، على مضيق الدردنيل*، في ولاية خُداوندكار، لواء بيغا. كان فيها غابة مخصصة لهكتور[4].

١- أو: أرنيود كويي، أي: قرية الأرناؤوط؛ هي الآن من أحياء إستانبول. تقع بين ببك وقوري جشمة. وقديماً: إستيا Estiae، اسم لشعب عاش في بيثنية (شمال غرب تركية الآسيوية) [45].

٢- أو: آرنيس؛ كانت تقع أقصى الطرف الشمالي للبحيرة. تقريباً موقع مدينة المرادية اليوم.

٣- أرن كويي = أرين كويي؛ كانت تقع جنوب قوج كويي وشمال جبلاق.
وهناك قرية ثانية تدعى أرن كويي، كانت تقع على مضيق البوسفور، شرق قاضي كويي، وشمال بوستانجي، مطلةً على بحر مرمرة وجامليكة وإسكدار. هي اليوم حي من أحياء إستانبول.

٤- الغابات المقدسة Les bois sacrés: هي رمز القوة النباتية. وهي التي تتيح للبشر أن يتلقوا تعليمات الآلهة ونصائحهم من ذُرا أشجارها العالية. وقد أقيمت فيها معابد عديدة.

• أرواد *Arwad*[1] (آرادوس Aradus) : جزيرة صغيرة على الساحل السوري، في مواجهة طرطوس*، إلى الجنوب الغربي منها. قامت فيها في الأيام الغابرة دويلة

وكان الدخول إلى الغابات المقدسة محظوراً إلاّ للكهنة وعدد قليل من الأتباع. ويمنع الناس من حراثتها ويعد ذلك تدنيساً يستحق العقوبة. ومن أشهر الغابات المقدسة غابة آريس في كولشيد (جورجيا) التي اختطف منها الأرغيوم الصوفَ الذهبي، وغابة زوس في دودون، وغابة الايرينات في كولونا حيث مات أوديب، وغابة بان في أركاديا، وغابة زوس في أوليمبيا، وغابة أفروديت في يافوس بجزيرة قبرص. ويوجد عند الرومان غابات مقدسة كثيرة كان يخصصها الأبطالُ العظماء مثل إينياس ورومولوس للآلهة.

وهكتور Hector هو الابن الأكبر لبريام آخر ملوك طروادة من زوجته هيكوب. وقد اعتبره هوميروس من أنبل فرسان الحرب الطروادية وأشجعهم وأبرهم بأسرته ولا سيما بزوجته أندروماك وابنه أستياناكس. وكان الطرواديون يثقون به ويحبونه إلى درجة العبادة. وقد أبلى بلاءً حسناً في الدفاع عن وطنه، وأنبأ الوحيُ بأن المدينةَ المحاصرةَ لن تسقط ما دام هكتور في قيد الحياة، وقد انتصر في عدة مبارزات فردية برعاية الإله أبولون. ولكنه لما قُتَل باتروكليس أثارَ غضبَ البطل الإغريقي آخيل، فدعاه هذا إلى المبارزة. وكانت قوة آخيل رهيبة، فنصح الوالدان ابنهما هكتور بأن يرفض المبارزة ولكن كرامته وثقته بمساعدة الآلهة أبتا عليه، فقبل التحدي. وخدعته أثينا، فظهرت في هيئة أخيه ديئيفوبوس وزيّنت له قبولَ المبارزة كما تخلى عنه أبولون في تلك الساعة. وقد دار البطلان حول أسوار طروادة ثم اشتبكا، فطعن آخيل هكتور في رقبته، فسقط صريعاً، ورجا قاتله أن يقيم له الشعائر الجنائزية بعد موته، فأبى، فتنبأ له بالموت القريب. وربط آخيل قدمي هكتور بحبلٍ جلدي إلى عربته وجرّها حول أسوار طروادة ثلاث مرات، وسط نواح الطرواديين. ثم احتفظ بجثته إلى أن أمره الإله زوس بالاعتدال واللين بناءً على وساطة أفروديت وأبولون، فاستقبل بريام وقبل هداياه الثمينة وتوسلاته وأعاد إليه جثة ابنه هكتور لتحرق حسب الأصول في مدينة طروادة.

وقد ظهرت صوره على الأواني التي تحمل مشاهد من حرب طروادة، وعلى قطع النقود والحجارة الكريمة والصور المائية. ويبدو في مواقف معينة مثل وداع أندروماك قبل الذهاب إلى المعركة، أو منظر جثته التي يجرها آخيل، أو منظر بريام وهو يستعطف آخيل لاسترداد جثته [15].

١ - أرواد = عَوْرَت أطاسي = رواد؛ جزيرة أرواد السورية، تبعد ٣,٥ كم عن طرطوس. قديماً: أرادوس Arados و Aradus، مدينة قريبة من فينيقية [54].

حكمها ملوك مستقلون، وهي الآن شبه مهجورة. حكم أرواد الفرس والمقدونيون ثم دمرها معاوية بن أبي سفيان عامِل الخليفة عمر بن الخطاب أثناء الفتح الإسلامي لبلاد الشام. لا تزال تقرأ على أبنيتها بعض الكتابات اليونانية.

• إروند: انظر دجلة.

• أريحه *Ariha*[1] (جيريكو Jericho): قرية في فلسطين، إلى الشمال الشرقي من القدس، على أحد روافد نهر الأردن*. قلعة قديمة.

• أريحا *Ariha*[2]: بلدة في شمال سورية، في ولاية ولواء حلب. على سفح جبل الأربعين[3]. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة. أطلال قديمة في المناطق المحيطة.

• إرين كويي: انظر أرن كويي.

• إزمِيد *Izmid*[4] (نيقوميديا Nicomedia): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في عمق خليج يحمل الاسم نفسه (Astacenus Sinus)*، على بحر مرمرة. مركز لواء قوجه إيلي، في ولاية خُداوندِكار. فيها حوالي ٣٠٠٠ منزل. تشتهر بتجارة

١- أريحه = ريحا؛ ذكر مصطفى الدباغ، ١ / ٣٦٢ أن أصل كلمة أريحا من: "يريحو Yercho"، أي: مدينة القمر، و"يرح" و"اليرح" في لغة جنوبي الجزيرة العربية كانت تعني: شهر وقمر. بينما قال ياقوت، ١ / ١٦٥ أنها سميت كذلك فيما قبل على اسم أريحا بن مالك بن أرفخشذ بن سام بن نوح. وقد رواها بعضهم بالخاء المعجمة: أريخا. تقع شمال البحر الميت، على خط العرض ٣١,٥٢ والطول ٣٥,٢٧. قديماً: جِريكو Jericho ويريكو Hiericho ويريكوس Hiericus، مدينة في فلسطين [45].

٢- تقع جنوب مدينة إدلب، على خط العرض ٣٥,٤٨ والطول ٣٥,٣٦.

٣- جبل الأربعين؛ هو الجزء الشمالي من جبل الزاوية، ويطلق عليه اسم جبل السماق. ٨٤٠م. الآن في سورية.

٤- إزميد = إزنكميد؛ كانت تعرف قديماً باسم: نيقوميدية. واليوم يطلق عليها أيضاً اسم اللواء، أي قوجه إيلي Kocaeli. تقع على خط عرض ٣٧,٥٥ وطول ٣٨,١٥. قديماً: نيقوميديا Nicomedia، عاصمة منطقة بيثنية [45].

الخشب والملح. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. أسس المدينة نيقومِيدِس[١]. غالباً ما نشأت صراعات بين ملوكها وملوك سورية، فاستعانوا عليهم بالغاليين Gaulois، وأقطعوهم أحد أقاليمهم، فسكنوه وصار اسمه غَلاطيّه[٢]. طردهم ميتريدات[٣] مرتين من عاصمتهم [أي: ملوك نيقوميدية]. نُصِّب فيها ديوقليتيانُس[٤]

١– هو نيقوميدس الأول Nicomède، ملك بيثينية (نحو ٢٧٨–نحو ٢٥٠ق.م). أول أمير في سلالته اتخذ اسم ملك.

٢– غلاطية Galatie؛ منطقة جغرافية قديمة في آسية الصغرى، تحدها من الشمال بيثينية وباڤلاغونية، ومن الجنوب ليقونية Lycaonie، ومن الشرق البُنطُس Le pont وقبدوقية، ومن الغرب فريجية Phrygie. تاريخياً: حضرت عصاباتٌ من الغاليين (نسبة إلى بلاد الغال، فرنسة حالياً) من أوربة، لمساعدت نيقوميدس الأول في تعزيز سلطانه. ثم اجتاحت هذه العصابات آسية الصغرى حتى وصلت المدن اليونانية الساحلية وطالبت بإتاواتٍ ثقيلةٍ. ردها ملك سورية أنطيوخس (حوالي ٢٧٠) إلى وسط بيثينية. وهناك ولدت **غلاطية** اشتقاقاً من اسمهم: الغاليين Gaulois أو الغلاطيين Galates. ولما استمروا في تهديد شعوب آسية الصغرى، هزمهم ملك برغمه أتالوس الأول باسم تلك الشعوب هزيمة كبيرة، فأصبحوا يخدمون جنوداً لدى أمراء آسية الصغرى. صارت غلاطية مقاطعةً رومانيةً تحت حكم أغسطس، حوالي سنة ٢٥م. بشرها بولس الرسول في القرن الأول. اختفى اسم **غلاطية** كتقسيم إداري في القرن السابع الميلادي [39].

٣– هو ميتريدات السادس أوباتور Mithridate VI Eupator (يلقب بالكبير). (نحو ١٣٢– نحو ٦٣ ق.م). ملك البُنطُس (١١١–٦٣). استولى على الحكم بعد أن رمى بأمه في السجن وتخلص من أخيه. التزم سياسةً توسعية وهو السلطان الشرقي ذو الثقافة اليونانية. كان همه طرد روما من آسية، فحاربهم في كل مكان إلى أن غلبه أخيراً بومبيوس Pompée عند الفرات (نحو ٦٦ ق.م). نظّم أحد أولاده ثورةً ضده. حاول الانتحار، ففشل نظراً لتعوده تناول السم في جرعات، فطلب الموت من أحد جنوده الغلاطيين.

٤– هو كايوس أورليوس فاليريانوس ديوقليتيانوس Caius Aurelius Valerianus Diocletianus, Diolectien. (٢٤٥–نحو ٣١٣م). أمبراطور يوناني روماني (٢٨٤–٣٠٥م) ذو منشأ متواضع جداً. بدأ سنة ٣٠٣ أعنف اضطهاد عرفته الكنيسة دام عشر سنوات. تنازل عن العرش سنة ٣٠٥م.

أمبراطوراً وجعلها مقرّ حكمه. خرّبها القوط [1]، ثم أتمّ تدميرها زلزال ضربها سنة ٣٥٨م. نهضت المدينة من جديد في القرن السادس الميلادي بفضل حماية جوستنيان[2]. فتحها الأتراك سنة ١٣٢٦م.

- إزميد كورفزي *Izmid-Kieurfuzi* (Astacenus Sinus) : خليج إزميد، في الجانب الشرقي من بحر مرمرة.
- إزمير *Izmir* [3] (سْميرنا Smyrna) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على خليج في الأرخبيل. مركز ولاية آيدين ولواء صُوغلَه. تَعدُ ١٥٠٠٠٠

١- القوط Gohts؛ اسم شعب جِرماني من أصل إسكندنافي. استقروا عند مصب نهر فيستول Vistule (باللغة البولونية: ويستا Wista)، ثم، نحو ١٥٠-٢٠٠م، على سواحل البحر الأسود (أوكرانيا حالياً). لما كانوا متاخمين للأمبراطورية الرومانية؛ هاجموها نحو سنة ٢٣٠م ونهبوا آسية الصغرى والبلقان. استولوا على إقليم داسية Dacie سنة ٢٧٥م. كانوا أول من دخل المسيحية من البرابرة.

٢- هو فلافيوس بطرس ساباتيوس جوستنيانوس الأول Flavius Petrus Sabbatius Justinianus, Justinien. (٤٨٢-٥٦٥م). أمبراطور روماني شرقي (٥٢٧-٥٦٥م). كان مأخوذاً بفكرة الوحدة الرومانية. كان ذو ثقافة كلاسيكية واسعة وقدرة خارقة على العمل إنما ذو شخصية ضعيفة، فتأثر بكثيرين منهم الأمبراطورة ثيودورا. في عهده صار البحر المتوسط "بحيرة رومانية". ازدهرت في عهده العمارة البيزنطية (أهم مشيدات القسطنطينية) والآداب وفن الموزاييك (الفسيفساء). لعل أهم عمل سجله التاريخ له هو تدوين القوانين الرومانية الذي لا يزال أساس القانون المدني المعاصر. أخفقت سياسته الدينية حيث شجع مذهب القائلين بطبيعة المسيح الواحدة. استحق جوستنيان أن يُطلَقَ اسمُه على القرن السادس الميلادي: « قرن جوستنيان ».

٣- تقع على خط العرض ٣٨,٢٥ والطول ٢٧,٠٩. احتلتها اليونان سنة ١٩١٩ التي أعطتها معاهدة سيفر Sévres (١٩٢٠) الحقَ في إدارة المنطقة، ثم استعادتها تركية إثر هزيمة اليونان في الأناضول (١٩٢٢). وصارت تركيةً رسمياً بموجب معاهدة لوزان.

قديماً: سميرنة Smyrna، في منطقة أيونية، واحدة من المدن التي تدعي أنها مسقط رأس هوميروس [45 و 54]. واسم امرأة [45].

نسمة تقريباً. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. ينسب إنشاؤها إلى امرأة أمازونية[1] اسمها سميرن Smyrne [2]. أما هيرودوتس، فيقول إن للمدينة جذوراً أيولية [3]. حوالي سنة ٦٨٨ قبل المسيح، دخلت إزمير في الاتحاد الإيوني [4].

١- الأمازونيات؛ شعب من النساء المحاربات كن يقطن القوقاز في آسية الصغرى. وعاصمتهن هي ثيموسكير. وكن يعشن على السلب وقطع الطريق، ويكوين الثدي الأيمن حتى لاينمو فيعيق شد القوس، ومن هنا جاءت تسميتهن (أمازون- بلا ثدي). ولا يقبلن الرجال إلا مرة واحدة في العام لأجل استمرار جنسهن، ويقتلن أولادهن الذكور. وقد عبدن آرتيميس إيفيز ذات الأثداء المتعددة. وورد ذكرهن في أساطير عديدة، منها مثلاً أن إحدى أفاعيل هرقل الاثنتي عشرة كانت إحضار زنار ملكتهن هيبوليت الذي أهداه إليها آريس إله الحرب. وقد همَّت هيبوليت بتقديمه إلى هرقل لولا أن هيرا الغيورة تنكرت في زي أمازونة فارسة، وأقنعت الأمازونات بأن هرقل ينوي اختطاف ملكتهن. فحملن السلاح في وجهه، واضطر إلى خوض المعركة وقتل هيبوليت. ومن أساطيرهن أنهن ساعدن الطرواديين بعد أن كادوا ينهزمون إثر مصرع بطلهم هكتور. ولكن آخيل قتل ملكتهن يانتيزيله، فاعتزلن القتال. ومنها أيضاً غزوهن مقاطعة أتيكا في أيام ثيسيوس انتقاماً لاختطاف ملكتهن أنتيوبه. واستطعن أن يحاصِرن أثينة، ولكن ثيسيوس ردَّهن على الأعقاب وقد غُلبن أيضاً على يَدِ بيليروفون [15].

٢- من هنا جاءت تسميتها اللاتينية القديمة: سميرنا.

٣- الأيوليون Aioleis و Éoliens؛ اسم أطلقه اليونان على مجموعة من القبائل البلقانية، كانت فيما مضى مجاورة للأخائيين Achéens. سكنت اليونان قبل وصول الدوريين Doriens. استقرت أولاً طويلاً في تسالية (شمال اليونان). ثم أجبرهم الغزو الدُوري على الهجرة نحو وسط اليونان. اجتاح بعض الأيوليين شمالَ غرب شبه جزيرة البيلوپونيز (أو المورة)، وآخرون عبروا إلى آسية الصغرى، على ساحل طروادة.

٤- نسبة إلى أيونيا Ionie، منطقة قديمة امتدت على وسط ساحل تركية الآسيوية [الأناضول] الغربي وبالتحديد بين مدينتي ميليه Milet القديمة جنوباً ومدينة فوسيه Phocée القديمة شمالاً، عند مصب نهر هرموس Hermos (حالياً كدوس إيرماق*). تشكّل الاتحاد الإيوني من مهاجرين طُردوا من اليونان بسبب الغزوات الدُورية. كان يضم ١٢ مدينة كبيرة: ساموس، وخيوس، وميليه، وإفيس، وكولوفون Colophon، وميونت Myonte، وبريين Priène، وليبيدوس Lébédos، وتيوس، وكلازومين Clazomènes، وأريتريه Erythrée،

فتحها السلطان مراد الثاني [١] سنة ١٤٢٤م.

• أزناوُر *Aznawour* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية كردستان، لواء ماردين.

• إزنكميد : انظر إزميد.

• إزنِيق *Iznik* [٣] (نيقية بيثنية Nicaea Bithyniae، أنتيغونيا Antigonea) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قُوجَه إيلي، على ضفاف بحيرة إزنيق كولي* [على الساحل الشرقي]. فيها حوالي مئة بيت. لها موقع جميل. أسوار قديمة، وبوابات جميلة؛ وأبراج محفوظة بحالة ممتازة. مقر أسقفية يونانية، تتبع بطركية القسطنطينية. أسس المدينة، بعد موت الإسكندر [٤]،

وفوسيه، وسميرنا (إزمير) التي كانت أيولية ثم انضمت للاتحاد الإيوني. القاسم المشترك بين هذه المدن كانت الديانة.

١- هو السلطان السادس مراد خان الثاني ابن السلطان محمد تشلبي (٨٠٦-٨٥٥هـ / ١٤٠٣-١٤٥٠م). حكم ٢١ سنة (٨٢٤-٨٥٥هـ). تنازل عن المُلك لولده محمد الفاتح (١٤ سنة) وأناط الوزراء بتدبير مهام السلطنة وانعزل في مدينة مغنيسيا حزناً على وفاة ولده علاء الدين. فاغتنم أعداؤه هذه الفرصة وتطاولوا على مملكته رغم المعاهدات المعقودة معهم مما اضطره للخروج من عزلته ومحاربتهم وكسرهم (سلطان المجر). خَلَفَه ابنه محمد الفاتح وكانت وصيته له أن يعمل على فتح القسطنطينية [6].

٢- كانت تقع شرق مدينة نصيبين. وتقوم أطلالها اليوم : Aznavuk Kalesi على الحدود السورية.

٣- تقع على الشاطئ الشرقي للبحيرة، على خط العرض ٤٠,٢٦ والطول ٢٩,٤٣ . قديماً : أنتيغونيا Antigonia و onea-، اسم لعدة مدن في أبيرس، ومقدونية، وأركادية، وطروادة [42].

٤- الإسكندر الثالث المقدوني أو الإسكندر الكبير (~ ٣٥٦- بابل ~ ٣٢٣ ق.م). لقد غيّر هذا الرجل مجرى التاريخ مثلما فعل كريستوف كولمبوس. وكل ما في الإسكندر « كان يحمل علامة البطل »؛ فهو بربري من نسل أخيل ابن زوس من طرف أمه وتصله من طرف أبيه

روابط مع هرقل ابن زوس أيضاً. كان ذا طابع حاد جداً، سريع الغضب، محباً للولائم والأعياد، متطير، ذا إرادة حديدية، وذا قلب طيب.

تتملذ على يد الفيلسوف أرسطو الذي علمه ضمن أشياء كثيرة السيطرة على النفس وقوة الإرادة والحكمة. من هنا جاءت عبقرية الإسكندر وقوته؛ فهو بربري ويوناني، خيالي وواقعي، كان ينساق وراء خياله وفي الوقت نفسه يلجمه بالعقل. خلف أباه فيليب الثاني الذي اغتيل وعمره عشرون سنة (حوالي سنة ٣٣٦ق.م). وحّد في شخصه أمبراطوريةً ضمت كلاً من مقدونية واليونان ومصر وفينيقية وسورية وفلسطين والعراق وفارس وأفغانستان والهند. خاض معارك عديدة ضد داريوس الثالث ملك فارس. دخل مصر دخول المحرر، وأعطي لقب الملك الفرعون. ذهب إلى واحة سيوه عبر الصحراء المصرية ليطلب من الإله أمون الذي يقابله زوس عند اليونان، مباركته لسلطانه.

أسس في ٢٠ كانون ثاني سنة ٣٣١ق.م أول مستوطنة يونانية تحمل اسمه: الإسكندرية على الساحل المصري. عبر في صيف ٣٣١ نهر الفرات ثم دجلة وأخذ بابل، واحدة من عواصم الأمبراطورية الأخمينية، لكن داريوس هرب مجدداً. بعد أن دانت له العراق، لحق بداريوس إلى إيران حيث قُتل هذا الأخير على يد أعوانه، فاقسم الإسكندر الذي أصبح سيد آسية بلا منازع على الثأر له ولدمه الملوكي. وهو مالم يرق لجنوده المنهكين والمتشوقين للعودة إلى بلادهم. لكن الإسكندر أقنع قواته بضرورة مواصلة القتال والتقدم. وهكذا بقي ثلاث سنوات أخرى في أرض معادية شرسة (إيران) واستمر في فتوحاته وإنشاء المدن اليونانية (من المحتمل أن يكون بنى سبعين مدينة منها خمس وعشرين تحمل اسم الإسكندر) حتى وصل مرقندا (سمرقند).

اتبع سياسة الدمج في البلاد المفتوحة، فتزوج فتاة إيرانية وفق الطقوس الإيرانية وأدخل عناصر شرقية في الجيش. مرة أخرى هذا لم يعجب جنوده الذين رفضوا سياسته الجديدة، وحيكت المؤامرات. سنة ١٣٢٧ انفجرت أعنف معارضة عندما أمر الإسكندر أن يسجد له كل من يَمْثُل أمامه؛ وكان رمز هذه المعارضة اليونانية المقدونية لسياسة الملك المؤرخُ كاليستين Callisthène ابن أخ أرسطو، فقتله الإسكندر وأسكت المقاومة.

من سنة ٣٢٧ حتى ٣٢٥ق.م. قاد حملته على الهند بجيش قوامه ١٢٠٠٠٠ جندي، وهناك سمع للمرة الأولى عن بلاد الغانج، فقرر المضي قدماً لكنه اضطر للتراجع عن فكرته أمام معارضة جنوده الذين أنهكتهم الحروب لأي تقدم آخر. عندها أمر الإسكندر ببناء ١٢ مذبحاً لآلهة الأولمب حول عامود كتب عليه: «هنا توقف الإسكندر» وعاد إلى بابل التي اختارها عاصمةً لأمبراطوريته. وهناك تزوج ساتيرا ابنة عدوه السابق داريوس وأمر رفاقه ورجاله باتخاذ

أنتيغونُس[1]، وعُرفت أولاً باسم آنتيغونيا Antigonea. عمل ليسيماخُس[2] على توسعتها، وأعطاها اسم نيقيا Nicaea تيمناً باسم زوجته. عُقد فيها مجمعان مسكونيان، سنة ٣٢٥م و٧٨٧م. فتحها سليمان[3] سنة ١٠٧٦م. استولى عليها الصليبيون سنة ١٠٩٧م، ثم خضعت إزنيق لحكم ثيودور لاسكاريس الأول[4]، لتدخل تحت حكم الأتراك مجدداً وإلى الأبد سنة ١٣٣٣م[5].

زوجات شرقيات. نادى بنفسه إلهاً. مات بالحمى وعمره ثلاث وثلاثين سنة يوم ١٣ حزيران ٣٢٣ق.م دون أن يعين خلفاً له، فتقاسم أمبراطوريته قواده. مات كل من أمه وزوجته ابنة داريوس وابنه الإسكندر الرابع قتلاً.

وقد أجمع أصحاب الشروحات المسلمون والعلماء الغربيون المعاصرون على أن الإسكندر الأكبر هو ذو القرنين الذي ورد في القرآن الكريم في سورة الكهف، الآيتان: ٨٦ و٩٤.

١- هو أنتيغونوس مونوفثالموس Antigonos Monophtalmos و Antigone ("الأعور")؛ قائد مقدوني (نحو ٣٨٤-نحو ٣٠١ق.م) مساعد الإسكندر الكبير، وأحد أعضاء الولاية الرباعية. حاول بعث أمبراطورية الإسكندر لحسابه. حارب في كل مكان؛ في اليونان وسورية ومصر. سنة ٣١١ق.م صار سيد سورية وآسية الصغرى وبلاد الرافدين حتى بابل. ساعده ابنه ديمتريوس. اتخذ لقب « ملك » سنة ٣٠٦. انكسر وقُتل في معركة إبسوس Ipsos (نحو ٣٠١ ق.م).

٢- Lysimaque، وباليونانية: لوسيماخوس Lusimakhos؛ قائد مقدوني (نحو ٣٦١- نحو ٢٨١). مساعد الإسكندر الكبير، وأحد أعضاء الولاية الرباعية. حكم بعد موت قائده منطقةَ تراقيا. سنة ٣٠٦ أعلن نفسه ملكاً. قُتل.

٣- هو سليمان الأول بن شهاب الدولة قُتْلمش (قطلميش) بن آرسلان بيغو بن سلجوق. حاكم سلجوقي. توفي سنة ٤٧٠هـ [77].

٤- Theodore Ier Lascaris؛ أمبراطور بيزنطي (توفي سنة ١٢٢٢م)، ومؤسس أمبراطورية نيقية (١٢٠٤-١٢٢٢م). بعد استيلاء الروم على القسطنطينية (١٢٠٤م)، استقر في نيقية وأسس أمبراطوريته فيها (١٢٠٤-١٢٢٢م). تحارب مع الصليبيين وأمبراطورية طربزون والأتراك. فشل في استعادة القسطنطينية لكنه احتفظ في عاصمته بالتقليد الأمبراطوري البيزنطي.

٥- استردها السلطان أورخان بن السلطان عثمان الغازي (٦٨٠ / ١٢٨١-٧٦١ / ١٣٥٩).

• إزنيق كُولي *Iznik-gueulu*[1] (قديماً: بحيرة أسكانيوس Ascanius Lacus): بحيرة إزنيق، في تركية الآسيوية [الأناضول]، ولاية خُداوندِكار، لواء قوجه إيلي، على بعد ثلاثة فراسخ من بحر مرمرة. محيطها ١٣ فرسخاً تقريباً، ومساحتها أكثر من ١٤ فرسخاً.

• إزورنيق *Izvornik*[2] (أرجنتينا Argentina) Zwornik: مدينة محصنة في تركية الأوربية، مركز لواء يحمل الاسم ذاته، في ولاية البوسنة، تقع بين نهر درينا Drina وهضبة. فيها حوالي ١٢٠٠٠ نسمة. قلعة بُنيت فوق صخرة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• أزينهء أياثلوغ: انظر آينه أباد.

• أزينهء قازطاغ: انظر آينه پازاري.

• أزينهء لادقية: انظر سراي كويي.

• إسبارته *Isbarta*[3]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء حَميد، في ولاية قَرَه مان.

• إسباط *Isbat*[4]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية رُومِ إيلي، لواء أُوخري، على أحد روافد نهر إشقومبي*.

• أَسبُوصي *Asboussi*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خَربوت، لواء خَربوت وملاطية.

١– تقع على خط العرض ٤٠,٢٦ والطول ٢٩,٤٣.

٢– أو: إيزورنيق؛ حالياً في جمهورية البوسنة، على خط العرض ٤٤,٢٣ والطول ١٩,٠٦.

٣– إسبارته = حميد؛ لا يزال اسمها إسبارته أو إسبرطة، تقع على خط العرض ٣٧,٥٢ والطول ٣٠,٣٣. وهي غير مدينة إسبرطة اليونانية المشهورة.

٤– كانت تقع شرق مدينة بِرات، إلى الجنوب من نهر إشقومبي. لم أستطع تحديدها على الخريطة.

• إسپر *Ispir*[1] (هيسبيراتيس Hispiratis) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء وولاية أرضروم، على نهر چورُك صُو* .

• إستاروَه *Istarowa*[2] (ستاروفا Starova) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية رُوم إيلي، لواء أُوخري، في أقصى الطرف الجنوبي لبحيرة أوخري* .

• إستاريا *Istarya* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء كِسْرِيّة، على نهر دشنتيزَة Deschnitza، وهو أحد روافد وجوسا أو ويوسا [3] .

• إستاري مَعدِن *Istari-Maaden* [4] : مدينة محصَّنة في تركية الأوربية، في كرواتية التركية؛ مركز ناحية في لواء بِهكِه، في ولاية البوسنة، على أحد روافد السانّا Sanna .

• إستانبول *Istanbol* (قسطنطينوبولس Constantinopolis، بيزنتيوم Byzantium) : هي القسطنطينية .

• إستانبول بوغازي *Istanbol-Boghazi* (Bosphorus Thracius) : هو مضيق البوسفور وقناه إستانبول .

• إستانكوي *Istankioï* (كوس Cos، مرويبا Meropia، مروبيس Meropis، كاريس Caris) : جزيرة في الأرخبيل، جنوب الساحل الجنوبي لآسية الصغرى، في مواجهة رأس كريو Crio، بين جزيرتي نسقدوس* وقالمنوس*، إلى الجنوب الشرقي من الأولى

١– تقع شمال مدينة أرضروم، على خط العرض ٤٠,٢٩ والطول ٤١,٠٠ .

٢– أو : إستاوروه؛ كانت تقع جنوب البحيرة، إلى الشرق من مدينة بوغرادج Pogradec اليوم [12] .

٣– هو نهر ويوسا Vjosa أو Vyosé أو Wyossa، وعُرف قديماً باسم : آووس Aous أو آياس Aeas، طوله ٢٣٨ كم. يصب في البحر الأدرياتيكي .

٤– كانت تقع بين مدينتي بنالوقة وبهكه [12] .

والشمال الغربي من الثانية [١] . شكلها طولي أكثر منه عرضي . في ساحلها الجنوبي جبال عالية، وهي ذات أرض خصبة . عدد سكانها حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة . مقر أسقفية يونانية، تتبع بطركية القسطنطينية . وُلِدَ فوق هذه الجزيرة كلٌّ من أبقراط [٢] ، وأبيلُس [٣] ، وسيموس Simus الطبيب، وفيلِطاس [٤] الشاعر والنحوي، وأرسطون [٥] الفيلسوف، وثيومنست Théomneste الموسيقي . كان فيها في غابر العصور ضريح أسكولاب [٦] ذو الشهرة الواسعة . خضعت إستانكوي للأتراك بعد أن فتح هؤلاء جزيرة رودس* .

١- حالياً جزيرة كوس Kos، في اليونان . واخطأ المؤلف هنا في موقع الجزيرة، فهي تقع شمال غرب الأولى وجنوب شرق الثانية وليس العكس .

٢- Hippocrate وباليونانية : إبقراطيس Hippokratês؛ أعظم طبيب في العصور القديمة (كوس ٤٧٠-لاريسا، ~ ٣٧٧ق.م) . أنشأ مدرسة في جزيرة كوس في عهد بريكليس Périclès . احاط بعلوم عصره الطبية كافة وعمل بها تطبيقاً . وله السبق في إجراء الفحص السريري . ترك لنا مجموعة من انفس المؤلفات، بعضها منسوب إليه . ظلت مدرسته الطبية سائدة قرون عدة . يروى أن الملك أرتحشستا Artaxerxès دعاه لمعالجة وباء اجتاح جيشه، فرفض أبقراط مساعدة عدوٍ لبلاده .

٣- Apelles، رسام يوناني (نحو القرن الرابع الميلادي)، من أشهر الرسامين القدماء . صديق الإسكندر الكبير . لم يحفظ لنا الزمن اي من أعماله .

٤- Philétas، ناقد وشاعر يوناني (حوالي ٣٤٠- حوالي ٢٩٠ق.م) . رحل إلى الإسكندرية . بقي لنا من مؤلفاته خمسين بيتاً من الشعر تقريباً .

٥- Ariston، فيلسوف يوناني . ولد في جزيرة كيوس / خيوس (~ ٢٧٠ق.م) وليس في كوس كما يذكر المؤلف هنا .

٦- Esculape، هو الاستعارة الرومانية لإله مقدونية اليوناني أسكليبيوس Asclépios إله الطب عندهم . هو ابن أبولون ونيمف كورونيس . عهد به أبوه إلى الصانطور الطيب شيرون الذي علمه الطب . لكن أسكليبوس لم يكتف بشفاء المرضى، فراح يحيي الموتى أيضاً . لم يرض زوس عن هذا الانقلاب في النظام، فصعقه . ابنته هيجيا Hygie كانت إلاهة الصحة .

• إستانكوي *Istankioï* [1] (كوس Cos، آستيباليا Astypalaea) : مدينة إستانكوي، هي عاصمة الجزيرة، تقع على الساحل الشمالي، على سفح تلة. ضرب هذه المدينة القديمة جداً زلزال، فدمّرها. أعاد بناءها أنطونينس Antonin[2].

• إستانُوز *Istanoz* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء أنقرة، ولاية بوزاووق، تبعد مسافة ست ساعات عن أنقرة*، تقع على نهر چارصو Tschar-Sou، أحد روافد نهر سَقارية* [3].

• إستانُوز *Isténaz* [4] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء تِكِه، في ولاية قَرَه مان.

• إستانوز چايي *Isténaz-Tschayi* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من الشِعاب الشمالية لجبل كِمَر داغ ويصب في بحيرة كَسْتَل*.

• أستب : انظر أشتب.

• إسْتراجَه *Istradja*. ستراتزا Stratza : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلِسْتْرِة، لواء شُمنى، غير بعيد عن هذه المدينة الأخيرة.

١- هي اليوم مدينة كوس Kos تقع على خط العرض ٣٦,٥٣ والطول ٢٧,١٨.

٢- الأنطونيون Antonins؛ سلالة أمبراطورية حكمت رومة منذ العام ٩٦ حتى ١٩٢ بعد الميلاد، وهم: نيرڤا (٩٦-٩٨)؛ ترايانس (٩٨-١١٧)؛ آدريانس (١١٧-١٣٨)؛ وأنطونينس الأمين (١٣٨-١٦١)؛ ومرقس أوريليوس (١٦١-١٨٠)؛ وكومودس (١٨٠-١٩٢). في عهدهم عرفت الأمبراطورية أوج ازدهارها وأقصى اتساع لها. يصعب معرفة مَن مِن هؤلاء الذي جدد بناء المدينة.

٣- إستانوز أو إستانوس، كانت تقع على مسافة ٢٥-٣٠ كم غرب مدينة أنقرة [11 و13].

٤- إستانوز أو إستانوس، تعرف أيضاً باسم: قورقوتلي Korkuteli؛ وهذا هو اسمها اليوم. تقع شمال غرب مدينة أنطاليه، على خط العرض ٣٧,٠٤ والطول ٣٠,١٣.

• أُستَرُفـچَه *Ostroftscha* . أوستروفيتزا Ostrovitza : مدينة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء تراونيك، في ولاية البوسنة، على نهر الأونا Unna .

• إستْرُوغه *Istrougha* . ستروغه Strougha : اسم لخليج وبلدة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية روم إيلي، لواء أُوخري، على الضفة الجنوبية لبحيرة أوخري. تضم ٤٠٠ منزل[1] .

• أُسترومجَه *Ustroumdja*[2] (تيبريوبولس Tiberiopolis) سترومنيتزا Stromnitza : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، ولاية ولواء سالونيك، على نهر أسترومجه[3] . تمتد على طول السفح الشرقي لجبل بِلَز طاغ Bélaz-Dagh، وتطل على سهل واسع. تضم حوالي ١٥٠٠ منزل. فيها مقر لأسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• أُستروه *Ostrowo*[4] : اسم لخليج وبلدة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية روم إيلي، لواء مُناستِر، بالقرب من بحيرة تحمل الاسم نفسه. تضم حوالي ٦٠٠ منزل.

• إستِفان *Istifan*[5] (Stephane) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطَموني، لواء سِنُوب، على البحر الأسود.

١- إستروغه = إستورجه؛ هي اليوم ستروغه Struga، تقع في جمهورية مقدونية، على الضفة الشمالية للبحيرة وليس الجنوبية، على خط العرض ٤١,١١ والطول ٢٠,٤٠ .

٢- تكتب حالياً Strumca، وهي في جمهورية مقدونية. تقع على خط العرض ٤١,٢٦ والطول ٢٢,٣٨ .

٣- هو نهر Strumiça، أحد روافد نهر الستروما Struma الذي ينبع في بلغارية، جنوب صوفية، ويصب في بحر إيجه، في اليونان. طوله ٤٣٠ كم. هو نهر ستريمون Strymon عند القدماء.

٤- وردت في [11] : أوستروغه و أوسترونى. هي مدينة آرنيسا Arnissa حالياً وتقع على خط العرض ٤٠,٤٧ والطول ٢١,٤٩، في اليونان. أما البحيرة، فاسمها الحالي فيغوريتس Lac Veghorritis أو فيغوريتي Vegoriti .

٥- إستفان = ساحل؛ كانت تقع شرق مدينة عيانجق Ayancik .

• إستِينجِه *Isténidjé*[1] : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء بِرات، في ولاية يانيه.

• إستِنيَه *Isténia* [2] (سوسثنيوس Sosthenius، ستينوس Stenos، لاسثنس Lasthenes) : قرية على البوسفور، على الجانب الأوربي.

• أستوباليَه *Astobalia* [3] (أستيباليا Astypalaea) . أستروباليَه Astropalia : جزيرة في الأرخبيل اليوناني، وواحدة من مجموعة الكيكلادس[4]، تقع إلى الغرب من جزيرة إستانكويي* . قليلة الارتفاع، ذات تربة خصبة، وتتمتع بميناء جيد . وقت كانت الجزيرة تحت حكم الملوك الكاريين Cariens[5]، كانت تسمى بيرّا Pyrrha، ثم عرفت باسم: بِيليا Pylea، ومن ثم ثيون ترابزا Theon-Trapeza .

• استورجه: انظر إستروغه.

١– وتكتب كذلك: سته نيجا. كانت تقع جنوب غرب مدينة برات. تقريباً موقع مدينة سَلَنيقه Selenica الألبانية اليوم [12].

٢– هي اليوم حي من أحياء إستانبول. من أحواض السمك على ضفة البوسفور، تقع بين ميركون ويكي كوي. واسمها على اسم راهب أقام بها عموداً، فنُسبت إليه.

٣– حالياً في اليونان. تقع على خط العرض ٣٦,٣٢ والطول ٢٦,٢٢ .

٤– Kikladhes باليونانية، وبالفرنسية جزر السيكلاد Cyclades. هي مجموع ٢٤ جزيرة في بحر إيجه (اليونان)، أهمها: أمورغوس، وآندروس، ودِلوس، وإيوس، وسانتوريني. استوطنها البشر منذ عصر البرونز القديم، وقد سبقت حضارتها حضارة جزيرة كريت ومدينة موكيناي Mukenai بعدة قرون: عمارة الأضرحة والأكروبول، ونحت الحجارة. كانت لهذه الجزر السيادة في بحر إيجه بادئ الأمر لغناها بالثروات المعدنية ومقالع الحجارة ثم تراجعت أمام هيمنة كريت. كانت جزءاً من كونفيدرالية أثينا البحرية، ثم من الأمبراطورية الرومانية ثم البيزنطية. صارت دوقية بندقية سنة ١٢٠٤م. حكمها الأتراك سنة ١٥٦٦م.

٥– نسبة إلى كارية Karia أو Carie؛ اسم منطقة ساحلية قديمة تقع جنوب غرب آسيا الصغرى. كانت لها ثقافتها ولغتها الكارية الخاصة. احتلها الدوريون، ثم الإسكندر، ثم تعاقب عليها الفرس، فالسلاجقة، فالرومان، فاليونان، فالعرب، فالأتراك.

• إستولچه *Istoltscha* [١] . ستولاتز Stolatz : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك، علىَ نهر بريغافا Brigava، فوق نقطة التقائه بـنهر كروبكا Kroupka .

• إستِيَه *Istia* [٢] . سيتيا Sitia : مدينة ساحلية في جزيرة كريت، في لواء قَندِيَه .

• إسحاقْلو *Ishaklou* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قره حِصار صاحب .

• إسحاقْلو *Ishaklou* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء قونية .

• أسْدود *Asdoud* (Asçdod) : قرية في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء القدس، بُنيت فوق رابية [٤٢ م فوق البحر] على الطريق بين عسقلان* والرملة* [٤] . كانت مدينة مشهورة في عهد الفلسطيين [٥] . ذكرها عدد من الأنبياء مثل : عاموص

١– هناك مدينة تقع جنوب موستار اسمها اليوم : استولاج Stolac (خط العرض ٤٣,٨ والطول ١٧,٥٩)، فلعلها أن تكون هي .

٢– تقع على الساحل الشمالي، في الطرف الشرقي، على خط العرض ٣٥,١٣ والطول ٢٦,٦ .

٣– أو : إسحاقلي، كانت تقع جنوب بحيرة إبركولي Eber، تقريباً موقع بلدة سلطان طاغ اليوم (خط العرض ٣٨,٢٥ والطول ٣١,٢٥) .

٤– تكتب : Azotus، وأشدود، وأزدود. تقع على خط العرض ٣١,٤٩ والطول ٣٤,٤٠ .

٥– الفلسطيون : شعب قديم أعطى اسمه لفلسطين. أصله ليس معروفاً بعد . شاركوا، في بداية القرن الثاني عشر قبل الميلاد في الغزو الذي تعرضت له مصر من قِبَل شعوب البحار . ثم استوطنوا الساحل الجنوبي لفلسطين وشكلوا اتحادية من خمس مدن هي : غزة، وعسقلان، وأسدود، وعقرون Eqron، وجَت Gath . كانوا أسوأ أعداء العبرانيين زمن القضاة، وأكثر ذكر لهم جاء في العهد القديم. بعد أن تغلب عليهم اليهود زمن النبي داود (القرن العاشر ق.م) (حتى عمل بعضهم ضمن حرس داود الخاص)، صار الفلسطيون يدفعون الجزية لملوك بلاد الرافدين. والفلسطينيون كشعب من أصل هندي أوربي، لم يكونوا ساميين، ولم يكن من تقاليدهم الختان. مع ذلك، يبدو أنهم سرعان ما اندمجوا مع شعوب كنعان قبل أن يذوبوا كليةً في تلك الأرض التي أعطوها اسمهم.

وزكريا وغيرهم. بشّر فيها فيليبس [١] بالإنجيل.

- اسطماليمنه: انظر لمنى.
- إسعُرد *Iss'urd* وسُعُرْد *Sü'ürd* [٢]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء يحمل الاسم ذاته، في ولاية كُردستان.
- إسفاكيه *Isfakia* [٣]. Sphakia: مدينة بحرية في جزيرة كريت، في لواء خانيه [أو حانيه].
- إسقرَه پار *Iskrapar* [٤]. سكراباري Skrapari: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء بِرات وأولونيه.

عُرفت الثقافة الفلسطية بفضل الاكتشافات الأثرية التي تمت في غزة، وعسقلان، وسهل الشفلة، وفي النقب. تتميز هذه الثقافة بفخاريات تعرف "بالفلسطية"، كانت تستخدم بين ١١٥٠ و ١٠٠٠ق.م تقريباً. وكشفت تنقيبات جرت في قبرص (منذ ١٩٤٧) عن فخاريات مماثلة. تشير هذه الفخاريات والمكتشفات ان الفلسطيين كانوا بالأخص شاربي خمر وبيرة. فُقد أي أثر لهم بعد القرن الثامن ق.م. وآخر ذكر لهم في الإنجيل جاء في سياق الكلام عن حملة النبي يهو يشوع أو يهوه هوشع بن نون الناجحة ضدهم.

وفلسطين هو تعريب لمصطلح Palaestina اللاتينية ويعني: بلاد الفلسطيين. استخدم الكلمة هيرودوت وغيره من الكتاب اليونان واللاتين للإشارة إلى المناطق الساحلية للفلسطيين وأحياناً المنطقة الواقعة شرقاً حتى الصحراء العربية. بعد إخماد ثورات اليهود سنة ٧٠ و١٣٢–١٣٥ ميلادية وما نتج عنه من تقلص في الكثافة اليهودية اعتمد الرومان اسم سوريا الفلسطينية Syria Palaestina (فكانت كلمة فلسطين صفةً لسورية) ثم استبدل الرومان اسم اليهودية Judaea باسم فلسطين [1].

١– Philippe القديس وأحد الشمامشة السبعة الأولين، مات شهيداً في القرن الأول.

٢– تكتب حالياً: Siirt. تقع على خط العرض ٣٧,٥٦ والطول ٤١,٥٧.

٣– تقع على الساحل الجنوبي للجزيرة، على خط العرض ٣٥,١٢ والطول ٢٤,٠٩. وقد كتبت في الأطالس: Khòra Sfakion. وفي الخريطة 12 : Sfakia.

٤– كانت تقع إلى الشرق من مدينة أولونيه [29].

• أسقلان *Askalan*[١] (Ascalon) : بلدة في فلسطين، على البحر المتوسط، في ولاية صيدا، لواء القدس، غير بعيد عن غزة* . كانت عسقلان واحدة مدن الفلسطيين الملكية الخمسة [التي ذكرها العهدُ القديم]. قاومت سيطرة الإسرائيليين طوال فترة الحكم اليهودي. تحت أسوارها هَزَمَ غود فروا [٢] (أو غدفريد)، ملكُ القدس، خليفة مصر الفاطمي[٣] في معركة مشهورة [٤]. استولى عليها بودوين الثالث [٥] بعد حصار دام أربعة أشهر [٦]. استعادها صلاح الدين الأيوبي سنة ١١٨٧م، ثم دمرها سنة ١١٩١م لدى اقتراب ريتشارد قلب الأسد[٧]

١– هي مدينة عسقلان حالياً وأشقلون قديماً.

٢– هو غودفروا الرابع Godefroy de Bouillon (نحو ١٠٦١ – القدس ١١٠٠). دوق اللورين الأسفل (١٠٨٩–١٠٩٥) والقيم على القبر المقدس (١٠٩٩–١١٠٠). ابن أوستاش الثاني Eustache، وكونت بولونيا. وقف مع الأمبراطور هنري الرابع ضد البابا غريغوريوس السابع. كان من أوائل الذين انضموا لصفوف الصليبيين سنة ١٠٩٥م، وقد باع دوقيته وأملاكه لتغطية مصاريف الحملة. كان أثناء الحملة الأولى سياسياً أكثر منه حاجاً. انتخب ملكاً على القدس بعد الاستيلاء عليها (٢٢ تموز ١٠٩٩) لكنه اكتفى بلقب القيم على القبر المقدس. ربما مات مسموماً على يد أحد المسلمين. صار أسطورة.

٣– هو المستعلي بالله، أبو القاسم أحمد بن المستنصر، تاسع الخلفاء الفاطميين (٤٦٧–٤٩٥هـ / ١٠٧٤–١١٠١م). خلال فترة حكمه كانت السلطة الحقيقية بيد الوزير الأفضل. استعاد القدس ثم أضاعها.

٤– جرت المعركة يوم ١٤ رمضان ٤٩٢هـ / ٥ آب ١٠٩٩.

٥– بودوين الثالث Baudouin III (١١٣١–١١٦٣). ملك القدس (١١٤٣–١١٦٣). ساهم في إرسال الحملة الصليبية الثانية بقيادة ملك فرنسا وجرمانية.

٦– جاء في «الموسوعة الإسلامية» أن الحصار دام ٧ أشهر.

٧– هو ريتشارد الأول قلب الأسد Richard Cœur de Lion (١١٥٧–١١٩٩)، ملك إنكلترة (١١٨٩–١١٩٩)، ثالث أبناء هنري الثاني. تحالف مع إخوته ضد أبيه، ثم مع ملك فرنسا فيليب الثاني أوغست ضد إخوته وأبيه. عاد عن حلفه مع فرنسة بعد وفاة منافسيه وتوليه العرش. التحق بالحروب الصليبية سنة ١١٩٠م. توقف طويلاً في صقلية، ثم استولى على قبرص. لم ينزل في فلسطين إلا سنة ١١٩١، فاستولى على عكا. ضمنت له شجاعته

بجيوشه منها [١].

• أُسْكُدار *Uskudar* [٢] (كريسوبولس Chrysopolis) . سكوتاري Scutari : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على البوسفور . بنيت فوق منحدر على شكل مدرجات مقابل القسطنطينية . فيها مساجد جميلة، ومقبرة تركية كبيرة . كانت المدينة فيما مضى تابعة لمدينة خلقيدونة (قاضي كوي*) . تُعدّ اليوم ضاحية من ضواحي إستانبول .

• إسْكِر *Isker* [٣] (إسكوس Escus، أوسكوس Oescus، سكايوس Scaeus) : نهر في تركية الأوربية، ينبع في لواء صوفيا، ولاية نيش، ويصب في الدانوب*، بين بلدتي رحوه* ونيكوبولي* .

• إسكِليب *Iskilib* [٤] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية سيواس، لواء أماسيه، على أحد روافد قِزِل إرماق* .

• إسكندرونْ *Iskenderoun* [٥] (الإسكندرية التي قرب مدينة إيسوس Alexandria

---

وحنكته العسكرية نجاحات كثيرة وأعداء كُثُر. توترت علاقاته مع فيليب أوغست الذي سارع للتحالف مع أخي ريتشارد ومنافسه على عرش إنكلترة مما دعا ريتشارد إلى إبرام معاهدة مع صلاح الدين ومغادرة فلسطين سنة ١١٩٢ . لم يصل لبلاده إلا سنة ١١٩٤ لكثرة ما اعترض طريقه من أعداء كانوا بانتظاره .

١– أتم تسوية عسقلان بالأرض السلطان المملوكي الظاهر بيبرس سنة ١٢٧٠م حتى لا تبقى للمسيحيين فرصة جعلها قاعدة لتجمع الصليبيين وتنفيذ الهجمات انطلاقاً منها .

٢– يقال لها أيضاً : إسكوداري، يعني اسمها بالفارسية أصلاً : محطّ الرّحال . هي اليوم من أحياء إستانبول .

٣– حالياً : Iskār ، في بلغارية، على خط العرض ٤٣,٤٤ والطول ٢٤,٢٧ . طوله ٣٠٠كم .

٤– تقع على خط العرض ٤٠,٤٥ والطول ٣٤,٢٩ .

٥– مدينة الإسكندرونة، تقع على خط العرض ٣٦,٣٧ والطول ٣٦,٠٧ . وهي مركز محافظة تعرف باسم سنجق الإسكندرونة أو لواء الإسكندرونة . تم سلخُهُ عن سورية وضمُّهُ إلى تركية ليصبح الولاية ٦٣ فيها في ١٥ أيار/مايو ١٩٣٩ .

ad Issum) : مدينة في سورية الشمالية، في الجزء الجنوبي للخليج الذي يحمل الاسم ذاته؛ مركز ناحية في لواء بَيلان، في ولاية حلب.

- إسكندرون كورفزي *Iskenderoun-Keurfuzi* (خليج إيسيكوس Sinus Issicus) : هو خليج الإسكندرون، على البحر المتوسط.
- إسكندريّة : انظر إشقودره.
- إسكندريّة *Iskendériyé* (Alexandria) : عاصمة مصر السفلى، على البحر المتوسط. فيها بطركية يونانية، ومبناءان.
- أُسكوب *Uskub* [1] (سكوبي Scopi، مدينة جوستنيانا الأولى Justiniana Prima) : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، مركز ولاية ولواء يحملان الاسم ذاته. تمتد على ضفتي نهر ڤاردار أو واردار (Axius*). تشكل المدينة حداً فاصلاً بين كل من مقدونية وألبانية وصِربية. ترتفع فوق هضبة في وسط المدينة قلعةٌ رومانية صغيرة تسيطر على المدينة من جميع الجهات. في أُسكوب الكثير من الخانات والأسواق. عدد سكانها حوالي ١٥٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.
- أُسكوب *Uskub* [2]. Iskipé : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء أدرنه وقرق كِليسا.
- أسكوبي *Uskub* [3] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بُولي.

١- هي مدينة سكوبية Skopje؛ تقع حالياً في جمهورية مقدونية، على خط العرض ٤١,٥٩ والطول ٢١,٢٦.

٢ - تقع شرق مدينة قرق لارلي. تكتب اليوم : Üsküpe.

٣- أو: اسكوب؛ كانت تقع شمال مدينة دوزجه Düzce [12].

• أسكي إستانبول *Eski-Istanbol*[١] (إسكندرية طروادة Alexandria Troas) : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندكار، لواء بيغا، على الأرخبيل، في أقصى الجانب الشرقي لسهل طروادة*، وتقريباً في مواجهة جزيرة تينيدوس* . كان الإسكندر[٢] هو من اختار موقع المدينة . أتم بناءها أنتيغونس[٣] وأطلق عليها بدايةً اسم آنتيغون Antigon ، لكنها لم تعرف باسم الإسكندرية Alexandria إلا بعد موت الإسكندر . سكنها السِبرنيون Cébréniens والسَبسيون Scepsiens [٤] . لا يزال في إسكي إستانبول أطلال جميلة للمدينة القديمة .

• أسكي إستانبول *Eski-Istanbol*[٥] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء شُمنى (شُملى) .

• أسكي أطالية *Eski-Adalia*[٦] (سيد Side، سيدا Sida) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء تِكه، على البحر الأبيض المتوسط، إلى الجنوب الشرقي وغير بعيد من مصب نهر كوبري صويي Kieupru-Sou [٧] (أُريمدون Eurymedon) . أسس المدينة جماعة من الكوم [٨] ثم استولى عليها الإسكندر . لا يزال يمكن رؤية الآثار الجميلة فيها لا سيما المدرج (المسرح) وهو بحالة جيدة جداً من الحفظ .

١– تقع أطلال المدينة القديمة في مواجهة جزيرة بوزجه أطه Bozcaada .

٢– انظر مادة : إزنيق .

٣– انظر مادة : إزنيق .

٤– لم أتمكن من معرفة أصل هؤلاء الأقوام ضمن المصادر المتاحة لدي، والله أعلم .

٥– كانت تقع جنوب مدينة شمنى، شرق خط الطول ٢٤ [12] .

٦– تقع أطلال المدينة القديمة، سيد Side، غرب مدينة مناوقات Manavgat .

٧– اسمه حالياً : مناوقات چايي Manavgat Çay .

٨– نسبة إلى مدينة كومِس Cumes وكوماي Cumae باللاتينية؛ مدينة قديمة في إيطالية الجنوبية، على خليج كومس Cumes . أسسها اليونان في القرن الثامن قبل الميلاد . استقلت

• أسكي بابا Esski-Baba [1] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرِنه، لواء أدرِنه وقِرْق كليسا، على نهر تِكّه دريسي، وهو من روافد أركِنِه صويي*.

• أسكي جُمعة Eski-Djumaa [2] : مدينة في تركية الأوربية، في بلغارية، في ولاية سِلِستره، لواء شُمنى (شُملى)، بُنيت عند مدخل جبال البلقان، على ضفتي مسيل صغير. فيها حوالي ٦٠٠٠ نسمة.

• أسكي حِصار Eski-Hissar [3] (ستراتونيقيه Stratonicea) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء مِنْتِشا.

• أسكي حِصار Eski-Hissar [4] (ديوسبولس Diospolis، لاوديقية التي على نهر الليكوم Laodicea ad Lycum) : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء دِكزلي، على نهر چورك صو* (ليكوس Lycus). اشتهرت قديماً بتجارتها الواسعة. أسست المدينةَ لاوديسا (= لاوديقية) [5] أختُ ملك سورية

لفترة ثم اتحدت مع الرومان، لكنها أَفَلَتْ منذ القدم بصعود نجم نابولي وباييس Baïes. دمرها النابولونيون سنة ١٢٠٣ق.م.

١- أسكي بابا = بابا أسكيسي = باباي عتيق؛ عرفت أيضاً باسم: بابا أسكي وهو اسمها الحالي. تقع على خط العرض ٤١,٢٦ والطول ٢٧,٠٦.

٢- أسكي جمعه = جمعه عتيق؛ كانت تقع غرب مدينة شمنى [12].

٣- تقع شرق مدينة ميلاس [53].

٤- كانت تقع شمال مدينة دكزلي بحوالي ١٥كم [13].

٥- Laodice، وباليونانية: Laodiké؛ اسم يوناني حملته عدة أميرات هلنستيات؛ ربما كانت هذه هي التي توفيت سنة ٢٤٠ق.م، وهي أخت أنطيوخس تيئوس وزوجته في آن. طلقها أنطيوخس ليتزوج الأميرة بيرينيس Bérénice، اخت بطلميوس أڤرجاتس. فقتلته وزوجتَه الجديدة ثم نصَّبت ابنها ملكاً. قتلها بطلميوس أڤرجاتس.

أنطيوخس تيئوس[١]. خرّبها تيمورلنك[٢] سنة ١٤٠٢م. من بين آثارها، يمكن للمرء أن يشاهد إلى اليوم مدرجين بحالة جيدة.

- أسكي زَغرَه *Eski-Zaghra*[٣] (بَريَه Berrea، بَرويَه Beroea): مدينة في تركية الأوربية، في تراقية، في ولاية أدِرنه، لواء فِلِبه. فيها حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة.
- أسكي شِهر *Eski-Schéhir*[٤] (دوريلايوم Dorylaeum، دوريليو Dorileo): بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]. في وادٍ يرويه نهر پورساق چايي (ثيمبرس Thymbres)[٥]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه وسلطان أونو. مياه معدنية.
- أسكي قَرَه حِصار *Eski-Kara-Hissar*[٦] (سينادا Synnada): بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه حِصَارِ صاحِب، تقع على

١- أنطيوخس الثاني تيئوس ("الرب") Antiochus Theos (٢٨٦-٢٤٦ق.م)، ملك سلوقي (٢٦١-٢٤٦ق.م). استرد بسهولة جزءاً من أملاك أبيه المضاعة في مصر، لكنه كان عسكرياً سيئاً، فخسر بدوره أراضٍ جديدة. قتلته زوجته الأولى بالسم.

٢- تيمورلنك Tamerlane أو Timour أو Timur (حوالي ٧٣٧هـ/١٣٣٦م - ٨٠٨هـ/١٤٠٥م). ولد قرب سمرقند، وهو أبو التيموريين، ادعى أنه من سلالة جنكيز خان. كسر سنة ١٣٦٣ المنغوليين وهناك فقد حركة إحدى ساقيه، فعُرف بالأعرج. انطلق من عاصمته سمرقند غازياً فارس، وجنوبي روسية، والهند حيث استولى على دلهي، ثم اكتسح بلاد الكرج (جورجيا)، وسورية الشمالية، واستولى على حلب، فدمشق. ثم زحف على بغداد، فآسية الصغرى حيث تقابل مع السلطان بايزيد. توفي أثناء غزوه الصين. تقاسم أمبراطوريته الشاسعة خلفاؤه الأربعة من أولاد وأحفاد.

٣- أسكي زغرة = زغرهء عتيق؛ هي اليوم: ستارا زاغورا Stara Zagora، في بلغارية، على خط العرض ٤٢,٢٥ والطول ٢٥,٣٨.

٤- تقع على خط العرض ٣٩,٤٦ والطول ٣٠,٣٢.

٥- هو حالياً نهر پورسوق Porsuk çayi، أحد روافد نهر سقارية، يقع على خط العرض ٣٩,٤٢ والطول ٣١,٥٩.

٦- تكتب حالياً: Işcehisar، وتقع على خط العرض ٣٨,٥١ والطول ٣٠,٤٥، شمال مدينة أفيون. وقوله: تبعد عن أفيون بـ١٥ ساعة، خطأ. فهي على مسافة ٢٠كم تقريباً منها فقط.

منحدر هضبة بركانية، على بعد ١٥ ساعة من أفيون قره حصار* . أسسس سنيادا البطلُ أكاماس[1] بعد حرب طروادة، وكانت تدعى قبلاً سينّايا Synnaia . اشتهرت بمقالع الرخام.

- أسكي قَلَفاتْلِي *Eski-Kalafatli* [2] (إيليوم الجديدة Ilium recens) : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء بيغا، تقع فوق هضبة، أعلى مستنقعاتٍ شكّلتها مياه نهر طومبروك [أو طومروق] Tombrouk في الشمال، ونهر كِمِرصو في الجنوب. أسس المدينة جماعةٌ من الأيوليين [3]، بعد انتهاء حرب طروادة بستة قرون.
- أسكِيل *Eskil* [4] : بلدة في تركية الآسيوية، ولاية بُوزاوُق، لواء أنقرة.
- إسلاطارچَه *Islatartscha*. سالاتاريتزا Salataritza : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلِسترة، لواء طُرنوي.
- إسلامبول: انظر إستانبول.
- إسلمية *Islimyé* [5]. سيلفانو Silvano : مدينة محصنة في تركية الأوربية، في

١- Acamas أو Akamas؛ اسم حمله عدة أبطال في حرب طروادة: ١- ابن ثيزوس أو ثيزه Thésée وفيدر Phèdre، مات في قبرص؛ ٢- بطل طروادي، ابن آنتينور Anténor؛ ٣- قائد تُراقي تحالف مع الطرواديين، قتله أجاكس Ajax.

٢- أسكي قلفاتلي = حصارجق؛ عُرفت أيضاً باسم: قلفاتلي وقالافاتلي [12]. وموقع البلدة اليوم إلى الجنوب الغربي من مدينة حصارلك. انظر الخريطة : 13. وقديماً هي: إيليوم Ilium باللاتينية، وإيليون Ilion أو طروادة باليونانية.

٣- انظر مادة: إزمير.

٤- أسكيل أو أسكلي؛ تقع غرب مدينة اقسراي، جنوب بحيرة طوز كولي. وقد أورد المؤلف هذه المادة في غير مكانها، بين مادتي أرس وأرسلان إيرمق، ووضعتها أنا حيث مكانها الألفبائي الصحيح.

٥- هي مدينة سليفن Sliven حالياً، في بلغارية، تقع على خط العرض ٤٢,٤٠ والطول ٢٦,١٩.

تراقية، مركز لواء يحمل الاسم ذاته، في ولاية أدِرنه. فيها حوالي ١٦٠٠٠ نسمة، استولى عليها الروس سنة ١٨٢٩ م.

- أسِن: انظر أشِن.
- إسْنِه *Esné*[١] (لاتوبولس Latopolis): مدينة في صعيد مصر، في قضاء قنا، على الضفة الغربية للنيل. فيها صناعة نسيج وخزف وفخار. من آثارها معبد قديم جميل.
- أسوان *Assouan*[٢] (سِيان Syène): مدينة في صعيد مصر، على الضفة الشرقية للنيل، وهي تقابل جزيرة أسوان (جزيرة الفيلة*)، وقريبة من مدار السرطان. اشتهرت قديماً بمقالعها من الغرانيت الجميل التي استغلها الفراعنة في نحت المسلات والأحجار الأحادية[٣] لتزيين أوابدهم. تمتعت أسوان تحت حكم الرومان بمكانة هامة.
- إشبوزي *Ischbouzi*[٤]. سبوش Spousch: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء إشْقُودره، على نهر زيتا Zéta. فيها حوالي ٤٠٠ منزل.
- إشتِب *Ischtib*[٥] (أستيبوس Astibus): مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية نيش، لواء كوستنديل، على نهر برِغلانيتزا Brégalnitza[٦]. فيها حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة.

١- هي إسنا، تقع على خط العرض ٢٥,١٨ والطول ٣٢,٣٣.

٢- أسوان = أصوان؛ معروفة، تقع على خط العرض ٢٤,٠٥ والطول ٣٢,٥٣.

٣- صفة تطلق على الأعمدة والمسلات المنحوتة من حجر واحد.

٤- تقع اليوم في جمهورية الجبل الأسود، شمال مدينة بودغوريجه Podgorica، على خط العرض ٤٢,٣٢ والطول ١٩,١٠. وتكتب اليوم: Spuż.

٥- إشتب = إستب؛ هي اليوم: شتيب Štip، وتقع في جمهورية مقدونية، على خط العرض ٤١,٤٤ والطول ٢٢,١٢.

٦- هو نهر برغالنيقا Bregalnica حالياً، يقع على خط العرض ٤١,٤٣ والطول ٢٢,٠٩.

• آش قلعه سي *Asch-Kalessi*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أرضروم، على نهر الفرات* .

• إشقودره *Ischkodra*[٢] (سكودرا Scodra) . سكوتاري Scutari الألبانية : مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، إلى الجنوب من البحيرة التي تحمل الاسم نفسه . مركز لواء إشقودره، في ولاية روم إيلي . فيها حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة .

• إشقُومبي *Ischkoumbi*[٣] : نهر في تركية الأوربية؛ ينبع في جبال ألبانية ويصب في البحر الأدرياتيكي ماراً بمدينتي إلباصان* ويكين* .

• إشمسكين *Eschmiskyn*[٤] : بلدة في فلسطين، في شرق الأردن، في ولاية دمشق، لواء حوران .

• أشمونين *Aschmounyn*[٥] (هيرموبولس اليونانية Hermopolis Magna) : قرية في صعيد مصر، في قضاء أسيوط، على بعد ساعتين إلى الغرب من الرَّوضة[٦] . تقع على الضفة اليسرى للنيل . فيها معبد جميل .

١– تكتب حالياً : Askale، وتقع على خط العرض ٣٩,٥٥ والطول ٤٠,٤٢ .

٢– إشقودرة = إسكندرية؛ هي اليوم شكودر Shkodër، في ألبانية، تقع على خط العرض ٤٢,٠٥ والطول ١٩,٣٠ .

٣– يكتب حالياً : Shkumbi، في ألبانية، يقع على خط العرض ٤١,٠٥ والطول ١٩,٥٠ .

٤– هي حالياً مدينة الشيخ مسكين؛ تقع في سورية، محافظة درعا،على خط العرض ٣٢,٤٩ والطول ٣٦,٠٩ .

٥– تقع المدينة على خط العرض ٢٧,٤٧ والطول ٣٠,٤٩، شمال مدينة مللاوي . واسمها المصري القديم : كمونو Kmounou أي : "مدينة الثمانية" نسبة للآلهة الثمانية التي كانت تعبد فيها [41] .

٦– الرَوضة مدينة في صعيد مصر، تقع على خط العرض ٢٧,٤٨ والطول ٣٠,٥٢ . ليس فيها من الآثار المصرية القديمة شيئاً هاماً؛ مساجد + قصر خديوي .

• أَشِن *Aschen*[1] (إياسوس Iassus) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء مِنْتِشا، في عمق الشرم الصغير الذي يحمل الاسم نفسه، في خليج منداليات كورفزي* . لسنا نعلم متى أسس الإغريق مدينة إياسوس Iassus . دمرها الإسبرطيون خلال حرب البيلوپونيز [2] . أُعيد بناؤها لاحقاً . حاصرها فيليبس الخامس ملك مقدونية[3] . كان فيها معبد مشهور للإلاهة فيستا [4] . لا يزال فيها آثار جميلة .

١ـ أشِن = أسن = أصم قلعه سي؛ كانت تقع غرب مدينة ميلاس، واليوم تقع أطلالها إلى الغرب قليلاً من مدينة قِويقّشلاجق Kivikkişlacik [الخريطة 14] .

٢ـ البيلوبونيز، وباليونانية الحديثة : بيلوبوسنيسوس Peloposnésos؛ شبه جزيرة في جنوب اليونان . وحرب البيلوبونيز صراع دار بين إسبرطة وأثينة مزق اليونان من سنة ٤٣١ـ ٤٠٤ق.م .

٣ـ فيليب الخامس Philippe V (حوالي ٢٣٧ـ١٧٩ق.م)، ملك مقدونية (٢٢١ـ ١٧٩) . ابن ديميتريوس الثاني . أراد أن يسيطر على البحر الأدرياتيكي، فتحالف مع هنيبعل (حوالي سنة ٢١٥ق.م) لكنه اصطدم مع الرومان الذين شكلوا حلفاً من عدة دول يونانية . عندما كانت رومة مشغولة في حربها مع هنيبعل في جنوب إيطالية عقد معها معاهدة سلام (سنة ٢٠٥ق.م) حصل بموجبها على منفذ على البحر الأدرياتيكي . أراد استغلال ضعف مصر بعد موت بطلميوس الرابع، فتفاهم مع ملك سورية أنطيوخس الثالث بهدف غزو المدن اليونانية في بحر إيجه وعلى الساحل الآسيوي . لكن رومة تدخلت على طلب من مملكة برغمه وأثينة ورودس، فهزمته (حوالي سنة ١٩٧ق.م) وطردته من اليونان، فتنازل لها عن كامل أسطوله عدا خمس قطع ودفع الجزية . عاد وتحالف مع رومة في العام التالي حلفاً ظلّ وفياً له حتى موته، نظرياً على الأقل . لكنه لم ينجح بعدها في كسب ثقة مجلس الشيوخ الروماني . حوالي سنة ١٨٣ وعندما بدأ ثقل الوجود الروماني يظهر في الشرق، رأى فيه اليونانيون ـ أعداؤه القدامى ـ المخلص، فاستعد فيليب للثأر جهاراً من رومة وأعاد استغلال المناجم وصك النقود، وبناء الجيش . قتل ابنه الثاني المقرب إلى الرومان وخلّف ابنه البكر على العرش .

٤ـ فيستا Vesta؛ هي إلهة النار والموقد عندالرومان . وتعد من أقدم الإلهات، ولها ارتباط بالإلهة هيستيا التي عُبدت عند اليونان والطرواديين . وتجسد فيستا على هيئة نار مقدسة دائمة الاشتعال تخدمها في معبدها الكاهنات الفيستاليات اللواتي نذرن للعذرية والبقاء في

• أشيتا *Aschita*[١] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية وان، لواء الموصل.

• إشيم *Eschim* . Ischm : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري. بُنيت فوق تلة على بعد ثلاثة أرباع الساعة إلى الجنوب من مصب نهر إشِم في البحر الأدرياتيكي. فيها حوالي ٣٠٠ منزل.

• أصفون *Asfoun*[٢] (أسفينيس Asphynis) : قرية في صعيد مصر، على الضفة الغربية للنيل، بالقرب من إسنا* [إلى الشمال منها].

• أصقلانوه : انظر قوش أطه سي.

• أصم قلعة سي : انظر أشن.

• أصوان : انظر أسوان.

• أطاله *Adala*[٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان، على نهر كِدوس چايي*.

خدمتها. وإذا انطفأت نارها كان ذلك نذير شؤم، ولا تجوز إعادتها إلا عن طريق أشعة الشمس بواسطة المرايا. ويقال أن روموس ورومولوس قد ولدا من ريا سيلفيا الفيستالية وأن بومبيلوس الملك الثاني لروما أسس معبدها في أسفل البالاتان على شكل كوخ مستدير محاط بالقصب والآجر. ولعل أصل عبادتها يعود إلى تقديس النار عند البدائيين وإلى المراحل الأولى التي كان يعهد فيها للفتيات بأن يعتنين بها. وقد تهدم معبدها وأعيد بناؤه مرات، أما معبدها الحالي فقد بني في القرن الثالث الميلادي، بنته زوجة الأمبراطور سبتيموس سيفيروس وبقيت نارها مشتعلة حتى عام ٣٩٣ ميلادي. وكانت تجدد في الأول من آذار (مارس) وتقام أعيادها من ٧ إلى ١٥ حزيران / يونيه إذ تدخل النسوة المعبد حافيات في اليوم الأول ويقدمن القرابين، وفي اليوم الأخير يطهر المعبد. وكان القناصل الجدد يقدمون قرابينهم في أحد معابدها. وأشهر صور الفيستا هي فيستا جوستينيان في رومة، وقد مثلت على هيئة امرأة عابسة مغطاة الرأس مرتدية ألبسة سابغة تضع يدها اليمنى على خصرها وتحمل في اليسرى صولجاناً.

١– إنما وجدتُ بلدة في [12] كُتبت : اشبنه؛ وكانت تقع جنوب مدينة بيت الشباب.

٢– تعرف باسم : أصفون المطاعنة. تقع على خط العرض ٢٥,٢٦ والطول ٣٢,٣٠.

٣– أطاله = أطله؛ وتكتب أداله أيضاً، تقع على خط العرض ٣٨,٣٤ والطول ٢٨,١٧.

• أطاليه: انظر أنطاليه.

• أطره نوس *Adernas*[١] (مدينة أدرياني التي على نهر الأولمب Adriani ad Olympum): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندِكار.

• أطره نوس چايي *Adernas-Tschayi*[٢] (هو عند إسطرابون: ريندا كوس Rhyndacus): نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع بالقرب من قرية صُوصُو، في ولاية خُداوندِكار. يشكل باتحاده مع صُوصغرلغي چايي* نهرَ ميخاليج چايي* الذي يصب في بحر مرمرة، إلى الغرب من الطرف الشرقي لخليج مُدانيه.

• أطفِهيه *Atfihiyé*[٣] (أفروديتوبولس (مدينة أفروديت) Aphroditopolis): مدينة في مصر الوسطى، مركز قضاء يحمل الاسم نفسه، على الضفة الشرقية للنيل. كانت فيما مضى نومة Nome[٤]. كانت تُعبد فيها فينوس[٥] التي كان يرمز لها بعِجلة بيضاء.

١– تعرف أيضاً باسم أورخانلي Orhaneli، وهو اسمها الحالي [الخريطة 7]. تقع إلى الجنوب من مدينة بورسة بمسافة قصيرة. يبدو أن اسمها قد ورد في طبعة الأطلس [72] : بيج Beyce خطأ، إذ هو ليس كذلك في طبعات الخرائط التركية التي راجعتها [53 والخريطة:7].

٢– هو اليوم نهر أورخانلي Orhaneli [الخريطة 14].

٣– أطفهية = عطفية؛ أصل التسمية من المصرية القديمة: با–نب–تب–أهي Pa-neb-tep-ahi، أي: "رأس البقرة" التي دخلت اللغة القبطية، فصارت: تبه Tpeh وبتبه Petpeh. هي اليوم: عطفية، تقع على بعد ٥٠ كم جنوب حلوان.

٤– انظر مادة: أرمنت.

٥– Venuse؛ إلهة رومانية كانت ذات شأن قليل. وتعد إلهة الخضار والزهور والثَمَر. وفي القرن الثاني قبل الميلاد اتحدت بالإلهة اليونانية أفروديت واستعارت صفاتها وأساطيرها. وفي القرن الأول قبل الميلاد أعلى يوليوس قيصر من شأنها لأنه عاد بنسب عائلته إلى البطل إينياس بن أنشيز وفينوس. وقد خصص لها الرومان شهر نيسان الذي يتجدد فيه الحب لدى جميع الكائنات.

• أطله : انظر أطاله.

• أَطَه پازاري *Ada-Pazari* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قُوجَه إِيلي، على أحد روافد نهر سقاريه*.

• أطه لر أراسي : هي الأرخبيل اليوناني.

• أعزاز *Azaz* [٢] : بلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب.

• أغرطاغ : انظر أكري طاغ.

• أَغُستُوس *Aoustous* [٣]. (تعرف أيضاً باسم : نياوسا Niaoussa ونياغوستا Niaghousta) :مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية ولواء سَلونيك، عند سفح جبل قرة داغ (برميوس) [٤]، على مَسيل يصب في بحيرة يكيجة*. فيها حوالي ٩٠٠ منزل. عانت هذه المدينة الكثير بداية الثورة اليونانية.

• أغلاسون *Aghlassan* [٥] (ساغالوسوس Sagalassus) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء حَميد، على أحد روافد نهر آق صو*.

• أفشار *Afschar* [٦] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء حميد، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه*، وقريباً [إلى الشرق] من بحيرة أگردر گولي*.

١- يطلق عليها اليوم اسم: سقارية، مع احتفاظها باسمها القديم: Adapazari دائماً. تقع على خط العرض ٤٠,٤٦ والطول ٣٠,٢٤ [53].

٢- حالياً في سورية، وتقع على خط العرض ٣٦,٣٥ والطول ٣٧,٠٣.

٣- يطلق عليها اليوم اسم: ناووسا Naoussa، في اليونان، على خط العرض ٤٠,٣٧ والطول ٢٢,٠٥.

٤- برميوس Bermius، جبل في منطقة تسالية [45].

٥- أغلاسون = ألاصان؛ وهي اليوم أغلاسون، تقع على خط العرض ٣٧,٤٠ والطول ٣٠,٣٢. أقيمت قريباً منها محمية طبيعية. قديماً: مدينة في منطقة بسيدية [45].

٦- أو: أوشار، تقع غرب مدينة كلاندوز*، وتكتب اليوم: Afşar [الخريطة 14].

• أفشار صُويي *Afschar-Souyou* : نهر في تركية الآسيوية، ينبع من الجانب الجنوبي لجبل سلطان داغ، ويصب في بحيرة أگردر گولي*.

• إفلاق *Iflak* [١] : هي فالَشيا Valachie.

• إفلانيء بولي *Iflanii-Bolou* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء ويرانشِهر.

• إفلانيء طاطاي *Iflanii-Tataï* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء قسطموني.

• أفنِني *Afnéni* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي.

• أفيون قره حِصار *Afioun-Kara-Hissar* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، بالقرب من ضفاف نهر أقَر صو Akar-Sou، وتقع فوق منحدرِ جبلٍ بركانيٍ عالٍ.

١- Eflak، تكتب أيضاً: الأفلاق؛ والفلاخ هو الاعتماد التركي لكلمة: Valaque، وكان أول من أطلق التسمية الشعوبُ الجرمانية على السكان اللاتين. ثم استخدمها السلافيون والبيزنطيون ولاحقاً العثمانيون ليدلوا بها على الرومان البلقانيين ورومان شمال الدانوب. والكلمةُ منطقةٌ تاريخية في رومانية. ظلت تنتقل من يد إلى أخرى حتى شكلت باتحادها مع ملداڤيا دولة رومانيا سنة ١٨٥٩م [1].

٢- تعرف باسم: افلاني فقط؛ تقع على خط العرض ٤١,٢٨ والطول ٣٢,٥٨، غرب مدينة قسطموني.

٣- تعرف اليوم باسم: طاطاي أو: داداي Daday فقط، تقع شمال غرب مدينة قسطموني؛ على خط العرض ٤١,٢٨ والطول ٣٣,٢٨.

٤- كانت تقع غرب مدينة دوزيجه Düzce التي تقع على خط العرض ٤٠,٥٠ والطول ٣١,١٠.

٥- أفيون قره حصار = قره حصار أفيون؛ تعرف أيضاً باسم: قره حصار صاحب، واليوم باسم: أفيون فقط. تقع على خط العرض ٣٨,٤٥ والطول ٣٠,٣٣.

مركز لواء قَرَه حِصارِ صاحِب، في ولاية خُداوندِكار. تشتهر بزراعة الأفيون ومنه أخذت اسمها.

• آق أباد *Ak-Abad*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قوجه إيلي.

• أقبكار صويي *Akbounar-Souyou* [١]: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع من جبل قوجه داغ، في ولاية قره مان، ويصب في نهر قِزِل إرماق*.

• آق چاي *Ak-Tschaï*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طَربزون، لواء جانيك.

• آق چاي *Ak-Tschaï* [٢]: نهر في تركية الآسيوية يتشكل من التقاء عدة جداول آتية من جبل قِزِلْجَه Kizildja-Dagh. يصب في الفرع الشرقي لنهر قُوجه جاي* (إكسانثوس Xanthus)، إلى فرسخين تقريباً أسفل من قرية أُورن Euren.

• أقجه أباد *Aktsché-Abad* [٣]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء طربزون.

• أقجه چاي *Aktsché-Tschaï*: نهر في تركية الآسيوية، وهو أحد روافد نهر بُيوك مَندِرَس صو*. يصب على مسافة فرسخ تقريباً من قرية يكيجه بازار [Yenipazar].

١- يكتب أيضاً: آق بوكار، و: اقبينار Acipinar. لم أجد النهر، بل وجدت قريتين بهذا الاسم؛ تقع الأولى على مسافة قصيرة شمال مدينة أُرطه كوي Ortaköy. والثانية تقع شمال غرب مدينة آقسراي (شرق بحيرة طوزكولي)، فربما كان النهر يمر في إحداها أو في جانب منها قبل أن يصب في قزل إرماق، والله أعلم.

٢- يصب النهر اليوم في نهر أشن Esen. وبلدة أورن تكتب اليوم: Ören. علماً أنه توجد عدة أنهار تحمل اسم آق جايي وقوجة جايي.

٣- تكتب حالياً: Akçaabat. تقع غرب مدينة طربزون، على خط العرض ٤١,٠٢ والطول ٣٩,٣٤.

• أَقجِه حِصار *Aktsché-Hissar* (أريبويا Eriboea) . هي عند الألبان : كروييا Croïa [١] : مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا. مركز ناحية لواء أوخري، في ولاية روم إيلي. بُنيت على ارتفاع ٣٦٠ قدماً فوق البحر، في إطلالة على وادي كامبسي Kampsi . فيها حوالي ٦٠٠٠ نسمة. قلعة قديمة. هي معقل إسكندر بك (جورج كاستريوتا) [٢] .

• أقچه شهر *Aktsché-Schéhir* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونية، على أحد روافد نهر قِزِلجَه صو .

• أقچه شهر بولي *Aktsché-Schéhir-Bolou* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي، على البحر الأسود .

١- أقجه حصار = أقحصار؛ تكتب : Croïa أو Krujë، وهو اسمها الحالي. تقع شمال العاصمة الألبانية تيرانا، على خط العرض ٤١,٣٠ والطول ١٩,٤٨ .

٢- إسكندر بك Iskender Beg (٨٠٨-٨٧٢هـ / ١٤٠٥-١٤٦٨م)، بطل "المقاومة" الألبانية للأتراك في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، تطلق عليه بعض المصادر الغربية اسم : Scanderbeg .

كان لعائلته النفوذ الأكبر في شمال البانية؛ عمل أبوه جون أو إيفان صمّام أمان بين البنادقة المتمركزين في إسكوتاري والعثمانيين وإن كان يميل لحماية البنادقة في حال حدوث هجوم تركي. أُرسِل ابنه في عمر التاسعة رهينةً إلى القصر العثماني، فاستُخدم وسيلة ضغطٍ على أبيه أثناء الحرب مع البندقية (١٤٢٣-١٤٣٠م). أُعطي ابنه، المسلم، أرضاً مجاورة لأملاك أبيه وتابعة لها. طلب إسكندر من العثمانيين إعطاءه مدينة أبيه الرئيسية موس Mus (موسيه Mysja)، فلم يُقبل ذلك ولعل في هذا أهم أسباب خروجه عن طاعة السلطان. ارتد عن الإسلام، ثم قاد ثورة الإقطاعيين ضد محاولات العثمانيين فرض ضرائب عليهم، فأطلق عليه اسم " الخائن إسكندر" . أعطاه البابا صفة محارب صليبي، فصار بطلاً وطنياً. في الواقع هو قائد قَبَلي وسيد إقطاعي من القرون الوسطى، كان همه الحفاظ على ممتلكات عائلته ومصالحها [1] .

٣- تقع غرب مدينة أركلي (عرض ٣٧,٣١ طول ٣٤,٠٤) بمسافة ٥٥ كم تقريباً .

٤- كانت تقع شمال مدينة دوزجه Duzce [12] .

- أقچه طاغ *Aktsché-Dagh* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء ملاطية، في ولاية خربوت .
- أقحصار : انظر حصار .
- أقحِصار *Ak-Hissar* : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء تراونيك .
- أقحصار صاروخان *Ak-Hissar-Sarouhkan* [٢] (ثياتيرا Thyatira) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان . فيها أسقفية يونانية تتبع للكرسي الأسقفي في أفسس [٣] . في ثياتِرا واحدة من الكنائس السبعة التي بناها القديس بولس [٤] .
- أقحصار كيوه *Ak-Hissar-Guéyvé* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قوجه إيلي، بالقرب من نهر سقاريه* .
- آق دكز *Ak-Denise* : هو البحر الأبيض المتوسط، ويشمل الأرخبيل اليوناني .

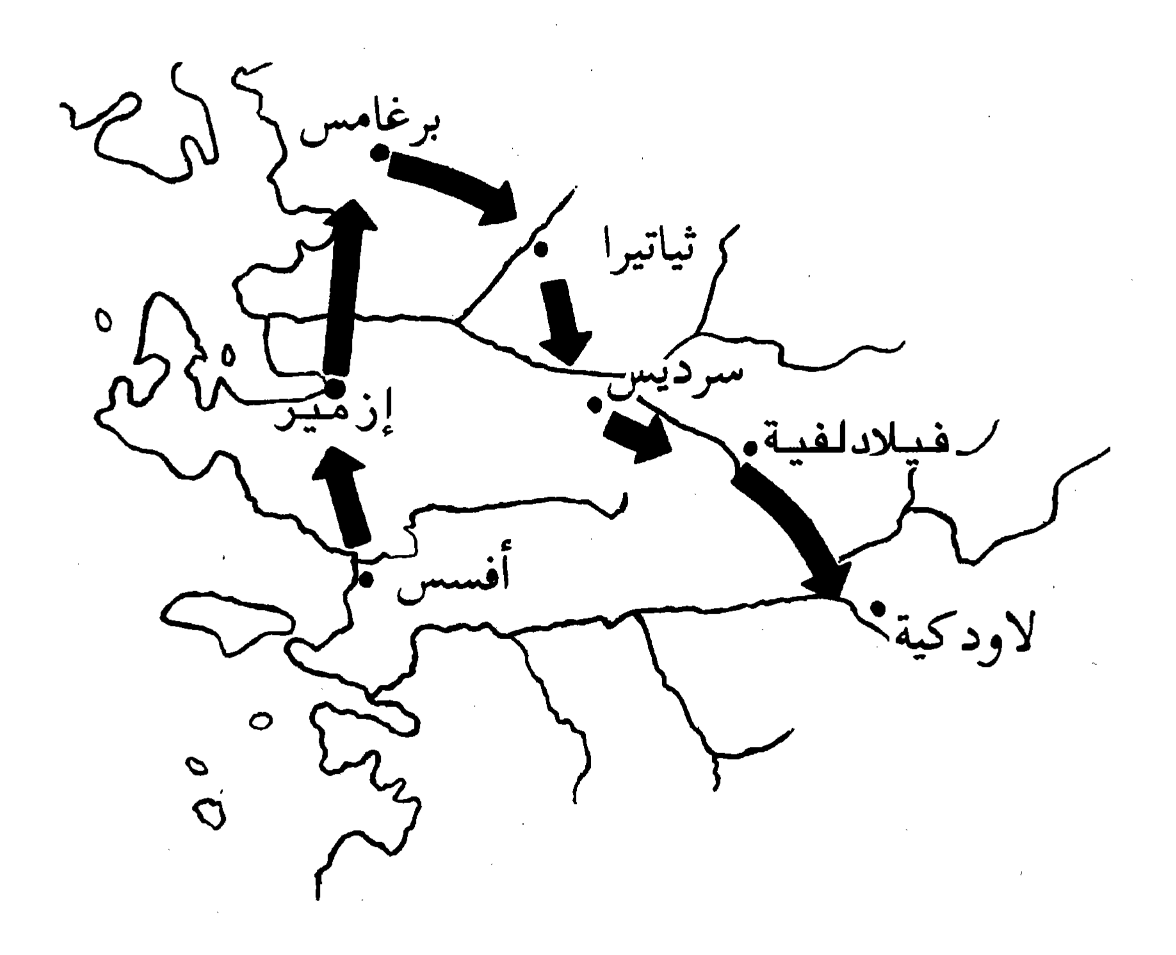
١– تقع على خط العرض ٣٨,٢١ والطول ٣٧,٥٩ .

٢– تقع على نهر الكوم Kum، على خط العرض ٣٨,٥٥ والطول ٢٧,٥١ . قديماً : ثياتيرا Thyatira، مدينة في منطقة ليدية [45 و47] .

٣– انظر مادة : أياثلوغ .

٤– القديس بولس (طرسوس، نحو ٥–١٥، رومة، نحو ٦٢–٦٤)؛ اسمه الأول شاول؛ عرفنا أعماله من سفر « أعمال الرسل » و« رسائله » . اضطهد المسيحيين بعنف لكنه اهتدى، بحسب ما جاء في « الأعمال »، بعد رؤيته المسيح على طريق دمشق . بشّر مدن آسية الصغرى . في الشكل المرفق إعادةٌ لرسم خط تأسيس الكنائس السبعة حسبما ورد في « المرشد إلى الكتاب المقدس »، ص ٦٤٦ .

٥– كانت تقع على الطريق بين مدينة كيوه Geyve وبحيرة إزنيق [12] .



تأسيس الكنائس السبعة
عن «المرشد إلى الكتاب المقدس»

• أقز چاي كولي Akiz-Tschaï-Gueulu [١] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء منتشا، بالقرب من مصب نهر بيوك مندرس صو* . محيطها اثنا عشر فرسخاً، ومساحتها ستة فراسخ مربعة.

• أق سراي Ak-Saraï [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء نيگده.

• آقسكي : انظر نواحي.

• آقشِهر Ak-Schéhir [٣] (أنطيوخيا(أنطاكية) التي في منطقة بسيديا Antiochia ad Pisidiam) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء قونيه، على مسافة ساعتين من البحيرة التي تحمل الأسم نفسه *.

• آقشِهر أباد Ak-Schéhir-Abad : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء قَرَه حصار شرقي.

• آقشِهر كولي Ak-Schéhir-Gueulu [٤] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه، على بعد ساعتين من مدينة آقشهر*.

• آقصو Ak-Sou [٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندِكار، على سفح جبل كشيش طاغي (أو جبل أولمب بروسا)* . تتمتع بموقع جميل جداً.

١- هناك بضع بحيرات متفاوتة المساحات قريباً من مصب بيوك مندرس. ولعله أراد بحيرة بافا Bafa حالياً، إذ هي أكبرها وتقع جنوب النهر على مسافة ١٠ كم تقريباً من مصبه في البحر.

٢- تقع إلى الجنوب من بحيرة طوز، على خط العرض ٣٨,٢٣ والطول ٣٤,٠٣.

٣- تقع على خط العرض ٣٨,٢١ والطول ٣١,٢٥؛ جنوب البحيرة على مسافة خمس كيلومترات تقريباً.

٤- تقع على خط العرض ٣٨,٣٠ والطول ٣١,٢٨.

٥- يبدو أنها كانت ولا تزال بلدة صغيرة وليست مدينة، تقع شرق مدينة بروسة، على الطريق إلى مدينة بوزويوك Büzüyük.

• آقصو *Ak-Sou* (سستروس Cestros) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول] . ينبع على مسافة فرسخ إلى الشرق من مدينة إسبارته*، من الكتلة الجبلية المحيطة بالحدود الغربية الجنوبية لبحيرة أگردر* . تصب فيه عدة روافد، ليصب بدوره في البحر المتوسط، عند خليج أنطالية* [إلى الشرق منه] .

• آقصو پازاري *Ak-Sou-Pazari* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء تكه، على نهر آقصو* .

• آقطاش *Ak-Tasch* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء ويرانشهر .

• آقطاغ *Ak-Dagh* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء بُوزاووق .

• آقطاغ *Ak-Dagh* : سلسلة جبلية في تركية الآسيوية [الأناضول]، وهي تشكل جزءاً من فرع سلسلة طوروس في منطقة ليقية، وتحدُّ من الشرق واديَ نهر قوجَه چاي (إكسانثوس Xanthus)* [٣] .

١- تقع شمال شرق مدينة أنطالية بمسافة ١٦ كم، وهي اليوم : آقصو فقط .

٢- كانت تقع جنوب مدينة مُدُرنيMudurnu (عرض ٤٠,٢٨ ، طول ٣١,١٣) .

٣- في الواقع هناك أربع سلاسل جبلية في هضبة الأناضول تعرف باسم آق طاغ :

I- آق طاغ من سلسلة الجبال الجنوبية (٣٠٥٠م) العمودية على البحر المتوسط وتحدّ مع سلسلتين أخريين أنطالية غرباً .

II- آق طاغ من كتلة الجبال الشمالية وهو يحد الضفة اليمنى لنهر قِزِل إرماق (٢٧٣٠م) .

III- آق طاغ من كتلة الجبال الغربية الشمالية، وتمتد من الشرق نحو الغرب، وآق طاغ هذه (٢٤٠٠م) امتداد لسلسلة أمير طاغ .

IV- جبل آق طاغ من كتلة الجبال الغربية الجنوبية (٢٣٠٠م) وهو على شكل قوسٍ مفتوحة نحو شمال الشرقي في مواجهة مدينة دكزلي .

وعليه فالجبل المذكور أعلاه ينضوي تحت السلسلة الأول [34 والخريطة 8] .

• أقطاغ معدني *Ak-Dagh-Maadéni* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء بوزاووق .

• أقطَمار *Ak-Tamar* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول] . على الضفة الشرقية لبحيرة وان* .

• آق قَيا *Ak-Kaya* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء سنوب .

• آق كوپري *Ak-Keupru* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة .

• آق كول *Ak-Gueul* [٥] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه .

• آق كوي *Ak-Kieuï* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء أوردو .

• آق كِيسِي *Ak-Kissi* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية كردستان، لواء سُعُرد .

١– تقع على خط العرض ٣٩,٤٠ والطول ٣٥,٥٤ .

٢– إنما وجدتُ اليوم جزيرة صغيرة تقع قريباً من الساحل الجنوبي للبحيرة تحمل اسم اقطمار أطه سي [53] .

٣– كانت تقع على الطريق بين سنوب وبُوي أباد .

٤– آق كوبري = قوريء همايون؛ كانت تقع بحسب [30]، الصفحة ٢٣١، شرق مدينة أنقرة . لكنني لم أستطع تحديد موقعها . وكانت تكتب : Akköprö و Ath Kywpri .

٥– آق كول = بكتك گولي؛ لايزال اسمها اليوم آق كول، تقع شمال الطريق المؤدية من أركلي إلى قره مان . وهناك بحيرة أخرى بالاسم نفسه في ولاية طربزون، لواء جانيك، شمال غرب مدينة صامسون، تدعى اليوم : بحيرة بالِق Balik .

• آقوَه *Akowa*: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء أشقودره.

• أقياله *Akyalé*. بيلوبوليه Biélopolyé [١] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء أشقودرة، على نهر الليم Lim.

• أقيورك *Ak-Yurek*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء قسطموني.

• إكدر *Igdir*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء تكه.

• إكرادِ چورُم *Igradi-Tschoroum* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية سيواس، لواء چورم.

• أكردر *Eguerdir* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه*، في ولاية قره مان، لواء حميد.

• أكردر كولي *Eguerdir-Gueulu* [٤] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في لواء قره مان، لواء حميد، يبلغ محيطها أكثر من ٢٦ فرسخاً ومساحتها حوالي ١٨ فرسخاً مربعاً.

• أكرَك *Ekrek*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء قيصرية.

١– تقع اليوم في الجبل الأسود، على خط العرض ٤٣,٠٢ والطول ١٩,٤٤. وتكتب اليوم: Bijelo Polje.

٢– إكراد چورم = قره حصار تيمورجي، لم أجدها.

٣– تقع البلدة أقصى جنوب غرب البحيرة، على خط العرض ٣٧,٥٢ والطول ٣٠,٥١.

٤– أكردركولي = حويران گولي؛ تقع على خط العرض ٢٨,٠٢ والطول ٣٠,٥٣، علماً أن اسم حويران يطلق على الجزء الشمالي من البحيرة فقط. انظر كذلك مادة: بيوك مندرس.

أكري بوجاق *Egri-Boudjak* [١] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء مُناستِر.

• أكري دِرِه *Egri-Déré* [٢] . أكري بَلَنقَه Egri-Palanka : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء أُسكوب، على نهر كريفاريبكا Krivariéka [٣] . فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

• أكري صو طاغي *Egri-Sou-Daghi* [٤] (أوربلوس Orbelus) : جبل في تركية الأوربية، بين روم إيلي وبلغارية، في لواء كوستنديل.

• أكري طاغ *Egri-Dagh* [٥] (أرارات Ararat) : جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، يقع على مسافة خمس ساعات إلى الشمال الشرقي لمدينة بَايزيد*، في ولاية أرضروم. هو كتلة بركانية منعزلة، قمته الرئيسية فوهة نشطة ارتفاعها ٥٣٠٠م، تنبعث منها سيول من الحمم البركانية.

١– كانت تقع شمال مدينة قوزانة Kozani (ربما كانت اسماً لمنطقة أيضاً) (حالياً في اليونان؛ عرض ٤٠,١٨، طول ٢١,٤٧) [12].

٢– تقع حالياً في جمهورية مقدونية. كانت تكتب أيضاً : اكري بننغه وأكري بلنقه، واليوم: كريفا بَلَنقه Kriva Palanka. على خط العرض ٤٢,١٢ والطول ٢٢,٢٠.

وهناك مدينة أخرى اسمها : أكري دره أو آردينو Ardino؛ هي حالياً في بلغارية، على خط العرض ٤١,٣٤ والطول ٢٥,٩.

٣– هو نهر كريفا Kriva حالياً؛ على خط عرض ٤٢,١٢ وطول ٢٢,١٨.

٤– هو اليوم جبل أورفيلوس Orvilos؛ يقع في اليونان، شمال مدينة سيرِس، على الحدود البلغارية. ارتفاع قمته ١٨٨٨م وهو يمتد من الشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي.

قديماً : أوربلوس Orbelus، جبل في مقدونيا [45] أو في تراقية [48].

٥– أكري طاغ = اغرطاغ؛ يعرف الجبل اليوم باسم : بيوك أكري طاغ ("جبل أكري الكبير")؛ أعلى قمة في تركية : ٥١٨٥م وليس ٥٣٠٠ كما ذكر المؤلف. يقع على خط العرض ٣١,٥٠ والطول ٤٤,١٥، قريباً من الحدود التركية الإيرانية الأرمنية.

• أكري كوز *Egri-Gueuz* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه.

• أكو *Egou* : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء كركوك.

• أكيل *Eguil* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء مَعَدِن، على نهر دجلة*.

• أكين *Eguin* [٣] (أزيريس Aziris، هاسيس Hassis) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء خربوت وملاطيه، على نهر الفرات*.

• لآپلي [آلابلي] *Alapli* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي، على البحر الأسود.

• ألاجَه *Aladja* [٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء بوزاووق.

• ألاجه صويي *Aladja-Souyou* : نهر في تركية الآسيوية؛ ينبع من السلسلة الجبلية التي تمتد من الشمال إلى الجنوب بين مدينتي يوزغاد* وچورم*. بعد أن ينضم إلى نهرصاريلرصو* وچورم صو*، تشكل ثلاثتها نهرَ جوترلو إيرماق*. وهو من أهم روافد نهر يشيل إرماق*.

أما اسمه القديم : أرارات أو أراراط Ararat ou Ararath، فكان يطلق على المنطقة في أرمينية الواقعة شمال وغرب بحيرة وان. وهي كانت بلاد تحكمها مملكة أوراراطو Ouraratou التي تشير الكتابات الآشورية البابلية إلى أهميتها من القرن التاسع حتى القرن السابع ق.م. وتشير رواية الإنجيل (سفر التكوين، ٨ : ٤) أن على أحد جبال هذه المنطقة قد استقر سيدنا نوح بفلكه بعد الطوفان [2 و10 و49].

١– وجدتُ مدينة في [12] غرب كوتاهية اسمها كوز، فلعلها هي.

٢– تقع على خط العرض ٣٨,١٥ والطول ٤٠,٠٥.

٣– تقع على خط العرض ٣٨,٥٧ والطول ٣٨,٤٣.

٤– تقع على خط العرض ٤١,١١ والطول ٣١,٢٤.

٥– تقع على خط العرض ٤٠,١٠ والطول ٣٤,٥١.

• آلاچام *Alatscham* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء جانيك، على البحر الأسود.

• ألارا صويي *Alara-Souyou*: نهر في تركية الآسيوية ينبع من التشعبات الغربية لسلسلة جبال گوك طاغي Gueuk-Daghi [٢] العالية، ويصب في البحر المتوسط شرق خليج أنطالية*.

• ألارنط: انظر نهر العاصي.

• ألاشهر *Ala Schéhir* [٣] (فيلادلفية Philadelphia): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين. بُني قسم منها في السهل والقسم الآخر فوق هضبة، غير بعيد عن نهر قوزي جايي*. تضم حوالي ٣٠٠٠ منزل. مقر أسقفية يونانية تتبع بطريركية القسطنطينية. أنشأ فيلادلفيا، وهي واحدة من الكنائس السبعة التي بناها بولس الرسول [٤]، أتالوس فيلادلف [٥]، أخو أومينيس [٦]، ملك برغمه.

١- تقع على خط العرض ٤١,٤٧ والطول ٣٥,٣٧.

٢- توجد على مسافة ٣٠ كم إلى الشمال ا لغربي من مدينة علائية، وعلى مسافة قريبة من البحر آثار قلعة قديمة اسمها ألارا قلعه سي، أو: ألارا خاني. يبدو أن النهر كان يمر بالقرب من المكان، والله أعلم.

٣- تقع على خط العرض ٣٨,٢١ والطول ٢٨,٣٢. قديماً: فيلادلفيا Philadelphia وتعني باليونانية: "المحبة الأخوية". ذُكرت في الإنجيل (سفر الرؤيا، ١:١١ و ٣:٧-١٣).

٤- انظر مادة: أقحصار صاروخان.

٥- Attale، وباليونانية: أتالوس Attalos؛ اسم لثلاثة ملوك حكموا مملكة برغمه Pergame (واليوم: Bergame). سيطرت تحت حكمهم على قسم كبير من آسية الصُغرى وكانت من أقوى عواصم الحضارة الهلنستية. وفيلادلف هذا هو أتالوس الثاني فيلادلفوس ("الذي يحب أخاه") Attalos Philadelphos (حوالي ٢٢٠-حوالي ١٣٨ق.م) ابن أتالوس الأول، أخو وخليفة ومتتبع أومينيس الثاني في سياسته. كان حظه في بلاط رومة أفضل من حظ أخيه. مات تاركاً وراءه دولة أقوى وأكثر ازدهاراً من أي وقت مضى. وهو من أسس أيضاً مدينة أنطالية.

٦- انظر مادة: برغمة.

• ألاصونيه *Alassonia* [١] (أولوسون Oloosson) : خليج وبلدة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، في ولاية يانية، لواء تِرحاله، على نهر يحمل الاسم نفسه ينبع من جبل الأولمب، وبالقرب من نهر سارانتوبورس Sarantoporos (أوراتوس Eurates)[٢] . تضم حوالي ٤٠٠ بيت . مقر أسقفية يونانية تتبع لبطركية القسطنطينية .

• ألاطاغ *Ala-Dagh* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول] ، في ولاية قره مان، لواء قونية .

• ألاطاغ *Ala-Dagh* [٣] : سلسلة جبلية في تركية الآسيوية [الأناضول] ، تشكل جزءاً من جبال طوروس القيليقية[٤] .

• ألاطاغ چايي *Ala-Dagh-Tschaï* [٥] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول] ، ينبع من الجانب الجنوبي لسلسلة ألاطاغ*، ويصب في نهر سقارية* .

• ألاكويي *Ala-Kieuyi* [٦] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول] ، في ولاية ولواء وان . تبعد أربع ساعات عن هذه المدينة الأخيرة، قريباً من بحيرة وان* .

١– تقع حالياً في اليونان وتكتب : Elassona، على خط العرض ٣٩,٥٤ والطول ٢٢,١١ . على السفح الجنوبي الغربي لجبل الأولمب (٢٩١٧م) .

٢– كان يعرف أيضاً باسم : قرق كچِد . انظر مادة : طرنوي .

٣– تقع على خط العرض ٣٧,٥٥ والطول ٣٥,١٣ . ارتفاع أعلى قمة فيها ٣٣٧٣م . وهناك جبلان آخران باسم : ألاطاغ، الأول يقع على خط العرض ٤٠,١١ والطول ٤٢,٤٩ والآخر على خط العرض ٣٩,٢٠ والطول ٤٣,٣٥ . وكلاهما شمال بحيرة وان .

٤– تمييزاً لها عن طوروس الغربية . انظر مادة : أرجيش طاغ .

٥– يمتد جنوب مدينة بولي من الشمال إلى الجنوب . يصب في سقارية عند قرية چايرخان . وربما كان في قوله انه ينبع جنوب سلسلة ألاطاغ خطأ، إذ ليس في شمال غرب أو وسط الأناضول جبل بهذا الاسم؛ انظر المادة السابقة .

٦– تقع شمال مدينة وان .

• آلان *Alan*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء السليمانية.

• الباقْ *Albak*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية وان، لواء حكاري.

• البِستان *Albistan* [١] (كومانا Comana) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أضنة، لواء مِرعش، على نهر جهان (جيحان)*.

• ألبصان : انظر إيلبصان.

• البُقاع *El-Bukaa* (كُول سيريا Coele-Syria). هي بالفرنسية : سِيليه سيري La Célésyrie [٢] : منطقة في سورية، تقع بين سلسلة جبال لبنان [الغربية] والسلسلة الشرقية وهي جزء من ولاية دمشق.

١– البِستان = بِستان = بوستان؛ تكتب حالياً: Elbistan، وتقع على خط العرض ٣٨,١٣ والطول ٣٧,١٢. قديماً: كومانا Comana، مدينة في قبدوقية، ومدينة في مملكة البنطس [45].

٢– البقاع = بقاع العزيز؛ هي اليوم منطقة سهل البقاع في لبنان. طول السهل ١٢٠ كم. أما الاصطلاح اللاتيني: كول سيريا Coele-Syria، فاصله يوناني من: Koilê Suria (أي: سورية "الواطئة")، ويذكر دوسو Dussaud في [50]، ص ١٩٤، التعليق ٦ التالي: "أطلق هذا المصطلح أولاً – كما يشير إسطرابون– على منطقة البقاع الواقعة بين جبال لبنان الشرقية والغربية. وقد ذهب بعضهم، ومنهم بلينوس، إلى جعله يضم المنطقة الشمالية كذلك، وآخرون، مثل إسطرابون، دلوا به على سورية الداخلية الواقعة جنوب سلوقية وأفامية" ا.هـ. والمصطلح موضوع خلاف حتى اليوم.

والبقاع في «الكتاب المقدس» منطقة إدارية تابعة لأمبراطورية السلوقيين، وهي تشمل لبنان، وفينيقية، وسورية الجنوبية مع دمشق، وكامل فلسطين (سفر المكابيين الأول، ١٠ :٦٩: والثاني، ٣ :٥ و٤ :٤) [49].

• التّل *El-Tell* (بيت صيدا، جوليا Julias)[١] : مدينة خَرِبَة في فلسطين، بالقرب من بحيرة طبرية، على الضفة اليسرى لنهر الأردن* . كانت بيت صيدا قرية يقطنها الصيادون، ثم عَمِل فيليب[٢]،حاكم ربع إيطورية Iturée، على توسعتها وأطلق عليها اسم يولياس أو جوليا Julias إكراماً ليوليا (جوليا) ابنة أُغسطس[٣].

١- التل = تل؛ بيت صيدا كلمة آرامية معناها: "بيت الصيد"، وهو اسم يطلق على مدينتين اثنتين:

I- الأولى كانت تقع على الشاطئ الشرقي لنهر الأردن قبيل مصبه في بحيرة طبرية.

II- والأخرى ذكر في «قاموس الكتاب المقدس» أن اسمها «بيت صيدا الجليل»، وكانت تقع غرب نهر الأردن بالقرب من خان منية. إلاّ أن هناك من يشكك في أن تكون هذه هي بيت صيدا العهد الجديد، أو إن كانت وجدت مدينة أخرى عدا بيت صيدا جوليا. والبلدة اليوم خراب.

٢- هو فيليبس أو هيرودس فيلبس الثاني Hérode Philippe II، حاكم الربع؛ أي حاكم جزء في مقاطعة مقسمة إلى أربع مناطق عندالرومان (٤-حوالي ٣٤م). ابن هيرودس الكبير من زوجته كليوبترا؛ وقد حكم عند وفاة هذا الأخير ربع أملاكه وهي المنطقة الواقعة شمال بحيرة طبرية (إيطورية [الغيدور] وتراخونيتس [اللجا] وبانياس). تزوج سالومة ابنة أخيه غير الشقيق. ضمت أملاكه بعد موته إلى مقاطعة سورية.

٣- هو كايوس يوليوس قيصر أوكتافيانوس أُغسطس Caius Julius Caesar Octavianus Augustus (رومة، حوالي ٦٣ق.م-١٤ق.م). أمبراطور روماني (حوالي ٢٧-١٤ق.م). كان يُعرف باسم أوكتافيانوس قبل أن يتبناه يوليوس قيصر (حوالي سنة ٤٥ق.م) (وقيصر هو خال زوجة أبيه لأغسطس). اصطدم بعد موت قصير بالقائد أنطونيوس ثم شكّل معه ولبيدوس ثاني حكم ثلاثي (حوالي ٤٣ق.م) وتقاسم ثلاثتهم العالم الروماني؛ فكان من نصيب أوكتافيانوس المغرب، وأنطونيوس المشرق، ولبيدوس أفريقية. وعمَّ السلام البلادَ سبع سنوات من ٤٠-٣٣ق.م. حوالي سنة ٣٦ هزم بمساعدة أغريبا القائد العسكري البحري سكتوس بومبيوس ماغنوس في صقلية وضمّ ممتلكات لبيدوس في أفريقية في حين كان ثالثهم أنطونيوس يتنازل شيئاً فشيئاً لعشيقته كليوبترا ملكة مصر عن كامل الممتلكات البحر الرومانية. حوالي سنة ٣١ق.م أعلنت رومة الحرب على كليوبترا وربح أوكتافيوس الحرب وضمَّ مصر وأعاد البحر المتوسط بحيرةً رومانيةً. مُنح سنة ٣٨ وقد أصبح سيد الدولة الرومانية الأوحد، لقبَ أمبراطور، وسنة ٢٨ لقبَ السيناتور الأول، ثم سنة ٢٧ لقب أغسطس (وهي كلمة دينية تؤكد مهمته

• أَلْتُون أوزي *Altoun-Euzi*[١] : بلدة في سورية، في ولاية حلب، لواء أنطاكية.

• ألتون إيلي *Altoun-Ili* (إيباليه Ibalea) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أُسكوب، لواء پرزرين وبْرِشْتِنَه.

• ألتون طاش *Altoun-Tasch* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كُوتاهيه، على نهر پورسك چايي*.

• ألتون كوپري *Altoun-Keupru* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء كركوك، على نهر الزاب الصغير، أحد روافد دجلة*.

• الجِزيرة *El-Djéziré* : هي بلاد مابين النهرين، أو الرافدين دجلة* والفرات*، في تركية الآسيوية.

• الجِيب *El-Djib* [٤] (جبعون Gabaon) : مدينة في فلسطين، بناها ليدّا Lydda

---

المقدسة) وهو اللقب الذي حمله الأباطرة من بعده. شغلته مسألة من يخلفه طويلاً إذ لم يرزق إلا بابنة وحيدة، جوليا، فزوجها عدة مرات بهدف الحصول على حفيد حتى أمر زوجها الأخير بتبني جرمانيكوس ابن أخت أغسطس. جدد في النظام الجمهوري والديني. خارجياً آثر تعزيز حدود أمبراطوريته على خوض حروب لتوسيع رقعتها. كان عهده عهد استقرار وازدهار في مجال الفنون والآداب حتى أصبحت فترة حكمه الطويلة، وتعرف بعصر أغسطس، العصر الذهبي للفن الكلاسيكي الروماني.

١– تقع حالياً في تركية، جنوب مدينة أنطاكية، وتكتب: Altinözü.

٢– تكتب اليوم: Altintaş، وتقع على خط العرض ٣٩,٠٤ والطول ٣٠,٠٧.

٣– تقع حالياً في العراق، على خط العرض ٣٥,٤٥ والطول ٤٤,٠٩. هذا وقد كان يطلق على نهر الزاب الصغير اسم: ألتون كوپري صوبي.

٤– الجيب = جيب؛ تقوم موقع قرية جَبْعُون القديمة وتعني: "تل" بالعبرية.

لجأ أهل جبعون إلى الحيلة لدفع النبي يشوع إلى عقد هذا الحلف، فقام يشوع بعقده دون أن يطلب إرشاداً من الله، وهذه الخطوة الخاطئة جرّت عليه كثيراً من المتاعب فيما بعد؛ إذ كان عليه قتال حلف الملوك الأموريين الخمسة (ملك أورشليم، وحبرون، ولخيش، وعجلون، ويرموث) ضد أهل جبعون (انظر سفر يشوع، ٩–١٠).

فوق تلة على الطريق بين يافا * والقدس*. كانت جَبْعُون أكبر المدن المتحالفة مع النبي يشوع، وفيها بدأت هزيمة الأموريين[١]. ثم صارت المدينة الكهنوتية لسبط بنيامين. فيها قَتَل يوآبُ[٢] أبنير[٣]. وفيها قدّم النبي سليمان [عليه السلام][٤] أَلْفَ مُحْرَقَةٍ للرب ليمنحه الحكمة.

١- الأموريون Amorrites أو Amorrhéens؛ شعب من الممكن جداً أنه سامي. كانوا بدواً رحلاً في الصحراء السورية في الألف الثالث قبل الميلاد. دخلو بلاد الرافدين حيث أسسوا أول أسرة حاكمة في بابل التي برز فيها المُشرِّع حمورابي في القرن الثامن عشر ق.م، على الأرجح بعد أن غادر سيدنا إبراهيم أرض الفرات إلى أرض كنعان. وقد تبع الأموريون في موجات متتالية الطريق التي سلكها إبراهيم، قبله ولا سيما بعده، تدفعهم الهجرات القادمة من الشمال والشرق. فاستقروا على ضفتي نهر الأردن والبحر الميت عندما ظهرت مستوطنات إسرائيل عند مخرج الصحراء. ويتحدث سفر العدد ٢١:٢١-٢٤ والتثنية ٢:٢٦ عن هزيمة العبرانيين الكبيرة للأموريين في شرق الأردن، مع أنه يصعب التمييز بينهم إن كانوا من الآراميين أو العمونيين. كانوا ألدّ أعداء إسرائيل. ثم تغلغلوا في أرض كنعان، على الضفة اليمنى لنهر الأردن وحتى النقب، وكانوا أهم قبيلة تستقر في الداخل قبل الإسرائيليين ثم أطلق اسمهم على سائر أرض كنعان: "فاجتمع ملوك الأموريين الخمسة وهم ملك أورشليم وملك حبرون، وملك يرموت وملك لَخيش وملك عجلون" يشوع، ١٠:٥ وهم من هزمهم يشوع هزيمة نكراء ظلَّ ذكرها حتى القرن الثامن ق.م عندما أشار النبي عاموس إلى إنعام الرب على بني إسرائيل في فتح الأرض الموعودة وقد ظهر الأموريون في هذا الخطاب الإلهي مثالاً للمحتل والمهزوم. عقدوا صلحاً مع العبرانيين زمن صموئيل (صموئيل الأول ٧:١٤) واستعبدهم سليمان (الملوك الأول، ٤:٢٠ و٢١ والأخبار الثاني، ٨:٧) [49 و2 و10 و9].

٢- يوآب Joab، معناه: "يهوه أب" بالعبرية؛ ابن أخت داود عليه السلام، قُتل بأمر من النبي سليمان.

٣- أبنير Abner، معناه بالعبرية: "أبي النور" أو "الأب نور"؛ كان رئيساً لجيش شاول الملك وابن عمه. قاتل داود ثم صار حليفه.

٤- سليمان بن داوود عليهما السلام، ثالث ملوك إسرائيل واليهودية. كان عمره ١٣ سنة لما مَلَك. وقد آتاه الله مع الملك النبوة. وسأل اللهَ أن يؤتيه ملكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعده، فاستجاب له وسخّر له الريح والجن والطير [49 و22].

• الجِيش *El-Djisch* [١] (جيسكالا Giscala) :قرية في فلسطين، في الجليل، تقع فوق تلةٍ عالية بالقرب من صَفَد*، في ولاية صيدا، لواء عكا. كانت إحدى مدن منطقة الجليل التي حصَّنها يوسيفوس[٢]، وآخر المدن التي صمدت أمام الرومان وقاومتهم.

• ألجي چاي *Eltschi-Tschaï* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]؛ ينبع من جبل أچي طاغ، ويشكل أحد الأفرع الثلاثة التي تؤلف قُوجَه جاي[٣]*.

• الحُسن *El-Husun* [٤] : بلدة في فلسطين، في الضفة الشرقية، في ولاية دمشق، لواء حوران.

• الخَبور *El-Khabour* [٥] (خابوراس Chaboras) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في الفرات* بالقرب من كركيسيه*.

• الخَبور *El-Khabour* [٦] (نيسيفوريوس Nicephorius) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من ولاية وان ويصب في دجلة *.

١– الجيش = جيش، تكتب أيضاً: الجِشّ. هي عند يوسيفوس: جيسكالا Giscala وGischala. وهي غوش حلب أو غوش حَلَو Gush Halav في التلمود. تعرف وتكتب اليوم بكلا الاسمين: الجش وغوش حَلَو. ذكرها المقدسي وياقوت بالفتح والضم ثم التشديد: جَشٌ.

٢– انظر مادة: أرسوف.

٣– لم أتبين أي من الأنهار التي تحمل هذا الاسم (قوجه چايي) يعني، فهي كثيرة.

٤– الحُسن = حُسن = قلعة الحُسن؛ هي قرية الْحِصُن، تقع حالياً في الأردن، على خط العرض ٣٢,٢٩ والطول ٣٥,٥٢ جنوب شرق إربد.

٥– هو الخابور الأكبر، يبلغ طوله ٣٢٠ كم ويقع على خط العرض ٣٥,٠٨ والطول ٤٠,٢٦. أكبر روافد نهر الفرات في سورية. قديماً: خابوراس Chaboras وخابور Chaboura، عينٌ في بلاد ما بين النهرين [45].

٦– هو الخابور الأصغر، يدخل الأراضي العراقية بشكل قوس مفتوحة للشمال ليصب على الحدود السورية العراقية في دجلة. قديماً: نيسيفوريوس Nicephorius، نهر في أرمينية [51].

• الخُربة *El-Khourbé* : قرية في مصر العليا، تقع عند سفح جبال الصحراء الليبية[١]، على بُعد أربع ساعات من جِرجا، إلى الجنوب، في الداخل، عند موقع مدينة آبيدوس Abydos القديمة[٢].

• الخَلاصة *El-Khalassa*[٣] (ألوسا Elusa) : محطة رومانية قديمة، ذكرها بطلميوس وتقع في الطريق من مدينة الخليل* إلى سيناء. فيها آثار كثيرة باقية.

• الخليل : انظر خليل الرحمن.

• الرَّام *Er-Ram*[٤] : قرية في فلسطين، تقع فوق مرتفع صغير على الطريق بين نابلس* والقدس*، وهي موقع رامة بنيامين القديمة التي تقع، بحسب أوسابيوس القيصري[٥]، على بعد ستة آلاف ميل روماني إلى الشمال من القدس.

١– هي الجزء الشمالي الشرقي من الصحراء الكبرى، تحدها جبال فزان غرباً، وجبال تبستي في الجنوب الغربي، والنيل شرقاً. صحراء قاسية وجرداء جداً فيها مع ذلك بعض الواحات (سيوه، البحرية . . .).

٢– آبيدوس هو الاسم اليوناني لمصر، هو بالقبطية : أبوت Ebot، وبالعربية : العربات المدفونة؛ مدينة قديمة تقع شمال غرب طيبة، شرق النيل. كان لها دورٌ دينيٌ كبيرٌ.

٣– هي مدينة الخَلَصة، بناها الفرس ثم وسعها الأنباط، ذكرها اليونان باسم : ألوسا. اكتشفت فيها كتابات يرجع عهدها إلى عام ٩٦ ق.م. تقع جنوب غرب مدينة بئر السبع.

٤– الرام = رام؛ لابد من القول أنه وجدت وتوجد العديد من الأماكن التي تحمل اسم الرام وقديماً : الرامة. والكلمة عبرية معناها : "المرتفع والسامي".

وتعرف البلدة باسم رامة بنيامين لأنها كانت من نصيب سبط بنيامين (يشوع، ١٨ :٢٥). وباسم رامة إرميا لأنه سمع فيها صوت راحيل تنتحب (إرميا، ٣١ :١٥) وفيها أخذه نبوخذ نصر مكبلاً وفيها أطلقه (إرميا، ٤٠ :١). وقد نزل الآشوريون بالبلدة في طريقهم إلى القدس (وهذا بحسب إشعيا، ١٠ :٢٩). وفي الرامة تجمع بنو إسرائيل قبل أن يُؤخذوا إلى السبي وإليها عاد قسمٌ منهم بعد السبي (عزرا، ٢ :٢٦) [49 و2].

٥– Eusebe de Césarée، وباليونانية : أوسابيوس Eusabios؛ مؤلف مسيحي يوناني (٢٦٥–٣٤٠م). عمل في المكتبة التي خلّفها الأسقف والعالم اللاهوتي أوريجنس Origines في قيصرية فلسطين حيث أصبح أسقفاً هو أيضاً. له مؤلفات في علم الكلام، وبخاصة في

● الزِّيب *Ez-Zyb* ؛ هي عند بطلميوس: أكديبا Ecdippa، وعند الفينيقيين: أكزيب Achzib[١] : قرية في فلسطين، على البحر المتوسط، بين عكا* وصور*. حسب يوسيفوس[٢]؛ فيها قُطعت أُذنا الحِبْرِ الأعظم هيركان[٣]، وحطّم فازائيل[٤]، أخو هيرودس الكبير، رأسَه على أحد الجدران[٥].

التاريخ الديني، إذ سُمي "أبو التاريخ الديني" لما لمؤلفاته من أهمية في رصد حوداث تلك الحقبة [41].

١– الزيب = زيب، اسم البلدة تحريف للكلمة الكنعانية: أكزيب التي تعني: "المحتال أو الكذاب". تقع على مسافة ١٣كم إلى الشمال من عكا، عند مصب وادي القرن. دمر اليهود المدينة سنة ١٩٤٨ وهجّروا سكانها. أقيم مكانها مستوطنة جيشر/غيشر هزيف Gesher Haziv/Haziw (خط العرض ٣٣,٠٢ والطول ٣٥,٠٦) وقلعة تساهال Tsahal أو ليمان Liman. وقرية الزيب Achzib تقع على خط العرض ٣٣,٠٣ والطول ٣٥,٠٦ [3 و43 و7].

٢– انظر مادة: أرسوف.

٣– هو هيركانوس الثاني (؟–حوالي ٣٠ ق.م). كاهن اليهود العظيم (٧٦–٧٦ق.م، ثم ٦٣–٤٠ ق.م). من اليهود الأسمونيين. ابن الاسكندر يناوس وألكسندرا. لم يحكم مطلقاً، بل كانت مقاليد الملك بيد أمه أولاً ثم اغتصب العرش بعد وفاتها، أخوه أرسطوبولس الثاني. عمل أخوه على قطع أذنيه لمنعه من القيام بمهام الكهنوت، فيتمكن هو من أخذ مكانه. قتل [88].

٤– ڤازائيل وفسائيل Phazael، رئيس ربع في اليهودية (٤١ق.م)؛ أخو هيرودس الكبير [2].

٥– تمام الخبر في «تاريخ يوسيفوس» كالآتي:

بينما كان أنتيغونوس الثاني يحاول بمساعدة البارثيين اغتصاب العرش من أخيه هيركانوس الثاني [في *[88] أنتيغونوس الثاني هذا هو ابن أخيه لهيركانوس، أرسطوبولس؛ وأن هذا الأخير هو من أوعز بقطع أذني أخيه*]، الملك والحبر الأعظم، ذهب هذا الأخير إلى الجليل بصحبة فسائيل، أخي هيرودس وحاكم اليهودية، للنظر في شروط السلام. وبتحريض من أنتيغونوس الثاني اقتاد البارثيون الحبرَ الأعظم وفسائيل إلى أكديبا، فقطعوا أذني الأول ليصبح غير أهل للوظائف المقدسة، ورموا بفسائيل في السجن، فحطم رأسه على الجدار منتحراً [74].

• السّالْته Es-Salta [١] : مدينة في فلسطين، شرق الأردن، عند سفح جبل جلعاد وعلى أحد روافد نهر الأردن*، في ولاية دمشق، لواء حوران. تضم حوالي ٣٠٠٠ نسمة. قلعة قديمة. ربما كانت هذه المدينة هي راموث جلعاد.

• الشّريعة: انظر آردن.

• الشكرد Alaschguerd [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء بايزيد، غير بعيدة عن مراد چاي* (الفرات الشرقي). يطلق عليها أيضاً اسم: طوبراق قلعة.

• الصّعيد Es-Saïd (Aegyptus Superior) : هو مصر العليا.

• العازريّة: انظر عازرية.

• العاصي: انظر نهر العاصي.

• العريش El-Aarisch [٣] (رينوكولورا Rhinocolura) : مدينة في الجزيرة العربية، تقع على رابية عند مدخل الصحراء، بين غزة والقاهرة، في وادي العريش (وادي مصر Torrens Aegypti)، على بعد ٨٠٠ متر تقريباً عن البحر المتوسط. كانت

١- السالته = سالت؛ هي مدينة السَّلْط، تقع شمال غرب عمان (٣٠,٠٣ عرض و ٣٥,٤٢ طول). ورد في «الموسوعة الإسلامية» أنها مدينة جدارا Gadara التي ذكرها يوسيفوس في العهد اليوناني الروماني. في أصل اسمها أقوال: ربما كان تحريفاً للكلمة اللاتينية سالتوس Saltus وتعني: "الغابة"، ولعله مشتق من الكلمة السريانية سَلطا Salta وتعني: "الصوان"؛ ولعله الأصح نظراً إلى طبيعة منطقة حوران ولأن جبل جِلعاد المذكور أعلاه يعني بالعبرية: "صلب أو خشن". أما أطلال راموث جلعاد وتعني: "مرتفعات جلعاد" = المرتفعات الصلبة، فتقع إلى الشمال قليلاً من السَلْط [38].

٢- أَلَشگرد = طوپراق قلعة، أي: "القلعة الترابية"؛ هي اليوم مدينة إلشكرت Eleşkirt، تقع شمال بحيرة وان، على الطريق بين مدينتي أغري وخراسان.

٣- تقع حالياً في سيناء مصر، على خط العرض ٣١,٠٨ والطول ٣٣,٤٨. قديماً: رينوكولورا Rhinoclura ورينوكورورا Rhinocorura، مدينة في مصر، على تخوم فلسطين [76 و45].

المدينة زمن الفراعنة منفىً يرسلون إليه المجرمين بعد أن تُجدع، بحسب ديودورس الصقلي[١]، أنوفهم.

• ألعين *El-Eïn*[٢]: مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء البصرة.

• الغرانق: انظر دجلة.

• ألقاب *El-Kab*[٣] (ألثيه Elethya): قرية في صعيد مصر، على الضفة اليمنى للنيل، على بعد ٢٩ كيلومتر من إسنا* [جنوباً].

• ألقاص طاغ *Elkass-Dagh*[٤]: سلسلة جبال في تركية الآسيوية [الأناضول]، يفصلها عن جبل بايدير طاغ Baîdir-Dagh وادي نهر چِرقَلِّس صو Tscher-Kalless-Sou، وتمتد من الجنوب الغربي حتى الشمال الشرقي. طرفها الشمال شرقي يصل تقريباً عند الضفة اليسرى لنهر قزل إرماق*، في نواحي كرغون Kergoun.

• القدس *El-Kouds* (يروسوليما Hierosolyma): هي أورشليم، المدينة المقدسة.

١– هو Diodore de Sicile، وباليونانية: ديودوروس Diodoros؛ مؤرخ يوناني (صقلية، نحو ٩٠– نحو ٢٠ق.م). عاش في رومة، سافر إلى مصر وبلاد أخرى. وضع كتاب «المكتبة التاريخية» *Bibibliothèque historique* في ٤٠ مجلداً، بقي منها حوالي ١٥ فقط.

٢– تقع حالياً في دولة الإمارات العربية المتحدة، على خط العرض ٢٤,١٥ والطول ٥٥,٤٥. وتعرف كذلك باسم: البُرَيْمي.

٣– القاب = قاب؛ هو موقع أثري (إيليتياسبولس Eileithyaspolis) بين مدينتي إسنا وإدفو.

٤– تكتب حالياً: Ilgaz وتقع على خط العرض ٤١,٠٠ والطول ٣٣,٣٥. أعلى قمة فيها ترتفع ٢٩٠٠م فوق البحر. وهناك مدينة اسمها إلقاز تقع على السفح الجنوبي للسلسة على خط العرض ٤٠,٥٦ والطول ٣٣,٣٨.

- القلمون *El-Kalmoun* [١] (كالاموس Calamos) : قرية في سورية، في ولاية صيدا، لواء طرابلس، على مسافة ساعة من هذه المدينة الأخيرة*، بالقرب من البحر.
- القوش *Elkosch* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية وان، لواء الموصل.
- القوم الأحمر *El-Kaum-el-Ahmar* [٣] (هيراكونبولس Hieraconpolis) : قرية في مصر العليا، على الضفة اليسرى للنيل، بين إدفو* وإسنا*، ومقابل ألقاب*.
- اللِبَن *El-Lében* [٤] (Lebonah) : قرية في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء نابلس، تبعد عن هذه الأخيرة مسافة أربع ساعات، على الطريق إلى القدس*.
- اللَجا *El-Lédja* [٥] (تراخونيتس Trachonitis) : منطقة في سورية، تقع وراء الحدود الشرقية لفلسطين.
- أَلمالو *Almalou* [٦] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء تكه، على بحيرة صغيرة.

١– تقع حالياً في لبنان، بين طرابلس والبترون. وهناك جبال القلمون في سورية حالياً؛ هي جزء من جبال لبنان الشرقية. قديماً: كالاموس Calamos، مدينة في فينيقية [45].

٢– تقع شمال الموصل، في العراق.

٣– هي: الكوم الأحمر؛ موقع أثري.

٤– اسم عبري من "اللُبّان" بمعنى البياض. تقع على مسافة ٥ كم شمال غرب بلدة سيلوه [38].

٥– اللجاة؛ سهل بازلتي في سورية، مثلث الشكل، زواياه تحدها مدن بُراق (الصنمين) في الشمال، ودرعا في الغرب، وشهبا في الشرق. آثار رومانية. قديماً: تراخونيتس Trachonitis؛ اسم يوناني معناه: "الأرض المحجرة"، وهو المنطقة الواقعة بين سهل البقاع وفلسطين [45 و2] أو الواقعة شرق نهر الأردن وشمال شرق بحيرة الجليل [49].

٦– تكتب حالياً: Elmali، وتقع على خط العرض ٣٦,٤٤ والطول ٢٩,٥٦. واسم البحيرة اليوم: قره غولو Karagölü. كما كانت توجد مدينة تحمل الاسم نفسه في ولاية حلب، لواء مرعش، إلى الجنوب من هذه المدينة الأخيرة [12].

• ألمالو *Almalou*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء أوردو.

• ألمالو طاغ *Almalou-Dagh*: سلسلة جبلية في تركية الآسيوية [الأناضول]، هي جزء من تشعبات سلسلة طوروس ليقية Lycie، وتتصل في الجنوب بجبل آق طاغ*[١].

• ألمالو طاغ[٢] *Almalou-Dagh*: جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، به تنتهي في الجنوب الغربي مجموعة الجبال الوسطى التي تشكلها السلسلة الجبلية التي تحمل الاسم نفسه. مدينة ألمالو*[٣] توجد في الجانب الجنوبي لهذا الجبل.

• المداين *El-Médaïn*[٤]: هي مجموع المدينتين القديمتين قطسيفون أوطيسفون[٥]

١- يطلق اسم طوروس على مجموع الجبال الممتدة من ليقية حتى بحيرة وان. لم أجد السلسلة، إنما مدينة ألمالو الواردة أولاً أعلاه تقع شرق الآق طاغ، فلا بد أن الألمالوطاغ يقع في مكان ما في المنطقة. انظر كذلك مادة: آق طاغ.

٢- هي سلسلة ألمالي Elmali، تمتد من الشمال شرق إلى الجنوب غرب بين مدينتي قرقلا Kirikkale وأنقرة. وهناك سلسلة ثالثة تحمل اسم ألماطاغ تمتد من الجنوب إلى الشمال بين مدينتي عشاق وكديز.

٣- هي مدينة ألماطاغ Elmadag حالياً، وتقع غرب أنقرة، على الطرف الشمالي للجبل وليس الجنوبي كما ذكر المؤلف.

٤- جمع مدينة، وهي ترجمة عربية لكلمة ماحوزي Māḥōzē أو مَديناذا Medīnāthā الآرامية، وهي حاضرة أكاسرة الفرس الواقعة على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوب شرق بغداد. تتجاور فيها عدة مدن تمتد على طول ضفتي النهر. كان يربط بينها جسرٌ من القوارب. ذكر ياقوت أنها سبعة مدن. تلاشت بعد أن خُطت الكوفة والبصرة ثم بغداد. فتحها سعد بن أبي وقاص سنة ١٦ للهجرة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب.

٥- قطيسفون أو طيسفون، تعرف أيضاً باسم سلمان پاك، أي: سلمان الطاهر، لوجود قبر الصحابي سلمان الفارسي في الجوار؛ مدينة قديمة في بلاد الرافدين، تقع على الضفة الشرقية لدجلة، جنوب شرق بغداد الحاليّة. ورد ذكرها لأول مرة كمعسكر يوناني في مواجهة مدينةٍ

وسلوقية[١]، في بابل[٢] القديمة.

• المِكاندة *El-Mékandé* (أكانثوس Acanthus) : قرية في شمال مصر، على الضفة الغربية للنيل، ليس ببعيد عن أطلال ممفيس القديمة[٣].

سلوقية وهي أول ما بُني من المدائن وتدعى لهذا: المدينة العتيقة. اتخذها البارثيون عاصمة لهم ومن بعدهم الساسانيون. استولى عليها ترايانس سنة ١١٥م، فقضى الوجود الروماني على الحضارة اليونانية فيها. فتحها المسلمون سنة ٦٣٧م وجعلوا من قصر طاق كسرى مسجداً.

١– Seleucie، وباليونانية : Seleukeia؛ اسم حملته عدة مدن قديمة في سورية وقيليقية، أسسها الملك سلوقس الأول نيكاتور.

وهذه هي سلوقية دجلة، على الضفة اليمنى للنهر، كانت أول عاصمة للسلوقيين (من حوالي ٣٠٧ق.م حتى حوالي ٣٠٠ ق.م)، ثم مكان إقامة الملوك البارثيين. بنيت على شكل عقاب ناشرةً جناحيها. كانت مركزاً تجارياً مزدهراً. افل نجمها بعد بناء قطيسفون، ثم ماتت المدينتان بعد بناء بغداد.

٢– بابل أو: باب إيل، وتعني: "باب الرب" باللغة الأكادية. مدينة قديمة في بلاد الرافدين، على نهر الفرات، من أقدم وأشهر مدن الشرق. واليوم تقع أطلالها على مسافة ١٦٠كم جنوب بغداد. ورد ذكرها في التاريخ منذ العام ٢٣٠٠ قبل الميلاد. بلغت أوج ازدهارها في عهد حمورابي المشترع الكبير (نحو ١٧٣٠–نحو ١٦٨٧ق.م) حيث أخذت مكان سومر وأكّاد. ظلت المركز الحضاري لبلاد الرافدين مدة ١٥٠٠ سنة (حتى جاء الإسكندر الكبير ومعه الحضارة اليونانية). استعادت مكانتها تحت حكم نبوخذنصر الثاني الذي بسط سلطانه على سورية وفلسطين وفينيقية واستولى على القدس وأخذ اليهود سبياً إلى بلاده (حوالي سنة ٥٩٧ ثم حوالي ٥٨٧ق.م). أفل نجم بابل حوالي سنة ٥٣٩ق.م حيث خضعت للأخمينيين (أخذها ملكهم قورش الذي سمح لليهود بالعودة من السبي). دخلها الإسكندر سنة ٣٣١ق.م وحاول إعادة إعمارها لكنه مات فيها حوالي ٣٢٣. هجرها سلوقس إلى مدينة سلوقية، عاصمته الجديدة. كانت مدينة مقدسة للآلهة مردوخ وعشتار ونابو... اشتهرت بحدائقها المعلقة وبوابة عشتار.

٣– قديماً: أكانثوس Acanthus، اسم شجرة في مصر [45]. وممفيس أو منف Memphis هو اللفظ اليوناني للكلمة المصرية القديمة: مَنْ نوفَر، وتعني: "جمالُه باق" (والكلام عن الفرعون ببي الأول Pépi). هي اليوم مدينة بدرشين. مدينة قديمة في مصر، على الضفة

• ألمه طاغ *Elma-Dagh* [١] : جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، يقع على بعد ثلاثة فراسخ جنوب شرق مدينة أنقره* .

• الميماس : انظر نهر العاصي .

• إلنه *Iliana* [٢] : مدينة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء طورنوي، في ولاية سلسترة .

• ألوانلو *Elwanlou* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء طَرسوس، في ولاية أضنه .

اليسرى للنيل، على مسافة ٣٠ كم جنوب القاهرة. بناها مينيس Menes وسماها "الأسوار البيضاء" (حوالي ٣٠٠٠ ق.م). كانت مقر إقامة الفراعنة خلال كامل فترة الأمبراطورية القديمة. وببي الأول هو من سماها مَن نوفَر (حوالي ٢٤٠٠ق.م). كانت مدينة دينية هامة تراجع مركزُها أمام صعود مدينة طيبة (ثيبية) لكنها ظلت من أكبر المدن المصرية حتى بناء الإسكندرية. استولى عليها الهكسوس، والآشوريون، والفرس، والمسلمون. استُخدمت حجارتها في بناء القاهرة [41].

١– يقع على خط العرض ٣٩,٤٩ والطول ٣٣,٠٠، وارتفاع قمته ١٨٥٥م. توجد شمال شرق هذا الجبل (إلى الشرق من مدينة أنقرة) بلدة تحمل اسم الجبل: الماطاغ Elmadagh، (أو: كوچك يوزغاد Küçükyozgat) على خط العرض ٣٩,٥٥ والطول ٣٣,١٥. يبدو أن المؤلف وَهِمَ، فذكر الما طاغ مرتين: مرة سلسلة وجبل تحت اسم مادة: ألمالو طاغ وأخرى جبل فقط تحت اسم مادة: ألمه طاغ. وهما واحد. والله أعلم.

٢– تكتب أيضاً: إيلنه، وحالياً: Elena، تقع في بلغارية على خط العرض ٤٢,٥٦ والطول ٢٥,٥٣ .

٣– كانت تقع شمال مدينة سِلِفكَه Silifke، في الطريق إلى أرغلي Eregli [12]. واليوم تقع مدينة بهذا الاسم، Elvanli، إلى الشمال من مدينة أردملي Erdemli.

• ألوس *Elouss* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء غُزير، في ولاية أضنه.

• أُلوغ *Ulogh* : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه، وهو من روافد نهر درينا Drin.

• ألاصان : انظر أغلاسون.

• أماريه *Amaria* [٢] : مدينة في جزيرة كريت، في لواء رِتمو.

• أماستره : انظر أماصري.

• آماسّيه *Amassia* [٣] (Amasea) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على نهر يشيل إرماق*، مركز لواء يحمل الاسم نفسه، في ولاية سيواس، مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• أماسّيهء آيدين *Amassia-i-Aïdin* : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين.

• أماصرى *Amassera* [٤] (أماستريس Amastris، سيساموس Sesamus) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على البحر الأسود، في ولاية قسطموني، لواء ويرانشِهر.

• إِمام حسين : انظر كربلا.

١- كانت تقع بين مدينتي أردملي وسلفكه. تعرف آثارها اليوم باسم: Elaioussa Sebaste [53]. ذكرها ياقوت وقال أنها على الفرات وخطّأ من قال هي من ناحية طرسوس.

٢- تقع حالياً في اليونان، وسط الجزيرة، وتكتب: Amari.

٣- تقع على خط العرض ٤٠,٣٩ والطول ٣٥,٥١. قديماً: أماسيه Amasea، مدينة في مملكة البنطس [45].

٤ - أماصرى = أماستره؛ وهي اليوم: أماسْرَة. تقع على خط العرض ٤١,٤٥ والطول ٣٢,٢٤. قديماً: أماستريس Amastris، مدينة في مملكة البُنطُس [78 و52].

• أمبِلَك *Embélek* [١] . أمبيلاكيا Ambélakia : بلدة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، في ولاية يانية، لواء تِرحالة، على نهر سَلَمْبريا Salambria . بُنيت فوق تلةٍ على شكل مدرجات على مقربة من جبل الأولمب [٢] . فيها حوالي ٥٠٠ منزل.

• أمد : انظر ديار بكر.

• إمرالي *Imrali* [٣] : جزيرة في بحر مرمرة، تتبع لواء أردك، في ولاية خُداوندِكار.

• أُمُرفَقيه *Oumourfakih* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء إسلميه، على نهر فقيه درِه Fakih-Déré .

• أُم قيس *Oum-Kéiss* [٤] (جدارة [وغادارا] Gadara) : قرية في فلسطين، كانت

١- هي اليوم في اليونان واسمها : امبلوناس Ambelonas، تقع شمال مدينة لاريسا Larissa.

٢- الأولمب Olympe، وباليونانية : أولمبوس Olumpos؛ كتلة جبلية في اليونان، على تخوم منطقة تسالية ومقدونية. ارتفاعها ٢٩١٧م. لم تُقهر قمته إلا في العام ١٩٥٥م. كان يُعتقد أن زوس كبير آلهة اليونان بنى قصره هناك. وكثيراً ما خُلط بين قمته السامية وبين السماء حتى صارت كلمة أولمب مرادفة لكلمة سماء. وقد أطلق اسم الأولمب Olympe، أو أولمبوس Olumpos، أو أوليمبوس Ôlimbos على عدد من الجبال في العصر اليوناني، هي :
- في تركية، هو أولوطاغ Ulu-Dagh، وقد ذكره المؤلف هنا باسم كشيش طاغ (٢٥٤٣م).
- وفي قبرص، هو جبل ترودوس Troodos .
- وفي جزيرة أوبوا Euboea أو Eubée أو Evvoia حيث يصل ارتفاع جبل الأولمب فيها إلى ١١٧٥م.
- وأولمب اليونان المذكور أعلاه، وهو أشهرها اليوم.

٣- إمرالي = مير علي؛ وهي اليوم : إمرالي. تقع الجزيرة على خط العرض ٤٠,٣٢ والطول ٢٨,٣٢ .

٤- هي مدينة جدارة أو جَدَرة القديمة، تقع حالياً في الأردن، على خط العرض ٣٢,٤٠ والطول ٣٥,٤١ . وتكتب باللاتينية : Um Qeis، و Moukeis، و Mkeis .

قديماً حاضرة بيريا [١] في حِلف المدن العشر [٢]، جنوب شرق بحيرة طبرية *، وجنوب نهر شريعة المناذرة (هيروماكس Hieromax) [٣]. استولى عليها أنطيوخُس الكبير [٤]

١– بيريا والبيريه والبيرة Perea، و Peraia، و Pérée، كلمة يونانية بمعنى: "ما وراء" أو: "الأرض المقابلة". منطقة جغرافية قديمة في فلسطين في عهد هيرودوس أنتيباس؛ تقع شرق نهر الأردن، وتمتد بين وادي اليابس في الشمال ونهر الموجب في شرقي الأردن. انظر الخريطة رقم 9.

٢– ديكابولس Decapolis و Décapole، هي في الجغرافية القديمة منطقة في فلسطين، شمال منطقة البيرية وحول بحيرة طبرية وضفتي الأردن، كانت تضم عشرَ المدن الهلنستية التالية: بيسان Scythopolis، وجرش Géraza، وفِحل Pella، وأم قيس أو جدارة Gadara، وعمان Philadelphia، وقناثا أو قنوات أو قناة Kanatha، وقلعة الحصن Hippos (وهي تقابل مدينة طبرية من الطرف الشرقي للبحيرة)، وديون أو إيدون أو ديوان (تل الأشعري) Dion، ودمشق، وأبيلا Ebila. لم يذكر مصطفى الدباغ في كتابه «بلادنا فلسطين» هذه الأخيرة، وذكر مكانها مدينة رافانا أو الرافة Raphana الواقعة في حوران.

٣– شريعة المناذرة هو الاسم الحالي لنهر اليرموك (نسبة إلى قبيلة عرب المناذرة البدوية). ينبع في حوران ثم يجري غرباً، فيعبر وادي الرماد العميق الذي يرسم قوساً مفتوحةً على الجنوب حتى يصل الغور ثم يصب في نهر الأردن. اسمه اليوناني Hieromyces أو Hieromix ليس سوى تحوير لاسم "اليرموك" الذي ورد ذكره في التلمود [38].

٤– هو أنطيوخس الثالث ميغاس ["الكبير"] Antiochos III Mégas (٢٢٣– ١٨٧ق.م)، ملك سلوقي، أخو وخليفة سلوقس الثالث. قام أولاً بقمع الثورات لتثبيت سلطته في آسية الغربية. حاول، وهو الإسكندر الجديد، أن يعيد توحيد الأراضي التي عبَرَها الفاتح المقدوني تحت سلطته. فوصل حتى الهند وعاد إلى الجزيرة العربية راكباً البحر. ثم أراد أخيراً ضم الممالك اليونانية الغربية إلى مملكته. انتصر على بطلميوس الرابع (٢٠٠ق.م) بعد أن كان خسر أمامه سنة ٢١٧ق.م. احتل البقاع سنة ١٩٨ الذي تنازلت له عنه مصرُ نهائياً (معاهدة عام ١٩٥ق.م). ففكر وقتها بإخضاع ملوك برغمه. استقبلَ سنة ١٩٦ هنيبعل في بلاطه. تدخل سنة ١٩٢ في اليونان ضد الرومان بدعوىً من الاتحاد الأتولي Etolien. خسر خسارة فادحة أمام الرومان (كانون الثاني / جانفي سنة ١٩٨) بقيادة لوكيوس وبوبليوس سيبيون في آسية الصغرى. تنازل بموجب معاهدة أفامية للصلح عن آسية الصغرى وأسطوله لصالح رومة.

سنة ٢١٨ قبل الميلاد، ثم استردها الإسكندر يناوس[١] سنة ١٩٨ ق.م. رممها بومبيوس[٢]، ودمّرها فِسباسيان[٣] خلال حرب اليهود. صارت جَدَارة فيما بعد

١- هنا خطأ في التواريخ؛ فالذي استولى على المدينة سنة ١٩٨ ق.م هو أنطيوخس الكبير للمرة الثانية. أما الاسكندر يناوس (جينوس)، فقد أخذها بعد ذلك بكثير إذ عاش في بين سنة ١٠٣-٧٦ ق.م. وهذا الاسكندر هو يوناتان إسكندر يناوس Jonathan-Alexandre Jannoeus / Jannée (١٠٣-٧٦ق.م)، الكاهن اليهودي الحشموني Asmonien، ابن يوحنا هيركانوس وأخو وخليفة يهودا أرسطوبول. كان أول من اتخذ لقب ملك واتبع سياسة توسعية لليهود، فضم الجليل والساحل السوري مع يافا وحلب.

٢- هو كْنيوس بومبيوس ماغنوس Cneius Pompeius Magnus، قائد عسكري ورجل دولة روماني (١٠٦-٤٨ق.م). سليل عائلة أرستقراطية حديثة. انضم إلى حزب المحافظين. اكتسب دعمَ الشعب لنجاحه في القضاء على القرصنة في المتوسط (٦٧ق.م) وثقةَ الجيش. اتجه نحو المشرق، فنجح بدعم من قيصر رومة في طرد ميتريدات ودخول آسية الصغرى كاملة (أرمينية، سنة ٦٦؛ سورية، سنة ٦٤) ثم إخضاع كامل الساحل الشرقي للمتوسط. حقق نجاحات عسكرية كبيرة أخرى في إسبانية مما جعل قيصر يشكل معه وكراسوس أولَ حكم ثلاثي Triumvirat. ثم تقاسموا العالم (بلاد الغال لقيصر، المشرق لكراسوس، ورومة وإسبانية لبومبيوس). أثاره مجلس الشيوخ ضد قيصر الذي لاحق بومبيوس حتى مصر حيث قتله أحد أعوانه وأرسل إليه برأسه. رغم كل حنكته العسكرية وطاقته وإدارته إلا أنه ظل ضعيفاً أمام عبقرية قيصر.

٣- هو فسباسيان تيطس فلافيوس Vespasien Titus Flavius (٩-٧٩م)، أمبراطور روماني (٦٩-٧٩م) كان أبوه جابياً للضرائب. شغل مناصب عالية. عينه نيرون حاكماً أمبراطورياً على اليهودية عند اندلاع ثورة فيها وعَهِدَ إليه بإسكاتها. نجح بمساعدة ابنه تيطس في ذلك، فأخذ العديد من المدن وأرسل ٦٠٠٠ يهودي أسرى إلى اليونان. بعد اغتيال نيرون واندلاع الحرب الأهلية التي دامت سنتين، نادت فيالق الشرق بفسباسيان أمبراطوراً، فعاد إلى رومة سنة ٧٠م وترك لابنه مهمة الاستيلاء على القدس. أعاد تنظيم الجيش والدولة. اشتهر ببخله. فرض ضرائب ثقيلة وغريبة (ضريبة على المراحيض العامة). في عهده أنهى ابنه تيطس حصار القدس وتدمير الهيكل تدميراً تاماً وضُمت ممتلكات اليهود إلى ممتلكات رومة. ضَمِنَ الحكم من بعده لأولاده. عاش بسيطاً وعظيماً حتى آخر أيامه حيث نهض وهو على فراش الموت، فارتدى ملابسه قبل أن ينهار وهو يصيح: "على الأمبراطور أن يموت واقفاً".

مقراً لأسقفية. على أرضها شفى يسوعُ المسيح المجنونَ [1]. فيها آثار جميلة.

• أملاك *Emlak*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان.

• أملاك *Emlak*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس.

• أمواص *Emwass*[2] (Emmaus): بلدة خَرِبة في فلسطين، على الطريق بين الرملة* والقدس*.

• أُمُورفو *Omorfo*: مدينة في جزيرة قبرص.

• أمير چايي *Emir-Tschaï* [3]: نهر في تركية الأسيوية [الأناضول]، أحد روافد نهر سقارية * الأساسية. ينبع على مسافة اثني عشر فرسخاً تقريباً من مدينة كنغري* ويصب على بعد ستة فراسخ إلى الشمال من نهر أنقرة صويي*.

• أمير طاغي *Emir-Daghi* [4]: سلسلة جبلية في تركية الآسيوية [الأناضول]، تبدأ على بعد عشرة فراسخ شمال شرق مدينة أفيون قره حصار*، وتمتد حتى مدينة قونية*.

١- في الأصل: لجئون Légion؛ اسم لاتيني لفرقة في الجيش الروماني كانت تشمل في عهد أغسطس ٦٠٠٠ جندي، وفي مرقس (٥: ٩) ولوقا (٨: ٣٠) يشير الاسم إلى عدد كثير من الأرواح النجسة [2].

٢- هي مدينة عَمْواس، ومعناها: "الينابيع الحارة" بالعبرية. تقع على خط العرض ٣١,٥١ والطول ٣٤,٥٩، جنوب شرق مدينة الرملة. فيها انتشر الطاعون في خلافة عمر بن الخطاب.

٣- يعرف أيضاً باسم: قِرمر چاي Kirmir، وهو اسمه الحالي [19].

٤- تقع على خط العرض ٣٨,٥٠ والطول ٣١,١٥. أعلى قمة فيها ٢٢٩٥م. تمتد من الشمال الغربي هابطةً نحو الجنوب الشرقي. إلى الشرق من السلسلة وعند طرفها الشمالي تقع بلدة تحمل اسم السلسلة: أمير طاغ Emirdağ تقع على خط العرض ٣٩,٠١ والطول ٣١,١٠.

• أميركولي *Emir-Gueulu*[١] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على بعد أربعة فراسخ إلى الجنوب والجنوب الغربي من مدينة أنقرة*، في ولاية بوزاووق. مساحتها نصف فرسخ مربع.

• أميركون *Emirguian* [٢] (هي عند البيزنطيين: كيباروديس Kyparodis) : قرية على البوسفور، على الضفة الأوربية، بين روم إيلي حصار* إستنيه*. كانت تُعرف أولاً باسم : فِريدِون باشا بكداش سي، وقد أخذت اسمها الحالي من اسم حاكم مدينة أرِوان[٣] الذي أهداه إياها السلطان مراد الرابع[٤]. وفي قصر أميركون كان السلطان يستقبل ضيوفه من الأمراء الأجانب لدى زيارتهم للقسطنطينية*.

• أمينَة بُرون *Emineh-Bouroun*[٥] (رأس هَيمي Haemi Extrema) : رأس بحري في تركية الأوربية، على البحر الأسود، يشكله طرف سلسلة جبال البلقان*. انظر المادة التالية.

• أمينة طاغ *Emineh-Dagh* : إحدى قمم سلسلة جبال البلقان *، ترتفع ٨٣٣ متراً فوق سطح البحر الأسود وتشكل رأس أمينة بُرون*.

١- كانت توجد قرية جنوب مدينة أنقرة تحمل الاسم نفسه: أميركولي. أما البحيرة، فهي على الأرجح بحيرة موغان Muğan التي تقع على بعد ١٧ كم جنوب أنقرة، والله أعلم [53].

٢- أميركون = ميركون؛ هي اليوم حي من أحياء مدينة إستانبول.

٣- أروان Erivan، واليوم: Erevan؛ في أرمينية، على خط العرض ٤٠,١٠ والطول ٤٤,٢٠.

٤- هو السلطان السابع عشر، ابن السلطان أحمد الأول. ولد عام ١٠١٨هـ، وجلس على عرش الملك عام ١٠٣٢هـ، وتوفي عام ١٠٤٩هـ.

٥- حالياً في بلغارية، يقع على خط العرض ٤٢,٤٢ والطول ٢٧,٥١. ويكتب: Nos Emine. قديماً: رأس هيمي Haemi Extrema، هناك منطقة في تراقية قريبةً من جبل هموس Hemus كانت تعرف باسم هايميمونتوس Haemimontus [79]، فلعل اسم الرأس مأخوذ عن اسم الجبل.

• أميون Amyoun[١] : بلدة في سورية، في ولاية صيدا، لواء طرابلس.

• أنامور Anamour[٢] (Anamorium) :بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرة مان، لواء إيج إيل، على البحر المتوسط.

• أنامور چايي Anamour-Tschayi[٣] (ربما هو الذي ذكره بطلميوس باسم: آريماغدوس Arymagdus ؟) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينزل من الجانب الجنوبي لسلسلة إيباروس Ibarus، ويصب في المتوسط على بعد فرسخين شمال شرق رأس أنامور.

• إنجه : انظر إينجه.

• إنجير پازاري Indjir-Pazari[٤] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء حميد، في ولاية قره مان.

• إنجير كويي Indjir-Kieuyi[٥] (سيكيا Sykia) : قرية على البوسفور، على الساحل الآسيوي.

• إنجير ليماني Indjir-Limani[٦] (خليج سيانوس Cyanus Sinus) : هو خليج مُدانيه*، على بحر مرمرة*.

١– تقع البلدة في لبنان حالياً، جنوب مدينة طرابلس.

٢– أنامور = معمورية؛ هي أنامور دائماً. تقع على خط العرض ٣٦,٠٦ والطول ٣٢,٥٠. قديماً: أناموريوم Anamorium أو Anemurium، رأس ومدينة في قيليقية [47 و45].

٣– يمر النهر قبل أن يصب في البحر المتوسط بمدينة أنامور (راجع المادة السابقة). والأرجح أن جبل إيباروس هو جبل كورتيوك سغي Kürtyükseği حالياً (١٨٠٤م)، يقع شمال المدينة.

٤– إنجير پازاري أو إنجيرلي بازاري أو إنجيرلي؛ اسم منطقة إدارية كانت تقع شمال مدينة علائية [12].

٥– هي اليوم من ضواحي مدينة إستانبول.

٦– معناه بالتركية : "مرفأ التين". وهو اليوم خليج كمليك نسبة لمدينة كمليك الواقعة في عمقه. انظر المادة.

• أندِريز *Endéress* [1] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء قره حصارِ شرقي.

• أندَرون *Anderoun* [2] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء مرعش، في ولاية أضنه.

• أندوغي *Andoughi* [3] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء نيگده.

• إنز: انظر إينوز.

• أنطاقية *Antakié* [4] (أبيدافنه Epidaphné، أنطيوخيا Antiochia) : مدينة في سورية، على نهر العاصي*؛ مركز للواءٍ يحمل الاسم نفسه، في ولاية حلب. تضم حوالي ٦٠٠٠ نسمة. فيها أسقفية يونانية. كانت أنطاقيه، في التاريخ القديم، إحدى أكثر المدن ازدهاراً. أسسها الملك سَلوقُس نيكاتور [5] سنة ٣٠١ قبل

١– كانت تقع جنوب شرق مدينة قويلوحصار Koyluhisar (عرض ٤٠,١٨، طول ٣٧,٥١). قريباً جداً من مدينة صوشهر*.

٢– تكتب حالياً: Andirin، وتقع على خط العرض ٣٧,٣٤ والطول ٣٦,٢٠.

٣– أندوغي = أورته قيا؛ تكتب كذلك: أورته كوي. تقع غرب مدينة نيكدة، على خط العرض ٣٨,٠٠ والطول ٣٤,٢٣. علماً أن اسم البلدة لم يرد كذلك في [53] والخريطة 14؛ وأنه توجد عدة بلدات في تركية تحمل الاسم نفسه حتى أن المؤلف قد أورد القرية مرتين: هنا ثم تحت اسم أورته كوي وهما واحد.

٤– هي مدينة أنطاكية، خط العرض ٣٦,١٤ والطول ٣٦,١٠. حالياً في تركية. قديماً: أبيدافنه Epidaphne و Epidaphna وأبيدافنوس Epidaphnes، قرية مجاورة لمدينة أنطاكية في سورية [45 و51]، ومدينة دافنه هذه كانت أهم من أنطاكية، فعرفت هذه بتلك. انظر مادة: بيت الماء.

٥– هو سلوقس الأول نيكاتور أو نيقاتور ("المنتصر") Seleucos Nikator، قائد عسكري مقدوني (٣٥٥–٢٨٠ق.م). حاكم بابل ومؤسس سلالة الملوك السلوقيين. من قواد الإسكندر. قاد حملةً حتى الهند – مثل الإسكندر – لكنه توقف في البنجاب. ثم أخضع إيران وأفغانستان

الميلاد . سنة ٨٣ ق .م اغتصبها من السلوقيين تِغران[١] ملكُ أرمينية . أعادها القائد الروماني لوكولوس[٢] إلى الملك السَلوقي أنطيوخُس فيلوباتور[٣] . بعد أن أخضع پومپيوس[٤] سورية وجعلها مقاطعة رومانية، مَنَحَ أنطاقية امتياز الحكم الذاتي . احتفظتْ بهذا الإمتياز حتى عهد الأمبراطور أنطونينس الأمين[٥] . كانت أنطاكية إحدى

وأعلن نفسه ملكاً سنة ٣٠٥ق .م. كان حليف الملك كَساندروس وليسيماك . لم يشأ منازعة صاحب الجميل معه، بطلميوس، سهلَ البقاع، فاحتل شمال سورية فقط وجعل عاصمته أنطاكية لتكون له منفذاً على البحر مما نتج عنه صراع طويل مع بطالسة مصر . ضم قيليقية (٢٨٩٠-٢٨٨ق .م) . ثم دخل آسية الصغرى عبر جبال طوروس لكنه لم يستطع فتح الشمال . اقترب كثيراً من إعادة بناء أمبراطورية الإسكندر تحت قيادته، فعبر المضائق واحتل تراقية (اليونان) ومقدونية، لكنه قُتل . وبموته ضاع كل أمل في توحيد أمبراطورية الإسكندر تحت لواء حاكم واحد .

١- هو تِغران الكبير Tigrane، وباليونانية : تِغرانِس Tigranês (حوالي ١٢١-حوالي ٥٤ق .م) ملك أرمينية (٩٥-٥٤ق .م) . فتح قيليقية وشمال سورية . هزمه الرومان بمساعدة ابنه .

٢- هو لوكيوس ليسينيوس لوكولوس Lucius Licinius Lucullus (حوالي ١٠٦- حوالي ٥٦ق .م) . قاد الحرب ضد متريدات وتغران في أرمينية، فحقق عليهما انتصارات ساحقة . بعد تنحيه عن قيادة الجيش، عاش حياةً يُضرب بها المثل في البذخ والرفاهية بفضل ما جمّعه من ثروات أثناء حملاته العسكرية .

٣- هذا خطأ، فانطيوخس فيلوباتور لم يعش حتى العام ٦٩ قبل الميلاد وهو العام الذي أعاد فيه لوكولوس أنطاقية إلى أنطيوخس الثالث عشر آسياتيكوس ("الآسيوي") . وهذا الأخير هو ابن أنطيوخس العاشر، تم نفيه في بادئ الأمر ثم استعاد عرشه بمساعدة لوكولوس سنة ٦٩ . ثم جرده بومبيوس من ملكه (حوالي ٦٤ق .م) الذي جعل من سورية مقاطعة رومانية . انظر حول أنطيوخس فيلوباتور مادة : دمشق .

٤- انظر مادة : أم قيس .

٥- هو تيطس آيليوس أنطونينوس بيوس ("الأمين") Titus Aelius Antoninus Pius (٨٦-١٦١م)، أمبراطور روماني (١٣٨-١٦١) . سليل عائلة أرستقراطية غنية . تبناه الأمبراطور أدريانوس، فخلفه سنة ١٣٨م . كان رجلاً شريفاً واقتصادياً، فعاش في مملكته ببساطةٍ

أغنى المدن بالآثار الرائعة والزاهية. استولى عليها سابور [١] ملك الفرس سنة ٢٦٨م. أسس فيها القديسُ بطرس [٢] وشَغَلَ الكرسيَ البطركي الأنطاكي. عُقد فيها عشرة مجمعات كنسية بين سنة ٢٥٢ إلى ٣٨٠م. ولد فيها القديس يوحنا فم الذهب [٣].

بورجوازية. اهتم بدايةً بسعادة شعبه. كان نقيض أدريانوس ذي الذهن المتفتح والطَمُوح، فهو محافظ ومرتبط بشدة بتقاليد رومة القديمة وديانتها. بلغت في عهده الأمبراطورية أوجها. اضطر لمحاربة العرب في أفريقية بينما اكتفت جيوشه في حدوده مع الجرمان والمشرق بالبقاء متحفزة. احتفل سنة ١٤٨ بعيد ميلاد رومة الـ ٩٠٠. لا نعرف الكثير عن قوانينيه إذ ضاع قسم منها. طالت في عهده طبقات المثقفين والعامة لمسة رحمة وإشفاق. عين خليفةً له آنيوس فيروس Annius Verus.

١- شابور أو شاهبور أو سابور الأول Chahpuhr ou Shâhpur وباللاتينية: سابور Sapor، ملك فارس من الساسانيين (٢٤١-٢٧٢ق.م)، ابن أردشير الأول. تابع حروبه مع الرومان، عقد معاهدة مع فيليب العربي اعترف فيها الثاني للأول بملك أرمينية وبلاد الرافدين. أَسَرَ سنة ٢٦٠ الأمبراطور الروماني فاليريانس Valerianus (٢٥٣-٢٦٠) الذي يُمثَّل جاثياً على ركبتيه أمامه في منحوتات ضخمة. أخذ أنطاكية وطرسوس وقيصرية. مع ذلك اضطر شابور إلى العدول عن فتح سورية وآسية الصغرى وعبور الفرات. هزمه أذينه أميرُ تدمر. أسس مدينة جُند شابور بالقرب من سوس أو شوش Suse (في خوزستان) وشيد في قطيسفون قصر طاق كسرى، فبناه بالآجر المغطى بالفسيفساء ذي الألوان الزاهية، ويعد أحد أهم الأوابد في الشرق القديم. في عهد شابور حاول ماني أن يؤسس ديناً عالمياً، المانوية، ويبدو أنه حصل على مباركة الملك في ذلك. خلفه ابنه هرمز الأول.

٢- أهم حواري المسيح، كان اسمه سمعان بن يونا حتى سماه يسوع **صخرة**: "وعلى هذه الصخرة أبني كنيستي". كان صياداً على ضفاف بحيرة طبرية. كان شاهداً على التجلي وأهم معجزات يسوع. أنكر سيدَه يسوع ثلاث مرات. اهتم بتبشير الأمم من مكان لآخر. تدخل في مجمع القدس لصالح بولس وعدم ختان غير اليهود. استشهد في رومية تحت حكم نيرون سنة ٦٤م.

٣- من آباء الكنيسة (أنطاكية، حوالي ٣٤٩- قبدوقية ٤٠٧). أسقف أنطاكية، تنسك مدة حياته. اشتهر ببلاغته، فلقب بفم الذهب Chrysostomos، وعُيِّن بطريرك القسطنطينية. مات في طريقه إلى منفاه في القوقاز.

فتحها المسلمون سنة ٦٣٥م، وكانت تحت حكم هيراكليوس[١]. استردها منهم في القرن العاشر الميلادي نيكوفور فوكاس الثاني[٢]. أضاعتها عائلة الكومنينس[٣] في حروبها مع السلاجقة. احتفظ بها الصليبيون من سنة ١٠٩٩م حتى سنة ١٢٦٨م عندما استعادها من قبضتهم الملك بيبرس البُندُقداري[٤].

• أنطاليه *Antalia*[٥] (أتاليه Attalea). أداليه Adalia: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على الخليج الذي يحمل الاسم نفسه*. مركز لواء تكّه، في ولاية

١- هيراكليوس الأول Héraclius (حوالي ٥٧٥-٦٤١م). أحد أعظم الأباطرة البيزنطيين (٦١٠-٦٤١). نظم خطوط الدفاع عن أمبراطوريته المهددة من كل جانب والتي تمزقها الصراعات الدينية (الأرثوذكس والموحدون). طرد الفرس من آسية الصغرى وأرمينية وسحقهم في بلاد الرافدين وأجبرهم على رد مصر إلى الأمبراطورية وكذلك الصليب الحقيقي الذي أعاده إلى القدس في احتفال مهيب. في آخر سنوات عهده دخل المسلمون أفواجاً إلى مصر والأقاليم الشرقية. فرض اللاتينية لغة رسمية.

٢- أو نقفور الفقاس الثاني Nicéphore Phocas (نحو ٩٢١-٩٦٩م) أمبراطور بيزنطي (٩٦٣-٩٦٩م). سليل عائلة عسكرية، قائدٌ فذٌ حصد منذ بداياته الألقاب التشريفية على حملاته في آسية الصغرى. استرد جزيرة كريت من العرب (٩٦١م) وتبعهم حتى صقلية. كان عاشقاً لأرملة سَلَفِه تيوفانو الجميلة، فتزوجها ثم تركها ليتابع حملاته. بعد أن استرد صقلية وقبرص دفع بجيشه حتى سورية وبلاد الرافدين مسترداً أنطاكية. تسببت سياسته الضريبية في كره الكنيسة له. خانته زوجته وقتله عشيقها الأمبراطور يوحنا تزيميسكيس J. Tzimiskès.

٣- Comnène، وباليونانية: Komnênos؛ عائلة بيزنطية كبيرة حكمت من سنة ١٠٥٧ حتى ١٠٥٩م ومن سنة ١٠٨١ حتى ١٠٨٥م. كان عهدها عهد انحطاط الأمبراطورية البيزنطية. أسس أحفادُ العائلة أمبراطورية طربزون بعد أن استولى اللاتينيون على القسطنطينية (١٢٠٤م) وبقوا فيها حتى فتحها الأتراك سنة ١٤٦١م.

٤- انظر ترجمته في مادة: أرسوف.

٥- أنطاليه = أطاليه؛ وأنطاليه هو اسم المدينة اليوم. تقع على خط العرض ٣٦,٥٢ والطول ٣٠,٤٥. قديماً: أتاليا Attalea و Attalia وأداليه Adalia، مدينة في منطقة أيولية [45]، وفي الإنجيل: مدينة في منطقة بامفيليه Pamphylia (أعمال الرسل، ١٤:٢٥).

قره مان. أسس أنطاليه ملكُ برغمه أتالوس الثاني[١]، فبناها فوق صخرة، على ارتفاع ٧٠ قدماً تقريباً عن سطح البحر. منها ركب القديس بطرس[٢] البحر متوجهاً إلى أنطاقية*.

• أنطاليه عتيق: انظر إسكي أطاليه.

• أنطاليه كورفُزي *Antalia-Keurfuzi* (خليج بامفيليوس [نسبة إلى منطقة بامفيليا] Pamphylius Sinus): هو خليج أنطاليه أو ساتالي Satalie، على البحر الأبيض المتوسط.

• أنقره *Ankara*[٣]. أنغورا Angora. أنغورو Enguru. (أنسيرا Ancyra): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على نهر أنقرة صويي*. مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بوزاووق. يعيش فيها حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطريركية القسطنطينية. فيها آثار يونانية ورومانية جميلة. أسس المدينة الفريجيون[٤] حوالي سنة ٦٥٠ قبل الميلاد، ثم صارت عاصمةَ الغلاطيين

١– انظر مادة: ألاشهر.

٢– انظر مادة: أنطاقية.

٣– هي اليوم العاصمة التركية، وتقع على خط العرض ٤٠,٠٠ والطول ٣٢,٥٤. كانت تعرف باسم: أنكوري أيضاً. قديماً: أنسيرا أو أنكيرا Ancyra، مدينة في فريجيه، وعاصمة غلاطيه [45]، ومدينة في منطقة إليرية Illyrie [47].

٤– الفريجيون Phrygiens نسبة إلى فريجية Phrygie؛ منطقة جغرافية قديمة في شمال غرب آسية الصغرى، بين بحر إيجه والبحر الأسود. أهم مدنها: غورديون Gordion وأفامية.

أصل الكلمة من: البريج Briges أو الفريج Phryges، شعب هندو أوربي يقرب شعوب تراقية ومقدونية، جاء من أوربة واستقر على دفعات متتالية حوالي القرن الثاني عشر قبل الميلاد. ساهم هذا الشعب في تدمير الأمبراطورية الحتية في وقت كانت البلاد قد تأثرت بحضارتها. وأقام أمبراطوريته الخاصة، فكانت أسماء ملوكهم كما تقول المصادر اليونانية، غورديَاس Gordias أو ميداس Midas. ضُمت البلاد إلى فارس سنة ٥٤٦ ق.م، ثم احتلها

التكتوساج[١]، وفي العصور الأخيرة للأمبراطورية الرومانية، عاصمة الغلاطيين السالوتير[٢]. حكمها كل من الفرس، والعرب، والسلجوقيين، ثم الفرنجة الذين جاؤوا مع الحملة الصليبية الأولى وملكوها ١٨ سنة. أمام أسوارها خسر السلطان العثماني بايزيد[٢] يوم ٢٠ تموز/يوليو سنة ١٤٠٢م معركته المشهورة أمام تيمورلنك[٣] ووقع في أسره.

• أنقرة صويي *Ankara-Souyou* [٤]: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم روافد نهر سقارية*. يتشكل من اجتماع نهر چِبُق چايي* الذي ينبع من الجانب الجنوبي للكتلة التراكيتية لجبل آيدوس طاغ، ونهر طاباق صو Tabak-Sou الذي يخرج من بحيرة أمير كولي* السبخية، ونهر مورطاد صو Mourtad-Sou الذي ينبع من الطرف الشمالي لجبل آيدوس طاغ. النهران الأخيران يجتمعان قريباً من أنقرة*، أما الأول فعلى بُعد خمسة فراسخ إلى الشرق من المدينة.

• إنوز: انظر إينوز.

• أوپار *Opar* [٥]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء كَسريّة.

الغلاطيون، فملوك برغمه، إلى أن اصبحت جزءاً من إقليم آسية الروماني (١٣٣م)، ثم قسمها الأمبراطور ديوكليتيانس Diocletianus إلى مقاطعتين: فريجية الأولى وفريجية الثانية. كان الفريجيون مزارعون جيدون ومربوا ماشية. عبدوا الآلهة الأناضولية سيبيل Cybèle وآتيس Attis. كانوا موسيقيون ماهرون لا سيما في العزف على الناي. صناعة سجاد.

١- التكتوساج والسالوتير تقسيمات إدارية لمنطقة غلاطية القديمة، انظر مادة: إزميد.

٢- هو السلطان الرابع بايزيد الأول ابن السلطان مراد الأول، ولد عام ٧٦١هـ/١٣٥٩م، وجلس على عرش السلطنة سنة ٧٩١هـ/١٣٨٨م، وتوفي سنة ٨٠٥هـ/١٤٠٢م. قتل أخاه الأكبر لينفرد بالحكم، فكان أول من سنّ هذه العادة في سلاطين آل عثمان حتى نسخها السلطان عبد المجيد خان.

٣- انظر مادة أسكي حصار.

٤- يقع على خط الغرض ٣٩,٥١ والطول ٣١,٥٥.

٥- كانت تقع شمال غرب مدينة كوريچه Korçë [12].

• أُوتوغُشتَه *Otoghoschta* : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك.

• أَوجيلَر *Avdjilar* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء بوزاووق.

• أَوجيلر صُويي *Avdjilar-Souyou* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من سلسلة قاز طاغ (Ida)* ويصب في نهر مندرس صويي (Simois)*، إلى الأسفل قليلاً من مدينة قرة كوي [٢].

• أُوچ قَپولي طاغ *Utsch-Kapoulou-Dagh* : جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، هو أحد أهم الكتل التي تتشكل منها سلسلة يشيل طاغ [٣].

• أُوخري *Okhri* [٤] (أوخريدا Ochrida، ليخنيدوس Lychnidus) : مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، على الضفة الشمالية للبحيرة التي تحمل الاسم نفسه. مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية روم إيلي. تعيش فيها حوالي ٢٠٠٠ عائلة. قلعة، وأسواق، وحركة تجارية لابأس بها، ومساجد، وأحد عشر

١- تقع جنوب شرق أنقرة، على الجانب الشرقي لسلسلة الماطاغ، وتكتب حالياً : Evciler. وهناك مدينة أخرى تحمل الاسم نفسه في سنجق بيغا، شرق مدينة بيراميج Byramiç. وثالثة تدعى : أوجيلر اسكله سي ("ميناء أوجيلر")، غرب مدينة أدرْميد، على خليج أدرْميد؛ تكتب حالياً : Avciler.

٢- لم أتبين النهر، والأرجح أنه الذي يمر ببلدة أوجيلر المذكورة في التعليق السابق. أما بلدة قره كوي، فتقع على مسافة ٣٦ كم تقريباً شرق مدينة بيراميج Byramiç.

٣- تقع السلسلة (٢٥٠٠م ارتفاع القمة) على بعد ٦٠كم شمال غرب جبل ألاطاغ في سلسلة طوروس القيليقية.

٤- تقع المدينة حالياً في جمهورية مقدونية، على خط العرض ٤١,٠٧ والطول ٢٠,٤٧، وتكتب : أوخريد Ohrid، وبالألبانية : Ohridsko. قديماً : ليخنيدوس Lychnidus، مدينة في منطقة إليرية Ilyrie [47].

كنيسة، ومدارس، إلخ ... كان فيها بطركية قديمة اتحدت منذ قرن تقريباً مع بطركية القسطنطينية.

• أوده مِش *Eudémisch* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء وولاية آيدين. على بعد ساعتين تقريباً من مدينة هيبايبا Hypaepa القديمة (انظر: تپه*). يخترق المدينة رافد كبير ينزل من جبل بوزطاغ*.

• آودِلَه *Awdéla* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء يانية.

• أُورتاقچي *Ortaktschi* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين.

• أُورته چاي *Orta-Tschaï* [٢] (أريكاندوس Aricandus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]؛ يخرج من الطرف الجنوبي لبحيرة أوِهلان Avélan التي تقع قريباً من ثلاثة فراسخ إلى الجنوب من مدينة أَلمالو*. يصب في البحر المتوسط.

• أورته قيا : انظر أندوغي.

• أُورته كوي *Orta-Kieuï* [٣] (أرخيون Archion) : قرية على البوسفور، على الطرف الأوربي، بين قريتي بِشِك طاش* ودفتردار بورون [رأس دفتردار].

• أُورته كوي *Orta-Kieuï* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء نيگده.

١– تكتب حالياً: Ödemiş، وتقع على خط العرض ٣٨,١٣ والطول ٢٧,٥٩.

٢– هو نهر آريكاندوس قديماً، ونهر قَرَه صو Karasu اليوم؛ يصب في ا لبحر المتوسط عند مدينة فينيق Finike. وتكتب البحيرة اليوم: أَوْلان Avlan.

٣– هي اليوم من ضواحي مدينة إستانبول، وتكتب: Ortakoy، ومعناها: القرية الوسطى.

٤– سبق للمؤلف أن أورد هذه البلدة تحت اسم: أندوغي. انظر التعليق هناك. وكانت توجد مدينة أخرى تحمل الاسم نفسه، أورته كوي، في ولاية آيدين، جنوب شرق مدينة أسمَه Eşme [12].

• أوردو: انظر أردو.

• أورشليم *Auréschalim*: هي القدس.

• أُورُشي *Oroschi*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري.

• أُورغانلي *Orghanlou*[١]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان.

• أُورفاني *Orfani*[٢]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سالونيك، على خليج كونتسه Contessa.

• أُورفه[٣] (أودسه Edessa، كاليرهويه Callirhoë): مدينة في تركية الآسيوية، مركز لواء الرقة، ولاية حلب.

• أُوركوب *Urgub*[٤]. بريكوبليه Prékoplyé: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء نيش، على نهر تيوبليتزا Tioplitza.

• أُوركوب *Urgub*[٥]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، ولاية قره مان، لواء نيگده.

١- أورغانلي = إيليجه صاروخان؛ وهي اليوم: أورغانلي. تقع جنوب شرق مغنيسا، ١٠كم غرب مدينة أحمدلي Ahmetli.

٢- تقع حالياً في اليونان، على خليج أورفانو Orfanou أو ستريمونيكوس Strimonikos، وتكتب: أورفانيو Orfanio.

٣- تقع على خط العرض ٣٧,٠٨ والطول ٣٨,٤٦، جنوب تركية، قريباً من الحدود السورية. وهي مدينة الرُّهاء، ذكرها ياقوت. قديماً: كاليرهويه Callirhoë وكاليرويه Calliroë، مدينة في المقاطعة العربية الرومانية [45] وهو اسم امرأة [42].

٤- تقع حالياً في صربية، على خط العرض ٤٣,١٤ والطول ٢١,٣٦، وتكتب: Prokuplje، واسم النهر اليوم: توبليكا Toplica.

٥- تقع على خط العرض ٣٨,٣٨ والطول ٣٤,٥٦.

• أُورُل *Orul* : مدينة في سورية الشمالية، في ولاية حلب، لواء عينتاب.

• أُورلَه *Ourla*[١] (كلازومين Clazomène) . فورله Vourla : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صُوغله، على خليج إزمير*، إلى الغرب من هذه المدينة الأخيرة* . أسس المدينة جماعة من الأيونيين وصارت جزءاً من الاتحاد الأيوني[٢] . استولى عليها أوتانيس Otanès الفارسي بداية الحرب الميدية[٣] . وصلها الإسكندر الكبير باليابسة بطريق[٤] . انتقلت سنة ١٨٨ قبل الميلاد تحت الوصاية الرومانية . ثم أصبحت جزءاً من مقاطعة آسية الرومانية . فيها ولد كل من الفيلسوف

١– تقع على خط العرض ٣٨,١٨ والطول ٢٦,٤٦ على مسافة ٧كم تقريباً من البحر، وتكتب حالياً : Urla . أما مدينة كلازومين التي ذكر المؤلف أن الإسكندر المقدوني وصلها باليابسة، فكانت تقع على الساحل مباشرة، ولا تزال آثارها باقية هناك إلى اليوم [53] . قديماً : كلازومين Clazomène، مدينة في منطقة أيونية Ionie [54] .

٢– انظر مادة : إزمير.

٣– الحروب الميدية Guerres médiques؛ اسم أطلقه اليونان على حروبهم مع الأمبراطورية الفارسية، وأصله عدم تفريقهم تماماً بين ميديا Médie وفارس، إذ أن شاهنشاه ملك فارس قد ورث أمبراطورية ميديا . بدأت المواجهة الحقيقية بين الفرس واليونان مع إخضاع الأول لإيونية (حوالي ٥٤٦ق.م) وانتهت بفتوحات الإسكندر المقدوني (حوالي ٣٣٠ق.م) . من أهم أبطالها داريوس الأول الذي هُزم أثناء غزوه اليونان في معركة ماراتون Marathon، وابنه أحشورش الذي استولى على أثينة بعد عشر سنوات (في ٣٠٠٠٠٠ إلى ٤٠٠٠٠٠ رجل و٧٠٠ إلى ٨٠٠ سفينة وفي رواية ثانية ١٢٠٠ سفينة) وأحرقها . لكن الأسطول اليوناني دمر بدوره الأسطول الفارسي كليةً في سلامين (٢٩ أيلول / سبتمبر ٤٨٠ق.م) . وتوالت انتصارات أثينة حتى صار بحر إيجه بحيرةً أثينية وانتقلت الحرب إلى آسية .

٤– الذي يُفهم من هذا أن المدينة كانت جزيرة، فوصلها الإسكندر بالقارة مثلما فعل مع مدينة صور . وأن موقع المدينة قد تغير، وهو اليوم أبعد منه في ذلك العهد عن البحر . [53 والخريطة 9]

آناكساغور[١] وهيرموتيم[٢].

• أُورمانلِق *Ormanlik*[٣]: بلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب.

• آورينة *Awrinia*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء سنوب.

• أوزغِره *Ouzghéra*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء أوردو.

• أُوزُملُو *Ouzoumlu*[٤]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء منتشا.

• أوزنجه أباد خاصكوي: انظر خاصكوي.

• أوزنجه أووه: انظر خاصكوي.

١– باليونانية: آناكسوغوراس Anaxogoras؛ فيلسوف وعالم يوناني من المدرسة الإيونية (حوالي ٥٠٠ – حوالي ٤٢٨ق.م). درّس في أثينة حيث يحتمل أن يكون سقراط من بين من حضر دروسه من الفلاسفة. تفكيره عقلي وميكانيكي.

٢– باليونانية: هيرموتيموس Hermotimos؛ فيلسوف يوناني من نهاية القرن السابع قبل الميلاد. ربما كان – حسب أرسطو – أستاذ آناكسوغوراس حيث أنه أول من قال أن العقل سبب كل شيء. زعم بلينوس وبلوتارخس أن بوسع روح هيرموتيموس أن تترك جسده. وذات يوم بينما روحه مسافرة أحرق الأعداء جسده الفاني. يقول الفيلسوف الألماني زيلر Zeller بأسطورية شخصية هيرموتيموس.

٣– أورمانلق = زور؛ كانت تقع شمال شرق مدينة اللاذقية [29]. علماً أنه توجد بلدة اسمها اليوم: زرزور في المنطقة نفسها إلى الجنوب الغربي من بلدة دركوش.

٤– أوزملو وأوزملي، تقع على خط العرض ٣٦,٤٤ والطول ٢٩,١٤، وتكتب حالياً: Uzümlü.

• أُوزُن كوپري *Ouzoun-Keupru* [١] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء أدرنة وقِرْق كِليسا، على نهر أركنه*.

• أُوغلاق دِرِه *Oghlak-Déré* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء ويرانشهر.

• أُوف *Of* (بيتيوزا Pityusa، أوبيوس Opius) [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، وفي ولاية ولواء طربزون، جنوب شرق هذه المدينة الأخيرة*، على البحر الأسود.

• أَوقاف *Evkâf* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء إيچ إيل.

• أَوكِز *Euguîz* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء كِنغري.

• أُولتي *Olti* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء چِلدِر، على أحد روافد نهر چورُك صو*.

• أولكون *Ilgun* [٤] . دولسينو Dulcigno : مدينة محصَّنة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، على البحر الأدرياتيكي، في ولاية روم إيلي، لواء إِشقودره. على

١- أوزن كوپري = جسر أركنه؛ تقع على خط العرض ٤١,١٦ والطول ٢٦,٤١، وتكتب حالياً: أوزن كوبرو Uzunköprü.

٢- تقع على خط العرض ٤٠,٥٧ والطول ٤٠,١٨.

٣- تقع على خط العرض ٤٠,٣٣ والطول ٤١,٥٩، وتكتب حالياً: Oltu. واسم الرافد الذي يمر فيها على اسمها: أولتو Oltu (عرض ٤٠,٥٠، طول ٤١,٤٠).

٤- أولكون = إيلكون؛ تقع اليوم في جمهورية الجبل الأسود، على خط العرض ٤١,٥٥ والطول ١٩,١١. وهي اليوم: أولسيني Ulcinj.

بعد عشر ساعات من هذه المدينة الأخيرة* والتي تُعدُّ ميناءً لها. تضم حوالي ٧٠٠٠ نسمة. قلعة.

- أولوباد *Ouloubad*[١] (لوباديوم Lupadium): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندِكار، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه. تمتد على الضفة الشمالية لبحيرة أبوليونت*.

- أُولوباد چايي *Ouloubad-Tschayi*[٢]: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع من بحيرة أَبوليونت*، ويصب في نهر ميخاليج چايي*.

- أُولوبُورْلُو *Ouloubourlou*[٣]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء حميد.

- أُولو جاي *Oulou-Tschaï*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع على مسافة فرسخ جنوب غرب مدينة عُشاق*، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه، ويصب في نهر كدوس چايي*، على مسافة فرسخ تقريباً شمال شرق بلدة يكّي شهر*.

- أُولوقِشلا *Ouloukischla*[٤]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونية.

١- أولوباد أو أولو أباد، تقع عند طرف الرأس الشمالي الغربي للبحيرة، شرق مدينة قرقباي Karacabey حالياً (ميلِتوبولس أو ميخاليج سابقاً: عرض ٤٠,١٣، طول ٢٨,٢١).

٢- راجع المادة السابقة.

٣- تقع على خط العرض ٣٨,٠٥ والطول ٣٠,٢٨، وتكتب اليوم: Uluborlu.

٤- أولوقِشلا = شجا الدّين؛ تقع بشرق مدينة أركلي، على خط العرض ٣٧,٣٣ والطول ٣٤,٣٠.

• أُولُونيه *Aulônia*[١] (أَولون Aulon) . والونا Valona، وليورس Vliores : مدينة وميناء في تركية الأوربية، في منطقة إِپيرُس، في عمق الشرم الذي يحمل الاسم نفسه (على مسافة كيلومترين تقريباً)، على البحر الأدرياتيكي . مركز لواء أولونية وبِرات، في ولاية يانيا . فيها حوالي ٦٠٠ منزل . هواؤها غير صحي .

• أونيه *Ounié*[٢] (أُنوي Oenoe) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء جانيك، على البحر الأسود .

• أُوة جِق طاغي*Ovadjik-Daghi* : جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، يشكل الطرف الجنوبي لسلسلة بوزبرون طاغ .

• اهتمان : انظر اختمان .

• آياثلوغ *Ayaslough*[٣] (أفسس Ephesus) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، هي أفسوس القديمة[٤] . تقع فوق جبل جنوب شرق إزمير*، في

١- تقع حالياً في ألبانية، على خط العرض ٤٠,٢٧ والطول ١٩,٣٠، وهي اليوم: فلوريه Vlorë .

٢- تقع على خط العرض ٤١,٠٨ والطول ٣٧,١٧، وتكتب حالياً: Unye .

٣- أياثلوغ = أياسلوغ؛ المدينة باتت تعرف منذ ١٩١٤ باسم: سلجوق Selçuk، ثم أطلق عليها بعد حرب الاستقلال اسم: أقنجلار Akincilar وإن كانت لا تزال تعرف إلى اليوم باسم: سلجوق [35]، ص٣٠٦ . تقع على خط العرض ٣٧,٦٥ والطول ٢٧,٢٢ . قديماً: أفسُس، مدينة في إيونية، شهيرة بمعبد ديانا [54] .

٤- إفس Ephèse، وباليونانية: أفسوس Ephesos ؛ مستوطنة يونانية في آسية الصغرى، على بحر إيجه . تدين بثروتها إلى نشاطها التجاري مع الشرق الذي طبع كل سياستها . منذ القرن الثامن قبل الميلاد، أصبحت أفسوس مركز آسية الصغرى التجاري الكبير ببنوكها الضخمة المنشأة على الطريقة البابلية . حكمتها عائلة ميلاس Mélas . في القرن السابع ق.م حكمها ملكُ جارتها ليديا، ثم ضمها قورش الكبير إلى فارس؛ حررها الإسكندر المقدوني سنة ٣٣٤ق.م . استعادت دورها التجاري تحت حكم ليسيماخوس . أعطى الرومان إدارتها لملوك

ولاية ولواء آيدين، بالقرب من مصب نهر كوچق مندرس صويي* (سَيستروس Caystrus) . فيها آثار قديمة هامة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطريركية القسطنطينية. اشتهرت المدينة بغناها وروعة أبنيتها؛ كان فيها معبد الإلهة ديانا[١] الذي كان يُعَدُّ من عجائب الدنيا السبع. بشَّرها القديس بولس [٢] .

• آيازْمَند *Ayazmend*[٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قره سي، في مواجهة جزيرة مِدللو* .

• أيازما: انظر أيازمند .

• إياس: انظر عياس .

برغمه (١٩٠-١٣٣ق.م)، ثم صارت حاضرة ولاية آسية الرومانية المزدهرة. استولى عليها ميتريدات (٨٨ق.م). وأفسوس هي مدينة أرطميس إلاهة الصيد والخصوبة المقدسة. شُيد لها فيها معبد ضخم هو من عجائب الدنيا السبع شارك في بنائه ملوكها على مدى ١٢٠ سنة. احترق المعبد سنة ٣٥٦ق.م، فأعيد بناؤه ثم نهبه السكيتيون ودمروه في القرن الثالث ق.م. تم استخدام حجارته ورخامه فيما بعد في بناء صروح بيزنطة في القسطنطينية. بشرها القديس بولس وأقام فيها يوحنا الإنجيلي حوالي سنة ٦٦ ميلادية. تذكر رواية للكنيسة اليعقوبية أن مريم العذراء توفيت في المدينة. عُقدت فيها عدة مجامع كنسية. صارت أفسس تركيةً بداية القرن الرابع عشر الميلادي. وقد بُنيت المدينة على ثلاثة مستويات؛ فالمدينة الأولى كانت على ساحل البحر، ثم انتقلت إلى الداخل مرتين إن بسبب طغيان الرمال على الشاطئ أو بسبب الحروب (القرن السادس ق.م، زمن الإسكندر المقدوني)، وهي الآن على بعد ١٠ كم عن البحر. وقول المؤلف أن فيها معبد لديانا ليس دقيقاً جداً، فديانا هي الاستعارة الرومانية لاسم الإلاهة أرطميس، وهذا الاسم الأخير هوالذي اقترن بأفسوس وبمعبدها منذ تأسيسهما .

١- انظر مادة: أخيكرية.

٢- انظر مادة: أقحصار صاروخان.

٣- أيازمند = أيازما؛ كانت تقع شمال مدينة ديكيلي Dikili، أقرب ما تكون من مدينة إيواليق Ayvalik [12].

• آياسِفيد *Aya-séfd*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صُوغله، على خليج إزمير*.

• أياس قلعه : انظر عياس.

• آياسلوك : انظر أياثلوغ.

• آياش *Ayasch*[٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة.

• آياندون *Ayandon* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء سنوب، على البحر الأسود.

• إيپصاله *Ipsala*[٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء كليبولي، على أحد روافد نهر مريج*.

• إيپاك *Ipék*[٤] (بسيوم Pescium) . بتشة Petscha : مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية أُسكوب، لواء پرزرين وبرِشتِنه، على نهر بِستريتزا Bistritza. فيها حوالي ٨٠٠٠ نسمة.

• إيچ إيل *Itsch-Il* : هو قيليقية [٥]، اسم لواء في ولاية قره مان، في تركية الآسيوية [الأناضول].

١- أياسفيد = كِلِزمان. لا تزال آثار كلازومين Klazomenai القديمة قائمة غرب إزمير، على الطرف الجنوب للخليج [53].

٢- تقع على خط العرض ٤٠,٠١ والطول ٣٢,٢١، وتكتب حالياً: Ayaş.

٣- تقع على خط العرض ٤٠,٥٥ والطول ٢٦,٢٣. واسم الرافد أورُس Evros، في تركية.

٤- تقع حالياً في صربية، على خط العرض ٤٢,٤٠ والطول ٢٠,١٩، وهي اليوم: بِتْش Pec.

٥- إيچ إيل أي: البلاد الداخلية = قيليقية الحجرية. انظر مادة: طاش إيلي.

• أيدِنجِق *Aïdindjik* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء أردك، على بحر مرمرة، على مسافة ساعة [إلى الغرب] من أطلال مدينة سيزيك [٢] .

• آيدوس *Aïdos* [٣] : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة تراقية، في ولاية أدرنة، لواء أسلمية، على الطرف الشرقي لمصب نهرٍ هابط من سفح جبال البلقان* . فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة .

• آيدونات : انظر پرامتيا .

• آيدين كوزل حصار *Aïdin-Guzel-Hissar* [٤] (ترالس Tralles) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء آيدين، في الولاية التي تحمل الاسم نفسه، وتقع على منحدر جبل مسّاغيس Messagis . فيها حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة . تشهد حركة تجارية هامة . صناعة السختيان . بحسب إسطرابون الجغرافي [٥] أُسست المدينة على يد الأَرجيين [٦] .

١– آيدنجق = قره حصار بيغا؛ تقع على خط العرض ٤٠,٢٠ والطول ٢٧,٥١ . وتكتب اليوم: Edincik .

٢– انظر مادة: أردك .

٣– تقع حالياً في بلغارية، على خط العرض ٤٢,٤٢ والطول ٢٧,١٥ وتكتب: آيتوس Ajtos .

٤– آيدين كوزل حصار = گوزل حصار أيدين؛ هي مدينة ترالز أو ترالس القديمة (مدينة في ليديا [33 و 49])، وأطلالها إلى الغرب من مدينة أيدين التي تقع على خط العرض ٣٧,٥١ والطول ٢٧,٥١ .

٥– انظر مادة: آخيكرية .

٦– الأرجيون Argiens، نسبة إلى آرغوس Argos، وباليونانية: Àrghos؛ مدينة في جنوب غرب اليونان، تعد أقدم مدينةٍ فيها، وترتبط بها مجموعة كبيرة من الأساطير: إيناخوس Inachos، وإيو Io، وآرغوس الأمير العملاق ذو المئة العين التي يُبقي نصفها مفتوحةً دائماً، مما

• إيراك *Irak* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس، على نهر شمرغي صو Chamargui-Sou، وهو أحد روافد يشيل إرماق*.

• إيربيت *Irbid*[1] (هي مدينة أربيل Arbela التي في منطقة البيريه Pérée[2]) : بلدة في فلسطين، في شرقي الأردن، في ولاية دمشق، لواء حوران، على ضفاف وادي الحَمَام.

• أَيره سو *Eresso*[3] : مدينة في جزيرة مدللو*، تبعد حوالي الساعة عن آثار مدينة أريسوس Erissos القديمة.

• إيزاوغلو *Izoghlou*[4] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء خربوت وملاطية، على نهر الفرات*. تكتب كذلك : إيزولي.

دفع هيرا إلى تكليفه بمراقبة إيو حبيبة زوس، فأرسل إليه هذا هرمس. قام هرمس بتنويم آرغوس بصوت مزماره ثم قتله، فنثرت هيرا عيونه على ذيل الطاووس، ومنذئذ وهذا الحيوان مخصص لتلك الإلاهة. ...إلخ. تظهر هذه الأساطير تسرب المعتقدات المصرية والفينيقية إلى الديانة اليونانية.

١– هي مدينة إربد حالياً، تقع في أقصى شمال المملكة الأردنية، على خط العرض ٣٢,٣٣ والطول ٣٥,٥١. وهي قديماً: بيت أربل أو أربئيل Beth-Arbel في سفر هوشع (١٠ : ١٤)، وأربيلا Arbela في العهد البيزنطي. وقد أخطأ المؤلف في قوله تقع على ضفاف وادي الحمام؛ وخلط في ذلك بينها وبين مدينة أربل أو خربة إربد التي تقع على بعد ٤ أميال شمال غرب مدينة طبرية على خط العرض ٣٢,٤٩ والطول ٣٥,٢٩. وهذه الأخيرة هي التي تقع في وادي الحمام وليست إربد الأردنية.

٢– تمييزاً لها عن أربيل العراق، انظر مادة : أربيل، ومادة : أم قيس.

٣– واليوم اسمها : أرسوس Eressos، تقع في اليونان، على خط العرض ٣٩,١٨ والطول ٢٥,٥١.

٤– إيزاوغلو = إيزولي؛ كانت تقع شرق مدينة ملاطية، على الضفة الشرقية للنهر [12].

• إيزلادي *Izladi* [١] . سلاديتزا Sladitza : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صوفية، على نهر ويد Vid ، وهو أحد روافد سِرِس طول Seres-Toul .

• إيزنبول *Iznebol* [٢] . تشيبل Tschipil : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء نيش، على نهر تيموك الصغير Petit-Timok .

• إيزنيق : انظر إزنيق .

• إيزور *Izwor* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ودين، لواء لوفچه .

• إيزولي : انظر إيزاغلو .

• إيساقچى *Issaktscha* [٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سلسترة، لواء طولچى، على نهر الدانوب* . فتحها غصباً أسطول روسي صغير خلال حرب ١٨٥٣م [٤] .

• إيسترِنا *Istrina* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء نيش، على نهر تيوبليتزا Tioplitza [٥] .

• إيشِقلو *Ischiklou* [٦] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قره حصار صاحب .

١- تقع شرق مدينة صوفية، على خط العرض ٤٢,٤١ والطول ٢٤,٠٧ . وتكتب اليوم: زلاتيكا Zlatica وزلاتيستا Zlatista .

٢- عُرِفت كذلك باسم: ترين Trin وتاران؛ هي مدينة تران Tran حالياً، في بلغارية، على خط العرض ٤٢,٥٠ والطول ٢٢,٣٩ [12 والخريطة 10] .

٣- تقع حالياً في رومانيا، على خط العرض ٤٥,١٦ والطول ٢٨,٢٨ ، وتكتب: Isaccea .

٤- هي الحرب التي استمرت من العام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١م حتى ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م وكان سببها الظاهري خلافٌ بين طائفتي الروم التي تدعمها روسية واللاتين التي تقف وارءها فرنسة، وكان طرفاها روسية من جهة والدولة العثمانية وفرنسة وإنكلترة ثم إيطالية من الجهة الثانية . انتهت بكسر عساكر الروسية .

٥- اسم النهر حالياً: توبليكا أو توبليتشا Toplica ، في صربية .

٦- إيشقلو = شيخلر؛ هي إيشقلي Işkli حالياً . تقع جنوب شرق مدينة عشاق، على خط العرض ٣٨,١٩ والطول ٢٩,٥١ . وكانت تعرف أيضاً باسم: يشيقلي، وشيلو Şeylü .

• إيقار يوط: انظر آخي كريه.

• آي كويي *Aï-Kieuyi*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء فِلِبه.

• إيلبصان *Ilbassan* [1] (ألبانوبولس Albanopolis): مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري، على مسافة صغيرة من الضفة اليمنى [الشمالية] لنهر إشقومبي*. تضم حوالي ٢٠٠٠ منزل. في ضواحيها بقايا لآثار قديمة.

• إيلغُون *Ilghun* [2]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونية، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه*.

• إيلغُون كولي *Ilghun-Gueulu*: بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونية.

• إيلكون: انظر إولكون.

• إيليجَه *Ilidja* [3]. ليزا [أو: ليسا] Liza: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء فِلِبه، على نهر ڤوبشيه Wopsché.

• إيليجَه *Ilidja* [4]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أرضروم، قريبة من الفرات*.

١- إيلبصان = إلبصان؛ تقع حالياً في البانية، على خط العرض ٤١,٠٦ والطول ٢٠,٠٥ وتكتب: ألبصان Elbasan.

٢- يبدو أن الأصح في التسمية: إيلغين [11 و12 و13]. تقع شمال غرب مدينة قونيه، على خط العرض ٣٨,١٧ والطول ٣١,٥٥.

٣- كانت تقع شمال غرب مدينة دراما Drama. وهناك مدينة أخرى تحمل الاسم نفسه كانت تقع إلى الأعلى من / شمال مدينة أسكوب بقليل [29 و12].

٤- تقع غرب مدينة أرضروم بقليل، على خط العرض ٣٩,٥٧ والطول ٤١,٠٧. وهناك مدينة أخرى تحمل الاسم نفسه تقع شمال مدينة باليكسري، على خط العرض ٣٩,٥٢ والطول ٢٧,٤٦.

• إيليجِه دِره *Ilidjé-Déré*[١] : نهر في تركية الأوربية؛ ينبع من الجانب الجنوبي لجبل موكَتا يايلا Moukata-Yaïla، وهو أحد الأطراف الشرقية لسلسلة دوسپات طاغ*، ويصب في الأرخبيل بين بلدة فِره چِق* ومدينة مَكْري*.

• إيليجه صاروخان: انظر أورغانلي.

• إيليجه صويي: انظر إيليجه دِره.

• إِمْروز *Imroz*[٢] (إيمبروس Imbrus). إيمبرو Imbro: جزيرة في الأرخبيل، تقع شمال شرق جزيرة لِمنى*، وشمال جزيرة بوغچه أطاسي*، وجنوب جزيرة سمندرك*، وعلى مسافة ٤٠ كم غرب خرسونيس تراقية[٣]، عند مدخل مضيق الدردنيل*. هي جزيرة مرتفعة وجبلية، يقوم عند جانبها الشرقي مرفأ لابأس به. كانت تعبد فيها قديماً الآلهة الكبيرات[٤]، آلهة جزيرة ساموتراس*، والإله ميركور[٥]. والجزيرة مقر أسقفية يونانية، تتبع بطركية القسطنطينية.

١– إيليجه دره = إيليجه صويي.

٢– تعرف أيضاً باسم: گوغجه أطه Gökçeada، تقع على خط العرض ٤٠,١٠ والطول ٢٥,٥٠ والجزيرةُ تركيةٌ. قديماً: إيمبروس Imbros و Imbrus، جزيرة قريبة من تراقية [45 و47].

٣– Chersonèse، وباليونانية: Khersonêsos، وتعني: "الجزيرة القارة"؛ اسم جغرافي قديم أطلقه اليونان على عدة شبه جزر أهمها اثنتان: شبه جزيرة القرم في أوكرانية، وشبه جزيرة كليبولي في تركية، وهي المقصودة هنا.

٤– Cabires، وباليونانية: كبيروا Kabeiroi، آلهة أسطورية يونانية تمثل القوى الأرضية والظواهر الطبيعية. كانت في الغالب آلهةً حِرَفيين يملكون قوة تفرضها مهنهم من حدادين وسباكين. وهو ما توحي به الكلمة اليونانية: "الذي يحرق" والسامية: "القوي". وجد هيرودتس آلهةً مماثلة لها في مصر. خضعوا نظراً لنشاطهم تحت الأرضي لهيفايستوس Hephaistos إله النار والمعادن وصاروا آلهة خالدين. كانت تقام لها طقوس غريبة يعتقد أنها فظيعة.

٥– Mercure؛ إله روماني حامي التجار والمسافرين، يقابله باليونانية الإله هرمس.

• إينانجي *Inandji*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه وسلطان أونو.

• إين أوكي *In-Euni* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهية وسلطان أونو. بُنيت على شكل مدرجات. تحيط بالبلدة الصخور الحادة، وتقع على مسافة ست ساعات من مدينة إسكي شهر*.

• إينجه بُرون *Inidjé-Bournou* (Lepte Promontorium Syrias) [٢] : رأس بحري في تركية الآسيوية [الأناضول]، هو أكثر الرؤوس دخولاً شمالاً في البحر الأسود، وإلى الجنوب والجنوب الشرق منه تقع مدينة سينوب*.

• إينجِه صُو *Inidjé-Sou* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء قيصرية.

• إينجِه قَرَه صُو *Inidjé-Kara-Sou* [٤] (هالياسمون Haliacmon) : نهر في تركية الأوربية، يخرج من سلسلة چار طاغ Schar-Dagh، ويصب في خليج سالونيك*.

• إينجِه كِز *Inidjéguiz* [٥] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء سِلِوري، على نهر قره صو.

١– تقع على خط العرض ٣٩,٤٨ والطول ٣٠,٠٩، وتكتب حالياً: إينونو Inönü.

٢– يكتب حالياً: Inceburun ويقع على خط العرض ٤٢,٠٧ والطول ٣٤,٥٦. وتجدر الإشارة أن كلمة سيرياس Syrias الواردة في اسم البلدة اللاتيني ليس له علاقة بسورية، وقد يكون اسم امرأة كما هو وارد في المعجم اللاتيني [42].

٣– تكتب حالياً: Incesu، وتقع على خط العرض ٣٨,٣٨ والطول ٣٥,١١.

٤– هو اليوم نهر الياكمون Aliakmon ، يقع في اليونان، على خط العرض ٤٠,٣٠ والطول ٢٢,٣٦. كان يعرف أيضاً باسم فيستريتزا Vistritza أو ويسترتيزا Wistritza أو بيستريتزا Bistritza، لكن المؤلف جعله اثنين إذ فصل في فهرس كتابه بين نهر إينجه قره صو = هاليا سمون ونهر إينجه قره صو = ويستريتزا. قديماً جداً: هالياسمون Haliacmon أو الياسمون Aliacmon، نهر في مقدونية (حالياً: فيستريتزا) [45 و80].

٥– كانت تقع شمال شرق مدينة سلوري. تكتب أيضاً: Incüğez و Inceğis [29].

• إينوز *Inoz*[1] (أينوس Aenos، أنوس Enos) : مدينة وميناء في تركية الأوربية، في منطقة تراقية، على الخليج الذي يحمل الاسم نفسه، في الأرخبيل، في ولاية أدرنة، لواء كليبولي. تعدُّ حوالي ٧٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• إينِه *Iné* [2] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه وسلطان أونو.

• آينِه أباد *Aïné-Abad*[3] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صُوغله.

• إينِه أطَه *Iné-Ada* [4] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء تِكِرطاغ وويزه، على البحر الأسود.

• إينِه بولي *Inébolou* [5] (إيونوبولس Iunopolis و Ionopolis، أبوني تيخوس Aboni-Tichos) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على شرم صغير في البحر الأسود، قريباً من مصب نهر دورِكان إيرماق Daurikân-Irmak، في ولاية ولواء قسطموني.

• آينِه بازاري *Aïné-Pazari*[6] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء بيغا، على أحد روافد مندرس چايي*.

١- إينوز = إنُز = إنوز؛ حالياً في تركية، على الحدود اليونانية، على خط العرض ٤٠,٤٤ والطول ٢٦,٠٤ وتكتب: Enez. قديماً: أينوس Ænos و Ænus، مدينة في تراقية [54].

٢- لم أجد البلدة.

٣- آينه أباد = أزينهء آيائلوغ.

٤- تكتب اليوم: Iğneada، وتقع على خط العرض ٤١,٥٢ والطول ٢٧,٥٨، في تركية.

٥- تقع على خط العرض ٤١,٥٨ والطول ٣٣,٤٦.

٦- آينه پازاري = أزينهء قاز طاغ؛ عرفت أيضاً باسم: آينه وإينه. اسمها اليوم: أزينه Ezine، تقع على خط العرض ٣٩,٤٧ والطول ٢٦,٢٠.

• آينه بازاري *Aïné-Pazari*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على نهر بيوك مندرس چايي*. على مسافة ستة كيلومترات من آيدين كوزل حصار*، إلى الجنوب آثار مدينة مغنيسيا التي على نهر المياندر Magnesia ad Maeandrum القديمة [١].

• آينه چاك *Aïnédjik*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء تكر طاغ وويزه.

• آينه چايي *Aïné-Tschayi*: نهر في تركية الآسيوية، في منطقة طروادة [٢]، يخرج من جبال قاز طاغ (Ida)*، ويصب في الأرخبيل.

• آينه روز *Aïnéroz*[٣] (Atho, Athos, Athon). Aghion-Oros: جبل في تركية الأوربية، في ولاية سالونيك. يدخل في البحر مشكلاً شبه جزيرةٍ بين خليجي كونتسا (Sinus Strymonicus) ومونت سانتو (Singiticus Sinus) [٤]. يسكن هذا الجبل رهبان يونانيون يعيشون في عشرين ديرٍ من أغنى الأديرة وأجملها.

١– أما آثار مدينة مغنيسيا، فتقع غرب مدينة آيدين،على الضفة الشمالية للنهر؛ وأما بلدة آينه بازاري، فلم أجدها.

٢– طروادة Troade، وباليونانية: طرواس Troas؛ منطقة جغرافية قديمة في آسية الصغرى. كانت تمتد حول مدينة طروادة. انظر مادة: بيكارباشي (بونارباشي).

٣– آينه روز = آيونوروس؛ هو جبل آثوس Athos، في اليونان، في أقصى شبه جزيرة آيون أوروس Áyion Óros، وآينه روز هو اللفظ التركي لها، ومعنى الكلمة: "الجبل المقدس" (ارتفاع قمته ٢٠٣٣م). وهو رأس بحري صعب العبور مما دفع الملك أحشورش الأول، قبل القيام بحملته على اليونان سنة ٤٨٠، إلى شق قناة ليفصله عن اليابسة، وقد تم التعرف على آثار هذه القناة. مُنعت النساء وأنثى الحيوان من دخوله منذ العام ١٠٦٠م. تضم أديرته مجموعة غنية جداً من المخطوطات (حوالي ١١ مليون مخطوط). قديماً: آثوس Athos، جبل عالٍ بين مقدونية وتراقية [55].

٤– الخليجان حالياً هما: خليج ستريمونيكوس كولبوس Strimonikós Kolpós، وسينغيتيكوس كولبوس Singitikós Kolpós.

• آينِه كول آيدين *Aïné-Gueul-Aïdin*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على أحد روافد نهر قوزي چايي*.

• آينِه كول بروسه [1] *Aïné-Gueul-Boursa*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، تطل على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه. وهي تقع في واد واسع تهيمن عليه قمم جبل كشيش طاغي*، في ولاية ولواء خُداوندِكار.

• آينِه كول صويي *Aïné-Gueul-Souyou*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يسقي نهر بِدرِه چايي* الذي هو أحد روافد سقارية*.

• آينِه كول صويي *Aïné-Gueul-Souyou*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع على مسافة أربعة فراسخ جنوب شرق مدينة آينِه كول آيدين*، ويصب في نهر كدوس چايي*، بين مدينتي مغنيسا* وأطاله*.

• آيواجِق [2] *Aïvadjik*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء بيغا، على أحد روافد نهر مندرس*.

• آيوالِق [3] *Aïvalik* (Heraclea Aeolidis). كيدونيا Kidonia: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على خليج أدرِه ميد. مركز لواء يحمل الاسم نفسه، في ولاية خُداوندِكار.

١– تكتب حالياً: Inegöl، وتقع شرق بروسة على خط العرض ٤٠,٠٥ والطول ٢٩,٣١.

٢– آيواجق = قزلجه طوزله؛ هناك ثلاث مدن في تركية الآسيوية تحمل اسم أيواجق Ayvacik: الأولى تقع جنوب نهر مندرس على خط العرض ٣٩,٣٦ والطول ٢٦,٢٤ وهي المقصودة فوق. والثانية تقع جنوب مدينة گونن Gönen على خط العرض ٤٠,٠٤ والطول ٢٧,٤٣. والثالثة تقع على نهر يشيل إرماق، جنوب مدينة صامسون، على خط العرض ٤١,٠٠ والطول ٣٦,٣٩.

٣– تكتب اليوم: Ayvalik، تقع جنوب مدينة أدره ميد، على خط العرض ٣٩,١٨ والطول ٢٦,٤١. قديماً: هيراقليا آيوليديس Heraclea Aeolidis أي مدينة هرقل التي في أيوليا. وكان يطلق اسم هيراقليا على المدن التي بناها هرقل أو بنيت على شرفه [42].



باب الباء

• بابا *Baba* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء ترحاله، على نهر سلامبريا Salambria.

• بابا أسكيسي : انظر أسكي بابا.

• بابا بُروني *Baba-Bournou* [1] (رأس لكتوم Lectum Promontorium) : رأس في تركية الآسيوية [الأناضول]، على الأرخبيل، في مواجهة جزيرة مدللو*، وهو آخر جزء في الطرف الجنوبي الغربي لسلسلة جبال قازطاغ*. جرى الحديث منذ عهد إسطرابون[2] عن وجود مذبح وهيكل للآلهة الاثني عشر الكبار فوق قمة الرأس. أما اليوم، فلا يوجد سوى حصن وقرية بابا قلعة سي.

• بابا طاغ *Baba-Dagh* [3] : مدينة في تركية الأوربية، في بلغارية، في ولاية سِلِسترة، لواء طولچي. تضم حوالي ١٠٠٠٠ نسمة.

• بابا طاغي *Baba-Daghi* [4] (قدموس Cadmus) : سلسلة جبلية في تركية الآسيوية

١- يقع على خط العرض ٣٩,٢٩ والطول ٢٦,٠٤. قديماً: رأس لكتوم Lectum أو لكتون Lecton، الرأس البحري لمدينة طروادة [45 و47].

٢- انظر مادة: آخيكرية.

٣- تقع حالياً في رومانية، على خط العرض ٤٤,٥٤ والطول ٢٨,٤٣، جنوب مدينة تولسيا Tulcea (طولجى) وتكتب: Babadag.

٤- هذا الجبل يشكل مع جبل خوناس طاغ Khonas dagh سلسلة القدموس. أهم قممها بوزطاغ (٢٥٠٠م). قديماً: قدموس Cadmus، جبل في منطقة فريجية [45].

[الأناضول]، هي جزء من الكتلة الجبلية العظيمة التي تحدُّ من جهة الجنوب جزءاً من وادي بيوك مندرس صو* (Méandre).

• باب المَنْدَب *Bab-ul-Mandeb* (مضيق بابلمندلوم Babelmandelum Fretum): مضيق بين بحر عُمان وبحر الهند[1].

• باباي *Babaï*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أُسكوب، لواء پرزرين وبرِشْتِنَه.

• بابا عتيق: انظر أسكي بابا.

• باتموس: انظر بطموس.

• بادَم أغاجي *Badem-Aghadji* (كرتوبولس Cretopolis): قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء تِكِه.

• باديه *Bâdié*: هي الصحراء العربية[2].

• بار *Bâr*[3]. أنتيفاري Antivari: مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية روم إيلي، لواء إشقودره، على مسافة عشر ساعات من أُسكُدار*، غير بعيد عن البحر الأدرياتيكي. تضم حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

١- هذا خطأ، فباب المندب يفصل بين البحر الأحمر وبحر عمان أو بحر العرب كما يُعرف اليوم، في اليمن.

٢- جاء في «الموسوعة الإسلامية» تعريف للبادية أكثر وضوحاً، هو بتصرف واختصار: بدء استعمال كلمة **بادية** في العصر الأموي للدلالة على مكان إقامة في أطراف الصحراء (ومنه فعل: تبدى)، في السهل السوري الأردني حالياً. ويقول موسيل Musil أن **البادية** وريثة المخيم الصيفي الذي يرادفه في اللسان السوري البدوي: الحِيرة، ومنذ بداية القرن العشرين، صار لكلمة **بادية** عند علماء الآثار معنى: "قلعة الصحراء" حيث كان بنو أمية يَنْشُدون الهواء الطلق والبعد عن الطواعين والأوبئة في دمشق أو الصيد مع مآرب أخرى.

يمكن لكلمة بادية أيضاً أن تعني: "قصر" إذا ما تعلق الأمر بمحل إقامة مسوّر أقرب إلى الحصن الصغير.

٣- تقع حالياً في جمهورية الجبل الأسود، على خط العرض ٤٢,٠٥ والطول ١٩,٠٥.

• باردارُوه *Bardarova* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك، على نهر الليم Lim .

• بارَدَه *Barada* [١] (كريسورواس Chrysorrhoas، أمانا Amana، أبانا Abana) : نهر في سورية، ينبع من جبال لبنان الشرقية ثم يتشعب، قبل أن يدخل دمشق*، إلى عدد كبير من القنوات التي تعود وتجتمع من جديد وتشكل بحر المرج.

• بارديس *Bardiss* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء چِلدِر، على أحد روافد چورك صو*.

• بارسمَه *Barsema* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء قيصرية.

• بارْطِين *Bartyn* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَسطموني، لواء ويرانشِهر، غير بعيد عن ساحل البحر الأسود.

• بارطين چايي *Bartyn-Tschayi* [٣] (بارثنيوس Parthenius) : نهر في تركية الآسيوية، ينبع في الطرف الشرقي لجبل طُورنا طاغ Dourna-Dagh، على بُعد أربعة فراسخ شمال شرق مدينة زعفران بولي*. ويصب في البحر الأسود على مسافة خمسة فراسخ تقريباً شمال شرق نهر فِلياس چايي*.

١- هو نهر بردى، أهم أنهار جبال لبنان الشرقية، الذي يحدد موقع دمشق، ويسقي الغوطة. يصب في بحيرة المرج في العتيبة (عند ياقوت : العقيبة). قديماً : كريسورواس Chrysorrhoas، اسم عدة أنهار في آسية [45].

٢- تقع على خط العرض ٤١,٣٨ والطول ٣٢,٢١ .

٣- هو اليوم نهر گوقِرماق Gökirmak، يمر قبل أن يصب في البحر بمدينة بارطين آنفة الذكر. قديماً : بارثنيوس Parthenius، اسم لأنهار مختلفة في بافلاغونية Paphlagonie، وأركاريا، في جزيرة ساموس [45 و48].

• بارْلَه *Barla*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء حميد، على بحيرة أكردِر* .

• بازْيان *Bazyan*[٢] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشَهرزور، لواء السليمانية .

• باطْنُوز *Batnoz*[٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء بايزيد .

• باطُوم [٤] : مدينة وميناء في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء لازيستان، في ولاية طربزون، على البحر الأسود .

• بافرَة *Bâfra*[٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء جانيك، على نهر قِزل إرماق* .

• بافه *Bafa*[٦] (نيا بافوس Nea Paphos) : مدينة في جزيرة قبرص، على الساحل الجنوبي الغربي، على بعد ثلاث ساعات تقريباً من مدينة قوقلِة* . بنى المدينة

١– بارله وبورلا، وهي اليوم: بارلا Barla؛ تقع على خط العرض ٣٨,٠١ والطول ٣٠,٤٧ .

٢– تقع غرب مدينة السليمانية .

٣– تقع على خط العرض ٣٩,١٤ والطول ٤٢,٥٢ .

٤– تقع حالياً في جورجيا، على خط العرض ٤١,٣٨ والطول ٤١,٣٨، وتكتب: باطومي Batumi .

٥– تقع على خط العرض ٤١,١٤ والطول ٣٥,٥٦ .

٦– هي مدينة بافوس أو نيابافوس، تقع على خط العرض ٣٤,٤٥ والطول ٣٢,٢٥ . قديماً: نيابافوس Nẹ́apaphos، مدينة في جزيرة قبرص [45] .

أغابنور Agapenor، ابن آنشيه Ancée وحفيد ليكورغوس[1]. كان فيها معبد لڤينوس[2].

• باقِر Bakir[3]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه*.

• باقِر چايي Bakir-Tschayi[4] (كايكوس Caïcus): نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع في الجانب الجنوبي لسلسلة تيمورجي طاغي* ويصب في الأرخبيل.

• باقر كوره سي: انظر كورهء نحاس.

• باقي Bâki: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء صُوغله، ولاية آيدين.

• باقير: انظر باقر.

• بالا حصار: انظر باللو حصار.

• بَالتَه ليماني Balta-Limani[5] (ميناء جينايكون ("النساء") Gynaecon Portus): قرية على البوسفور، على الساحل الأوربي، بين أميركون* وإستنيه*. نَجِدُ عند

١- ربما هو Lycurgue، وباليونانية: Lukourgos؛ ملك أسطوري حكم بلاد الأدونيين Edoniens، في تراقية. يقال أنه طرد من البلاد إله الخمر اليوناني ديونيسوس، وفي رواية أنه قبض على حراسه. فعاقبته الآلهة عقاباً شديداً.

٢- انظر مادة: أطفهية.

٣- باقِر = باقير؛ وهذا الأخير هو اسمها اليوم، Bakir؛ تقع جنوب مجرى النهر، شمال غرب مدينة آقحصار.

٤- يقع على خط العرض ٣٨,٥٥ والطول ٢٧,٠٠.

٥- هي اليوم من ضواحي إستانبول.

ديونوسيوس البيزنطي[1] ذكراً للأسباب التي من أجلها أطلق عليها قديماً اسم: ميناء النساء. أما عن تسميتها الحالية، فهي نسبة إلى بالته أوغلو، وهو الأميرال الأول عند السلطان محمد الثاني[2] الذي رسى في هذا الميناء بأسطوله المؤلَّف من ٤٠٠ سفينة قبل فتح القسطنطينية*. تم في هذه المدينة توقيع العديد من المعاهدات والاتفاقيات.

• بالچِق *Baltschik*[3] (ديونيسوبولس Dionysopolis) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء وارنه، على البحر الأسود.

• بالقان *Balkan*[4] (هايموس Haemus) : سلسلة جبلية في تركية الأوربية، تبدأ في مقدونية العليا وتمتد شرقاً حتى البحر الأسود فاصلةً بلغارية عن منطقة تراقية القديمة.

• باللوحِصار *Ballou-Hissar*[5] (بسينونت Pessinunte) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة، على بعد ثلاث ساعات من سفرِيحصار*. فيها آثار جميلة.

١– Dionusios، شاعر يوناني (القرن الثاني الميلادي)، نظم قصيدة تعليمية بعنوان: إبحار حول البوسفور Navigation sur le littoral du Bosphore، بقي منها بعض الأجزاء.

٢– انظر مادة: بروسة.

٣– تقع اليوم في بلغارية، على خط العرض ٤٣,٢٥ والطول ٢٨,١٠، وتكتب: Balčik. قديماً: ديونيسوبولس Dionysopolis، مدينة في تراقية [45 و48]؛ ومدينة في فريجية.

٤– هي بالبلغارية: جبال ستارا بلانينا Stara Planina أي: "الجبل الشيخ". تمتد على شكل قوس مسافة ٥٠٠كم، متوسط ارتفاعها ٢٠٠٠ متراً. قديماً: هايموس Haemus، اسم جبل في تراقية [55].

٥– باللوحصار = بالاحصار؛ تقع جنوب مدينة سفري حصار أو سوريحصار، وتلفظ اليوم: باللي حصار. بلدة صغيرة. قديماً: بسينونت Pessinunte، مدينة في غلاطية [54 و47].

• بالوِرين *Belwérén*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء سُورِك.

• باليانبُولي *Balyanbolou*[١]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على أحد روافد كوچُق مندريس چايي*.

• باليكَسْري *Balikesri*[٢]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء قَرَه سي، في ولاية خُداندِكار.

• بالِيَه *Balya*[٣]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه سي.

• باندُرمه *Bandurma*[٤]. بانورمو Panormo: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء أَردَك، على بحر مرمرة.

• بانيا *Bânya*: بلدة في تركية الأوروبية، في ولاية نيش، لواء صَماقوُ، على أحد روافد نهر مَريج*.

• بانياس: انظر بنياس.

• باولُوز *Baoulouz*[٥]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس.

• باولي *Baouli*[١]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء حميد.

١- كانت تقع شمال شرق مدينة آيدين [12].

٢- تقع على خط العرض ٣٩,٣٩ والطول ٢٧,٥٣، وتكتب حالياً: Balikesir.

٣- تقع غرب باليكسري، على خط العرض ٣٩,٤٥ والطول ٢٧,٣٥.

٤- تلفظ أيضاً بكسر الدال: باندِرمه Bandirma، وتقع على خط العرض ٤٠,٢٠ والطول ٢٧,٥٨.

٥- كانت تقع شمال غرب مدينة سيواس، في الطريق إلى توكاد Tokat؛ تقريباً موقع مدينة يلدزلي Yildizeli اليوم. وتكتب كذلك: بولُس Bolus [29].

١- باولي وباولو، كانت تقع شمال مدينة انطالية [11 و12 و13].

• باولي طاغي *Baouli-Daghi* [٢] : سلسلة جبلية في تركية الآسيوية، تنتهي في الشمال بكتلة دِسبوارس Dispoïras Dagh الجبلية. يفصلها شرقاً عن سلسلة بوزبرون وادٍ ضيق.

• بايبورد *Baïbourt* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية ولواء أرضروم، على نهر چُورك صو (Lycus) *. تضم حوالي ٦٠٠٠ نسمة. فيها آثار يونانية جميلة.

• بايِزيد *Bayézid* [٤] : مدينة مرتفعة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية أرضروم. على مسافة خمس ساعات من جبل أكري طاغ (أرارات)*.

• بايندِر *Baïndir* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية ولواء آيدين، على سفح أحد آخر المرتفعات في سلسلة بوزطاغ*، على بعد اثني عشر ساعة من إزمير*.

• بايندِر *Baïndir* [٦] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء ويرانشِهر.

• بِبْرُوه *Bébrowo* : بلدة في تركية الأوروبية، في ولاية سِلسترة، لواء طِرنُوي، على نهر طُقُز دِرِه Dokuz-Dréré.

٢- السلسلتان تقعان عمودياً على خليج أنطالية، وهما جزء من سلسلة طوروس بسيدية. لكن الأسماء قد تغيرت ولم أحاول تتبع ذلك. انظر مادة : أرجيش طاغ، والخريطة.

٣- تقع على خط العرض ٤٠,١٦ والطول ٤٠,١٥.

٤- تقع على خط العرض ٣٩,٣٢ والطول ٤٤,٠٨، وتعرف حالياً باسم : دوگوبايزيد Dogubayazit.

٥- تقع جنوب شرق إزمير، على خط العرض ٣٨,١٣ والطول ٢٧,٤٠.

٦- توجد اليوم بلدتان تحملان اسم بايندر Bayandir؛ الأولى تقع غرب مدينة جركس Çerkeş بحوالي ١٠ كم، والثانية تقع كذلك إلى الغرب منها على مسافة ٢٥ كم تقريباً [الخريطة 14]. علماً أن موقعها في [29] كان إلى الشمال قليلاً مما هو عليه اليوم.

• بِباك *Bébék* [1] (كلاي Chelae) : قرية على البوسفور، على الطرف الأوربي، في عمق شَرم جميل، بين قريتي أرناؤد كويي* وروم إيلي حصار*. كان فيها فيما مضى معبد لديانا الديكتينية D. Dictynne [2] .

• بتلس : انظر بدليس.

• بحرِ أبيض *Bahri-Ebiaz*: هو البحر الأبيض المتوسط، ويضم كذلك الأرخبيل اليوناني.

• بحرِ أسود *Bahri-Eswéd*: هو البحر الأسود.

• بحرِ الحجاز : انظر بحر اليمن.

• بحر الحُولِه *Bahr-el-Hoûlé* [3] . هو في سِفر يشوع [١١ :٥] : مياه ميروم. ذكره

١- تكتب أيضاً : ببك ؛ كانت تقع بين أرناؤدكوي وحصار الروملي، فيها مرفأ باسمها. وقصرها الذي هو قصر والدة الخديوي مشهور، وهي قسمان : كوجك ببك، أي : ببك الصغرى ؛ وبيوك ببك، أي : ببك الكبرى. واسم القرية القديم هو : همايون آباب، وأما اسمها ببك، فنسبة لأحد متصرفيها الذي عينه السلطان محمود خان. واسمها الأقدم هو كلائه Chalae. هي الآن من أحياء إستانبول.

٢- انظر مادة : آخيكرية.

٣- هو بحر الحولة وبحيرة الحولة، وهي عند الرومان بحيرة سموخونيتس. ذكر مصطفى الدباغ ١ /٦٦ : « أن الكنعانيون عرفوها باسم : مياه ميروم، بمعنى: "المياه المرتفعة"، وعنه أخذ اليهود الاسم المذكور (...) دعاها العرب باسم : بحيرة قَدَس، وبحيرة بانياس، وأخيراً باسم بحيرة الحولة » ا.هـ. أما مياه ميروم Merom، فنسبة إلى بلدة ميرون Meiron التي تقع جنوب غرب البحيرة. وبحيرة قَدَس، نسبة إلى بلدة قَدَس التي تقع شمال غرب البحيرة. في القرن التاسع عشر أُطلق عليها اسم بحيرة الحولة، نسبة إلى « كورة الحولة » التي كانت تشمل الأغوار والمياه والمدن والقرى التي بين بانياس وصور [2 و17 و38 و9 و49]. عند مياه ميروم انتصر النبي يشوع على المتحالفين من الأمم الشمالية تحت قيادة يابين ملك حاصور (سفر يشوع، ١١). جفف اليهود البحيرة نهائياً سنة ١٩٥٨م.

يوسيفوس[١] باسم : بحيرة سَمخُونيتس Semechonitis Lacus : بحيرة في فلسطين، في لواء عكا، على بعد ١٦ كم شمال بحيرة طبرية*. طولها حوالي ستة كيلومترات، وعرضها خمسة كيلومترات ونصف. وللبحيرة شكل مثلث غير متساوي الأضلاع. يخترقها نهر الأردن*، فيدخل من ضلع المثلث الشمالي ويخرج من رأسه في الجنوب.

- بحر العقبة *Bahr-el-Âkaba* (خليج أيلانيتيكوس Aelaniticus Sinus)[٢] : هو خليج العقبة. على البحر الأحمر، شرق خليج السويس.
- بحر القُلزُم *Bahr-el-Kolzoum* (خليج هيرو بوليتيكوس Heroopoliticus) : هو خليج السويس، يشكله الفرع الشمالي الغربي للبحر الأحمر[٣].
- بحر اليمن *Bahr-el-Yémen* (الخليج العربي Arabicus Sinus) : هو البحر الأحمر أو الخليج العربي[٤]، ويقع بين مصر وبلاد الحبشة غرباً والجزيرة العربية شرقاً وشمالاً.
- بحر سياه : انظر البحر الأسود.

١- انظرمادة : أرسوف.

٢- خليج العقبة، معروف. قديماً : خليج أيلانيتيكوس Aelaniticus، نسبة إلى مدينة أيلانا Aelana أو إلانا Elana، مدينة في الجزيرة العربية [45].

٣- تطلق تسمية بحر القلزم كذلك على البحر الأحمر كاملاً. والقُلزم مرفأ على الساحل الغربي للبحر الأحمر، أقيمت على أنقاضه مدينة السويس.

٤- كذا ذكر المؤلف، وهو خطأ، فالخليج العربي أو الفارسي تسمية أخرى لمنطقة جغرافية بين إيران شرقاً ودول الخليج والسعودية غرباً، فلا علاقة له ببحر اليمن أو البحر الأحمر إطلاقاً. إنما يبدو أن التسمية اللاتينية Arabicus Sinus كانت تطلق على الإثنين، فقد دلّ فعلاً بلينوس بهذه التسمية على الخليج العربي أو البحر الأحمر [45].

• بحر طبرية *Bahri-Taberyé* [1] (بحيرة جنساريتيس Genesaritis Lacus) : هي بحيرة طبرية المعروفة أو بحر الجليل في فلسطين، يمر فيها من الشمال إلى الجنوب نهرُ الأردن* . ووفق حساباتِ الملازم لينش Lynch الفلكية، تقع البحيرة على خط الطول ٢٤ ١٥ ٣٣ شرقاً (عند نقطة سمخ [2]) وبين خطي العرض " ٢١ " ٤١ °٣٢ و "٣٧ "٥٣ °٣٢ شمالاً . طولها عشرون كيلومتراً و ٨٢٤م،

١- ذكر مصطفى الدباغ في كتابه «بلادنا فلسطين»، الجزء الأول -القسم الأول أن : "لهذه البحيرة أسماء عديدة أقدمها بحيرة الجرجاشيين نسبة إلى القبيلة العربية الكنعانية التي سكنت هذه الديار في فجر تاريخها . ثم دُعيت باسم بحيرة كِنَّارَة أو بحيرة كِنَّرُوت نسبة إلى بلدة كنعانية يرجح أن موقعها كان في تل العُريمة في ظاهر خان المِنْيَة الشمالي . ولما سميت بلدة كِنَّروت بعد ذلك باسم **جِنِّيسارت** تغير معها اسم بحيرتها . وفي العهد الجديد ذكرت (. . .) باسم بحر الجليل . وبعد إنشاء مدينة طبرية نُسبت إليها وما تزال تعرف به إلى اليوم" . ا.هـ. وفي [49، ص ٧٥٨] أن : "كينّرت Kinneret أو كينَروت Kinarot أو Kinerot، مدينة في أرض كنعان تقع على الضفة الشمالية الغربية للبحيرة الكبيرة التي يعبرها نهر الأردن من طرفها إلى طرفها، والتى أطلق عليها طويلاً اسم بحر كينّرت أو كينروت . وليس من المستبعد أن تكون أصل التسمية للبحيرة، فشكلها قريب لشكل العود (بالعبرية : كينُّور Kinnor) . (. . .) . آخر مرة ورد هذا الاسم القديم كان لدى حملة بنهدد ملك آرام سنة ٩٠٠ ق.م. الذي "اجتاح كل منطقة كِنَّروت" (سفر الملوك الأول، ٩: ٢٠) . ثم نهضت المدينة من جديد في العهد الروماني، تحت اسم جنسار Gennesar لتعطي اسمها للمياه (أي البحيرة) التي خيّم بقربها يوناثان المكابي . ثم صارت في عصر المسيحية جنسارت والبحيرة "بحيرة جنسارت" ، ولكن أيضاً بحر الجليل أو بحر طبرية منذ إنشاء هذه المدينة على يد هيرودوتس أنتيباس في سنة ١٧-٢٢م" ا.هـ.

وفي طبعة الإنجيل الفرنسية توب Tob لسنة ١٩٧٧، سفر يوحنا، ٦: ١، التعليق : "أن اليهود استخدموا الكلمة للدلالة على كل مسطح مائي كبير، سواء كان بحراً أو بحيرة حتى على الحوض العملاق الوارد ذكره في سفر الملوك الأول، ٧: ٢٣-٢٦" ا.هـ. انظر أيضاً مادة طبرية .

٢- Sémak و Es-Samekh، قرية على الشاطيء الجنوبي لبحيرة طبرية، إلى الشرق قليلاً من مخرج نهر الأردن منها . دمرها اليهود سنة ١٩٤٨م وأقاموا مكانها مستعمرة **تسيمح** .

ومتوسط عرضها خمسة أميال جغرافية [حوالي ١٠ كم]. أما مستواها، فهو حسب السيد برتون Berton، ٢٣٠م تحت سطح البحر المتوسط. شكلها بيضوي غير مستوٍ. تعيش فيها أنواع كثيرة من السمك.

• بحرِ عَبّاد *Bahri-Âbad*[١] : هو المنطقة الوسطى في الجزيرة العربية، ويضم بلاد نجد، والصحراء الممتدة بين الفرات شرقاً وسورية في الشمال الغربي ونَجْد جنوباً.

• بحر عُمان *Bahri-Ômân*[٢] : هو قسم من بحر الهند، يضرب شواطئ الجزيرة العربية [الجنوبية] ويتصل بالخليج الفارسي عبر مضيق هُرمز.

• بحر لوط *Bahri-Lôth*[٣] (البحر الميت mare Mortuum ، بحيرة سدوم Sodomiticus Lacus، البحيرة الأسفلتية Asphaltites Lacus) : هو البحر الميت في فلسطين، ويقع جنوب شرق القدس* [١٦ ميلاً]. يبلغ أقصى طول له ٦٤ كم و ٣٦٠ متراً. ويتراوح عرضه بين ١٢كم و٨٧٢ متراً و ٨ كم و ٥٠ متراً.

١– المنطقة حسب وصف المؤلف هي صحراء النَفود الكبير التي كانت تعرف عند الجغرافيين المسلمين باسم: رمل عالج (الهمداني، ياقوت، الطبري). لكنني لم أعثر على مصدر تسمية المؤلف له ببحر عَبّاد، والله أعلم.

٢– يعرف كذلك باسم : خليج عُمان.

٣– ذكر في الإنجيل بعدة أسماء : البحر، وبحر العربة، والبحر الشرقي، وبحر الملح، وعمق السديم، وبحر سدوم، والبحيرة الزفتية (نظراً لانقذاف الزفت من قعر طرفها الجنوبي عند حدوث الزلازل)، والبحيرة السدومية (عند يوسيفوس). وهو عند الجغرافيين العرب : البحيرة المنتنة والبحيرة المقلوبة.

طول البحيرة اليوم ٧٥كم وعرضها ١٧كم. قال ياقوت أنها بحيرة ملعونة لا ينتفع بها في شيء. أما اليوم فهي مصدر هام لاستخراج الأملاح المعدنية وحتى نوعاً من الماء الثقيل المستخدم في الصناعات النووية في إسرائيل.

أعمق جزء فيه، ويقع شمال اللسان [1] يتراوح بين ٤٠ و ٢١٨ باعاً [حوالي ٤١٤م]، وهذا حسب عمليات سبر الأعماق التي قامت بها البعثة الأمريكية سنة ١٨٤٨م. نسبة الأملاح في مياه البحر الميت هي ٢٦,٢٥٪، والثقل النوعي أكثر منه في المحيطات بنسبة الخُمس [2].

• بحر وِنديك *Bahri-Vénédik* [3] : هو البحر الأدرياتيكي، وخليج البندقية.

• بحرين *Bahréin* [4] (Baharema) : جزيرة تابعة للجزيرة العربية، تمتد على طول الخليج الفارسي.

• بحر يوسف *Bahri-Youssouf* [5] (Hermopolitana Custodia) : هو فرع من

١- اللسان؛ شبه جزيرة في جنوب شرق البحر الميت، وهو سهل طوله عشرة أميال وعرضه نحو خمسة أميال، يرتفع سطحه عن سطح البحيرة ٢٢-٢٤ متراً. وعنده أقل عمق للبحر (٣,٤٠ متراً).

٢- ثقل ماء البحر الميت النوعي : ١,٠٢١ في الطبقات العالية و : ١,٢٥٠ في الطبقات العميقة.

٣- وِنديك هو اللفظ التركي للكلمة الإيطالية فينيس أو فينيسيا Venice، وهي البندقية.

٤- هي حالياً دولة البحرين، تقع على خط العرض ٢٦,٠٠ والطول ٥٠,٣٠.

٥- بحر يوسف هو قناة شقها الفراعنة بدءاً من جوار مدينة أسيوط حتى الفيوم وبنوا عليها السدود والبوابات عند بلدة اللاهون جنوب الفيوم. وبعد أن تدخل المياه المدينة تتوزع في أقنية للري ويصب الفائض منها في بركة قارون.

أطلق المصنفون في العصور الوسطى على القناة اسم: خليج المَنْهَى. وقد ارتبطت عند المسلمين واليهود بسيدنا يوسف إذ ذكر أنه من شق القناة وعَمِل السدود ومن هنا جاء اسمها بحر يوسف. وسأورد رواية ياقوت في « معجم البلدان » ٤ / ٢٨٦-٨٧ عن الموضوع :

"الفَيُّوم : بالفتح، وتشديد ثانيه ثم واو ساكنة، وميم : وهي في موضعين أحدهما بمصر والآخر موضع قريب من هيت بالعراق، فأما التي بمصر فهي ولاية غربية بينها وبين الفسطاط أربعة أيام بينهما مفازة لا ماء بها (...) ويقال إن النيل أعلى منها وإن يوسف الصديق، عليه السلام، لما ولي مصر ورأى ما لقي أهلها في تلك السنين المقحطة اقتَضَتْ فكرته أن حفر نهراً

عظيماً حتى ساقه إلى الفيّوم وهو دون محمل المراكب وبتشطّط عُلُوّه وانخفاض أرض الفيوم على جميع مزارعها تشرب قراه مع نقصان النيل ثم يتفرّق في نواحي الفيوم على جميع مزارعها لكل موضع شرب معلوم. وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال: حدثنا هشام بن إسحاق أن يوسف لما ولي مصر عَظُمَتْ منزلتُه من فرعون وجازت سنّه مائة سنة، قالت وزراء الملك: إن يوسف ذهب علمُه وتَغَيّر عقله ونفذت حكمته، فعَنّفَهم فرعون وردَّ عليهم مقالتهم وأساء اللفظ لهم، فكفّوا. ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين، فقال لهم: هلمّوا ما شئتم من شيء نختبره به. وكانت الفيوم يومئذ تدعى الجَوبة وإنما كانت لمصَالة ماء الصعيد وفضوله، فاجتمع رأيهم على أن تكون هي المِحْنة التي يمتحن بها يوسف. فقالوا لفرعون: سَلْ يوسف أن يصرف ماء الجَوبة، فيزداد بلدٌ إلى بلدك وخراجٌ إلى خراجك. فدعا يوسف وقال: قد تعلم مكان ابنتي فلانة مني، فقد رأيتُ إذا بَلَغَتْ أن أطلب لها بلداً وإني لم أصبْ لها إلا الجَوبة وذاك أنه بُلَيْد قريب لا يُؤتى من ناحية من نواحي مصر إلا من مفازة أو صحراء إلى الآن. قال: والفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لأن مصر لا تؤتى من ناحية من نواح إلا من صحراء أو مفازة وقد اقطعتها إياها، فلا تتركَنّ وجهاً ولا نظراً إلا وبلغتَه. فقال يوسف: نعم أيها الملك، متى أردتَ ذلك عملتُه، قال: إنّ أحبّه إليّ أعجله. فأُوحي إلى يوسف أن تحفر ثلاثة خلُج: خليجاً من أعلى الصعيد من موضع كذا إلى موضع كذا، وخليجاً شرقياً من موضع كذا إلى موضع كذا، وخليجاً غربياً من موضع كذا إلى موضع كذا، فوضع يوسف العمّال، فحفر خليج المَنْهَى من أعلى أُشمون إلى اللاهون وأمر الناس أن يحفروا اللاّهون. وحفر خليج الفيوم وهو الخليج الشرقي. وحفر خليجاً بقرية يقال لها تيهمَت من قرى الفيوم وهو الخليج الغربي، فصبّ في صحراء تيهمَت إلى الغرب، فلم يبقَ في الجوبة ماء. ثم أدخلها الفعلة تقطع ما كان بها من القصب والطرفاء فأخرجه منها. وكان ذلك في ابتداء جري النيل، وقد صارت الجوبة أرضاً نقية برية، فارتفع ماء النيل، فدخل في رأس المَنْهَى، فجرى فيه حتى انتهى إلى اللاهون، فقطعه إلى الفيوم، فدخل خليجها، فسقاها، فصارت لجة من النيل. وخرج الملك ووزارؤه إليه وكان هذا في سبعين يوماً، فلما نظر الملك إليه قال لوزرائه: هذا عمل ألف يوم، فسميت بذلك الفيوم. (...) وقال ابن زَوْلاق: مدينة الفيوم بناها يوسف الصديق بوحي، فدبّرها وجعلها ثلثمائة وستين قرية يجيء منها في كل يوم ألف دينار. وفيها أنهار عدد أنهار البصرة. وكان فرعون يوسف وهو الرّيّان بن الوليد أحضر يوسف من السجن واستخلصه لنفسه وحمله وخلع عليه وضرب له بالطبل وأشاع أن يوسف خليفة الملك، فقام له في الأمر كله ثم سُعِي به بعد أربعين سنة، فقالوا قد خرف، فامتحنه بإنشاء الفيوم، فأنشأها بالوَحي، فعَظم شأن يوسف" ا.هـ.

نهر النيل [على طول الضفة الغربية]، في وسط مصر، يبدأ عند فرشوط [١] وينتهي تحت الجيزة.

• بحيرة المنية : انظر بحر طبرية.

• بَحيرة حُمص *Bahyret-Homs* [٢]. قديماً بحر قِديس Kédis أو غَرديس Gardès : بحيرة في سورية، على مسافة ساعتين جنوب غرب حمص*. يعبرها نهر العاصي*. عرضها ١٦٠٠م وطولها ٤٨٠٠م.

• بحيرة طبرية : انظر بحر طبرية.

• بحيرة مُنتنه : انظر بحر لوط.

• بچيق كولي *Betschik-Gueulu* [٣] (بولبي Bolbe) : بحيرة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سالونيك.

• بِدْره *Bédré* [٤] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز لواء يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشهرزور.

١– هي برشوط Berchôout عند الأقباط؛ قرية كبيرة على مسافة ٥–٦ كم غرب النيل، جنوب جرجة. ظلّت لوقت طويل مركز قبيلة الهَواراس أو الهَوّارة Haouâras، خضعت لمحمد علي باشا بعد مقاومة طويلة.

٢– هي بحيرة قطّينة حالياً. ضبطها ياقوت : قدَس بالتحريك والسين المهملة، تبعد عن حمص ١٢كم. اقيم عليها سد قديم اختلف المؤرخون في تاريخه؛ ذكره أسطرابون، وأدخل عليه الإصلاحات جوستنيان ومن بعده المسلمون. سنة ١٩٣٠ جرت تعلية السد مما زاد في مخزون البحيرة الضعف (٢٥٠ مليون م٣) وزادت مساحتها (٦٠كم) [14].

٣– هي بحيرة بلوب أو بلوبيه أو فولفي Blobé وVolvi، تقع على خط العرض ٤٠,٤١ والطول ٢٣,٢٣، في اليونان.

٤– تكتب أيضاً بالفتح : بَدْرَة Badra، تقع شرق مدينة بغداد، قريباً من الحدود الإيرانية.

• بدره چايي *Bédré-Tschayi* (غالوس Gallus)[1] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع على بعد أربعة فراسخ شرق مدينة بروسه*، ويصب في سقارية*.

• بِدليس *Bidliss*[2] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول] ، في ولاية أرضروم، لواء مُوش. تبعد عن بحيرة وان* أربعة فراسخ. وتقع في أرض سهلية تحيطُ بصخرةٍ وعرةٍ تقوم فوقها أطلال قلعة قديمة. تضم حوالي ١٥٠٠٠ نسمة.

• برات *Bérat*[3] : مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية الوسطى، بالقرب من مدينة أليما Elyma القديمة. مركز لواء بِرات وأُولونيه، في ولاية يانية. على نهر بِراتينو Bératino. فيها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة. وفيها قلعة قديمة بناها بوريس[4] ملك البلغار.

• بَرّ الشام *Berr-es-Scham* : انظر سورية.

• بَربير *Berbyr* : مدينة محصنة في تركية الأوربية، في كرواتية التركية. على الضفة اليمنى لنهر الساڤا Save. قلعة.

• برج الأُوليا *Bourdj-ul-Ewlya* : اسم يطلق على مدينة بغداد*.

• بَرغَمَه *Berghama* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سالونيك، لواء درامه.

١- قديماً : غالّوس Gallus، نهر في غلاطية [45 و56]، ونهر في فريجية [45].

٢- بدليس = بِتلِس ؛ تقع جنوب شرق البحيرة، على خط العرض ٣٨,٢٢ والطول ٤٢,٠٦ تكتب اليوم : Bitilis.

٣- برات = أرناؤد بلغرادي ؛ وعرفت أيضاً باسم بلغراد Belgrat. تقع حالياً في ألبانية، في الجنوب، على خط العرض ٤٠,٤٢ والطول ١٩,٥٧. ويعرف النهر الذي يجتازها اليوم باسم : أوسوم Osum.

٤- Boris أو Bogoris، اسم سلافي حمله بخاصة العديد من الأمراء البلغار والروس. أهم الأمراء الأوّل : بوريس الأول (ت. ٩٠٧م)، وبوريس الثاني (نحو ٩٤٩-٩٧٩م).

• بَرغَمَه *Berghama* [١] (برغاموس Pergamus) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوَندِكار، لواء قَرَه سي، على نهر باقر چايي* (Caicus) كما يعبرها نهر سلينوس Selinus . تجارة سختيان . أوابد جميلة وآثار كثيرة هامة . أسس المدينة برغاموس Pergamus ابن أندروماك [٢] . فتحها الإسكندر، ثم آلت بعد موته إلى ليسيماخوس[٣] الذي عَهِدَ بإدارتها إلى فيلِتايروس[٤]، فاستقل بها وقبيل موته أوصى بالمدينة إلى ابن أخيه أومنيس الأول[٥] الذي هَزَمَ أنطيوخس

١– تقع على خط العرض ٣٩,٠٧ والطول ٢٧,١١ .

٢– أندروماك Andromaque؛ هي ابنة إيتيون ملك طيبة في مقاطعة ميزيا. تزوجت هكتور بطل طروادة، ابن بريام ملكها، وولدت منه أستياناكس. وفي أثناء الحروب الطروادية قَتَلَ آخيل زوجَها ووالدَها وإخوتَها السبعة وربما ابنها أيضاً . ووقعت عند سقوط طروادة سبيةً في يد ابنه نبتوليم، فتزوجها وولدت منه ثلاثة أولاد منهم برغاموس. وبعد موت نبتوليم تزوجها هيليونوس الأخ الأصغر لزوجها الأول هكتور. وقد بقيت على الرغم من كل ماحلَّ بها وفيةً لذكرى هكتور. ماتت في آسيا بعد أن لحقت بابنها برغاموس إلى مدينة برغام (برغمه) التي كان أول ملوكها. وقد استوحى الكاتب المسرحي أوريبيدس من حياتها المأساوية إحدى مسرحياته. وتبدو صورها على الآنية الإغريقية وهي ترتدي ثوباً سابغاً وتغطي رأسها حزناً على هكتور.

٣– انظر مادة : إزنيق.

٤– Philétairos؛ سياسي يوناني (توفي سنة ٢٦٣ / ٢٦٢ ق.م). كان ضابطاً عند ليسيماخوس، ملك تراقية، فعهد إليه بقيادة فرقة مكلفة بحراسة ذهبه كانت متمركزة في موقع برغمه. وقد استغل فيلتايروس الذي كان يخفي وراء قسمات وجهه القاسية حنكةً سياسيةً، الصراعاتِ الداخليةِ في المملكة وانتقل إلى خدمة الملك سلوقس، ملك سورية محتفظاً بالذهب لنفسه. ثم حالفه الحظ مرتين على التوالي إذ قُتل ليسيماخوس سنة ٢٨٢ق.م وسلوقس في العام التالي، فاستقل فيلتايروس وأعلن نفسه أميراً على أرضٍ واسعة في السهل الكاييكي Caïque (موقع برغمه الأصلي). استطاع كسب اعتراف جيرانه به وتأييدهم. ترك عند وفاته لخليفته وابن أخته / أخيه أومنيس الأول نواة مملكة امتدت قبل نهاية القرن على مساحة كبيرة من آسية الصغرى الغربية.

٥– Eumenès I، وبالفرنسية: Eumène؛ سيد برغَمَه من سنة ٢٦٣ حتى ٢٤١ قبل الميلاد، ومؤسس الدولة البرغمية الحقيقي. لم يتخذ لقب ملك.

سوتر[1] في معركة بالقرب من مدينة صارت* [2]، فكان نصراً ثبّتَ به استقلال المملكة الجديدة، وكانت بَرغَمه عاصمتها. آخر ملوكها كان أتالوس فيلوميتور[3]، سلّم مملكته إلى الرومان. أراد ابنه آرسطونيكوس[4] أن ينازعهم عليها، لكنهم هزموه وقتلوه. تم فيها اختراع نوع من الرق عرف باسمها: ورق برغمنه Pergamena carta. وكانت إحدى الكنائس السبعة التي أسسها القديس بولس[5]. ظلت تحت حكم أباطرة القسطنطينية لفترة طويلة، ثم فتحها العرب سنة ١٣٣٦م، ومن بعدهم الأتراك في سنة ١٣٦٠م.

١- هو أنطيوخس الأول سوتر ("المنقذ") Antiochus I Soter (٣٢٥-٢٦١ق.م)، ملك سلوقية (٢٨٠-٢٦١ق.م)، ابن سلوقس الأول نيكاتور. أنقذ مملكته من غزو الغاليين. هزمه أومنيس ملك برغمه وبطلميوس فيلادلف، فخسر ممتلكات كثيرة (برغمه، وسورية، وقيليقية...).

٢- جرت معركة سارد حوالي سنة ٢٦٢ق.م.

٣- هو أتالوس الثالث فيلوميتور ("الذي يحب أمه") Attalos Philomêtôr III (حوالي ١٧١-١٣٣ق.م)، ربما كان الابن غير الشرعي والمعترف به لأومنيس الثاني ملك برغمه. خَلَف عمه أتالوس الثاني. كان رجلاً قَلِقاً، فعرف بقسوته وبحبه للنباتات لاسيما السامة منها. لَمّا بقي أعزباً ودون أولاد عهد بكل ممتلكاته بعد موته للرومان، فجعلوا منها الإقليم الآسيوي. مع ذلك ظلت برغمه وباقي المدن اليونانية مدناً حرة.

٤- Aristonikos أوAristonicos؛ هو الابن غير الشرعي كذلك لأومنيس الثاني ملك برغمه، وعليه فهو أخ لأتالوس فيلوميتور وليس ابنه كما ذكر المؤلف أعلاه. تمرد بعد أن سلّم هذا الأخير برغمه «للشعب الروماني». جذب إليه طبقات العبيد الذين أعتقهم ووعدهم- على نمط النظام السياسي السوري لإيامبولوس [وإيامبولوس Iamboulos هذا تاجر من العصر اليوناني نسب إليه ديودورس الصقلي حكاية رحلة خيالية قام بها إلى بلاد مدينة الشمس Héliopolis يقطن أهلها جزيرة استوائية ويعيشون حياة مجتمع المساواة. كانت هذه الرحلة الوهمية الحافز لقيام ثورات العبيد التي قادها في سورية أونوس Eunus وفي آسية أرسطونيكوس وبلوسيوس]- بإقامة مدينة الشمس، المدينة التي تسطع شمسها بالتساوي على الجميع. هُزم وأُسر، ثم اقتيد إلى روما حيث أعدم سنة ١٢٦ق.م.

٥-انظر مادة : أقحصار صاروخان.

• بَرغَمه چايي *Berghama-Tschayi* [1] (ستيوس Cetius) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، هو أهم روافد نهر باقر چايي* . ينبع من الجانب الجنوبي لسلسلة تيمورجي طاغ*، ويصب على مسافة فرسخ جنوب مدينة بَرغمه* .

• بُرغوس *Bourghâs* [2] (أبولينا Apollina) : مدينة وميناء في تركية الأوربية، في تراقيه، في ولاية أدرنه، لواء إسلَميِه . على البحر الأسود . فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة .

• بُرغوس *Bourghâs* [3] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء بيغا .

• بُرغوس چايي *Bourghâs-Tschayi* [4] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول] . ينبع على مسافة خمسة فراسخ شرق بلدة بُرغوس* ويصب في مضيق الدردنيل*، على بُعد ثلاثة فراسخ جنوب غرب مدينة لاپسكي*،

• بَرقوفچَه *Berkoftscha* . برقوواچ Berkovatz : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء نيش، على نهر أوغوستول Ogoustoul .

• برِكتلو *Bérékétlou* : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سالونيك .

• برِكتلو *Bérékétlou* [5] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء نيگده . يطلق عليها أيضاً اسم چام آردي، وبرِكتلو مَعَدِن .

١– قديماً : ستيوس Cetius، نهر في منطقة موسيا Musia [45] .

٢–تقع حالياً في بلغارية، وتكتب : بُرغاس Burgas، على خط العرض ٤٢,٣٠ والطول ٢٧,٢٨ .

٣– هي اليوم مدينة عمر باي Umurbey؛ تقع شمال مدينة قلعة سلطانية Çanakkale، على خط العرض ٤٠,١٤ والطول ٢٦,٣٦ . والمدينة لاتزال تكتب في طبعات الأطلس المختلفة برغوس Bergos، وفي الطبعات التركية باسم : عمر باي .

٤– هو اليوم نهر عُمر باي چاي Umurbey çayi .

٥– هي چام آردي Çamardi حالياً، وتقع على خط العرض ٣٧,٥٠ والطول ٣٥,٠٠ . كُتبت في [11] : بره كتلو معدن .

• بُركة الكِرُون *Burket-el-Kéroûn* [1] : بحيرة في مصر السفلى، في ضاحية الفيوم*. طولها حوالي الخمسة كيلومترات وعرضها ٧–٨ كم وسطياً. كان الاعتقاد السائد طويلاً أن هذه هي بحيرة موريس Moeris القديمة إلى أن أثبتت أبحاث لينانت بيه Linant (De Bellefonds) ، الذي يعمل مهندساً في خدمة ولي عهد العاهل المصري، أثبتت أن بحيرة موريس Moeris كانت تقع على مسافة ساعة شمال مدينة الفيوم*.

١– هي بحيرة / بركة قارون / الفيوم. وهي فعلاً بحيرة موريس Moeris، عكس ماذكر المؤلف (انظر: Guide Bleu, 1950, 674-75؛ و« الموسوعة الإسلامية »، الطبعة الفرنسية الجديدة، مادة: Kārūn).

وقارون هو قورح الذي ورد اسمه في التوراة وثلاث مرات في القرآن الكريم ؛ أضاف كاتبو قصص الأنبياء وأصحاب التفاسير أخباراً طويلة إلى حياته تعد من الإسرائيليات. وقد تطورت هذه الأخبار في الإسلام في اتجاهين مختلفين:

أ– في محاولة لتفسير أصل غناه وثروته، جُعل من قارون – بسبب "علمه" عندما قال ﴿إنما أوتيته على علم عندي﴾ [القصص، ٢٨]– أحد مؤسسي علم الخيمياء (الجاحظ، في البخلاء ؛ المسعودي، في المروج..) ويؤكد ابن النديم في فهرسه : كان هذا (أي صناعة الكيمياء لتذهيب تابوت التوراة) بوحي من الله تعالى إلى موسى بن عمران وإلى أخيه هارون عليهما السلام، وإن الذي كان يتولى ذلك لهما قارون، وإنه لما كثر ما عنده من الذهب والفضة كَنَزَ الكنوز ا.هـ، فتجبر وتكبر، فأخذه الله بدعاء موسى. ويذكر الطبري أن قارون كان في الأصل صائغاً. وبحسب الكسائي، فإن أخت موسى كانت زوجة قارون وانها مَنْ علَّم الكيمياء لزوجها.

ب– في مصر، اقترن اسمه بأسماء البحيرات، فأطلق اسمه على ما بقي من بحيرة موريس. وقد ورد في كتاب الدليل الأزرق Guide Bleu لسنة ١٩٥٠ و١٩٥٦، مصر، ومعجم Petit Robert 2 للأعلام تفسير خاطئ لأصل كلمة بركة قارون أو قرون حيث ورد أن الاسم يُقرأ: "بحيرة القُرون" Lac des Cornes بحسب لسان أهل المنطقة الذي أسموها كذلك نظراً لشكل البحيرة !!

وكانت توجد بجانب بركة الفيل، جنوب القاهرة، قرب مسجد ابن طولون، بركةُ قارون نُسجت حولها بالطبع الحكايا والخرافات [1]. بقي أن نذكر أن طول البحيرة حوالي ٥٠ كم وليس ٥ كم كما ذكر أعلاه.

• بُركة مَريوت *Burket-Maryoût*[١] : هي بحيرة مريوط Mareotis، في مصر السفلى، قريباً من الإسكندرية* .

• بِركي *Birgui*[٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على مسافة ست ساعات من أوده مش* .

• بْرود *Brôd*[٣] . بوسود Boussoud : مدينة محصنة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء بَنالوقه، في ولاية البوسنة، على الضفة اليمنى لنهر الساڤا .

• بروسه *Boursa*[٤] . Brousse، بورسَه Boursa : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ولاية ولواء خُداوندِكار . بُنيت المدينة على سفح جبل، قريباً من جبل الأولمب* (كشيش طاغ) . فيها حوال ٧٠٠٠٠ نسمة . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية . أسس بروسه بروسياس الثاني[٥]، ملكُ بيثينية .

١- تمتد البحيرة جنوب مدينة الإسكندرية، على خط العرض ٣١,٠٨ والطول ٢٩,٥٤ . كانت ذات مكانة كبيرة في التجارة والملاحة بحيث صار ميناء الإسكندرية الذي على البحيرة في عصر إسطرابون أهم من ميناء المدينة البحري.

٢- تقع شمال شرق مدينة أوده مش بسبع كيلومترات .

٣- لا يزال اسمها برود Brod، تقع حالياً في كرواتية، على خط العرض ٤١,٣١ والطول ٢١,١٢.

٤- هي بروسه وبورسه حالياً، تقع على خط العرض ٤٠,١١ والطول ٢٩,٠٤ .

٥- Prusias أو Praisias، الصياد (١٨٢-١٤٩ق.م)، ملك بيثنية، ابن بروسياس الأول وخليفته . لم يجرأ على الوقوف ضد أتالوس الثاني . ذهب إلى روما بعد معركة بيدنا Pydna ليعلن خضوعه أمام مجلس شيوخها الذين نعتهم "بمنقذيه" . تمت مكافأته على حياديته وحصل على دعم شيوخ من المجلس كسبهم إلى جانبه بما دفعه من ذهب . استانف سياسة أبيه التوسعية على حساب قبدوقية ولا سيما مدن الأتاليين، فحاصر أتالوس الثاني في عاصمته وخرب ضواحيها (١٥٦-١٥٤ق.م) . حاصره بدوره البرغميون وحلفاؤهم اليونان، فاضطر إلى التنازل عن ٢٠ سفينة حربية وإعادة فريجيا الشمالية إلى خصمه . قام أتالوس بتحريض نيقوميدس الثاني ابن بروسياس على قتل أبيه، ففعل، وكان هذا ثأراً لأتالوس من بروسياس .

لم تكن المدينة ذات شأن كبير أول أمرها، ثم توسعت تحت حكم الأباطرة البيزنطيين وصارت المستودع التجاري للقسطنطينية. ولاحقاً أصبحت نقطة استراتيجية ذات أهمية كبيرة في الدفاع ضد الأتراك. فتحها أورخان ابن عثمان [١] سنة ١٣٢٥م وجعلها عاصمة ولاياته. أحرقها تيمور [٢] سنة ١٣٧٧م، وأعاد بناءها محمد الثاني [٣].

- بريت الشام *Bérryet-us-Scham*: هي سورية.
- بِستان *Bistân*: بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء سليمانية.
- بستان : انظر البستان.

١– هو السلطان العثماني الثاني، ولد سنة ٦٨٠هـ / ١٢٨١م. جلس على كرسي الملك سنة ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م. جعل مدينة بروسة مركز السلطنة. انتزع إزميد وإزنيق وقره سي وكليبولي من اليونان. توفي حزناً وحسرة على ابنه سليمان خان الذي مات إثر سقطة عن ظهر الحصان، سنة ٧٦١هـ / ١٣٥٩م.

٢– انظر مادة : أنقرة.

٣– هو السلطان العثماني السابع محمد خان الفاتح ابن مراد، ولد سنة ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م وصعد تخت الملك سنة ٨٥٥هـ / ١٤٥١م. جعل همه تنفيذ وصية أبيه في فتح القسطنطينية، فتم له ذلك في شهر مايو/أيار ١٤٥٣م / جمادى الأولى ٨٥٧هـ. وقد قال أمير الشعراء أحمد شوقي في ذلك :

قد جاءها الفاتح في عصبة ... من الأُسُودِ الركّع السُجَّد
رمى بهم بنيانها، مثلما ... يصطدم الجَلْمَدُ بالجلمد
فخانها من قيصرٍ سعدُه ... وأُيّدت بالقيصر الأسعد
بفاتح غاز عفيف القنا ... لا يحمل الحقد ولا يعتدي
أجار من ألقى مقاليدَه ... منهم، وأصفى الأمن للمرتدي
وناب عما كان من زخرف ... جلالة المعبود في المعبد

بعدها بسبع سنوات فتح أثينة عاصمة بلاد اليونان. توفي بمرض عضال سنة ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م بينما كان يجهز لفتح جزيرة قبرص. مَلَكَ مدة ٣١ عاماً فتح خلالها مملكتين و١٢ ولاية واستولى على أكثر من مئتي مدينة.

• بِسمِل *Bismil*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية كردستان، لواء دياربكر، على نهر دجلة*.

• بِشِك طاش *Béschik-Tasch*[٢] (ديبلوكيون Dhiplokion، جاسونيون Jasonion) : قرية على البوسفور، على الجانب الأوربي، إلى الأعلى قليلاً من طولمة باغجه[٣] وعند مرسى بنتاكونتوريكون Pentacontoricon. نزل في هذه المدينة جازون[٤] في طريقه

١– تقع بين مدينتي ديار بكر وبتمان، على خط العرض ٣٧,٥١ والطول ٤٠,٤٠.

٢– هي اليوم من أحياء إستانبول. تقع بين قصر طولمه باغجه وأورته كوي. يقال : إن أصل اسمها هو : بش طاش، أي : الأحجار الخمسة، وأصل التسمية هو أن خير الدين برباروس باشا أمر بركز خمسة أعمدة من الأحجار على ساحل بشكطاش ليربط بها الحبال ويمسك بواسطتها مراكب الأسطول عندما يريد التوجه بها نحو البحر الأبيض المتوسط، وبذلك سمّيت، وبالتداول تغير الوضع الأصلي وانقلب اسمها إلى شكله الحالي.

٣– طولمه باغجه سراي؛ أي: قصر بستان الحاشية. يقع بالقرب من ميناء بشكطاش، على شاطئ البوسفور، في الضفة الأوربية. كان يقيم فيه السلطان العثماني. أقام فيه السلطان عبد المجيد والسلطان عبد العزيز فقط، أما السلطان عبد الحميد الثاني، فكان يأتي إلى هذا القصر في عيدي الفطر والأضحى.

٤– Jason، وباليونانية: Lasôn ؛ هو أحد الأبطال اليونانيين البارزين. وهو ابن إيزون ملك إيولكوس (في تسالية). ولما خلع بيلياس أخاه إيزون عن العرش كان جازون صبياً، فساعده الصانطور شيرون على الهرب وشمله بعنايته حتى بلغ أشده وحينئذ سار عائداً إلى إيولكوس ليرد أباه إلى العرش، وفي أثناء الطريق اعترضته الآلهة هيرا متنكرة في هيئة عجوز وسألته أن يحملها عبر النهر، فأدى لها هذه الخدمة مما جعلها تشمله بعطفها فترة من الزمن. ولكنه فقد أحد حذائيه في النهر، فمضى إلى بيلياس حافياً وكانت إحدى النبوءات قد حذرته من الرجلِ الحافي. فلما رآه احتال عليه وتظاهر بقبول طلبه شَرْطَ أن يأتيه بالفرو الذهبي من مملكة الكولشيد، فقبل جازون وأبحر على رأس حملة ضمت أبطال اليونان البارزين في سفينة الأرغو. واستطاع بمساعدة الأميرة الساحرة ميديا التي تزوجها أن يأتي بالفرو الذهبي. ولكنه وجد بيلياس قد قتل أباه، فانتقم منه. لكن جازون ما لبث أن طُرد من إيولكوس على يد آكاستوس، فذهب مع زوجته إلى كورانثوس حيث أحب كريوزا بنت الملك كريون وهجر ميديا، فما كان من هذه إلا أن قتلت كريوزا وأولادها. أما جازون، فقد انتحر حزناً على أولاده ويقال أيضاً أنه مات مسحوقاً بجؤجؤ سفينته الأرغو.

إلى مملكة الكولشيد[١] . رسى فيها أسطول طوروس السِقيتي[٢] أثناء حملته على جزيرة كريت* . ذكر دوكاس Ducas أن السلطان محمد الثاني[٣] قد عَبَرَ من هذه النقطة بأسطوله بـرًّا إلى عمق القرن الذهبي وقد فعل ذلك باستخدام ألواح خشبية جرَّ فوقها السفن . فيها ضريح القائد خير الدين بربروس المشهور[٤] .

١ـ Colchide، وباليونانية: كولخيس Kolkhis ؛ منطقة جغرافية قديمة في آسية، تقع شرق البحر الأسود وجنوب القوقاز (جورجيا)، يسقيها نهر فاسيس (ريون Rion حالياً). كان البحارة الكاريين يستغلون فيها سراً ومنذ القرن العاشر قبل الميلاد مناجم الحديد والذهب، فساهموا في جعل الوصول إليها صعباً لكثرة ما نسجوا حولها من أساطير مرعبة. استقر فيها الميليون (نسبة إلى مدينة ميليه Milet) نحو ٦٣٠ق.م، فأسسوا مدينتي ديوسكورياس Dioscourias وفاسيس Phasis . ظلت المنطقة أرض الأحلام للعالم القديم بما حوته من مناجم وثروات، وهو ما أوجد ربما أسطورة الفرو الذهبي .

٢ـ Scythe Taurus، نسبة إلى السقيتيين Scythes ، وباليونانية :Skuthai ؛ شعب من أصل إيراني سكن المنطقة التي تحمل اسمه : Scythie، وتقع شمال شرق أوربا بحسب اليونان . أما هيرودوتس، فيقول أنها تمتد من نهر الدانوب حتى نهر الدون . أخيراً كانت تُعرَّف بأنها البلاد الواقعة شمال البحر الأسود . أسسوا دولة كبيرة في القرن الثاني ق.م، ثم اضمحلوا أمام الغزاة الذين قدموا من آسية في نهاية العصور القديمة .

٣ـ انظر مادة : بروسه .

٤ـ هو خير الدين باشا بَربَروس واسمه الأصلي خِضِر (حوالي ١٤٦٦-١٥٤٦م) . قرصان تركي مشهور وأمير كبير في البحرية العثمانية . ولد في جزيرة مدللو لأب مسلم وأم يونانية .عمل في موانئ ساروس وتسالونيك قبل أن يلحق بأخيه عروج إلى جربة في تونس ثم في الجزائر. بعد وفاة أخيه صدّ هجوماً بحرياً إسبانياً على مدينة الجزائر سنة ١٥١٨م . اتخذ بعدها لقب خير الدين (بالإسبانية أريادنو Ariadeno) ولقب سلطان . خلال هذه الفترة اتصل بالسلطان العثماني سليم الأول وأعلن ولاءه له ضاماً بذلك الجزائر إلى الأمبراطورية العثمانية . كان شوكةً في حلق الإسبان . كما قاتل حلفاءهم داخل الجزائر لا سيما سلطان تلمسان . استولى سنة ١٥٣٤م بأمر من سلطان إستانبول على سلطنة تونس . عمل وسيطاً في المفاوضات بين فرانسوا الأول ملك فرنسة والسلطان العثماني سليمان . استولى على معظم الجزر والموانئ في بحر

• بَصرَة *Basra*[١] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز لواء يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشهرزور، على شط العرب.

• بَصره كورفُزي *Basra-Keurfuzi* : هو الخليج الفارسي.

• بَطرون *Batroûn*[٢] (بوتريس Botrys، بوتروس Botrus، بوسترا Bostra) : بلدة في سورية، على البحر الأبيض المتوسط، بين طرابلس* وبيروت*. تضم حوالي ٣٠٠٠ نسمة. ذكر يوسيفوس[٣] في «تاريخه» أن بوطريس كانت من بناء إيتوبعل[٤] ملك صور*.

إيجه. سنة ١٥٣٨ التقى أسطوله بأسطول مسيحي جهّزه الأمبراطور والبابا والبندقية أمام الشاطئ الغربي لليونان، انتهى اللقاء بانسحاب الأسطول المسيحي. آخر ظهور له في البحر كان سنة ١٥٤٣ حيث تعاون مع الأسطول الفرنسي – بعد الاتفاق بين فرانسوا الأول وسليمان – في غرب المتوسط، فاجتاح الشواطئ الإيطالية، وهدد رومة ثم وصل مرسيليا حيث اجتمع بالأسطول الفرنسي وحاصرا مدينة نيس الفرنسية عبثاً. وقد عزا خير الدين هذا الفشل إلى عدم فاعلية الأسطول الفرنسي. انسحب بعد أن وصل أسطول إسباني لدعم المدينة المحاصرة وعاد إلى إستانبول مُعرِّجاً في طريقه على سواحل إيطالية الشمالية ونابولي. أمضى بقية حياته في إستانبول. كُتِبَ على قبره: "مات رئيس البحر"، بعد أن عزز السيطرة العثمانية على البحر الأبيض لما يزيد عن ٣٠ سنة حتى صار اسمه يثير الرعب في المدن الساحلية الغربية [1].

١– تقع جنوب العراق، على خط العرض ٣٠,٣٠ والطول ٤٧,٤٧.

٢– هي قرية البترون، تقع حالياً في لبنان، على خط العرض ٣٤,١٥ والطول ٣٥,٣٩.

٣– انظر مادة: أرسوف.

٤– إيتوبعل Ithobal، أو أَثْبَعَل؛ اسم فينيقي معناه: "مع بعل" أو "معه بعل". هو ملك صور (في وقت ضمت مملكةُ صور مدينةَ صيدا) وكاهن آلهتها عشتروت، زوّج ابنته إيزابل من آخاب ملك إسرائيل.

• بَطموس *Batmoss*[1] (Patmos ،Pathmos) . باتيمو Patimo : جزيرة في الأرخبيل، هي إحدى مجموعة جزر السبوراد[2] . تقع على مسافة خمسة فراسخ ألمانية إلى الجنوب من جزيرة سيسام أطاسي*، مقابل مدينة ميليه[3] . تكثر في الجزيرة الرؤوس البحرية. ارتفاع الجزيرة عن البحر ليس عالياً رغم وجود بعض الجبال فيها. شواطؤها صخرية وعرة. تنتج أرضها الخصبة الفواكه من كافة الأصناف وبوفرة، تسوّقها عبر موانيها المخدّمة والمجهزة ويُعدُّ أهمها – وهوالأفضل في كل الأرخبيل – ميناء مدينة بطموس، في الجهة الغربية، في مقابل جزيرة نكسوس[4] . كان الأسطول البندقي يقضي الشتاء فيه خلال الحرب الكاندية[5] . إليها نفى الأمبراطور ديوميتيانس[6] الحواري

١– تقع على خط العرض ٣٧,٢٠ والطول ٢٦,٣٣ . تتبع حالياً اليونان. كانت تقرأ بطرق متعددة، فقالوا : بَطمس، وفطمس، وباطنوس. قديماً : باطموس Patmos أو Patmus، إحدى جزر السبوراد [45] .

٢– انظر مادة : آخيكرية .

٣– انظر مادة : بلاط .

٤– Naxos جزيرة يونانية، من أكبر جزر مجموعة السيكلادس. حكمها البنادقة من سنة ١٢٠٧–١٥٦٦م ثم الأتراك من سنة ١٥٧٩–١٨٢١م.

٥– نسبة إلى مدينة كاندي Candie، وباليونانية: هيراكليون Héraklion أو Iraklio، وهي مدينة ومرفأ يوناني، في جزيرة كريت، على الساحل الشمالي (عرض ٣٥,٢٠– طول ٢٥,٠٩)، عند مدخل سهول خصبة. أسس العرب المدينة في القرن التاسع الميلادي، ثم استولى عليها اليونانيون، ثم البنادقة (١٢٠٤م) الذين احتفظوا بها حتى الفتح العثماني (١٦٩٩م). كان ميناؤها أحد أنشط الموانئ في البحر المتوسط في العصور الوسطى.

ولعله أراد بالحرب مقاومة المدينة لدخول العثمانيين التي قادها بخاصة فرنشيسكو موروسيني Francesco Morossini البندقي.

٦– هو طيطس فلافيوس دوميتيانوس Titus Flavius Domitianus (٥١–٩٦م)، وبالفرنسية : Domintien، أمبراطور روماني (٨١–٩٦م)، ابن فسباسيان والأخ الأصغر لتيطس فلافيوس فسباسيان. عُرف في التاريخ باسم نيرون الأصلع الذي أطلقه عليه أعداؤه؛ وهي سمعة مشؤومة مجحفة. في الداخل، كان إدارياً حاذقاً، فاعاد تنظيم المجلس الأمبراطوري،

يوحنا الرسول[1] وهناك كَتَبَ سفر الرؤيا في مغارة طولها ثلاثة عشر قدماً وعرضها أربعة أقدام. أقيمت مكان المغارة الآن كنيسة مهداة للقديسة آن Ste. Anne. شيَّد فيها سنة ١٠٨٨م القديس كريستودول St. Christodule ديراً جميلاً أطلق عليه اسم دير القديس يوحنا.

• بَعقوبة *Bâakouba*[2] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز لواء خراسان، في ولاية بغداد وشهرزور، على نهر ديالى، وهو أحد روافد دجلة*.

• بعلبك *Bâalbek*[3] (هليوبولس Heliopolis، بعل أمون Baal-Hamon). Balbeck : بلدة في سورية، في ولاية ولواء دمشق، وسط سهل البقاع*. وهي

ومكاتب المراسلات والمالية. راقب دون كلل عمل موظفيه، وعماله في المقاطعات، كان أول من سمى بنفسه القيمين على المدن. سهر على تطبيق العدالة وتقويتها. شجع أبناء المقاطعات وعين قناصل منهم. حسَّن الزراعة الإيطالية. لكنه فشل فشلاً ذريعاً في المجال الاقتصادي حيث لم تُجْدِ جهوده في إنعاش الخزينة التي استلمها شبة خالية ثم أكمل استنزافها في الألعاب العامة وإعادة إعمار رومة بعد حريقي عام ٦٤م و٨٠م، والحروب.

خلقت له سياسته الكثير من الأعداء، وازداد هو قسوة مع الزمن، فانقلبت فترة حكمه الثانية استبداداً ولجأ لملأ الخزينة إلى مصادرة أموال وإرث العائلات الكبيرة، والمراقبة الشديدة "للملاحدة"، لا سيما اليهود والمسيحيين. طالت قبضته كذلك الأرستقراطيين، والفلاسفة، والمؤرخين، فعَمَّ جَوٌّ من الرعب وعدم الثقة في رومة. أمر بمناداته "السيد" و "الرب" و "جوبيتر" حتى قُتل يوم ١٨ أيلول/ سبتمبر ٩٦م على يد تحالفٍ ضمّ زوجته. خلفه الأمبراطور نيرفا Nerva.

١- هو يوحنا ابن زبدي، من بيت صيدا في الجليل. من حواري السيد المسيح وتلاميذه الأولين، وقد سماه «التلميذ الحبيب». صاحب الإنجيل الرابع، كان أول من آمن بقيامة المسيح. توفي حوالي سنة ٩٨م.

٢- تقع شمال بغداد، على خط العرض ٣٣,٤٥ والطول ٤٤,٣٨.

٣- هي مدينة بعل الآشورية الذي يقابله عند اليونان هليوس، فقالوا : هليوبولس. تقع حالياً في لبنان، على خط العرض ٣٤,٠٠ والطول ٣٦,١٢. وهليوبولس اسم مدينة في بقاع سورية عند بلينوس.

تستند إلى سفح جبال لبنان الشرقية* . تضم حوالي ١٠٠ منزل . فيها مطرانية يونانية تتبع لبطركية أنطاكية . لا نملك معلومات وافية عن تاريخ إنشاء هذه المدينة . يعزو ماكروب[١] أصلها إلى جماعة من الآباء القساوسة جاؤوها من مصر أو آشور . بلغت درجة عالية من التقدم وصارت إحدى أهم المدن السورية . صيَّرها يوليوس قيصر [٢] مستعمرة رومانية . لا تزال قائمة فيها أطلال رائعة لا سيما بناء

---

١ - هو أمبروسيوس ماكروبيوس Ambrosius Macrobius ، كاتب ونحوي لاتيني من نهاية القرن الرابع الميلادي . شرح رسالة فلسفية لسيسرون Cicéron ظلت القسم الوحيد المعروف له حتى القرن التاسع عشر . تعد كتبه ذات قيمة عالية لاحتوائها على أسماء العديد من المراجع المفقودة اليوم .

٢ - هو كايوس يوليوس قيصر Caius Julius César (رومة ١٣ تموز / يوليو حوالي ١٠١ - حوالي ٤٤ق.م) ؛ قائد ورجل دولة روماني . كان يزعم أنه ينتمي إلى إيول Iole ، ابن أيناس Aeneas ، ومن هنا إلى فينوس . اختار الحزب الشعبي على حزب مجلس الشيوخ الحاكم بتأثير من عمته وزوجها القائد ماريوس . عين حاكماً ثم محافظاً على إسبانية (حوالي ٦١ ق.م) . أسس لدى عودته أول حكومة ثلاثية مع كراسوس وبومبيوس . حُلت الحكومة بموت كراسوس ، فاغتنم بومبيوس غياب قيصر في بلاد الغال وحصل على موافقة مجلس الشيوخ ليصبح الحاكم الوحيد المتمتع بسلطات عالية (حوالي ٥٢ق.م) . ثم طلب استدعاء قيصر وتسريح جيوشه . لكن هذا الأخير كان قد اكتسب شهرة واسعة لنجاحاته في حملته في بلاد الغال . فسار إلى رومة معلناً حرباً أهليةً (٥٠ق.م) دامت أربع سنوات كُسر خلالها بومبيوس ، فلاحقه حتى مصر . لكن بومبيوس قُتل على يد أعوان الملك بطلميوس الثامن . فعاقب قيصر القتلة وأعطى عرش مصر لكليوبترا . جعله انتصاره الخامس هذا سيدَ البحر الأبيض المتوسط (حوالي ٤٥ق.م) ، فحكم حكماً فردياً مطلقاً إنما ضمن إطار الجمهورية . قام بإصلاحات مفرطة في المؤسسات ومجلس الشيوخ . ظل دائماً رجل الشعب المطلع على مطالب الفقراء ومعاناتهم . قام في صقلية وآسية ، وهي المقاطعات الأكثر معاناة ، باستبدال الضرائب العُشرية التي كان يحصِّلها الجمهوريون بضرائب مباشرة يحصِّلها حكام المقاطعات تحت مراقبة شديدة . أعاد توزيع الأراضي المشاع على الفلاحين . فعمّر بهذا مستوطنات جديدة . تبنى أوكتافيوس أغسطس ، ولكي يخلد سلطاته أراد أن يصبح ملكاً . وفي مجلس الشيوخ حيث كان على المجلس منحه ذلك اللقب (١٥ آذار / مارس حوالي ٤٤) قتله بروتس ابنه بالتبني .

الأكروبول الذي يقع غرب البلدة الحالية. وفي السهل يوجد معبد جوبيتر [١] ومعبد الشمس إلخ...

• بَغجِه لي صُو *Baghtschéli-Sou*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينزل من الخاصرة الشرقية لجبل باي طاغ، على مسافة فرسخ جنوب غرب مدينة آيواجِق*، في ولاية خداوندِكار، لواء بيغا. ويصب في نهر مَندِرس صويي*، في ضواحي قرية إينِه *[٢].

حاول خَلَفُه أغسطس استعادة بعضٍ من أفكار قيصر، لكن الأمبراطورية لم تستطع مقاومة التأثيرات الشرقية التي كان الأمبراطور يخشاها لكنه لم يحقد عليها. كان قيصر خطيباً مسقعاً ومؤرخاً ذي حس مرهف، فترك لنا كتابيه «التعليقات على حرب الغال» و «حول الحرب الأهلية».

١ – Jupiter؛ هو ابن ساتورن (زحل) من ريبا Rhéa، وأخو نبتون وبلوتون عند الرومان. وكانت جونون أخته وزوجته في آن واحد. ويعتبر جوبيتر كبير آلهة الرومان وله دور سياسي بارز لأنه يمثل وحدة الدولة الرومانية المتينة وهو قائد جيوشها إلى النصر وحامي قانونها. ويعبد في الكابيتول مع جونون ومينيرفا في ثالوث يدعى الثالوث الكابيتولي. وتختلف ألقابه بحسب وظائفه وسلطاته الكثيرة، فاسمه مشتق من كونه إله السماء المشعة. وقد امتص سلطات ومهمات الآلهة المحلية واستأثر بالقابها بعد أن كان يعبد في البدء كإله للزمن والصاعقة والبرق والرعد. ومن ألقابه أوبتيموس (الطيب)، وماكسيموس (القادر)، وتونيتريالس (إله الرعد)، وفولمنيتاتور (إله البرق)، وفكتور (الناصر)، وستاتور (موقف زحف العدو)... وكان جوبيتر يتجسد في الأباطرة الذين كانوا يأخذون بعض ألقابه تقويةً لسلطاتهم. وعندما اتسعت الأمبراطورية لمعت أسماء آلهة أخرى وطنية إلى جانبه مثل آمون إله المصريين. وقد وُحِّد زوس بجوبيتر ولم يقلل ذلك من شأنه السياسي بل ظل حتى نهاية العصر الوثني رمزاً للوحدة الرومانية. وكانت كل مدينة تقيم له معبداً وتحتفظ بتماثيله. وكان النسر رسوله والبرق صولجانه.

٢– يبدو لي أن المؤلف ارتكب هنا خطئين:

ا – أن النهر ينبع شمال شرق مدينة أيواجق، وليس جنوب غربها.

ب – يصب النهر في مجرى المندرس عند قرية آينة بازاري (أو أزينه Ezine)، وليس قرية إينه Iné أو إيمه Imet التي تقع غرب مدينة كوتاهية.

• بغداد *Baghdâd* [١] : مدينة في تركية الآسيوية، في بلاد الرافدين (مابين النهرين) . مركز ولاية بغداد وشهرزور. على نهر دجلة* .

• بُغدان *Boghdân* : هي ملداڤيا [٢] .

• بَغوروديچَه *Baghoroditscha* [٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري، على بحيرة أوخري * .

• بقاع العزيز : انظر البقاع .

• بِقراص *Békrâss* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية، في سورية الشمالية، في ولاية حلب، لواء بَيلان .

١- هي حاضرة الرشيد، وعاصمة العراق حالياً، تقع على خط العرض ٣٢,٢١ والطول ٤٤,٢٥ .

٢- مولدافيا Moldavie، ومُلدوڤا Moldova بالرومانية؛ منطقة جغرافية وتاريخية في رومانية تقع أقصى شمال شرق البلاد. عاصمتها إياشي Iaşi .

عرفت البلاد الغزو من شعوب القوط Goths (٢٧٤-٣٧٥)، والهون Huns (٣٧٥-٤٥٣)، والسلاف، ثم الآڤار Avares، ثم البلغار (القرن ٦-٩م)، وأخيراً التتار (القرن ١٠-١٣م) الذين طردهم ملك هنغاريا، فحكمها إلى أن طرد بُغدان Bogdan - وهو أحد كبار موظفي الدولة - ابنه من البلاد وأسس إمارة ملدافية سنة ١٣٥٩م. تعاقب على حكم هذه الإمارة والسيطرة عليها كذلك الهنغار والأتراك واليونان والروس. بدءاً من سنة ١٨٦٦ صار يخلط بين تاريخها وتاريخ رومانية. بعد ثورة ١٩١٧م الروسية، انفصل قسم عن ملدافيا وأعلن انضمامه إلى رومانية، انفصالٌ لم يعترف به الاتحاد السوفيتي أبداً بل أنشأ على الضفة اليسرى لنهر دنيستر جمهورية ملدافية المستقلة التي أصبحت الجمهورية رقم ١٣ في الاتحاد.

٣- تقع في ألبانية حالياً، جنوب غرب البحيرة، على خط العرض ٤٠,٥٤ والطول ٢٠,٣٩ وتكتب اليوم: Pogradec. ورد اسمها في [12] : بوغراج.

٤- بقراص أو بغراص وبغراس؛ تبعد عن أنطاكية مسافة ٣٨ كم باتجاه الشمال.

• بقير كوره سي : انظر كورة نحاس.

• بكار باشي : انظر بيكار باشي.

• بِك پازاري *Béy-Pazari*[١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة، غير بعيد عن نهر سقارية*.

• بَكتِك *Béktik*[٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه، قرب البحيرة التي تحمل الاسم نفسه، أو آق گول*.

• بَكتِك گولي : انظر آق گول.

• بِكشهري *Béischéhri*[٣] (إيزورية Isauria) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه*.

• بِكشهري گولي *Béischéhri-Gueulu*[٤] (هي عند إسطرابون : كاراليتيس Caralitis) : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه. محيطها أكثر من ٢٧ فرسخاً ومساحتها حوالي ٤٠ فرسخاً مربعاً.

• بِك طاغي *Béï-Daghi*[٥] : سلسلة جبلية في تركية الآسيوية [الأناضول]، وهي جزءٌ من سلسلة جبال طوروس الليقية Lycien.

١- تقع على خط العرض ٤٠,١٠ والطول ٣١,٥٦.

٢- تقع غرب مدينة أرغلي، وتكتب اليوم: Bögecik [53].

٣- بكشهري وباي شهري، تقع أقصى الطرف الجنوبي الشرقي للبحيرة، على خط العرض ٣٧,٤١ والطول ٣١,٤٣، وتكتب حالياً : Beyşehir. قديماً : إيزورية Isauria، مقاطعة في آسية الصغرى بين بسيدية وقيليقية [81 و82].

٤- بكشهري گولي = قيرايلي گولي ؛ هي اليوم بكشهري. تقع على خط العرض ٣٧,٤٠ والطول ٣١,٣٠. وانظر مادة : الاطاغ. قديماً : كاراليتيس Caralitis، مستنقع في بسيدية [47].

٥- انظر مادة: أرجيش طاغ.

• بِكلو *Béglu*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء تِكِه، على بحيرة صغيرة.

• بلاس : انظر پلاص.

• بلا صجق : انظر بلاط.

• بَلاط *Balat*[1] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صوغله، على نهر بيوك مندرس صو*. الظن أن هذه المدينة تقوم موقع مدينة ميلتوس القديمة [2]. آثار هامة نسبياً.

• بَلاط *Balat*[3] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في ولاية ولواء خُداوندِكار.

• بِلبَيس *Bilbéiss*[4] (بيثوم Pithom. باتوموس Patumus) : مدينة في مصر السفلى، في إقليم الشرقية، شمال شرق القاهرة*.

١– تقع على خط العرض ٣٧,٢٨ والطول ٢٧,١٥.

٢– مدينة ميلِة Milet، وباليونانية: ميلِتوس Milêtos ؛ مدينة قديمة في آسية الصغرى (إيونية)، عند مصب نهر المياندر (مندرس). ربما كان أول من سكنها الكريتيون (نسبة إلى جزيرة كريت)، ثم الكاريون، فاستوطنها الإيونيون في القرن الحادي عشر قبل الميلاد تقريباً. أصبحت في القرن ٨ ق.م أهم المدن الإيونية الاثني عشرة. امتدت تجارتها على طول شواطئ المتوسط وأسس أهلها أكثر من ٦٠ مستوطنة على سواحل آسية الصغرى الشمالية، ومصر، وإيطالية. كانت مركز إشعاع فلسفي وأدبي، وذات ثراء. خضعت للفرس حوالي سنة ٥٤٦ق.م. استنجدت بأثينة ضد الفرس مما أشعل نار الحرب الميدية. خضعت بعدها بالتتالي لأثينة، ثم فارس (حوالي سنة ٤٩٤ق.م)، فأثينة (حوالي سنة ٤٧٩ق.م)، ففارس (حوالي سنة ٤٠١ق.م) وأخيراً الكاريين (حوالي سنة ٣٥٠ق.م). اجتاحها الإسكندر الكبير (حوالي سنة ٣٣٤ق.م) ومافتئت تخبو حتى تلاشت. تقع آثارها شمال مدينة بلاط.

٣– أو : بالاط، كانت تقع شرق مدينة باليكسري [12].

٤– تقع على خط العرض ٣٠,٢٥ والطول ٣١,٣٤. قاعدة عسكرية.

• بَلِس *Balis*[١] : بلدة في تركية الآسيوية، في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب، على نهر الفرات*.

• بلغراد *Béleghrâd*[٢] (بترا Petra، هيدراليس Hydralis) : قرية في تركية الأوربية، على بعد ثلاث ساعات من القسطنطينية*. تقوم وسط غابة تغطي منحدرات السلسلة الجبلية الصغيرة التي تمتد بها سلسلة البلقان* حتى البوسفور*. تُعَدُّ خزان ماء كبير للعاصمة إستانبول*.

• بِلغرادجِق *Béleghrâddjik*[٣] : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء وولاية وَدين، على نهر آرزَر Arzer.

• بِلِنَه *Bélina*[٤] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

• بَناز *Benâz*[٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه.

• بَناز چايي *Benâz-Tschayi*[٦] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من الجانب الجنوبي لجبل مُراد طاغ ويرفد نهر بيوك مندرس صو*.

١- هي مدينة بالِس القديمة. كانت تعرف باسم بالس مَسكِنِه، نسبة إلى قرية أسكي مسكنة (مسكنة القديمة) المجاورة. المدينة مهجورة منذ الغزو المغولي سنة ١٢٥٩م.

٢- هي مدينة بترا سابقاً. أطلق عليها اسم بلغراد بعد أن أحضر إليها السلطان سليمان القانوني حفاري آبارٍ صِرب سنة ١٥٢١م. اليوم خربة. واسم الغابة المحيطة بها : غابة بلغراد. تكثر في المنطقة السدود [35].

٣- تقع حالياً في بلغاريا، جنوب مدينة ودين، على خط العرض ٤٣,٣٨ والطول ٢٢,٤١. وتكتب : Blogradčik.

٤- تكتب أيضاً : بيه لينا، وباللاتينية حالياً : Bijeljina. تقع في جمهورية البوسنة، على خط العرض ٤٤,٤٥ والطول ١٩,١٣.

٥- تقع شرق مدينة عشاق، على خط العرض ٣٨,٤٦ والطول ٢٩,٤٦.

٦- يعبر مدينة بناز آنفة الذكر.

• بَنالوقه *Banialouka* [1] : مدينة محصنة في تركية الأوربية، مركز لواء يحمل الاسم نفسه، في ولاية البوسنة. يعبرها نهر ورباس Verbas. تضم حوالي ١٥٠٠٠ نسمة.

• بنذراركلي = بندرأركلي : انظر مادة أركلي.

• بَنيا *Banya* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء فِلِبه.

• بنياس *Banyâss* [2] (قيصرية فيليبس Cæsarea Philppi، قيصرية بانياس Cæsarea Paneas، بانياس Paneas) : قرية في سورية، في ولاية ولواء دمشق، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه وعلى مسافة سبع ساعات من حاصبيا*. تقوم المدينة التي ورد ذكرها مراراً في الإنجيل، في مكان قريب من معبد رائع شيَّده هيرودس الكبير [3]،

١- تقع المدينة في جمهورية البوسنة، على خط العرض ٤٤,٤٦ والطول ١٧,١١. وتكتب حالياً : Banja Luka.

٢- تقع حالياً في سورية، في المنطقة التي تحتلها إسرائيل، قريباً من الحدود السورية الفلسطينية، على خط العرض ٣٣,١٥ والطول ٣٥,٤١. قديماً: بانياس Panias و Paneas، نهر يخرج من نهر الأردن، ومنطقة يحكمها حاكم ربع في اليهودا [45].

٣- هو هيرودس الأول الكبير Herode I (عسقلان، حوالي ٧٣–القدس، حوالي ٤م)، ابن أنتيباتروس Antipatros وزير هيركان الثاني. أصبح ملكاً على اليهود بعد وفاة والده بمساعدة الرومان. كان شديد الحيلة ومتمسكاً بالحكم، فكثرت في عهده المؤامرات والتحالفات والفتن. قتل عدة زوجات له وأبناء وأقارب خوفاً من تآمرهم عليه. ولد يسوع في أواخر أيامه. أمر بقتل جميع الأطفال في بيت لحم حتى لا ينجو ابن داوود، فيملك على اليهود. لكن الوقت لم يمهله، إذ مرض مرضاً خطيراً مات به. أمر وهو على فراش الموت بقتل وجهاء القدس ساعة موته حتى يعم الحزن المدينة ولا يبتهج السكان بموته (حسب رواية الإنجيل). مع ذلك قام بأعمال معمارية كثيرة من بناء مدن وشق شوارع. رمم الهيكل. تقاسم مملكته من بين أولاده : أرخيلاوس، وهيرودس أنتيباس، وهيرودس فيليبس حاكم الربع [2].

ثم وسعها فيليب حاكم ربع إيطورية Iturée [١] على شرف أغسطس قيصر [٢]. استولى عليها الصليبيون سنة ١١٣٠م، ثم استعادها سلطان دمشق سنة ١٤٦٥م [٣]. لا يزال يرى فيها آثار قلعة قديمة جميلة [٤].

• بَنيشقَه *Banischka* [٥] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء يكي پازار.

• بُوجاق *Boudjâk* [٦] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء تِكِه. يطلق عليها اسم : كرمكي.

• بوجاق طاغي *Boudjâk-Daghi* : سلسلة جبلية في تركية الآسيوية [الأناضول]، هي جزء من سلسلة طوروس القيليقية [٧].

• بوداق أوزي : انظر صونغرلي.

١- انظر مادة : التل. هو فيليب ابن هيرودس الكبير؛ وهو من أطلق على المدينة اسم قيصرية على شرف أغسطس قيصر، فصارت تعرف باسم : قيصرية فيليب تمييزاً لها عن قيصرية فلسطين، ثم قيصرية پانياس، ثم سقط الاسم الأول وبقي الثاني [1].

٢- انظر مادة : التل.

٣- الأصح أن استعادة مدينة بانياس من الصليبيين كان سنة ١١٦٤م / ٥٥٩هـ، وليس سنة ١٤٦٥م كما ذكر المؤلف (لعله خطأ مطبعي). وكان ذلك على يد السلطان نور الدين محمود زَنكي.

٤- هي قلعة الصُبَيبة أو قلعة نمرود، يعود تاريخ بنائها إلى ما قبل الحروب الصليبية.

٥- كانت تقع بين مدينتي برشتنه ونوفي بازار (السوق الجديدة). وتكتب : Banjska. هي دير خرب [30].

٦- بوجاق = كرمكي؛ هي مدينة بوجاق دائماً Bucak، تقع على خط العرض ٣٧,٢٨ والطول ٣٠,٣٦.

٧- انظر مادة : أرجيش طاغ.

• بُودرُم *Boudroûm*[1] (هاليكارناسوس Halicarnassus) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء منتشه، على ساحل الأرخبيل. جنوب شرق إزمير* ومقابل جزيرة استانكوي*. كانت هاليكارناسوس ذات يوم واحدة من المدن الستة التي شكلت الاتحاد الدوري[2]. وهي تدين في شهرتها في المقام الأول إلى مَعْلَمٍ تاريخي أثري يعرف باسم: « مُوزُوليه » وقد شيدته أرطميس الثانية [3]، أرملة موزول [4].

• بُور *Bôr* [5] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء نِگده*، على مسافة ساعتين من هذه الأخيرة. على نهر قِزلجِه صو Kizildje-Sou.

١– تقع على خط العرض ٣٧,٠٢ والطول ٢٧,٢٦. قديماً : هاليكارناسوس Halicarnassus، حاضرة مملكة كارية Karia [54].

٢– نسبة إلى الشعب الدُوري Doriens، شعب هندوأوربي احتل في تاريخ اليونان وحضارتها مكانة هامةً جداً منذ منتصف القرن السادس قبل الميلاد حتى نهاية القرن الخامس قبل الميلاد. استقر الدوريون في شبه جزيرة البيلوبونيز، وفي جزر السيكلادس وكريت وآسية الصغرى. تميزوا عن سواهم من اليونانيين بلهجتهم التي تضمنت عدة لكنات. لعبوا دوراً هاماً وقوياً من قوة مدينة إسبرطة (وكانت إحدى مدنهم) إلى أن فرضت هذه الأخيرة سيطرتها المحكمة على ما حولها وتلاشى اسم الدوريين من التاريخ.

٣– Artémise، (حوالي القرن الرابع ق م). ملكة هاليكارناسوس. شيدت لأخيها وزوجها موزول Mausole، ضريحاً رائعاً من الأوابد. انظر التعليق التالي.

٤– Mausole (توفي حوالي ٣٥٣ق.م)؛ حاكم منطقة كارية Karia (حوالي ٣٧٧– حوالي ٣٥٣). انضم إلى الثورة ضد الملك الأخميني أرتحششتا Artaxerxès (٣٦٢). أعلن استقلاله وأقام عاصمته في هاليكارناسوس (بودروم). وسّع مملكته على قطعة من ليديا وأيونيا والجزر المجاورة وقاد حرب رودس وكيوس وبيزنطة ضد أثينة ("الحرب الاجتماعية"). تزوج أخته أرتميس الثانية التي بنت له بعد موته ضريحاً رائعاً أسمته: "الموزوليه" على اسمه، عُدَّ من العجائب السبعة، وقد دخلت الكلمة اللغة الفرنسية للدلالة على البناء الجنائزي العظيم.

٥– تقع جنوب غرب مدينة نيكده، على خط العرض ٣٧,٥٤ والطول ٣٤,٣٤.

• بُور *Bôr* : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء البصرة.

• بُوردور *Bouldour* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية قره مان، على بحيرة بوردور*.

• بوردور كولي *Bouldour-Gueulu* [٢] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء بوردور. محيطها يتجاوز العشرة فراسخ، ومساحتها عشرة فراسخ مربعة.

• بُورلي *Bourlou* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء حميد.

• بوزاويق *Bouzouyuk* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية كوتاهيه وسلطان أونو.

• بُوزبـرون *Boz-Bouroun* [٥] (رأس بـوزيـدون .Posidium prom، نـبـتـونـيـوم Neptunium) : رأس بحري في تركية الآسيوية [الأناضول]، على بحر مرمرة. وهو يشكل الطرف الغربي لخليج مُدانية*.

١– بوردور = ئرمَكَش ؛ تقع على خط العرض ٣٧,٤٣ والطول ٣٠,١٧. تكتب حالياً: Burdur.

٢– تقع على خط العرض ٣٧,٤٤ والطول ٣٠,١٢.

٣– في الواقع، هناك مدينتان ضمن نطاق هذا اللواء تقعان شمال بحيرة بوردور، لكن أمام اسم كل منهما سابقة : كجي بورلو Keçiborlu (عرض ٣٧,٥٧ وطول ٣٠,١٨) وأولوبورلو Uluborlu (عرض ٣٨,٠٥ وطول ٣٠,٢٨).

٤– الأصح أنها : بوزاويوك، كما في «ممالك عثمانية نك تاريخ وجغرافيا لغاتي» و «قاموس الأعلام» لسامي. تقع شمال مدينة كوتاهية، على خط العرض ٣٩,٥٤ والطول ٣٠,٠٣. وهناك مدينة أخرى تحمل الاسم نفسه تقع شمال غرب مدينة موغله (ولاية آيدين).

٥– يقع على خط العرض ٤٠,٢٤ والطول ٢٨,٥٤. وهناك مدينة تحمل الاسم نفسه، تقع في الطرف الجنوبي الغربي لتركية، على خط العرض ٣٦,٤١ والطول ٢٨,٠٤.

• بوزجه أطه : انظر بوغچه أطاسي.

• بُوزطاغ *Boz-Dagh*[١] (طمولوس Tmolus) : جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين. يبلغ ارتفاعه ١٣٣٣م. على سفحه تقع مدينة صارت*.

• بُوزطُغان *Boz-Doghân*[٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على نهر أرپاز چايي*.

• بُوزُنطِيه *Bouzountié* : هي بيزنطة.

• بُوساره *Bossara*[٣]. هي عند الرومان : بوسترا Bostra، وبصرة مؤاب في الكتاب المقدس : مدينة في فلسطين، شرقي الأردن، في ولاية دمشق. جنوب هذه المدينة

١– أطلق اسم بوزطاغ (الجبل البارد) على عدة جبال وسلاسل، اهتديتُ إلى أربع منها :
أ– سلسلة بوزطاغ التي أوردها المؤلف (قديماً : طمولس Tmolus، الطمول Le Tmole، جبل في ليدية [51 و55] ، ونهر في ليدية، أحد روافد نهر الميانـدر Méandre [45])، وتمتد على شكل قوس مفتوحة على مدينة آيدين، أعلى قمة فيها ٢١٥٧م.
ب– جبل بوزطاغ (على خط العرض ٣٧,١٨ والطول ٢٩,١٢) ارتفاع قمته ٢٥٠٠م، وهو جزء من كتلة الجبال الغربية (القدموس). يمتد في البحر بشبه جزر متقطعة جداً تنسل في العديد من الرؤوس والخلجان (رأس كريو Krio . . .). كما يمتد هذا الحرف الجبلي إلى ما وراء البحر في جزر رودس (جبل أتايروس) وكريت (جبل بسيلوريتيس). وهو يشكل نقطة وصل بين هضبة الأناضول وهضبة اليونان.
جـ– جبل بوزطاغ (٢٦٦٠م) الذي يشكل جزءاً من السلسلة الغربية هي بدورها واحدة من سلسلتين مركزيتين في طوروس الإيسورية.
د – وجبال بوزطاغ الواقعة شمال بحيرة وان (عرض ٣٩,٢٠، طول ٤٣,٠٢).
انظر التعليق في مادة: أرجيش طاغ.

٢– تقع على خط العرض ٣٧,٢٠ والطول ٢٨,١٩، جنوب شرق آيدين.

٣– بوسارة = بوسَره ؛ هي مدينة بصرى، تقع حالياً في سورية، على خط العرض ٣٢,٣١ والطول ٣٦,٢٩ . وبصرة اسم عبري معناه : "قلعة" . تعرف أيضاً باسم : بصرى أسكي شام.

الأخيرة* ، في لواء حوران. وبوسارة مدينة قديمة جداً، إنما لم يرد لها ذِكرٌ في التاريخ سوى في عهد الرومان. تم في عهد ترايانُس[١] ترفيعها، فجُعِلَت عاصمة الولايةِ العربية الجديدة وأطلق عليها اسم Nova Trajana Bostra بصرى ترايانس الجديدة. فيها ولد الأمبراطور فيليب[٢] الذي اعتلى عرش رومة سنة ٢٤٤ . واليوم لا يقطنها سوى بضعة عائلات. لا تزال تُرى فيها آثار جميلة وأطلال.

لعل المؤلف لم يَفِ المدينةَ حقَّها من التعليق، فقد ظلت المدينة لقرون مركزاً تجارياً هاماً للقوافل، ومما تحتفظ به المدينة من آثار أكثر من مجرد "آثار جميلة" كما قال، بل هي المسرح الروماني المحاط بالقلعة الأيوبية، والسوق الأرضية والشارع الرئيسي وقوس النصر ومعظمها في أحسن حال من الحفظ.

كما لا ننسى أن الرسول الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قد مرّ ببصرى في طريقه إلى الشام وفيها التقى بالراهب بحيرا ؛ وفي المدينة جامع اسمه جامع مبرك الناقة يروى أنه بُني في المكان الذي بركت فيه ناقة الرسول.

انظر للاستزادة «الموسوعة الإسلامية»، الطبعة الجديدة، مادة: بصرى (Boṣrā) . أما بصرة مؤاب الواردة في سفر إرميا، ٤٨ :٢٤، فهي في أرض مؤاب. وقديماً: بوسترا Bostra، مدينة في الجزيرة العربية [57].

١- انظر مادة : أختمان.

٢- هو فيليب العربي، ماركوس يوليوس فيليبوس Marcus Julius Philippus (٢٠٤- ٢٤٩) أمبراطور روماني (٢٤٤-٢٤٩م). ولد فيليب في قبيلة عربية في جبل العرب في عائلة متواضعة الحال. مؤكدٌ أنه شارك ضمن صفوف جيش المشرق الروماني في حروبه ضد الفرس. عندما كانت جيوش رومة تستولي على أنطاكية، قام فيليب بقتل فوريوس سابينوس آكيلا تايمستوس وصار حاكم الولاية عوضاً عن ضحيته. سنة ٢٤٤، تمت ترقيته في مناصبه ثم دبّر مؤامرة ضد الأمبراطور غورديان الثالث، فمنحه مجلس الشيوخ الألقاب الأمبراطورية (تطبيقاً لمبدأ السلطة للأقوى دائماً). عقد صلحاً مع فارس ليلتفت إلى حماية حدوده الشمالية عند الدانوب. عين ابنه ذي السبع سنوات خليفةً له. قُتل سنة ٢٤٩ بينما ذُبح ابنه في الوقت نفسه في رومة في صراع داخلي على العرش. في عهده احتفلت رومة بعيدها الألفي لثلاثة أيام وثلاث ليال متواصلات. فالفضل في إعلان خلود رومة القديمة والوثنية يعود إلى أمبراطور روماني من أصل عربي قيل أنه اعتنق المسيحية سراً.

• بوستان : انظر البستان.

• بوسرة : انظر بوساره.

• بوسنة *Bosna* [١] : البوسنة ولاية في تركية الأوربية، مركزها بوسنه سراي* أو سراييفو. تحدها سلوفينيا، وصربية*، وكرواتية، وألبانية*.

• بوسنه چايي *Bosna-Tschayi* [٢] : نهر في تركية الأوربية، يصب في نهر الساڤا.

• بوسنه سراي *Bosna-Saraï* [٣] : مدينة محصنة في تركية الأوربية، مركز ولاية ولواء البوسنة. قريبة من ملتقى نهري البوسنة* وماغلياسكا **Magliaska**. تعداد سكانها حوالي ٦٥٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

١- تقع البوسنة والهرسك بين خطي العرض ٤٢,٢٦ و ٤٥,١٥ والطول ١٥,١٤ و ١٩,٤١. وهي تقسم إلى وحدتين جغرافيتين وتاريخيتين هما : البوسنة والهرسك. يطلق اسم البوسنة على القسم الشمالي بينما يشمل الهرسك مقاطعات الجنوب. والبوسنة نسبة إلى نهر البوسنة. أصبحت ولاية عثمانية سنة ١٥٨٠م/٩٨٨هـ. أما اسم الهرسك، فيعود إلى منتصف القرن الخامس عشر الميلادي عندما تمرد الثري النبيل ستفان فوكتش كوساچه **Stjepan vukčic Kosača** على ملك البوسنة آنئذ وأعلن نفسه "هرسك (أي : دوق) سانت سافا". فصار يطلق من وقتها على البلاد اسم **هرسكوفينا** أي: بلاد الهرسك أو بلاد الدوق. تم ضمها سنة ١٩٠٨ إلى الأمبراطورية النمساوية المجرية ثم دخلت سنة ١٩١٨ ضمن الإتحاد اليوغسلافي. رغم اللغة المشتركة في هذا الاتحاد (اللغة الصربية الكرواتية) والصلات العرقية بين شعوبه، ظلت هذه الأخيرة منقسمة إلى مجموعات بحسب التأثيرات التاريخية ولاسيما المعتقدات الدينية التي أدت إلى تشكل القوميات المختلفة بين الصرب (الأرثوذكس) والكروات (الرومان الكاثوليك) والمسلمين الذي لم يكونوا ليهتموا بالانتماء إلى أي من القوميتين وإن كان كل من الصرب والكروات يدعون أن مسلمي المنطقة ينتمون إليهم.

أصبحت اليوم جمهورية مستقلة بعد حربٍ استمرت منذ سنة ١٩٩٠ حتى ١٩٩٥ تقريباً إثر انهيار الاتحاد اليوغسلافي.

٢- تقع على خط العرض ٤٥,٠٤ والطول ١٨,٢٩.

٣- بوسنه سراي = سراي بوسنه ؛ هي مدينة سراييفو، عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك. تقع على خط العرض ٤٣,٥٢ والطول ١٨,٢٥.

• بوغادج : انظر بيغاديج.

• بوغاز كويي *Boghaz-Kieuyi*: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء كِسريَّة. تقوم المدينة على ضفاف نهر إينجهِ قَرَه صُو* أو ويستريتزا، فوق مسطح من الأرض. فيها حوالي ٥٠٠ منزل.

• بوغازليان *Boghazlayân*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء بوزاووق.

• بوغازلي خان : انظر بوغازليان.

• بُوغچه أطاسي *Boghtscha-Adassi*[٢] (تندوس Tenedos) ؛ عُرفت قديما باسم : ليرنسوس Lyrnessos، فينيق Phenice، كاليدن Calydne، لوكوفريس Lucophrys : جزيرة في الأرخبيل، في مجموعة السبوراد[٣]. تقع جنوب مدخل مضيق الدردنيل*. على مسافة قصيرة خارج مصب الخليج، في مواجهة موقع مدينة طروادة القديمة* حيث تفصل بينهما قناة ضيقة. استمدت اسمها، تينيدوس، من تينيس[٤] ابن

١– بوغازليان = بوغازلي خان ؛ والتسمية الأولى هي نفسها اليوم. تقع على خط العرض ٣٩,١٢ والطول ٣٥,١٥.

٢– بوغچه أطاسي = بوزجه أطه ؛ هي عند اليونان جزيرة تينيدوس، تقع على خط العرض ٣٩,٤٩ و الطول ٢٦,٠٣. والجزيرة تركية دائماً وتكتب: بوزجه أطه Bozca. قديماً :

– كاليدن Calydne، جزيرة قريبة من شواطئ كارية Karia [58]، ومدينة في كارية [45].

– ليرنسوس Lyrnessus، مثل تيندوس Tenedos [45]، ومدينة في طروادة [58 و45].

– تندوس Tenedos، جزيرة صغيرة في مواجهة طروادة، والمدينة الرئيسية فيها [45 و54 و55].

٣– انظر مادة : أخيكرية.

٤– تينيس Ténés؛ هو ابن سيكنوس. وكانت زوجة أبيه قد شكته إلى والده، فوضعه في صندوق وألقاه في اليم، فرسا على شاطئ جزيرة تينيدوس حيث أصبح ملكاً عليها ثم عُبد كبطل.

سيكنوس [١] الذي نزل الجزيرة آتياً من طروادة* ، فبنى فيها مدينةً أسكن فيها مجموعة من الطرواديين (والكلام للمؤرخ إسطرابون) . كانت الجزيرة - قبل خراب طروادة* - مزدهرةً وغنيةً ، كان فيها معبد لأپولون [٢] وآخَرَ شُيِّد على شرف تينيس. دخلت الجزيرة في حكم الترك منذ سنة ١٦٥٧م. سنة ١٨٢٠م،

١- سيكنوس Cycnos؛ يطلق هذا الاسم على عدد من الأشخاص تحوّل كل منهم إلى لَقْلَقٍ بعد موته. أقدمهم سيكنوس الطروادي سليل بوزيدون، وكان يظن نفسه خالداً لكن آخيل قتله، فحوله بوزيدون لقلقاً.

وأشهرهم سيكنوس بن أبولون، كان صياداً جميلاً، وكان من دأبه إخضاع أصدقائه إلى تجارب قاسية لاختيار إخلاصهم، فتحاشاه الناس. ونجح في الاختبار صديقه الوحيد فيليوس الذي قتل عدداً من الوحوش وروض ثوراً هائلاً. لكنه ما لبث أن جفا سيكنوس بسبب كثرة مطالبه وشدة إلحاحه، فقتله هذا ثم حزن عليه وألقى نفسه مع أمه في بحيرة، فحولهما أبولون لقلقين.

ومنهم سيكنوس ملك ليغوريا الذي بكى كثيراً صديقه فائيتون الذي صعقه زوس وأخيراً تحول لقلقاً تُذكِّر صرخاته بنحيب الملك الحزين.

ومنهم قاطع طريق متوحش كان يتعرض لقاصدي معبد دلفي، فيسلبهم قرابينهم ولذلك قتله هرقل في مبارزة فردية.

٢- أبولون Apollon؛ هو من أوسع الآلهة نفوذاً في العصور القديمة. وهو ابن زوس وليتو، والأخ التوأم لأرتيميس. ولد في جزيرة ديلوس التي خصصت له، وفي بعض الروايات أنه كان في البدء إله الشمس (فيبوس) وتعني: "الساطع". وتقول رواية أخرى إن هذا الاسم لم يظهر إلا في القرن السادس ق.م. حين عبده الرومان باسم فيبوس أبولون. وكان يعد عند الإغريق إلهاً لكل ما هو خير وجميل كحفظ النظام واحترام القانون وإسعاد الناس والتخفيف عن ذوي الضمائر المعذبة ومنحهم الراحة والطمأنينة. وكإله للرماة كان يعاقب المتطاولين. وكان أيضاً إله الطب ووالد أسكولاب. ويستغاث به في كثير من المدن ولاسيما في دلفي حيث كان وحيه يكشف الإرادة الإلهية للكهنة الذين يؤدونها إلى الناس. وكانت مدن عديدة تدعي أنه مؤسسها مثل مدينة طروادة التي قيل إنه بنى أسوارها بيديه. وكان أبولون أيضاً إله الموسيقا والشعر ورئيس ربات الشعر الملهمات. ونظراً لكثرة وظائفه تعددت أسماؤه ونعوته، فمنها منقذ الهلكى، ومبيد الجرذان والأفاعي، ومنها الشافي. واشتهر حبه لكثير من الحوريات منهن دفنة وكورونيس التي اختلف مع زوس بشأنها. ويعد إلهاً للنبوءات والعرافة. وكانت بداية

خلال حرب الاستقلال اليونانية، قامت الحراقات اليونانية بقيادة كناري [١] بإحراق الأسطول التركي الراسي فيها.

• بُولادان *Bouladân* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء دكزلي. بُنيت فوق أحد منحدرات جبل مساغيس Messagis ويعبرها مسيل صغير.

• بُولادخانه *Bouladkhana* [٣]. بلاتانا Platana : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على ساحل البحر الأسود، في ولاية ولواء طربزون.

• بُولاِير *Boulaïr* [٤]. بلايار Playâr : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء كليبولي.

• بولچبق چاي *Boltschibuk-Tschaï* : نهر في تركية الأوربية، يخرج من السفح الشمالي لجبل قوجه يايلا Kodja-Yaïla، أحد أطراف سلسلة دوسپات طاغ*. ويصب في نهر قِزِلدلي چايي*، في مدينة غوتشه بونار Gueuktsché-Bounar.

عبادته في إيطاليا عند الأتروسكيين ثم انتشرت بين الرومان بعد معركة أكتيوم حين بنى له أغسطس معبداً على هضبة البالاتينو Palatino في رومة اعترافاً بجميله لأنه أظهره على أعدائه. وتروي الإلياذة أن أبولون أوقع الطاعون في الجيش الإغريقي بواسطة سهامه وأنه أوقع الخصومة الحاسمة بين أغاممنون وآخيل.

١- انظر مادة : إبصارة.

٢- بولادان وبلدان؛ تقع شمال غرب مدينة دكزلي، على خط العرض ٣٨,٠٣ والطول ٢٨,٥١.

٣- بولاخانه وبولتخانه؛ كانت تقع غرب طربزون، بين هذه الأخيرة ومدينة أقجه أباد Akçabat [30 و12].

٤- تقع على خط العرض ٤٠,٣١ والطول ٢٦,٤٥، شمال مدينة كليبولي.

• بُولقار طاغي *Boulkâr-Daghi* [١] : سلسلة جبلية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء نيكِده. وهي جزء من سلسلة طوروس الوسطى.

• بولي *Bolou* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية قسطموني، على نهر بولي صوي*.

• بوليوادِين *Boulwoudén* [٣] (بوليبوتوس Plybotus) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندكار، لواء قَرَه حِصاري صَاحِب. يسكنها حوالي ٣٠٠٠ إنسان. فيها الكثير من الآثار.

• بوي أباد *Boï-Abâd* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء سينوب. على أحد روافد قِزِل إرماق*.

• بهرام كويي : انظر قيرايلي.

• بَهسِني *Behséni* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خَربوت، لواء سُورَك، على نهر أربان چاي، أحد روافد الفرات*.

• بِهْكِه *Béhké* [٦]. بيهاتش Bihatsch : مدينة في تركية الأوربية، في كرواتية

١- يقع على خط العرض ٣٧,١٥ والطول ٣٤,٢٠. يبلغ ارتفاع أعلى قمة فيه ٣٢٤٠م. انظر مادة: أرجيش طاغ.

٢- تقع على خط العرض ٤٠,٤٤ والطول ٣١,٣٧.

٣- بوليوادين وبولوادين؛ وهو الأقرب إلى الرسم اللاتيني الذي أورده المؤلف مما كتب بالعربية. تكتب حالياً : Bolvadin، وتقع على خط العرض ٣٨,٤٢ والطول ٣١,٠٤.

٤- تقع على خط العرض ٤١,٢٨ والطول ٣٤,٤٧. وتكتب حالياً : Boyabat.

٥- تعرف كذلك باسم : بَسْني Besni، كما هو الحال اليوم. وتقع على خط العرض ٣٧,٤١ والطول ٣٧,٥٢.

٦- هي مدينة بيهاتش Bihaç، تقع حالياً في جمهورية البوسنة والهرسك، على خط العرض ٤٤,٤٩ والطول ١٥,٥٢.

التركية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية البوسنة. يخترقها نهر الأونا Ouna [حالياً : Una].

• بَهليشتَه *Bahlitscha* [١] . بيكيشته Bikischta : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء كِسرِية.

• بَهلوِليه *Bahloulié* [٢] : بلدة في سورية، في ولاية صيدا، لواء اللاذقية، على النهر الكبير.

• بَهلونيه : انظر بَهلوليه [٣].

• بَهنِسَه *Behnéssa* [٤] (أوكسيرنخوس Oxyrrhynchus) : مدينة في مصر السفلى، في محافظة بني سويف. على الضفة الغربية لبحر يوسف*. قريباً من سلسلة الجبال الليبية [٥]. على مسافة ثلاث ساعات تقريباً شمال غرب قرية أبو جِرجِه (أو جِرجِه)[٦].

• بيَاد *Béyad*[٧] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء كَنغَري.

١– تقع حالياً في ألبانية ؛ شرق مدينة كوريچه Korçé. وتكتب حالياً : Bilisht.

٢– بهلوليه = بهلونيه ؛ هي بهلوليه دائماً، تبعد عن مدينة اللاذقية مسافة ٢٤ كم في اتجاه الشمال الشرقي.

٣– في الواقع بهلونيه ليست هي بهلوليه كما ذكر المؤلف. بل هي قرية أخرى تقع كذلك في سورية، في محافظة حمص، منطقة تلكلخ، على مسافة ٥ كم جنوب هذه الأخيرة [14].

٤– تقع على خط العرض ٢٨,٣٢ والطول ٣٠,٣٩. قديماً : أوكسيرنخوس Oxyrrhynchus أو Oxyrynchus، مدينة في مصر على الضفة الغربية للنيل [52].

٥– انظر مادة : الخربة.

٦– في الواقع هي تقع غرب أبو جرجه مباشرة في خط مستقيم.

٧– تقع على خط العرض ٤٠,٣٩ والطول ٣٤,١٥، وتكتب حالياً : Bayat. وهناك مدينة بياد أخرى تقع على خط العرض ٣٨,٥٩ والطول ٣٠,٥٦.

• بياد صويي *Béyad-Souyou* : نهر في تركية الآسيوية، ينبع قريباً من بلدة بياد* ويصب في قزل إرماق*.

• بياس : انظر پياس.

• بيتُ اللحم *Béit-ul-Lahem* [١] (بيت لحم Bethléem، افراته Ephrata) : بلدة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء القدس. على بعد ثلاث ساعات جنوبي هذه المدينة الأخيرة*. تقوم فوق قمة هضبة عالية. فيها ولد السيد المسيح ولهذا السبب اشتهرت. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القدس.

• بيتُ الماء *Béit-ul-Mâ* [٢] (دافنه Daphne) : قرية في سورية، في ولاية حلب، لواء أنطاكية، تبعد عن مدينة أنطاقية* ساعتين. كانت فيما مضى ضيعة مشهورة والسبب في ذلك أسطورة الحورية دَفنِه [٣] وعبادة أبولون [٤] الذي كان له فيها معبد رائع.

١– هي بيت لحم،تقع على خط العرض ٣١,٤٣ والطول ٣٥,١٢. قديماً : افراته Ephrata ، اسم قديم لمدينة بيت لحم [59].

٢– عُرفت المدينة قديماً باسم دافنه كما ذكر المؤلف، وكانت من الشهرة والأهمية بمكان لدرجة أن كان يطلق للدلالة على مدينة انطاكية أحياناً اسم أبيدافنه Epidaphné، أي [المدينة التي] قرب دفنه. كانت تقع على مسافة ٩كم جنوب انطاكية. لم يبق من آثارها تقريباً أي شيء، وهي اليوم متنزه لأهل أنطاكية كما كانت من زمان [37].

قديماً : دافنه Daphne، اسم أسطوري، وضاحية في أنطاكية (في سورية) [47].

٣– Daphné؛ هي بنت إله النهر التِسالي بينيوس. هَامَ بها أبولون ولاحقها حتى كاد أن ينالها، فاستحالت بمعونة الآلهة شجرة غار، فجدل منها أبولون إكليلاً وأصبحت شجرته المفضلة المخصصة له. ويقال أن شاباً يدعى لوسيبوس قد أحبها فضلاً عن أبولون، ولأجل أن يحظى بقربها تنكر في زي فتاة، فوسوس أبولون الحسود إلى دفنة ورفيقاتها أن يتعرين ويسبحن؛ ففعلن. وافتضح أمر لوسيبوس حتى كاد أن يقتل لولا أن حمته الآلهة، وفي أثناء هذا الارتباك كاد أبولون أن يظفر بدفنة التي استحالت في اللحظة الأخيرة شجرة غار.

٤– انظر مادة : بوغجه أطاسي.

• بيت جِبرين *Béit-Djibrîn* [١] (ألوثروبولس Eleutheropolis، Bethogabris) : بلدة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء القدس، بين هذه الأخيرة* وغزة*. ذكر المؤرخ أوسابيوس القيصري [٢] المدينةَ كمركز لمقاطعة كبيرة ومقر مطرانية. بعد أن دمرها المسلمون سنة ٧٩٦م عادت وانبثقت. أقام فيها الصليبيون في القرن الثاني عشر حُصناً وكنيسة. سنة ١١٨٧م وقعت مجدداً في يد المسلمين. استعادها ثانية ريتشارد قلب الأسد [٣]. دمرها الظاهر بيبرس [٤] بعد ذلك بخمسين سنة. يرى السائح فيها اليوم آثاراً هامة.

• بَيتُور التَّحتَه *Béitoûr-el-Tehta* [٥] (Bethoron inférieur) : قرية في فلسطين، على الطريق بين يافا* والقدس*، عبر اللد*. وتبعد عن هذه الأخيرة حوالي خمس ساعات. هي مدينة أفرايم [٦] الكهنوتية، إلى جانب أرض سبط بنيامين.

١– معنى الاسم : بيت الجبارين. ذكرها ياقوت في معجمه، قال : «بيت جبرين، لغة في جبريل (...) وكانت فيه قلعة حصينة خرّبها صلاح الدين لما استنقذ بيت المقدس من الإفرنج، وبين بيت جبرين وعسقلان واد يزعمون أنه وادي النملة التي خاطبت سليمان بن داوود» ا.هـ. تقع على خط العرض ٣١,٣٦ والطول ٣٤,٥٤ [37]. قديماً : الوثروبولس Eletheropolis، مدينة في فلسطين [52].

٢– انظر مادة : الرام.

٣– انظر مادة : أسقلان.

٤– انظر مادة : انطاقية.

٥– هي بيت ثول وبيت أور، وبَتنوبل Betnoble عند الصليبيين. كانت تقع بين مدينتي رام الله وعمواس. دمرها اليهود سنة ١٩٤٨ وأقاموا عليها مستوطنة بيت أور [9 و37].

٦– أفرايم، كلمة عبرية معناها : "الثمار المضاعفة" ؛ اسم سبط من أسباط بني إسرائيل، هم نسل أفرايم بن يوسف. والمنطقة التي عينت لأفرايم كانت تقع في القسم الأوسط من فلسطين الغربية ويحدها من الشمال مَنسى، ومن الجنوب بنيامين ودان، ومن الشرق نهر الأردن، ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط [2].

• بَيتُور الفوقة *Béitoûr-el-Faûka* [١] (Bethoron supérieur) : قرية في فلسطين، على الطريق بين يافا* والقدس*، عبر اللد* . تبعد عن هذه الأخيرة ست ساعات، وساعة عن بيتور التحته* . اشتهرت المدينة بانتصار بني إسرائيل على الأموريين [٢]، وبانتصار يهوذا المكابي [٣] على السوريين .

• بَيتوش *Béitousch* : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء رِواندز .

• بير السَّبع *Bur-es-Sébêé* [٤] . هي في الكتاب المقدس : بيرشيبا Bersçéba : محطة

١– انظر المادة السابقة .

٢– انظر مادة : الجيب .

٣– المكابيون؛ عائلة يهودية عاشت في القدس في القرن الثاني ولعبت دوراً هاماً في حماية الديانة اليهودية في وجه الغزو اليوناني . ويعود أصل التسمَية إلى الابن الثالث لمتاثياس أول من حارب من أجل الحرية الدينية لدى اضطهاد ملك سورية أنطيوخس الرابع أبيفانوس لليهود . ربما كان اسم المكابي تحوير لاسم مغّابي أو مجّابي Maggabi الذي يعني بالآرامية : "الضارب بالمطرقة"، والذي ينطبق بالتالي على يهوذا المدافع عن اليهود . مع ذلك، فالأصح ربما هو أن أصل الاسم : مَكَبَ (م.ك.ب) ويعني : "اختار" ؛ وعليه، فيهوذا هو من اختاره الرب لتلك المهمة .

عندما قدّم أنطيوخس أبيفانوس (حوالي سنة ١٧٥–حوالي سنة ١٦٤) قرباناً للإله زوس على مذبحٍ في الهيكل في القدس وحاول بشتى الطرق فرض الديانة اليونانية على اليهود، قامت الثورة إذ رفض الكاهن متاثياس (حوالي سنة ١٦٨) أن يقدّم القربان الوثني وقتل يهودياً منافقاً مهاوداً لليونانيين . وتجمَّع حوله وحول أولاده العديد من اليهود . مات متاثياس سنة ١٦٦ وخَلَفَه ابنه يهودا المكابي . اظهر هذا الأخير موهبة عسكرية، إذ استطاع في وقت قصير استرداد القدس من الجنرالات السوريين . وطهّر الهيكل وأعاد الديانة اليهودية حوالي سنة ١٦٤ . لكن يهوذا أراد حرية اليهود الدينية والسياسية أيضاً، فتحالف مع رومة التي كانت تبحث عن أي منافس لأثينة في الشرق . غير أنه قُتل حوالي سنة ١٦١ وخلفه أخوه يوناثاس [69] .

٤– أو : بِئر سَبْع، تعني بالعبرية : "بئر السبعة" أو "بئر القَسَم"، دعيت هكذا بسبب إعطاء سيدنا إبراهيم سبع نعاج لأبيمالك الملك شهادة على حفره إياها [2 و37] . تقع على خط العرض ٣١,١٤ والطول ٣٤,٤٧ في جنوب فلسطين .

في الجزيرة العربية، على الطريق بين الخليل وسيناء، على مسافة أربع عشرة ساعة من مدينة الخليل* . والمدينة موقع مشهور لارتباطه بقصص الأنبياء إبراهيم وإسحاق ويعقوب عليهم السلام (سفر التكوين، ٢١ و٢٢ و٢٧) . منها هبط يعقوب مع بَنيه إلى مصر (سفر التكوين، ٤٦) . وكانت تمثل حدود أرض الميعاد. صار للرومان فيها حامية منذ عهد القديس جيروم [١] . ثم أصبحت مدينة كهنوتية.

- بَيرِاميج *Béiramidj*[٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خداوندِكار، لواء بيغا. بُنيت فوق تلة على ضفاف نهر مندرس چايي (Simoïs)* .
- بيروت *Béyrout*[٣] (مستوطنة بيروت لجوليا أوغسطس Beritho, Berytus, Colonia Julia Augusta Berytus) : مدينة في سورية، على البحر الأبيض المتوسط. مركز ولاية ولواء صيدا. تقوم فوق لسان بحري مثلث الشكل قاعدته تستند إلى سفح جبل لبنان* . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية أنطاكية. سنة ١٤٠ قبل الميلاد دمرها تريفانُس[٤] الذي اغتصب عرش سورية في عهد ديمتريوس

١– Saint Jérôme، وباللاتينية : هِيِيرونيموس Hieronymus؛ أب وعالم باللاهوت (حوالي ٣٤٧–٤٢٠) . درس دراسة كلاسيكية في رومة، انسحب للعيش في بيت لحم حيث أسس عدة أديرة. أهم أعماله كانت ترجمة الإنجيل إلى اللاتينية مع مراجعة نقدية وشروحات. ترجم تاريخ أوسابيوس.

٢– تكتب حالياً : Bayramiç، وتقع على خط العرض ٣٩,٤٨ والطول ٢٦,٣٧ .

٣– هي عاصمة لبنان. تقع على خط العرض ٣٣,٥٣ والطول ٣٥,٣٠. قديماً : بيريتوس Berytus، مدينة في فينيقية [60] .

٤– هو ديودوت تريفانس Diodote Tryphon، ملك سورية (توفي في أفامية حوالي سنة ١٣٩ق.م) . قاتلَ مع الإسكندر بالا Alexandre Balas ضد ديمتريوس الأول سوتر (المنقذ) . بعد وفاة بالا (سنة ١٤٥ق.م) أعلَنَ عن أنطيوخس السادس ديونيسوس ابن بالا، ملكاً، وصار هو الوصي على الملك. ثم ما لبث أن قَتَلَه (سنة ١٤٢ق.م)، واغتصب العرش تحت اسم تريفانس. كان رجلاً بغيضاً، هزمه أنطيوخس السابع (سنة ١٣٩ق.م) . فرّ منه إلى أفامية عبر

نيكاتور[١] . استولى عليها في عهد الرومان القائد أغريبا[٢] ، وتمتعت منذئذ بحقوق المدينة الرومانية . سنة ١١١٠م احتلها الصليبيون، ثم استعادها المسلمون سنة ١١٨٧م . ظلت بيروت لفترة طويلة تحت إدارة أمراء لبنان . ثم بقيت لبضعة

بيروت – حيث أحرقها – ثم دورا (الطنطورة) قرب عكا، ثم طرطوس بحراً، فحماه . وقد ذكر المطران يوسف الدبس في كتابه «من تاريخ سورية الدنيوي والديني»، ٣ / ٢٣٠، التالي :

"ولكن أين كانت بيروت التي أحرقها تريفون ؟ فالمعوّل عليه بالإجماع إلى الآن أنها كانت حيث هي الآن وأن المدينة في أيام السلوقيين كانت في موقعها نفسه في أيام الرومان . على أن الاكتشافات التي يعنى بها الدكتور روفيه الإفرنسي في ما وراء نهر الغدير، أدته إلى العثور على آثار قديمة فينيقية ومسكوكات كُتب عليها ما يشعر بأن المدينة القديمة كانت هناك وأنها كانت تسمى أيضاً : لاذقية كنعان ؛ وقد وجد أيضاً هناك مدافن فينيقية وآنية خزفية عليها أحرف فينيقية . وما بَرِحَ مُجداً في التنقيب هناك عَلّه يتوصل إلى إثبات رأيه بأن بيروت القديمة كانت في المحل المذكور . على أن ما نراه أن ما كُشف عنه حتى الآن غير كافٍ لإثبات ما يخالف رأي الأقدمين . ونعلم من جهة أخرى أن لاذقية كنعان كان إسماً عند الأقدمين للمحل المعروف الآن بأم العواميد على مقربة من الطنطورا على ما يؤخذ من بعض النقوش التي عثر عليها رنان هناك وذكرها في كتابه الموسوم ببعثة فينيقي" ا.هـ.

١– هو ديمتريوس الثاني نيكاتور ("المنتصر") (حوالي ١٤٤–حوالي ١٢٥ق.م) ابن ديمتريوس الأول سوتر . ملك سورية (١٤٥–١٣٨ و ١٢٩–١٢٥) . استعاد سورية من بالا Balas وتزوج امرأته . لكنه اضطر لمحاربة تريفانس، القائد العسكري عند الإسكندر بالا سابقاً الذي أجْلس على العرش ابنَ هذا الأخير، أنطيوخس السادس . هزمه البرثيون وأسروه لمدة عشر سنوات، ثم أطلقوه لسوء حظ أخيه أنطيوخس السابع الذي كان أصبح سيد سورية، لكنه قتل على أيدي البرثيين، فعاد نيكاتور ملكاً . هزمه الإسكندر الثاني زابيناس Zabinas قرب دمشق الذي كان يدّعي أنه ابن الإسكندر بالا أيضاً .

٢– هو ماركوس فيبسانيوس أغريبا Marcus Vipsanius Agrippa، قائد عسكري ورجل سياسة روماني (حوالي ٦٣–حوالي ١٢ق.م) . كان صديق أغسطس الحميم ومستشاره . زوجه أغسطس ابنته جوليا ليضمن خلافته له وتبنى ولديهما كايوس ولوكيوس . نظّم شبكة الطرق في بلاد الغال، وقام بأعمال لِجَرِ المياه .

سنوات في يد محمد علي[1] باشا مصر. ثم أُعيدت إلى السلطان [العثماني] مع بقية سورية سنة ١٨٤٠م بعد تدخل الجيش الأوربي.

• بِيرِه *Byré*[2] (بيروث Biroth): قرية في فلسطين، على الطريق بين القدس*

١- محمد علي (مقدونية ١٧٦٩- مصر ١٨٤٩م)؛ نائب الملك في مصر ومؤسس أسرة محمد علي التي حكمت مصر حتى سنة ١٩٥٢م. قِلةٌ هم الرجال الذين تم تأليههم في تاريخ مصر المعاصر سوى محمد علي. كان يُنظر أحياناً إلى انفصال محمد علي عن الجيوش العثمانية وتحديه لسلطتهم - ضمن منظور القرن العشرين - على أنه بذرة القومية المصرية، لذلك عظّمه الأدباء المصريون كبطل وطني. في الوقت نفسه، استحق في أوربة لقب نصيرٍ متنور للتقدم والتحديث بسبب رغبته في إنشاء جيش حديث وقاعدة اقتصادية قوية. كان للقبه «مؤسس مصر الحديثة» وقع السحر على عقول الشرقيين والغربيين على السواء. لكن ما محمد علي بعيداً عن الأساطير سوى ضابط عثماني سيطر بفضل مواهبه وطموحه وتصميمه وبصيرته على الحكم في مصر لما يزيد على أربعين سنة ثم خلفاؤه من بعده حتى سنة ١٩٥٢. من الناحية الثقافية، ظلّ رجلاً عثمانياً يتكلم التركية ويرى العالم كما يراه أي عثماني في القرن التاسع عشر. فهو لم يتكلم العربية أو الفرنسية أو الإنكليزية، لكنه اتخذ من مصر محل إقامته ومقر حكمه ومركز اهتمامه واستثمر فيها كل طاقاته.

سعى محمد علي إلى أن يقيم في مصر دولة نموذجية حديثة على أساسين اثنين ثابتين هما: التجنيد والتعليم المعاصر. فهو كان يدرك أن ضعف الدولة الإسلامية مرده إلى تخلفها وعجزها العسكري وأن عدوان فرنسا وبريطانيا على مصر لا بد أن يتكرر فيها أو في غيرها من بلاد الدولة العثمانية، وأن السبيل الوحيد لإخراج الدولة من ذلك المصير الذي يتهددها هو إصلاح الأداة العسكرية بما يتطلبه ذلك من العمل على سد فجوة التخلف الحضاري.

مع ذلك، ففي سبيل أن يصنع من مصر قوة عظمى في المنطقة أدخل جيشه وضباطه في نفق حربي لم يجدوا الراحة فيه منذ حملته على الوهابيين في الجزيرة العربية (١٨١١-١٨١٩) ثم حملاته في سورية واليونان والسودان، عدا عن الجبهات الداخلية. لكن العسكريين لم يكونوا القطاع الوحيد من الشعب الذي عانى، إذ تحولت قطاعات واسعة من المجتمع والاقتصاد وقوداً لآلة الوالي الحربية. وكان التجنيد وَبالاً كبيراً على الفلاحين لدرجة استلزم إكراههم غصباً على ذلك [69].

٢- تقع شرق مدينة رام الله، تكادان تشكلان مدينة واحدة، على خط العرض ٣١,٥٤ والطول ٣٥,١٣ [37].

ونابلس* . يعيش فيها ألف إنسان . آثار قديمة وصليبية . هي إحدى المدن الكنعانية التي احتلها الجبعونيون [١] ، والتي نَجَتْ من انتقام العبرانيين (سفر يشوع، ١٠) .

• بيرة الفرات : انظر بيره جك .

• بِيرَه جِك *Byredjik* [٢] (بيرثا Birtha) : مدينة في تركية الآسيوية، مركز قائمقامية لواء الرقة، في ولاية حلب، على نهر الفرات* .

• بيسان *Béissan* [٣] (سكيثوبولس Scythopolis، بثسان Bethsan) : قرية في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء نابلُس وجنين: تقوم على قمة وادي الأردن . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القدس . كانت بيسان مدينة كنعانية لم يستطع الإسرائيليون فتحها (القضاة ، ١ : ٢٧) . عُلِّق على أسوارها جسدُ شاؤول [٤] (صموئيل الأول، ٣١ : ١٠) صار اسمها بعد السبي سكيثوبولس، وأصبحت رئيسة إئتلاف المدن العشرة [٥] ومقر أبرشية . ولد فيها بازيليد وسيريل من آباء الكنيسة .

١– نسبة إلى قرية جبعون قديماً والجيب حديثاً، انظر مادة : الجيب .

٢– بيرة جك = بيرة الفرات ؛ وهي بيره جك دائماً . تقع شمال الحدود التركية السورية، على خط العرض ٣٧,٠٢ والطول ٣٧,٥٨ .

٣– كانت تعرف قديماً باسم بيت شان أو بيت شعن، وتعني بالعبرية : "بيت السكون" ، وموقع المدينة القديمة يعرف اليوم باسم تل الحصن الذي اكتشفت فيه الكثير من الآثار اليونانية والمصرية والبابلية والآشورية والفلسطية والمسيحية .

تقع على خط العرض ٣٢,٣٠ والطول ٣٥,٣٠ شرق مدينة جنين، وقد كتبت في طبعات الأطلس الفرنسية والإنكليزية باسمها العبري : Bet She'an . قديماً : سكيثوبولس Scythopolis، مدينة في فلسطين [45 و52] .

٤– شاول؛ اسم عبري معناه: "سُئل (من الله)" ، وهو شاول ابن قيس، من سبط بنيامين وأول ملوك بني إسرائيل . والذين علقوه على الأسوار هم الفلسطيون، وكانوا وثنيين يعبدون عشتروت .

٥– انظر مادة : أم قيس .

• بيطين *Béitin*[١] (بيت إيل Bethel) : قرية في فلسطين، على الطريق بين القدس* و نابلس*. آثار جميلة. تعود بيت إيل إلى عصور مغرقة في التاريخ. أول اسم عُرفت به كان لَوْز، وذلك في الوقت الذي كان سيدنا إبراهيم عليه السلام يرعى غنمه فيها. ورد اسمها مراراً في الإنجيل. أقام فيها يعقوب مذبحاً للإله يهوه. وفيها عقد القضاة [٢] كثيراً من اجتماعاتهم. كانت المدينة من نصيب سبط إفرايم[٣]، ثم حكمها -بعد السبي- سبطُ بنيامين. تم تحصينها في عهد المكابيين[٤]. ظلت موجودة حتى عصر الرومان.

• بيغا *Bigha* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، ولاية خُداوندِكار. على نهر قوجه چايي*.

• بيغاديج *Bighadidj*[٦] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قره سي، على نهر صُوصغُرلغي چايي*.

١-بيطين وبيتين، تقع شمال شرق مدينة البيرة. اسمها العبري، بيت إيل، يعني: "بيت الله". ولوز هو شجر اللوز، معروف. ورد في «قاموس الكتاب المقدس»، مادة : لوز، أنها غير بيت إيل وأنها تقع إلى غربها.

٢- القضاة العبرانيون هم المذكورون في سفر القضاة وفي سفر صموئيل الأول. كانوا حكاماً ذوي سلطة مطلقة وقواداً للعسكر. وقد حكموا من موت يشوع إلى أيام صموئيل النبي (أعمال الرسل : ١٣ : ٢٠).

٣- انظر مادة : بيتور التحته.

٤- انظر مادة : بيتور الفوقا.

٥- تقع على خط العرض ٤٠,١٣ والطول ٢٧,١٤ . والنهر الذي يمر فيها ليس قوجه چايي كما ذكر المؤلف؛ بل هو نهر چان چايي. وهو يحمل هذا الاسم قبل أن يدخل المدينة، ثم يلتقي بعد خروجه منها نهرَ قوجة جايي ليشكلا سويةً نهرَ بيغا چايي. انظر مادة: قوچه چايي.

٦- بيغاديج = بوغادج ؛ وهي إلى الآن بيغاديج. تقع على خط العرض ٣٩,٢٣ والطول ٢٨,٠٨ . واسم النهر المار فيها الحالي سيماو چايي Simav Çayi.

• بيكار باشي *Bounar-Baschi* [1] (إيليوم فِتوس Ilium Vetus) طروادة Troie : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء بيغا. تقع فوق هضبة، قريباً من منابع نهر سكاماندر (بيكار باشي صويي)* . أسس طروادةَ تروس [2] نحو سنة ١٤٦٢ قبل الميلاد. تم تحصينها في عهد لاوميدون [3] سنة ١٣٤٧ قبل

١– بيكار باش = بِكار باشي ؛ ظلّ الاعتقاد بأن بيكار باشي تقوم مكان مدينة طروادة ذائعة الصيت مسيطراً حتى سنة ١٨٧١م وتحديداً في ١١ تشرين أول ١٨٧١، عندما بدأ شليمان Schliemann عالم الآثار الألماني تنقيباته في الموقع، وبعد ستة أشهر من وفاة مؤلف هذا الكتاب (٣ نيسان ١٨٧١م). والحقيقة التي اكتشفها شليمان هي أن موقع طروادة هو تل حصارلك حالياً، شمال بيكارباشي ؛ وهو ما أثبتته فيما بعد البعثات الأثرية التي سارت على خطاه. قديماً: إيليوم فِتوس Ilium Vetus أي: إيليوم القديمة [70].

٢– تروس Tros؛ هو حفيد داردانوس وابن أريختونيوس وأستيوشة. كان تروس أحد مؤسسي مدينة طروادة التي سميت باسمه. أصبح فيما بعد ملكاً على مقاطعتها. تزوج كاليرورويه بنت إله النهر إسكاماندر، فولدت له كليوباترة وأبناءً ثلاثة هم : إيلوس وأساراكوس وغانيميد. قدّم ولده الأخير هذا إلى الإله زوس مقابل حصوله على جوادين مقدسين.

٣– لاوميدون Laomédon ؛ هو ابن إيلوس، تولى عرش طروادة بعد أبيه وبنى أسوارها ومرفأها الحصين بمعونة الإلهين أبولون وبوزيدون بعد أن وعدهما بأن يقدم لهما كل ما تلده قطعانه خلال عام كامل. لكنه حنث بوعده، فانتقما منه بأن أرسل أبولون وباءً على المدينة، وسلّط عليها بوزيدون وحشاً بحرياً، فعاث فساداً في حقولها وأغرقها بمياه البحر. استشار لاوميدون الوحيَ، فنصحه بأن يقدم ابنته هزيونة قرباناً للوحش حتى يرضى بوزيدون. وشرع في التنفيذ، فأوثق ابنته إلى صخرة على الشاطئ وتركها ليفترسها الوحش. وشاءت الأقدار أن يمر بالمنطقة هرقل وصديقه تيلامون، فخلص الفتاة وعرض على أبيها أن يقتل له الوحش لقاء الحصانين الأبيضين الخالدين اللذين كانا أسرع من الريح وهما هدية زوس، فقبل لاوميدون. وقتل هرقل الوحش. لكن لاميدون نكث بوعده كعادته، فخرج هرقل من طروادة مغضباً وعاد بجيش هاجم به المدينة ودمرها وقتل لاوميدون وجميع أبنائه ما عدا بريام الذي أجلسه على العرش وهزيونه التي قدمها إلى صديقه تيلامون.

الميلاد. أخذها هرقل [١] وقتل ملكها لاوميدون ثم نصَّب على عرشها

---

١ – هرقل وهرقِلس Heraclès ؛ بطل وإله يوناني وأشهر بطل أسطوري إذ حققت له حياته المليئة بالمغامرات والآلام الخلودَ. اسمه الحقيقي آلسيد Alcide، "القوي". أما اسمه هرقلس ويعني: "مجد هيرا" (هيرا كليوس)، فأطلقه عليه أبولون تنبؤاً منه بالمصاعب التي ستزجه فيها هذه الإلهة. هو ابن زوس والسمان Alcmène، أشرف نساء الأرض. وقد تقدم إليها زوس تحت صورة زوجها الغائب. ولفرحة زوس الكبيرة بمعاشرته لألسمان، أعلن أن مَلِكَ مدينَتَي تيرينث Tirynthe وميسينيس Mycènes سيكون من نسله. أثار فعل زوس وقراره غيرة زوجته هيرا وغضبها، فطلبت من ابنتها إلهة الولادة أن تُؤخِّر ولادة هرقل وتُقدِّم ولادة أورستيه Eurysthée، ابن عمه. ثم أرسلت بثعبانين إلى البطل الوليد في مهده، فقتلهما بسهولة. لما بلغ هرقل الثامنة عشر قتل أسداً في منطقة جبال سيثرون كان يفتك بقطعان الملك ثيسبوس الذي جعله أثناء إقامته في أرضه ينام مع بناته الخمسين، فولدن له ٥٠ طفلاً. ثم وقف هرقل مع أهالي ثيبية ضد الملك أورخوميد وتزوج في المقابل بميغارا ابنة ملك ثيبية، كريون، فولدت له ٤ أو ٨ أولاد. لكن نجاحات هرقل وسعادته التي لم ترق لهيرا لم تدم طويلاً إذ أصابته هذه الأخيرة بنوبة من الجنون قتل أثناءها زوجته وأولاده. ومضى إلى ثيسبيوس ليتطهر من جريمته، فوجهته العرافة للذهاب إلى أورستيه والدخول في خدمته. فرض عليه أورستيه اثني عشر عملاً عظيماً أنجزها في اثني عشر عاماً :

١ً– قتل أسد نيميه الرهيب، ثم ارتدى جلده الذي لا تنفذ فيه السهام.
٢ً– قتل الوحش المائي ذي التسعة رؤوس الذي أرعب منطقة ليرن، وخضّب سهامه بدمائه.
٣ً– قبض على الخنزير البري في إيريمانت. وخلال هذه الرحلة قتل هرقل خطأً الصنطورين الطيبين شيرون وفولوس.
٤ً– اصطاد الوعل السحري في منطقة سيرينيا. وكانت قرونه من الذهب وأظلافه من النحاس، وقد جرحه هرقل بسهمه وحمله حياً.
٥ً– قضى على الطيور آكلة البشر في بحيرة استنفال بمساعدة الإلهة أثينا التي قدمت له الصنوج التي أخاف بقرعها الطيور وتمكن من قتلها بسهامه.
٦ً– نظف حظائر الملك أوجياس الذي وعده بعُشر قطعانه مقابل ذلك، بأن حول إليها مجرى نهري ألفيوس وبينيوس. لكن الملك نكث بعهده، فقتله هرقل.
٧ً– قبض على ثور كريت الأبيض الذي رفض مينوس تقريبه إلى بوزيدون، فأهاجه الإله وسلطه على الجزيرة، فدمر محصولاتها.

٨ً- قبض على خيول الملك ديوميد في تراقيا التي كانت تتغذى بلحوم البشر. وقد ألقى إليها هرقل جثة صاحبها ديوميد.

٩ً- حصل على نطاق هيبوليت ملكة الأمازونيات، ورغم حسن استقبالها لهرقل إلا أنه قتلها للحصول على النطاق الثمين. وفي أثناء عودته أنقذ هزيونة ابنة لاوميدون ملك طروادة من الوحش البحري الذي كاد أن يفترسها. ولّما لم يعطه والدها الجوادين اللذين وعده بهما، قرر البطل الانتقام من طروادة.

١٠ً- قتل جيريون المارد الذي كان يسكن في أقصى الغرب عند حدود العالم واستولى على قطعانه. وقد اجتاز هرقل مضيق جبل طارق وأقام هناك عمودين تذكاراً لرحلته، وعندما أزعجته الحرارة الشديدة هدد هيليوس إله الشمس بسهامه، فقدم له مركباً ذهبياً وصل به إلى مقر جيريون.

١١ً- حصل على التفاحات الذهبيات من حدائق الهسبيريدات، إما بمساعدة أطلس إذ حمل السماء نيابةً عنه، أو لوحده حيث قتل العملاق حارس التفاحات.

١٢ً- أخيراً اختطف الكلب سيربير المخيف ا لذي يحرس عالم الظلمات من الجحيم، بمساعدة هرمس وأثينة. ثم أعاده من حيث أتى به.

ولما أنجز هرقل أفاعيله الاثنتي عشرة مضى إلى طيبة، فأعطى ميغارا زوجته الأولى إلى يولاوس، ثم دخل في مباراة بالسهام مع الملك أوريثوس الذي وعده بأن يزوجه ابنته إذا فاز عليه. وقد فاز فعلاً ولكن الملك لم ينجز وعده، فغضب هرقل وقتل إيفيتوس ابن الملك. ولأجل أن يتطهر من هذه الجريمة أصبح عبداً عند أومفال ملكة ليدية التي كلفته بأعمال النساء. وبعد أن تحرر من عبودية أومفال مضى إلى طروادة، فقتل ملكها لاوميدون. ثم قدم معونة لآلهة الأولمب في حربهم ضد الجبابرة، وقتل الملك أوجياس الذي رفض أن يعطيه أجرته، وقتل الملك نيليوس الذي أبى أن يطهره من جرائمه، وقاد حملة على إسبارطة إلى غير ذلك من الأعمال المجيدة. ثم مضى إلى كاليدونية وتزوج ديجانير. وهناك ارتكب جريمة دون إرادته مرة أخرى، فحكم عليه بالنفي مع زوجته، وفي الطريق اختطفها الصانطور نيسوس، فجرحه هرقل جرحاً مميتاً. لكنه وأثناء احتضاره قدم إلى زوجة هرقل قطرات من دمه المسموم زاعماً أنها شراب الحب. وعندما قتل هرقل الملك أوريثوس وجميع أبنائه، وأخذ ابنته التي كان قد وعده بها مكافأةً على فوزه في مباراة الرمي، خشيت ديجانير أن يحبها، فبعثت إليه بثوبٍ مضمخٍ بذلك الشراب، فلما لبسه تمزق لحمه وعانى حروقاً مبرحة. ويقال ان هذه الآلام جعلته يلقي نفسه في محرقة بناها على جبل إيتا. ويقال أن زوس أعاده إلى الحياة، ثم رفعه إلى الأولمب ومنحه الألوهية والخلود.

بريام[1] (سنة ١٣١٤ ق.م). وقصة حروب طروادة معروفة للجميع.

• بيكار باشي صويي *Bounar-Baschi-Souyou*[2] (هو عند هوميروس: نهر سكاماندر Scamandre): نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]. ينبع على بعد ١٥٠٠ م جنوب قرية بيكارباشي*، في منطقة جبلية. ويصب في نهر مندرس صو*. انظر رحلة السيد شوازول غوفييه[3] الرائعة إلى اليونان.

• بيكار حصاري: انظر پيكار حصاري.

• بيلان *Béilan*[4]: بلدة في تركية الآسيوية، في سورية الشمالية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية حلب، على بعد ثلاث ساعات من الإسكندرونة*.

١- بريام Priam؛ هو ابن لاوميدون ملك طروادة واسمه الأصلي بودارسيس، أي: "خفيف القدمين". عندما اجتاح هرقل مدينته قتل لاوميدون وأبناءه لأنهم منعوه من الزواج بأختهم هزيونة وحافظ على حياة بودارسيس سجيناً، فاشترته أخته وأنقذته. ولذلك سمي بريام أي: "الإنسان المباع". تزوج أريسبه ثم هيكوب وأصبح آخر ملوك طروادة. وقد ولدت له ذرية كثيرة منها ابناه هكتور وباريس وبنتاه كاساندر وكريوزا. وفي شبابه ناصر الفريجيين على الأمازونيات. أثناء الحروب الطروادية كان شيخاً لا يقوى على خوض المعارك، فاكتفى بترؤس المجالس بينما أرسل ابنه هكتور ليقود العمليات الحربية. وتصفه الإلياذة في موقف مؤثر حين تسلل إلى معسكر آخيل وأخذ يتوسل إليه أن يسلمه جثة ابنه هكتور ليقيم له الشعائر الجنائزية. التجأ بريام إلى داخل قصره مع زوجته هيكوب ولزم هيكل الإله زوس عندما اقتحم الإغريق طروادة. لكن زوس لم يُفِدْه شيئاً، فذبحه نيبتوليم.

٢- النهر يسير بخطٍ متوازٍ غرب مندرس صو إلى أن يصب فيه شمالاً. قديماً: سكامندر Scamander، نهر في سهل طروادة [55 و45].

٣- Choiseul-Gouffier، الكونت، دبلوماسي وعالم آثار فرنسي (١٧٥٢-١٨١٧م). قام سنة ١٧٧٦م برحلة إلى اليونان ونشر كتابه: «رحلة وصفية إلى بلاد اليونان» (١٧٨٢م)، ظهر الجزء الأخير منه في العام ١٨٢٤. عضو مشارك في أكاديمية الكتابات القديمة (١٧٨٤م) وعضو في الأكاديمية الفرنسية (١٧٨٤م). عُيِّن في العام نفسه سفيراً في إستانبول وظل يشغل هذه الوظيفة حتى عام ١٧٩٢م.

٤- تكتب حالياً: Belen، وتقع على خط العرض ٣٦,٣٢ والطول ٣٦,١٠، جنوب مدينة إسكندرونة.

• بيلِه جِك *Bilédjik*[1] (أغريليوم Agrilium) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه وسلطان أونو.

• بُيوك أطَه *Bouyouk-Adâ* [2] (برينكيبو Prinkipo) : هي جزيرة الأمير، في بحر مرمرة. وهي أحق الجزر بهذا الاسم. يحكى أن بنات الأمراء اللواتي كن يرغبن في الترهب والبقاء عذراوات، كُنّ يلجأن إلى دير فيها ويحبسن فيه أنفسهن. إليها نفى الأمبراطورُ نيسيفور [3] الملكةَ إيرين [4]، فبنت فيها ديراً.

١- تقع شرق مدينة بروسة، على خط العرض ٤٠,٠٩ والطول ٢٩,٥٩.

٢- تقع على خط العرض ٤٠,٥٢ والطول ٢٩,٠٧، ويعني اسمها : الجزيرة الكبيرة. ويطلق اسم جزر الأمراء على مجموعة الجزر الواقعة جنوب غرب مدينة إستانبول (أهمها خمس جزر). انظر مادة : قزل أطه لر.

٣- هو نيسيفور الأول Nicephore I، وباللاتينية : نيكِفوروس Nikephoros (توفي سنة ٨١١م)، أمبراطور بيزنطي (٨٠٢-٨١١م). كان ناظر المالية عند الأمبراطورة إيرين، واستلم الحكم بفضل ثورة قامت في القصر الأمبراطوري. كان معتدلاً دينياً. قام بإصلاحات مالية هامة جداً (إصلاح العديد من الضرائب، خطة إصلاحية تهدف إلى إلغاء إعفاء الكهنة من الضريبة. . .). أعاد تنظيم الجيش. استعاد السيطرة البيزنطية على شبه جزيرة البلقان. وهو في المصادر العربية نقفور، وكانت بينه وبين المسلمين حروب وقصته مع هارون الرشيد معروفة ولا بأس من إيراد نص ابن الأثير، ٦ / ١٨٥، حول ما حدث :

« فلما استوثقت الروم لنقفور كتب إلى الرشيد : من نقفور ملك الروم إلى هارون ملك العرب، أمّا بعد، فإنّ الملكة التي كانت قبل أقامتْك مقام الرُّخّ، وأقامت نفسها مقام البَيْدَق، فحملتْ إليكَ من أموالها ما كنتَ حقيقاً بحمل أضعافها إليها، لكنّ ذلك ضعف النّساء، وحمقهنّ، فإذا قرأتَ كتابي هذا، فارددْ ما حصل لك من أموالها، وافتدِ نفسكَ بما تقع به المصادرة لك، وإلاّ فالسيف بيننا وبينك.

فلمّا قرأ الرشيد الكتاب استفزّه الغضب، حتى لم يقدر أحد أن ينظر إليه دون أن يخاطبه، وتفرّق جلساؤه، فدعا بدواة، وكتب على ظهر الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم، من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم؛ قد قرأتُ كتابك يا ابن الكافرة، والجواب ما تراه دون ما تسمعه، والسلام. ثمّ سار من يومه حتى نزل على هِرَقلة، ففتح وغنم وأحرق وخرّب، فسأله نقفور المصالحة على خراجٍ يحمله كلّ سنة، فأجابه إلى ذلك ».

مات سريعاً أثناء حملة كبيرة قادها ضد البلغار. انظر التعليق التالي.

٥- أو : إيرينا Irène، أمبراطورة بيزنطية وقديسة عند الكنيسة الأرثوذكسية. زوجة

• بيوك بَچيق [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سالونيك. بالقرب من بحيرة پجيق (Bolbe)*.

• بيوك چَكمِجه *Bouyouk-Tschekmédjé*[٢]. Ponte Grande : بلدة في تركية الأوربية، إلى الغرب من القسطنطينية، على بحر مرمرة، على ضفة ما يشبه البحيرة الشاطئية، في ولاية أدرنة، لواء سِلِوري. تضم حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

• بيوك دَربَند *Bouyouk-Derbend*[٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء أدرنة وقِرق كليسا، على أحد روافد نهر الطُونجَه.

الأمبراطور ليون الرابع. صارت بعد وفاته الوصية على ابنهما قسطنطين السادس. أوصلت تاراسيوس أحد أنصارها إلى بطركية القسطنطينية ودعت لعقد مجمع كنسي بهدف إعادة السماح بعبادة صورالمسيح والقديسين والأيقونات التي سبق أن تم تحريمها رسمياً سنة ٧٣٠م، ففشلت للمرة الأولى سنة ٧٨٦م ثم نجحت في العام التالي في عقد مجمع نيقية الثاني الذي أعاد عبادة الأيقونات. أطاحت بابنها عن العرش وأمرت بسبل عينيه سنة ٧٩٧م. حكمت خلال خمس سنوات تحت اسم أمبراطور وليس أمبراطورة. حاولت إعادة الاتحاد بين أمبراطورية المشرق والمغرب، فكان لها اتصالات مع شارلمان ومشروع زواج معه أفشلته بطانَتُها. كانت حاكمة فاشلة على الصعيد السياسي الخارجي. دفعت الجزية لهارون الرشيد وتركت السلاف يدخلون الأمبراطورية حتى وصلوا اليونان. سنة ٨٠٢م تآمر عليها كبار الضباط وأعلنوا نيسيفور أمبراطوراً عليهم وتم نفيها إلى جزيرة الأمراء كما مر أعلاه ثم إلى جزيرة لسبوس.

١- تكتب أيضاً: بيوك بشيك، كانت تقع على الطرف الغربي للبحيرة. وكان يقابلها بلدة كوجق بجيق*.

٢- بيوك جكمجه = جكمجهء كِبِر ؛ والأول هو اسمها اليوم. تقع على خط العرض ٤١,٠١ والطول ٢٨,٣٤ . انظر ما يقابلها في مادة : كوچق جكمجه.

٣- كانت تقع جنوب غرب مدينة أدرنة [12].

• بيوك درِه *Bouyouk-Déré* [١] (باثيرياكس Bathyryax، باثيكولبوس Bahtycolpos) : قرية على البوسفور، على الضفة الأوربية، غير بعيد عن البحر الأسود.

• بيوك قَينارجِه *Bouyouk-Kaïnardjé* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سِلستِرة.

• بيوك ليمان *Bouyouk-Limân* [٢] : حسب المؤرخ دنيس البيزنطي [٣]، هذا هو ميناء الإفسيين القديم[٤]، وذلك لكثرة السفن الأفسية التي كانت ترسو فيه. وهو أول مرفأ على الساحل الأوربي تلتقيه السفن الداخلة إلى البوسفور قادمة من البحر الأسود. تشاهد هناك قرية صغيرة ومجموعة من المدافع سبكها سنة ١٧٧٣ م المهندس الفرنسي توت[٥].

١– بيوك دره، أي: "الغدير الكبير". قرية بالقرب من إستانبول، هي الآن من أحياء إستانبول. إليها ينسب واد بقربها مشهور بظرافة موقعه الطبيعي، مطل على مضيق البوسفور (أو أن اسمها يعزى إليه)، واسمها القديم: باتير باقس، أي: "الغدير بعيد القاع"، وكذلك مغاروما، أي: "الغدير العميق".

٢– بيوك ليمان، أي: "الميناء الكبير"، من أحواض صيد السمك على مضيق البوسفور.

٣– Denys de Byzance، وباليونانية: ديونوسيوس Dionusios، شاعر يوناني (القرن الثاني قبل الميلاد). نظم قصيدة تعليمية Navigation sur le littoral du Bosphore [إبحار حول شاطئ البوسفور]، وصلنا منها بعض المقاطع.

٤– نسبة إلى أفسوس، انظر مادة: أياثلوغ.

٥– هو فرانسوا، بارون توت François, baron de Tott، جنرال فرنسي، ابن نبيل هنغاري لاجئ عمل مترجماً لدى السفير الفرنسي في إستانبول (١٧٥٧–١٧٦٣م). ثم قنصلاً في القرم عند التتار. أعاد تنظيم الجيش التركي، وحصّن مضائق الدردنيل (١٧٧٣–١٧٧٥م). عين سنة ١٧٧٦م مفتشاً في أساكل المشرق [**والأساكل** جمع إسكَلَة، أو الصَقّالة. والكلمة عن اللاتينية: **Scala**، بمعنى: **السُلَّم**. أما عند البحارة، فمعنى الكلمة هو: "المكان الذي يُنزل فيه سلم السفينة للرسو". ومن هنا أطلق اصطلاح أساكل الشرق Les Echelles du

• بيوك مَندِرِس صُو *Bouyouk-Mendérés-Sou*[1] (مياندر Méandre) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من بحيرة حويران*[2]، على مسير فرسخ شرق جنوب شرق مدينة دينار[3]، في ولاية قره مان، لواء حميد . ويصب في الأرخبيل على مسافة تسعة فراسخ من خليج قوش أطه سي*، أو خليج أصقلانوه* .

Levant منذ نهاية القرن السابع عشر الميلادي على البلاد التي سمح الباب العالي للتجار المسيحيين (من جنويين وفرنسيين وبنادقة) أن يقيموا فيها ويعملوا بالتجارة (نظام الامتيازات الأجنبية). فكانت هناك أساكل المشرق في شرق المتوسط وأساكل البربر في شمال إفريقية. وتضم الأولى إلى جانب موانئ الأمبراطورية العثمانية من القسطنطينية إلى إزمير، فالإسكندرية، عدة مدن في الداخل : القاهرة، حلب، دمشق، وكذلك الجزر وشبه الجزر اليونانية. ومن الأساكل الأفريقية : طرابلس، تونس، عنابة، الجزائر، أغادير... الخ. كانت حياة أو موت الأمير المانح لتلك الامتيازات عاملاً أساسياً يتحكم في عدد الأساكل وتنوعها ودوامها أو زوالها. وكذلك تضارب المصالح الأجنبية. وقد ورد في « محيط المحيط » لبطرس البستاني : "الإسكَلَة والصَّقالَة؛ (إيطاليانية) : الميناء في بحر الروم أو ما يتوصل به إلى البرج. أساكل وصقائل"ا.هـ]. ثم عمل مارشالاً، ثم هاجر إلى هنغاريا (١٧٩٠م). كتب Mémoires sur les turcs et les tartares [مذكراتي عن الترك والتتار] الذي يعد مصدراً هاماً عن تاريخ تركية.

١- يطلق على النهر باليونانية اسم : مايانذروس Maeandros، ومعناه : "المتعرج". طوله ٤٥٠كم. ويقع على خط العرض ٣٧,٢٧ والطول ٢٧,١١. ومندرس اسم لثلاث أنهار في الأناضول غالباً ما تتقدمها لاحقة : بيوك ("الكبير")، وكوجك ("الصغير")، وأسكي ("القديم"). وهي في العصور القديمة على التتالي : مايندروس، وكابيستروس، وسكامندروس. وقد خَلَطَ المؤلف بين مصب بيوك مندرس وأسكي مندرس. انظر مادة : مندرس صويي.

٢- تكتب : Hoïran وHoyran، وهي القسم الأعلى من بحيرة أكردر (انظر المادة)، وتقع على خط العرض ٣٨,١٢ والطول ٣٠,٥٠.

٣- تقع على خط العرض ٣٨,٠٤ والطول ٣٠,١٠.

حرف الباء

• پاپازكويي *Papaz-Kieuyi*[1] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء أدرنة وقِرق كِلِيسا، على أحد روافد نهر الطونجَه*.

• پاپازلي *Papazlu*[2] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء فِلِبَة، على أحد روافد نهر مريج*.

• پاتموس : بطموس.

• پارْغَه *Parghha*[3] : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة إِپيرُس، في ولاية ولواء يانِيَه، على الساحل الألباني. مقابل جزيرة باكسوس[4]. بُنيت فوق منحدر صخري، تعلوها قلعة صغيرة شُيدت سنة ١٥٧٥م بهدف مقاومة السلطان بايزيد[5]. فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة. حكمها البنادقة حتى سنة ١٧٩٧م.

١– كانت تقع شمال مدينة أدرنة [12].

٢– كانت تقع شرق مدينة فلبه [12].

٣– تقع حالياً في اليونان، Parga، على خط العرض ٣٩,١٧ والطول ٢٠,٢٣.

٤– حالياً: باكسوي Paxoi، جزيرة يونانية صغيرة جداً، على الساحل الغربي، خط العرض ٣٩,١٢ والطول ٢٠,١٢.

٥– يبدو أن هناك خطأ إما في تاريخ البناء أو في اسم السلطان :

أ– إن كان الاسم صحيحاً، فهو على الأرجح بايزيد الثاني ابن محمد الفاتح، إذ أنه بَعَثَ سنة ٨٩٧هـ/١٤٩٢م "بعمارةٍ [أسطول] إلى أساكل بلاد الأرناؤوط". وبارغة من هذه البلاد.

ب– إن كان التاريخ صحيحاً (١٥٧٥م/٩٨٣هـ)، فهو العام الفاصل بين وفاة السلطان سليم الثاني (٩٣٠هـ/١٥٢٥ – ٩٨٢هـ/١٥٧٤م) واستلام مراد خان الثالث (٩٥٣هـ/١٥٤٦م – ١٠٠٣هـ/١٥٩٤م) وكان قد نشبت حرب بين السلطان سليم الثاني واتحاد مشيخة

• بازار جديد : انظر بازاركاه.

• بازارجِق *Pazardjik* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خداوندِكار، على أحد روافد بورسق جايي*.

• بازاركاه *Pazarguia* [٢]. بازاريا Pazaria : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء وولاية سالونيك.

• بازاركويي *Pazar-Kieuyi* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خداوندِكار، لواء قوجَه إيلي، على بحيرة إزنيق كولي*.

• بازاركويي *Pazar-Kieuyi* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس.

• باسين سفلا : انظر مجنكرد.

• باسين عليا : انظر حس قلعة.

• باشا طاغي *Pascha-Daghi* : جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، على مسافة أربعة فراسخ شمال الطرف الشمالي لبحيرة طوز گولي* الكبيرة في ولاية قره مان.

البندقية مع البابا وملك إسبانية سنة ٩٧٩هـ/ ١٥٧١م في مياه خليج الكورنت غرب اليونان، فلعل القلعة بنيت ضمن سياق تلك الحرب. وهو الأرجح، والله أعلم.

١– كانت تقع على بعد ٢ كم من مدينة بوزاويوك [12 و13].

٢– بازاركاه = بازارجديد؛ إنما وجدت في [12] مدينة اسمها: بازاره سي، تقع شرق مدينة تسالونيك.

٣– كانت تقع شمال البحيرة [12].

٤– هي اليوم بازار Pazar فقط، تقع غرب مدينة توكاد، على خط العرض ٤٠,١٧ والطول ٣٦,١٨.

• پاشا ليماني *Pascha-Limani*[١] : جزيرة في بحر مرمرة، تتبع لواء أَردِك، في ولاية خداوندِكار.

• پالو *Palo*[٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء مَعدِن، على نهر مراد چايي*.

• پالِئوپوغُوبيه *Paléopoghoula*. پاليوپوياني Paléopoyani : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء أَركري قَصْرِي ودلونيه.

• پامبوق قلعه سي *Pambouk-Kaléssi*[٣] (هييرابولس Hierapolis) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، قريباً من نهر بيوك مندرس چايي*، في ولاية آيدين، لواء دكزلي. كانت هييرابولس تشكل جزءاً من مقاطعة فريجيا [٤]. واشتهرت في العصور القديمة بسبب مياهها المعدنية. فيها ولد أبيقتيتوس [٥].

• پاولي بولي *Paoulii-Bolou* : بلدة في تركية الأسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي، على أحد روافد فِلياس چايي*.

• پِترَه *Pétra* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لوء أدرنة وقرق كليسا.

١– تقع غرب شبه جزيرة أردك، على خط العرض ٤٠,٢٨ والطول ٢٧,٣٧.

٢– تقع شمال مدينة ديار بكر، على خط العرض ٣٨,٤٢ والطول ٣٩,٥٧.

٣– عرفت أيضاً باسم: بموق قلعه، كانت تقع شمال مدينة دكزلي [12]. في الإنجيل: هييرابولس Hierapolis (أي: المدينة المقدسة)، مدينة في فريجية (كولوسي، ٤ :١٣). لا تزال أطلال المدينة القديمة قائمة حتى اليوم.

٤– انظر مادة: أنقرة.

٥– Epictête، وباليونانية: Epiktêtos؛ فيلسوف رواقي (حوالي ٥٠–بين ١٢٥ و١٣٠م). نملك القليل من المعلومات الصحيحة عن حياته. كان عبداً ثم أعتقه نيرون. حَضَرَ دروساً للفيلسوف الرواقي موسونيوس روفُس. عاش فقيراً.

• بِتريج *Pétritsch* [١] . بترووِيتش Petrowitch : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سالونيك، لوءاء سِيروز، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه، وهو أحد روافد نهر قره صو* (Strymon) .

• پتكرك : انظر پرتكرك .

• پچين : انظر پكين .

• پچين *Pétschîn* [٢] (ميلاسا Mylasa) : بلدة في تركية الأسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء منتَشِه .

• پَرَمِتيا *Paramytia* [٣] : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة إِپيرُس، في ولاية ولواء يانيه، على السفوح الجنوبية للجبال التي تحيط بنهر أشيرون Achéron شمالاً . يسكنها حوالي ٤٠٠٠ نسمة .

• پَراوادي *Prawadi* [٤] (ربما كانت مارسيانوبولس القديمة ? Marcianopolis) : مدينة في تركية الأوربية، في بلغارية، في ولاية سِلِسترة، لواء شُمنى، على نهر سِريسِن دِرِه Sérissén-Déré، عند مدخل سلسلة البلقان الغربي .

١– تقع اليوم في بلغارية، على الحدود اليونانية، خط العرض ٢٤ ر٤١ والطول ١٣ ر٢٣ . وتكتب : Petriç .

٢– بچين = ميلاس؛ استعادت المدينة اليوم إسمها القديم، فهي ميلاس؛ تقع على خط العرض ٣٧,١٩ والطول ٢٧,٤٧ . وميلاسا Mylasa، مدينة في كارية Karia [45] .

٣– برامثيا = آيدونات ؛ تقع حالياً في اليونان، على خط العرض ٣٩,٢٨ والطول ٢٠,٣٠، وتكتب : باراميثيا Paramithia .

٤– تقع حالياً في بلغارية، على خط العرض ٤٣,١١ والطول ٢٧,٢٦، وتكتب : بروفجيا Provadija . قديماً : مارسيانوبولس Marcianopolis، مدينة في منطقة موسية Moesia السفلى [81 و52] .

• پراوِشتَه *Prawischta* [١] . برافيستا Pravista : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية سالونيك، لواء درامَه، على سفح جبل پِلاوطاغ Pilawadaghi، أو جبل پانجيه Pangée [حالياً: بانجيو Pangeo] . وتبعد عن مدينة قَواله* ثلاث ساعات شمالاً . فيها ٣٠٠٠ نسمة تقريباً .

• پَرتكرِك *Pertagrék* [٢] : بلدة في تركية الأسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء چِلدر، على نهر چُورُك صو* .

• پرِزْرِين *Prizrén* [٣] . بريزرندي Prizréndi : مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، مركز لواء پرزرين وبرشتنه، في ولاية أُسكوب، عند سفح جبل شارطاغ . وتمتد على ضفتي نهر بِستريتزا Bistritza . يقطنها حوالي ٢٦٠٠٠ نسمة . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية .

• پرِزنيك *Priznik* [٤] . Brznik : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صوفية، على نهر اللوم Lom .

١– كانت تقع غرب مدينة قواله [12] . لا تزال آثار القلعة موجودة لليوم [53] .

٢– پرتكرك = پتكرك ؛ كانت تقع على الطريق بين مدينتي إسبر Ispir وأرتوين Artvin [12] .

٣– تقع حالياً في إقليم كوسوفو، على خط العرض ٤٢,١٢ والطول ٢٠,٤٤، شمال جبل شار الذي يعرف اليوم باسم شار بلانينا Şar Planina وتقع أعلى قمة فيه (٢٧٤٧م) في جمهورية مقدونية .

٤– تقع غرب مدينة صوفية، في بلغارية حالياً، على خط العرض ٤٢,٤٤ والطول ٢٢,٥٤ . وقوله أنها على نهر اللوم فيه نظر؛ ربما أراد على أحد روافد اللوم وفي هذا أيضاً نظر، فنهر اللوم يقع بعيداً إلى الشمال .

• پرِسْبَه *Présba* : مدينة في تركية الأوربية، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه، في ولاية روم ايلي، لواء مُناستير [١] . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• پرستازي *Péristasi*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء كليبولي، على بحر مرمرة.

• پرِشتِنَه *Prischtina* [٢] : مدينة في تركية الأوربية، مركز لواءٍ اتحد مع لواء پرزرين، في ولاية أُسكوب. فيها حوالي ٣٠٠٠ بيت.

• پَرلِپِه *Perlépé* [٣] . Prilip (Heraclea Pelagoniae) : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية روم إيلي، لواء مُناستير. تقوم وسط سهل، في منتصف وادٍ، ويسقيها نهر قاندي أوقاندري صو. فيها حوالي ٧٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• پرناز : انظر طالمن.

• پرِه بوي *Préboï* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء البوسنة، على نهر الليم Lim.

١- لم أعثر على المدينة، أما البحيرة، فتتقاسمها ثلاثة بلاد اليوم : اليونان وألبانية ويوغسلافية (كوسوفو) ؛ والواقع أن هناك بحيرتان تحملان الاسم نفسه متوضعتان فوق بعضهما البعض: برسبة الكبيرة Megali Prespa وهي المعنية هنا، و برسبة الصغيرة Mikri Prespa التي تقع في معظمها في اليونان.

٢- هي حالياً عاصمة إقليم كوسوفو، في يوغسلافية السابقة، على خط العرض ٤٢,٣٩ والطول ٢١,١٠ .

٣- تقع حالياً في جمهورية مقدونية، على خط العرض ٤١,٢٠ والطول ٢١,٣٣ . وتكتب: Prilep . قديماً : هراقلية بِلاغونيا Heraclea Pelagoniae، مدينة هرقل التي في منطقة بِلاغونية (المنطقة الشمالية من مقدونية).

٤- تقع حالياً في صربية، على الحدود مع البوسنة، على خط العرض ٤٣,٣٥ والطول ١٩,٣١ . وتكتب: Priboj.

• پرِه پول *Prépol* [١] . بربوليه Prépolyé : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء يكي پازار. شُيدت على ارتفاع ١٢٥٦ قدم، عند زاوية التقاء المسيل حصارجق مع نهر الليم. فيها حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

• پرِه سلاو *Préslaw* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء طولجَى، على نهر الدانوب*.

• پرِه مِدي *Prémédi* [٣] : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة إبيرس، في ولاية يانية، لواء بِرات وأولونيه. على الضفة اليسرى لنهر ويوسا (Aeas ، Aous) [٤] . فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

• پرِه وزَه *Prévéza* [٥] : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة إبيرس، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية يانيه. عند مدخل خليج نارته، وعلى مسافة ساعة من آثار مدينة نيكوبولس Nicopolis القديمة. فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة.

١– تقع حالياً في صربية، على الحدود مع الجبل الأسود، على خط العرض ٤٣,٢٣ والطول ١٩,٣٩ . وتكتب : بريبوليه Prijepolje.

٢– تكتب اليوم: Praslav وPreslav. تقع جنوب مدينة شمنى، في بلغارية، على خط العرض ٤٣,١٠ والطول ٢٦,٢٥ . ورد في [30]، الصفحة ٣٦٩ أنها هي نفسها إسكي إستانبول التي أوردها صاحب كتابنا مادةً منفصلةً بذاتها. علماً أنه يتطابق في [12] موقع المدينتين إلى درجة كبيرة.

٣– تقع حالياً في البانية، على خط العرض ٤٠,١٤ والطول ٢٠,٢١ . وتكتب حالياً : بِرمت Përmet.

٤– انظر مادة : استاريا.

٥– تقع حالياً في اليونان، وتكتب دائماً : Préveza، على خط العرض ٣٨,٥٧ والطول ٢٠,٤٤ . وأطلال نيكوبوليس التي ذكرها تقع إلى شمال الشرق منها.

• پريدُور *Pridôr* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في كرواتية التركية، مركز ناحية في لواء بَهكِه، في ولاية البوسنة، على نهر السانا Sanna عند التقائه بنهر غومبينيتزا Gombinitza .

• پسقوپي *Piskopi* [٢] (كورياس Curias، كوريوم Curium) . أبيسكوبي Episkopi : مدينة في جزيرة قبرص، على الساحل الجنوبي الغربي .

• پكين *Pékin* [٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء إشقودره، على نهر إشقومبي* .

• پَلاص *Palâss* [٤] : بلدة في تركية الأسيوية [الأناضول]، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه، في ولاية أضنه، لواء مِرعَش .

• پلاص گولي *Palâss-Gueulu* : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أضنة، لواء مِرعَش . يبلغ محيطها فرسخان .

• پلاصجق : انظر بلاط .

• پلاطَنو *Platano* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء تِرحاله .

١- كانت تكتب كذلك : بري يه دور، وتكتب حالياً : Prijdor، وهي في جمهورية البوسنة والهرسك، على خط العرض ٤٤,٥٩ والطول ١٦,٤٣ .

٢- هي حالياً : أبيسكوبي Episkopi، تقع على خط العرض ٣٤,٤٠ والطول ٣٢,٥٤ .

٣- پكين = پچين؛ تقع حالياً في البانية، على خط العرض ٤١,٠٣ والطول ١٩,٤٥ . وتكتب : Péqin .

٤- پلاس = بلاص؛ وجدتُ مدينة تحمل هذا الاسم في ولاية سيواس، بين هذه الأخيرة ومدينة قيصري وعلى يسارها بحيرة توزلا [53] . وهي طبعاً بعيدة عن أضنه أو مرعش، كما لم أجد ذكر للبحيرة [12] . علماً أنه توجد قرية اليوم جنوب حلب تحمل اسم : بلاس .

• پلاو *Pilaw* [1]. بلاوا Plawa : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء إشقودره، في ولاية روم إيلي، على الضفة الشمالية الشرقية للبحيرة التي تحمل الاسم نفسه وعلى نهر الليم Lim.

• پلاونه *Pilawna* [2]. بلِفنا Plévna : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء ويدين. يقطنها حوالي ١٥٠٠٠ نسمة.

• پلَه *Péla* [3]. بييلا Byéla : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء طُورنوي، في ولاية سِلسترة، على نهر اليانتره[4].

• پَنجشَنبه *Perschenbéh* [5] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء ويرانِشهر.

• پَندك *Pandik* [6] (بانتيخيوم Pantichium) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قوجه إيلي، على بحر مرمرة، بين مدينتي قاضي كويي* وإزميد*.

١- تقع حالياً في جمهورية الجبل الأسود، على خط العرض ٤٢,٣٦ والطول ١٩,٥٦.

٢- تقع حالياً في بلغارية، وتكتب: بلفن Pelven، على خط العرض ٤٣,٢٥ والطول ٢٤,٣٧.

٣- تقع حالياً في بلغارية، وتكتب: بيالا Byala و Biala، على خط العرض ٤٣,٢٨ والطول ٢٥,٤٤. وهناك مدينة أخري في بلغارية تحمل الاسم نفسه: Byala و Bēla تقع على ساحل البحر الأسود.

٤- Yantra أو Jantra، من روافد الدانوب، طوله ١٥٠ كم، ينبع في البلقان.

٥- پنجشنبه = يدي ديوان ؛ هي اليوم: برشمبه Perşembe، تقع بين مدينتي بارطين ودورك.

٦- تكاد تصبح اليوم من ضواحي إستانبول، على الطريق إلى إزميد.

• پِنِك *Pénék*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء چِلدر.

• پُوپُو *Popow* : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك.

• پُوچِتَل *Potschitel*[٢]. بوشتيل Poschitel : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك. على نهر نارَنتا.

• پُودغوريچه *Podghoritscha*[٣] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء إشقودره. على نهر رِبْنتزا Ribntza [أو: رِبنتشَه Ribnica]، وهو من روافد نهر موراتشه Moratscha [حالياً: Morača]. فيها حوالي ١٥٠٠ بيت.

• پُورتاريه *Portaria* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء تِرحاله.

• پورسَك چايي *Poursak-Tschayi*[٤] (ثيمبرس Thymbres) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد روافد نهر سَقارية*. يخرج من الطرف الشمالي لجبل مراد طاغ.

• پولادخانه : انظر بولادخانه.

• پُوليئرو *Polyéro*[٥]. بوليغيرو Polyghiro : بلدة في تركية الأوربية، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية ولواء سالونيك.

١- تقع غرب مدينة قارس.

٢- تقع حالياً في جمهورية البوسنة، جنوب مدينة موستار. وتكتب : Poctelj [60].

٣- تقع حالياً في جمهورية الجبل الأسود،وتكتب: Podgoriçe، اطلق عليها لبعض الوقت اسم تيتوغراد. على خط العرض ٤٢,٢٦ والطول ١٩,١٤.

٤- كُتب أيضاً : بورساق، وهو اليوم : بورسوق Porsuk. قديماً : ثيمبرس Thymbres، نهر في منطقة بيثنية [47].

٥- كُتبت أيضاً : بوليپروز Poliyiros، وهو اسمها الحالي، تقع على خط العرض ٤٠,٢٣ والطول ٢٣,٢٧، في اليونان.

• پونيقا *Pounika*: هي فينيقية[١].

• پَياس *Payâss* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أضنة، لواء عُزير. على خليج الإسكندرون*، وتبعد عن هذه المدينة الأخيرة مسافة ثلاث ساعات.

• پيرا *Pira* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانية، لواء ترحالة.

• پِيران *Péiran*: بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء كركوك، على أحد روافد دجله*.

• پيكار حِصاري *Punâr-Hissari* [٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء أدرنه وقِرْق كَلِيسا، على أحد روافد نهر أركِنِه*. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

١– ليس هناك منطقة اسمها فينيقية، بل شريط ساحلي فينيقي يمتد من جنوب جبل الكرمل حتى قيليقية، في تركية. والفينيقيون شعب سامي يمتون بالصلة إلى الآراميين وبخاصة الكنعانيين. جاؤوا من الجزيرة العربية ربما عبر بلاد الرافدين وشمال سورية. من أهم مدنهم أوغاريت (اليوم رأس شمرة) وصور وصيدا وبيبلوس (جبيل). كانوا شعباً مفتوحاً على تأثيرات متعددة. كانوا أنشط التجار في البحر المتوسط وأسسوا المستوطنات على ضفتيه. أظهرت الحفريات الأثرية في أوغاريت وجود كتابة أبجدية منذ القرن الرابع عشر قبل الميلاد ووثائق دبلوماسية وقضائية، وبخاصة وجود ديانة وأساطير فريدة.

٢– پياس = بياس ؛ تقع شمال مدينة الإسكندرونة، على خط العرض ٣٦,٤٧ والطول ٣٦,١٠.

٣– تكتب حالياً : بينار حصار Pinarhisar ؛ وتقع شرق أدرنه على خط العرض ٤١,٣٧ والطول ٢٧,٣٠.



باب التاء

- تاتار پازاري *Tatar-Pazari*[١] (بسّابارا Bessapara) : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة تراقية، في ولاية أدرنه، لواء فِلِبه، على نهر مريج* . فيها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة .

- تاتوان *Tadwan*[٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء وان، على بحيرة وان* .

- تاجِر *Tadjir* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة، على أحد روافد نهر سقارية* .

- تاجِرلو *Tadjirlou*[٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء عُزير، في ولاية أضنة .

- تازِه خُورماتي *Tâzé-Khourmati*[٤] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء كركوك .

١– عرفت أيضاً باسم : تاتار بازارچق، واسمها الحالي : بازارچق Pazardzik، وهي في بلغارية؛ على خط العرض ٤٢,١٢ والطول ٢٤,٢٠ . قديماً : بسّاربارا Bessarpara، مدينة في تراقية [62] .

٢– تاتوان = طاضوان = گوار Guvar؛ وهي إلى اليوم تطوان؛ تقع على خط العرض ٣٨,٣٠ والطول ٤٢,١٦ ، على الطرف الغربي للبحيرة .

٣– تاجرلو وتاجرلي، لم أجدها .

٤– تقع جنوب كركوك، وتكتب أيضاً : طوزخورماتو، وهو اسمها اليوم . على خط العرض ٣٤,٥٣ والطول ٤٤,٣٨ .

• تِبنين *Tébnîn* [1] : مدينة في سورية، مركز لواء بلاد بِشارة [2]، في ولاية صيدا.

• تِپه *Tépé* [3] (هيبايبا Hypaepa) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على سفح جبل بوزطاغ*، على مسافة ثلاث ساعات من أوده مِش*. آثار جميلة.

• تپه لن : انظر دپه دلن.

• تِدرِك صو *Tédérek-Sou* : نهر في تركية الآسيوية. يصب في البحر الأبيض المتوسط، على مسافة أربعة فراسخ جنوب شرق مدينة علائيه*.

• تدمر *Tadmor* [4] (بالميرا Palmyra) : بلدة في سورية، في ولاية دمشق، لواء حمص، عند سفح سلسلة من الهضاب الجيرية الممتدة من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية دمشق. البلدة غنية بالآثار الرائعة. ليس بوسعنا تحديد تاريخ إنشاء تدمر. مع ذلك يذكر لنا الإنجيل (سفر الملوك الأول، ٩ : ١٨ وأخبار الأيام الثاني، ٧ : ٤) أن سيدنا سليمان هو من بناها [5].

١– تقع في جنوب لبنان، على خط العرض ٣٣,١٢، والطول ٣٥,٢٥.

٢– بلاد بِشارة ؛ منطقة في شمالي فلسطين وجنوب لبنان. استقلت مدةً تحت حكم الشيخ ظاهر العمر ١٧٥٠–١٧٧٥م [5].

٣– تپه = دپه؛ كانت تقع شمال مدينة أوده مش، على مسافة ٣ ساعات منها [13 والخريطة 9]. قديماً : هيبايبا Hypaepa، مدينة في ليدية [56].

٤– هي عروس البادية السورية، تقع على خط العرض ٣٤,٣٣ والطول ٣٨,١٧.

٥– انظر حول سيدنا سليمان مادة : الجيب. وبناها بمعنى : حصّنها ؛ وفي هذا القول شك. فنص التوراة يقول : "فبنى سليمان جازر وبيت حورون السفلى وبعلة وتامار". وعليه فمدينة تدمر ليست مدينة سليمان للأسباب التالية :

أ– الظاهر أن هناك خطأ في قراءة كلمة تامار على أنها تدمر، علماً أن اسم هذه الأخيرة قد ورد في وثيقتين آشوريتين للملك تَغلث فَلاسَر الأول (١١١٢–١٠٧٤ق.م) ؛ أي قبل عهد سيدنا سليمان.

يقول يوسيفوس[١] في « تاريخه » أن ذلك الأمير "بنى فيها أسواراً قوية ليضبطها وأنه سماها تدمر، ...الخ"، مما يدعو لافتراض أن المدينة كانت موجودة قبل عصر سيدنا سليمان. خلال مايزيد عن ألف سنة، لم يرد أي ذكر لتدمر في التاريخ. وأول من تكلم عنها كان أبيان[٢] الذي أخبرنا أن مارك أنطوان [٣] زحف عليها. حافظت هذه المدينة الشهيرة على استقلالها تحت حكم الأباطرة الرومان

ب- المدن الثلاث الأولى تقع جميعها في محيط أورشليم القدس، فلماذا نقفز في تأويل النص من فلسطين إلى الصحراء السورية.

ت- كان هناك مدينة اسمها تامار تقع على الضفة الجنوبية الغربية للبحر الميت، أي جنوب شرق مدينة الخليل والقدس، وهي المعنية في التوراة غالباً. انظر [37].

١- انظر مادة: أرسوف.

٢- Appien، وباليونانية: أبيانوس Appianos (بداية القرن الثاني الميلادي)؛ مؤرخ يوناني. ولد في الإسكندرية. درس القانون واستقر في رومة. نجح في أن يصبح صديق الأمبراطور أدريانوس وأنطونينس الأمين وماركوس أورليوس. شغل عدة مناصب في البلاط الأمبراطوري. لما كان عليماً بأجهزة الإدارة الأمبراطورية وخبيراً بعائلة الأنطونيين وبسياستهم، ومطّلعاً على المحفوظات الأمبراطورية؛ كتب - بعد تقاعده - « التاريخ الروماني » في ٢٤ مجلداً ضاع منها ١٤.

٣- هو ماركوس آنيوس فيروس Marcus Annius Verus؛ ثم ماركوس أورليوس أنطونينس Marcus Aurelius Antoninus؛ أمبراطور وفيلسوف روماني (١٢١-١٨٠م). تبناه الأمبراطور أنطونينس وزوّجه ابنته فوستينا. أصبح قيصراً سنة ١٣٩ ثم أمبراطوراً سنة ١٦٢م. أشرك أخاه من أبيه في الحكم. عزز السلطة الأمبراطورية. رغم النزعة الإنسانية في "فلسفته"، إلا أنه لم يحم المسيحيين كما لم يضطهدهم، إنما لم يغير من القوانين الجائرة عليهم.

رغم كونه مسالماً وذو ميول اقتصادية، إلا أنه أمضى - مضطراً - عمره في حروب مظفرة لا سيما في المشرق وعلى ضفاف نهر الدانوب. مات بالطاعون في فيينا أثناء حملة ضد الجرمان. كتب "الأفكار" في آخر حياته. في عهده اجتاحت الكوارثُ الطبيعية الأمبراطوريةَ: فيضان دجلة (سنة ١٦١)، زلزال سيزيك Cyzique (في تركية) (سنة ١٦٥) ولا سيما الطاعون الرهيب الذي أحضرته الجيوش الرومانية معها من حربها في الشرق. وقد غزا تدمرَ بهدف السلب والغنيمة إلا أن سكانها - وهي لم تكن محصنة بعد - هربوا بأموالهم إلى الضفة الأخرى من الفرات، فعاد بخفي حنين [69].

الأوائل، ثم حولها أدريان [١] مستعمرةً رومانيةً أطلق عليها اسم أدريانوبولس Adrianopolis وجمّلها بالعديد من المباني. منح الأمبراطورُ غاليان[٢] المواطنَ التدمري أوذَيناثوس[٣] لقبَ أغسطس Auguste مكافأةً له عن الخدمات التي أداها للرومان في حربهم ضد شابور [٤] ملك فارس (سنة ٢٦٠م). ثم أثارت أرملته زنوبيا [٥]، ملكة تدمر المشهورة والتي اعتلت العرش بعد وفاة زوجها، أثارت رومة

١- انظر مادة : أدرنة.

٢- هو بوبليوس ليسينيوس أغناطيوس غالينيوس Publius Licinius Egnatius Gallienus (حوالي ٢١٨-٢٦٨م). أمبراطور روماني (٢٥٣-٢٦٨). ابن ڤاليريانوس، حكم مشاركة مع أبيه ثم بمفرده بعد وفاته. وضع حداً لاضطهاد المسيحيين. أعاد تنظيم الجيش وحكم فقط إيطالية إذ أعلن ثلاثون من ضباطه أنفسهم أباطرة في الأقاليم. قتله جنوده في ميلانو أثناء محاولته قمع ثورة هناك.

٣- هو أذينة Odena ملك تدمر وزوج زنوبيا (توفي سنة ٢٦٧ في حمص). أصله عربي من الأنباط. نال استقلاله في عهد ڤاليريانوس وحارب أولاً إلى جانب ملك فارس شابور الأول ضد سورية الرومانية (٢٥٦م)، ثم كلفه الأمبراطور غالينيوس بالدفاع عن الشرق الروماني، فأجبره على إعطائه لقب أمبراطور. خلفته زوجته [69].

٤- انظر مادة : أنطاقية.

٥- زنوبيا والزباء، وباللاتينية: سبتيميا باثزبائي Septimia Bathzabbai (توفيت سنة ٢٧٤م)؛ ملكة تدمر (٢٦٦/ ٢٦٧-٢٧٢م). ملكةٌ طموحةٌ، ربما كانت السبب في قتل زوجها الملك أذينة وابنهما البكر. لمّا كان ابنهما الثاني وهبُ اللاتِ صغيراً جداً على الحكم، استلمت زنوبيا السلطة. استغلت الفوضى في العالم الروماني، فدفعت بجيوشها إلى الأناضول حتى البوسفور. وغرباً بسطت تدمر سلطتها على بعض الموانئ المتوسطية، ووصلت حتى الجنوب الغربي عند دلتا النيل. اتخذت الملكة لقب سبتيميا زنوبيا أغسطسيا Septimia Zenobia Augustia. دفع هذا التحدي بالأمبراطور أورليانوس إلى إعداد حملة منذ سنة ٢٧٠م لتدمير تدمر على بكرة أبيها. فتم طرد جيوش زنوبيا من مصر وسورية، وهُزمت في أنطاكية، ثم استسلمت في تدمر سنة ٢٧٢م. وأُخذت الملكة أسيرة إلى رومة مكبلة بالأغلال. كانت رائعة الجمال وعلى ثقافة عالية. كانت تعرف اللغة المصرية ودرست الآداب اليونانية مع الفيلسوف لونجيوس Longin. أنهت حياتها قرب رومة كسيدة رومانية [69].

بانتصاراتها. بعد أن هُزمت في أنطاكية ثم في حمص، انتهت زنوبيا بأن وقعتْ بين يدي أورليان[١] على ضفاف نهر الفرات*، وساقها القائد المنتصر مكبلةً بقيودها وراء عربته. وقد دمّر أورليان جزءاً من تدمر وذبح أهلها جميعهم (سنة ٢٧٣م). نقرأ على لوح قديم كتابةً تقول أن ديوكليتيانوس[٢] أصلح بعض أبنيتها. ويخبرنا بروكوب[٣] أن جوستنيان[٤] أحاطها بالأسوار. ومنذ ذلك التاريخ، دخلت المدينة حيز النسيان تماماً حتى جاءت سنة ١٦٩١م عندما اكتشف رحالةٌ إنكليز، يقودهم أدلاء عرب، أطلالَها الرائعة التي يمكن زيارتها اليوم بكل سهولة بعد إجراء بعض الترتيبات مع البدو. سنة ١٧٥٣، زارها داوكنز Dawkins ووضع لها مخططات جميلة.

١- هو لوكيوس دوميتيوس أورليانوس Lucius Domitius Aurelianus (٢١٢-٢٧٥م) قائد عام لفرسان الأمبراطور كلوديوس الثاني. أعلنه الجيش أمبراطوراً بعد موت هذا الأخير. وضع نصب عينيه إعادة توحيد الأمبراطورية المنحلة منذ موت الأمبراطور سيفيروس الإسكندر. كان "مصلح العالم الروماني" وأراد أن يكون كذلك مصلح وباعث وحدة الأمبرطورية الأخلاقية، فأنشأ في رومة عبادة الشمس وبنى لها معبداً، ثم أعلن نفسه إلهاً Deus و"المنتصر"؛ ممثل الشمس بين البشر.

٢- هو كايوس أوريليوس فاليريانوس ديوكليتيانوس Caius Aurelius Valerianus Diocletianus (٢٤٥-حوالي ٣١٣م). أمبراطور روماني (٢٨٤-٣٠٥م)، من عائلة بسيطة، برز نجمه في عهد الأمبراطور بروبوس وأوريليانوس، وقد أعلنه جنوده أمبراطوراً بعد موت الأمبراطور نومريانوس. تقاسم العرش مع ماكسيميانوس، ففقد مجلس الشيوخ كل سلطته، ولم تعد رومة هي العاصمة إذ استقر ديوكليتيانوس، سيد الشرق، في نيقوميدية واستقر الآخر، سيد الغرب، في تريف (غرب ألمانية). حافظ العاهلان على وحدة الأمبراطورية، وكانا إلهين وخلفاء للآلهة على الأرض. حققا انتصارات كبيرة لرومة على كافة الحدود. وداخلياً قاما بإصلاحات ضريبية واقتصادية وإدارية. اضطهد ديوكليتيانوس المسيحيين اضطهاداً فظيعاً. سنة ٣٠٥ اعتزل الأمبراطوران وسلما العرش للأمبراطورين غاليريوس وكلوروس.

٣- Procope، وباليونانية: بروكوبيوس Prokopios؛ مؤرخ بيزنطي (ولد في فلسطين نهاية القرن الخامس الميلادي - القسطنطينية حوالي ٥٦٢م). عمل أمين سر ومؤرخاً عند جوستنيانوس، وصف في مؤلفاته الحياة المادية والاجتماعية والثقافية.

٤- انظر مادة: إزميد.

• تِرّانِه *Térrané*[١] (تِرِنوثيس Terenuthis) : بلدة في مصر السفلى، على الضفة اليسرى للنيل، على فرع رشيد.

• تراونيك *Trawnik*[٢] : مدينة محصّنة في تركية الأوربية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية البوسنة، على بعد ساعتين من سراييفو*. يمر فيها نهر لاشفا Laschava . فيها حوالي ٨٠٠٠ نسمة.

• ترجيل : انظر حضرو.

• تِرحاله *Tirhala*[٣] (تريكا Tricca). تريكالا Triccala : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، في اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، ولاية يانيه، على نهر أستوبوتو Astopoto، أحد روافد نهر سالامبريا Salambria . فيها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة. أسقفية يونانية تتبع بطركية لاريسا. قلعة قديمة. ذكر هوميروس[٤] مدينة تريكّا Tricca على أنها مدينة ماشاوون[٥]

١– تعرف حالياً باسم : كوم أبوبيللو، وتقع غرب مدينة منوف [31].

٢– تقع حالياً في جمهورية البوسنة، شمال غرب سراييفو، على خط العرض ٤٤,١٤ والطول ١٧,٤٠. تكتب : Travnik.

٣– عاد لها اليوم اسمها القديم: تريكّاله. تقع في اليونان، على خط العرض ٣٩,٣٤ والطول ٢١,٤٦. وقديماً : تريكّا Tricca، مدينة في تساليه [58].

٤ – هوميروس؛ شاعر أسطوري تنسب إليه الإلياذة والأوديسة، وهما أول عمل أدبي يوناني ضخم. معنى اسمه: "الأعمى" أو ربما "الرهينة". يحتمل انه ولد قريباً من إزمير، في تركية في القرن التاسع ق.م وتوفي في جزيرة إيوس.

٥– ماشاوون Machaon؛ هو ابن أسكولاب إله الطب. وكان ملكاً على تساليا. اشترك في الحروب الطروادية باعتباره أحد خطّاب هيلين. استخدم قدراته الطبية الفائقة التي تلقاها عن والده في معالجة الأبطال الجرحى ومنهم مينيلاوس وفيلوكتيت. وهو ممن دخلوا طروادة في جوف الحصان الخشبي. قتله أوريبيلوس ثم أُحرِق وحمل نسطور رماده المقدس ليدفن في معبد جيرينيا حيث عُبِدَ وقصده المرضى التماساً للشفاء.

وبـوداليريوس[١] ولدا أسكولاب[٢]. لم تلعب هذه المدينة أي دور في التاريخ، غير أن فيها معبد لأسكولاب له من الشهرة ما لمعبده في أبيدور[٣].

• تَرشان صُويي *Terschân-Souyou*[٤]: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد روافد نهر يِشيل إرماق*. يخرج من جهة بلدة حاجي كويي*، على بعد أربعة فراسخ من مدينة مَرزيفون*، في ولاية سيواس. ويصب أسفل مدينة أماسية* بقليل [شمال غرب].

• تَرغوفچَه *Terghoftscha*. ترغوويتزا Trgowitza: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء نيش.

• تَرغويشْتَه *Tergowischta*. ترغوشنه Trgouschna : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء يكي پازار.

• تِرقوس *Térkoss*[٥] (دركون Dercon) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء سِلِوري، على البحر الأسود. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

١- بوداليريوس Podalirios؛ هو ابن أسكولاب إله الطب وأخو ماشاوون الطبيب. وقد شهد الأخوان حرب طروادة على رأس فرقةٍ تساليةٍ ووظفا معرفتها الطبية في معالجة جرحى الأغريق طيلة الحرب. وبعد الفتح غادر بوداليريوس طروادة براً مع الكاهن كالشاس وبعض الأبطال الآخرين ووجهه الوحي أن يستقر في بلد تقع فيه السماء على الأرض. وبعد تفكير طويل مضى إلى كارية التي تحيط بها الجبال، فتبدو كأنها تلامس السماء وتزوج بنت ملكها.

٢- انظر مادة : استانكوي.

٣- Epidaure، وباليونانية : أبيدوروس Epidauros ؛ مدينة قديمة في اليونان على خليج سارونيك Saronique. اشتهرت بمعبد أسكليبيوس الذي كان مزاراً للمرضى الراجين الشفاء منذ حوالي القرن السادس قبل الميلاد. صار المعبد ذي شهرة عالمية في القرن الرابع قبل الميلاد. لا تزال آثاره ومعبد أرطميس قائمةً بالإضافة إلى بوابات وملعب ومسرح في حالة جيدة جداً من الحفظ.

٤- يكتب حالياً : تَرساكان Tersakan.

٥- ترقوس وترقوز ؛ هي مدينة دوروصو Durusu حالياً، تقع شرق بحيرة دوروصو، في تركية.

• ترمكش : انظر بوردور.

• تَرْمِه *Termé*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء چانيك، على البحر الأسود.

• تَرمه چايي *Termé-Tschayi*[٢] (ثرمودون Thermodon) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في البحر الأسود، على بعد خمسة فراسخ شرق نهر يشيل إرماق*.

• ترنوه : انظر طرنوى.

• تِره بِنِيه *Tirébinyé*[٣] (هي تربونيا Terbunia في أواخر عهد الأمبراطورية الرومانية) : مدينة محصّنة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك. على ضفة بحيرة صغيرة يشكلها نهر تريبينيتزا Trébinitza . فيها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة. كانت مدينة ذات أهمية تحت حكم ملوك الصرب.

• تريانده *Trianda*[٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء صوغله، في ولاية آيدين، على بعد ست ساعات من إزمير*.

• تِريپواچ *Tripowatsch*[٥] (Tripowatsh) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صوفيا. على أحد روافد نهر زبريتزا Zibritza.

١- تقع شرق مدينة صامسون، على خط العرض ٤١,١٢ والطول ٣٦,٥٩.

٢- يمر النهر قبل انصبابه في البحر الأسود بمدينة ترمه Terma، (عرض ٤١,١٢، طول ٣٦,٥٩)، على بعد حوالي ٦٠كم شرق مدينة صامسون. قديماً: ثرمودون Thermodon، نهر في قبدوقية؛ عاشت على ضفافه الأمازونيات [55 و45].

٣- تكتب أيضاً : تره بين يا؛ تقع حالياً في جمهورية البوسنة، في أقصى الجنوب، على خط العرض ٤٢,٤٣ والطول ١٨,٢٠، وتكتب: Trebinje.

٤- كانت تعرف أيضاً باسم: طوربه لي، ولا زالت تعرف به إلى اليوم: Torbali. تقع على الطريق بين إزمير وآيدين، على خط العرض ٣٨,١٠ والطول ٢٧,٢١ [13].

٥- كانت تقع شمال مدينة برشتينه. تكتب أيضاً : Trepçe [الخريطة 10].

• تَستَل صويي *Testel-Souyou* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في البحر المتوسط، على بعد فرسخين ونصف جنوب شرق مدينة علائية*.

• تَشنِه *Teschné*[1]. تشاني Teschani : اسم لخليج وبلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء بَنالوقه، بالقرب من مدينة وخليج مَغلاي*. فيها حوالي ١٥٠٠ نسمة.

• تَعنَّق *Tâannak*[2] (تَعْنَك Taanach) : قرية في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء نابلس وجنين، على بعد ساعتين من هذه الأخيرة*، وتقوم فوق تلة. ورد ذكر تَعْنَك الكنعانية (سفر يشوع، ١٢ :٢١ و١٧ :١١ و ٢١ :٢٥) في نشيد دبورة (القضاة، ٥ :١٩)

• تفشنيك : انظر أوتوغوشته.

• تِفِنّي *Téfénnu*[3] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء بوردور، على نهر گوبرن چايي*.

• تِكِر أباد *Tékir-Abad*[4] (فاسليس Phaselis) : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء تِكِه، على البحر المتوسط، عند سفح جبل

١- تقع حالياً في جمهورية البوسنة، على خط العرض ٤٤,٣٧ والطول ١٨,٠٠، وتكتب : Tešanj.

٢- ضبطها مصطفى مراد الدباغ : تِعِنّك، أما في «الكتاب المقدس» و«قاموس الكتاب المقدس»، فهي : تَعْنَك وتعنيك. تقع شمال غرب مدينة جنين، على خط العرض ٣٢,٣٣ والطول ٣٥,١٨.

٣- تقع على خط العرض ٣٧,١٨ والطول ٢٩,٤٧.

٤- تكر أباد = تكر أوه ؛ هي اليوم بلدة تكيروه أو تكيروفه Tekirova. واسم الجبل اليوم: طختالي Tahtali (٢٣٦٦ متر). قديماً : فاسليس Phaselis، ميناء في منطقة ليقية [54].

طختالو طاغ Takhtalou-Dagh. كانت فاسليس مستعمرة دورية[1]، وشكلت دولة صغيرة مستقلة حتى جاء الرومان. لا يزال فيها العديد من الآثار الجميلة.

• تكر أوه: انظر تكر أباد.

• تِكريت *Tékrît*[2]: بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء سماوه، على نهر دجلة*.

• تِكفور طاغي *Tékir-Daghi*[3] (بيزانثَه Bisanthe، رودستوس Rhaedestus). رودوستو Rodosto: مدينة وميناء في تركية الأوربية، في تراقية، على بحر مرمرة. مركز لواء تكفور طاغي وويزا، في ولاية أدرنه. فيها حوالي ٢٥٠٠٠ نسمة.

• تكفور گولي: انظر كوستنجه.

• تِكوش *Tékousch*[4]: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء مُناستير.

• تِكّه *Tékké*: لواء في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، مركزه مدينة أطالية*. واللواء هو موقع منطقة بامفيلية القديمة[5].

١– نسبة إلى الشعب الدوري، انظر مادة: بودرم.

٢– تقع على خط العرض ٣٤,٣٦ والطول ٤٣,٤٢.

٣– تكفور طاغي = ردوسجق؛ هي مدينة تكيرطاغ Tekirdag حالياً، تقع على خط العرض ٤٠,٥٩ والطول ٢٧,٣١. قديماً: بيزانثَه Bisanthe، مدينة في تراقية على بحر مرمرة [45 و83].

٤– كانت تقع غرب مدينة أسترومبجة Strumica (اليوم في بلغارية)، على مسافة ١٢٠ كم إلى الشمال من تسالونيك [12 و13].

٥– Pamphylia، وباليونانية: بامفولية Pamphulia، وتعني: "كل القبائل". منطقة جغرافية ساحلية قديمة جنوب آسية الصغرى، تحدها قيليقية شرقاً وليقية غرباً وبسيدية شمالاً. استوطنتها منذ الألف الثانية قبل الميلاد تقريباً شعوب مختلفة جداً. خضعت أولاً للفرس، ثم للإسكندر، ثم للسلوقيين، ثم لمملكة برغمه. أصبحت ولاية رومانية حوالي سنة ٢٤م. ضمها كلوديوس إلى ليقية.

• تِكّه *Tékké* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء فِلبه.

• تل : انظر ألتل.

• تَل إسكوف *Tel-Iskôf* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية وان، لواء الموصل.

• تَل السَّبع *Tel-es-Sébée* (ليونتوبولس Leontopolis) [٣] : مدينة في مصر السفلى، في الدلتا، شرق بلدة أبي قير.

• تل القاضي *Tel-el-Kâdi* [٤] : تلة في سورية. تقع على بعد ساعة من بانياس* وثلاثة كيلومترات عن الزاوية الجنوبية الغربية لقاعدة جبل الحرمون*. شكلها مربع غير متساوي الأضلاع. وعندها موقع مدينة دان القديمة (ورد ذكرها في العهد القديم، سفر التكوين، ١٤ :١٤ ، ٢٥). وقصة إنشاء دان مذكورة في سفر يشوع (١٩ :٤٧) والقضاة (١٨ :٢ ، ٧-١٠ ، ٢٧-٢٩). كانت تشكل الحدود الشمالية لشعب إسرائيل. أخيراً تسبب إنشاء بانياس* بأفول نجم دان.

١- كانت تقع شمال مدينة فلبه [12].

٢- هي بلدة تل أسقف، تقع شمال بلدة تل كيف (شمال الموصل).

٣- قديماً : ليونتوبولس Leontopolis، مدينة في مصر، في منطقة الدلتا [45]. علماً أنه توجد عدة مدن حملت اسم ليونتوبولس في دلتا مصر.

٤- أول من سكن التل – وعنده منابع نهر الأردن – الصيدونيون وأطلقوا عليه اسم : لايش (القضاة، ١٨ :٧) أو لَشَمَ (يشوع، ١٩ :٤٧)؛ ولايش اسم سامي معناه : "أسد". أما إطلاق اسم دان (بالعبرية : "تل") على المدينة، فقد ورد في التوراة كما ذكر أعلاه، ومختصره أن سبط دان لم يكونوا راضين عن الأرض التي أُقطِعَتْ لهم، وكانوا يسكنون أولاً المنطقة الواقعة غرب القدس، فبحثوا عن مكان آخر حتى وقعوا على لايش. أرسل الدانيون ٦٠٠ محارب، فأعملوا السيف في أهالي التل المسالمين والبعيدين عن أي مدد من صيدا، ثم أطلقوا اسم أبيهم، دان، على المكان. والتعبير «من دان حتى بئر السبع» يدل على بلاد اليهود كلها من الشمال إلى الجنوب. فيها نصب الملك يربعام عجلاً ذهبياً صار محجاً للناس. دمّرها الآشوريون حوالي سنة ٧٣٤ق.م [2 و69].

واليوم أقام اليهود مستوطنة في المكان نفسه باسم **دان** كذلك، وهي تقع على خط العرض ٣٣,١٤ والطول ٣٥,٣٩؛ في أقصى شمال شرق إسرائيل، على الحدود السورية.

• تَلبَشار Telbaschar [1] : بلدة في تركية الآسيوية، في سورية الشمالية، في ولاية حلب، لواء عَينتاب.

• تلِعَفَر Tel'afâr [2] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز ناحية في لواء الموصل، في ولاية وان.

• تِله Tilé : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء إسعرُد، على نهر دجلة* .

• تُنُوس Tunoûss [3] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس.

• توزاكلي Tozanli : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في لواية ولواء سيواس، على أحد روافد قِزِل إرماق* .

• تُوقاد Tokât [4] (Comana Pontica) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس.

• تُوقمَق Tokmâk : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندكار، لواء كوتاهيه وسلطان أونو.

• تُوماريس Tomarîss : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء قيصرية.

• توناي Tounaï [5] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء كنغري.

١- كانت تقع جنوب شرق مدينة عينتاب، ووردت باسم: تل بشير أيضاً [29]. ولا تزال آثار قلعة قديمة قائمة إلى اليوم تحت الاسم نفسه.

٢- هي تل عفر وتل عَفَار، تقع غرب الموصل، على خط العرض ٣٦,٢٢ والطول ٤٢,٢٧.

٣- كانت تقع شمال مدينة ويرا نشهر [12].

٤- تقع على خط العرض ٤٠,١٩ والطول ٣٦,٣٤. قديماً: كومانا التي في مملكة البنطس [45].

٥- توناي وطوناي، هي اليوم بلدة صغيرة تقع على يسار الطريق المؤدية من مدينة كنغري إلى أنقرة [53].

• تِيران *Tirân* [١] . تيرانا Tiranna : مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري، على بعد عشرين دقيقة من ضفاف نهر اللوم. فيها حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

• تِيره *Tiré* [٢] (تيرا Tyra) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين.

• تِيره بولي *Tirébolou* [٣] (تريبولي Tripolis) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء طربزون، على البحر الأسود، قريباً من مصب نهر خَرشُوت چايي [حالياً نهر خرشيت Harşit].

• تِيلوس *Tiloss* [٤] (Telos، آغاثوسا Agathusa) : جزيرة في الأرخبيل، إحدى جزر السبوراد°، تقع بين جزيرتي نِسْقَدُوس* وخالكي.

• تيمورجيء بُورلي *Démirdjii-Borlou* [٦] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان.

• تِيمِورچي چايي *Démirdji-Tschayi* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، هو أحد روافد كِدوس چايي* . ينبع قريباً من بلدة تِيمِورچي* ويصب على مسافة ثلاثة فراسخ شمال شرق مدينة أطاله* .

١– هي تيرانا عاصمة ألبانية اليوم، تقع على خط العرض ٤١,٢٠ والطول ١٩,٥٠، والنهر الذي يمر إلى الجنوب منها هو نهر أرزن Erzen .

٢– هي تير Tire حالياً، على خط العرض ٣٨,٠٤ والطول ٢٧,٤٥ .

٣– تقع على خط العرض ٤١,٠٠ والطول ٣٨,٤٨ .

٤– تقع شمال جزيرة رودس، على خط العرض ٣٦,٢٥ والطول ٢٧,٢٥ .
قديماً : أغاثوسا Agathusa، اسم آخر لجزيرة تيلوس [45] .

٥– انظر مادة : أخيكرية.

٦– هي دمرجي Demirci حالياً، تقع على خط العرض ٣٩,٠٣ والطول ٢٨,٤٠ .

• تيمورجي صاروخان: انظر مرمره جك.

• تِيمورجي طاغي *Démirdji-Dagh* : سلسلة جبلية في تركية الآسيوية، تمتد من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي على طول يزيد على خمس وعشرين فرسخاً. متوسط عرضها فرسخ واحد.

• تيمور چايي *Démir-Tschayi* [١] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينزل من الطرف الجنوبي لجبل گوك طاغ ويصب في البحر المتوسط، قريباً جداً من مدينة علائية*.

• تِيمور حِصاري *Démir-Hissari* [٢] (هيرقلية سينتيكا Heraclea Sintica) : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية سالونيك، لواء سيروز. على نهر قورطشوا Kourtschova، أحد روافد نهر قَرَه صو إسترومه*. فيها حوالي ٥٠٠ منزل.

• تيمور طاش *Démir-Tasch* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندكار.

• تيمور قَپو *Démir-Kapou* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سالونيك، على نهر الباانا Bagna، أحد روافد نهر واردار*.

١- يصب النهر شرق مدينة علائية.

٢- كانت تقع شمال مدينة سيروز، وتكتب كذلك: ديمير حصار [12]. قديماً: هرقلية سينتيكا Heraclea Sintica؛ أي واحدة من المدن التي بناها هرقل أو بُنيت له في منطقة سنتيكا في مقدونية.

٣- تقع شمال مدينة بروسه، على خط العرض ٤٠,١٦ والطول ٢٩,٠٦.

٤- كانت تقع غرب مدينة استرومجه. واليوم هناك وادٍ فقط لا يزال يحمل الاسم ذاته في المنطقة، في مقدونية [12].

حرف الثاء

• ثِرز مادين *Siriz-Madîn*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه.

١– لم أجدها.



حرف الجيم

• جانيك *Djanîk* : اسم لواء في ولاية طربزون، في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركزه مدينة صامسون*. واللواء يغطي تقريباً منطقة بونتوس بوليمونياكوس القديمة [١].

• جِبَارى *Djibâra*: بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، في لواء كركوك، على نهر دجله*.

• جِبْرَه *Djibra*. زيبرو بلانكا Zibrou-Planaka: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء ويدين، على نهر الدانوب*.

• جِبْرَه *Djibra*. تشيبرروواتز Tschiprowatz: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صوفيا.

• جبل أقرع *Djébel-Akrâa*: مدينة في ولاية حلب، انظر أردو.

• جبل أقرع *Djébel-Akrâa*[٢] (كاسيوس Casius) : سلسلة جبلية في سورية، هي امتداد لسلسلة گوزل طاغ* (الأمانوس) من طرف جبل موسى.

• جبل الدّاهي: انظر جبل الدّوب.

١- Pontus Polemoniacus؛ أي القسم الشرقي من مملكة البُنْطُس، وهي نسبة إلى أحد ملوكها واسمه بولِمو Polemo أو بولِمون Polemon.

٢- يقع الجبل في شمال سورية حالياً، ويمتد من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي. أما جبل موسى وهو الطرف الجنوبي لسلسلة الأمانوس، فيقع في الأراضي التركية [63]. قديماً: كاسيوس Casius، جبل في سورية [45].

• جبل الدّوب *Djébel-ed-Doûb*[١] (الحرمون الصغير Hermon Minor) : جبل في فلسطين، هو أحد أهم القمم في الفرع الشمالي الذي ينفصل عن سلسلة جبال لبنان*، قريباً من صور* ليمتد نحوالداخل.

• جبل الشرقي *Djébel-es-Scharki*[٢] (أنتي لبنان Antilibanus) : سلسلة جبلية في سورية، تسير موازية لسلسلة جبال لبنان*.

• جبل الشيخ *Djébel-es-Scheikh*[٣] (الحرمون الكبير Hermon Major) : اسم لجبل يقع شمال شرق فلسطين، ينتهي طرفه جنوبَ سلسلة جبال لبنان الشرقية*. وصف مغامرة تسلقه السيد بورتر Porter في كتابه « خمس سنوات في دمشق » *Five years in Damascus*. كان يعرف لدى الآموريين باسم شنير Chenir، والصيداويين باسم سيريون Sirion. أُطلق عليه كذلك اسم جبل صهيون (سفر التثنية، ٤ :٨ وسفر المزامير، ١٣٣ :٣) كان العبرانيون يعدونه حدود أرضهم الشمالية.

١– جبل الدوب = جبل الداهي؛ هو جبل الدّحي، يقع جنوب شرق الناصرة، شمال قرية سولم. دُعي كذلك نسبة إلى قرية الدحي، وبها قبر ينسب إلى الصحابي الجليل دحية الكلبي المتوفى سنة ٤٥ هـ/ ٦٦٥م. ارتفاعه ٥١٥م. ويعرف كذلك باسم الحرمون الصغير، وهي تسمية اعتباطية. ذكره الكنعانيون باسم: جبل مِصْعَر [9 و69].

٢– هي سلسلة جبال لبنان الشرقية. تمتد بموازاة سلسلة لبنان الغربية ويفصل بينهما سهل البقاع. أهم الجبال فيها: جبل الشيخ*.

٣– جبل الشيخ وجبل الثلج؛ هو جبل الحرمون Hermon (الكبير). وحرمون اسم عبري معناه: "جبل مقدس". وهو سنيرون Siniron عند الآشوريين، وسنير وشنير Senir عند الأموريين وفي التوراة (رغم أنه ورد في سفر الأخبار الأول ذكرٌ لجبل سنير وجبل الحرمون كجبلين مختلفين، والأغلب أن الأول قسم من الثاني)، وسيريون Sirion (بمعنى: "المتلألئ") عند الفينيقيين والمصريين. هو جبل مقدس عند الحتيين والآراميين، ولذلك أطلقوا عليه اسم: بعل حرمون، إذ عبدوا على قمته الإله بعل. أهم قممه ثلاث، ارتفاع أعلاها ٢٧٦٠م. يمكن من قمته أن نشاهد أجزاء كثيرة من سورية ولبنان وفلسطين [2 و49 و50 و38].

• جبل الطُّور *Djébel-et-toûr*[1] (ثابور Thabor) : جبل في فلسطين، معزول من كافة الجهات ويقع قريباً من بحيرة طبرية* . تسلقه سهل ولا يستغرق أكثر من ساعة . توجد على قمته بعض الآثار والأطلال . يقدِّر روبنسون Robinson أن ارتفاعه فوق سهل يزرعيل[2] لا يزيد عن ٣٠٠متر (١٠٠٠ قدم)، والسهل نفسه يرتفع عن سطح البحر حوالي ١٥٠متر . سنة ١٨٦١م بنى سيريل Cyrille بطرك القدس اليوناني كنيسة جميلة فوق هذا الجبل[3] .

• جبل أنصاريّة *Djébel-Ansariyé*[4] (بارغيلوس Bargylus) : سلسلة جبلية في سورية، تمتد من عند الجبل الأقرع* جنوباً تنتهي عند سهل واسع يقع بين طرطوس* وطرابلس* .

• جبل طار *Djébel-Târ*[5] (كومبوستا Combusta) : جزيرة بركانية صغيرة في البحر الأحمر، قريباً من شواطئ اليمن .

• جبل طور : انظر جبل موسى .

١– هو جبل تابور وطابور، إحدى قمم جبال الجليل، ارتفاعه ١٨٤٤ قدماً (٥٦٢ متراً) . يقع جنوب غرب البحيرة، على خط العرض ٣٢,٤١ والطول ٣٥,٢٣ . وهو بالعبرية اليوم : هارتافور Har Tavor . عرفه اليونان باسم : أتابيريون Atabyrion على اسم قمة في جزيرة رودس مخصصة للإله زوس . والجبل مركز فريد للمراقبة والنظر إلى سهل الجليل، حيث يُرى من قمته جبل الشيخ وجبال شرقي الأردن الشمالية وبحيرة طبرية والكرمل والبحر المتوسط .

٢– انظر مادة : زرعين .

٣– تعاقبت على قمة الجبل القلاع والحصون والكنائس منذ عهد أنطيوخس الثالث سنة ٢١٨ ق.م مروراً بالحروب الصليبية .

٤– هي سلسلة جبال النصيرية أو جبال العلويين أو جبال اللاذقية . تمتد على طول ١٢٠كم . أعلى قمة فيها ١٥٦٢م هي قمة النبي يونس . قديماً : بارغيلوس Bargylus، جبل في فينيقية [45] .

٥– الجزيرة يمنية اليوم، واسمها : جبل الطير . تقع بين جزائر فرسان وجزيرة جبل زبير .

• جبل كرمل *Djébel-Karmel* [1] (كارملوس Carmelus) : سلسلة جبلية في فلسطين، تتصل في الجنوب الشرقي بجبال السامرة، وتمتد نحو الشمال الغربي، فتشكل في البحر رأس الكرمل. انظر كذلك جبل مار الياس*.

• جبل لِبنان *Djébel-Libnân* [2] (Libanon, Libanus) : سلسلة جبلية في سورية، تبدأ قَرِيباً من طرابلس* وتتجه نحو الجنوب الشرقي مقتربة من البحر.

• جبل مار الياس *Djébel-Mar-Iliass* : هو جبل الكرمل*، وبخاصة القمة التي شُيِّد فوقها دير القديس إلياس والتي تشكل رأس الكرمل.

• جبل موسى *Djébel-Moûssa* [3] : هو جبل سيناء، في الجزيرة العربية.

• جِبلة *Djéblé* [4] (غابالا Gabala) : بلدة في سورية، على البحر المتوسط، جنوب اللاذقية*.

• جَبول *Djaboûl* [5] : بلدة في سورية، في ولاية ولواء حلب.

١– ضبطه ياقوت: كِرْمِلُ، وقال: كان قديماً في الإسلام يعرف بمسجد سعد الدولة ا.هـ. وفي «قاموس الكتاب المقدس»: كَرْمَل. اسم عبري معناه: "مثمر أو مشجر". ينتهي عند مدينة حيفا برأس في البحر يعرف برأس الكرمل. ارتفاع أعلى قمة فيه ٥٤٦م. يقع على خط العرض ٣٢,٤٤ والطول ٣٥,٠٢. ويعرف اليوم بالعبرية: هاكرمل Hakarmel.

٢– هي سلسلة جبال لبنان الغربية، وهي تتجه من طرابلس نحو الجنوب الغربي وليس الجنوب الشرقي كما ذكر أعلاه. أعلى قمة فيه هي قمة جبل المكمل في الشمال (٣٠٨٨م). تمتد على طول ١٨٠كم.

٣– يطلق عليه أيضاً اسم: جبل حوريب. ذكر في الإنجيل ٣٥ مرة. قضى العبرانيون عنده سنةً في طريقهم من مصر إلى فلسطين. وعنده نادى الربُ سيدنا موسى [2]. يقع جنوب شبه جزيرة سيناء. ارتفاعه ٢٨٨٥متراً. يقع على خط العرض ٢٨,٣٢ والطول ٣٣,٥٩.

٤– تضبط عادة: جَبَلة. هناك قولان في تسميتها: الأول، أنها نسبة إلى جَبَلة بن الأيهم الذي أقام فيها بعد خروجه من الجزيرة إلى ملك الروم. والثاني أنها غابالا اليونانية، وهو الأرجح. تقع على خط العرض ٣٥,٢١ والطول ٣٥,٥٥. قديماً: غابالا Gabala، مدينة في سلوقية [45].

٥– تقع شرق مدينة حلب، عند نهاية نهر الذهب الجاف حالياً.

• جِبيل *Djibéil* (هي جَبَل Gebal في الكتاب المقدس، وبيبلوس Byblos عند اليونان)[١] : بلدة في سورية، على البحر المتوسط، جنوب طرابلس*، شمال بيروت* . اشتهرت هذه المدينة بعبادة أهلها لأدونيس[٢] الذي ولد فيها. يذكر أبيان[٣] أن الإسكندر الكبير استولى على المدينة، ثم حررها لاحقاً بومبيوس[٤] من نير مستبدٍ صغير.

• جدّة *Djidda*[٥] : مدينة في الجزيرة العربية، على البحر الأحمر، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه في ولاية الحبشة.

١- جَبَيْل وجُبَيْل، تقع على خط العرض ٣٤,٠٧ والطول ٣٥,٣٩ . قديماً: بيبلوس Byblos و Byblus، مدينة في فينيقية [45].

٢- أدونيس Adonis؛ كلمة أدون في الفينيقية تعني: "السيد" . وأدونيس إله فينيقي يموت ويُبعث باستمرار. وكانت مدينة جبيل الميناء الفينيقي مهد عبادته، وهي تقع على مصب نهر أدونيس (إبراهيم) . تسربت هذه الأسطورة الشرقية إلى اليونان مع التعديل المناسب لعقليتهم، فهو عندهم ابن سينيراس ملك قبرص. تحولت أمه ميرا إلى شجرة، فاهتمت أفروديت بالطفل الجميل وعهدت به إلى برسفونه ملكة العالم السفلي لتربيه. ولكن هذه الأخيرة أُغرمت به ورفضت أن تعيده إلى أفروديت، فشكتها إلى الإله زوس الذي حكم بأن يبقى أدونيس ثلث العام مع برسفونة وثلثه مع أفروديت ويكون حراً في اختيار مكان إقامته في الثلث الأخير من العام. وتثور الغيرة في قلب آريس زوج أفروديت (ويقال أيضاً أن أبولون أو أرتيميس قد غضب لهذه العلاقة الغرامية)، فيرسل أحدهم خنزيراً برياً ليقتل أدونيس أثناء تجواله في الغابة مع أفروديت . وتحاول أفروديت نجدة أدونيس، فتجرحها أشواك الورد البري وتسيل قطرات من دمها يتحول بفعلها لون الورد الأبيض أحمراً، بينما تنبت من قطرات دماء أدونيس أزهار شقائق النعمان . ويعد أدونيس من الرموز النباتية لأنه يغيب في الشتاء تحت الأرض، ثم يبعث في الربيع في فصل الحب، فيزهر ليثمر في الصيف . فهو إذن يمثل الموت والبعث المستمرين في الطبيعة . وكان الحِداد يقام لموته والأفراح تقام لبعثه في أعياد فخمة في كثير من المدن . وقد وصف ثيوقريطس هذه الاحتفالات.

٣- انظر مادة: تدمر.

٤- انظر مادة: أم قيس.

٥- تقع على خط العرض ٢١,٣٠ والطول ٣٩,١٢ .

• جُدَيدة *Djudéida* [١] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء الديوانية. على نهر الفرات*.

• جرعَش *Djér'asch* [٢] (جرازا Gerasa) : قرية في فلسطين، شرقي الأردن، في ولاية دمشق، لواء حوران، على أحد روافد وادي الزرقا [٣]. كانت جرعَش إحدى أهم اتحاد المدن العشر [٤] .

• جَرقُويشتَه *Djerkowischta*. تزركوفيستا Tzerkovista : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في ولاية ولواء يانية.

• جرمِه *Djirmé* (كرْمنا Cremna) [٥] : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء حميد. فيها آثار جميلة.

• جزيرة ابن عمر : انظر جزيرهء عمرية.

• جزيرة أسوان *Djéziret-Assouân* [٦] (إلِفَنتين Éléphantine) : جزيرة على النيل،

١– تقع على خط العرض ٣٤,٠١ والطول ٤٢,٢٨.

٢– هي مدينة جرش، تقع في الأردن حالياً، شمال عَمَّان، على خط العرض ٣٢,١٧ والطول ٣٥,٥٤. وهي مدينة جرازا القديمة.

٣– نهر الزرقاء، ينبع بالقرب من مدينة عَمّان، ثم يجري شرقاً ليمر بمدينة الزرقا التي سميت على اسمه. ثم يجري غرباً في شبه نصف دائرة ليصب في نهر الأردن على مسافة ٧٠ كم شمال البحر الميت. وهو نهر يَبُوق في التوراة؛ ذكر مصطفى الدباغ أن معنى يَبُوق : "يفرّغ"، وفي «قاموس الكتاب المقدس» أنه : "المتدفق".

٤– انظر مادة : أم قيس.

٥– تقع جنوب شرق مدينة إسبرطة، وتكتب اليوم : Girme [53].

٦– اسمها القديم اليوناني محرف عن المصرية : إيليفنتين ومعناه : "مدينة الفيلة". كانت سوقاً لبلاد النوبة في مصر القديمة (ربما جاء اسمها من تجارة العاج النوبي). لا يزال يمكن رؤية مقياس النيل الذي وصفه إسطرابون. قديماً : إلفنتين Elephantine وإلفنتيس Elephantis، جزيرة على النيل، في صعيد مصر، ومدينة تحمل الاسم نفسه [45].

في مصر العليا، مقابل مدينة أسوان* التي تفصلها عنها قناة طولها حوالي ١٥٠م. يقول إسطرابون[١] عن هذه الجزيرة: تقوم عليها مدينة فيها معبد لكنوفيس[٢] وجهاز لقياس طمي النيل (النيلومتر) مثل الذي في ممفيس. اهـ. واليوم لا تزال تشاهد فيها بعض الآثار.

• جزيرة البِربة *Djéziret-el-Birbé* [٣] (فيلَه Philae): جزيرة على النيل، على بعد تسعة كيلومترات جنوب أسوان*، في صعيد مصر إذ هي تشكل حدوده القصوى. فيها العديد من الآثار الجميلة.

• جزيرهء عُمرِيه *Djézirêï-O'mériyé* [٤]: مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء ماردين، على جزيرة في نهر دجله*.

• جِسّان *Djissân* [٥]: مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، في لواء بِدرِه.

• جسر أركنه: انظر أوزن كوپري.

١– انظر مادة: آخيكرية.

٢–Cnuphis و Knouphis، تم تدمير المعبد سنة ١٨٢٢م ولم يبق منه شيء يذكر [31].

٣– هي جزيرة الفيلة، واسمها القديم يوناني محرف عن المصرية: بالق P-aaleq بمعنى: "الحدود". طولها ٤٠٠ م وعرضها ١٣٥. تبعد عن سد أسوان بضعة كيلومترات. جزيرة مقدسة وموطن الإلاهة إيزيس. سنة ١٩٧٢ قامت اليونسكو بتفكيك معابدها وإعادة بنائها في جزيرة مجاورة إذ كانت مياه السد تغمرها كليةً عشرة أشهر كل سنة تقريباً. قديماً: فيلَه Philae أو Philé، جزيرة صغيرة في صعيد مصر، ومدينة تحمل الاسم نفسه [46 و58].

٤– جزيره عمريه = جزيرة ابن عمر؛ تقع على الحدود التركية السورية الشمالية الشرقية، على خط العرض ٣٧,٢٠ والطول ٤٢,١٢. وتكتب اليوم: جِزرة Cizre.

٥– هي بلدة جصان، تقع شرق بغداد، جنوب مدينة بدره، قريباً من الحدود الإيرانية.

• جسر مصطفى پاشا : انظر مصطفى پاشا .

• جِفنَه *Djifna* [١] (هي عند يوسيفوس[٢] : غوفنَه Gophna) : قرية في فلسطين، على الطريق بين القدس* ونابلس* . قلعة قديمة . خيم فيها طيطس[٣] أثناء سيره نحو القدس* .

• جِمانِك *Djémenik* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء قيصرية .

• جُمعة *Djuma'a* [٤] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صماقو، قريباً من نهر قَره صو إسترومه* . فيها ٤٠٠٠ نسمة .

• جُمعه پازاري *Djuma'a-Pazari* [٥] . قَيالَر : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء كسرية .

• جمعة عتيق : انظر أسكي جمعة .

• جنِين *Djinîn* [٦] (جينايَه Ginaea، أنغانيم Engannim) : بلدة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء نابلس . كانت مدينة في أرض يسّاكِر[٧]، ثم أُعطيت للّلاويين

١– تقع شمال مدينة رام الله [37] . قديماً : غوفنه Gophna أوغوفانتيكا Gophantica، منطقة في اليهودية [45] .

٢– انظر مادة : أرسوف .

٣– هو تيطس فلاڤيوس فِسباسيانوس؛ انظر مادة : أم قيس .

٤– كانت تقع جنوب مدينة صوفيه . عرفت أيضاً باسم : جمعه بالا [12 و13] .

٥– جمعة پازاري = قيالر؛ ومدينة قيالركانت تقع شرق بحيرة كسرية Kastoria . وهناك مدينة اسمها جمعة كانت تقع شرق هذه الأخيرة [12] .

٦– تقع شمال مدينة نابلس، على خط العرض ٣٢,٢٨ والطول ٣٥,١٨ .

٧– يسَّاكِر اسم عبري معناه : "يعمل بأجرة" أو "جزاني وأعطاني أجري" (سفر التكوين، ٣٠ : ١٨)؛ وهو تاسع أبناء يعقوب وخامسهم من زوجته ليئة .

(سفر يشوع، ١٩ و٢١). سماها يوسيفوس جِنايا Djinaea. يسكنها حالياً حوالي ٣٠٠٠ نسمة، وهي مركز لواء جنين ونابلس.

• جوزدره صويي *Djéviz-Déré-Souyou* (هو عند آريانس[1] : فيغاموس Phigamus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في البحر الأسود قريباً جداً من مدينة أونيه*.

• جوزِلك *Djévizlik*[2] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء طربزون.

• جُولاَمَرك *Djoulamerg*[3] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء حَكاري، في ولاية وان.

١– هو فلافيوس آريانوس Flavius Arrianus (Arrhianos)؛ مؤرخ وفيلسوف يوناني (نيقوميدية حوالي ٩٥– أثينة حوال ١٧٥م). حصل على المدنية الرومانية، ثم صار قنصلاً، فحاكماً لكبدوقية قبل أن يعتزل في أثينة. تلميذ الفيلسوف أبيكتتوس Epiktetos. هو من حرر ونشر تعاليم أستاذه. له كتاب الأناباز Anabas (أي: "الحملة من الداخل") هو تأريخ لحملات الإسكندر.

٢– جوزلك = ماچقه؛ تقع جنوب مدينة طربزون، على خط العرض ٤٠,٤٨ والطول ٣٩,٣٨. وتكتب اليوم: Cevizlik.

٣– جولامرك = چولامرك؛ تكتب أيضاً: چوله مرك. كانت تقع تقريباً موقع مدينة حكّاري اليوم. وبحسب ما ورد في «الموسوعة الإسلامية»، الطبعة الفرنسية لسنة ١٩٦٥، مادة: Cölemerik، فإن البلدة كانت موجودة سنة ١٩٥٠ على خط العرض ٣٧,٤٥ والطول ٤٣,٤٨، على ارتفاع ١٦٥٠ متراً فوق سطح البحر وعدد سكانها آنئذ ٢٦٦٥ نسمة. وفي طبعة ١٩٥٨ من سلسلة Guides Bleus [35]، ورد اسمها: حكاري وبين قوسين الاسم القديم: (جولمرك). أما في الطبعات الحديثة من الخرائط والأطالس، فقد اختفى الاسم القديم ولم يبق سوى اسم: حكاري Hakkari التي تقع على خط العرض ٣٧,٣٤ والطول ٤٣,٤٥، وهي على ارتفاع ١٧٤٨ متراً فوق سطح البحر مما يعني أن المدينة الحديثة قد تحركت قليلاً نحو الشمال وارتفعت عن ضفاف وادي الزاب الكبير.

- جُونيه *Djoûnié* [١] : بلدة في سورية، على البحر المتوسط، في ولاية ولواء صيدا، على مسافة قريبة من بيروت*.
- جِها نْبِگلُو *Djihanbéglou* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة.
- جهان چايي *Djéihan-Tschayi* [٢] (بيراموس Pyramus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع على مسافة فرسخ شرق مدينة البُستان*، في ولاية أضنه، لواء مِرعَش، ويصب في البحر المتوسط عبر خليج الإسكندرون*.
- جيب : انظر الجيب.
- جيش : انظر الجيش.
- جِين دارِس *Djindaris* : بلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب.
- چارطاق *Tschardâk* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سلسترة.
- چارطاق *Tschardâk* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء بيغا، على مضيق الدردنيل، في مواجهة مدينة كليبولي*.
- چارمَلِك *Tscharmelik* [٤] : بلدة في سورية الشمالية، في ولاية حلب، لواء أُورفه.

١- هي اليوم ضاحية من ضواحي مدينة بيروت، مرفأ.

٢- هو نهر جيحان، طوله حوالي ٤٧٥ كم، ويقع على خط العرض ٣٦,٤٥ والطول ٣٥,٤٢. وهناك مدينة جيحان التي تقع على النهر، شرق مدينة أضنه.

قديماً : بيراموس Pyramus، نهر في قيليقية [45 و54].

٣- تقع شمال مدينة لابسكي، وتكتب اليوم : Çardak [53].

٤- كانت تقع غرب مدينة أورفه بمسافة قصيرة. وتكتب أيضاً : چارميك [12].

• چاريبرود *Tscharibrod* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء نيش.

• چاغلايق *Tschaghlaïk* : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية سالونيك، لواء درامة، على نهر قره صو (مَستا Mesta) .

• جاكْ *Tschân* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء بيغا، على نهر قوچه چايي* .

• چاكْلو *Tschanlu* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء صوغله، في ولاية آيدين، في واد ضيق، مقابل جزيرة سيسام أطاسي (Samos)* .

• چالي قَوَاق *Tschami-Kavak* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء شُمنى .

• چانْدَرلي *Tschandarli* [٤] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على الخليج الذي يحمل الاسم نفسه*، مركز ناحية في لواء قَرَه سي، في ولاية خُداوندِكار .

• چانْدَرلي كورفُزي *Tschandarli-Kieurfuzi* (نهر إلايتيكوس Elaiticus Sinus) : هو خليج چانْدَرلي، على الساحل الغربي لآسية الصغرى، جنوب خليج أدرَه مِيد* .

١- كانت تقع شمال غرب مدينة صوفية [12] . وأظن أنها اليوم مدينة كارل برود Carlbrod أو ديمتروغراد Dimitrevgrad الواقعة في بلغارية على خط العرض ٤٢,٠٣ والطول ٢٥,٣٦ .

٢- هناك مدينتان تحملان الاسم نفسه وتكتبان حالياً: Çan، واحدة تقع جنوب مدينة بيغا، على خط العرض ٤٠,٠٢ والطول ٢٧,٠٣ وهي المقصودة هنا. والأخرى على خط العرض ٣٩,٠٩ والطول ٤٠,١٣ ، جنوب غرب مدينة أرضروم .

٣- كانت تقع جنوب شرق مدينة سوكه Soke [12] .

٤- تقع على خط العرض ٣٨,٥٦ والطول ٢٦,٥٦ .

• چاندير چايي *Tschandir-Tschayi* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من الطرف الشمالي لسلسلة سوليما Solima، ويصب في البحر المتوسط على مسافة فرسخين غرب مدينة أنطالية*.

• چاودِر *Tschawdir*[1] (أزاني Azani، أيزاني Aezani) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهية وسلطان أُونو، على نهر أطَرَه نوس چايي* . أنشأ البلدة، وهي مركز منطقة كانت تعرف قديماً باسم أيزانيت Aezanite، آيزين Aizen ابن تنتال [2] . وقد سكنها أناس جاؤوا أصلاً من أركادية[3] .

١– هي اليوم جاودرحصار Cavdarhisar، تقع جنوب غرب مدينة كوتاهية.

٢– تانتال Tantale؛ هو ابن الإله زوس من الحورية بلوتو. ملك فريجية أوليدية. والد بيلوبس ونيوبه. أصاب حظاً كبيراً من المجد والغنى حتى أنه خالط الآلهة في حياتهم ولكنهم ما لبثوا أن غضبوا عليه لأسباب فيها خلاف؛ منها أنهم اتهموه بإفشاء أسرارهم إلى البشر. ومنها سرقته طعام الخلود ليأكل منه أو لتأكل منه رعيته. ومنها أنه أراد أن يختبر قدرة الآلهة على معرفة الغيب، فدعاهم إلى وليمة قدم لهم فيها ابنه بيلوس مطبوخاً؛ لكن زوس اكتشف جريمته وكان قد سخط عليه لأنه لم يعتن بالكلب الذهبي الذي قد أوكله بحفظه في المعبد المقدس. وقد أوقعت الآلهة على تانتال عقاباً مريراً بأن حُرِم الطعام والشراب مع أن الماء يصل إلى شفتيه ولكنه ينسكب منه حين يهم بالشرب ويتدلى فوقه غصن مثمر حتى إذا همَّ بقطف ثماره ابتعد عنه، فهو يقضي أيامه متألماً من الجوع والعطش والحرمان في أعماق الجحيم. وقيل أنه نُصِبَ في مكان وعُلقت فوقه صخرة تهدده بالوقوع عليه في كل لحظة. واستمرت هذه اللعنة في ذريته مثل أتريوس ونيوبة وبقية التانتاليين. وقد ظهرت صورة تانتال ومشهد عذابه على آثار فنية عديدة [15].

٣– أركادية Arkadia؛ منطقة جغرافية في اليونان القديمة وسط شبه جزيرة المورة، ومقاطعة حالياً. كانت أرضاً خصبة للأساطير اليونانية. إذ كانت الآلهة ترتاد جبالها، وكان الإلاهان– النهر، آلفيه ولادون، يشاهدان الحوريات يستحممن في مياههما. مرّ فيها هرقل وقام هناك ببعض أعماله البطولية. التقى ملك أركادية الأسطوري ليكاون Lycaon فيها بالإله زوس، فأعجبت به ابنته كاليستو، فنتج عن ذلك ولادة أركاس Arkas الذي أعطى اسمه للمنطقة. مثّلت أركادية في الشعر اليوناني واللاتيني أرض السعادة والسكينة.

عَدّها المَجْمَع الخامس الذي عُقد في القسطنطينية [سنة ٥٥٣م] ضمن أسقفيات فريجية البكتية Phrygie Pacatienne [١] . يرى فيها الزائر اليوم آثاراً جميلة اكتشفها سنة ١٨٢٥م اللورد سان آساف Saint-Asaph .

• چاي *Tschâï* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه حِصاري صاحب .

• چايره *Tschaïra* أو غايرَه *Gaïra* [٣] (أفروديسياس Aphrodisias) : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء مُغْلَه، على مسافة ثلاثة كيلومترات من نهر قَرَه صو، أحد روافد مندرس چايي* . فيها آثار جميلة .

• چاينيچَه *Tschaïniyscha* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك، على مَسيلٍ يحمل الاسم نفسه هو رافدٌ لنهر درينا* . فيها حوالي ١٠٠٠ نسمة .

• چِبُقْ آباد *Tschibouk-Abad* [٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة، وسط سهلٍ كان مسرح المعركة التي انتصر فيها پومپيوس [٦] على مِيتريدات [٧] .

١– انظر مادة: بامبوق قلعة سي .

٢– تقع على خط العرض ٣٨,٣٥ والطول ٣١,٠٢، وتكتب حالياً: Çay .

٣– تقع غرب مدينة دكزلي، واسم الرافد اليوم: داندلاز جايي Dandalaz .
قديماً: أفروديسياس Aphrodisias، رأس ومدينة في كارية [45]، وقسم من منطقة أيولية [47]، ومدينة في تراقية [45]، وحصن في قيليقية [47] .

٤– تقع حالياً في جمهورية البوسنة، على خط العرض ٤٣,٣٣ والطول ١٩,٠٤، وتكتب: Čajniče .

٥– هي اليوم: چُبُق Cubuk فقط؛ تقع على خط العرض ٤٠,١٥ والطول ٣٣,٠٢ .

٦– انظر مادة: أم قيس .

٧– انظر مادة: ازميد .

• چِبُق چايي *Tschibouk-Tschayi* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من الطرف الجنوبي لجبل آيدوس طاغ، ثم ينضم على مسافة خمسة فراسخ شرق أنقرة*، إلى نهر طَبَق صو Tabak-sou ونهر مُرتاد چايي Mourtad-Tschaï، ليشكلوا جميعهم نهر أنقرة صويي*.

• چِبناچ *Tschébinatz* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء ياني پازار.

• چِپْرُوفچه *Tschiproftscha* [1] . تشيبروفاتز Tschiprovatz : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء ودين.

• چِبْقَه *Tschipka* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء فِلِبه.

• چِپِنَه *Tschépina* [2] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء فِلِبه، على مسيلٍ يحمل الاسم نفسه.

• چپين : انظر چِبنه.

• چَتالجَة *Tschataldja* [3] (مترا Metra) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء سِلوري.

• چَتالجَة *Tschataldja* [4] (فارسالوس Pharsalus، فارساليا Pharsalia) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء تِرحاله. فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة. كانت

١- تقع في بلغارية، جنوب مدينة ودين، على خط العرض ٤٣,٢٤ والطول ٢٢,٥٢. وتكتب اليوم : Chiprovtsi.

٢- چبنه = چبين، لم أجدها.

٣- تقع في تركية، على خط العرض ٤١,٠٩ والطول ٢٨,٢٧، وتكتب : Çatalca.

٤- هي فَرساليه القديمة، وقد استعادت اسمها اليوم، فهو فرسالا Farsala، تقع في اليونان؛ على خط العرض ٣٩,١٨ والطول ٢٢,٢٣.

فارساليه إحدى أقوى المدن في منطقة تسالية. واشتهرت بالمعركة التي حَدَدت انتصار قيصر [١].

• چِرپان *Tschirpân* [٢]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء فِلِبه.

• چَركَش *Tscherkesch* [٣] (كلوديوبولس Claudiopolis، بيثينيوم Bithynium): بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء كنغري، على نهر أولو صو.

• چَرما *Tscherma*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة، على نهر سقارية*.

• چِرمَن *Tschirmen* [٤]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء أدرنة وقِرق كِليسا، قريباً من الضفة الجنوبية لنهر مريج*.

• چَرميك *Tschermuk* [٥]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خَربوت، لواء معادِن، على أحد روافد الفرات*.

• چِريجِه *Tschéridjé*. تشاريتشِنا Tscharitschéna: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء تِرحالة.

١- هو يوليوس قيصر، انظر مادة: بعلبك. وقد انتصر في هذه المعركة على بومبيوس سنة ٤٨ ق.م.

٢- تقع حالياً في بلغارية، على خط العرض ٤٢,١٢ والطول ٢٥,٢٠، وتكتب: Cirpan.

٣- تقع على خط العرض ٤٠,٥٠ والطول ٣٢,٥٤، وتكتب: Çerkeş. قديما: كلوديوبولس Claudiopolis، مدينة في بيثنية (ومنها اسمها القديم الثاني: بيثنيوم Bithynium) [62].

٤- كانت تقع غرب مدينة أدرنة [12].

٥- تقع على خط العرض ٣٨,٠٩ والطول ٣٩,٢٧. وتكتب اليوم: Çermik.

• چَشْمِه *Tscheschmé* [1] (سيسوس Cyssus) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صُوغلِه، في عمق شرمٍ في الأرخبيل ومقابل جزيرة ساقِز أطه سي* (خيوس) . كان ميناؤها شاهداً على دمار أسطول أنطيوخُس الكبير [2] على يد الرومان، حدث ذلك سنة ١٩٣ قبل الميلاد، والأسطول التركي على يد الروس سنة ١٧٧٠م .

• چَغا گولي *Tschagha-Gueulu* : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بُولي، على بعد فرسخين غرب مدينة كِرِه دِه* . محيطها أربعة فراسخ ومساحتها فرسخ وربع مربع .

• چِكِرِك صُويي *Tschékérek-Souyou* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، هو أحد روافد نهر يِشيل إرماق* . ينبع على بعد أربعة فراسخ جنوب غرب توقاد*، ويصب على مسافة خمسة فراسخ جنوب مدينة أَماسيه* .

• چكمجهء صغير: انظر كوچك چكمجه .

• چكمجهء كبير: انظر بيوك چكمجه .

• چِلدِر *Tschildir* [3] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية أرضروم .

• چِلِك *Tschélik* : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء ماردين، على نهر دجلة* .

١– تقع على خط العرض ٣٨,١٨ والطول ٢٦,١٩ . وتكتب اليوم: Çesme .

٢– انظر مادة : أم قيس .

٣– تقع اليوم على الحدود التركية الجورجية، على خط العرض ٤٠,٠٨ والطول ٤٣,٠٧، وتكتب : Çildir .

• چَناق قَلِعِه سي *Tschanak-Kaléssi*[١] . الدردنيل Dardanelles : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء بيغا، في ولاية خُداوندِكار، على مضيق الدردنيل .

• چوبان أطه سي *Tschobân-Adassi*[٢] (كاسوس Casos, Casus) . كاسّو Kasso : جزيرة في الأرخبيل، تقع بين جزيرتي كريت* وقَرَپاس* .

• چوبانلَر چايي *Tschobanlar-Tschayi* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من جبل ألفارطاغ Alfar-Dagh ، ويصب في البحر الأسود على مسافة ثلاثة فراسخ جنوب شرق سِنوب* .

• چَوترلو إيرماق *Tschawterlu-Irmak* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يتشكل من اجتماع أنهار صاريلر صو* وألاجَه صويي* وچُورُم صويي*، وثلاثتها تخرج من الكتلة الجبلية الممتدة من الشمال إلى الجنوب بين مدينتي يوزغاد* وچُورُم* . يصب النهر في يشيل إرماق* على مسافة بضعة فراسخ جنوب مدينة أماسيه*، قريباً من مصب نهر جِكرِك صويي* .

• چُورك چاي *Tschourouk-Tschayi*[٣] (ليكوس Lycus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، هو أحد روافد بيوك مندرس صو*، ويتألف من عدد كبير من الجداول التي تسيل في المنطقة المحيطة لبحيرة چورك صوگولي* .

١– چناق قلعه سي = قلعهء سلطانيه؛ تكتب اليوم : Çanakkale، وتقع على خط العرض ٤٠,٠٩ و الطول ٢٦,٢٤ .

٢– چوبان أطه سي = قَسُوط؛ هي جزيرة كاسوس Kasos، تتبع اليونان حالياً، وتقع على خط العرض ٣٥,٢٢ والطول ٢٦,٥٦ .

قديماً : كاسوس Casos أو Casus، جزيرة في البحر المتوسط، غير بعيد عن جزيرة كريت [45] . وتعرف أيضاً باسم : أستراب Astrabe [45] .

٣– قديماً : ليكوس Lycus، اسم لعدة أنهار في آسية [45] .

• چُورُك صو *Tschourouk-Sou*[١] (كالّيخوروس Callichorus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في البحر الأسود.

• چُورُك صو *Tschourouk-Sou* : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء لازيستان.

• چورك صوگولي : انظر آجي طوزگول.

• چُورْلي *Tschorlou* [٢] (تزوررولّوم Tzurullum، تزوررولّوس Tzurullos، سيرالّوم Syrallum) : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء تِكِرطاغ وويزا. يعيش فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة. ورد اسم تزوررولوس كثيراً في سجلات الأمبراطورية الرومانية عصر الانحطاط.

• چُورم *Tschoroum*[٣] (ربما كانت مدينة تافيوم القديمة؟ Tavium) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء بوزاووق.

• چُورُم صويي *Tschoroum-Souyou* : نهر في تركية الآسيوية. انظر چوترلو إيرماق*.

• چُول أَباد *Tschoul-Abad* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه حصاري صاحب.

١- چُورُك صو أو چوروق نهري، يصب قريباً من مدينة بَطومي Batumi في الأراضي الجورجية اليوم؛ ويقع على خط العرض ٤١,٣٦ والطول ٤١,٣٥. وهو يكتب حالياً : Çoruh أو قوروش Coroch.

٢- تقع على خط العرض ٤١,٠٩ والطول ٢٧,٤٨.

٣- تقع على خط العرض ٤٠,٣٣ والطول ٣٤,٥٨.

وهناك چورم ثانية أصغر من هذه، تقع غرب مدينة كوتاهية، على خط العرض ٣٩,١٤ والطول ٢٨,٢٧. قديماً : تافيوم Tavium أو تافيا Tavia، مدينة هامة في غلاطية [45 و62].

• چولامرك: انظر جولامرك.

• چُومرَه *Tschoumra*[1]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء قونية.

• چَهارشَنْبِه *Tscharschanbé*[2]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء جانيك، على نهر يِشيل إِرماق*.

• چهارشنبه: انظر صاري گول.

• چَهارشَنبهء بُولي *Tscharschanbéï-Bolou*[3]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء ويرانشِهر، غير بعيد عن نهر فلياس چايي*.

• چهارشنبه لادقيّة: انظر بولاران.

• چِيتْرِيا *Tschitria*[4] (كيتروس Chytrus، كيترا Chytra): مدينة في جزيرة قبرص، تقع على مسافة فرسخين شرق لفقوشه*. كانت فيما غَبَر مدينةً مَلَكية وإحدى عواصم الجزيرة التسعة.

• چيغا *Tschigha*[5]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بُولي، على بحيرة صغيرة تحمل الاسم نفسه.

١– تقع على خط العرض ٣٧,٣٤ والطول ٣٢,٤٨.

٢– تقع على خط العرض ٤١,١٢ والطول ٣٦,٤٤، وتكتب اليوم: Çarşamba.

٣– كانت تقع شمال مدينة ده ورك Deverk، تقريباً مكان مدينة چايجوما Çaycuma اليوم.

٤– چيتريا = كترية؛ هي اليوم مدينة كيثرايا Kithraya، تقع على خط العرض ٣٥,١٥ والطول ٣٣,٢٩. قديماً: كيتروس Chytrus، وعند بلينوس: كيتري Chytri، مدينة في جزيرة قبرص [45].

٥– هي اليوم مدينة يني جيغا Yeniçiğa، تقع على خط العرض ٤٠,٤٦ والطول ٣٢,٠٢.

- چينار *Tschinâr*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه*.
- چينار چايي *Tschinâr-Tschayi*[٢] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، هو أحد روافد بيوك مندرس چايي*، ويصب على بعد فرسخين جنوب غرب مدينة آيدين گوزل حِصارِ*.

١– إنما وجدت فيما توفر لي من مصادر مدينةً اسمها : جينه Cine وليس جينار، تقع على خط العرض ٣٧,٣٦ والطول ٢٨,٠٤، فلعلها هي [29 و12].

٢– هو نهر جينه Cine حالياً.

باب الحاء

• حاجي أُوغلي پازارجِغِي *Hadji-Oghlou-Pazardjighi* [١] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية سِلِسترة، لواء وارنه. بُنيت فوق منبسط من الأرض، جنوب مدينة طَبَن دِرِه Tabandéré. يقطنها حوالي ٥٠٠٠ نسمة.

• حاجي بِكطاش *Hadji-Béktasch* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء نِكِده. فيها مقام وَلِيٍ مشهور عنه أخذت المدينة اسمها.

• حاجي حَمزة *Hadji-Hamza* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية سيواس، لواء أماسيه، على نهر قِزِل إِرماق*.

• حاجي عبّاس *Hadji-Âbbâss* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء ويرانشِهر.

• حاجي كِويي *Hadji-Kieuyi* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية سيواس، لواء أماسيه، على أحد روافد يِشيل إرماق*.

• حاجي مُراد *Hadji-Mourad* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء قَرَه حصار شرقي. على نهر گرميلي چاي*، أحد روافد يشيل إرماق*.

١- كانت تقع شمال غرب مدينة وارنة [12].

٢- تقع على خط العرض ٣٨,٥٧ والطول ٣٤,٣٥ .

٣- تقع على خط العرض ٤١,٠٥ والطول ٣٤,٢٨ .

٤- تقع على خط العرض ٤٠,٠٤ والطول ٣٥,٣١ .

• حَارِم *Harim* [١] : بلدة في سورية الشمالية، مركز ناحية في لواء وولاية حلب.

• حاسوح *Hazouh* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء أُسعُرد.

• حاصبيّا *Hasbéya* [٣] : مدينة في سورية، في ولاية ولواء دمشق، على نهر الحاصباني، يسكنها حوالي ٥٠٠٠ نسمة.

• حاصكِوي *Haskieuï* [٤] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء أدرنه وقرق كليسا.

• حاصكِوي *Haskieuï* [٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء موش.

• حاصكِوي *Haskieuï* [٦] : مدينة في تركية الأوربية، في تراقية، في ولاية أدرنة، لواء فِلِبه، بين نهري مريج* وأوزنجه Ouzoundjéova. فيها حوالي ٦٠٠٠ نسمة.

• حامَانه *Hamana* [٧] : بلدة في فلسطين، شرقي الأردن، في ولاية دمشق، لواء حوران.

١- تقع على خط العرض ٣٦,١٢ والطول ٣٦,٣١؛ على الحدود السورية التركية.

٢- هي بلدة حازو، وإنما كتبها المؤلف **حاسوح** بناءً على كتابتها اللاتينية Hazouh؛ وهي تكتب اليوم: Hazzo. تقع على خط العرض ٣٨,١١ والطول ٤١,٢٩.

٣- تقع على خط العرض ٣٣,٢٤ والطول ٣٥,٤١، في الجمهورية اللبنانية حالياً.

٤- تقع شرق مدينة أدرنة، على خط العرض ٤١,٣٨ والطول ٢٦,٤١.

٥- تقع على خط العرض ٤٠,٥٩ والطول ٤٢,٥٢.

٦- تقع اليوم في بلغارية، على خط العرض ٤١,٥٦ والطول ٢٥,٣٣. وتكتب: هاسكوفو Haskovo.

٧- تقع اليوم في لبنان، بين زحلة وبيروت، على خط العرض ٣٣,٤٩ والطول ٣٥,٤٤، وتكتب بالتشديد أيضاً: حمّانا.

• حانِيَه *Hania* [١] (سيدونيا Cydonia) .La Canée : مدينة في جزيرة كيريد* (كريت)، هي ميناء الجزيرة الرئيسي وعاصمتها . تقع على الساحل الشمالي، داخل شرم عميق . يقطنها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة . مقر إقامة قناصل الدول الأجنبية وأسقفية الجزيرة اليونانية . يقول هيرودوتس[٢] أن أول من استوطن مدينة سيدونيه Cydonia القديمة كانوا الساموييون [نسبة إلى جزيرة ساموس*] الذين بنوا فيها معابداً كانت لا تزال موجودة في عصره . أما المدينة الحديثة، فقد بناها البنادقة سنة ١٢٥٢م . حاصرها الأتراك سنة ١٦٤٥م براً وبحراً حتى اضطروها بعد مقاومة طويلة للاستسلام يوم ٢٢ أيلول من السنة نفسها . في السنة التالية حاول البنادقة استعادتها عبثاً، فاضطروا للانسحاب والتخلي عن الفكرة نهائياً .

• حبرون : خليل الرحمن .

• حَبَش *Habesch* : هي أبيسينيه [٣] .

• حَبَش [٤] : اسم ولاية في تركية الآسيوية، في الجزيرة العربية، مركزها مدينة جِدّة* وتتألف من أربعة ألوية : نجد ومكة* وجدة* والمدينة المنورة* .

١– حانية = خانية؛ هي مدينة خانية Khania اليوم، تقع على خط العرض ٣٥,٣١ والطول ٢٤,٠٢ .

٢– انظر مادة : أردك .

٣– هي ولاية الحبشة؛ انظر المادة التالية . وأبيسينيه Abyssinie ؛ اسم أطلقه الجغرافيون القدماء على المنطقة الواقعة شمال شرق أفريقية بما في ذلك البحر الأحمر ونهر النيل، وهي أثيوبيا . ويسكنها الأبيسينيون؛ وهم شعب خليط قديم بين البيض والسود . ولهؤلاء الناس الصفات المشتركة للبيض لكن لون بشرتهم داكن وشعرهم مجعد . والعنصر الأبيض أصله من الجزيرة العربية وقد أحضر معه لغته السامية وأبجديته .

٤– انظر التعليق السابق .

• حَدِّيثه *Haddîssa* [١] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء دِليم، على جزيرة في نهر الفرات*.

• حَرَّان *Harrân* [٢] (Colonia Carrenorum، كاران Charan، كارّاي Carrae) : بلدة في تركية الآسيوية، في بلاد الرافدين، مركز ناحية في لواء أورفه، في ولاية حلب.

• حَرْمَنْلي *Harmanlou* [٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء أدرنة وقِرق كليسا.

• حَسن : انظر الحسن.

• حَسَن چِلِبي *Hassan-Tschélébi* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خَربوت، ولاية معادن.

• حَسَن قَلعِه *Hassan-Kalé* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء وولاية أرضروم، على بعد سبع ساعات من هذه الأخيرة*. فيها أنقاض قلعة جَنَوية.

• حصار أوكي : انظر فلياس.

• حِصارجِق *Hissardjik* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء جانيك.

١– بلدة الحديثة؛ تقع اليوم في العراق، على خط العرض ٣٤,٠٧ والطول ٤٢,٢٣.

٢– تقع على خط العرض ٣٦,٥١ والطول ٣٩,٠٠. قديماً: كاراي Carrae أو Carrhae، مدينة في آشور [46].

٣– تقع اليوم في بلغاريا، على خط العرض ٤١,٥٦ والطول ٢٥,٥٤. وتكتب: Harmanli. وهناك حارمنلي أخرى في تركية تقع بين مدينتي ملاطية ومرعش.

٤– تقع على خط العرض ٣٨,٥٨ والطول ٣٧,٥٤.

٥– حسن قلعه = پاسين عليا؛ تعرف أيضاً باسم: پاسين أواسي Pasin Ovasi وباسنلر Pasinler. لا يزال اسمها حسن قلعه وتقع على خط العرض ٣٩,٥٩ والطول ٤١,٤١.

• حصارجق: انظر أسكي قلفاتلي.

• حُصن كَيفَ Housni-Keifa[١] (Castrum Cephä): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية كردستان، لواء أُسعرد، على نهر دجلة*.

• حُصن مَنصور Housni-Mansoûr[٢]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خَربوت، لواء سِورك.

• حَضْرُو Hazrou[٣]: مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء ديار بكر.

• حَكارى Hakiâri[٤]: اسم لواء في ولاية وان، في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركزه مدينة جولامرك*.

• حكيم خاني Hékim-Khani[٥]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء معادن، على أحد روافد الفرات*.

• حَلِب Haléb[٦] (بيريا Berea، ألبوم Alepum، بروريا Beroea): مدينة في سورية الشمالية، مركز الولاية واللواء اللذين يحملان الاسم نفسه. تقع في السهل الذي يمتد من العاصي* حتى الفرات* . ويعبرها من الشمال إلى الجنوب نهر قويق.

١- تقع على خط العرض ٣٧,٤٣ والطول ٤١,٢٥. تعرف باسم: حِصن كَيفا، وحِسنِ كَيفْ، وحَسنَ كَيفْ وحُسني كيفا.

٢- حصن منصور = أدي يمان؛ عرفت أيضاً باسم: آدي جان، وهي اليوم: أدي يمان Adiyaman؛ تقع على خط العرض ٣٧,٤٦ والطول ٣٨,١٧.

٣- حضرو = ترجيل؛ هي اليوم حضرو وحازرو، تقع على خط العرض ٣٨,١٥ والطول ٤٠,٤٧.

٤- انظر مادة: جولامرك.

٥- و: حكيم خان، تقع على خط العرض ٣٨,٤٩ والطول ٣٧,٥٦.

٦- تقع على خط العرض ٣٦,١٢ والطول ٣٧,١٠. هي ثاني المدن السورية اليوم. مركز صناعي وتجاري.

يسكنها حوالي ٧٠٠٠٠ نسمة. مركز أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. أول معلومة يذكرها لنا التاريخ عن حلب تعود إلى عهد جوليان المارق [1] الذي توقف فيها في طريق حملته ضد الفُرس. فتحها المسلمون في القرن السابع الميلادي، وفي القرن العاشر أعادها جون تزيميسكِس [2] إلى حظيرة الأمبراطورية الرومانية من جديد. حاصرها الصليبيون سنة ١١٢٤م عبثاً. سنة ١١٧٠م ضربها زلزال مُدمِّر. بعد أن أُعيد بناؤها، خرّبها المغول بداية القرن الخامس عشر الميلادي. ظلّت حلب حتى اكتشاف رأس الرجاء الصالح مستودع التجارة الأوربية مع الهند. سنة ١٨٢٢م ضربها زلزال آخر، فدمر قسماً منها.

---

١ – هو ڤلافيوس كلوديوس جوليانوس Vlavius Calaudius Julianus، المعروف بجوليان المارق Julien l'Apostat. (القسطنطينية ٣٣١– بلاد فارس ٣٦٣م). أمبراطور روماني (٣٦١–٣٦٣م). ابن عم قسطنطين الأول الكبير، نجا من مذبحة دبرها قسطنطين الثاني ضد عائلته. مع ذلك تم إبعاده عن البلاط، فترعرع بين الكتب وتأثر بالفلسفة الأفلاطونية الجديدة. سنة ٣٥٥ عينه ابن عمه قسطنطين الثاني قيصراً وأعطاه ولاية الغال، فكشفَ الفيلسوفُ الصغير عن قائدٍ عسكري محنك سحق عدوه وبايعه جنوده أمبراطوراً (٣٦٩). ثم جعله موت ابن عمه سيّدَ الأمبراطورية الوحيد. عين جوليان حكومةً جديدة أكثر ليبرالية وتسامحاً مع الأديان، وهو نفسه ارتد عن المسيحية وأعاد الديانة الوثنية وأنشأ كنيسة وثنية مقابل الكنيسة المسيحية لعبادة الشمس. مات سنة ٣٦٣ في حملة ضد الفرس.

أما قول المؤلف أن هذا هو أول ذكر لحلب في التاريخ، فغير صحيح؛ إذ هي إحدى أقدم المدن في التاريخ وقد ورد ذكر اسمها منذ الألف الثانية قبل الميلاد في الكتابات الحتية وكان اسمها أيضاً: خلب Khalap، وبالأكادية: خلاّبة Khallaba.

٢– هو جون تزيميسكس الأول Jean Tzimiskès (٩٢٥–٩٧٦م). أمبراطور بيزنطي (٩٦٩–٩٧٦م). برز قائداً عسكرياً في الحروب الآسيوية. كان عشيق الأمبراطورة ثيوفانو، فتآمر معها وقتلا الأمبراطور نيسيفور الثاني فوكاس. لكنه هجرها وتزوج الأميرة ثيودورا. عند وصوله إلى عرش بيزنطة كانت جيوش روسية الفتية ترابط على حدود بيزنطة، فألحق بها تزيميسكِس الهزيمة وضمّ بلغارية خلال أربعة أشهر ثم تحول إلى الفاطميين في مصر، فأخذ منهم كامل فلسطين تقريباً. مات مسموماً على يد خليفته بازيل الثاني. أصبح لبيزنطة في عهده شأن كبير وتوسعت بقوة.

• حِلَّه *Hilla*[١] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز لواء ديوانية، في ولاية بغداد وشِهرزور، على نهر الفرات*.

• حَمَا *Hama*[٢] (أبيفانيا Epiphania، حماث زوبا Hamath-Zoba، أماثا Amatha، حماث Hamath) : مدينة في سورية، مركز اللواء الذي يحمل الأسم نفسه، في ولاية دمشق، على نهر العاصي*. يسكنها حوالي ٤٠٠٠٠ نسمة. ورد ذكرها مراراً في الكتب المقدسة (سفر العدد، ١٣ : ٢١، ويشوع، ١٣ : ٥، وإشعيا، وسفر الملوك الثاني . . . إلخ). أما اسمها أبيفانيا Epiphania، فقد أخذته في عهد السلوقيين تخليداً لأنطيوخس أبيفان[٣].

• حمَّام علي *Hammâm-Ali*[٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية وان، لواء الموصل، على نهر دجلة*.

• حماملي *Hamamlou*[٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء ويرانشهر.

• حُمص *Homs*[٦] (أميسا Emisa، أمسوس Emesus، Emesa) : مدينة في سورية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية دمشق، تقع وسط سهل على بعد نصف ساعة من الضفة اليمنى لنهر العاصي*. سكانها حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة.

١- تقع على خط العرض ٣٢,٢٩ والطول ٤٤,٢٥.

٢- هي حماة مدينة أبي الفداء، تقع على خط العرض ٣٥,٠٨ والطول ٣٦,٤٥.

٣- هو أنطيوخس الرابع أبيفانوس ("المشهور") (حوالي ٢١٥ - حوالي ١٦٣ق.م)، ابن أنطيوخس الثالث. خَلَفَ أخاه سلوقس الرابع على مُلك سورية حوالي سنة ١٧٥ق.م بعد أن قتل الوزيرَ هليودورس الذي قتل أخاه وحاول أن يجلس مكانه. كانت سياسته تعتمد تطبيع البلاد بالطابع اليوناني لا سيما في القدس مما أثار ضده اليهود بزعامة المكابيين.

٤- تقع جنوب مدينة الموصل، على الضفة الغربية لدجلة.

٥- هي بلدة صغيرة تقع بين مدينتي چركس وينيج آغا.

٦- تقع على خط العرض ٣٤,٤٤ والطول ٣٦,٤٣.

مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية أنطاكية. اشتهرت حمص الإغريقية بمعبد الشمس الذي كان فيها وشكّل فيه كبار الكهنة طبقة ذات نفوذ قوي كانت هي الأرومة التي أعطت الأباطرة الرومان ذوي الأصل السوري. فتحها العرب سنة ٦٣٦م. خضعت لحكم الصليبيين سنة ١٠٩٩م.

• حميد: انظر إسبارته.

• حَميد *Hamîd*: لواء في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان. مركزه مدينة إسبارته* وهو جزء من منطقة بسيدية القديمة.

• حُوت *Hoûd*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أضنه، على نهر سيران صو **Séran-Sou**.

• حوران *Haurân*: لواء في ولاية دمشق، في فلسطين، شرقي الأردن، واسم المنطقة قديماً أورانيتيس [١].

• حَوصَه *Hafsa* [٢]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء أدرنه وقِرق كليسا، على نهر حاس دِرِه سي **Hass-Déréssi**، أحد روافد نهر مريج*. تعرف هذه البلدة كذلك باسم: خواص محمود باشا.

١– جغرافياً وبالمعنى العام للكلمة، تمتد منطقة حوران من جنوب دمشق والحرمون، يحدها من الغرب نهر الأردن ومن الجنوب نهر اليرموك، وشرقاً – وهي حدود غير واضحة دائماً – الصحراء السورية. تضم هذه المنطقة الجيدور أو إيطورية، والجولان، وحوران بما فيها جبل حوران أو جبل الدروز أي أورانيتيد **Auranitide** القديمة، والنقرة وهي باشان **Bashan** أو البَثَنِّية **Batanée** (والقول أن البَثَنِّية = **Batanée** فيه نظر)، وأخيراً اللجاة أو تراخونيتيد.

وعليه، فمصطلح أورانيتيس **Auranitis** أو أورانيتيد كان يطلق على قسم من الحوران وليس كله. وفي العهد العثماني، كانت حدود اللواء عرضة للتغييرات مثلما كانته في العهود السابقة [50 و14 و37].

٢– حوصه = خواص محمود باشا؛ تقع على خط العرض ٤١,٣٣ والطول ٢٦,٤٩. وهي حَوزه أو حَوصَه **Havza** دائماً.

• حَوصَه *Hawsa* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية سيواس، لواء أماسية.

• حُوناز *Honâz* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء دكزلي.

• حويران گولي : انظر أگردر گولي.

• حَـيفـا *Haifa* [٣] (Sycamina, Sycaminon, Sycaminorum opp.) Caïffa : مدينة في فلسطين، على البحر الأبيض المتوسط. تقع عند سفح جبل الكرمل*، في ولاية صيدا، لواء عكا، على بعد ثلاث ساعات من هذه الأخيرة*. يسكنها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

١- تقع على خط العرض ٤٠,٥٨ والطول ٣٥,٤١، وتكتب: حوزا Havza.

٢- حوناز وحوناس، تقع على خط العرض ٣٧,٤٥ والطول ٢٩,١٧.

٣- تقع على خط العرض ٣٢,٥٠ والطول ٣٥,٠٠.

باب الخاء

• خاتون خاني *Kadin-Khani* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه.

• خاتون سراي *Kadin-Sarayi* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه.

• خاصّ *Khâss* : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء پرزرين وپرزنيك، في ولاية أُسكوب.

• خاصكوي : انظر مادة حاصكوي.

• خان بارچينلو : انظر خسرو پاشا.

• خانقين *Khanekîn* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشِهرزور، على نهر حلوان، أحد روافد نهر ديالى.

• خانيه : انظر حانيه.

• خبور : انظر الخَبور.

• خُداوَندِكار *Khoudavendiguiâr* : اسم ولاية في تركية الآسيوية [الأناضول]، تتألف من ثمانية ألوية. مركزها مدينة بروسه*، كانت جزءاً من منطقة بيثنية Bithynie القديمة.

١- تقع على خط العرض ٣٨,١٥ والطول ٣٢,١٤، وتكتب اليوم : Kadinhani .

٢- تقع على خط العرض ٣٧,٣٥ والطول ٣٢,٢١، وتكتب اليوم : Hatunsaray .

٣- تقع على خط العرض ٣٤,٢١ والطول ٤٥,٢٢ .

• خَربروت Kharpoût [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز الولاية واللواء اللذين يحملان الاسم نفسه.

• خربه : انظر الخربة.

• خِرسوكي Khirsoki. خريسوكو Chrysoko : مدينة في جزيرة قبرص*، تقع على الطرف الغربي للجزيرة. الظن أنها تقوم مكان مدينة أقاماس Acamas القديمة.

• خِرسُوَه Khirsova [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء روسچُق، على نهر الدانوب*. فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة.

• خَرمَنْجِك Kharmandjik [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندِكار، على نهر أطره نوس چايي*.

• خُسرو پاشا Khosreu-Pacha [٤] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خداوندكار، لواء قره حصار صاحب.

• خلاصه : انظر الخلاصه.

• خَلقَلو Khalkli : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صوفيا، على أحد روافد نهر لوكووا Lukowa.

• خليل الرحمن Khalil-er-Rahmân [٥] (هي بالعبرية : حبرون Hebron) : مدينة

١- تكتب أيضاً: خاربوت وخاربوط، والمدينة اليوم بُليدة تقع شمال المدينة الجديدة إلازيج Elazig (عرض ٣٨,٤١، طول ٣٩,١٤) ببضعة كيلومترات. ربما كانت الواو في الأصل خطأً مطبعياً.

٢- تقع اليوم في رومانية، شمال شرق بوخارست، على خط العرض ٤٤,٤١ والطول ٢٧,٥٧. وتكتب: هيرشوفا Hirşova.

٣- تقع جنوب مدينة بورسة.

٤- خسرو پاشا = خان بار چينلو؛ كانت تقع بين مدينتي أفيون وإسكي شهر [12].

٥- خليل الرحمن = الخليل = حبرون = قبر إبراهيم؛ هذا اسم المدينة الإسلامي إذ أطلق المسلمون اسم الضريح أو مسجد إبراهيم الخليل على المدينة بأكملها. أما اسمها العبري

في فلسطين، مركز ناحية في لواء القدس، في ولاية صيدا. تقع على علو ٨٥٠ متراً فوق سطح البحر، في واد ضيق يمتد بين سلسلتين من الهضاب في اتجاه جنوب جنوب شرق. يقطنها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة. فيها مسجد جميل يعرف باسم مسجد سيدنا إبراهيم بُني – حسبما تذكر الروايات – فوق مغارة المكفيلة[١] التي دفن فيها سيدنا إبراهيم وزوجته سارة ورؤساء الأسباط. ومدينة الخليل من أقدم المدن في العالم. عرفت أولاً باسم قرية أربع[٢] (سفر يشوع، ٢١ : ١١). ورد ذكرها مراراً في الكتب المقدسة. أثناء الحرب مع الرومان، استولى سيرياليس[٣] على حبرون وأحرقها («حرب اليهود» ليوسيفوس[٤]، ٤ / ٩ و٥) سنة ١١٠٠م استولى عليها الصليبيون وشيدوا فيها الكنيسة التي حولها المسلمون سنة ١١٨٧م إلى مسجد يعرف حالياً باسم مسجد الخليل.

حبرون، فيبدو أن المصادر العربية كانت تجهل الأصل فيه، فذكروه تحت عدة أشكال: حَبرون، وحَفرون، وحبرى (أو: حَبرا)، وبيت حبرون، وأرض حبرون، ومزرعة حبرون [1].

تقع على خط العرض ٣١,٣٢ والطول ٣٥,٠٦.

١– المكفيلة Macpéla؛ اسم سامي ربما كان معناه: "مزدوجة"، وهو حقل في حبرون كانت فيه المغارة التي اشتراها سيدنا إبراهيم من بني حِثّ لتكون مقبرة لأسرته (سفر التكوين، ٢٥ : ٧). دُفن فيها سيدنا إبراهيم وسارة وإسحق ورفقة وليئة ويعقوب. والمغارة الآن ضمن الحرم الإبراهيمي في الخليل [2].

٢– في هذه النسبة قولان:

ا– هي نسبة إلى رجل اسمه أربع أبو عناق، سيد من قبيلة العناقيين الكنعانية، وهو من أسس المدينة.

ب– أي بمعنى: "القريات الأربع"، وربما كانت لهذه التسمية العبرية القديمة علاقة بأربع قرى ورد ذكرها في الآداب الإسلامية هي: حبرون، ومَرطوم، وبيت عيونون، وبيت إبراهيم [1].

٣– سيرياليس Céréalis، ربما كان أحد قواد تيطس في حربه ضد اليهود.

٤– انظر مادة: أرسوف.

• خَندق Khandak [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خداوندِكار، لواء قُوجَه إيلي.

• خَنوس Khanos [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أرضروم، على نهر طوزله چايي، أحد روافد نهر مراد چايي (الفرات)*.

• خَوابي Khawâbi [٣] : بلدة في سورية، في ولاية صيدا، لواء اللاذقية.

• خواص محمود پاشا: انظر حَوْصَه.

• خُوپَه Khôpa [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء كردستان، على البحر الأسود.

• خُورپِشتَه Khorpéschta [٥] . كروبيستا Kroupista : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء كِسرية، على أحد روافد نهر ويستريتزا Wistritza .

• خُورمُوه Khormowo : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانية، لواء أرِگْري قَصْري ودلونيه.

• خوشاب: انظر محمودي.

• خيرِه بُولي Kheirébolou [٦] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء تكفور طاغي وويزا، على أحد روافد أرگنِه صويي*.

١- تقع على خط العرض ٤٠,٤٨ والطول ٣٠,٤٥ .

٢- خنوس وخِنِس Hinis، تقع على خط العرض ٣٩,٢٢ والطول ٤١,٤٤ .

٣- تقع على بعد ٢٥ كم شمال شرق مدينة طرطوس. خرّب الفرنسيون القرية القديمة سنة ١٩٢٠، فأقيمت القرية الجديدة على أنقاضها التي لا يزال قسم منها قائم حتى اليوم لا سيما قلعة الخوابي التي شيدها رشيد الدين سنان في مطلع القرن الثاني عشر الميلادي.

٤- تقع قريباً من الحدود التركية الجورجية، على خط العرض ٤١,٢٥ والطول ٤١,٢٤ .

٥- كانت تقع جنوب بحيرة كسرية Kastoria * [12].

٦- تقع على خط العرض ٤١,١٢ والطول ٢٧,٠٦، وتكتب اليوم: Hayrebolu.

باب الدال

• دارُ الجِهاد *Dar-ul-Djihâd* : اسم تعرف به كل من بغداد والجزائر وبلغراد وطرابلس وتونس.

• دار الخلافة *Dar-ul-Khalâfet* : هي مدينة بغداد مقر الخلافة العباسية.

• دار السلام *Dar-ul-Sélam* : من أسماء مدينة بغداد كذلك.

• دارَنده *Darendé* [1] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس، على نهر توجما Tokma، أحد روافد الفرات*.

• داره قُوش *Darékousch* [2] : بلدة في سورية الشمالية، في ولاية حلب، لواء أنطاكية، على نهر العاصي*.

• داقوق : انظر طاوق.

• داللر *Dallâr* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أضنه، لواء مرعَش، على نهر سيران صو Séran-Sou.

• دانا *Dana* [3] : بلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب.

١- تقع على خط العرض ٣٨,٣٤ والطول ٣٧,٣٠. والنهر الذي يمر فيها يكتب اليوم: دوهما Dohma.

٢- يبدو أن المؤلف وَهِمَ، فذكر هذه البلدة -وهي دركوش- مرتين؛ أولاً هنا بلفظ: دره قوش، ثم بلفظ: دركوش، وهو الرسم الصحيح. انظر المادة.

٣- هي قرية الدّانا، تقع على الحدود السورية التركية، على خط العرض ٣٦,١٣ والطول ٣٦,٤٦.

• داوديّه *Daoudiyé* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية وان، لواء الموصل.

• داوران : انظر طورغان.

• دِبرهء بالا *Dibréï-Bâlà* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري، على الضفة اليمنى لنهر درين الأسود* . فيها حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

• دِبرهء زير *Dibréï-Zir* [٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري، على نهر درين الأسود* . فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة.

• دپه : انظر تپه.

• دپه دلن *Tépélen* [٤] : اسم لخليج ومدينة في تركية الأوربية، في منطقة أپيرُس، في ولاية يانيه، لواء أرگري قَصري ودلونيه، على نهر ويوسا Wyossa . حصن قديم. مسقط رأس علي پاشا اليونيني المشهور [٥] .

• دِجلِة *Didjlé* [٦] (تيغريس Tigris) : نهر في تركية الآسيوية، ينبع من الطرف الجنوبي لجبال طوروس* ثم يعبر ولاية بغداد. تصب فيه عدة روافد. يتحد

١– تقع غرب مدينة العِمادية.

٢– تقع اليوم في جمهورية مقدونية، على خط العرض ٤١,٣١ والطول ٢٠,٣٠ . وتكتب: دَبار Debar .

٣– كانت تقع شمال بلدة دبرة بالا . انظر المادة السابقة [12].

٤– دپه دلن = تپه لن؛ هي في ألبانية، على خط العرض ٤٠,١٨ والطول ٢٠,٠١ . وتعرف باسم: تِبلين Tepelen .

٥– انظر مادة: بيروت.

٦– دجله = أراوند = أرْوَند = الفُرانِق = فُرانِق؛ يبلغ طول النهر ١٧١٨ كم. صالح للملاحة عكس الفرات. ودجلة تعريب لكلمة ديغلات أو ديجلات Diglat السومرية. هو باللغة التركية الحديثة: Dicle Nehri [1]. قديماً: تيغريس Tigris، نهر في آسية، تصب فيه مياه الفرات، ثم يصب في الخليج الفارسي [45].

عند بلدة القرنة[1] مع الفرات* ليشكلا سويةً شط العرب* الذي يتيه في الخليج الفارسي.

• دراج *Dradj* [2] (ديراخيوم Dyrrhachium، أبيدامنوس Epidamnus). دورازّو Durazzo: مدينة وميناء في تركية الأوربية، على الساحل الألباني، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري. شيدت فوق شبه جزيرة صخرية تعلو طرفها قلعة من القرون الوسطى جدّدها الأتراك. سكانها حوالي ٥٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. كانت إبيدامنوس مستعمرة كورنثية[3]. وكان الاستيلاء عليها أحد أهم الأسباب في اندلاع حرب الكورسير [4] سنة ٤٣٦ قبل الميلاد. استعمرها اليونان لاحقاً وأسموها ديراكيوم أو ديراخيوم Dyrrhachium، فكانت أكثر الطرق سلوكاً للسفر بين إيطاليه واليونان. عند هذه المدينة تحدى روبرت

١- هي بلدة القُرنة العراقية، تقع عند ملتقى النهرين، على خط العرض ٣١,٠٠ والطول ٤٧,٢٦.

٢- تقع على خط العرض ٤١,١٩ والطول ١٩,٢٦، في ألبانية. وتعرف باسم: دورّس Durrës. قديماً: أبيدامنوس Epidamnus وأبيدامنوم Epidamnum، مدينة في منطقة أبيرس، تعرف منذ زمن: ديراخيوم Dyrrachium [45 و46].

٣- نسبة إلى كورنث Corinthe، وباليونانية: كورنثوس Korinthos؛ مدينة وميناء في اليونان، على اللسان الذي يحمل الاسم ويَصِلُ شبه جزيرة البيلوبونيز باليونان الأم. أسس المدينة الدوريون حوالي القرن الحادي عشر ق.م. استعمرها الفرنسيون سنة ١٢٠٥، ثم تنازعها طويلاً البنادقة والأتراك. ضربها سنة ١٨٥٨ زلزال دمر المدينة القديمة. حُفرت في لسان الكورنث من سنة ١٨٨٣-١٩٩٣ قناةٌ وصلت بين البحر الأيوني وبحر إيجه بطول ٦٣٠٠م وعرض ٢٢م وعمق ٨ أمتار [41].

٤- Corcyre، وباليونانية: كركورا Kerkura؛ في الجغرافية القديمة هي جزيرة في البحر الأيوني. اشتهرت بصناعة الفخار وكان لها نشاط تجاري بحري. سنة ٤٣٣ق.م طلب أهلُها مساعدةَ أثينة ضد كورنثوس، فلجأت هذه الأخيرة إلى إسبرطة وكانت بداية حرب البيلوبونيز أو الكورسير. انظر مادة: أشن.

غيسكارد[١] الأمبراطورَ أليكسس كومنين[٢]. أصبحت فيما بعد دوقية حكمها العديد من الأمراء من أسرة أنجو Anjou[٣].

- دراكيا *Drakia*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانية، لواء ترحالة.

- درامَه *Drama*[٤] (درابسكوس أدونيكا Drabescus-Edonica، درابسكوس Drabescus): مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية سالونيك، على سفح تلة في جبل بوزطاغ. فيها حوالي ١٥٠٠ منزل. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

١- روبرت غيسكارد R. Guiscard (حوالي ١٠١٥-١٠٨٥م)؛ هو الابن البكر لتنكريد الأمير النورماندي من زوجته الثانية. ذهب حوالي سنة ١٠٤٥ إلى جنوب إيطالية حيث سبقه العديد من إخوته غير الأشقاء طلباً للثروة عن طريق النهب والغزو. صار دوقاً خلفاً لأخيه. تحالف مع البابا الإصلاحي نيكولاس الثاني. استولى على عاصمة إيطالية البيزنطية باري Bari سنة ١٠٦٠م. قام بمساعدة أخيه بغزو صقلية المسلمة (١٠٦١). ثم مع ابنه بوهيموند بغزو منطقة أبيرس (اليونان، سنة ١٠٨١م) وتسالية. لكنه اضطر للعودة إلى إيطالية ليقضي على تمرد في أسطوله وتخليص البابا غريغوار السابع من حصار هنري الرابع ملك جرمانيا. مات في حملته الثانية على البلقان. أسس دوقية بوغلية Puglia التي تغطي كامل إيطالية الجنوبية عدا نابولي وكابوا Capua. وشكلت إمارته الإقطاعية نواة لمملكة صقلية التي أسسها ابن أخيه روجر الثاني Roger II.

٢- هو الكسيس الأول Alexis، أمبراطور بيزنطي من سنة ١٠٨١-١١١٨م. انظر كذلك مادة أنطاقية.

٣- أنجو Anjou؛ منطقة في غرب فرنسة. بعد أن فتحها الرومان ثم الفرنج، انتقلت إلى حكم روبير لوفور R. Le Fort سنة ٨٦٤م ثم صارت دوقيةً سنة ٨٧٠م. حكمها فولكس الخامس Foulques سليل أوائل حكام الدوقية وملك القدس حتى سنة ١١٣١م عندما خَلَفه غودفروا الخامس لوبل G. Le Bel. انتقلت إلى الحكم الإنكليزي ثم عادت لممتلكات عرش فرنسة. حكم أمراءٌ من أسرة أنجو كلاً من صقلية ونابولي ومنطقة جنوب شرق فرنسة وهنغارية وبولونية والأمبراطورية اللاتينية في القسطنطينية.

٤- تقع على خط العرض ٤١,٠٩ والطول ٢٤,٠٨.

• دَربَند *Derbend* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء بنالوقه.

• دَرسِم *Dersim* : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية خربوت.

• دَركَله *Derkala* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء رواندِز.

• دِرگُوش *Dérgousch* [٣] : بلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب، على نهر العاصي*.

• درين *Drîne* [٤] : اسم نهر في تركية الأوربية. يخرج من جبال ألبانية، جنوب بلاد الجبل الأسود. يتشكل من نهري درين الأبيض ودرين الأسود اللذين يجتمعان قريباً من بلدة قولاچين*. يصب في البحر الأدرياتيكي بعد أن يمر في مدينة لَش*.

• درِينوفچَه *Drinoftscha* [٥]. درينوواتز Drinowatz : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء وِدين، على نهر اللوم.

• دَشان *Deschan* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانية، لواء تِرحالة.

• دكِزلي *Dénizlou* [٦] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، عند سفح جبل بابا

١- عثرت ضمن المصادر التي رجعت إليها على بلدتين تحملان اسم: دربند أو دربنت؛ واحدة في قوقازية على بحر القرم والأخرى كانت تقع قرب أدرنة. وبلدة اسمها: درونت Dervent قرب تيرانا في ألبانية. ثم هناك بلدة دَرونتا Derventa التي تقع شمال شرق مدينة بنالوقة، والله أعلم.

٢- دركله ودركاله، تقع شرق مدينة رواندز.

٣- تقع على الحدود السورية التركية على خط العرض ٣٥,٥٩ والطول ٣٦,٢٣. وقد أخطأ المؤلف، فذكر هذه البلدة في مكان آخر على أنها بلدة ثانية تحت اسم: دره قوش.

٤- يعرف باسم نهر درينا أيضاً، Drina و Drin. طوله ٣٤٦كم.

٥- تقع اليوم في بلغارية، على خط العرض ٤٣,٤٢ والطول ٢٢,٥٩. وتكتب: Drenovec.

٦- دكزلي = لادقيّه؛ تقع على خط العرض ٣٧,٤٦ والطول ٢٩,٠٦. هي اليوم: دنيزلي Denizli.

طاغ (القدموس)* . مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية آيدين. تقع قريباً من موقع مدينة لاودثيا التي على نهر الليكوم Laodicea ad Lycum * القديمة [= أسكي حصار*]، ومنها أخذت اسمها الثاني: لادقيّه Ladikiyé.

• دِكك مَعدِني *Dénék-Mâadéni* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة. مناجم كبريت الرصاص (غالينّة) المحتوي على الفضة.

• دِلونيَه *Délonia*[٢] . دِلفينو Délvino: مدينة في تركية الأوربية، في منطقة إبيرُس، مركز لواء دلونيه وأركري قصري، في ولاية يانيه. فيها حوالي ١٥٠٠ منزل.

• دِليجِه إيرماق *Délidjé-Irmak* [٣] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم روافد نهر قِزل إرماق* . يخرج من أطراف قرية حوران Horân، في لواء قيصرية، ولاية بوزاووق. ويصب على مسافة ستة فراسخ جنوب جنوب شرق كنغري* .

• دِليكلو طاش *Dilikli-Tasch*[٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس.

• دِلِيم *Délim*[٥] : مدينة في تركية الآسيوية، في اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشهرزور.

١- دكك معدن = معدن؛ كانت تقع شرق مدينة أنقرة [12]. انظر كذلك مادة: دينك معدني.

٢- تقع اليوم في ألبانية، على خط العرض ٣٩,٥٧ والطول ٢٠,٠٦، وتكتب: Delvinë.

٣- يقع النهر على خط العرض ٤٠,٢٨ والطول ٣٤,١٠. علماً أن هناك بلدة تقع على ضفافه وقريباً من مصبه، شرق أنقرة اسمها على اسمه: دليجي Delice.

٤- تكتب أيضاً: دليكطاش، تقع على خط العرض ٣٩,٢١ والطول ٣٧,١٣.

٥- كانت تقع غرب مدينة رمادي، وكتبت أيضاً: دلم [12].

• دِمِـــــشـــــق *Démischk* (١ Damascus, Damascenorum Oppidum, Damascenorum Metropolis, Colonia Damascus metropolis) : مدينة في سورية، مركز لواء وولاية دمشق. تقع في واد واسع تسقيه مياه بردى* . سكانها حوالي ١٥٠٠٠٠ نسمة. كانت دمشق قديماً أغنى وأهم مدن سورية بعد أنطاكية* . يرفع يوسيفوس٢ تاريخ إنشائها إلى عهدِ واحدٍ من أبناء سام بن نوح٣ . ورد ذكرها في الإنجيل في عهد سيدنا إبراهيم (سفر التكوين، ١٤ :١٥ و ١٥ :٢)، وخلال الحكم اليهودي كانت دمشق عاصمة مملكة سورية (سفر إشعيا، ٧ :٨). خضعت عدة مرات لحكم اليهود، واستسلمت سنة ٧٤٠ قبل الميلاد لجيوش الملك تغلاثفلاسَر٤ . حوالي سنة ١١١ قبل الميلاد، أصبحت دمشق عاصمة الملك أنطيوخُس فيلوباتور دوسيزيك٥ . استولى عليها بومپيوس٦ سنة ٦٤ قبل الميلاد.

١- هي دِمَشق الشام، العاصمة السورية. ذكرها ياقوت وقال: "البلدة المشهورة قصبة الشام، وهي جنة الأرض بلا خلاف لحسن عمارة ونضارة بقعة وكثرة فاكهة ونزاهة رقعة وكثرة مياه ووجود مآرب" . تقع على خط العرض ٣٣,٣٠ والطول ٢٦,١٨ .

٢- انظر مادة: أرسوف.

٣- بحسب ياقوت الحموي ٢ /٤٦٣ هو: دماشق بن قاني بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح. ونَسَب القول لابن الكلبي.

٤- تغلاثفلاسَر Teglath-Phalasar وتغلا ثفَلازَر Teglath-Phalazar، وهذا هو الرسم اللفظي لكلمة: توغولتي أبال إشارّا Toukoulti-Apal-Esharra الآشورية. هو اسم ثلاثة ملوك آشوريين. وصاحبنا هو الثالث (٧٤٥-٧٢٧ ق.م) جعل من آشور أمبراطورية منيعة ذات تنظيم قوي. كان يُرحِّل سكان المدن المهزومة ويعين مكان ملوكها حكاماً آشوريين. حكم في بابل تحت اسم بولو Poulou . مَدَّ نفوذه بدءاً من سنة ٧٢٩ ق.م حتى فلسطين وحدود مصر. والأصح أنه دمر دمشق وألحقها بآشور سنة ٧٣٢ ق.م وليس سنة ٧٤٠ كما ذكر المؤلف.

٥- هو أنطيوخس التاسع فيلوباتور ("الذي يحب أباه") A. de Cyzique Philopator (حوالي ١٣٥-حوالي ٩٥ ق.م) ملك سلوقي. هو ابن أنطيوخس السابع. ملك البقاع ثم سورية (حوالي ٩٦ ق.م). قتله سلوقس السادس أبيفان.

٦- انظر مادة: أم قيس.

ثم صارت لاحقاً جزءاً من الأمبراطورية الشرقية إلى أن فتحها العرب المسلمون سنة ٦٣٣م/١٢هـ. هاجمها الصليبيون بقيادة بودوين[١] عبثاً. أحرقها تيمور لنك[٢] سنة ١٤٠١م. حكمها المماليك، ثم استولى عليها السلطان سليم الأول[٣] سنة ١٥١٦م وأتبعها بالأمبراطورية العثمانية.

- دمشق الشام: انظر دمشق.

- دُمياط *Doumiât*[٤] (تامياثيس Tamiathis). Damiette: مدينة في مصر السفلى، في إقليم الغربية، على الضفة اليمنى للفرع الشرقي للدلتا، غير بعيد عن مصب النيل. يقطنها حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة. مركز تجاري هام.

- دَندِره *Dendéra*[٥] (تنتيريس Tentyris، تنتيرا Tentyra): بلدة في صعيد مصر، على الضفة الغربية للنيل، في مواجهة مدينة قِنا، آثار جميلة.

- دُوبرووَه *Dobrowa*[٦]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

١- هو بودوين الثالث Baudouin (١١٢٩-بيروت ١١٦٣م) ملك القدس (١١٤٣-١١٦٣). ابن فولكس الخامس Foulques. حكم أولاً تحت وصاية أمه. تزوج تيودورا ابنة أخ/أخت مانويل الأول كومنين. تحالف مع لويس السابع ملك فرنسة وكونارد الثالث ملك الجرمان، فقاموا بالحملة الصليبية الثانية (١١٤٧-١١٤٩) التي تحولت خطأً من حصارِ حلب إلى حصارِ دمشق عبثاً، إذ هزمهم تحت أسوارها نور الدين زنكي. لم ينجب أولاداً. خَلَفَه أخاه آموري الأول [41 و69].

٢- انظر مادة: أنقرة.

٣- انظر مادة: إبريم.

٤- تقع على خط العرض ٣١,٢٥ والطول ٣١,٤٨.

٥- قديماً: تنتيرا Tentyra وتنتيريس Tentyris، مدينة في صعيد مصر [45].

٦- كانت تقع غرب مدينة برشتنه [30].

• دُوبْنِيجَه *Doubnitscha* [١] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صَماقو، في عمق واد يسقيه نهر تزارينا Tzarina. فيها حوالي ٧٠٠٠ نسمة.

• دُوبوي *Doboï* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق، على الضفة اليسرى لنهر البوسنة*.

• دُوبيجَه *Doubitscha* [٣] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء بَهكه، إلى الأسفل قليلاً من نقطة التقاء نهر الساڤا مع الأونا.

• دُوبيجَه *Doubitscha* : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء وولاية نيش.

• دوراق *Dorâk* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أضنه.

• دِورَك *Dévérek* [٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي.

• دِورَك چايي *Dévérek-Tschayi* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، هو أحد روافد قِزل إرماق*. ينبع في شُعَبِ آلاطاغ الشرقية*.

١- كانت تقع جنوب مدينة صوفية؛ تقريباً موقع مدينة Stanke Dimitrov (عرض ٤٢,١٦، طول ٢٣,٠٧) [12].

٢- تقع اليوم في جمهورية البوسنة والهرسك، على خط العرض ٤٤,٤٤ والطول ١٨,٠٦. وتكتب: Doboj.

٣- هناك بلدتان بهذا الاسم، الواحدة فوق الأخرى. لكن واحدة تقع في جمهورية البوسنة والهرسك (خط العرض ٤٥,١١ والطول ١٦,٤٩) والأخرى في صربية (خط العرض ٤٥,١١ والطول ١٦,٤٨). وللتمييز يطلق على الأولى: دوبيجه بوسنه Bosanska Dubica، والثانية: دوبيجه Dubica فقط.

٤- تقع شمال غرب مدينة أضنه.

٥- دِورَك و: ده ورك، تقع على خط العرض ٤١,١٣ والطول ٣١,٥٧.

• دَورِه كان *Daourékiân* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية ولواء قسطموني.

• دُوزجِه *Douzdjé* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي.

• دوسپات طاغ *Dospât-Dagh* [٣] (رودوب Rhodope) : سلسلة جبلية في تركية الأوربية، يقع جزء منها في منطقة مقدونية العليا، وتنتهي عند نهر مريج*.

• دوغنَه *Doughna* [٤] . دُوفْنو Douvno : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك.

• دومانيچ : انظر طومانيچ.

• دُومْكِي *Domki* و*Domko* [٥] (ثوماسيا Thaumacia، ثوماسي Thaumaci) : خليج وبلدة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، في ولاية يانيه، لواء تِرحاله، قريباً من منابع نهر إنيبوس Énipeus . فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة. حاصرها عَبَثاً فيليب[٦]

١– دوره كان و: دوره كاني، تقع شمال مدينة قسطموني، على خط العرض ٤١,٣٦ والطول ٣٣,٥١ .

٢– تقع شمال غرب مدينة بولي، على خط العرض ٤٠,٥٠ والطول ٣١,١٠ .

٣– هي سلسلة جبال رودوب Rhodope، وبالبلغارية: رودبي. تمتد في جنوب بلغارية وفي اليونان (سهلي تراقية ومقدنية) . متوسط ارتفاعها ٢٠٠٠م. قديماً: رودوب Rhodope، جبل في تراقية [45].

٤– هي مدينة دوونو أو دوفنو Duvno التي تقع اليوم في جمهورية البوسنة والهرسك، غرب مدينة سرايِيفو، على خط العرض ٤٣,٤٣ والطول ١٧,١٤ .

٥– دومكي ودوموكي، وهي باليونانية: دوموكوس Domokos، تقع شمال مدينة لامية Lamia . قديماً: ثوماسيا Thaumacia وثوماسي Thaumacie، مدينة في تساليه [45].

٦– هو فيليب الخامس، ملك مقدونية، انظر مادة: أشن.

سنة ١٩٩ قبل الميلاد. استولى عليها القنصل أسيليوس[١] أثناء حربه مع أنطيوخس[٢] (سنة ١٩١). لا تزال فيها أطلال للأكروبول القديم.

• دُومِنَك *Doumének* [٣]. دومينيتزا Doménitza: بلدة في تركية الأوربية، في منطقة تساليا، في ولاية يانية، لواء تِرحالة، على أحد روافد نهر ويستريتزا Wistritza. تبعد عن مدينة آلاصونيا* ثلاث ساعات [جنوباً]. فيها حوالي ١٠٠٠ منزل.

• دِوِه لُو *Dévélou* [٤]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء قيصرية.

• دوه لو قَره حصار: انظر قره حصار دوه لو.

• دِوِه لُو قَرَه حِصار گولي *Dévélou-Kara-Hissar-Gueulu* [٥]: بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء قيصرية. مساحتها ستة فراسخ ومحيطها تسعة.

• دَهُوك *Dehoûk* [٦]: بلدة في تركية الآسيوية، مركز ناحية في لواء الموصل، ولاية وان.

١– هو آسيليوس غلابريو مانيوس Acilius Glabrio Manius. موظف روماني (حاكم) ٢٠١ ق.م. أصبح قنصلاً سنة ١٩١. سحق ثورة للعبيد. هزم أنطيوخس الثالث، الملك السلوقي. وبدأ حملة لإخضاع الإتولي Etolie. أُوقف عن عمله بعد محاكمة بتهمة ابتزاز أموال الدولة.

٢– هو أنطيوخس ميغا ("الكبير")، انظر مادة: أم قيس.

٣– دومِنَك ودومنيك، وحالياً: دومنيكو Domeniko. تقع شمال غرب مدينة لاريسا، في اليونان.

٤– دِوِه لو و: دوه لي، تقع على خط العرض ٣٨,٢٣ والطول ٣٥,٣٠.

٥– هي اليوم بحيرة قورباجه Kurbaga، تقع غرب مدينة دوه لي، على خط العرض ٣٨,٢١ والطول ٣٥,١٧.

٦– تقع شمال العراق، على خط العرض ٣٦,٢٥ والطول ٤٣,٠٠.

• ديادين *Dyadîn* [١] (دوديانا Daudyana) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء بايزيد، على نهر مراد چايي (الفرات)*، على بعد ستة ساعات من منبعه.

• ديارِبكر *Dyarbékîr* [٢] (أميدا Amida) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية كردستان، على الضفة اليمنى لدجلة* . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• دِيبان *Dibân* [٣] . هي ديبون على طريق عودة بني اسرائيل من سيناء: بلدة في فلسطين، شرقي الأردن، في ولاية دمشق، لواء حوران، على الطريق بين بصرى* والكرك.

• دَير القَمَر *Déir-ul-Kamar* [٤] : مدينة في سورية، في جبل لبنان، مركز قضاء الجبل ومقر إقامة الأمير.

• دِيرمِيل *Dirmîl* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء مَنتِشا.

• ديرِه *Diré* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء رواندِز، على نهر الفرات* .

١– تقع شمال بحيرة وان.

٢– ديار بكر = أمِد؛ تقع على خط العرض ٣٧,٥٥ والطول ٤٠,١٤ . قديماً: أميدا Amida، مدينة في بلاد الرافدين [52].

٣– هي مدينة ديبون؛ وهذا اسم موآبي ربما كان معناه: "هزال" أو "انحلال" . ورد ذكرها مراراً في « الكتاب المقدس » . اكتُشِف فيها سنة ١٨٦٨م "حجر موآب" الذي نقش عليه تسجيل لأيامٍ من تاريخ بني إسرائيل. وهي عند العرب: ذيبان. تقع في الأردن، على خط العرض ٣١,٣٠ والطول ٣٥,٤٧ .

٤– تقع غرب مدينة بيت الدين، وجنوب شرق مدينة بيروت.

٥– بلدة ديرة ليست أبداً على نهر الفرات، بل على أحد روافد نهر الزاب الكبير، شمال أربيل.

• دِيمَتُوقَه *Dimatouka* [١] (ديديموتيخوس Didymotichos) . دوموتيكا Domotica : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، في ولاية أدرنه، لواء أدرنه وقِرق كليسا، على نهر قِزلدلي چايي*، غير بعيد عن مصبه في نهر مريج* . فيها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• ديمتوقه : انظر گوگرجنلك.

• دِينايِر *Dinaïr* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء دكزلي، على أحد روافد نهر مندرس*.

• دِينِك مَعَدِني *Dénék-Mâadéni* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوازووق، لواء أنقرة.

• ديوان بُروني *Divân-Bournou* [٤] : رأسٌ في تركية الآسيوية [الأناضول]، على البحر الأسود، ينتهي شرق شرم أماسيه.

• دِيوانية *Divaniyé* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشهرزور، على نهر الفرات*.

• دِيورِيكي *Diwrigui* [٦] (نيكوبولس Nicopolis) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس، على أحد روافد الفرات*.

١- تقع اليوم في اليونان، على الحدود اليونانية التركية. على خط العرض ٤١,٢١ والطول ٢٦,٣٠ . وتكتب : Dhidhimotikhon و Didiomotiko.

٢- هي مدينة أفامية أو أبامية قديماً، ودينار اليوم. تقع على خط العرض ٣٨,٠٤ والطول ٣٠,١٠.

٣- هي : دكك معدني، انظر المادة.

٤- ديوان بروني ودونا بروني، هو الرأس الواقع غرب مدينة أردو وشرق رأس ياصُن.

٥- تقع جنوب بغداد، على خط العرض ٣١,٥٩ والطول ٤٤,٥٦ .

٦- تقع على خط العرض ٣٩,٢٣ والطول ٣٨,٠٧.

• دِيولِـه *Diwlé* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه، على مسيلٍ يصب في بحيرة آق گول*.

١– كانت تقع بين مدينتي أرغلي وقره مان [12]. ولعلها أن تكون بلدة دوكوزيول Dokuzyol اليوم.

باب الراء

• راپسَانَه *Rapsana*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء تِرحاله.

• راحوه: انظر رحوه.

• رادومير *Radomîr*[1]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صوفيا، على نهر قره صو أسترومه*.

• رَادُويز *Radowiz*[2]. رادوفيزدي Radovizdi: مدينة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء پرِه وزَه، في ولاية يانيه، على أحد روافد نهر نارتَه*.

• رادُوِيشْتَه *Radowischta*[3]. رادوفيتز Radovitz: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء كوستنديل، على نهر إسترومه نيتزا أو أسترومجه Stroumnitza.

• رازغراد: انظر هرازغراد.

• رازلُق *Razluk*[4]. Razlog: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية سالونيك، لواء سيروز، على أحد روافد نهر مستا*.

١- تقع اليوم في بلغارية، غرب مدينة صوفيا، على خط العرض ٤٢,٣٣ و الطول ٢٢,٥٨.

٢- بناءً على الخريطة 10؛ وُجِدَتْ منطقةٌ شرق مدينة نارده، كتبت: Radeviz.

٣- تقع اليوم في جمهورية مقدونية، على خط العرض ٤١,٣٨ والطول ٢٢,٢٨. وتكتب: Radoviče.

٤- تقع اليوم في بلغارية، على خط العرض ٤١,٥٣ والطول ٢٣,٢٨.

• رأس الأبيض *Râss-el-Abyad* [١] ([هو عند بلينوس] بروموتنوريوم ألبوم Candidum promontorium, Promontorium album) : اسم رأس بحري على الساحل السوري، بين صور* وعكا*.

• رأس الخنزير *Râss-el-Khanzîr* (روسوس Rosos, Rossus) : رأس في سورية، يشكل النهاية الجنوبية لخليج الإسكندرون* ويرتفع شاقولياً ١٦٠٠م عن سطح البحر.

• رأس العين *Râss-el-Ein* [٢] (Colonia Septimia Resainesiorum, Resaena, Theodosiopolis) : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء دياربكر، على نهر الخابور*.

• رأس محمد *Râss-Mohammed* [٣] (رأس فاران Pharan Promontorium) : اسم رأس في البحر الأحمر، بين خليجَي العقبة* والسويس*.

• راسُوَه *Rassowa* [٤] (أكسيوبولس Axiopolis) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سِلسترة، على الدانوب*.

١– يقع الرأس في الجنوب اللبناني. أطلق عليه بلينوس اسمه ذاك لأنه يتكون من تربة صفراء وقاسية تتخللها بعض الطبقات الحجرية [38].

٢– تقع في سورية، على الحدود مع تركية، على خط العرض ٣٦,٥١ والطول ٤٠,٠٤. قديماً: ثيودوسيوبولس Theodosiopolis أو Theudosiupolis (مدينة ثيودوس)، اسم لمدينتين في أرمينية وبلاد الرافدين [64].

٣– هو الطرف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء، يقع على خط العرض ٢٧,٤٤ والطول ٣٤,١٥. أورد المؤلف اسم: رأس فاران Pharan كتسمية قديمة له، وفاران أو فيران Feiran أو باران Paran، اسم برية تقع في شمال شبه جزيرة سيناء وربما وصلت حدودها حتى مدينة إيلات على البحر الأحمر، والله أعلم.

٤– تقع اليوم في بلغارية، على خط العرض ٤٤,١٥ والطول ٢٧,٥٥. قديماً: أكسيوبولس Axiopolis، مدينة في منطقة موسية Moesia [62].

• راشِديَّة *Raschidiyé*: بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، في لواء خُراسان.

• راشِيّا *Raschéya*[1]: بلدة في سورية، في ولاية ولواء دمشق، على سفح هضبة تطل على وادي التيم[2].

• رافد: انظر نهر فراد.

• رافه *Rafa*[3] (رابليرا Raplira): موقع لمدينة مندثرة في فلسطين، قريباً من البحر المتوسط، على بعد سبع ساعات تقريباً جنوب غرب غزة* . ورد ذكرها في الحروب بين ملوك مصر البطالسة وملوك سورية السلوقيين[4]، وكذلك في مسير تيطس[5] إلى القدس*.

• راقه *Râka*[6] (ريجيا Regia [= القصر الملكي، باللاتينية] نيسيفوريوم

١- تقع في لبنان، على خط العرض ٣١,٣٠ والطول ٣٥,٥١.

٢- يقع وادي التيم بين جبال البقاع والمنخفض الغربي من جبل الشيخ (...). هو واد خصب التربة، غزير المياه. وهو قسمان : الأعلى وقاعدته بلدة راشيا إلى الشمال الغربي من جبل الشيخ؛ والأسفل وقاعدته بلدة حاصبيا. والأرجح أنه نسبة إلى قبائل تيم اللات التي نزلته قديماً مع قبائل بني عاملة. وبنو تيم (= عبداللات) بطن من بني النجار، من الأزد من القحطانية. وإلى وادي التيم لجأ **درزي** مؤسس المذهب الدرزي في القرن الحادي عشر [9، ١/ ٦٥، التعليق ٢].

٣- هي مدينة رفح الفلسطينية (وفي العهد الكنعاني: رفيا)، تقع على الحدود مع مصر، على خط العرض ٣١,١٨ والطول ٣٤,١٥.

٤- هي امتداد للحروب التي نشبت لاقتسام أمبراطورية الإسكندر الكبير. وقد جرت بين أنطيوخس الثالث الكبير الملك السلوقي وبطلميوس الرابع المصري، كانت سجالاً بينهما إلى أن طرد الأولُ الثاني نهائياً من سورية سنة ١٩٨ق.م.

٥- انظر مادة: أم قيس.

٦- راقة = رَقه؛ هي مدينة الرَّقة السورية، تقع على خط العرض ٥٦, ٣٥ والطول ٣٩,٠١. قديماً: نيسِفوريوم Nicephorium، مدينة في بلاد الرافدين، على الفرات [45].

Nicephorium) : مدينة في تركية الآسيوية، في اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية حلب، على نهر الفرات* .

• رام: انظر الرام.

• رِتِمو *Rétimo* [١] (ريثيمنيا Rhithymnia، ريثيمنا Rhithymna) : مدينة في جزيرة كريت*، على الساحل الشمالي للجزيرة، تقع شرق مدينة حانيه* وجنوب غرب قَندية* . فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة. كانت المدينة تحت حكم البنادقة مركز حاكمية وتتبع لها مدينة محصنة هي ميلابوتامو Mylapotamo و ٢٠٠ قرية. فتحها الترك يوم ٣٠ كانون أول ١٦٤٦م.

• رَحْوَه *Rahowa* [٢] . أورياوا Oreawa : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء ويدين، عند مصب وادٍ صغير في نهر الدانوب* .

• رَدُوس *Radoss* [٣] (Ophiusa, Stadia, Telchinis, Pelagia, Asteria, Aetrea [Æthria], Atabyria, Trinacria, Poëssa, Macaria, Oloëssa, Corymbia, Rhodus) وانظر كذلك المؤرخين: أسطرابون، وبلينيوس، وستيفانيوس. . . : جزيرة في البحر الأبيض المتوسط، تقع تحت خط العرض ٣٦َ و ٥٧د من الزاوية الجنوبية

١- هي رتمو ورسمو، واليوم مدينة رثيمنون Réthimnon، تقع على خط العرض ٣٥,٢٢ والطول ٢٤,٢٩.

قديماً: ريثمنا Rhithymna، مدينة في كريت [45].

٢- رحوه = راحوه؛ تقع اليوم في بلغارية، على الحدود الرومانية وتعرف باسم: أورياهوفو Orjahovo. خط العرض ٤٣,٤٥ والطول ٢٣,٥٧.

٣- هي جزيرة رودس اليونانية وتعني: شجرة ورد. وتدل كثرة أسماء الجزيرة قديماً على أهميتها، فهي كما أوردها المؤلف على التتالي: أوفيوزا، وستاديا، وتلخينيس (وهو اسم كهنة الآلهة سيبيل Cybèle الذين استقروا في الجزيرة)، وبلجية (= باللاتينية: مادة العصفر التي اشتهرت بها فينيقية)، وأسترية، وآيثرية، وأتابيرية، وتريناكرية، وبُويسّة، ومكارية، وأولويسّة، وكوريمبية؛ علماً أن معظم هذه الأسماء القديمة هي من عند المؤرخ بلينيوس.

الغربية لآسية الصغرى. تقع جزيرة قبرص* إلى الجنوب الشرقي منها، وكريت * إلى الجنوب الغربي. أما جزر الأرخبيل، فهي إلى الشمال الغربي، وإلى الجنوب السواحل المصرية. طول الجزيرة عشرة فراسخ وعرضها خمسة وتبعد عن اليابسة ثلاث فراسخ على أبعد تقدير. تتمتع بطقس جميل وتربة خصبة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. كانت الجزيرة – وهي معروفة مشهورة في العالم القديم – مخصصةً لعبادة الشمس. وقد أخذت اسمها رودس عن الإغريق. حكمها الأثينيون منذ أقدم عصور التاريخ حتى سنة ٤١٠ ميلادية تقريباً؛ عندما خضعت لسيطرة إسبرطة، ثم الفرس، ومن بعدهم الإسكندر الكبير[١]، ثم الرومان، والفرس مرة أخرى، ثم العرب، ثم الأباطرة الإغريق، ثم البنادقة، ثم فرسان القديس يوحنا في القدس، المعروفون بفرسان رودس[٢]، إلى أن فتحها أخيراً سنة ١٥٥٢م السلطان سليمان الثاني[٣].

• رودس *Radoss*[٤] (رودوس Rhodus) : مدينة في الجزيرة التي تحمل الاسم نفسه*، على الساحل الشمالي.

• ردوسجق : انظر تكفور طاغي.

• ردوس چايي *Rodoss-Tschayi*[٥] (روديوس Rhodius) : نهر في تركية الآسيوية

١– انظر مادة: إزنيق.

٢– انظر مادة: عكا.

٣– هذا خطأ؛ بل السلطان العاشر سليمان الأول خان ابن السلطان سليم القانوني، هو الذي فتح رودس. ولد سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٤م وتوفي سنة ٩٧٤هـ/١٥٦٦م، حكم مدة ٤٨ سنة.

٤– هي مدينة رودس اليونانية، تقع أقصى شمال الجزيرة، على خط العرض ٣٦,٢٦ والطول ٢٨,١٣ . وقد اشتهرت بتمثالها الهائل وهو من عجائب الدنيا السبع الذي بلغ ارتفاعه حوالي ١٠٥ أقدام. أقيم بين سنة ٣٠٠ و٢٨٨ ق.م وظل منتصباً ٥٦ عاماً يحمي ميناءها ويرشد السفن في البحر. دمرته الزلازل.

٥– قديماً : روديوس Rhodius، نهر في طروادة لم يعد له وجود [45].

[الأناضول]، يخرج من چاملو طاغ Tschamlou-Dagh ويصب في مضيق الدردنيل قريباً من مدينة چَناق قَلعه سي*.

• رَزتان *Reztân* [١] (آرثوس Arethus) : قرية في سورية، على نهر العاصي*، في ولاية دمشق، لواء حماه.

• رزتون : انظر رزتان.

• رشيد *Raschid* [٢] (بولبيتين Bolbitine). باللاتينية : روزيت Rosette : مدينة في مصر السفلى، مركز قضاء الغربية، على الضفة اليسرى للفرع الغربي للنيل، قريباً من مصب هذا الأخير في البحر المتوسط.

• رِضوان *Rédwân* : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية كردستان، لواء أُسعرد، على نهر يزيد خانيه صويي Yazid-Khané-Souyou، أحد روافد دجلة*.

• رقه : انظر راقه.

• رِمك *Rémék* : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء سُليمانية.

١– رزتان = رزتون ؛ هي مدينة الرستن، تقع على الطريق بين مدينتي حمص وحماه، على خط العرض ٣٤,٥٥ والطول ٣٦,٤٤. ذكرها بلينوس باسم : آرثوسا Arthusa وقال: "مدينة في الجزيرة العربية"، وفي «دليل أنطونيني» : "مدينة في سورية" [45 و 62].

٢– تقع على خط العرض ٣١,٢٤ والطول ٣٠,٢٥. وفيها عثر جنود نابليون سنة ١٧٩٩م على حجر بازلتي أسود يعرف بحجر رشيد، من عهد بطلميوس الخامس يحمل نصاً بثلاث لغات : الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية. كان بدايةً لفك رموز اللغة الهيروغليفية على يد العديدين وعلى رأسهم العالم الألماني شمبليون. استولى البريطانيون على الحجر، وهو اليوم في المتحف البريطاني في لندن.

قديماً : بولبيتين Bolbitine وبولبيتيكوم Bolbiticum وبولبيتينوم Bolbitinum، أحد مصبات النيل (قريباً من بولبيتين، مدينة) [45].

• رَملِه *Ramléh* [١] (رامه Rama، أرماثايم Armathaem، أريماثيا Arimathia) : بلدة في فلسطين، على الطريق بين يافا* والقدس*، على بعد ثلاث ساعات عن الأولى، وتسع ساعات عن الأخيرة. يقطنها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

• رَندينه *Rendina*: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء تِرحاله.

• رَوا *Rawa* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء دِليم، على الفرات*.

• رواد : انظر أرواد.

• رِواندز *Réwandîz* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشهرزور، على أحد روافد نهر الزاب الكبير.

• رُوسچُق *Roustschoûk* [٤] : مدينة في تركية الأوربية، في بلغاريا، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية سِلسترة، على نهر الدانوب*، عند مصب نهر قَرَه لوم. يقطنها حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة. قلعة.

• روم إيلي حِصار *Rouméili-Hissâr* [٥] : قرية على البوسفور، على الساحل الأوربي، بين بِباك* وبالتَه ليماني*، عند سفح جبل الحرمون Hermaeon الذي تقوم فوقه

١- تقع على خط العرض ٣١,٥٥ والطول ٣٤,٥٢. قديماً : أريماثيا Arymathia، مدينة في فلسطين [65].

٢- هي بلدة راوه العراقية، تقع على خط العرض ٣٤,٢٨ والطول ٤١,٥٥.

٣- هي مدينة رواندوز العراقية، تقع شمال شرق مدينة أربيل، على خط العرض ٣٦,٣٧ والطول٤٤,٣١.

٤- هي اليوم مدينة روزي Rusi وروز Ruse، تقع في رومانية، على الحدود البلغارية، على خط العرض ٤٣,٥٠ والطول ٢٥,٥٧.

٥- هي اليوم من أحياء إستانبول، على الضفة الأوربية. كانت مصيفاً لكبار رجال الدولة العثمانية.

وعلى سفحه قلعة روم إيلي حصار الشهيرة التي بناها سنة ١٤٥١م السلطانُ محمد الثاني [١] قبل فتح القسطنطينية*. وفي هذا المكان بنى داريوس [٢] الجسرَ ليعبَر فوقه بجيشه المؤلف من ٧٠٠٠٠٠ رجل في طريقه إلى لقاء السقيتيين [٣].

• رُومْ قَلعِه *Roum-Kalé* [٤] (زوغمه Zeugma) : بلدة في تركية الآسيوية، مركز قائمقامية، في لواء الرقة، ولاية حلب، على نهر الفرات*.

أما قلعتها، فتقع عند أضيق مكان من مضيق البوسفور. كانت تراقب مع منافستها على الضفة الآسيوية المقابلة، أناضولي حصار، حركة الملاحة المارة من البحر الأسود وبحر مرمرة. أُطلق عليها في المصادر العثمانية اسم : بوغاز كَسَن، أي : النقطة التي تقطع المضيق، و: روم إيلي أورته حصاري قلعه سي. الجدير بالذكر أن السلطان محمد الثاني قد بناها تقريباً في ثلاثة أشهر فقط.

١- انظر مادة : بروسة.

٢- هو داريوس الأول Darius I (ويعرف بالفارسية باسم : دارايافوش Darayavush)، ملك فارس (حوالي ٥٢٢-حوالي ٤٨٦ق.م). كان عليه مقاتلة الملوك الإنفصاليين وإخضاع الأقاليم المتمردة عليه (فارس، بابل، عيلام، ميدية، أرمينية، بارثية). يعد منظم الأمبراطورية الكبير. عَبَرَ سنة ٥١٢ق.م البوسفور ثم نهر الدانوب للقاء السقيتيين الذي تجنبوا مواجهته واتبعوا معه سياسة الأرض المحروقة. فعاد من حيث أتى دون أن ينهزم أو ينتصر وقد أخضع في طريقه تراقية ومقدونية. عرف عهده تسامحاً دينياً، فبدأ اليهود الذين عادوا من السبي ببناء الهيكل، وفي مصر بني هيكل أمون. توفي في مصر.

٣- السقيتيون Scythes، وباليونانية: سقوثاي Skuthai؛ شعب ذو أصول إيرانية كان يسكن منطقة سقيتية Scythie (وهي بلاد قديمة تقع شمال شرق أوربة، وعند اليونان هي تمتد من الدانوب حتى نهر الدون. وعامة ما تعرَّف أنها البلاد الواقعة شمال البحر الأسود). عبروا في القرن ٧ ق.م القوقاز وأخضعوا ميدية، ثم نهبوا آشور ووصلوا حتى فلسطين وحدود مصر التي لم ينصرفوا عنها حتى دفعت الجزية. تفككت دولتهم بدءاً من القرن الثاني ق.م ثم ذابوا في الشعوب الأخرى.

٤- أي قلعة الروم، وهي اليوم بلدة صغيرة تقع شمال مدينة نيزيب Nizip، إلى الشرق من مدينة غازي عنتاب. واسمها اليوم: بلقيس أو بلكيس Belkis أو زوغما كما ورد أعلاه. ذكرها ياقوت.

• رومية الصُغرى *Roûmiet-us-Sughra*: اسم يطلق على مدينة القسطنطينية*.

• روَه صويي *Riva-Souyou* (ريبه Rheba) [١] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع في جبل آيدوس Aïdos ويصب في البحر الأسود قريباً من روه قلعه سي [٢]، بعد أن يجري قرابة السبعة فراسخ.

• ريحا : انظر أريحا.

وقد وردت مادة البلدة في « الموسوعة الإسلامية »، هي بتصرف:

"قلعة في سورية الشمالية، تقع على الضفة اليمنى للفرات. هي اليوم في تركية. أقيمت فوق مرتفع صخري ذي موقع استراتيجي ممتاز. يحتمل أن يكون هذا الموقع هو "مدينة شيتَمْرات الواقعة فوق قمة جبل سامق فوق السحاب" التي استولى عليها سلمنصّر الثالث سنة ٨٥٥ق.م.

يحتمل أيضاً أن تكون روم قلعه سي هي مدينة أوريمه Urima، وبالأرمنية : أورمنه Uremna، التي أطلق عليها لاحقاً بالأرمنية أيضاً : Hromklay وغيرها من الأسماء المشابهة. وهي كانت أبرشية أرمنية، وأطلق المؤرخون السريان على المكان اسم : قلعة رومَيتا، والمؤرخون البيزنطيون اسم : رومايون كولا Rhōmaiōn Koula.

ضُمت القلعة بداية القرن الثاني عشر إلى ممتلكات مدينة الرُّهى. صارت منذ سنة ١١٤٨م مقر كتاليغوس (بطرك) الأرمن حتى سنة ١٢٩٣م. ظلّت حتى نهاية القرن الثالث عشر بمعزل عما يجري حولها في العالم الإسلامي. مع ذلك أورد أبو شامة في كتابه « الروضتين » أن بطركها طلب المساعدة من السلطان صلاح الدين الأيوبي مرتين لدى مرور الأمبراطور فريدريك باربروس F. Barberousse بالمنطقة سنة ١١٨٩م. حاصرها السلطان قلاوون سنة ١٢٨٠م عبثاً. ثم فتحها السلطان الأشرف خليل بن قلاوون سنة ١٢٩٢م/ ٦٩١هـ بمساعدة أمير حماه وبمشاركة أبي الفداء. أعاد المماليكُ بناء القلعة وأطلقوا عليها اسم: قلعة المسلمين بينما بقي قسم من المدينة مدمّر. انتقل بعدها مقر بطرك الأرمن إلى مدينة سيس Sis في قيليقية. القلعة اليوم خراب. فيها أطلال دير أرمني ومسجد. قديماً: زوغمه Zeugma، مدينة في بقاع سورية، على الفرات" ا.هـ [54 و45 و51].

١– قديماً: ريبه Rheba وريباس Rhebas، نهر في بيثنية [45].

٢– اسم المدينة اليوم : چياغزي Çayağzi، أو هي كانت تقوم بالقرب منها، وتقع شمال شرق إستانبول. واسم النهر اليوم: چياغزي صو أيضاً. وهو يجري من شمال غرب مدينة إزميت نحو الشمال الغربي حيث مصبه [12].

• رِيزْنا *Rézna* [١] : اسم خليج وبلدة في تركبة الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية روم إيلي، لواء أُوخري.

• رِيزِه *Rizé* [٢] (ريزايوم Rhizaeum، ريزوز Rhizus) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على البحر الأسود، في ولاية ولواء طربزون.

• رِيضِيري *Ridri* [٣] (أريترَي Erythrae) : قرية في تركيـة الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صُوغله. تقع على شرمٍ في مواجهة جزيرة ساقِز أطه سي*. كان في أريترَي معبد لهرقل [٤].

١- تقع اليوم في جمهورية الجبل الأسود، على خط العرض ٤٢,٣٢ والطول ١٨,٤٢. وتكتب : Risan.

٢- تقع شرق مدينة طربزون، على خط العرض ٤١,٠٢ والطول ٤٠,٣١.

٣- لا تزال أطلال المدينة القديمة فقط قائمة. قديماً : أريثري Arythrae، مدينة ساحلية في منطقة أيونية [54].

٤- انظر مادة : بيكار باشي.

باب الزاي

• زاخو *Zakhou* [١] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء ماردين، على نهر الخابور*، أحد روافد دجلة*.

• زادْرِيمَه *Zadrima* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء أشقودره، على نهر درين.

• زارق : انظر غارجان.

• زَارُوشاد *Zarouschâd* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء قارص.

• زِبْداني *Zibdâni* [٤] : بلدة في سورية، في ولاية ولواء دمشق. يقطنها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

١- تقع شمال العراق، على خط العرض ٣٧,٠٨ والطول ٤٢,٤١ . ونهر الخابور هذا ليس هو نهر الخابور رافد الفرات الذي يصب في هذا الأخير في الأراضي السورية؛ بل هو من روافد نهر دجلة ويصب فيه في الأراضي العراقية. طوله ١٦٠ كم.

٢- كانت تقع جنوب مدينة أشقودرة، واليوم يطلق الاسم على منطقة تقع في المكان نفسه، في شمال ألبانية.

٣- وجدت بلدة اسمها زرشد Zarşad كانت تقع شمال شرق مدينة قارص، تقريباً موقع مدينة أرباجايي Arpaçay اليوم التي أخذت اسمها من اسم النهر الذي يمر فيها، أربا Arpa. والله أعلم.

٤- المشهور أنها الزَّبَداني بفتح الزاي، قرية تقع شمال شرق مدينة دمشق، على خط العرض ٣٣,٤٣ والطول ٣٦,٠٥ . يرتادها الناس اليوم للاصطياف.

• زُبَير *Zubéir*[١] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء بَصرة، قريباً من هذه الأخيرة*.

• زَحلِه *Zahlé* [٢] : مدينة في سورية، في جبل لبنان، تبعد ست ساعات عن بعلبك*. بُنيت على شكل مدرجات، على ضفتين يفصل بينهما مسيلٌ. سكانها ١٠٠٠٠ نسمة.

• زراعين *Zerâïn* [٣] (يزرعيل Jezraël) : قرية في فلسطين، على الطريق بين الناصرة* وجنين*، على بعد ساعتين من هذه الأخيرة. تقوم على مرتفع يتصل بنهاية أطراف جبل جلبوع[٤]. كانت يزرعيل عاصمة مُلكِ آخاب[٥] وإيزابل[٥]. فيها مات

١- هي مدينة الزُّبير، تقع جنوب مدينة البصرة، على خط العرض ٣٠,٢٣ والطول ٤٧,٤٣.

٢- تقع في لبنان، على خط العرض ٣٣,٥١ والطول ٣٥,٥٣. ويمر فيها نهر البردوني.

٣- هي بلدة زرعين اليوم، ويزرعيل في التوراة، وتكتب : Yizre'el. تقع على خط العرض ٣٢,٣٣ والطول ٣٥,٢٠. ومعنى الاسم : "الله يزرع".

٤- جلبوع Gelboë؛ اسم عبري ربما كان معناه : "عين متفجرة"، يقع الجبل شرق مدينة جنين. يطلق عليه اليوم اسم جبل فُقوع (بفتح الفاء أو ضمها)، نسبة إلى قرية فُقوع الواقعة على سفحه شمال بلدة جلبون (التي أخذت اسمها عن اسم الجبل التوراتي). عنده هزم الفلسطيون شاول وقُتل هو وأولاده الثلاثة.

٥- آخاب Achab؛ اسم عبري معناه : "أخو الأب"، هو ابن عُمري وقد خَلَفَه على عرش إسرائيل (حوالي ٨٧٣–حوالي ٨٥٣ ق.م). والد أخزيا Ochozias ويهورام Joram وعَثليا Athalie. بلغت في عهده مملكة إسرائيل أوجها، فامتدت شرق نهر الأردن حتى جلعاد وموآب. عقد حلفاً مع الصيدونيين عززه بزواجه من الأميرة إيزابِل التي أدخلت عبادة الصنم بعل إلى عقر دار بني إسرائيل مما أثار سخط الرب (ضمن مخالفات أخرى) على لسان نبيه إيليا الذي تنبأ بزوال ملك آخاب وبأن الكلاب ستلحس دمه ودم زوجته. قاتل الآراميين (بنهَدد الثاني ملك دمشق) ثم تحالف معهم ضد الآشوريين (شلمناسر الثالث). ثم عاد عن تحالفه مع بنهَدد وحاصر مدينة راموت جلعاد، فقُتل خلال الحصار. ورد ذكر لحروبه مع شَلمناسر في كتابات الآشوريين المسمارية. أظهرت التنقيبات الأثرية وجود فارق طبقي كبير في مدينته بين أحياء الأغنياء والفقراء. أما زوجته، فقتلها النبي ياهو وأكلت من جثتها الكلاب كما تنبأ إيليا.

نابوت[١]، ويهورام [٢] وإيزابل الوثنية (سفر الملوك الأول، ٢١ :١-١٦ ؛ ٩ :١٦-٣٧).

- زِشْتُوى *Zischtowa* [٣]. سيستوفا Sistova : مدينة في تركية الأوربية، في بلغارية، في ولاية سِلسترة، لواء طِرنوي، على نهر الدانوب*. قلعة محصنة. سكانها ٢٢٠٠٠ نسمة.

- زغره : انظر صحرا.

- زغرهء جديد : انظر يكي زغره.

- زغرهء عتيق : انظر إسكي زغره.

- زَعفران بولي *Zafrân-Bolou* [٤] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء ويرانشِهر.

١- رجل عبراني كان يملك بستاناً بجانب قصر الملك آخاب. وطمع آخاب في ضم الكرم إلى قصره لكن نابوت رفض بيعه، فعمدت إيزابل زوجة الملك إلى المكيدة حيث طلبت من بعض الشيوخ اتهام نابوت بالتجديف على الله والملك ومن ثم رجمه وأبنائه عقاباً لهم. فكان لها ذلك واستولى آخاب على الكرم مما أثار غضب الله عليه وعلى زوجته وأمر النبي إيليا أن يذهب لآخاب في الحقل وينبؤه بأن الكلاب كما لحست دم نابوت تلحس دمك أنت أيضاً. انظر خبره في سفر الملوك الأول، ٢١.

٢- اسم عبري معناه: "يهوه مرتفع"، يختصر إلى: يورام.
وهو هنا يهورام ابن آخاب من إيزابل. ملك على السامرة حوالي ٨٥٠-٨٤٢ ق.م. كان أقل شراً من والديه، فأزال تمثال بعل لكنه ظل يعبد العجلين. قاتل أيضاً بِنْهَدَد ملك الآراميين. استعاد منهم راموث جلعاد. جُرح أثناء إحدى معاركه تلك، فنقل إلى يزرعيل حيث قتله النبي ياهو.

٣- زشتوى = شستوى ؛ تقع في بلغارية،على الحدود الرومانية، على خط العرض ٤٣,٣٧ والطول ٢٥,٢٠. وتكتب : زْفيشتوف Svištov.

٤- زعفران بولي = طراقلوي بولي ؛ تقع بين مدينتي قسطموني وبولي، على خط العرض ٤١,١٥ والطول ٣٢,٤٥. ولا يزال اسمها زعفران بولي Safranbolu.

• زِفيرِه *Zéfiré* أو زِفْرِه *Zéfré* [١] (زفيريوم Zephyrium) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء طربزون، على البحر الأسود.

• زَنگاباد *Zengabâd* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية، في اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشِهرزور، على نهر ديالى، أحد روافد دجله*.

• زَنگنِه *Zengané* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء سليمانية.

• زور : انظر أورمانلق.

• زيب : انظَر الزّيب.

• زِيچَه *Zitscha* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء يانيه.

• زِيخنَه *Zikhna* [٥] : اسم لخليج وبلدة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية سالونيك، لواء سِيروز، على بعد أربع ساعات من هذه الأخيرة*.

• زِيلِه *Zilé* [٦] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس.

١- كانت تقع جنوب غرب مدينة تيره بولي، على بعد ١٨ كم منها [12 و13]. قديماً : زفيريوم Zephyrium، مدينة قريبة من البوسفور [45].

٢- زنگاباد وزنك باد، كانت تقع غرب مدينة خانقين [12].

٣- ورد في خارطة قبائل العراق الملحقة بكتاب «مفصل جغرافية العراق» لطه الهاشمي، ذكر لموقع قبيلة زنگنه، وهو إلى الجنوب من الطريق بين مدينتي السليمانية وكركوك.

٤- تقع في اليونان، شمال غرب مدينة يانيه أو إيوانينا، وتكتب : زيتسه Zitsa.

٥- هي اليوم مدينة زيخني Zihni، في اليونان، تقع على الطريق بين مدينتي سيروز ودرامة.

٦- تقع غرب مدينة توغاد، على خط العرض ٤٠,١٨ والطول ٣٥,٥٤.

باب السين

• سابستيه *Sabastié* [١] (سِباست Sébaste، شوميرون Schomeron، ساماريا Samaria) : بلدة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء نابلس، قريباً من هذه الأخيرة* . بُنيت فوق هضبة، جنوب شرق وإلى الأسفل قليلاً من قمة تلّة شامر Semer[٢] . فيها حوالي المئة بيت . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القدس . بنى المدينة – التي أصبحت فيما بعد عاصمة مملكة إسرائيل – الملك عُمري[٣] سنة ٩٢٥ قبل المسيح [٤] (سفر الملوك الأول ، ١٦ : ٢٤) . حاصرها الآشوريون [٥] لكنهم

١– هي مدينة السامرة وشوميرون وسبسطية . والسامرة بمعنى : "مركز الحارس" . أعطت اسمها للمنطقة الواقعة بين الجليل شمالاً واليهودية جنوباً ويحدها شرقاً نهر الأردن وغرباً البحر المتوسط . تقع على خط العرض ٣٢,١٧ والطول ٣٥,١٢ . قديماً : ساماريا Samaria وسيباست Sebaste، مدينة في فلسطين [45] .

٢– شامر Chèmer؛ اسم عبري معناه : "حارس ومراقب أو مركز حراسة" . وهو نسبة إلى صاحبها، شامر، الذي اشتراها منه الملك عمري ليبني عليها عاصمته السامرة [2 و49] .

٣– هو سادس ملوك إسرائيل (حوالي ٨٨٤– حوالي ٨٧٤ ق.م) . مؤسس أسرة وسلالة عمري . كان قائداً للجيش في زمن الملِكَين بعشا Baacha وإيلة Ela . اختاره رجالُه ملكاً عليهم بعد وصول الخبر بخيانة القائد زمري وقتله ملكَ إسرائيل وذبحه العائلة بأكملها . هَزَمَ زمري بعد حرب أهليةٍ استمرت أربع سنوات . استبدل العاصمة ترصة بمدينته الجديدة؛ السامرة . لم يكن ملكاً مستقيماً، بل ملعوناً عابداً للأوثان . تقرب من الفينيقيين . زوَّج ابنه آخاب لإيزابل ابنة ملك صيدون [2 و49] .

٤– هذا خطأ، فتأسيس السامرة، أو إصلاح بنائها، كان حوالي سنة ٨٨٠ ق.م [2 و49] .

٥– هذا خطأ، فالذين هددوا المدينة وحاصروها مرات عدة هم الآراميون بقيادة ملكهم بِنهدد، ملك دمشق . وخبرهم كما ذكر المؤلف بنفسه في سفر الملوك الأول، ٢٠ . أما الآشوريون، فقد حاصروها مرةً واحدةً فقط لعدة سنوات كللوها بالاستيلاء على السامرة [49] .

دحروا وانهزموا (سفر الملوك الأول ، ٢٠) . غير أن المدينة استسلمت سنة ٧٢١ ق.م لجيوش شَلمَناصر [١] الذي قضى على مملكة إسرائيل وسبى جميع أهل المدينة [٢]، ثم استبدلهم بأقوام وثنيين من بابل [٣] وكوث [٤] عُرفوا لاحقاً باسم السامريين ولعبوا دوراً كبيراً في تاريخ الصراعات الدينية والسياسية لليهود [٥] . استولى عليها يوحنا هيركانوس [٦] ودمّرها، ثم بسط اليهود نفوذهم على السامرة من جديد وحكموها حتى عهد الأمبراطور بومبيوس [٧] . أعطاها أغسطس [٨] إلى هيرودس [٩]،

١- هو شلمناصر الخامس Salmanasar؛ ملك آشور من حوالي ٧٢٧ حتى حوالي ٧٢١ ق.م. وملك بابل تحت اسم : أولولاي Ululai . ضمَّ قيليقية. وحارب في فينيقية وفلسطين. عزله أخوه سرجون الثاني. وهذا الأخير هو الذي دخل السامرة وليس شلمناصر وإن يكن هذا الأخير هو الذي جهز كل شيء. وفي التوراة أن شلمناسر هو الذي دخل السامرة.

٢- في الواقع لم يقم ملك آشور سرجون الثاني أو شاروكين بسبي كامل اليهود، بل ترك قسماً منهم في بلادهم. وقد عانى هؤلاء من دخول الديانات الوثنية بدخول الأقوام الأجنبية التي وطّنها سرجون الثاني مكان الذين سباهم. وفي التوراة أن ملك آشور «سبى شعب إسرائيل إلى آشور».

٣- انظر مادة : المداين.

٤- Couth وKutha وCutha؛ مدينة بابلية قديمة، عَبَد أهلها الإله نرجل. تقع آثارها اليوم شمال شرق موقع مدينة بابل (جنوب بغداد).

٥- ذلك أن السامريين وهم الغرباء عن الأرض ظلوا يعبدون آلهتهم، ثم جاء وقت عبدوا فيه إله إسرائيل وآلهتهم في الوقت نفسه. وهم وقفوا ضد إعادة بناء الهيكل بعد عودة اليهود من سبي بابل. كما تبرؤوا من اليهودية في عهد الأمبراطور أنطيوخس أبيفانس الذي نجّس الهيكل بأن قدم خنزيرةً على مذبحه، وقد وقف السامريون معه ضد اليهود الذين ثاروا عليه. استمروا في عصر المسيح ولا تزال طائفة تتكون من بضعة مئات من السامريين يعيشون في عصرنا.

٦- يوحنا هيركانوس ابن سمعان المكابي، أمير اليهود (١٣٤-١٠٤) وحبرهم الأعظم. مؤسس سلالة اليهود الحشمونيين.

٧- انظر مادة : أم قيس.

٨- انظر مادة : التل.

٩- هو هيرودس الكبير، انظر مادة : بنياس.

فأعاد بناءها تحت اسم سبسطية أو سباسطية [1] وجمّلها. ومنذ ذلك العهد لم يعد للمدينة أي دور في صنع التاريخ.

- ساحل : انظر استفان.

- سَاقِز *Sakiz* [2]. هي كاسترو Kastro عند السكان الأصليين (خيوس Chios) : عاصمة جزيرة ساقِز أطَه سي*، على الساحل الشرقي. ميناء وقلعة جَنوية قديمة.

- ساقِز أَطَه سي *Sakiz-Adassi* [3]. (خيوس Chios، مارسيس Marcis، بيتيوزا Pityusa) : هي جزيرة خيوس، في الأرخبيل. إحدى أجمل جزر هذا البحر وأحسنها. تقع بين جزيرتي سيسام أطاسي* (ساموس) ومدللي * (لسبوس). قريباً من ساحل آسية الصغرى إذ لا تفصلها عنها سوى قنال ضيقة. تمتد طولياً من الشمال إلى الجنوب وترتفع عن سطح البحر ارتفاعاً كبيراً. فيها أربعة موانئ أفضلها ميناء دلفينو Delphino، ويقع على الساحل الجنوبي. أرض الجزيرة أرض خصبة ومناخها ممتاز. تنتج خيوس الصمغ وبسببه أطلق عليها الأتراك اسم ساقز أطه سي أي : "جزيرة الصمغ". كان فيها في العهود الغابرة معبد لمينيرفا [4]. فرض سكانها القدامى أنفسهم وقوتهم في البحر وحافظوا بذلك على حريتهم واستقلاليتهم. يطلق بلينوس [5] على هذه الجزيرة اسم خيوس الحرة Libre Chios.

١- أسماها كذلك على اسم أغسطس، فهو باليونانية : سباسطوس Sebastos.

٢- هي مدينة خيوس، عاصمة جزيرة خيوس. انظر المادة التالية.

٣- تقع الجزيرة على خط العرض ٣٨,٢٢ والطول ٢٦,٠٠. قديماً : خيوس Chios، جزيرة في بحر إيجه، شهيرة بخمورها [54]، وبيتيوزا Pityusa، اسم عدة جزر [45].

٤- Minerve، آلهة رومانية. هي إلهة الحرب والصحة، ثم إلهة العقل وحامية المدينة. امتزجت مع الإلهة اليونانية أثينة حتى صار من الصعب التمييز بينهما في أساطير الأولين.

٥- انظر مادة: أخيكرية.

استولى عليها الفرس، ثم دخلتها جيوش ميتريدات [1] ملك البونطس [2] وخرّبتها. حكمها البنادقة، ثم الجَنويون، ثم صارت خيوس إلى حكم الأتراك سنة ١٥٦٦م ولاتزال منذئذ جزءاً من ولاية جزر الأرخبيل. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• سالت : انظر السَّالته.

• سامرا *Samara* [3] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشهرزور، على نهر دجلة*، وتبعد فرسخين عن موقع أفامية مسنس Apamea Mesenes.

١– انظر مادة: إزميد.

٢– البونطس والبنطس والبونتُس Pont؛ منطقة قديمة في شمال شرق آسية الصغرى، على البحر الأسود وعن اسمه اليوناني أخذت اسمها (بونت أكسين Pont-Euxin). بدايةً أُطلق هذا الاسم على المنطقة الشمالية لقبدوقية (قبدوقية البنطس أو البنطس القبدوقية) الواقعة بين القوقاز وأرمينية شرقاً ودلتا مصب نهري قزل إرماق ويشيل إرماق. وهي عبارة عن أرض جبلية تمتد على طول ٤٠٠ كم مع متوسط ارتفاع ٢٥٠٠م. جذب هذا الموقع المنيع ذي الأمطار الغزيرة والمساحات الخضراء خلافاً للسفح الآخر للسلسلة، التجمعات السكانية منذ القدم، فتم تأسيس مدينة ومملكة سنوب حوالي القرن السابع قبل الميلاد التي أسست بدورها مدينة طربزون وغيرها. حكمها الفرس (حوالي سنة ٥٢٠ق.م). ثار الحاكم الفارسي ميتريدات كتيستس (أي: "المؤسس") على السلطة المركزية الفارسية وانضم للواء الإسكندر الكبير، ثم أسس حول مدينة أماسية "مملكة البنطس" أثناء اقتسام أمبراطورية الإسكندر. تقرب خلفاؤه من اليونان. بلغت المملكة أوجها تحت حكم ميتريدات السادس أوباتور (القرن الأول ق.م). دمرتها الحروب مع الرومان. ثم تقاسمت أراضيها الأمبراطوريةُ مع جاراتها من الممالك إلى أن تم ضمها نهائياً للأمبراطورية الرومانية (حوالي سنة ٦٤م).

٣– هي مدينة سُرَّ من رأى، ذكر لها ياقوت عدة لغات : سامرّاء، وسامرا، وسُرَّ من رَأَ، وسُرَّ من را. اتخذها الخليفة العباسي المعتصم عاصمة لملكه حتى عهد الخليفة المعتضد بالله الذي عاد إلى بغداد. تقع شمال بغداد على خط العرض ٣٤,١٢ والطول ٤٣,٥٢.

• سِتْيَه *Sitia*[1] (سيثيوم Cythaeum، سيتيوم Cytaeum) : مدينة في جزيرة كريد (كريت)، تقع على الشرم الذي يحمل الاسم نفسه، على الساحل الشمالي وقريباً من طرف الجزيرة الشرقي. تقوم فوق أرض قاسية داخلةٍ في الماء كلسانٍ بري. كانت المدينة تحت حكم البنادقة مقراً كنسياً وكان يشمل مدينة يرابترا* ومعها سبعين قرية.

• سِدس *Sédéss* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سالونيك.

• سراي بوسنه : انظر بوسنه سراي.

• سَراي كِويي *Saraï-Kieuyi* [2] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء دكزلي.

• سَراي وِيزَه *Saraï-Viza* [3] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء تكير طاغ وويزَه، على أحد روافد أركِنِه صويي.

• سِرب *Sirb*: هي بلاد الصرب أو صربية [4] .

١– هي مدينة سيتيا Sitia دائماً، تقع على خط العرض ٣٥,١٣ والطول ٢٦,٦ . قديماً : سيتيوم Cytaeum، مدينة في كريت [45].

٢– سراي كويي = أزينەء لادقيّة ؛ هي سراي كوي دائماً. تقع شمال غرب مدينة دكزلي، على خط العرض ٣٧,٥٥ والطول ٢٨,٥٨ .

٣– هي مدينة سراي وإنما قال : سراي ويزه لتمييزها عن غيرها من المدن التي تحمل اسم سراي، كما يمكن أن يقال سراي تراقية Thrace، تقع على خط العرض ٤١,٢٦ والطول ٢٧,٥٥ .

٤– صربية Serbie؛ هي واحدة من الدول الست في اتحاد دول يوغوسلافية الاشتراكية الذي أعلن في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٤٥ (يطلق عليه أيضاً : "يوغسلافية الثانية"). كانت يوغسلافية تتشكل من اتحاد ستة شعوب: الكروات والسلاف والصرب والمقدونيون والمسلمون وسكان الجبل الأسود. شكلت صربية في ٢٧ نيسان / أبريل ١٩٩٢ مع جارتها جمهورية الجبل الأسود جمهورية يوغسلافية الاتحادية (يوغسلافية الثالثة) التي لم يعترف

بها العالم حتى الآن (بداية ١٩٩٥) . وهي جمهورية مغلقة ليس لها منفذ بحري. مع تفاقم الفكرة القومية بعد انهيار المعسكر الشيوعي، ظهرت المسألة الصربية من جديد . فلجأ الصرب إلى استغلال بعض الفترات التاريخية الجيدة والأيام المشهودة في تاريخهم لإضفاء الشرعية على تدبيراتهم السياسية وأطماعهم التوسعية في البلاد. مع أن حدود الأراضي الصربية قد تعرضت في الماضي للعديد من التحولات الجغرافية والسياسية.

وكلمة "يوغسلافية" تعني: شعوب سلاف الجنوب، وهؤلاء نزلوا شبه جزيرة البلقان في القرن السادس، وبخاصة في القرن السابع الميلادي. أول من نزل منهم المقدونيون والسلاف، ثم الكروات والصرب الذي جاؤوا من جنوب بولونيا بناءً على طلب من بيزنطة. حتى القرن الحادي عشر لم يكن هناك ما يميز بين هذه الشعوب ذات اللهجات المتعددة، فكان يطلق عليهم بلامبالاة : الكروات أو الصرب . ولم يكن يُسمع في القرنين التاسع والعاشر حديث عن كيان صربي؛ بل عن عدة دويلات صربية، أي عن اتحاد قبائل مرتبطة في أغلب الأحيان بالأمبراطورية البيزنطية . مرت فترات في العصور الوسطى استقلت فيها هذه الكيانات عن الأمبراطورية البيزنطية في مقاطعتين رئيسيتين هما: راشكا وزيتا Zeta (الاسم القديم للجبل الأسود) . وقد لعبت أسرة نمانيش Nemanjie (١١٧٠-١٣٧١) دوراً كبيراً في بروز أرضٍ صربيةٍ مستقلةٍ سياسياً عن السلطة البيزنطية رغم أن حدود تلك "الاستقلالية" كانت تتغير وتتنقل باستمرار. وفي الفترة نفسها أسس سافا Sava ابن الملك آنئذ الكنيسة الأرثوذكسية الصربية المستقلة عن رومة وكان مقر الكرسي في مدينة بيش Pec في كوسوفو.

بفضل سياسة التسار دوشان Ducan التوسعية (١٣٣١-١٣٥٥)، أصبحت المناطق الصربية أقوى كيان سياسي في البلقان، وكانت تشمل صربية بدءاً من الدانوب، وقسماً من البوسنة، وكوسوفو، والجبل الأسود، ومقدونية، وألبانية، وشمال اليونان حتى خليج الكورنث. والواقع أن دوشان كان يأمل في أخذ دور الأمبراطورية البيزنطية. لكن حَالَ تنافسُ الطواغيت الصرب الكبار وتضاربُ مصالحهم وطموحاتهم دون قيام اتحاد قوي وتنظيم سياسي وعسكري فعّال. ثم بدأ الفتح العثماني يدخل شيئاً فشيئاً في أمبراطورية دوشان الناشئة (التي لم تعمّر أكثر من ٨٠ سنة) . وكان رمز سقوط صربيا انتصار العثمانيين في معركة كوسوفو يوم ٢٨ حزيران ١٣٨٩ التي قتل فيها زعيما المعسكرين الصربي والعثماني. واليوم تمثل هذه المعركة أحد رموز الهوية الوطنية الصربية. وقد بسط العثمانيون سلطتهم على كامل الأراضي الصربية سنة ١٤٩٥م.

وعرفت الأراضي الصربية التي أصبحت لاحقاً كيانات (البوسنة والهرسك والجبل الأسود ومقدونيا) تحت الحكم التركي تطورات نوعية ستكون الأساس لكتابة تاريخ المنطقة الوطني.

لم تقبل الجالية الصربية المكونة من فلاحين في معظمها الوجودَ العثماني بسهولة، فقامت ثورات ضده بمساعدة من الكنيسة الأرثوذكسية التي كانت تحاول خلق ضمير صربي وطني. أما السلطة التركية، فقد تطورت على مر القرون التي أثبت البابُ العالي خلالها وبدافع من شعور بالسمو على السكان الأصليين، مرات عديدة، تفهمَه وتسامحَه معهم. ولم يحدث إكراه على اعتناق الإسلام، بل دخول طوعي فيه كان يتم أحياناً لأسباب إدارية (الطمع في مراكز عالية في الإدارة التركية) أو ضريبية. كما كانت الشريعة الإسلامية سمحةً مع اللغات والأديان والثقافات المحلية (أهل الذمة) في وقت كان المسيحي الأرثوذكسي واليهودي يضطهد ويجبر على تغيير دينه في النمسا والمجر.

في القرن السابع عشر والثامن عشر هاجر الصرب من الأراضي العثمانية واستقروا في قسم مما يعرف اليوم بكرواتيا. وبين عامي ١٦٩٠ و١٦٩٤ هاجر أكثر من مئتي ألف صربي من كوسوفو إلى منطقة سرمسكاي كارلوفشي Sremski Karlovci في الشمال، ثم تم نقل الكرسي الكنسي إلى هناك بعد إلغاء العثمانيين للكرسي في كوسوفو.

نشطت في القرن التاسع عشر في البلقان حركاتٌ تنادي بالقومية وبقيام أوطان مستقلة لا سيما تلك الخاضعة للعثمانيين. فقامت البرجوازية بعدة ثورات تم إخمادها حتى حصلت صربية بالتفاهم الدبلوماسي مع العثمانيين سنة ١٨١٧ على مقاطعتي نيش وبيرو Pirot، ثم تم الاعتراف باستقلال مقاطعة صربية سنة ١٨٣٠ . أما استقلال صربية كاملة، فلم يتم حتى سنة ١٨٧٨ بعد مؤتمر برلين الذي بدأت بعده النخبة المثقفة والبرجوازية بوضع الإيديولوجية الصربية الوطنية التي بدأت شيئاً فشيئاً تنتشر بين طبقات الشعب لما حملته من مفاهيم عن الهوية والعصبية الوطنية. مع ذلك، فالخطاب الوطني لم يكن يتناسب بالضرورة مع الحقيقة الاجتماعية، وفي الواقع لم يكن توجد أمة صربية قبل إنشاء الوطنية الصربية.

وفي القرن التاسع عشر أيضاً حدثت حركة إصلاحية ألسنية، فتم خلق وتطوير اللغة الكرواتية الصربية أو الصربية الكرواتية انطلاقاً من اللهجات الشعبية بهدف توحيد كافة الشعوب السلافية الجنوبية.

لدى انفصالها عن الأمبراطورية العثمانية، كان ٩٠٪ من الصرب يعملون في الزراعة ضمن نظام اجتماعي اقتصادي أُسَري ريفي مغلق. لكن صربية ذات الطموحات السياسية التوسعية لم تعرف كيف تستغل اندفاعتها القومية، فأضاعت إمكانياتها في الانفاقات العسكرية والإدارية مهملةً القطاع المصرفي والصناعي والمنجمي والبنية التحتية.

آخر توسع لصربية كان بُعيد انتهاء حرب البلقان الأولى (١٩١٢-١٩١٣) حيث حصلت بناء على معاهدة بوخارست (١٣ آب ١٩١٣) على ٣٩,٢٪ من مقدونية التي تحررت لتوها

• سِرشنِيك *Sirischnik*[١] : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء صوفيا، في ولاية نيش، على نهر زيبريتزا Zibritza.

• سِرشِين : انظر لَنْقَظَه.

• سَرفَنـد *Sarfend*[٢] (زارفـات Zarphath، سـارفـثـه Sarephtha، Sarapta،

من الحكم التركي (٣٠ أيار ١٩١٣). تم في ١ كانون أول ١٩١٨ إعلان قيام المملكة الصربية الكرواتية السلوفينية، لكن رغم نجاح الفكرة اليوغسلافية أي اتحاد شعوب سلاف الجنوب إلا أن الأحزاب الصربية الكبرى كانت تميل للسياسة التوسعية دون تقاسم السلطة مع أصحاب الأرض مما أثار شعوراً بخيبة الأمل في أول "يوغسلافية" متسلطة لدى باقي شعوب المملكة التي قاومت كل على طريقته هذه الدولة الجديدة. ثم انفجرت المواجهة بين الصرب والكروات أثناء الحرب العالمية الثانية. وآنئذ احتلت صربيةَ القواتُ الألمانية. لدى انسحاب هذه الأخيرة تم إعلان قيام الجمهورية اليوغسلافية الإشتراكية.

وقد مهدت سياسة رئيس الجمهورية تيتو (١٩١٤-١٩٨٠)، رغم مظهرها الوحدوي، الطريق لقيام الحلول الجِهوية وبالتالي الوطنية كونها سياسة إقليمية لم توضع لإرضاء الجميع، ولوجود لامركزية اقتصادية منهجية دون توجهات وطنية، مما سيزيد من عمق الهوة بين جمهوريات الاتحاد الغنية والفقيرة.

واليوم ينظر الوطنيون الصرب إلى الزعيم تيتو كخائن للقومية الصربية إذ منح كوسوفو وفويفودين الحكم الذاتي الذي رأوا فيه محاولة لإضعاف صربية وشعبها.

ثم توالت الأحداث، فاستلم سلوبودان ميلوسوفيتش رئاسة الحزب الشيوعي اليوغسلافي سنة ١٩٨٧. وفي ٢٨ آذار ١٩٨٩ قام بتعديل الدستور وألغى الحكم الذاتي في إقليمي كوسوفو وفويفودين. سنة ١٩٩٠ أصبح سلوبودان رئيس الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) رئيساً للجمهورية، فتم تشديد إجراءات القمع والسلطة في كوسوفو (اعتقالات، تسريح جماعي للعمال، إغلاق مدارس...) ومع صعود الشعور الديني من جديد كانت الكنيسة الصربية (راعية جميع الصرب) تزكي الكراهيات بين القوميات ا لمختلفة وتدعو للتقوقع الوطني. ثم كان الانفجار المحتوم بين دول يوغسلافية السابقة الذي لا تزال أحداثه تتوالى.

١- كانت تقع غرب مدينة رادومير Radomir [الخريطة 10].

٢- هي اليوم بلدة الصَّرفندة. ذكرها ياقوت تحت اسم: صَرَفَنْدَة. وذكر مصطفى الدباغ ١/ ٦١٥ : "أنها ربما كانت تحريف لكلمة **صوفة** السريانية". وصريفا : سبك الدراهم، كما

ساربته Sarepta) : قرية في فلسطين، تقع بين صور* وصيدا*، قريباً من البحر، على تلةٍ عالية. اشتهرت سرفند في الكتاب المقدس بإقامة النبي إيليا [1] فيها وبمعجزاته هناك (سفر الملوك الأول، ١٧). كان أهل صيدا يصنعون فيها الزجاج. أصبحت خلال حكم الصليبيين مقر أسقفية تتبع مدينة عكا*.

• سَرفيجه *Serfidjé* [2]. سرفيه Servia : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية روم إيلي، لواء مناستير. بنيت على سفح جبل، على نهر إينجه قَرَه صو، أو ويستريتزا Vistritza. فيها حوالي ٣٥٠٠ نسمة.

أن **صرف** بالعبرية معناها: "أذاب". واسم المدينة في التوراة: صرفة صيدا. المدينة القديمة كانت تقع على البحر وقد هُجرت إلى الداخل بدءاً من القرن الثامن الميلادي لعدم أمن الشواطئ في حينها. وللمدينة رأس بحري هو رأس القنطرة، عُرف في عهد الصليبيين برأس القديس رفائيل. تقع على خط العرض ٣٣,٢٧ والطول ٣٥,١٨.

وهناك بلدتان أخريان تقعان في فلسطين في قضاء الرملة وثالثة في قضاء حيفا تحمل ثلاثتها اسم صرفند. قديماً: ساربتة Sarepta وسارفته Sarephta، مدينة في فينيقية [45].

١– إيليا اسم عبري معناه: "إلهي يهوه"، وصيغته اليونانية : إلياس. نبي يهودي تنبأ في عهد الملك آخاب (حوالي ٨٨٣– حوالي ٨٥٣ق.م) ضد عبادة الإله بعل. تنبأ بتوقف هطول الأمطار ثلاث سنوات وفي السنة الثالثة صعد إلى جبل الكرمل وجمع الناس وأنبياء البعل وهناك أثبت للناس أنه نبي مرسل وأنهم أفاقون. فقُتل الأنبياء المزيفون وعاد الخصب من جديد. هرب من وجه الملكة إيزابيل إلى الجنوب لعمله ذاك. تنبأ لها ولزوجها آخاب بالهلاك لقتلهما نابوت ظلماً. ذهب في آخر أيامه إلى الأردن مع أليشع وضرب النهر بردائه، فانشق الماء وسار النبيان على اليابسة حتى جاءت عربة نارية رفعت إيليا إلى السماء. ورد أن الرب سيرسله قبل يوم القيامة. وقد ظنه البعض يوحنا المعمدان وآخرون ظنوا أنه المسيح.

٢– تقع في اليونان، شمال مدينة لاريسا. واسمها اليوناني اليوم هو كما ذكره المؤلف : سَرفيه Servia. خط العرض ٤٠,١١ والطول ٢٢,٠٠.

• سِركِه *Sirgué* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء دكزلي، في ولاية آيدين، على نهر گِدوس چايي*.

• سِرْكِه سَراي *Sirké-Saraï* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه.

• سَرمين *Sermîn* [٢] : بلدة في سورية، في ولاية ولواء حلب.

• سِروى *Sérwi* [٣] . Selwi : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية ويدين، لواء لوفچَه، على نهر اليانترَه Yantra .

• سرِه بَرنيچَه *Sérébernitscha* [٤] . سْرِبرنيتزا Srébrnitza : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

• سِرِه برِنيك *Sérébrénik* [٥] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

• سَريك *Serik* [٦] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية قرَه مان، لواء تِكِه.

١– تقع شمال مدينة إزمير، إلى الجنوب من النهر، قريباً من مصبه في البحر المتوسط. وتكتب : سَيْرَك Seyrek .

٢– تقع على مسافة ٩ كم جنوب شرق مدينة إدلب.

٣– سروى = سِلوي ؛ هي مدينة سوليفو Sevlievo، تقع في بلغارية، على خط العرض ٤٣,٠١ والطول ٢٥,٠٦ .

٤– ورد اسم المدينة في [12]: سَره بره نيقا، وتقع شمال غرب مدينة إزورنيق؛ وهي تكتب اليوم : Srebrenica .

٥– تكتب المدينة اليوم : سربرنيك Srebrenik. تقع جنوب شرق مدينة إزورنيق.

٦– سريك = قره حصار تكه ؛ تقع شرق مدينة أنطالية، على خط العرض ٣٦,٥٥ والطول ٣١,١٠ . وهي سريك دائماً.

• سعرد : انظر أسعرد.

• سِفر يحِصار *Sivri-Hissar* [١] : مدينة محصنة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة، على منحدر في جبل گُونَش طاغ. تبعد عن أطلال بَسينونت Pessinunte القديمة* ثلاث ساعات [شمالاً]. انظر كذلك باللو حصار*.

• سَقَاريَه *Sakaria* [٢] (سانغاريوس Sangarius) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في البحر الأسود قريباً من مدينة بَنْدَر أركلي*. ينبع من مصدرين أساسيين، أحدهما عند السفح الشرقي لجبل بياد يايلسي طاغ Béyad-Yaïlassi-Dagh، إلى الجنوب قليلاً من قرية بياد*، والآخر – وهو الأهم – يقع شمال غرب المنبع الأول، على مسافة تسعة فراسخ جنوب مدينة سيّد غازي*، في الكتلة الجبلية التي تصل بين بياد طاغ ومراد طاغ.

• سُگود *Suyûd* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندكار، لواء كوتاهيه وسلطان أُونو. فيها حوالي ١٠٠٠ منزل. وسگود هي أول مدينة

١– تقع على الطريق بين أنقرة وأفيون، على خط العرض ٣٩,٢٧ والطول ٣١,٣٤.

٢– طول النهر ٦٥٠ كم. ومنبعاه كما ذكر المؤلف : الأول يقع جنوب مدينة بياد أو بيات (عرض ٣٨,٥٩، طول ٣٠,٥٦) شمال شرق مدينة أفيون، من سلسلة أميرطاغ. والثاني يقع جنوب مدينة سيد غازي (عرض ٣٩,٢٧، طول ٣٠,٤٣) شرق مدينة كوتاهية.

قديماً : سنغاريوس Sangarius، نهر في فريجية [45].

٣– هي بلدة سوغوت Sögüt، تقع شرق مدينة بروسه، على خط العرض ٤٠,٠٠ والطول ٣٠,١١.

يعطيها سلطان قونيه[1] إلى أرطغرل[2]، والد عثمان[3]، مؤسس الأمبراطورية العثمانية.

• سلانيك *Sélanik* [4] (ثيرم Therme، تسالونيكا Thessalonica) : سالونيك

١- هو السلطان السلجوقي علاء الدين كيقُباد أو: كَي قُباذ الثالث بن فرامُرز من سلالة سلاجقة الروم، أو آسية الصغرى. قتل سنة ٧٠٢هـ/١٣٠٣م على يد السلطان الخوارزمي المغولي غازان خان.

٢- لم يرد ذكر لأَرطُغرُل Ertoghrul في أي مصدر بيزنطي أو إسلامي قبل نهاية القرن الثامن الهجري / ١٤ الميلادي. هناك روايتان أساسيتان حول قدومه إلى منطقة قونيه :

ا- أن أرطغرل وغوندوز ألب وغوك ألب رافقوا علاء الدين سلطان قونيه في حروبه. ثم كان أن رجع علاء الدين لصد هجوم للتتار وأكمل أرطغرل فتح الأراضي المحيطة بمدينة سكود. وهناك رواية مكملة لهذه تضيف أن أرطغرل جاء من الشرق إلى بلاد الروم (آسية الوسطى) في ٣٤٠ من أتباعه بعد اجتياح المغول لبلادهم واستقر أولاً جنوب أنقرة ثم استولى على قَرچه حصار (جنوب غرب إسكي شهر) ومات عن عمر ٩٣ سنة. وفي رواية أخرى لهذه التكملة يُذكر أن غوندوز لم يكن شريك أرطغرل، بل أباه.

ب- أن أرطغرل وسُنقُر تكين وجون دغدي، وهم أبناء سليمان شاه، قد نزلوا شرق أرضروم بعد أن غرق أبوهم في الفرات قريباً من قلعة جعبر. ثم عاد أخواه إلى الشرق وبقي أرطغرل مع ٤٠٠ بيت من قومه وقد منحهم السلطان علاء الدين المنطقة المحيطة بسكود مرعىً شتوياً وهضاب دمريج Domariç وأرمني بلي (في الغرب) صيفياً. ومات بعد أن حكم شعبَه ٥٢ عاماً [1].

ذكر يوسف آصف في «تاريخ سلاطين آل عثمان» أن سنة وفاته كانت ٦٨٠هـ/١٢٨١م وفي «الدولة العثمانية» لأحمد بن زيني دحلان أنها ٦٨٧هـ/١٢٨٨م. والله أعلم.

٣- هو عثمان الغازي ابن أرطغرل أول "السلاطين" العثمانيين. ولد حوالي عام ٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م وتوفي حوالي عام ٧٢٦هـ/١٣٢٥م (تميل الموسوعة الإسلامية إلى أن وفاته كانت قبل شهر آذار ١٣٢٤م).

٤- تقع على خط العرض ٤٠,٣٨ والطول ٢٢,٥٦ . أعيدت المدينة إلى اليونان سنة ١٩١٢ خلال الحرب المقدونية الأولى. هي عند اليونان: تسالونيكِه Thessaloniké. وقديماً؛ مدينة في مقدونية [33]، وثيرم Therme اسم قديم لتسالونيك [45] وهو نسبة لخليج ثرمايكوس Thermaicus *.

Salonique : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، هي مركز الولاية واللواء اللذين يحملان الاسم نفسه، في عمق خليج سالونيك* (ثرمايكوس Thermaicus). سكانها حوالي ٨٠٠٠٠ نسمة. مركز تجاري مزدهر. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. خيم فيها أحشورش[١] . استولى الأثينيون على المدينة في بداية حرب البيلوپونيز[٢]، ثم أعيدت إلى بَرديكاس[٣]، واستولى عليها مجدداً بُوسانياس[٤] . سنة ٣١٥م أعاد كاسندر[٥] بناءها وأطلق عليها اسم زوجته تسالونيكا، أخت الإسكندر الكبير[٦] . خضعت سالونيك للرومان بعد معركة

١- هو أحشورش الأول Xerxès، وبالفارسية القديمة : خاشايارشا؛ ملك فارس (حوالي ٤٨٦ -حوالي ٤٦٥ق.م) ابن داريوس الأول وآتوسا. كان عليه بُعيد تسلمه الحكم أن يواجه ثورات في مصر وبابل، فأخمدها بعنف ووضع حداً للامتيازات التي كانت لهاتين المملكتين داخل الأمبراطورية الفارسية. تجهز طويلاً لغزو اليونان ثأراً لهزيمة أبيه. لكنه هزم بدوره وانسحب من بعض أراضيه هناك. ثم استقلت عنه قبرص والساحل اليوناني. تميزت نهاية عهده بالمؤامرات. قتله ضابط من جيشه.

٢- انظر مادة : أشن.

٣- هو برديكاس الثاني Perdiccas، ملك مقدونية (حوالي ٤٥٤ - حوالي ٤١٣ق.م). قاتل طويلاً ضد تراقية Thrace . ولعب خلال حرب البيلوبونيز على الحبلين بين إسبرطة وأثينة اللتين خان عهوده معهما كلاً بدورها.

٤- Pausanias، ملك إسبرطة (من حوالي ٤٠٨ - حوالي ٣٩٥ق.م). هو حفيد بوسانياس الأول. كان ملكاً معتدلاً، فساعد سراً القائد الأثيني ثراسيبول Thrasybule على الإطاحة بحكومة الثلاثين طاغوتاً (حوالي سنة ٤٠٣) الذين فرضهم على أثينة القائد الإسبرطي ليساندر Lysandre . اتُهم لاحقاً بأنه السبب في هزيمة لحقت بإسبرطة (حوالي سنة ٣٩٥ق.م)، فترك عرشه وانسحب بعيداً.

٥- Cassandre، وباليونانية : كاسندروس؛ ملك مقدونية (حوالي ٣٥٨ - حوالي ٢٩٧ق.م) ابن أنتيباتروس. سيد اليونان. أمر بقتل أولمبياس أم الإسكندر الكبير وكذلك زوجته روكسان وابنه الإسكندر أيغوس. تحالف مع ليسيماخوس وبطلميوس الأول وسلوقس الأول نيكاتور. وكان له بعد انتصارهم في معركة إپسوس Ipsos وتقاسمهم بلادَ اليونان النصيبَ الأكبر.

٦- انظر مادة : إزنيق.

بيدنا[1] وأصبحت عاصمة مقدونية. تم في القرن الثالث الميلادي ترفيعها إلى مستعمرة رومانية. خاضت من القرن الرابع حتى الثامن الميلادي عدة حروب وصدامات مع الشعوب السلافية. استولى عليها العرب المسلمون سنة ٩٠٤م. أخذها النورمانديون سنة ١١٨٥م تحت قيادة تنكريد[2]. انتقلت بداية القرن الثالث عشر الميلادي إلى حكم مركيزات مونت فرّات[3] الذين اتخذوا لقب أباطرة تسالونيكا. تنازل عنها أباطرة القسطنطينية إلى البنادقة. استولى عليها الأتراك سنة ١٤٣٠م.

- سلانيك كورفزي *Sélanik-Kieurfuzi* (خليج ثرمايكوس Thermaicus Sinus): هو خليج سالونيك.

١- Pydna، وباليونانية: بودنا Pudna، مدينة قديمة في مقدونية على خليج ثرمايكوس. حصّنها فيليبس الخامس. عرفت كذلك باسم جتروز Çitroz واحتفظت به لليوم، فهي كيتروس Kitros وتقع شمال مدينة كاتريني Katerini.

٢- هو تنكريد دي لَشّه Tancrede de Lecce (مات سنة ١١٩٤م) ملك صقلية (١١٩٠-١١٩٤م). هو الابن غير الشرعي لروجر ابن ملك صقلية. شارك في الثورة ضد ملك صقلية غيليوم الأول (١١٥٦م ثم ١١٦١م). نادى لقتال المسلمين. عينه غيليوم الثاني نائب الملك (١١٨١م). بعد وفاة هذا الأخير تزوجت ابنته هنري السادس أمبراطور ألمانية، فاستغل تنكريد العواطف المعادية للألمان وتم تتويجه ملكاً في سنة ١١٩٠م. سحق ثورة للمسلمين في صقلية. تواجه مع ريتشارد قلب الأسد في طريق عودته من الحروب الصليبية. كانت بينه وبين الألمان حرب سجال. ترك لابنه غيليوم الثالث مملكة ممزقة. وبعد مرور بضعة أشهر على موته دخل أمبراطور ألمانية مدينة باليرمو عاصمة مملكته.

٣- Montferrat، وبالإيطالية: مونت فراتو Montferrato ؛ عائلة إيطالية، من الشمال، برّزت في الحروب الصليبية. كان منها بونيفاس أو بونيفاشي Boniface الأول أو الثالث وهو أحد قواد الحملة الصليبية الرابعة. شارك في أخذ القسطنطينية وأصبح ملك تسالونيك (١٢٠٤-١٢٠٧م). توفي في الأناضول سنة ١٢٠٧م.

• سِلِسْتَرة *Silistra*[١] (دريستـرا Dristra، دوروستنـا Dorostena، دوروستوروم Durostorum) . Silistrie : مدينة محصنة في تركية الأوربية، في بلغارية، بُنيت على الطرف المنبسط من نهر الدانوب*، عند سفح منحدرات صغيرة، في الولاية التي تحمل الاسم نفسه، لواء رُوسچق. فيها حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونـانية تتبع بطركية القسطنطينية. احتل الروس سلسترة سنة ١٨٢٩م. ثم حاصروها عبثاً سنة ١٨٥٤م.

• سُلطان حِصاري *Sultân-Hissari*[٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، بُنيت على منحدر جبلي، قريباً من أطلال نيسا القديمة [٣] التي تمتد غرباً.

• سُلطان خاني *Sultân-Khani*[٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء نيگده.

• سِلِفكِه *Séléfké*[٥] (سلوقية التي في منطقة تراقية Seleucia Trachea) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء إيچ إيل، على نهر گوك صو*.

١– تقع اليوم في بلغارية، على خط العرض ٤٤,٠٧ والطول ٢٧,١٦ . استعادتها بلغارية سنة ١٨٧٨م، ثم صارت رومانية من سنة ١٩١٣ حتى ١٩٤٠م.

قديماً : دوروستروم Dorostorum، مدينة في موسية Moesia [62] .

٢– تقع شرق مدينة آيدين، على خط العرض ٣٧,٥٣ والطول ٢٨,١٠ .

٣– Nyssa؛ مدينة قديمة في آسية الصغرى، قريباً من مدينة أفسس. أسسها في القرن الثالث تقريباً ملكٌ سلوقي. ازدهرت في العصر الروماني. تقع أطلالها الهامة شمال مدينة سلطان حصار.

٤– تقع على الطريق بين مدينتي قيصرية وقونية، على خط العرض ٣٧,٥٣ والطول ٢٨,١٠ .

٥– تقع على خط العرض ٣٦,٢٢ والطول ٣٣,٥٦ .

• سِلَنتي *Sélenti* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء إيچ إيل، قريباً من موقع سَلينوس Selinus القديمة.

• سِلِنتي *Silinti* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء دكزلي، في ولاية آيدين، على أحد روافد نهر كِدوس چايي*.

• سلندي : انظر سلنتي.

• سِلوان : انظر مفاركين.

• سِلِوري *Siliwri* [٣] (سليمبريا Selymbria، سليبريا Selybria) : مدينة وميناء في تركية الأوربية، على بحر مرمرة، في اللواء الذي يحمل الأسم نفسه، في ولاية أدرنة. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية.

• سلوى : انظر سروى.

• سِلِه *Silé* [٤] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء قونيه.

• سِلِيچَه *Sélitscha* [٥]. فوشيتزا Woushitza : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء مناستير.

١- سلنتي = سلندي ؛ كانت تقع جنوب مدينة علائية. وإنما بقي اليوم آثار لمدينة سلينوس Selinous القديمة بالقرب من مدينة غازي باشا.

٢- تقع على خط العرض ٣٨,٤٦ والطول ٢٧,٥٣، غرب مدينة عشاق.

٣- تقع إلى الشرق من إستانبول، على خط العرض ٤١,٠٤ والطول ٢٨,١٥، وتكتب : Silivri.

قديماً : سليمبريا Selymbria، مدينة في تراقية [45 و 47].

٤- تقع شمال مدينة قونية، على خط العرض ٣٧,٥٦ والطول ٣٢,٢٦، وتكتب : Sille

٥- كانت تقع شرق مدينة مناستير (بيتولا حالياً)، وتكتب أيضاً : سيلويچا [12].

• سُلَيمانيّة *Suléimaniyé*[1] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشهرزور.

• سمادرك : انظر سمندرك.

• سِماو *Simaw*[2] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خداوندكار، لواء كوتاهيه وسلطان أُنو، غير بعيد عن البحيرة ذات الاسم نفسه*.

• سِماو صويي *Simaw-Souyou* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من بحيرة سِماو*، ثم يجري تحت هذا الاسم حتى يصل بلدة صُوصُغُرُلغي*، فيأخذ اسمها حتى ينضم إلى نهر أَطَره نَوس چايي* ويشكلا سويةً نهر ميخاليج چايي*[3].

• سِماو گولي *Simaw-Gueulu*[4] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندكار، لواء كوتاهيه وسلطان أُنو. محيطها أربعة فراسخ ومساحتها فرسخ ونصف.

• سِماوَه *Sémawa*[5] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشِهرزور، قريباً من نهر الفرات*.

• سِمِنْدَرِك *Séménderék*[6] (ساموثراسيه Samothrace, Samothracia).

١- تقع في شمال العراق، على خط العرض ٣٥,٣٣ والطول ٤٥,٢٦.

٢- هي بلدة سماو Simav، تقع شمال مدينة عشاق، على خط العرض٣٩,٠٥ و الطول ٢٨,٥٩. وفي الأصل: سماق، مؤكد أنه خطأ طباعي.

٣- يجري النهر اليوم طوال الوقت تحت الاسم نفسه، فلا يغيره بعد مروره ببلدة صوصغرلغي.

٤- تقع شمال بلدة سماو، على خط العرض ٣٩,٠٩ والطول ٢٨,٥٥.

٥- سماوه = صماوه ؛ هي مدينة السَّماوة، تقع جنوب بغداد، على خط العرض ٣١,١٨ والطول ٤٥,١٧.

٦- سمندرك = سمادرك ؛ هي جزيرة ساموتراكي اليونانية، تقع على خط العرض ٤٠,٣٠ والطول ٢٥,٣٢.

ساماثراكي Samathraki : جزيرة في الأرخبيل، تقع شمال غرب جزيرة إيمروز*، وشمال شرق جزيرة لِمنِي*، قريباً جداً من منطقة تراقية، في مواجهة مصب نهر مريج*. طول شواطئها ٤٨ كم تقريباً، مزودة بموانئ جيدة. اشتهرت الجزيرة في العالم القديم بأسرارها الدينية وعبادة الآلهة الكبيرات [١] . هي مسقط رأس دردنوس[٢] مؤسس أمبراطورية طروادة. سكانها الأوائل أصلهم من شعب البيلاسج[٣] ثم صارت مِن بعدُ إلى الإيونيين [٤]، ثم جرى عليها ما جرى على غيرها من جزر الأرخبيل من صروف الدهر.

• سَميصاد *Samsâd* [٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء سُورِك، على نهر الفرات*.

قديماً : ساموثراسيه Samothracia، جزيرة في بحر إيجه، والمدينة الرئيسية فيها [54 و55] ؛ وساموثراسيس Samothraces هم الآلهة الكبيرات التي كانت تُعبد في الجزيرة.

١– انظر مادة : إيمروز.

٢– Dardanos؛ هو الجد الأسطوري للطرواديين، جاء من جزيرة ساموتراكي كما ذكر أعلاه أو – حسب الرواية اللاتينية – من مدينة كورتونا Cortona الإيطالية. أسس دردانيا إحدى أوائل المدن التي شكلت طروادة.

٣– البِلاسج Pélasges ؛ اسم أطلقه المصنفون اليونان على الشعوب التي سكنت اليونان قبل وصول اليونانيين حيث تشردوا في كامل شبه الجزيرة. ذكرهم هوميروس وهيرودوتس الذي قال إنهم شعب بربر (لا يتكلم اليونانية) يتألف من قبائل رُحَّل. واليوم لم يعد لمصطلح البلاسج معنى تاريخي إذ ثبت أن ليس هناك سكان أصليون في اليونان، بل الأمر يتعلق بموجات متتالية من هجرة شعوب ذات أصول مختلفة.

٤– انظر مادة : إزمير.

٥– سميصاد وصامصات وسَمْصَاد Samsat، تقع شمال مدينة أورفه، في عمق لسان داخلٍ في البحيرة الإصطناعية على سد أتاتورك. خط العرض ٣٧,٣٠ والطول ٣٨,٣١. ذكرها ياقوت في : سُمَيْصاط وفي : شِمشاط. وقال : "وهي غير سميساط؛ هذه بسينين مهملتين وتلك بمعجمتين وكلتاهما على الفرات إلا أن ذات الإهمال من أعمال الشام وتلك في طرف أرمينية". قديماً : ساموساتا Samosata، مدينة في سورية [45 و52].

• سِنجار *Sindjâr* [١] (سنجارَة Singara) : بلدة في تركية الآسيوية، عند سفح كتلة سنجار الجبلية، مركز ناحية في لواء الموصل، في ولاية وان.

• سِنكل *Singuel* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سلانيك، لواء سيرِوز، على أحد روافد نهر بيستريتزا Bistritza.

• سُنِّه *Sounné* [٣]. سولينا Soulina : مدينة في تركية الأوربية، عند مصب نهر الدانوب*. فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة.

• سُنِّه بوغازي *Sounné-Boghazi*. مصبات سولينا (سُنِّه*) Les Bouches de Soulina : اسم أحد مصبات الدانوب*.

• سُوَاكِن *Souâkén* [٤] (سوشَة Suche) : مدينة في النوبة، على الخليج العربي، مركز قائمقامية في لواء جدة، في ولاية الحبشة.

• سُوبناكي *Soubanki* [٥] (سيما Syma، سيم Syme) . سيمي Symi : جزيرة في الأرخبيل، وإحدى جزر مجموعة السبوراد [٦]، تقع قريباً من ساحل آسية الصغرى، بين رأس كريو Krio [التركي] وجزيرة رودس*. فيها ميناءان جيدان.

١– تقع غرب مدينة الموصل، جنوب جبل سنجار، على خط العرض ٣٦,١٩ والطول ٤١,٥٢ . قديماً : سنجارة Singara، مدينة في بلاد الرافدين [45].

٢– سنكل وچنكل، كانت تقع شمال مدينة سيروز [12].

٣– هي اليوم مدينة سولينه Suline، تقع في رومانية، على خط العرض ٤٥,٠٩ والطول ٢٩,٤٠.

٤– تقع في السودان، على البحر الأحمر وليس الخليج العربي كما ذكر أعلاه. خط العرض ١٩,٠٧ والطول ٣٧,٢٠.

٥– هي جزيرة سيمي اليونانية، تقع على خط العرض ٣٦,٣٥ والطول ٢٧,٥٢ . وعاصمتها سيمي Simi كذلك. قديماً : سيم Syme، جزيرة في بحر إيجه، قريباً من سواحل آسية [45].

٦– انظر مادة : أخيكرية.

• سُوچانِيچَه *Soutschanitscha* : بلدة في تركية الأوربية، في ولابة البوسنة، لواء بنالوقه.

• سُوِرك *Suvérék* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية خربوت، على أحد روافد الفرات*.

• سُوركي *Surgu* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء سُوِرك.

• سُورْمِنه *Surméné* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء طربزون، على البحر الأسود.

• سُوزِه بُولي *Suzébolou* [٤] (سوزوبولس Sozopolis، أبولونيا التي في منطقة تراقية Apollonia Thraciae) : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة تراقية، على البحر الأسود، في ولاية أدرنة، لواء إسلِميه.

• سوق الشُيوخ *Soûk-es-Schiyoûkh* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية، على نهر الفرات*، مركز لواء المُنْتَفِق، في ولاية بغداد وشهرزور.

١– تقع غرب مدينة ديار بكر، على خط العرض ٣٧,٤٥ والطول ٣٩,١٩.

٢– سوركي وسوركو Sürgü، تقع جنوب غرب مدينة ملاطية، على خط العرض ٣٨,٠١ والطول ٣٧,٥٩.

٣– تقع شرق مدينة طربزون.

٤– هي مدينة سوزوبول Sozopol، تقع في بلغارية، على خط العرض ٤٢,٢٥ والطول ٢٧,٤٢.

٥– تقع في جنوب العراق، شمال البصرة، على خط العرض ٣٠,٥٣ والطول ٤٦,٢٨.

• سوق وادي بَرَده *Soûk-Wâdi-Barada* [1] (أبيلا Abila [الأبلية]) : قرية في سورية، في سهل البقاع*، في ولاية ولواء دمشق، شمال هذه الأخيرة* . أصبحت أبيلا، سنة ٤٠ قبل الميلاد، عاصمة دولة ليسانياس [2] ابن مانوس Manoeus (Mennée)، ملك الخالكيس [3] . ثم حكمها فيليب حاكم الربع [4]، وأغريبا [5]، وهيرودس أغريبا [6] . فتحها العرب المسلمون سنة ٦٣٤م/١٣هـ.

• سُوكِه *Sokié* [7] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صوغله.

١– تقع شمال غرب مدينة دمشق، حوالي ٤٠كم. عرفت قديماً باسم أبيل أو أبيلا أو الأبلية. قديماً : أبيلا Abyla، مدينة في اليهودية [45]. علماً أنه أطلق اسم أبيلا على عدة مدن في القديم؛ والتي في اليهودية ليس لها علاقة بسوق وادي بردى.

٢– هو ليسانياس Lysanias ابن بطلميوس ابن مانوس أو مينيه. نقل عاصمة ملك أبيه وجده من مدينة خالكيس اللبنانية إلى مدينة أبيل (سوق وادي بردى). قتله خليفته زينولور Zenolore.

٣– هي الخالكيس Chalcis اللبنانية (تمييزاً لها عن مدينة الخالكيس اليونانية القديمة المشهورة). تقع آثارها على مقربة من بلدة عنجر اللبنانية. كانت حدودها تمتد من البقاع حتى إيطورية. تم ضمها للأمبراطورية الرومانية بعد أن حكمها هيرودس أغريبا الأول حفيد هيرودس الكبير ثم هيرودس أغريبا الثاني.

٤– انظر مادة : التل.

٥– أغريبا ماركوس فيبسانيوس، انظر مادة : بيروت.

٦– هو هيرودس أغريبا الثاني Agrippa II (٢٧– رومة حوالي ١٠٠م)، ابن هيرودس أغريبا الأول. ملك اليهود (٥٠– حوالي ٩٣). حصل سنة ٥٠ على مقاطعة الخالكيس (الكلشيد) ولَقَبَ ملك. ثم صار سنة ٥٣ ملكاً على الربع الذي كان لفيليب وولاية الأبلية Abila التي كانت لليسنياس. أثار سخط اليهود بتسلطه وغضبهم بعلاقته مع أخته بيرينيس Bérénice. التقى بولس في قيصرية واستمع إلى دفاعه. انحاز إلى جانب رومة عندما اندلعت ثورة اليهود.

٧– سوكه = أقچه شهر ؛ هي سوكه دائماً، تقع على خط العرض ٣٧,٤٥ والطول ٢٧,٢٤، غرب مدينة آيدين.

• سُولي *Soûli* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في منطقة إِپيُرس، في ولاية ولواء يانيه، على نهر كالاما. اشتهر أهالي البلدة بالشجاعة لانتصارهم سنة ١٧٩٠م على علي باشا [٢]، ثم مقاومتهم إياه مجدداً سنة ١٧٩٢م وسنة ١٨٠٠م.

• سُولياصي *Soulyassi*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء أركري قصري ودلونيه.

١- ورد في [13] أنها "تقع على مسافة ٤٥ كم جنوب غرب مدينة يانيه". وقد وجدتُ بلدة سولي Suli وتقع على نهر موربوتاموس Mauropotamus. أما على نهر كالاما، فقد وجدتُ بلدة سولياسي Suljasi. والأرجح أنها الأولى. ونهر كالاما أو كالاماس Kalamas يعرف أيضاً باسم ثياميس Thiamis، طوله ١٢٠ كم.

٢- هو علي باشا التبدلنلي (نسبة إلى تبدلن Tepedelen في اليونان) حاكم يانيه. ولد حوالي سنة ١٧٤٤م. برز في حروب الدولة العثمانية ضد النمسا التي حرضت أهالي بلدة سولي على العصيان، فكان همه إخضاعهم للامبراطورية من جديد وهو ما لم يتسن له قبل سنة ١٨٠٢م. في هذه السنة أيضاً عُين والياً على الروم إيلي. ثم أعطي له سنجق ترحاله علاوة على سنجق يانيه (كان ذلك لإضعافه في الروم إيلي واستبداله بإبراهيم باشا). تحالف مع الفرنسيين ثم انقلبوا عليه. قمع ثورة للصرب (حوالي سنة ١٧٨٨م) وأخرى لليونان. استولى على متصرفية ألونيه ثم تيرانا وبكين وبعدها سنجق أوخري والباصان. أرسل مساعدة عسكرية للباب العالي في حربه ضد الروس لإسكاته عن تجاوزاته في بسط رقعة سيطرته (١٨٠٩م). وقد أمهله الباب العالي احتراماً لخدماته وعمرِه حتى سنة ١٨٢٠م حيث أمره بسحب جيوشه من كافة الأراضي التي تتجاوز حدود سنجق يانيه. لكنه لم يذعن ولجأ إلى قلعته في يانيه حيث قاوم العساكر العثمانية مدة سنتين. لم يستسلم إلا بوعد بالإبقاء على حياته وحياة عائلته، لكنه هرب لشعوره بالخطر. أصابته رصاصة أثناء هربه، فمات بعدها بقليل. يتمتع علي باشا بشهرة واسعة في أوربة بخاصة أنه استقبل عدة مؤلفين كان من أهمهم اللورد بيرون Bayron، وجهوده في الحصول على المساعدات الفرنسية والإنجليزية معاً لتنفيذ طموحاته. جمّع ثروة طائلة، فعاش عيشة ملوك وأحاط نفس بحاشية غريبة اختلط فيها الضباط الأوربيون بالأطباء اليونان، والشعراء مع الدراويش، والفلكيون برؤساء العصابات. سهّل عصيانه للباب العالي تفتّح بذور الثورة اليونانية [1].

• سُوليم *Soulim* [١] (سونام Sunam) : قرية في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء نابلس وجنين، على سفح جبل الدّحي*، الحرمون الصغير [٢]. كانت مدينة شُونَم من حصة قبيلة يسّاكر [٣] (سفر يشوع، ١٩ :١٨) . عَسكر فيها الفلسطيون قبل معركة جَلبوع [٤] (سفر صموئيل الأول، ٢٨ : ٤) . وفيها أضافت المرأة الشُّونَمِيَّة النبيَّ أليشَع [٥]، ثم أحيا لها ابنها لاحقاً (سفر الملوك الثاني، ٤ :٨-٣٧) .

• سونام : انظر سوليم .

• سُونْكُرلي *Sungurlu* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء إسلميه .

• سُويَديّه *Suéidiyé* [٦] (سلوقية بيرية Seleucia Pieria) : بلدة في سورية، في ولاية حلب، لواء أنطاكية، على البحر الأبيض المتوسط، قريباً من مصبات نهر العاصي* . أنشأ سلوقية پيريا الملك سلوقس نيكاتور[٧]، فكانت إحدى حواضر المملكة السلوقية الأربعة . جعل منها بومبيوس[٨] مدينةً حرةً .

١- سوليم = سونام ؛ هي بلدة سولم الفلسطينية، تقع جنوب مدينة الناصرة . وهي شُونَم في الكتاب المقدس .

٢- انظر مادة : جبل الدوب .

٣- انظر مادة : جنين .

٤- انظر مادة : زراعين .

٥- أليشَع Elisée، اسم عبراني معناه : "الله خلاص" . من أنبياء بني إسرائيل في القرن التاسع ق .م، من أسرة ثرية . هو خليفة النبي إيليا الذي دعاه للتنبؤ بأن طرح عليه رداءه .

٦- هي اليوم مدينة صمّان داغ Sammandag، تقع ضمن الحدود التركية، على خط العرض ٣٦,٠٧ والطول ٣٥,٥٦ . وإلى الشمال منها بقليل تقع آثار مدينة سلوقية بيريه القديمة . قديماً : سلوقية بيريه؛ مدينة ساحلية في سلوقية، بالقرب من أنطاكية [45] .

٧- انظر مادة : أنطاقية .

٨- انظر مادة : أم قيس .

• سَيادا *Sayada* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء أركري قصري ودلونيه.

• سِيحون چايي *Séihoûn-Tschayï* [٢] (عند الرومان : ساروس Sarus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع من الجانب الجنوبي لجبل خَنزير طاغي ويصب في البحر المتوسط على بعد فرسخ ونصف جنوب شرق مصب نهر طَرَسوس چايي*. يأخذ هذا النهر، أثناء جريانه العُلوي وحتى خروجه من مضيق جبل كرمس Kermes، اسم : سَرَان صو Saran Sou.

• سيِّد غازي *Séyid-Ghâzi* [٣] (ناكولايا Nacoleia) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه وسلطان أُنو.

• سِيْدَكان *Sidakiân*: بلدة في تركية الآسيوية، مركز ناحية في لواء رِواندز، في ولاية بغداد وشِهرزور، على أحد روافد الزاب الكبير.

• سَيِدي شِهري *Séidi-Schéhri* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء قونيه.

١- هي مدينة ساغيادا Sagiada اليونانية، تقع قريباً من الحدود الألبانية، وهناك مدينة أخرى تحمل الاسم نفسه تقريباً، سكالا ساغياداس Skala Sagiadas تقع غرب الأولى مباشرة بمسافة قصيرة، على البحر الإيوني.

٢- هو نهر سيحان، يمر بمدينة أضنة وقد بني عليه شمال المدينة سد ومحطة لتوليد الطاقة. طوله ٥٠٠ كم. قديماً : ساروس Sarus، نهر في قبدوقية [45].

٣- تقع جنوب مدينة إسكي شهر، على خط العرض ٣٩,٢٧ والطول ٣٠,٤٣. قديماً: ناكولايا Nacoleia أو Nacolea أو Nacolia، مدينة في فريجية الكبرى [52].

٤- تقع على خط العرض ٣٧,٢٥ والطول ٣١,٥١.

• سِيروز *Siroz*[1] (سرّاي Serrae) . سيرِس Sérés : مدينة في تركية الأوروبية، في مقدونية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية سلانيك. على نهر دوتلو چايي Doutlu-Tschaï (قديماً نهر البُنطُس Pontus)، أحد روافد نهر أستروما* وغير بعيد عنه. يسكنها حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة. مركز تجاري هام. قلعة بلغارية قديمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• سِيس *Sîss*[2] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أضنه، على أحد روافد نهر جهان چايي* .

• سيسام أطاسي *Sussam-Adassi*[3] (ساموس Samos، ملامفيلّوس Melamphyllus، آنثموزا Anthemusa، بارثنية Parthenia) . Samos : جزيرة في الأرخبيل، إحدى أهم جزر هذا البحر. تقع شمال شرق جزيرة بطموس*، في ملاصقة ساحل آسية الصغرى حيث تشكل معه من طرفها الشرقي مضيقاً طويلاً نسبياً. تمتد هذه الجزيرة – ذات الشكل الأقرب إلى المستدير – من الشرق إلى الغرب. مزودة بمينائين وتجري فيها أنهار جميلة. أرضها خصبة. يحكمها أمير مسيحي يعينه الباب العالي، وهي مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. كان في الجزيرة قديماً مدينةً اسمها ساموس كذلك، قال عنها هيرودوتس[4] أنها

١– هي مدينة سيرّاي Serrai أو سيرس Serès اليونانية، تقع على خط العرض ٤١,٠٥ والطول ٢٣,٣٢ .

٢– تعرف أيضاً باسم قوزان Kozan، تقع شمال مدينة أضنة، على خط العرض ٣٧,٢٧ والطول ٣٥,٤٩ .

٣– هي جزيرة ساموس اليونانية، تقع على خط العرض ٣٧,٤٨ والطول ٢٦,٤٤ . وعاصمتها ساموس. قديماً : بارثنية Parthenia، وأنثموزا Anthemusa، وملامفيلوس Melamphyllus؛ أسماء قديمة لجزيرة ساموس [45]. وساموس Samos أو Samus، جزيرة في بحر إيجه [54 و55].

٤– انظر مادة : أردك .

المدينة الأولى بين جميع مدن اليونانيين والبرابرة. دمّر تلك المدينة التي يمكن زيارة أطلالها الجميلة على بعد ٢ كم من مدينة خورا[١] الحالية، الفرس إبّان حكم ملكهم داريوس[٢]. كانت ساموس مخصصة لعبادة جونون[٣] وكان فيها معبد يعرف باسم جونونيوم Junonium. سكنها البيلاسج[٤] الذين قدموا من جزيرة مِدللو*. حكمها الأيونيون[٥]، والفرس، والأثينيون، وميثريدات[٦] ملك البُنْطُس[٧]، ثم أعلنها أغسطس[٨] جزيرة حرةً. هي مسقط رأس بيثاغور[٩]، وشيريلوس Chérilus

---

١– مدينة خورا Khora أو هورا Hora، تقع جنوب شرق الجزيرة.

٢– انظر مادة : روم إيلي حصار.

٣– جونون Junon؛ إلهة رومانية. هي زوجة جوبيتر كبير الآلهة وحامية المرأة وإلهة السماء. ولكل امرأة جونون خاصة بها ترافقها منذ ولادتها حتى وفاتها. والإلهة جونون تتخذ ألقاباً مختلفة بحسب دورها في حياة الأنثى. ومن ألقابها فيرجيناليس (ربة العذرية) وماتروناليس (ربة الزوجة) وجوغاليس (ربة الزواج) ولوسينا (ربة الولادة) . . . ولجونون دور في السياسة، فهي حامية خزائن الدولة. وتمثل أحد أقانيم الثالوث الكابيتولي الحافظ لروما إلى جانب جوبيتر ومينيرفا. وتمثل جونون عموماً القدرة الخصبة في المرأة. وكانت أعيادها تجري في أول آذار وتقدم لها القرابين من الحملان كما خُصص لها شهر حزيران. وعلى كل حال، فهي أقل أهمية وأكثر بشرية من هيرا التي تقابلها عند اليونان، وقد عدّها فيرجيل عدوة للطرواديين لأن باريس الأمير الطروادي حجب عنها جائزة أجمل امرأة مفضلاً عليها فينوس.

٤– انظر مادة : سمندرك.

٥– انظر مادة : إزمير.

٦– انظر مادة : إزمير.

٧– انظر مادة : ساقز أطه سي.

٨– انظر مادة : التل.

٩– بيثاغور Pythagore وبوثاغورَس Puthagoras ؛ فيلسوف ورياضي يوناني من القرن السادس قبل الميلاد تقريباً. نعرف القليل جداً عن حياته وأعماله. يحتمل أنه ولد في جزيرة ساموس لكنه عاش في إيطالية. لم يبق شيء مما كتبه بوثاغورس، وكل الاكتشافات التي تنسب إليه مصدرها بالتأكيد المدرسة البوثاغورسية في مجموعها. وترتكز هذه الاكتشافات الرياضية أساساً وبالتأكيد إلى الفلسفة البوثاغورسية التي ترى في الأرقام أساس كل الأشياء وقانون الكون.

وكونون[١]، وكريوفيل[٢]، وغيرهم الكثيرين من المشاهير. اجتاحها العرب المسلمون سنة ٨٨٨م، واستعادوها سنة ٩١١م، فحكموها حتى سنة ١١٢٥م عندما نهبها وأفسدها البنادقة. سنة ١٢٠٤م كانت من نصيب الفرنج. سنة ١٢٢٣م أعادها جون دوكاس Jean Ducas تحت حكم الأباطرة البيزنطيين. استولى عليها الأتراك سنة ١٤٥٣م ثم هجروها بعد أن سبوا ونهبوا. أعاد إسكانها لاحقاً سنة ١٥٥٠م الأميرال قِلج علي. شاركت في حرب الاستقلال اليونانية، وغالباً ما نجحت الهجمات المنطلقة منها على الشواطئ التركية. تمت إعادتها إلى حظيرة الباب العالي سنة ١٨٢٧م بعد معركة ناوران Navarin [٣].

• سِنُوب *Sinôb* [٤] (مستوطنة يوليا أغسطس سنوب Colonia Julia Augusta Sinope). Sinope : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية قسطموني، على البحر الأسود. فيها حوالي ٨٠٠٠

١– Conon و Konon، عالم فلكي ورياضي يوناني من القرن الثالث قبل الميلاد تقريباً. ألّف سبع كتب في علم الفلك اعتمد عليها لاحقاً الفلكي هيبّارخوس Hipparkhos. درّس في الإسكندرية واجتمع هناك مع أرخميدس.

٢– كريوفيل Créophyle وكريوفولُس Kreophulos ؛ شاعر ومغني من عصر هوميرس. وهو الجد الأسطوري لعائلة منشدين من جزيرة ساموس تذكر الأسطورة أن لهم علاقات مع عائلة هوميرس في جزيرة خيوس.

٣– هي مدينة ناوران ونافاران وناورينو Navarin و Navarino وأنافارين Anavarin. واليوم اسمها بيلوس Pilos. تقع أقصى جنوب شبه جزيرة المورة، على خط العرض ٣٦,٥٥ والطول ٢١,٤٣.

والمعركة التي جرت عندها كانت ضمن نطاق حرب المورة التي نشبت بعد عصيان اليونان سنة ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١م، فأرسل السلطان محمود الثاني عساكره لقمعها بمساعدة من إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا والي مصر. فاستنجد اليونانيون بإنكلترة وفرنسة وروسية. انتهت الحرب بانكسار الجيش العثماني واستقلال اليونان سنة ١٢٤٣هـ/١٨٢٧م.

٤– تقع على خط العرض ٤٢,٠١ والطول ٣٥,٠٩.

نسمة. كانت سِنوب أهم المستعمرات اليونانية في البحر الأسود (الكسينوس بونتوس Euxeinos Pontus). كان أهالي المدينة يعظّمون أوتوليكوس[١] بوصفه مؤسس مدينتهم؛ وهو من أصحاب هرقل[٢] وواحد من الأرغيين[٣]. حكم سِنوب على التوالي مستوطنون من ميلِه[٤]، وأفسُس[٥]، ثم السيمِريون[٦]، والأثينيون.

١– Autolycos، ابن هرمس وشيونية. هو جد أوليس لأمه. كان قاطعاً للطريق، يسكن قمة البارناس، محتالاً خبيثاً. كان ينجح في خداع الناس دائماً لقدرته على الاختفاء والتحول من هيئة لهيئة. هو من علّم هرقل المصارعة.

٢– انظر مادة: بيكار باشي.

٣– الأرغيون Les Argonautes؛ هم الأبطال الإغريق الخمسون الذين أبحروا على سفينة الأرغو بقيادة جازون إلى بلاد الكولشيد (جورجيا) لأجل الاستيلاء على الفرو الذهبي. وكان الملك بيلياس قد اشترط على ابن أخيه جازون أن يأتيه بهذا الفرو حتى يعطيه مملكة إيولكوس، وهو فرو الكبش الأسطوري الذي حمَل في الهواء فريكسوس وأخته هيلّه. وعندما قُرِّب الكبش إلى زوس أهدى فريكسوس فروه الذهبي إلى أييتيس ملك الكولشيد، فعلقه على بلوطة مقدسة يحرسها تنين مخيف. وكان بين الأبطال الخمسين أمفياروس، وهرقل، وأوفيس، وثيسيوس، والأخوان ديوسكور ابنا زوس. ولم يقبل أييتيس أن يعطيهم الفرو إلا بعد أن يقوم جازون بأعمال خارقة منها أن يحرث الأرض بمحراث تجره ثيران تنفث اللهب، وأن يقتل التنين الحارس للفرو، وأن يبذر أسنانه ثم يستأصل المخلوقات الخبيثة التي تنبتها. وقد استطاع عمل ذلك بمساعدة الساحرة ميديا بنت أييتيس. ولم تكن عودتهم إلى بلادهم لتخلو من المصاعب. فخاضوا مغامرات عديدة وصلوا بعدها إلى إيولكوس، وقد مرّوا خلال رحلتهم بأكثر البقاع التي عرفها البَحّارة اليونان. ويرى بعض المفسرين أن القصة ترمز إلى النشاط الاستعماري عند اليونان أو إلى اكتشاف مناجم الذهب في القوقاز (كولشيد القديمة).

٤– انظر مادة: بلاط ١.

٥– انظر مادة: أياثلوغ.

٦– السيمِريون Cimmériens، وباليونانية: الكيمِروانيون Kemmeroi؛ شعب هندي أوربي رحّال. استقر شمال البحر الأسود. اجتاز القوقاز نهاية القرن الثامن ق.م تقريباً، فاجتاح الأناضول ووصل شواطئ آسية الصغرى حيث لم تقاومه سوى مدينة أفسس. تحارب طويلاً مع مملكة ليديا إلى أن هزمه القائد آليات Alyatte في القرن السادس ق.م.

هاجمها ملوك البُنطُس[١] واستولوا عليها سنة ١٨٣ قبل الميلاد، فصارت منذئذ عاصمة ملكهم. بعد هزيمة فارناس[٢]، أخذها قيصر[٣] تحت حمايته. خضعت في العصور الوسطى لأمبراطورية طربزون. استولى عليها محمد الثاني[٤] سنة ١٤٧٠م. ولد فيها ديوجينُس الكلبي الفيلسوف[٥]. سنة ١٨٥٣م هاجمت مجموعة من الأسطول الروسي ميناء سِنوب ودمرت فيه قسماً من الأسطول العثماني.

• سِيواس *Sivass*[٦] (سباستيه أو سبسطية Sebastia) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز الولاية واللواء اللذين يحملان الاسم نفسه، على نهر قِزل إرماق*.

١– انظر مادة : ساقز أطه سي.

٢– هو فارناس الثاني Pharnace، وباليونانية: فارناكيس Pharnakês. ملك البوسفور السيمري (حوالي ٦٣–حوالي ٤٧ ق.م) وهو ابن ميتريدات السادس. دفع أباه لشرب السم ونال من الرومان مقابل ذلك مملكة البوسفور. استغل الحرب الأهلية بين قيصر وبومبيوس ليوسع من مملكته. هزمه قيصر (حوالي ٤٧ق.م) الذي خلّدَ حملتَه الخاطفة تلك بقوله: "أتيتُ، رأيتُ، انتصرتُ" Veni, vidi, vici.

٣– انظر مادة : جتالجة.

٤– انظر مادة : بروسة.

٥– Diogenès le cynique؛ فيلسوف يوناني من المدرسة الكلبية (ربما كان وراء هذه التسمية الساخرة أحد خصومهم أو بسبب نظرتهم للحياة) (سنوب حوالي ٤١٣ – حوالي ٣٢٧ ق.م). تروى العديد من القصص التي تُظهر سخريته واحتقاره للمفاخر ومظاهر الغنى والتقاليد، وبحثه عن حياة طبيعية زاهدة. يقال أنه لم ينتعل حذاءً وأن منزله كان برميلاً. يحكى أنه شاهد صبياً يشرب بيديه، فكسر قصعته وقال: "هذا الصبي علّمني أنني لا زلت أحتفظ بقشور من الدنيا". وأن الإسكندر الأكبر سأله مرة عن رغبة يحققها له، فكان جوابه: "ابتعد قليلاً، فأنت تحجب ضوء الشمس عني"!. وأخيراً أنه رُؤي يتجول وقت الظهيرة في شوارع أثينة وبيده قنديل ولدى سؤاله عما يفعل قال : " أبحث عن رجل".

٦– تقع على خط العرض ٣٩,٤٥ والطول ٣٧,٠٢. قديماً: سباستيه Sebastia، مدينة في مملكة البُنطس [45]، مدينة في قبدوقية [62].

• سيوط : انظر صيوط.

• سِيَه نِيچَه *Siénitscha*[١] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء ياني بازار، على نهر يابلانيتزا Yablanitza .

١- تقع اليوم في جمهورية صربية، غرب مدينة نوفي بازار، على خط العرض ٤٣,١٦ والطول ٢٠,٠٠ . وتكتب : Sjenica.

باب الشين

• شَاتِشْتَا *Schatischta*[١] : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية روم إِيلي، لواء مُناستر. فيها ١٥٠٠ منزل.

• شام *Schâm* : اسم يطلق على سورية عموماً وعلى مدينة دمشق خاصة. انظر : برّيت الشام ودمشق.

• شجا الدّين : انظر أولوقشلا.

• شِروان *Schirwân*[٢] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء أُسعرد.

• شريعة : انظر آردن.

• شستوي : انظر زشتوي.

• شَط العرب *Schat-ul-Ârab* : نهر في تركية الآسيوية، يصب في الخليج الفارسي. ويتشكل من اجتماع نهري الفرات* ودجلة* عند بلدة قُرنه[٣].

• شُغور *Schughoûr*[٤] : بلدة في سورية الشمالية، مركز ناحية في لواء حلب، على نهر العاصي*.

١– شاتشتا وساتستا أو ساتست أو شياتستا، وهو اسمها الحالي: Šiatista، تقع في اليونان، على خط العرض ٤٠,١٦ والطول ٢١,٣٣.

٢– Şirvan، تقع شمال مدينة أُسعرد ببضعة كيلومترات.

٣– طول النهر ١٨٠ كم. تنمو على ضفتيه أكبر غابة للنخيل في العالم. انظر لأجل قرنة مادة : دجلة.

٤– هي مدينة جسر الشغور السورية، تقع على خط العرض ٣٥,٤٨ والطول ٣٦,١٩. ربما كان أصل كلمة **الجسر** المرتبطة بها هو الجسر القديم الذي لا يعرف تاريخ لبنائه، إنما جدّده الوالي العثماني محمد باشا الكوبرلي أواخر القرن العاشر الهجري /١٧م ؛ وهو يتألف من أربع عشرة قنطرة بطول ٤٠٠م.

• شِفا عَمِر *Schéf-Âmér* [١] : بلدة في سورية، في ولاية صيدا، لواء عكا.

• شِقِيف *Schékîf* [٢] : مدينة في سورية، في ولاية صيدا، لواء بلاد بشارة.

• شِلِنْدرَه *Schilindra* [٣] (سلندريس Celenderis) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء إيچ إيل، على البحر المتوسط.

• شَمِدينان *Schemidnân* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية وان، لواء حكارى.

• شُمنى *Schoumna* وشُملى *Schoumla* [٥] : مدينة محصنة في تركية الأوربية، في بلغارية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية سِلِسترة. فيها حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة. المدينة ذات موقع عسكري استراتيجي قوي.

١- تقع شرق مدينة حيفا، على خط العرض ٣٢,٤٨ والطول ٣٥,١٠. ذكرها ياقوت باسم : شَفَرْعَمّ. وقال مصطفى مراد الدباغ ١ /٤٤٣ أن الراجح أنها بلدة عمعاد الكنعانية القديمة.

٢- الموقع ليس مدينة، واسمه : قلعة الشْقِيف، فهو مجرد قلعة يعود تاريخها إلى الحروب الصليبية. أطلق عليها الصليبيون اسم بِلفور Bellefort أو بوفور Beaufort أي : الحصن الجميل. لم يعد لها ذكر عند المصنفين العرب منذ القرن الرابع عشر. وهي اليوم موقع أثري. تقع إلى الجنوب من بلدة أرنون اللبنانية الجنوبية. ذكرها ياقوت تحت اسم : شَقِيف أرنون وقال: قلعة حصينة جداً.

٣- شلندره = گُلنار Gulnar؛ أما كلنار أو غلنار، فهي توجد في عمق اليابسة، على خط العرض ٣٦,٢٠ والطول ٣٣,٢٥؛ أما شلندرة، فتقع آثارها شمال مدينة آيدنجق Aydincik (عرض ٣٦,٠٨، طول ٣٣,١٩) [53 والخريطة 14]. قديماً: سلندرس Celenderes أو كلندرس Kalenderes، مدينة في قيليقية [48] وتقع آثارها إلى الغرب من مدينة آيدنجق.

٤- هي اليوم مدينة شمندلي Şemdinli، تقع أقصى جنوب شرق تركية.

٥- هي اليوم مدينة شومَن Šumen ، تقع في بلغارية، على خط العرض ٤٣,١٦ والطول ٢٦,٥٥.

• شُوره كِيل *Schouréguil*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء قارِص.

• شَهركِوي *Schehrkieui*[١] . بيرو Pirot : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء نيش. فيها حوالي ٧٠٠٠ نسمة. مركز لصناعة السجاد.

• شَيَاق *Schayâk*[٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري.

• شَيخ عَبادِه *Schéikh-Âbâdé*[٣] (أنطينوي Antinoe) : مدينة في صعيد مصر، على الضفة الشرقية للنيل، في مواجهة جزيرة الروضة[٤] . فيها آثار هامة. أنشأ مدينة أنطينوي الأمبراطور أدريان[٥] في المكان الذي غرق فيه صَفيُه أنطينوس[٦] في النيل.

• شيخلر : انظر إيشقلو.

• شَيطان درِه سِي *Schéitân-Déréssi* : نهر في تركية الأوربية، يخرج من جبل مُقطى يائيلا Moukata-Yaïla، إحدى القمم الشرقية في سلسلة دوسبات طاغ*

١– هي اليوم مدينة پيروت أو بيرو Pirot، تقع في جمهورية صربية، شرق مدينة نيش، على خط العرض ٤٣,٠٩ و الطول ٢٢,٣٥.

٢– تقع غرب العاصمة الألبانية تيرانا، وتكتب اليوم : Shijak.

٣– هي مدينة أنطينوبولس Antinopolis أو أنطينوي Antinoe الرومانية التي أقيمت فوق مدينة بسَا Besa المصرية القديمة [31]. تقع شمال مدينة مللاوي، على خط العرض ٢٧,٤٨ والطول ٣٠,٥٢.

٤– انظر مادة : أشمونين.

٥– انظر مادة : أدرنة.

٦– Antinous و Antinoos؛ شاب يوناني على جانب كبير من الجمال. كان مقرباً من الأمبراطور الروماني أدريان. غرق في النيل بالقرب من مدينة بسَا Besa، سنة ١٢٢م. حزن عليه الأمبراطور كثيراً ورفعه إلى مصاف الآلهة وبنى له معبداً وأسس تخليداً لذكراه المدينة المذكورة أعلاه.

(رودوپ)، ويصب في نهر قِزِلدلي چايي، قريباً من مكان خروج هذا الأخير من جبال رودوپ*.

• شِيلِه *Schîlé* [١] . تشيلي Tschili : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قوجه إيلي، على البحر الأسود.

١- تقع إلى الشرق من مضيق البوسفور، على خط العرض ٤١,١١ والطول ٢٩,٣٦. وتكتب اليوم : Şile.

باب الصاد

• صاريان *Sarpân*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء سِنوب، على البحر الأسود.

• صَارت *Sart* [1] (عاصمة آسية Metropolis Asiae، ساردیس Sardis، ساردس Sardes) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان، غير بعيد عن نهر صارابات چاي Sarabat (باكتولوس Pactolus) . يعود إنشاء مدينة صارت إلى عصور متقدمة كثيراً، فهي كانت عاصمة أمبراطورية ليديا [2]،

١– صارت وسارد؛ مدينة قديمة في آسية الصغرى. كانت أهم المراكز التي اختلط فيها اليونان بالآسيويين وحضاراتهم، ومركزاً تجارياً وصناعياً هاماً. تلاشت أهميتها في العهد اليوناني والروماني أمام ظهور مدينتي برغمه وأفسس. هي إحدى الكنائس السبعة التي ذكرها يوحنا في سفر الرؤيا. أصبحت عثمانية في القرن الرابع عشر. تعرف اليوم باسم سارت محمود Sartmahmut أو سارت مصطفى Sartmustafa أو سارت. وهي تقع غرب مدينة صالحلي Salhli (عرض ٣٨,٢٩ وطول ٢٨,٠٩) . وتقع آثار المدينة القديمة على مسافة قصيرة جنوباً. بدأت فيها التنقيبات الأثرية سنة ١٩١٠ [39] . قديماً : ساردس Sardes و Sardis و Sardeis، حاضرة مملكة ليدية [54 و56 و66] .

ورد في قاموس « الكتاب المقدس »، مادة **ساردس** أنه يرجح أن صفارد أو سفارد Sepharad في سفر عوبديا ٢٠ تشير إلى ساردس. وفي [49] أن الفولغاتا تترجم كلمة سفارد بـ : البوسفور. والاحتمال الأكبر أنها مدينة ساردس في ليدية، أو إسبانية. وقد أعطت الكلمةُ مُصطلحَ سفارديم الذي يدل على يهود الشتات Diaspora المقيمين في إسبانية أو البرتغال، بينما يطلق على يهود أوربة اسم : الإشكناز نسبة إلى أشكناز Acheknaz، وهو الاسم الذي عُرفت به ألمانية العصور الوسطى في الأدب العبري.

٢– Lydia؛ منطقة قديمة في آسية الصغرى، على بحر إيجه، أهم مدنها : صارت وآيدين. شعبها ذو أصل هندي أوربي. خضع الليديون للفريجيين وربطتهم بهم عبادات وأساطير مشتركة. ليس هناك أية آثار قد تلقي الضوء على تاريخهم قبل القرن الثامن قبل الميلاد. هزموا

ثم أصبحت – تحت حكم الملك كريسوس[١] – إحدى أغنى مدن العالم القديم وأعظمها. استولى عليها قورش[٢] سنة ٥٤٥ق.م، فصارت جزءاً من الأمبراطورية الفارسية حتى عهد حملة الإسكندر الأكبر[٣]، فوقعت بين يديه بعد معركة غرانيك[٤].

السيمريين الذين اجتاحوا فريجية. أخضع كريسوس ملك ليدية الأخير (حوالي ٥٦١–حوالي ٥٤٦ق.م) المستوطنات اليونانية في إيونية وبسط نفوذه على نصف آسية الصغرى. اجتاح البلادَ الفرسُ تحت قيادة قورش الكبير (حوالي سنة ٥٤٦ق.م) وضُمت لفارس. بعدها انتقلت ليديا من سيطرة المقدونيين، إلى السلوقيين، إلى مملكة برغمه (حوالي سنة ٢٦٠ ق.م) وأخيراً حكمها الرومان (حوالي سنة ١٢٩ ق.م).

١– Crésus، ملك ليدية (حوالي سنة ٥٦٠–حوالي سنة ٥٤٦ ق.م). اغتنى من حجارة نهر الباكتولوس Pactolos الذهبية. وسَّع مملكته. هزمه قورش ملك فارس وحكم عليه بالموت ثم عفى عنه لحكمته واتخذه صديقاً.

٢– هو قورش الثاني الكبير أو كورش وخورس Cyrus، Kuros، Kurash، ملك فارس والميديين (حوالي سنة ٥٥٠–حوالي سنة ٥٣٠ق.م). مؤسس السلالة الفارسية الأخمينية. وحفيد قورش الأول ملك أنشان (مدينة ومنطقة قديمة في عيلام / خوزستان كانت تخضع لمملكة ميديا). خَلَفَ جده ثم تمرد على سيده ملك الميديين (حوالي سنة ٥٥٦ق.م) وخلعه (حوالي سنة ٥٥٠ق.م) وأقام الأمبراطورية الفارسية بدل الميدية. ضم أولاً ليدية ثم المدن اليونانية على ساحل آسية الصغرى، ثم إيران الشرقية، فسورية وفلسطين، وشمال الجزيرة العربية. دخل بابل سنة ٥٣٩ تقريباً. تصالح مع الشعوب الخاضعة لبابل بأن أعاد لكل منها آلهتها. أنهى سبي اليهود وسمح لهم بالعودة إلى فلسطين، وأمر رسمياً بإعادة بناء الهيكل على نفقة الدولة، إنما يحتمل أن قلة من اليهود مَن اختار العودة كما أن بناء الهيكل لم يتم إلا بعد ١٧ سنة من رمي الأساسات.

كان كورش شخصية عسكرية عبقرية. أنشأ أكبر أمبراطورية وجدت حتى عصره ونظمها نظاماً فريداً استلهمه من الآشوريين لكنه طبَّقَه مع شيءٍ من التسامح والرحمة واحترامٍ لمفهوم الوطنية والفردية مما حفظ البناء الذي أقامه طويلاً.

٣– انظر مادة: إزنيق.

٤– Granique، وباليونانية: غرانيكوس Granikos، نهر في آسية الصغرى. عنده هزم الإسكندرُ داريوس الثالث ملكَ فارس حوالي سنة ٣٣٤ق.م، فضمن لنفسه السيطرة على مضائق الدردنيل. هو اليوم نهر چان چايي Çançay، يصب في بحر مرمرة شمال مدينة بيغا.

انتقلت بعدها إلى سيطرة ملوك سورية، ثم الرومان، وأخيراً دمرها تيمورلنك[١]. أسس فيها بولس الرسول [٢] كنيسةً وبشّر بالمسيحية. عُقد في سَرديس العديد من المجامع المسكونية.

- صَارَصيق *Saressék* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء قيصرية.

- صَارمُصّاقْلي *Sarmussaklu* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء قيصرية، على أحد روافد قِزِل إرماق*.

- صاروخان *Saroukhân* [٥] : اسم لواء في ولاية آيدين، في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركزه مدينة مغنيسا*، هو جزء من منطقة ليدية القديمة [٦].

- صارَه *Sâra* [٧] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس، على نهر قِزِل إرماق*.

- صَاريا *Sârya* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلِسترة، لواء طُورنُوي، على نهر اليانترا Yantra .

١– انظر مادة: أنقرة.

٢– انظر مادة: أقحصار صاروخان.

٣– صارصيق وصارسيق وسرسك، كانت تقع شرق مدينة قيصرية [11 و12].

٤– صارمُصاقلي وصارمِصاقلو، كانت تقع شرق مدينة قيصرية [29].

٥– كانت يحد لواء صاروخان لواءُ آيدين جنوباً ولواء قره سي شمالاً والبحر المتوسط غرباً. واليوم هناك مدينة صاروخانلي Saruhanli التي تقع شمال مدينة مغنيسا على خط العرض ٣٨,٤٤ والطول ٢٧,٣٤.

٦– انظر مادة: صارت.

٧– صاره وزاره Zara، تقع شرق مدينة سيواس، على خط العرض ٣٩,٥٥ والطول ٣٧,٤٦.

• صَاري أُغلان Sari-Oghlan [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء قيصرية، في ولاية بوزاووق.

• صاري چايي Sari-Tschaï : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في عمق خليج منداليات كورفزي*، ويتشكل من فرعين يجتمعان على مسافة أربعة فراسخ شمال مدينة ميلاسا Mélassa [= ميلاس*].

• صاري چوبان : انظر صاري شعبان.

• صَاري شعبان Sari-Schaabân [٢] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية سلانيك، لواء دراما.

• صاري قَوَاق Sari-Kavâk [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء إيچ إيل.

• صاري گول Sari-Gueul . كايلاري Kaïlari : اسم خليج وبلدة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية روم إيلي، لواء مُناستير. فيها ٧٠٠ بيت. يطلق عليها أيضاً : چهارشنبه*.

• صاري كِوي Sari-Kieuï [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قرَه سي.

• صَاريلَر صُو Sarilar-Sou : نهر في تركية الآسيوية، انظر : چوترلو إيرماق*.

١– تقع شمال شرق مدينة قيصرية، على خط العرض ٣٩,٠٥ و الطول ٣٥,٥٩. وهناك مدينة أخرى تحمل الاسم نفسه تقع جنوب مدينة قونيه (عرض ٣٧,١٢، طول ٣٢,٣٣).

٢– صاري شعبان = صاري جوبان؛ كانت تقع شرق مدينة كَوَالا Kavala اليونانية [12].

٣– كانت تقع شمال شرق مدينة علائيه، نواحي مدينة صاريوَليلر Sariveliler [22].

٤– تقع شرق مدينة بيغا، على خط العرض ٤٠,١٢ والطول ٢٧,٣٦.

• صاسون *Sâsson* [١] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء أُسعرد.

• صافيتا *Safita* [٢] : بلدة في سورية، في ولاية صيدا، لواء طرابلس.

• صالح سَراي *Salih-Saraï* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس.

• صامسون *Samsôn* [٣] (أميسوس Amyssus) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء چانيق، في ولاية طربزون، على البحر الأسود.

• صامسون *Samsôn* [٤] (بريان Priene) : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صُوغلَه، تقع على سفح جبل، في موقع يسيطر على السهول التي يجري فيها نهر بيوك مندرس*.

• صامسون طاغي *Samsôn-Daghi* [٥] (ميكال Mycale) : جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صوغله.

١- تقع شمال غرب مدينة أُسعرد، وربما أُطلق اسمها قديماً على المنطقة المحيطة بها.

٢- تقع المدينة جنوب شرق مدينة طرطوس (٢٧كم). فيها قلعة مشهورة تعرف عند المؤرخين العرب ببرج صافيتا. ورد اسمها في « الموسوعة الإسلامية » : صافيثَه. وهي عند المؤرخين الصليبيين : القلعة البيضاء Chastel Blanc. تقع في منتصف الطريق بين حصن الأكراد وطرطوس وهي تسيطر على مداخل جبال العلويين شمالاً.

٣- صامسون = صمسون؛ تقع على خط العرض ٤١,١٧ والطول ٣٦,٢٠.
قديماً: أميسوس Amyssus أو Amissus، مدينة في مملكة البنطس [54 و48].

٤- كانت تقع جنوب غرب مدينة سوكه Söke، ولا تزال أطلال المدينة القديمة قائمة إلى اليوم. قديماً: بريان Priene وبرينا Priena، مدينة في أيونية [54 و 84] (حالياً صامسون قلعة سي [42]).

٥- قديماً: ميكال Mycale، جبل في أيونيه [56 و85].

• صَبانجَه *Sabandja* [١] (سوفون Sophon) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه، في ولاية خُداوندِكار، لواء قوجَه إيلي.

• صَبانجَه گولي *Sabandja-Gueulu* [٢] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قوجَه إيلي. مساحتها سبعة فراسخ ومحيطها حوالي تسعة فراسخ.

• صَحرا *Sahra* [٣]. زاغورا Zaghora : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء ترحالة، على خليج سلانيك.

• صعيد : انظر الصّعيد.

• صَفَد *Safed* [٤] : مدينة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء عكا، تقوم على قمة جبل عالٍ. فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة، عدد كبير منهم يهود. قلعة قديمة بناها الصليبيون.

١- هي اليوم سَبَنقَه أو سبنجَه Sabanca ، تقع شرق مدينة إزميد، على الساحل الجنوبي للبحيرة، على خط العرض ٤٠,٤١ والطول ٣٠,١٦.

٢- تقع شرق مدينة إزميد.

٣- صحرا = زَغره؛ واليوم هي مدينة زاغوره Zagora، في اليونان. تقع شمال شرق مدينة ولوس Volos.

٤- تقع شمال بحيرة طبرية، على خط العرض ٣٢,٥٨ والطول ٣٥,٣١. ذكر مصطفى مراد الدباغ ١ / ٤٣٧ أنها ربما تقوم موقع مدينة تزيفوت Tziphoth القديمة (القرن ١٤ ق.م). وفي «الموسوعة الإسلامية» أن أصل الكلمة عبري من **صَفَت** بمعنى: "رأى، راقب، شاهد" وهو اسم يشير إلى موقع المدينة الرائع. وأن ياقوت ذكرها وأخطأ في موقعها، فقال أنها تقع في الجبال المطلة على حمص. مما يشير إلى وجود جهل نسبي بالمدينة حتى بداية القرن السابع الهجري/١٣ الميلادي ا.هـ. أقول: يصعب تخطيء ياقوت بهذه السهولة، ولعل الخطأ هو الذي ورد في المطبوع أو أصله، ولعل منشأ الخطأ تحريف من الناسخ لكلمة **حمص**، ولعل صوابه على سبيل المثال: **حُوله**. وفي أسوأ الأحوال أن ياقت خلط بين بحيرة الحولة = بحيرة قدس (وصفد قريبة منها) وبحيرة قَدَس = بحيرة قطينة (وحمص قريبة منها).

كتبت في أطلس بريتانيكا Atlas Britannica : زَفَت Zefat وفق اسمها العبري.

• صَفوريِه *Safoûrié* [١] (Diocaesarea، قديماً سفوريس Sephoris) : قرية في فلسطين، على مسافة ساعتين من الناصرة*، في ولاية صيدا، لواء عكا. استولى على سفوريس هيرودس الكبير[٢]. أحرقها فاروس[٣]، فأعاد بناءها هيرودس أنتيپاس[٤]. كانت حاضرة منطقة الجليل وقد ورد ذكرها مراراً عند يوسيفوس[٥] («حرب اليهود»، ٢/١٨، ٣/٢،٤). أُطلق عليها اسم ديوقيصرية Diocaesarea في عهد الأمبراطور أنطونينس الأمين[٦]. دمّرها الرومان سنة ٣٣٩م على إثر ثورة قام بها يهود المدينة.

• صَماقو *Samakow* [٧]. Samakowo : مدينة في تركية الأوربية، في بلغارية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية نيش، على نهر إسكَر أو إسقَر*. فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة. مناجم حديد. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

١– تقع على مسافة ٧ كم شمال غرب مدينة الناصرة. وديوقيصريه Diocaesarea عند بلينوس مدينة في قبدوقية.

٢– انظر مادة : بنياس.

٣– هو بوبليوس كنتيليوس فاروس Publius Quintilius Varus؛ قائد روماني، ثم قنصل، ثم حاكم على سورية (حوالي ٦– حوالي ٤ق.م). اغتنى من النهب والسلب. عُهِدَ إليه بتنظيم جرمانيا، فكرهه الناس هناك. دُبِرت تحت قيادة البطل الألماني أرمينيوس مؤامرة ضده وجيشه انتهت بسحق هذا الأخير وانتحار فاروس (سنة ٩ق.م).

٤– انظر مادة : أرسوف.

٥– هيرودس أنتيباس، هو الابن الثاني لهيرودس الكبير من زوجته السامرية. حاكم الربع على الجليل والبيرية (حوالي ٤–٣٩م). طلق زوجته ليتزوج هيروديا (سالومة) ابنة أخيه من أبيه هيرودس فيلبس. ذكر في الإنجيل أنه سجن يوحنا المعمدان ثم قطع رأسه بناء على طلب زوجته سالومة. وكان واحداً من القضاة الذين مَثُلَ المسيحُ أمامهم (لوقا، ٢٣ :٧–١٢). نفاه الأمبراطور الروماني كاليغولا لإلحافه في طلب لقب "ملك".

٦– انظر مادة : أنطاقية.

٧– صماقو وصموقو، تقع اليوم في بلغارية، جنوب مدينة صوفية، على خط العرض ٤٢,٢٠ والطول ٢٣,٣٣. وتكتب : Samakov.

• صَمَاقوجِق *Samakodjik* [١] . Samakowo : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء تِكِرطاغ وويزا، على نهر بولانيق چايي .

• صَمَانحُود *Samanhoûd* [٢] (سبنيتوس Sebennytus) : مدينة في مصر السفلى، على ضفة النيل اليسرى، فرع دمياط .

• صماوه : انظر سماوه .

• صمسون : انظر صامسون .

• صنامِاين *Sanaméin* [٣] . هي آيْرَ Aëre في « خط سير أنطوان » [٤] : بلدة في فلسطين، شرقي الأردن، في ولاية ولواء دمشق، على بعد ساعتين من هذه الأخيرة* .

• صَندُوقلو *Sandukli* [٥] (أفامية سيبوتوس Apamea Cibotos) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه حصاري صاحب .

• صَندوقلو چايي *Sandukli-Tschaï* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم روافد نهر بيوك مندرس چايي* .

١– كانت تقع شمال شرق مدينة قرق كليسا (قرقلارلي حالياً) .

٢– هي اليوم مدينة سمنود، تقع جنوب غرب مدينة دمياط . قديماً : سبنيتوس Sebennytus، مصب سبنيتوس [في دلتا النيل] [45] .

٣– هي مدينة الصنمين، تقع جنوب دمشق، على خط العرض ٣٣,٠٥ والطول ٣٦,١٠ . ذكرها ياقوت تحت اسم : الصنمان . آثار رومانية وبيزنطية .

٤– « خط سير أنطوان » أو « دليل أنطونيني » (Intinerarium Antonini) Itinéraire d'Antonin؛ هو عبارة عمَّا يمكن أن يطلق عليه اسم : كُتيب بريد فيه قائمة بالمحطات الموجودة على الطرق الرئيسية في كامل أراضي الأمبراطورية الرومانية، إضافة إلى المسافة الفاصلة بين الواحدة والأخرى بالأميال الرومانية . ولهذا « الدليل الإقليمي » تتمة هو « الدليل البحري » يحوي المسافة بين أهم الموانئ الأوربية في غرب البحر المتوسط وموانئ شمال أفريقية .

٥– صندوقلو وصندِقلي، تقع جنوب غرب مدينة أفيون، على خط العرض ٣٨,٢٨ والطول ٣٠,١٧ . قديماً : أفامية سيبوتوس Apamea Cibotos، وسيبوتوس اسم قديم لأفامية التي في فريجية [45] .

• صنعاء *Sanâ'a* [١] : مدينة في الجزيرة العربية، مركز لواء في ولاية اليمن.

• صِنُوفْچي Sénowtschi [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء طُرنُوي، على أحد روافد نهر اليانترا Yantra .

• صُوبِيچَه *Soubidja* : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين.

• صور *Soûr* [٣] (تيروس Tyrus) . Tyr : مدينة في فلسطين، في ولاية ولواء صيدا، على البحر الأبيض المتوسط. فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية أنطاكية. يَتِيهُ تاريخ إنشاء هذه المدينة في غابر العصور؛ يذكر هيرودوتس[٤] أنه سمع أنها أُسست في الوقت ذاته مع معبد هرقل[٥]، أي منذ ٢٣٠٠ سنة، مما يعني أنها وجدت قبل ميلاد المسيح بـ ٢٧٥٠ سنة. وعُرفت مدينةً وموقعاً محصناً منذ عهد يشوع (١٤٥٠ سنة قبل المسيح) [٦]. أصبحت

١– عاصمة اليمن، تقع على خط العرض ١٥,٢٣ والطول ٤٤,١٢ .

٢– لم أجد المدينة.

٣– تقع على خط العرض ٣٣,١٦ والطول ٣٥,١١ . في جنوب لبنان. قديماً : تيروس Tyrus أو Tyros، مدينة بحرية في فينيقية شهيرة بصناعة الصباغ الأرجواني [54 و86].

٤– انظر مادة: أردك.

٥– انظر مادة : بيكار باشي.

٦– يشوع اسم عبري معناه: "يهوه خلاص". اسمه في الأصل : هوشع ويهوشع، ثم دعاه موسى يشوع. أبوه نون، من سبط إفرايم، ولد في مصر. الأرجح أنه عاش حوالي القرن الثاني عشر–حوالي القرن الحادي عشر. كان خادماً لسيدنا موسى ومن المخلصين له وللرب، ثم خلفه في قيادة بني إسرائيل. وكان ثاني اثنين فقط تلقيا الأمان من الرب بدخول أرض الميعاد من بين كل العبرانيين الموجودين في التيه الذين يزيد عمرهم وقتها عن عشرين سنة. كانت مهمة ابن نون بعد وفاة موسى وتوليه قيادة بني إسرائيل أن يعبر بهؤلاء نهر الأردن ويقيمهم في أرض كنعان. وفي سِفْرِهِ ذكر للملحمة التي خاضها بهدف إتمام هذه المهمة. مؤكد أن خيال الرواة لعب دوراً في تبهير أحداث دخول يشوع « البطل والقائد المحنك » أرض كنعان وقتاله الكنعانيين [49].

المدينة الأولى في فينيقية[1] بعد أن استولى ملك عسقلان على صيدا (قبل قيام حرب طروادة بقرن) . اعتلى حِيرام [2] عرشها قبيل بناء هيكل سليمان[3] (سنة ٩٦٩ق.م) . [حوالي] سنة ٧٢٠م حاصر المدينةَ شلمناصر[4] ، فاستولى على القسم الواقع على اليابسة (بالوتيروس Paloetyros = صور القديمة) واستمر عبثاً في محاصرة الجزيرة لخمس سنوات . حاصرها بعده نبوخذنصر[5] لمدة ثلاث عشرة

١– انظر مادة : يونيقا .

٢– حيرام وحيروم وحورام؛ اسم عبري وفينيقي واختصار لاسم أخيرام بمعنى : "الأخ يُرَفّع" . هو حيرام الأول، ملك صور (حوالي ٩٦٩–حوالي ٩٣٥ق.م) . وسّع – بحسب يوسيفوس – مدينة صور . كان حليفاً للنبي داوود ولسليمان . أرسل إلى هذا الأخير خشب الأرز اللازم لبناء الهيكل . لما كانت صور القديمة تتألف من قسمين : قسم بري (فاليوتيروس = صور القديمة) وقسم بُني فوق جزيرتين مقابلتين للساحل؛ قام الملك حيرام بوصل الجهة الشرقية من أقرب جزيرة باليابسة، كما وصل الجزيرة الغربية الصغيرة بالكبيرة [74 و2] .

٣– انظر مادة : الجيب .

٤– انظر مادة : السامرة . وقد اعترفت المدينة بسلطة الآشوريين مع المحافظة على استقلالها الذاتي .

٥– نبوخذنصَّر الثاني؛ ملك بابل (حوالي ٦٠٥ – حوالي ٥٦٢ق.م) . ابن نبوخذنصر الأول . بلغت في عهده الأمبراطورية البابلية الحديثة أوجها، وكان ثاني عصر ذهبي للحضارة البابلية (الأول كان عصر حمورابي) .

وسّع نبوخذنصر (ومعنى اسمه : "فليحم نابو ابنَ الملك البكر") الأمبراطورية التي أسسها أبوه، فامتدت من نهر دجلة حتى جبال طوروس والبحر المتوسط ودلتا النيل . أشركه أبوه في الحكم قبل موته . قاد الحملة التي دمرت نينوى، وكسر المصريين ودفعهم للتراجع حتى دلتا النيل . بعد قيام مملكة يهوذا في القدس بالثورة بتحريض من فرعون مصر، دخل نبوخذ نصر المدينة المقدسة واستبدل ملكها بآخر واقتاد معه إلى بابل حوالي ٣٠٠٠ أسير (حوالي سنة ٥٩٧ ق.م) . لكن المصريين أغروا الملك الجديد بالثورة، فتدخل نبوخذنصر للمرة الثانية واستولى على القدس بعد حصار ١٨ شهراً، فاحرق المدينة والهيكل (حوالي سنة ٥٨٧ق.م) وضم اليهودية إلى أمبراطوريته وسبى سكانها . لعب دور الوساطة بين مملكتي ليدية وميدية في

سنة. وصفها النبي حزقيال[١] بوصف جميل في سِفرِهِ (الآية ٢٧). ثم حاصر صور الإسكندر الكبير[٢] لسبعة أشهر وضمها إلى القارة اليابسة بجسر ضخم. تمَّ وقتها تدمير نصف المدينة لكنها عادت وقامت من جديد[٣]. يورد إسطرابون[٤] أنها كانت في عهده مركزاً تجارياً كبيراً. فتحها العرب المسلمون سنة ٦٣٦م. احتلها الصليبيون لعدة سنوات ثم استرجعها نهائياً المسلمون سنة ١٢٩١م. لم يبق الزمن من آثار هذه المدينة الشهيرة إلا القليل.

• صُورغين بُوزاووق *Sorguni-Bozauk* [٥]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء بوزاووق.

• صُوشِهرِي *Sou-Schéhri* [٦]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء قَرَه حِصاري صَاحب، في ولاية طربزون.

قيليقية. أخذ صور بعد حصار دام ١٣ سنة (حوالي سنة ٥٧٣ق.م). حوالي سنة ٥٧٨ق.م قاد حملة في الجزيرة العربية، فوصل حتى حدود مملكة سبأ، ثم ضد مصر من جديد سنة ٥٦٨ق.م لكنه لم يتوغل في أرض الفراعنة. عرف عصره ازدهاراً عمرانياً وفنياً.

١– حزقيال اسم عبري معناه: "الله يقوي". هو حزقيال ابن بوزي؛ ثالث الأنبياء الأربعة الكبار (حوالي ٥٩٢ – حوالي ٥٧٠ق.م). ولد وترعرع في فلسطين. حُمل مسبياً إلى بابل في عهد الملك يهوياكيم وهناك تنبأ بخراب أورشليم بسبب خطايا أهلها، وبغضب ينزل على الأمم الغريبة التي ضللت بني إسرائيل بعباداتها، وبالرجوع من السبي.

٢– انظر مادة: إزنيق.

٣– ذلك أن الإسكندر استخدم حجارة المدينة الساحلية لبناء الجسر الواصل إلى المدينة–الجزيرة، وكان طوله حوالي ٤٠٠م وعرضه ٦٠م. الظاهر أنه دمّر المدينة الساحلية كلية ونصف المدينة البحرية.

٤– انظر مادة: آخيكرية.

٥– هي اليوم بلدة صورغُن Sorgun، تقع شرق مدينة يوزغاد، على خط العرض ٣٩,٤٩ والطول ٣٥,١١.

٦– تقع شمال شرق مدينة سيواس، على خط العرض ٤٠,١١ والطول ٣٨,٠٦.

• صُوصُغُرلُغي *Sou-Sugurlugu* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه*، في ولاية خدُاوندِكار، لواء قرَه سي .

• صـوصـغـرلـغـي چـايـي *Sou-Sugurlugu-Tschayi* و *Soussourlu-Tschaï* (ماسستوس Macestus)[٢] : نـهـر في تـركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من بحيرة سِمَاوُ*، ويجري تحت اسم سِماو چايي*، حتى بلدة صوصغرلغي* حيث يغير اسمه، ليجتمع بعد ذلك مع أطره نوس چايي*، فيشكلا سويةً نهر ميخاليج چايي*.

• صُوغـلـه گـولي *Soghla-Gueulu* [٣] (هي عـنـد إسطرابـون[٤] بـحيرة تـروجيتس Trogites) : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، تتصل ببحيرة بَكشِهري گُولي* بواسطة مسيل بَكشهري صوي* الذي يخرج من طرفِ هذه الأخيرة الشرقي .

• صُوفيَه *Sôfia* [٥] (Ulpia Sardica) . هي عند البلغار : ترياديتزا Triaditza : مدينة في تركية الأوربية، في بلغارية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية نيش، غير بعيد عن حدود نهر إسكَر* . فيها حوالي ٢٥٠٠٠ نسمة . مركز

١– هي اليوم بلدة صوصرلق Susurluk، تقع شمال مدينة باليكسري، على خط العرض ٣٩,٥٤ والطول ٢٨,١٠ .

٢– هو اليوم نهر سِماو Semev على طول الخط منذ منبعه حتى اجتماعه مع نهر أطره نوس (ميخاليج جايي) وغيره ليصبوا في بحر مرمرة . قديماً : ماسستوس Macestus، نهر في منطقة موسية Mosea [45] .

٣– تقع جنوب بحيرة بكشهري وإلى الجنوب من مدينة قونيه، على خط العرض ٣٧,٢٠ والطول ٣٢,٠٢ .

٤– انظر مادة : آخيكرية .

٥– هي اليوم عاصمة بلغارية، تقع على خط العرض ٤٢,٤١ والطول ٢٣,١٩ . تم اختيارها لتكون العاصمة سنة ١٨٧٩م .

تجاري هام. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. أخذت المدينة اسمها الحالي من صوفي Sophie زوجة جوستنيان [١] الذي أعاد بناءها لأجلها.

• صُومَه *Soma* [٢] (جِرما Germa) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قرَه سي، على نهر باقِر چايي*.

• صُونْغُرلُي *Sounghurlu* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة.

• صُونيسا *Sonissa* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس، قريباً من نهر يَشيل إرماق*.

• صِهيون *Séhioûn* [٥] : بلدة في سورية، في ولاية صيدا، لواء اللاذقية، على النهر الكبير.

• صيدا *Saïda* [٦] (صيدون Sidon) : مدينة في سورية، على البحر المتوسط، في الولاية واللواء اللذين يحملان الاسم نفسه، بين بيروت* وصور*، قريباً من نهر الأوَّلي (قديماً بوسترنوس Bostrenus). يقطنها حوالي ٦٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية

١- انظر مادة : إزميد.

٢- تقع على الطريق بين بالكسري وبرغمه، على خط العرض ٣٩,١٠ والطول ٢٧,٣٦. قديماً : جرما Germa، مدينة في منطقة موسية Mosea [62].

٣- صونغرلي = بوداق أوزي ؛ تقع شمال غرب مدينة يوزغاد، على خط العرض ٤٠,١٠ والطول ٣٤,٢٣. وهي اليوم : صونغرلو Sungurlu.

٤- صونيسا = أربعة المعروفة ؛ كانت تقع شرق مدينة أماسية.

٥- صهيون وساهيون، كانت تقع شرق مدينة اللاذقية وجنوب بلدة البهلولية.

٦- تقع على خط العرض ٣٣,٣٣ والطول ٣٥,٢٢، في لبنان.
ونهر الأوَّلي يعرف أيضاً باسم الفراديس، طوله ٥٣ كم يصب إلى الشمال من المدينة.
قديماً : صيدون Sidon، مدينة في فينيقية [33 و51 و71].

يونانية متحدة مع أسقفية عكا وتتبع بطركية أنطاكية. يعود إنشاء هذه المدينة، حسب يوسيفوس[١] («العاديات اليهودية» ١/٦و٧)، إلى عهد صهيون، ابن كنعان[٢]. يتحدث عنها سيدنا موسى (سفر التكوين: ١٠) على أنها الحدود الشمالية لبلاد الكنعانيين. وصف هوميروس[٣] أهل صيدا بأنهم ماهرون في كل شيء. سنة ٧٢٠ ق.م استولى عليها شلمناصر[٤]، ثم لاحقاً في سنة ٣٥٠ق.م أرتَحشِشتا أوخوس[٥] الذي دمر المدينة وأحرقها. استسلمت للإسكندر الكبير[٦]، حكمها مراراً السلوقيون والبطالسة. احتلها بودوين الصليبي[٧] سنة ١١١١م. وبعد أن تنازعها العرب والصليبيون أربع مرات، أخذها العرب نهائياً سنة ١٢٩١م.

١– انظر مادة: أرسوف.

٢– ورد اسم كنعان في التوراة ولم تتفق عليه الروايات – على قلتها – في نقطة واحدة أبداً. يذكره البيضاوي على أنه والد النمرود المعروف. ويُنظر إليه أيضاً كجد الكنعانيين والبربر (أي الأمازيغ في المغرب العربي وليبيا). والمعلومات الشخصية عنه قليلة جداً، فغالباً ما يؤخذ على أنه ابن نوح الذي رفض أن يركب في الفلك مع أبيه (البيضاوي والثعالبي). ويذكر ابن الكلبي أيضا «شالوم، أي كنعان» كالابن الرابع لنوح. ثم نجد في الإنجيل كنعان بن حام بن نوح (سفر التكوين). وفي رواية ثالثة هو كنعان بن سام بن نوح، وفي رابعة هو كنعان بن قوش بن حام وهي رواية ضعيفة [1].

٣– انظر مادة: ترحالة.

٤– انظر مادة: سابستية.

٥– هو أرتحششتا الثالث أوخوس Artaxerxes III؛ ملك فارس، ابن أرتحششتا الثاني منيمون ("الذي يملك ذاكرة") الذي خلّف ١١٥ ولداً من زوجاته ومحظياته الـ ٣٠٠. ولدى وفاته حدث اقتتال بين الأخوة فاز فيه صاحبنا (٣٥٨–٣٣٨ق.م). كان قاسياً ودموياً. أعاد تنظيم الأمبراطورية وفتح مصر ثم فينيقية وقبرص (حوالي ٣٤٥–٣٤١ق.م). مات مقتولاً وابنه.

٦– انظر مادة: إزنيق.

٧– هو بودوين الأول Baudouin I (١٠٥٨–العريش ١١١٨م) أول ملوك القدس (١١٠٠–١١١٨م). شارك في الحملة الصليبية الأولى لكنه هجر أصحابه قبل حصار أنطاكية وتوجه إلى مدينة أوديسة (أورفة) وراء الفرات حيث استولى بالخديعة والخيانة على عرش

• صِيچانلُو *Sitschanlou*[١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قرَه حصار صاحب.

• صِيغَه جِق *Sighadjik*[٢] (تيوس Teos) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على الأرخبيل، في ولاية آيدين، لواء صوغله.

• صَيلون *Séiloun*[٣] (سيلو Silo، شيلو Schilo) : قرية في فلسطين، تقع فوق أكمة منعزلة، في ولاية صيدا، لواء نابلس وجنين، شرق الطريق المؤدية من نابلس* إلى القدس* . بعد فتح بلاد الكنعانيين، تم وضع خيمة الاجتماع (مظلة اليهود) في صيلون، حيث تم أيضاً اقتسام الأرض بين الأسباط (سفر يشوع ، ١٨) . وفيها أُخِذَ النبي صموئيل[٤] عند الكاهن عالي[٥] (سفر صموئيل الأول ، ١-٤) وفيها

المدينة (١٠٩٨م) . خَلَفَ أخاه على ملك القدس (١١٠٠م) . يعد المؤسس الحقيقي لمملكة الفرنجة في القدس وموحد المملكة اللاتينية . أثار باستهتاره الأخلاقي عداوة رجال الكنيسة . مات محروماً .

١- صيجانلو وسنجانلو [12]؛ وهي اليوم : سنجانلي Sinçanli، تقع غرب مدينة أفيون قره حصار . كما ورد اسم البلدة في [53 و72] : سنان باشا Sinanpaşa .

٢- تقع غرب مدينة سفر يحصار، على الخليج الذي يحمل الاسم نفسه . وتيوس Teos جزيرة في أيونية، عند بلينوس .

٣- بلدة صيلون وسيلون الفلسطينية . ذكرها ياقوت بهذا الاسم، أما اسمها العبري القديم فهو : سيلو وشيلو وشيلوه ومعناه : "موضع الراحة" .

٤- صموئيل اسم عبري معناه : "اسم الله" أو "اسمه إيل (أي الله)" . أول أنبياء العبرانيين بعد موسى وآخرالقضاة . ألحق هزيمة كبيرة بالفلسطيين . أعاد تنظيم المملكة وملَّك شاول ثم - بعد أن صار هذا الأخير غير مرغوب فيه - داود . يُعتقد أنه عاش في القرن الحادي عشر ق.م .

٥- عالي Héli وÉli؛ شخصية توراتية (حوالي القرن الحادي عشر ق.م) وتعني بالعبرية : "مرتفع" . كان قاضياً وكاهناً عظيماً . استحق غضب الله لفشله في تربية ابنيه حفني وفنحاس تربية حقيقية . أنبأه النبي صموئيل بالقصاص الذي سينزله الرب به وبأولاده . وكان القصاص قتل ولديه على يد الفلسطيين واستيلاء هؤلاء على تابوت العهد (وكان ولداه موكلين بحمايته)، وموته هو حزناً لسماع هذه الأخبار كما ذكر المؤلف أعلاه .

مات هذا الأخير بعد أن سمع خبر هزيمة بني إسرائيل وقتل ولديه والاستيلاء على تابوت العهد[1] على يد الفلسطيين.

• صيُوط *Syoût*[2] (ليكوبولس Lycopolis) : مدينة في صعيد مصر، على بعد عشرة دقائق من الضفة الغربية للنيل، بين منفلوط وأبوتيج* . فيها حوالي ٢٠٠٠ نسمة . مركز تجاري هام.

١- لتابوت العهد عدة أسماء (بالعبرية: أرون = صندوق): تابوت الرب، تابوت رب إسرائيل، تابوت العهد، تابوت عهد يهوه، تابوت عهد الرب، تابوت الشهادة، التابوت المقدس. وهو كعنصر عبادة في الصحراء قد ارتبط بالخيمة.

صنع التابوتَ موسى بأمر من الله. وكان يرمز إلى حضور الرب وسط شعبه. استولى عليه الفلسطيون ثم أعادوه لبني إسرائيل. نقله داود إلى القدس بانتظار أن يبني سليمان المعبد ليضع التابوت هناك في قدس الأقداس. الأرجح أن التابوت اختفى مع أول دمار للهيكل.

هناك رواية متأخرة نجدها في سفر المكابيين الثاني، ٢ :٤-٨، تقول أن إرميا - وفي عهده لم يعد التابوت موجوداً (إرميا، ٣:١٦) - قد اصطحبه معه إلى جبل نبو الذي صعد إليه موسى، وخبأه في كهف هناك. يظهر من هذه النصوص ذات العلاقة بالطقوس الدينية والحروب أن التابوت كان بمثابة المرجع القانوني زمن السلم. وكان يُحمل في زمن الحرب - على الأقل حتى عهد داود - فينشر الذعر في صفوف الأعداء ؛ كما كان يصعق ويزلزل أعداء إسرائيل.

هناك ثلاثة نصوص توراتية تعطي معلومات واضحة إنما متأخرة عن التابوت كعنصر عبادة صحراوي :

- في سفر الخروج، ٢٦ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٢١ ؛ وضع موسى « تابوت الشهادة » تحت الخيمة وفيه لَوْحَي الوصايا. وفي هذا دليل على تقليد متأخر إذ لم يكن شائعاً في الشرق القديم حبس لوائح القوانين داخل صناديق، بل كانت تنقش على مسلات أو على جدران المعابد.

- في سفر التثنية، ١٠ ,١-٨، الكلامُ عن « تابوت العهد » وليس هنا أي ذكر للخيمة. وهو يحتوي « لَوْحَي الوصايا » اللذين أعطاهما يهوه لموسى.

- في سفر العدد، ١٠ , ٣٣-٣٦ (وهو نص قديم بالتأكيد)، هناك ربطٌ بين التابوت والتنقل في البرية (التيه)، فكان يُحمل أمام بني إسرائيل ليختار لهم محلةً على الطريق نحو الأرض الموعودة.

٢- صيوط = سيوط ؛ هي مدينة أسيوط، تقع على خط العرض ٢٧,١١ والطول ٣١,١١ . قديماً : ليكوبولس Lycopolis أو ليكوبوليتس Lycopolites، مدينة في مصر [33].

باب الطاء

• طابَة *Tâbet* أو *Tâybet* [١] . الطيِّبَة La Bonne : اسم المدينة المنورة في الحجاز. أطلق عليها هذا الاسم محمد ﷺ عوضاً عن يثرب* بعد هجرته إليها.

• طادلَر *Dadlâr* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء نِگده، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه*.

• طادلَر صويي *Dadlâr-Souyou* [٢] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم روافد قِزل إرماق*، ينبع قريباً من سِفريحصار*.

• طادمور : انظر تدمر.

• طارتوس : طرطوس.

• طاسوس *Tâssos* [٣] (Thasus، ثاسوس Thasos، كريسا Chrysa، أوجيجي Ogygie، آيثريا Aethria، آيريا Aeria، أودونيس Odonis). ثاسّو Thasso :

---

١ – طابة = طيبة ؛ تقع المدينة المنورة على خط العرض ٢٤,٢٨ والطول ٣٩,٣٦ . وفيها قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢ – يجري هذا النهر غرب مدينة نوشهر Nevşehir، من الجنوب إلى الشمال وهو بعيد عن مدينة سفر يحصار. أما مدينة طادلر، فلم أعثر على موقعها.

٣ – طاسوس = طاشوس؛ هي جزيرة ثاسوس اليونانية، تقع على خط العرض ٤٠,٤١ والطول ٢٤,٤٧ . وعاصمتها مدينة ثاسوس تقع على الساحل الشمالي الشرقي للجزيرة. قديماً: أودونيس Odonis، شعب في تراقية، واسم امرأة في تراقية. وآيريا Aeria، اسم قديم لجزيرة طاسوس [45]، والاسم القديم لمصر ولكريت. وأوجيجي Ogygie (باليونانية : أوجوجيا Ogugia)، جزيرة الحورية كاليبسو Calipso (كانت تقع بالقرب من جبل طارق) [45].

جزيرة في الأرخبيل، قريباً من سواحل منطقة تراقية التي لا يفصلها عنها سوى قنالٍ بعرض فرسخين تقريباً. طول الجزيرة من الشرق إلى الغرب خمسة عشر ميلاً إيطالياً ومحيطها أربعون ميلاً. اشتهرت قديماً لخصوبة أرضها وكثرة ما تحويه من مناجم للذهب. سكنها الفينيقيون في القرن السادس عشر قبل الميلاد. أخضعها الفرس لحكمهم سنة ٤٩٣، ومن بعدهم الأثينيون الذين ضموها إلى ممتلكاتهم على إثر قيام ثورة فيها. دخلت في حكم الأتراك منذ العام ١٤٦٢م.

• طاش إيلي *Tasch-Ili* : هي قيليقية أو كيليكية La Cilicie، منطقة في تركية الآسيوية [الأناضول] [١].

• طاش كوپري *Tasch-Keupru* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء قسطموني، على نهر گوك إرماق*، أحد روافد قِزِل إرماق*.

وكريسا Chrysa، جزيرة مجاورة لجزيرة كريت [45 و48]، وجزيرة عند مصب نهر الهندوس (غنية بالمعادن) [45]. وثاسوس Thasos، جزيرة في بحر إيجه، قريباً من تراقية [45 و54].

١- طاش إيلي أي: بلاد الحجارة. ومصطلح Cilicie-Petrée يعادل قيليقية الحجرية. وأنا إنما عثرت على مصطلح Cilicie Trachée (= قيلقيقة الوعرة Cilicie Aspera عند الرومان). وقيليقية Cilicie و Kilikia؛ إقليم في جنوب شرق آسية الصغرى حدودها جبال طوروس والبحر المتوسط. وتتألف قيليقية من ثلاثة أقسام: قيليقية تراكيه (الوعرة، الحجرية) (التي اشتهرت بمناجمها ولا سيما بغاباتها الهامة جداً لبناء السفن مما أثار طمع جيرانها بها لاسيما الفراعنة حتى أهداها أنطنيوس إلى عشيقته كليوبترا)، وطوروس القيليقي، وسهل قيليقية. وهذا الأخير هو أهمها إذ يسقيه نهرا جيحون وسيحون وتقوم فيه زراعة كثيفة. لم يعرف الجغرافيون العرب هذه التسمية الحديثة نسبياً، بل كانوا يذكرون : بلاد الثغور.

ورد في «الموسوعة الإسلامية»، مادة **Cilicie**، أن أصل التسمية آشوري من خيلاكّو Khilakku التي تعني الأرض الواقعة غرب بلادهم. وعند موتافيان Mutafian في [36، ١/١٤]، أن أصل الكلمة عبري من خالق أو خالك Khalek التي تعني: "حجر".

٢- تقع شرق مدينة قسطموني، على خط العرض ٤١,٣٠ والطول ٣٤,١٤.

• طاشليجَه *Taschlidja* [١] . هي بليفلييه Plévlié بلغة السلاف : بلدة في تركية الأوربيـة، في ولاية البوسنـة، لواء الهرسك، يعبرها نهر برنيـتزا Bernitza، أحد روافد نهر تشيوتينا Tschiotina . فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة .

• طاشوش : انظر طاسوس.

• طاضوان : انظر تاتوان .

• طاغ مَرمَره سي *Dagh-Marmarassi* [٢] : مدينة في تركية الآسيَوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان .

• طالَمَن *Dalman* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء منتشِه .

• طالَمَن چايي *Dalman-Tschayi* (كالبيس Kalbis) : نـهر في تركية الآسـيوية [الأناضول]، يـخرج مـن الطـرف الـشمالي لجبـل غركـون طاغ Garkun-Dagh . يجري أولاً تحت اسم برناز صويي، ثـم يدخل سهـل قرَه يوك بـازاري ويعبره مـن الجنوب الـشرقي إلى الـشمال الغربي باسـم كيـرنيس چايـي Guérénis، ثـم يأخذ أخيراً اسم طالمن چايي ويحتفظ به إلى أن يصب في البحر المتوسط على مسافة أربعة فراسخ جنوب شرق بحيرة گويجكز Guéïdjéz[٤] .

١– هي اليوم مدينة بليفليا Pljevlja، تقع في جمهورية الجبل الأسود، في الشمال، على خط العرض ٤٣,٢١ والطول ١٩,٢١ .

٢– طاغ مرمره سي كان سنجقاً يضم من ٥–٨ قرى؛ واليوم وجدتُ مدينة اسمها غول مرمرة Gölmarmara تقع شرق مدينة صاروخان، على خط العرض ٣٨,٤٢ والطول ٢٧,٥٦ . ثم هناك بحيرة مرمرة التي تقع جنوب المدينة [13] .

٣– طالمن = برناز ؛ ويقال : طَالَمَن ودالامان أو دالامَن Dalaman، تقع شرق النهر الذي يحمل الاسم نفسه، قريباً من مصبه في البحر المتوسط . انظر المادة التالية .

٤– يقع النهر على خط العرض ٣٦,٤٠ والطول ٢٨,٤٥ ، غرب الأناضول . وهو يجري اليوم تحت اسم واحد منذ منابعه شمال بحيرة غول حصار Gölhisar حتى يصب في البحر

• طانطورَه *Tantoûra* [١] (دورا Dora, Dura ، [في الإنجيل :] دُوْر Dor) : قرية في فلسطين، على البحر الأبيض المتوسط، بين جبل الكرمل* ويافا* . تعدادها حوالي ١٥٠ عائلة . فيها بعض الآثار . أسس مدينة دُوْر الفينيقيون . انتصر على ملكها النبيُ يشوع [٢] (سفر يشوع، ١٢ :٢٣) وأعطى أرضه لسبط مَنَسَّى [٣] الذين لم يتمكنوا أبداً من أن يضعوا يدهم على المدينة . سنة ٢١٧ق .م، هاجمها الملك أنطيوخُس الكبير [٤] دون أن ينجح في الاستيلاء عليها . مَلَكها الإسكندر يناوس [٥] (سنة ١٠٣) . أعاد إليها بومپيوس [٦] استقلالها الذاتي . كانت قد دُمرت واندثرت في عهد بليُنس [٧] .

• طاوسگرد *Taousguerd* [٨] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء چِلدِر، على نهر طاوه صو Tava ، أحد روافد چُورُك صُو* .

المتوسط : دالامَر . والبحيرة التي قال المؤلف أنه يصب إلى الجنوب الشرقي منها تكتب اليوم : كويسكيز Koÿcegiz .

١- طانطوره والطنطورة، اسمها القديم : دُوْر Dor ، كنعاني ومعناه : "مسكن" . (ضُبط الاسم في « قاموس الكتاب المقدس » وعند مصطفى الدباغ : دُوَر)، تقع على مسافة ٣٠كم جنوب مدينة حيفا، على خط العرض ٣٢,٣٧ والطول ٣٤,٥٥ . وردت في طبعة أطلس بريتانيكا باسمها القديم : دور Dor .

٢- انظر مادة : صور .

٣- منسى، اسم عبري معناه : "من ينسى" ؛ وهو منسّى ابن يوسف بن يعقوب . هو جد نصف سبط من أسباط إسرائيل، وكانت أرضه تمتد على ضفتي بحيرة طبرية ونهر الأردن .

٤- انظر مادة : أم قيس .

٥- انظر مادة : أم قيس .

٦- انظر مادة : أم قيس .

٧- انظر مادة : أخيكرية .

٨- طاوسگرد وطاوسگر Tavusker ، كانت تقع غرب مدينة قارص [29] .

• طاوشان أطَه سي *Taouschân-Adassi* [١] (كاليدنس Calydnes ، لاغوسا Lagussae) : اسم لمجموعة صغيرة من الجزر الواطئة، تقع شمال جزيرة بوغچه أطاسي* (تينيدوس)، عند مدخل مضيق الدردنيل*.

• طاوشانلو *Taouschanlu* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه وسلطان أنو، على نهر أطَره نوس چايي* وعند سفح خاصرة جبل كِشيش طاغي* (الأولمب).

• طاوُق *Taoûk* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء كركوك.

• طائف *Tâëf* [٤] : مدينة في الجزيرة العربية، مركز ناحية في لواء مكة المكرمة، ولاية الحبشة.

• طبريّة *Taberiyé* [٥] (تيبرياس Tiberias) : مدينة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء عكا، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه أو بحر طبرية*، شمال وادٍ صخري صغير يقع بين سفوح الجبال والشاطئ. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة، ثلثهم يهود.

١- تقع كما ذكر أعلاه شمال جزيرة تينيدوس، في مقابل شاطئ طروادة. قديماً : لاغوسا Lagussae، جزيرة في بحر إيجه، بالقرب من طروادة [45]. وكاليدنس Calydnes، جزيرة قريبة من شواطئ كارية Karia [58].

٢- تقع غرب مدينة كوتاهية، على خط العرض ٣٩,٣٣ والطول ٢٩,٣٠ . وتكتب اليوم: طاوشنلي Tavşanli.

٣- تقع جنوب مدينة كركوك، في العراق، على خط العرض ٣٥,٠٨ والطول ٤٤,٢٧ .

٤- مدينة الطائف، معروفة، تقع جنوب شرق مكة المكرمة، على خط العرض ٢١,١٦ والطول ٤٠,٢٤ .

٥- تقع البلدة على الساحل الغربي للبحيرة، على خط العرض ٣٢,٤٧ والطول ٣٥,٣٢ . قديماً : تيبرياس Tiberias، مدينة في الجليل أسسها هيرودس على شرف تيبر Tibère [45].

توجد قريباً منها ينابيع ساخنة ذكرها كل من بلينوس[١]، ويوسيفوس[٢]، وفي التلمود. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القدس. ورد ذكر طبرية مرتين في الإنجيل (إنجيل يوحنا، ٦ :١و٢٣ ؛ و ٢٠ :١)[٣]. يذكر لنا يوسيفوس أن الذي أنشأها هو هيرودوس أنتيپاس[٤] نحو سنة ١٦ قبل الميلاد. كانت تتمتع بالعديد من الامتيازات وصارت حاضرة الجليل. فتحت أبوابها دون مقاومة للأمبراطور ڤسباسيان[٥]. أصبحت بعد دمار القدس أحد مراكز اجتماع الأمة اليهودية. أعاد جوستنيان[٦] بناء أسوار هذه المدينة، التي استولى عليها سنة ٦١٤م كسرى ملك فارس[٧]، وسنة ٦٣٧م الخليفة الراشد عمر بن الخطاب. بعد الحملة الصليبية الأولى، أُقطعت الأميرَ تنكريد[٨].

١– انظر مادة : أخيكرية.

٢– انظر مادة : أرسوف.

٣– ورد اسم مدينة طبرية مرة واحدة فقط في إنجيل يوحنا، ٦ :٢٣. أما اسم بحيرة طبرية، فورد مرتين في إنجيل يوحنا، ٦ :١ و ٢١ :١.

٤– انظر مادة: أرسوف.

٥– انظر مادة : صفورية.

٦– انظر مادة : إزميد.

٧– هو خسرو أو كسرى الثاني أبرويز (باليونانية : خسرويس بارويز Chosroès Parviz)، ملك ساساني فارسي، من ٥٩٠ حتى ٦٢٨م. اعتلى العرش بمساعدة الأمبراطور البيزنطي موريس. كان متسامحاً مع المسيحيين. اجتاح الأمبراطورية البيزنطية (سورية وآسية الصغرى حتى خلقيدونية، سنة ٦٠٩م). استولى على القدس (سنة ٦١٤م)، ومصر (سنة ٦١٨م). لكنه بدأ يتقهقر أمام جيوش الأمبراطور هيراكليوس بدءاً من سنة ٦٢٢م. قتله ابنه ثم خلفه وطلب السلم.

٨– هو تنكريد دي أوت فيل Tancrede De Hauteville أو الأنطاكي (توفي سنة ١١١٢م). أمير نورماندي من صقلية، حفيد البارون روبير غيسكارد. كانت له مشاركة قوية في الحملة الصليبية الأولى مع عمه بوهيمند الأول (١٠٩٦م). استولى على طبرية، وشارك في الاستيلاء على القدس وأنطاكية التي استلم إمارتها لدى موت عمه. يُعد مؤسسَ إمارة

استعادها صلاح الدين الأيوبي[1] سنة ١١٨٧م. عادت ليد المسيحيين سنة ١٢٤٠م ثم ملكها المسلمون نهائياً سنة ١٢٤٧م. عانت هذه المدينة الكثير وقد ضربها زلزالان مدمران سنة ١٧٥٩ و١٨٣٧م.

• طرابزون *Trabizoûn*[2] (طرابزوس Trapezus). Trébizonde : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز الولاية واللواء اللذين يحملان الاسم نفسه، على البحر الأسود. يقطنها حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة. مركز تجاري هام. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. كانت طرابزون إحدى مقاطعات سنوب*. وكانت المدنية قد ازدهرت ونَمتْ عندما وصلها كسينوفون[3] والعشرة آلاف

أنطاكية الحق. استولى على ميناء اللاذقية سنة ١١٠٨ من البيزنطيين ليدعم حدود إمارته وتنشيط علاقاتها التجارية. سنة ١١١٠، استولى على طرطوس وحمص حيث شيَّد الصرح العظيم القلعة المعروفة بحصن الأكراد أو قلعة الحصن.

١- انظر مادة : أسقلان.

٢- تقع على خط العرض ٤١,٠٠ والطول ٣٩,٤٣. قديماً: طرابزوس Trapezus، مدينة في مملكة البُنطس [51 و45 و67].

٣- Xénophon؛ مؤرخ وأديب وفيلسوف وقائد عسكري يوناني (حوالي ٤٣٠ / ٤٢٥- حوالي ٣٥٥ / ٣٥٢ق.م) ولد لعائلة غنية. كان يتردد على الفلاسفة السفسطائيين. تتلمذ على يد سقراط. كان ضد الديمقراطية المحدثة بعد سقوط نظام الثلاثين طاغية، فانخرط في جيش المرتزقة اليونان الذين جمّعهم قورش الصغير لقتال أخيه أرتحششتا الثاني. بعد معركة كونكسا (سنة ٤٠١ق.م) التي قُتل فيها قورش وقائد المرتزقة، استلم كسينوفون قيادة المرتزقة العشرة آلاف وانسحب بهم. انضم مع أتباعه هؤلاء إلى ملك إسبرطة ضد الفرس في آسية الصغرى. طرد من أثينة لاتخاذه جانب الفرس، فقاتل الأثينيين إلى أن عفي عنه (حوالي سنة ٣٦٧ق.م)، والمرجح أنه دخل أثينة في هذا التاريخ.

أَلَّف في موضوعات شتى، فأراد أن يكمل تاريخ المؤرخ ثوقيديدس وأن ينافس الفيلسوف أفلاطون، لكن كانت تنقصه اتساع الرؤية والفكرة. وضع كتاب الأنابازيس Anabase روى فيه أخبار حملة قورش ورحلة انسحابه مع المرتزقة العشرة آلاف. وكتاباً سجل فيه محادثات سقراط العائلية وشؤونه اليومية، وآخر دافع فيه عن موت معلمه بعد أن أدى رسالته. وكتاباً عن حياة قورش الكبير.

مرتزق[١] . وفي عهد أدريان[٢]، كانت أهم مدينة على الساحل الجنوبي للبونت أوكسين[٣] (البحر الأسود) . جعلها ترايانس[٤] حاضرة البونطس القبدوقية [٥] . خرّبها القوط [٦] إبّان حكم غاليان [٧] . وفي العصور الوسطى، أعلن فرع من أسرة الكومنيس[٨] استقلاله فيها عن الأمبراطورية اليونانية، فجعلت من طربزون عاصمةً لإمارة عاشت حتى سقوط القسطنطينية ولم تسقط أمام ضربات السلطان محمد الثاني[٩] إلا في العام ١٤٦٠م .

• طرابلس شام *Tarabouloussi-Schâm* [١٠] (تريبولي Tripolis) : مدينة في سورية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية صيدا . تقسم المدينة إلى حَيين اثنين، أحدهما – ويمثل المدينة حقيقةً – يقع على مسافة كيلومترين إلى الداخل، والآخر على البحر المتوسط . فيها ١٥٠٠٠ نسمة تقريباً . مقر أسقفية يونانية تتبع

١– هم عشرة آلاف مقاتل يوناني مرتزق كانوا يقاتلون في صفوف قورش ضد أخيه ملك فارس أرتحششتا الثاني . فكان أن قُتل قورش ثم قائدهم واستلم مكانه كسينيفون الذي أظهر براعةً عسكرية في انسحابه بهم عبر الجبال والأنهار وفي طقس ثلجي إضافة إلى الجوع الذي فتك بهم من الفرات (بابل) حتى غرب البحر الأسود عبر أرمينية والأناضول . سجّل كسينيفون أحداث هذا الانسحاب في كتابه الأنابازيس Anabase .

٢– انظر مادة : أدرنة .

٣– انظر مادة : ساقز أطه سي .

٤– انظر مادة : اختمان .

٥– انظر مادة : ساقز أطه سي .

٦– انظر مادة : إزميد .

٧– انظر مادة : تدمر .

٨– انظر مادة : أنطاقية .

٩– انظر مادة : بروسة .

١٠– المدينة لبنانية اليوم ؛ تقع في الشمال، على خط العرض ٣٤,٢٦ والطول ٣٥,٥١ . قديماً : تريبولي Tripoli، مدينة في فينيقية [45] .

بطركية أنطاكية. شكّلت طرابلس في القديم مركزاً تجارياً حيث كان فيها لكل مدينة من المدن الاتحادية المتجاورة وهي صور* وصيدا* وأرواد*، حيًّها المنفصل محاطاً بسُور[١]. بعد أن استولى عليها بودوين الثاني[٢] أصبحت طرابلس الشام مركز كونتية أُقطعت لابن ريموند[٣]. حاصرها كل من السلطان صلاح الدين[٤] والظاهر بيبرس[٥] سنة ١١٨٨م و١٢٦٨م على التوالي، ثم فتحها السلطان قلاوون[٦] سنة ١٢٨٩م وذبح فيها ٧٠٠٠ مسيحي.

١– لفظة طرابلس يونانية وتعني: "المدن الثلاث"، وفي هذه الأحياء المسورة المتجاورة الثلاث أحد التفسيرات لهذا المعنى وأرجحها.

٢– هو بودوين الثاني دي بورغ Baudouin De Bourg (توفي سنة ١١٣١م). كونت أوديسا (الرهى أو أورفة) (١١٠٠–١١١٨) ثم ملك القدس (١١١٨–١١٣١م). هو ابن عم بودوين الأول أول ملك على القدس. شارك في الحملة الصليبية الأولى مع هذا الأخير الذي ترك له إمارة الرهى بعد تتويجه ملكاً على القدس (سنة ١١٠٠م). أسره الأتراك قرب حرّان منذ سنة ١١٠٤ حتى ١١٠٨ حيث أطلق بفدية وضمان من الفرنج بعدم التوغل في اتجاه بلاد الرافدين. نودي به ملكاً على القدس بعد وفاة ابن عمه (سنة ١١١٨م). كان سياسياً بارعاً وأحياناً داهية إنما ملكاً ورعاً وحكيماً. كل هذا لم يمنع أن يخسر مراراً أمام الأتراك الذين أسروه ثانية ثم أطلقوه. حاول كثيراً أن يستولي على دمشق بمساعدة فرقة الحشاشين عبثاً. نجح في توحيد الشرق اللاتيني سياسياً. حكم إمارة أنطاكية والرهى بعد وفاة حاكمهما ومنع عنهما الأتراك.

٣– هو ريمون الرابع دي سان جيل Raymond Saint-Gille (طولوز ١٠٤٢ – طرابلس ١١٠٥م). كونت طولوز. شارك في الحملة الصليبية الأولى. كانت له أطماع في إمارة أنطاكية ولمّا لم تكن له نَذَرَ حياته للاستيلاء على طرابلس لجعلها نواة الإمارة التي يحلم بتأسيسها في الشرق. مات قبل أن يستولي على المدينة رغم حصارٍ دام أكثر من ثلاث سنوات.

أما ابنه، فهو برتراند الذي دخل طرابلس بمؤازرةٍ من فرسان بيت المقدس وأنطاكية والرهى برّاً وأسطولٍ جَنَوي بحراً، في ١٢ تموز ١١٠٩م [24].

٤– انظر مادة : أسقلان.

٥– انظر مادة : أرسوف.

٦– هو الملك المنصور سيف الدين قلاوون الألفي الصالحي النجمي العلائي. خامس السلاطين المماليك، ملك مصر وسورية من سنة ٦٧٨هـ/ ١٢٧٩م – ٦٨٩هـ/ ١٢٩٠م. كان

• طرابلس غرب *Taraboulousi-Gharb* : هي طرابلس البربر [١] .

• طرابيَه *Tarâbia* [٢] (فارماسوس Pharmaceus) . ثيرابيا Thérapia : قرية على البوسفور، على الطرف الأوربي، في مواجهة مدخل البحر الأسود، بين قريتي يكي كوي* وبيوك دره* . هي المقر الصيفي لسفراء انكلترة وفرنسة ومقر أسقفية دركون Dercon اليونانية .

• طراقلو *Taraklou* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قوجه إيلي .

• طراقلوي بولي : انظر زعفران بولي .

• طِراوْنَه *Tirawna* [٤] . درانووَه Dranova : مدينة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء طُرنوى، في ولاية سِلسترة .

• طَرسُوس *Tarsoûss* [٥] (تارس Tarse، تارسوس Tarsus) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية أضنه، في

من أعظم السلاطين المماليك البحرية . أعتقه الملك الصالح نجم الدين أيوب . ساعد بيبرس في قتل السلطان قُطز . نَهَجَ طريق بيبرس في السياسة لا سيما في قتال المغول والصليبيين. كان شجاعاً، صبوراً، كريماً، عادلاً . تكلم العربية بصعوبة . أسس الأسرة القلاوونية التي حكمت عدة أجيال .

١- هي طرابلس الغرب الليبية، تقع على خط العرض ٣٢,٥٤ والطول ١٣,١١ . وطرابلس البربر اسمها القديم .

٢- هي اليوم من أحياء إستانبول .

٣- طراقلو وطراقلي، تقع شرق مدينة إزنيق، على خط العرض ٤٠,٢٤ و الطول ٣٠,٢٩ .

٤- تقع في بلغارية، على خط العرض ٤٢,٥٨ والطول ٢٥,٢٧ . وهي اليوم : دريانوفو Drjanovo .

٥- تقع غرب مدينة أضنة، على خط العرض ٣٦,٥٥ والطول ٣٤,٥٣ . قديماً : تارسوس Tarsus أو تارس Tarse، مدينة في قيليقية [54 و46] .

سهلٍ يقع بين طرسوس چايي* (سيدنوس) وسلسلة جبلية . فيها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة . مركز تجاري هام . آثار جميلة تعود للعصور القديمة والوسطى . يُنسب بناء هذه المدينة إلى الملك ساردانابال[١] . استولى عليها ونهبها قورش الصغير[٢] . دخلها الإسكندر الأكبر[٣] وكاد يموت فيها . أنزل بومبيوس[٤] مرتبتها حيث جعلها مقاطعة رومانية، لكنها انحازت أثناء الحرب الأهلية إلى حزب قيصر[٥] الذي زارها ومنحها اسم يوليوبولس Juliopolis (مدينة يوليوس) . أسلمها كاسيوس[٦] للنهب . أعاد إليها مارك أنطوان[٧] امتيازاتها وأقام فيها أعياداً بهية فاخرة على شرف الملكة

١– ساردانابال؛ ملك أسطوري آشوري، ذكره المصنفون اليونان، فجعلوه طاغية مخنث وآخر ملوك آشور . حاصره أرباكيس، فانتحر وأحرق معه مدينة نينوى . هناك تقارب بين سيرته وسيرة آخر ملوك آشور الكبار : آشور بانيبال، وبين موته وموت أخي هذا الأخير شاماش شوموكين ملك بابل الذي أحرق المدينة ثم انتحر أثناء حصار أخيه لبابل (حوالي سنة ٦٤٨ق.م) .

٢– هو قورش ابن داريوس الثاني وباريساتيس (حوالي ٤٢٤ – حوالي ٤٠١ق.م) من السلالة الأخميدية . حكم مقاطعات ليدية، وفريجية الكبرى، وقبدوقية إضافة إلى اهتمامه بسياسة اليونان في فارس؛ فقدّم إسبرطة على حساب أثينة . أراد أن يخلف أباه على العرش لكنه خسر أمام أخيه أرتحششتا الثاني الذي عفى عنه بتدخل من والدته . سنة ٤٠١ تقريباً جمّع جيشاً بهدف إعادة محاولة اعتلاء العرش، فقتل في معركة كونكسا . كان ضمن جيشه مرتزقة يونان نجحوا في الانسحاب من بلاد بابل حتى برغمه .

٣– انظر مادة : إزنيق .

٤– انظر مادة : أم قيس .

٥– انظر مادة : جتالجة .

٦– هو كايوس كاسيوس لونجينوس Caius Cassius Longinus . قائد روماني من أنصار بومبيوس خلال الحرب الأهلية .أسره قيصر ثم عينه حاكماً (حوالي سنة ٤٤) . وكان من ضمن قَتَلَةِ قيصر . ثم انضم إلى بروتوس في مقدونية حيث هزمه أنطونيوس فيلبس، فانتحر (حوالي سنة ٤٢ق.م) .

٧– انظر ماد : تدمر .

كليوباترا [١] . مات في طَرسوس كل من الأباطرة تاقيطس [٢] ، وأبوه فلوريانس [٣] ، وماكسيمينوس [٤] ، وجوليانس . بعد أن استولى عليها العرب المسلمون، استعادها منهم نهاية القرن العاشر الميلادي نيسِفور [٥] . لكنها ما لبثت أن وقعت نهائياً في يد المسلمين وصارت إلى حكمهم . وفي طرسوس مسقط رأس الرسول الكبير بولس القديس [٦] .

• طَرسُوس چايي *Tarsoûss-Tschayi* (سيدنوس Cydnus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج في فروع ثلاثة رئيسية تنبع في قمة جبل بولقار طاغ* ويصب

١– هي كليوباترا السابعة (٦٩–٣٠ق.م). ملكة مصر (حوالي ٥١ – حوالي ٣٠ق.م). تزوجت أخاها بطلميوس الثالث عشر وحكما سويةً بدءاً من سنة ٥١ق.م تقريباً. بعدها بقليل تم طردها من العرش، فأعادها إليه قيصر وصارت خليلته. حاولت بمساعدة الرومان إعادة سيطرة مصر على البحر المتوسط. التقت بعد موت قيصر بماركوس أنطونيوس القائد الروماني (حوالي سنة ٤١ق.م) الذي فتن بها ونجحت هي في جَرِه إلى حلم إنشاء أمبراطورية شرقية كبيرة. فتزوجها دون استشارة الأمبراطور أغسطس أوكتافيانوس. وباتت سياستهما التوسعية تهدد مصالح رومة، فهزمهما أغسطس حوالي سنة ٣١ق.م. وانتحر أنطونيوس بينما حاولت كليوبترا استرحام أغسطس عبثاً، فاختارت الموت أيضاً وانتحرت بعضة ثعبان.

٢– ماركوس كلوديوس تاقيطس Tacitus (حوالي ٢٠٠–٢٧٦م). أمبراطور روماني (٢٧٥–٢٧٦م). زعم أنه ينتسب إلى تاقيطس المؤرخ. رغم شعبيته إلا أنه قتل على يد جنوده بعد أن حكم ٦ أشهر فقط.

٣– ماركوس أنطونيوس فلوريانس Florianus؛ أمبراطور روماني. انتخبه مجلس الشيوخ إثر موت تاقيطس. هزمه بروبوس الذي كان فيلق الشرق انتخبه أمبراطوراً، فقتله جنوده بعد أن أمضى بضعة أسابيع في الحكم.

٤– كايوس يوليوس فيروس ماكسيمينوس الأول؛ أمبراطور روماني (٢٣٥–٢٣٨م) كان راعياً ثم انخرط في الجيش. نادى به الجيش أمبراطوراً. كان قائداً بارعاً هزم الفرنجة مراراً. لكنه قتل على يد جنوده.

٥– هو نيسيفور الثاني فوكاس، انظر مادة : أنطاقية.

٦– انظر مادة : أقحصار صاروخان.

في البحر المتوسط، فيمر قريباً من مدينة طَرسوس* ويأخذ إلى الأعلى منها بقليل اسم مزرليق چايي Mézerlik-Tshaï[1].

• طَرَطُوس [2] (أنتارادوس Antaradus). تورتوزا Tortosa : بلدة في سورية، على البحر المتوسط، تقريباً في مواجهة جزيرة أرواد* (أرادوس)، في ولاية صيدا، لواء طرابلس. قلعة من العهد الصليبي.

• طرطوشه : انظر طرطوس.

• طَرنوي *Ternowi* [3]. Ternowo : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء تِكِر طاغ وويزَه.

• طُرنوُى *Turnowo* [4] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء تِرحالَه، على نهر قِرق كِچيد أو سارانتوبوروس Sarantoporos.

• طُفيلِه *Tofilé* [5]. هي مدينة توفل Tophel في خطاب موسى، وتفول Taphol

---

١- طرسوس چايي = قره صو؛ أما عن اسم مزرليق چايي، فهناك قرية إلى الشمال من مدينة طرسوس اسمها اليوم مشليق Meşlik ولعل بين الاسمين علاقة تبادل. قديماً : سيدنوس Cydnus أو Cydnos، نهر في قيليقية [54].

٢- طرطوس = طارتوس = طرطوشه ؛ أصل كلمة طَرَطُوس: أنتارادوس Antaradus لأنها تقابل جزيرة آرادوس Aradus (أرواد) العاصمة الفينيقية، ثم تحولت التسمية إلى أنطرطوس Antartous بالعربية، فطرطوس اليوم. تقع على خط العرض ٣٤,٥٣ والطول ٣٥,٥٣. قديماً: أنتارادوس Antaradus أو Antarados، مدينة في سورية [62].

٣- طرنوي = ترنوه = طورنوي؛ وقعتُ على بلدة تقع بين مدينتي خيرابولو وأوزون كوبرو، اسمها اليوم: طورناسي أو طورناشي Turnaci، لعلها طرنوى المرادة أعلاه. والله أعلم.

٤- طرنوي = ترنوه = طورنوي؛ هي اليوم في اليونان، تقع شمال مدينة لاريسا، على خط العرض ٣٩,٤٥ والطول ٢٢,١٧. وتقرأ : ترنافوس Tirnavos.

٥- هي مدينة الطَفيلة الأردنية، تقع جنوب مدينة الكرك (٦٦ كم)، على خط العرض ٣٠,٥٠ والطول ٣٥,٣٦. ربما كانت هي مدينة **توفل** المذكورة في الإنجيل (سفر التثنية، ١:١).

عند القديس جيروم [١] : مدينة في الجزيرة العربية، في ولاية دمشق، لواء حوران، على بُعد اثني عشر ساعة من الكرك*، بين هذه الأخيرة وبصرى*، في منطقة الجبال التي عرفت عند الرومان واليونان باسم: غبالِن Gebalene وغِباليتيس Gebalitis [٢]. فيها حوالي ٦٠٠ منزل.

- طوپراق قلعه : انظر الشگرد.
- طور : انظر جبل موسى.
- طوربه لو : انظر قزلحصار.
- طُوربَه لي *Torbalou* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي.
- طورخال *Tourkhâl* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس.
- طور سينا : انظر جبل موسى.
- طُورطُوم *Tortoûm* [٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أرضروم.

١- انظر مادة : بير السبع.

٢- هي جبال الطَفيلة التي تشكل جزءاً من سلسلة جبال شرقي الأردن. متوسط ارتفاعها ١٠٠٠م وتمتد بين وادي الحسا وقلعة الشوبك (بلدة النِجل اليوم)، شمال مدينة معان بخمسين كيلومتراً.

٣- طوربه لي = گوينك Gueuïnék؛ وبهذا الأخير تعرف اليوم. تقع على خط العرض ٤٠,٢٤ والطول ٣٠,٤٧. وتكتب اليوم: Göynik.

٤- طورخال = كِشان؛ تعرف اليوم بالاسم الأول ويكتب : Turhal. تقع بين مدينتي أماسية وتوكاد، على خط العرض ٤٠,٢٤ والطول ٣٦,٠٦.

٥- تقع شمال مدينة أرضروم، على خط العرض ٤٠,١٩ والطول ٤١,٣٥.

• طُورغان *Dorghân* [1] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء سِنوب، على نهر قِزِل إرماق* .

• طُورغُدلو *Dourghudlu* [2] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان.

• طورموسى : انظر جبل موسى.

• طُورنُوي *Turnowi* [3] . Tournowo : مدينة محصنة في تركية الأوربية، حاضرة بلغارية سابقاً، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية سِلِسترة، على نهر اليانترا. فيها حوالي ١٢٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• طورنوي : انظر طرنوي.

• طُوزخُرماتي *Touz-Khourmati* [4] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء زَنگاباد، على نهر أق صو، أحد روافد نهر العُظيم[5] .

١- طورغان = دُورَغان؛ تقع شرق مدينة قسطموني، على خط العرض ٤١,٢٥ والطول ٣٥,٠٤.

٢- طورغدلو = قصبهء طورغدلو؛ تقع شرق مدينة إزمير، على خط العرض ٣٨,٣٠ والطول ٢٧,٤٣ . وتكتب اليوم: تورغوتلو Turgutlu.

٣- طورنوي = طرنوي؛ هي اليوم في بلغارية، وتعرف باسم : فليكو طرنوفو Veliko Târnovo . تقع على خط العرض ٤٣,٠٤ والطول ٢٥,٣٩ .

٤- طوزخرماتي وطوز خورماتو، تقع في العراق، جنوب مدينة كركوك، على خط العرض ٣٤,٥٣ والطول ٤٤,٣٨ .

٥- كتب المؤلف اسم النهر هكذا: Adem = آدم أو عضم، وواضح أنه يجهل اسم النهر مضبوطاً وإلا كان كتب لفظه الفرنسي صحيحاً. والعُظيم رافد من روافد دجلة، طوله ٢٣٠كم. يصب في دجلة على مسافة ١٥كم شرق مدينة بَلَد.

- طوز گولي *Touz-Gueulu* [١]. هي عند إسطرابون[٢] : بحيرة التاتّا أو الطاطّا Le tatta : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء نِگدِه. تبلغ مساحتها ٥٨ فرسخ ومحيطها ٢٨ .
- طُوزلَه *Touzla* [٣]. هي عند الإيطاليين: كومرشيو Comercio، أو شاطئ الملح Spiaggia di Saline، وعند سكانها الأصليين: سكالا Scala : مدينة في جزيرة قبرص*، على بعد ميل من لرناقة* (لارنكا). وهي اليوم مثلما كانت دائماً المركز التجاري الأول في الجزيرة. ضواحيها غنية بالممالح ومنشآتها.
- طُوزلهء بالا *Touzlaï-Bala* [٤]. هي بلغة أهل البلاد: غورنيَه طوزله Gournia-Touzla : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق، على نهر اليالطه Yalta .
- طُوزلهء زير *Touzlaï-Zir* [٥]. هي بلغة أهل البلاد دونيَه طوزله Donya-Touzla : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق، على نهر اليالطه Yalta .

١- انظر مادة: أخيكرية.

٢- طوز كولي = قوجحصار كولي؛ طوز كولي بمعنى: "بحيرة الملح"، تقع على خط العرض ٣٨,٤٥ والطول ٣٣,٢٥ .

٣- كانت تقع غرب مدينة لارنكا ؛ ربما أضحت اليومَ أحد ضواحيها أو أحيائها. ومعنى اسم المدينة التركي: الملاّحة وهو الإسم الإيطالي نفسه كما ذكر أعلاه.

٤- أي: طوزله الفوقا، انظر المادة التالية.

٥- أي: طوزله التحتا ؛ وهي الوحيدة التي وجدتها إذ لم أجد طوزله الفوقا تحديداً. لعلها بلدة صغيرة كانت تقع في فَلَك طوزله التحتا، أو أنهما اتحدتا سوية، فشكّلتا مدينة طوزله Tuzla المعروفة اليوم.

وهي تقع في جمهورية البوسنة، على خط العرض ٤٤,٣٢ والطول ١٨,٤١ .

• طُوزله صويي *Touzla-Souyou* [١] : نهر في تركية الآسيوية، يخرج من منطقة جبلية تشكلها تشعبات ديكِلي طاغ Dikéli ويصب في الأرخبيل.

• طُوسيَه *Tossia* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء كنغري، على نهر دِورَك چايي*.

• طُوغاچ *Doghatsch* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء فِلِبه، على نهر مريج*.

• طُوغان حِصاري *Doghân-Hissari* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء قونيه.

• طُولچَى *Toultscha* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية سِلسترة، على نهر الدانوب*.

• طُومانيچ *Toumanitsch* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خداوندكار.

• طُوناويچ *Tounawitsch* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سلسترة، لواء طولچَى.

١- ينبع النهر جنوب مدينة بيرميش Bayramic ثم يسير جنوباً، فغرباً حتى يصب في البحر المتوسط بعد أن يمر بمدينة طوزله التركية. وهناك نهر آخر في تركية الآسيوية اسم طوزله يقع غرب مدينة أرضروم على خط العرض ٣٩,٤٣ والطول ٤٠,١٨ .

٢- تقع جنوب شرق مدينة قسطموني، على خط العرض ٤١,٠١ والطول ٣٤,٠٢ .

٣- تقع بين مدينتي قونيه وآقشهر، على خط العرض ٣٨,٠٩ و الطول ٣١,٤١ .

٤- تقع اليوم في رومانية، عند ابتداء دلتا نهر الدانوب، على خط العرض ٤٥,١١ والطول ٢٨,٤٨ . وتسمى اليوم : طولسيا Tulcea .

٥- طومانيچ = دومانيچ؛ تقع شمال مدينة كوتاهية، على خط العرض ٣٩,٤٨ والطول ٢٩,٣٧ .

• طُونَه : هو نهر الدانوب*.

• طُوَيَران *Doïrân* [1] (آسّوروس Assorus) : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه*، في ولاية ولواء سلونيك. بُنيت مدرجات، على السفح الشرقي لجبل بلز طاغ Béléz، وهو جزء من جبل أكري صو طاغي*. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

• طُويران گولي *Doïrân-Gueulu* [2] (أسّوروس Assorus) : بحيرة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية ولواء سلونيك. يبلغ طولها ٤٠٠٠م وعرضها ٢٠٠٠ م. تعيش فيها عدة أصناف من السمك.

• طيبة : انظر طابة.

• طَيِبه *Taÿbé* [3] : بلدة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء القدس.

١– هي اليوم مدينة دويراني Doirani اليونانية ؛ تقع عند الرأس الجنوبي لبحيرة دويراني. انظر المادة التالية.

٢– تمتد بحيرة دويراني Doirani اليوم بين اليونان ومقدونية، وتقع على خط العرض ٤١,١٣ والطول ٢٢,٤٤.

٣– هي بلدة الطيبة، تقع بين مدينتي القدس ونابلس، شرق الطريق. وهي مدينة إفرم Ephrem الكنعانية الذي حُرِّف لاحقاً إلى عَفْرة (الدباغ ١ / ٤٤٢).

باب العين

• عادَ لجِوَاز *Adeldjiwâz*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء وان، على بحيرة وان*.

• عاروض *Aroûz*: هي مكة والمدينة وما حولها[٢].

• عازَريّه *Azeriyé*[٣] (Béthanie) : قرية في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء القدس،

١– تقع المدينة على الساحل الشمالي للبحيرة.

٢– الأصح أنها العَروض من عرض، ورد في « تاج العروس » التالي :

[عرض]: العَرُوضُ، كصَبُور: مَكَّةُ والمدينةُ، شرَّفَهُما [في « القاموس » : حرسهما] الله تعالى وما حولهما، كما في « الصّحاح »، و« العُباب »، و« المُحْكَم »، و« التَّهذيب »، مُؤنث، كما صرّح به ابن سِيدَه، ورُوِيَ عن محمد بن صَيْفِي الأنصاري، رضي الله عنه: أنَّ رَسُول الله ﷺ خرج يوم عاشوراء وأمرهم أن يُؤذِنُوا أهل العَروض أن يُتِمُّوا بقية يومهم. قيل: أراد من بأكناف مكةَ والمدينةِ. وقوله: ماحولهما؛ داخلٌ فيه اليمن، كما صرَّح به غير واحد من الأئمة، وبه فسَّروا قَولَهُم: استُعمِلَ فُلانٌ على العَروضِ، أي: مكَّةَ والمدينةِ واليَمَنِ وما حولَهُم. وأنشدوا قول لَبِيدٍ:

وإن لم يكُن إلاّ القتالُ فإنّنا   نقاتلُ ما بينَ العَرُوضِ وخَثْعَمَا

أي: ما بين مكةَ واليمن.

وفي « لسان العرب » : الأعراض؛ قرى بين الحجاز واليمن. وعَرَضَ الرجل: إذا أتى العروض. قال عبد يغوث بن وقاص الحارثي:

فيا رَاكِباً إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ   نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَان أنْ لا تلاقِيَا

٣– بلدة العازرية أو العيزرية، تقع على مسافة ٥ كم إلى الشرق من القدس. ورد اسمها في الإنجيل: بيت عنيا أو بيت عنانيا، وهو اسم آرامي معناه: "بيت البؤس أو البائس أو بيت الفقراء"، ومنه اسمها اللاتيني: Beth-Ananie الذي ضُغط، فصار: Bethanie.

قريباً من هذه المدينة. يذكر الإنجيل (يوحنا، ١١ :١ و٤٠) أن إحياء لِعازر على يد المسيح تمَّ في هذه البلدة حيث كان يقيم مع أختيه مَرتا [٢] ومارية [٣]. وهنا سكبت مريم المجدلية [٤] الطيبَ على قدمي السيد المسيح (متى، ٢٦ :٦و٩؛ ويوحنا،

أما عن اسم بيت عنيا Bethanie، فقد أَطلَقَتْ معظم مخطوطات العهد الجديد هذه التسمية على مكانين اثنين مختلفين، الأول هو السابق ذكره، والثاني هو بيت عبرة ومعناه بالعبرية: "بيت المخاضة" أو "بيت السفن"؛ وكان يقع على الشاطئ الشرقي لنهر الأردن [49].

١- لعازر اسم عبري وهو مختصر اسم إليعازر ومعناه: "من يعينه يهوه". رجل من بيت عنيا. وقد وردت قصته في سفر يوحنا، ١١ :١و٤٤ وليس ٤٠ كما ورد أعلاه.

٢- مرتا ومرثا؛ مؤنث كلمة آرامية بمعنى: "ربة"؛ هي أخت لعازر ومريم. ويظن أنها أكبر الثلاثة.

٣- مريم من بيت عنيا، أخت لعازر ومرتا وتلميذة المسيح، وهي التي دهنت قدمي المسيح بالطيب في بيت أخيها لعازر (سفر يوحنا، ١٢ : ١-٣). غير أنه ورد في مرقس، ١٤ :٣: «وبينما يسوع في بيت عنيا عند سمعان الأبرص، يتناول الطعام، جاءت امرأة (...) وسكبته (الطيب) على رأسه» دون ذكر اسم المرأة صراحةً.

ويبدو من الخطأ الخلط بين مريم هذه والمرأة الزانية - بحسب لوقا - التي سكبت الطيب على قدمي يسوع في المدينة حيث كان يحضر دعوة للطعام، وتقع المدينة في الجليل بحسب سياق النص. كما أن سمعان هنا هو سمعان الفريسي وليس الأبرص [2 و49].

٤- مريم المجدلية نسبة إلى بلدة مجدل التي تقع أطلالها على الساحل الغربي لبحيرة طبرية. شَفَاها يسوع من الأرواح الشريرة (لوقا، ٨ :٢) وقد تبعته في تجواله لتقوم على خُدمته وخدمة حواريه. ثم لا نجد ذكر لمريم المجدلية صراحةً إلا حين الحديث عن صلب المسيح، فيذكرها متّى ومُرقس ضمن النساء اللواتي أتين وحَضَرْنَ من بَعيدٍ صَلْبَه (متى، ٢٧ :٥٤-٥٥ ومرقس، ١٥ :٤٠-٤١). أما يوحنا، وعلى العكس من متى ومرقس ولوقا، فيجعل منها شاهداً شخصياً على الموقف ويحدد أنها كانت تقف قريباً من الصليب مع أم يسوع وأختها. مريم المجدلية هذه كانت أيضاً موجودة لدى إنزال الجسد عن الصليب ودفنه سريعاً، فالليل كان يرخي بسدولِهِ معلناً بدء يوم السبت حيث يمنع القيام بأي عمل كان. وعند الفجر عندما عادت مع النسوة الأخريات لتطييب الميت، فوجدن القبر مفتوحاً وفارغاً (متى، ٢٨ :١-٩). ويبدو أنها أول من رأى قيامة المسيح وأول من آمن بها و - بدون شك - أول من حمل خبر المعجزة إلى الحواريين.

١٢ : ٣) . من هذه القرية انطلق المسيح ليدخل القدس* دخوله المشهور [١] (متى، ٢١ : ١ و ١٠)، وفيها كان يبيتُ ليلاً (متى، ٢١ : ١٧) . يمكن إلى اليوم مشاهدة ضريح لِعازر وسط القرية، يسبقه دهليز صغير [٢] .

- عاصي : انظر نهر العاصي .

- عَبْدِه *Abdé* [٣] . هي عند بطلميوس : أبودا Eboda، وأوبودا Oboda في خريطة ثيودوسيوس [٤] : محطة في الجزيرة العربية، على الطريق بين الخليل وسيناء، على

هناك رواية عند الكنيسة اللاتينية تقول أن مريم المجدلية هي مريم من بيت عنيا أخت لعازر، بل أنها المرأة الزانية التي يذكر لوقا أنها غسلت قدمي يسوع عندما كان موجوداً في الجليل على مائدة سمعان الفريسي . وإذا ما اعتمدنا على نصوص الإنجيل، فليس لهذه الفرضية أساس قوي . والأرجح أن حادثة غسل قدمي يسوع بالطيب قد تكررت مراراً، وهو ليس بالمستغرب إذا ما أخذنا بالاعتبار مقامَ السيدِ المسيح ومركزَه بين الناس [2 و49] .

١- دخل يسوع المسيح مدينة أورشليم القدس على ظهر أتان . وفي إنجيل متّى أنه دخلها عن طريق بلدة بيت فاجي (بالآرامية = بيت التين) وهي تقع جنوب شرق جبل الزيتون وتتصل ببلدة بيت عنيا من الجهة الغربية كما يظهر من مقابلة لوقا (١٩ : ٢٩) مع متى (٢١ : ١) .

٢- في قاموس « الكتاب المقدس »، ص ٢٠٤ ، وصفٌ لهذا الدهليز الذي **يُزْعَمُ** أن فيه قبر لعازر : فهو منحوت في الصخر وله مدخل علّوه ٣ أقدام ونصف وعرضه قدمان وفيه ٢٤ أو ٢٧ درجة حُفرت في القرن السادس عشر أو السابع عشر تنتهي إلى غرفة مساحتها ٩ أقدام مربعة وداخلها أربعة نواويس .

٣- ذكر محمد محمد شراب في « معجم بلدان فلسطين »، ص ٥١٦ ، أنها سميت العبدة نسبة إلى "الملك النبطي عبيدة الثاني أو عبداس" . تقع جنوب مدينة بئر السبع على خط العرض ٣٠,٤٨ والطول ٣٤,٤٦ . أقام اليهود مكان البلدة مستوطنة عفدوت Ḥorvot ‘Avedot .

٤- خريطة أو لوح ثيودوسيوس Table de Theodosienne، نسخة تعود إلى العصور الوسطى لخريطةٍ قديمةٍ (القرن الثالث أو الرابع الميلادي) عُثر عليها في مدينة فورمز Worms الألمانية في نهاية القرن الخامس عشر الميلادي . أعطيت الخريطة سنة ١٥٠٧م إلى عالم إنسانيات

بعد عشر ساعات جنوب جنوب غرب الخَلاصة* (عند بطلميوس: ألوزا Elusa).
فيها أطلال كنيسة يونانية كبيرة، وحصن، وبيوتٌ عديدة.

• عَتليت *Atlît*[١]. هي عند أوسابيوس القيصري[٢]: مَجْد إيل Magdiel، ودعيت في العصور الوسطى Castellum Peregrinorum [أي: قلعة الحجيج]: قرية في فلسطين، على البحر المتوسط، على بعد ثلاث ساعات تقريباً من الكرمل*، على الطريق إلى يافا*، في ولاية صيدا، لواء عكا. ليس لدينا معلومات عن تاريخ هذه المنطقة الحصينة قبل القرن الثالث عشر الميلادي. سنة ١٢١٨م سوَّرها فرسان المعبد[٣] لحماية الحجاج المسيحيين.

وجامع تحف ألماني هو كونارد بوتنغر K. Peutinger (١٤٦٥–١٥٤٧)، فصارت تعرف باسم خريطة بوتنغر Table de Peutinger. شكل الوثيقة طولي. وتظهر فيها الطرق والمحطات، وبعض الإشارات في طبوغرافيا البحار أو الجبال، إضافة إلى المسافات. تعد وثيقةً ثمينة رغم أخطائها، وهي محفوظة اليوم في فيينا.

١– عتليت = عطليت؛ تقع على خط العرض ٣٢,٤١ والطول ٣٤,٥٦. عندما بنى فرسان المعبد قلعتهم في هذا المكان بداية القرن الثالث عشر الميلادي وجدوا قطعاً نقدية ربما تعود للعهد الفينيقي.

٢– انظر مادة: الرام.

٣– فرسان المعبد؛ تنظيم ديني عسكري أسسه سنة ١١١٩م هوغ دي باينز Hugues de Payns وغودفروا دي سانت آمور G. de Saint-Amor، بهدف حماية الحجاج المسيحيين إلى الأراضي المقدسة. اغتنى التنظيم ومَلَك القلاع والأراضي ولعب دور المَصْرِف للحجاج ثم للملوك. حتى أنه اشترى قبرص من الملك ريتشارد قلب الأسد (سنة ١١٩١م)، لكن السكان ثاروا عليه، فباعوها من جديد. بعد خروج الصليبيين من المشرق، انسحب التنظيم إلى أملاكه في أوربة. بدءاً من سنة ١٣٠٧م، تعرض التنظيم إلى الاضطهاد على يد ملوك فرنسة، ثم للاستجواب والمحاكمة التي انتهت بإصدار أحكام بالموت (سنة ١٣١٠م)، وحُلَّ التنظيم بأمر من البابا كليمنص الخامس، وإعدام المعلم الكبير (سنة ١٣١٤م)، ومصادرة أملاكه وتحويلها إلى تنظيم الأسبتارية بعد أن اصطفى منها الملك لنفسه ما أمكنه من الأموال بحجة الديون المستحقة للدولة.

• عُثمان پازاري Osmân-Pazari[1] : مدينة في تركية الأوربية، في بلغارية، في ولاية سِلسترة، لواء شُمنى. بُنيت – عند مدخل سلسلة جبال البلقان – في ما يشبه الفجوة الواسعة جداً، في سهل يرتفع عن سطح البحر ١٦٦٣ قدم. فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة.

• عثمانجِق Osmandjik[2] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية سيواس، لواء أماسيَه، على نهر قِزِل إرماق*.

• عَجلون Adjloûn[3] : بلدة في فلسطين، شرقي الأردن، في ولاية دمشق، لواء حوران.

• عَربحِصار Arab-Hissâr[4] (هرباسّا Harpassa) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على نهر چينار چايي*، أحد روافد نهر مندرس چايي*.

• عَرَبسون Arabsoûn[5] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء نِگده، على نهر قِزل إرماق*.

١– كانت تقع جنوب غرب مدينة شمنى [12].

٢– تقع على خط العرض ٤٠,٥٩ والطول ٣٤,٤٩.

٣– تتبع المدينة اليوم المملكة الأردنية الهاشمية، وتقع جنوب مدينة إربد، على خط العرض ٣٢,٢٠ والطول ٣٥,٤٥.

٤– ورد في [35]، ص ٣٤٠، أن البلدة تقع على مسافة ٧ كم غرب مدينة جينة Çine، قريباً من أطلال مدينة ألابندا Alabanda القديمة. كذلك ذكر المؤلف أن المدينة تقع على نهر جينار چايي وهو نهر جينه Çine حالياً. وعليه، فذكره أن اسمها القديم هو هرباسا Harpassa خطأ، فهذه الأخيرة كانت تقع إلى الشرق، على نهر هرباسوس Harpassus قديماً وآق چايي حالياً [35 و53].

٥– عربسون = گول شهر؛ وهي اليوم گول شهر، تقع شمال مدينة نيكده، على خط العرض ٣٨,٤٥ والطول ٣٤,٣٨.

• عَرَبكير *Arabkir* [١] (عربراس Arabrace) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء خربوت وملاطيه.

• عريش : انظر العريش.

• عُشاق *Ouschâk* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه وسلطان أونو.

• عشيرت كورد : انظر مورطنه.

• عَصاص *Assâs* [٣] : بلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب.

• عَطفيّه : انظر أطفهيّه.

• عطليت : انظر عتليت.

• عَقْرِه *Akréh* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية وان، لواء الموصل.

• عَقير *Akîr* [٥] (أكرون / عقرون Ekron) : قرية في فلسطين، على بعد ساعة ونصف من الرملة، على الطريق بين هذه المدينة وغزة، في ولاية صيدا، لواء القدس. كانت تمثل عقير أقصى الحدود الشمالية للفلسطيين [٦] . استولى عليها سبط

---

١ – تقع شمال مدينة ملاطية، على خط العرض ٣٩,٠٣ والطول ٣٨,٣٠ .

٢ – تقع على خط العرض ٣٨,٤١ والطول ٢٩,٢٥ .

٣ – أعتقد أن المؤلف أخطأ هنا، وأنه أراد بهذه المادة : *عصاص* Assas بلدة *أعزاز* ***Aazaz*** التي سبق له أن أوردها في مكانها. إذ لم أعثر على *عصاص* ضمن ما أتيح لي من مصادر وخرائط.

٤ – تقع شمال شرق الموصل، على خط العرض ٣٦,٤٥ والطول ٤٣,٥٤ .

٥ – اسم البلدة العربي : عاقر [9] . وهي في «الكتاب المقدس» : عَقرون ؛ اسم سامي معناه : "استئصال" . سنة ١٨٨٤ أنشأ اليهود مستعمرة بالقرب منها على يد البارون روتشيلد Rothschild . واليوم أُثبت الاسم العبري للبلدة، عقرون Eqron، في طبعات الأطالس المختلفة. تقع جنوب مدينة الرملة.

٦ – انظر مادة : أسدود.

يهودا، ثم أعطيت لاحقاً لسبط وان[١] (سفر يشوع، ٢٥ :١١ و ١٤ :٤٣)[٢]. أُرسل إليها كذلك تابوت العهد[٣] (سفر صموئيل الأول: ٥و٦) ومنها أُرسل إلى بيت شمس[٤].

• عَكّار *Akkâr*[٥]: بلدة في سورية الجنوبية، في ولاية صيدا، لواء طرابلس. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية أنطاكية.

• عَكَّه *Akka*[٦] (بطوليمايس Ptolémaïs، عكو [بالعبرية] Accho, Acco) آكر عند الفرنجة St. Jean d'Acre: مدينة في سورية، على البحر الأبيض المتوسط، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية صيدا. فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القدس. لم يرد ذكر هذه المدينة في العهد القديم سوى مرة واحدة (سفر القضاة، ١ :٣١). لم يتمكن الإسرائيليون من الاستيلاء عليها أبداً. اتخذت اسم بطوليمايس Ptolémais عندما حكم البطالمة (أو اللاجيديون) سورية. حاصرها بودوين الأول[٧] سنة ١١٠٣م عبثاً، ثم دخلها في

١– انظر مادة: تل القاضي.

٢– هنا خطأ في أرقام الأسفار، والصحيح هو سفر يشوع، ١٥ :١١ و ١٩ :٤٣.

٣– انظر مادة: صيلون.

٤– بيت شمش أو عين شمس (نسبة إلى عين ماء قريبة، وربما كانتا بلدتين منفصلتين)، وبيت شمش (بالعبرية = بيت الشمس)، وبه تعرف اليوم. تقع غرب القدس، على خط العرض ٣١,٤٥ والطول ٣٥,٠٠. لكن البلدة لم تكن آخر محطة للتابوت المقدس، بل قد أصاب أهلها ما أصاب غيرهم من غضب الرب، فأُرسل من بيت شمش إلى قرية يعاريم حيث بقي عشرين سنة، ثم نقله سيدنا داود إلى القدس.

٥– تقع في شمال لبنان.

٦– مدينة عكَّه وعكّا الفلسطينية، تقع على خط العرض ٢٢,٥٥ والطول ٣٥,٠٥. قديماً: بطوليمايس Ptolémais، مدينة ساحلية في فينيقية [45].

٧– انظر مادة: صيدا.

العام التالي . وقعت في قبضة صلاح الدين الأيوبي [1] بعد معركة حطين (١١٨٧م) . استعادها فيليب أغسطس [2] وريتشارد قلب الأسد [3] بعد هذا بأربع سنوات . أصبحت سنة ١٢٢٩م حاضرة الممالك المسيحية في الأرض المقدسة ، ومقر القيادة العامة للتشكيلات العسكرية ، وكان أحدها جمعية فرسان الإسبتارية اللذين

١– انظر مادة : أسقلان .

٢– فيليب الثاني أوغست Philippe II Auguste (١١٦٥–١٢٢٣) ؛ ملك فرنسة (١١٨٩–١٢٢٣م) . ابن لويس السابع . ترك له أبوه مملكة يتقاسمها الإقطاعيون ولم يكن للملك ذي الخمس عشرة عاماً من سلطة حقيقية إلا على جزء صغير من ملكه . استفاد من النزاعات بين الكبار ليوسع من أملاكه . حصل بزواجه من إيزابيل دي هينو de Hainaut (١١٨٠م) على منطقة الآرتوا Artois في شمال فرنسة . قاتل عائلة البلانتاجنيه Plantagenêts الإنكليزية الحاكمة التي كانت أمبراطوريتها الفرنسية الإنكليزية (وعلى رأسها الملك هنري الثاني) تهدد العرش الفرنسي . فساندَ أوغست أولادَ هنري الثاني في ثورتهم على أبيهم ، لاسيما ريتشارد قلب الأسد الذي عَقَدَ معه حلفاً وهزما هنري سنة ١١٨٩ . ثم شارك أوغست وريتشارد (وقد صار ملك إنكلترة) في الحملة الصليبية الثالثة . بعد احتلال عكا عاد أوغست إلى فرنسة حيث خان حِلْفَهُ مع ريتشارد وتآمر مع أخيه يوحنا بدون أرض Jean Sans Terre للاستيلاء على ممتلكات الإنكليز الفرنسية . عاودت الحرب بينه وبين ريتشارد لدى إطلاق سراح هذا الأخير من سجنه عند الأمبراطور الجرماني هنري السادس الذي سجن قلب الأسد (من سنة ١١٩٣–١١٩٤) بتشجيعٍ من أوغست . هُزم أوغست ولم ينقذه إلا موت قلب الأسد . اعترف بيوحنا بدون أرض خليفةً لريتشارد قلب الأسد . ثم مالبث الحِلفُ بينهما أن انقلب عداوة وحرباً انتهت بهزيمة يوحنا بدون أرض . داخلياً اعتمد فيليب أوغست على البرجوازية في تنشيط التجارة . قام بإصلاحات ضريبية وإدارية . وسّع مدينة باريس وبنى أسوارها وبلّط شوارعها وجعلها مقر ملكه منذ سنة ١١٩٤م . بنى قلعة اللوفر Louvre (المتحف) . كانت علاقاته مع الكنيسة معقدة إذ تسبب طلاقه ثم زواجه ثانية في حرمان البابا للبلاد كنسياً (سنة ١٢٠٠م) . إلا أن علاقته برجال الدين داخل مملكته كانت جيدة مما عزز السلطة الملكية .

٣– انظر مادة : أسقلان .

اتخذوا اسم فرسان القديس يوحنا في عكا ثم تركوا اسمهم للمدينة من بعدهم[١].
فتحها السلطان الملك الأشرف بن قلاوون[٢] بعد حصارٍ دامَ ٣٣ يوماً وقتل وسبى ٦٠٠٠٠ نصرانياً. ضرب بونابرت[٣] حصاره حول عكا يوم ٢٠ آذار ١٧٩٩م،

١- الإسبتارية Hospitaliers أو فرسان القديس يوحنا في القدس؛ جمعية دينية أسسها سنة ١١١٣م في فلسطين جيرار تَنْك G. Tenque لمعالجة الحجاج المسيحيين إلى فلسطين وحمايتهم. أصبحت تشكيلاً عسكرياً سنة ١١٤٠م. لجأوا بعد استرجاع المسلمين للقدس إلى عكة، فصار اسمهم فرسان القدس يوحنا في عكة. وبعد خروج الصليبيين من فلسطين استقروا في قبرص (سنة ١٢٩١م)، ثم استولوا على جزيرة رودس، فيطلق عليهم أحياناً اسم فرسان رودس (سنة ١٣٠٩م). بعد أن استولى السلطان سليمان القانوني على رودس سنة ١٥٢٢، طلب رئيسهم من البابا ملجأ جديداً، فمنحهم جزيرة مالطا. وتَسَمّوا بفرسان مالطا. ظلوا في الجزيرة حتى دخلها نابليون سنة ١٧٩٨م. مقر الجمعية اليوم في رومة، وهي تمنح ألقاباً تشريفية فقط.

٢- هو خليل، الملك الأشرف صلاح الدين، ابن الملك المنصور قلاوون وخليفته. ثامن السلاطين المماليك (أما زامباور، فقد جعله السلطان التاسع إذ أدخل بالحسبان شجرة الدر كأولى السلاطين)،حكم من سنة ٦٨٩-٦٩٣هـ / ١٢٩٠-١٢٩٣م.

انتقلت في عهده الوزارة من أيدي العسكريين لتصبح "ثاني منصب في الدولة" بتأثير من مستشاره الخاص ووزيره التاجر السوري ابن السَلعوس. قاد الجيوشَ المصرية السورية التي استولت على عكة، ثم صيدا، وبيروت، وعثليث، وجبيل، وصور. كانت سياسته التدمير الكلي للقلاع التي يأخذها لكي يقطع أي عاملٍ قد يساعد في عودة الصليبيين إلى سورية، لكن عمله هذا أثار استياء أرباب التجارة السوريين إذ تمكن من بعدها من احتكار التجارة المارة بالشام، فصارت تمر من جنوب الجزيرة العربية، فمصر، فأوربة. قاتل المغول في أرمينية الصغرى. لم يحقق حلمه في دخول بغداد. قتله نائبه بيدرى الذي قُتِلَ بدوره بعدها بأيام. خَلَفَه أخوه الناصر بن قلاوون، وعمره ٨ سنوات، فالنائب زين الدين كِتبُغا الذي اغتصب العرش سنة ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م تحت اسم الملك العادل [1].

٣- نابليون الأول بونابرت Bonaparte (١٧٦٩-١٨٢١)؛ أول قنصل مدى الحياة ثم أمبراطور الفرنسيين. تخرج ضابطاً. استقر في باريس بعد محاولة فاشلة في دخول الحياة السياسية في كورسيكا. عُيِّن قائداً للجيش الفرنسي في حملته ضد إيطالية، فظهرت موهبته العسكرية في الضرب السريع وانتزاع النصر. أثارت شعبيته المتزايدة حفيظة حكومة المديرين Directoire،

لكنه اضطر للانسحاب في العشرين من أيار دون أن يدخل المدينة. استولى عليها إبراهيم باشا المصري [١] سنة ١٨٣٢م بعد قصف مدفعي كثيف. عندما طردت القوى الأوربية سنة ١٨٤٠م المصريين من سورية وأعادت هذا الإقليم إلى الباب العالي؛ تم إعادة عكا إليه كذلك بعد قصف استمر بضع ساعات قام به يوم ٣ تشرين أول الأسطول الإنكليزي بقيادة الأميرال ستوبفورد Stopford.

فسعوا إلى إبعاده مع استغلال مواهبه العسكرية، فكانت الحملة الفرنسية على مصر. قام بمجرد عودته من مصر بانقلاب عسكري ضد حكومة المديرين (٩ تشرين الثاني ١٧٩٩). أعاد تنظيم الاقتصاد والعدل والإدارة. أنشأ المدارس وجوقة الشرف ومصرف فرنسة. نشر القانون المدني. أعلنه مجلس الشيوخ أمبراطوراً سنة ١٨٠٤ وحضر حفل تتويجه البابا بيوس السابع. خارجياً، كانت له أطماع توسعية في أوربة، فخاض الحروب وحصد الانتصارات ثم الهزائم أمام تحالف لقوات أوربة التي دخلت باريس سنة ١٨١٤ وأجلست لويس الثامن عشر على العرش. لكن نابليون عاد إلى فرنسة بعدها بأشهر ودخل باريس دخول الأبطال واستعاد كامل سلطاته، فعقدت أوربة تحالفاً جديداً ضده وهزمته في معركة واترلو ١٨ حزيران ١٨١٥. استسلم الأمبراطور وتم نفيه إلى جزيرة هيلانة حيث مات بعد خمس سنوات أسر. أعيدت رفاته إلى فرنسة سنة ١٨٤٠. يعد نابليون كاتباً مرموقاً. أحضر معه أول مطبعة عربية إلى مصر (مطبعة بولاق).

١ – إبراهيم باشا؛ هو الإبن البكر لمحمد علي. شَغَلَ منصب قائد عسكري ونائب ملك مصر. يقال أنه ابن محمد علي بالتبني وأن هذا الأخير كان يفضل عليه ابنَه طوسون الذي توفي سنة ١٨١٦. ولد إبراهيم سنة ١٧٨٩م. أرسله أبوه سنة ١٨١١م بعد مذبحة المماليك إلى صعيدِ مصر ليجهز على البقية الباقية منهم. وسنة ١٨١٦م إلى الجزيرة العربية للقضاء على الوهابيين قضاءً مبرماً، فنجح في ذلك خلال ثلاث سنوات من القتال واقتاد عبد الله بن سعود وأبويه إلى القاهرة، وعُين هو حاكماً على جُدَّة. عَهِدَ إليه السلطان بإعادة السيطرة على بلاد المورة بعد قيام ثورة اليونان فيها، فأبلى بلاءً حسناً وكان على وشك أن ينجح في مهمته لولا تدخل روسية وفرنسة وبريطانية ضد الجيش المصري العثماني وتهديدهم لميناء الإسكندرية مما اضطر محمد علي للخضوع وأمر ابنه بالتراجع (سنة ١٨٢٨م). سنة ١٨٣١م كُلِّف بقيادة الحملة على سورية، فكان النصرُ حليفَه على الجيوش التركية في كل المعارك حتى وصل مدينة كوتاهيه حيث تدخلت القوى العظمى وتم توقيع معاهدةٍ تنازل فيها الباب العالي لمحمد علي عن سورية وأضنه. لكن سياسة أبيه في هذه الأراضي الجديدة لم تَرُقْ لسكان فلسطين وسورية ولبنان، فقامت ثورات عديدة ضد الحكم المصري. سنة ١٨٤٠م انسحب إبراهيم باشا من

• علائيّه *Alya* [١] (كوراسِزيوم Coracesium) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على البحر المتوسط، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية قرَه مان.

• عَماديِّه *Amadiyé* [٢] : مدينة في تركية الآسوية، في ولاية وان، لواء الموصل.

• عمريّه : انظر جزيرهء عمريّه.

• عَنَه *Ana* [٣] (Anatho) : مدينة في تركية الآسيوية، مركز لواء دليم، في ولاية بغداد وشهرزور، على نهر الفرات*.

• عورت أطاسي : انظر أرواد.

• عَوْرت حِصاري *Awrât-Hissari* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية ولواء سلونيك، على نهر واردار*. ليس يقطن في هذه البلدة التي كانت فيما مضى مدينة كبيرة وهامة، سوى خمسون عائلة من المسلمين والبلغار.

• عَياس *Ayâss* [٥] (إيجيَه Aegae) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أَضَنَه، على خليج الإسكندرونة*.

• عَين التين *Ein-et-Tîn* (كفرناحوم Capharnaüm) : موقع في فلسطين، على

سورية بعد ضغط جديد من القوى العظمى وعاد إلى مصر حيث اهتم بإدارة مصر والزراعة. توفي قبل أبيه، سنة ١٨٤٨م. ويعد جد العائلة الخديوية ثم الملكية في مصر من طريق ابنه إسماعيل الذي حكم من سنة ١٨٦٣-١٨٧٩م [1].

١- تعرف اليوم باسم: ألانية Alanya، تقع على خط العرض ٣٦,٣٣ والطول ٣٢,٠١. قديماً: كوراسزيوم Coracesium، مدينة في قيليقية [45 و47].

٢- تقع في العراق، شمال شرق مدينة دهوك، على خط العرض ٣٧,٠٦ والطول ٤٣,٢٩.

٣- تقع في العراق، إلى الغرب، على خط العرض ٣٤,٢٨ والطول ٤١,٥٦.

٤- هي مدينة كيلكيس Kilkis عند اليونان، وهو اسمها الحالي [29]. تقع شمال مدينة سالونيكي، على خط العرض ٤١,٠٠ والطول ٢٢,٥٣.

٥- كانت تقع على الساحل الغربي لخليج الإسكندرونة. قديماً: أيجيه Aegae، مدينة في أيولية [33].

بحيرة طبرية*، وقِوامه نبع ماء ومبنى قديم يطلق عليه العرب اسم خان مينيه. والمستر روبنسون Robinson هو الذي طَلَعَ بنظرية أنه موقع كفرناحوم القديمة، وشدد على ذلك خلال رحلته الثانية إلى الأرض المقدسة [1].

• عَينتاب *Entâb* [2]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية حلب.

• عَينْدُور *Eindoûr* [3] (Endor): قرية في فلسطين، تقع على مسافة ٣ ساعات تقريباً من الناصرة*، في السهل الذي يفصل جبل الطور* عن الحرمون الصغير*. ورد ذكرها في سفر يشوع (١٧: ١١) واشتهرت عيندور بخاصة بزيارة شاول [4] للعرافة عشية معركة جلبوع [5] (صموئيل الأول، ٢٨: ٧-٢٥).

• عينزاربَه *Ainzârba* [6] (أنازاربوس Anazarbus): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أضَنَه، على أحد روافد جيحان*.

١- الواقع أن عين التين وخان منيه أو خربة منية مكانان تفصل بينهما بضع خطوات فقط. والموقع يعرف باسم: خان منيه وهو على خط العرض ٣٢,٥٢ والطول ٣٥,٣٢. أما قوله أن البلدة تقوم موقع كفر ناحوم، فهو خطأ؛ إذ أن كفر ناحوم تقوم على مسافة قريبة إلى الشمال الشرقي. وتعرف البلدة هناك باسم: كفر ناحوم أو تل حوم وهي على خط العرض ٣٢,٥٣ والطول ٣٥,٣٤ [37 و 43].

٢- تعرف اليوم باسم: غازي عنتاب Gaziantep؛ تقع في تركية، إلى الشمال من حلب، على خط العرض ٣٧,٠٥ والطول ٣٧,٢٢.

٣- هي بلدة عين دور، وتعني بالعبرية: "عين المأوى"، تقع جنوب شرق مدينة الناصرة، على خط العرض ٣٢,٣٩ والطول ٣٥,٢٥. وتكتب اليوم: ‘En dor.

٤- انظر مادة: بيسان.

٥- انظر مادة: سوليم.

٦- كانت تقع جنوب غرب مدينة قادرلي Kadirli. ولا تزال آثار المدينة القديمة قائمة إلى اليوم. ذكرها ياقوت في «معجمه»: "عين زُربَى (...) وهو بلد بالثغور". قديماً: أنازاربوس Anazarbus، مدينة في قيليقية [52].

باب الغين

• غاچقو *Ghatschko* [1] : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء الهرسك، في ولاية البوسنة.

• غارجان *Ghardjân*. زاركو Zarco عند السكان الأصليين [2] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيَه، لواء تِرحالَه، على نهر سلامبريا Salambria.

• غانوس *Ghânoss* [3] (Ganus) : مدينة في تركية الأوربية، على بحر مرمرة، في ولاية أدرنه، لواء كليبولي. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• غَبْرُوَه *Ghabrowa* [4] : مدينة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء طرنوي، في ولاية سِلِسترة، على نهر اليانترا Yantra، عند سفح هضبة. فيها حوالي ٥٠٠ نسمة.

• غَبَلَه *Ghabela*. غابا Gaba [5] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك.

١– غاجقو وغاجقه، تقع اليوم في جمهورية البوسنة والهرسك، جنوب شرق مدينة موستار، على خط العرض ٤٣,١٠ والطول ١٨,٣٢. وتكتب: Gacko.

٢– غارجان = زارق؛ هي مدينة زاركوس Zarkos اليونانية، تقع غرب مدينة لاريسا، شمال الطريق المؤدية إلى تركاله.

٣– غانوس هو اسمها اليوناني، أما اسمها التركي فهو: غازي كوي Gaziköy [29]. تقع جنوب مدينة تكيرطاغ Tekirdag. قديماً: غانوس Ganus أو Ganos، مدينة في تراقية [45].

٤– غَبـرُوه وغابرووه؛ تقع اليوم في بلغارية، إلى الشرق من العاصمة صوفية، على خط العرض ٤٢,٥٢ والطول ٢٥,١٩. وتكتب اليوم: غابروفو Gabrovo.

٥– هي اليوم مدينة غابلينيا Čaplijna البوسنوية التي تقع جنوب غرب موستار، على خط العرض ٤٣,٠٧ والطول ١٧,٤٢، قريباً من مصب نهر نَرتوا Neretva. وأصل التسمية عربية من: قَبَالة ؛ ورد في « تاج العروس »، مادة **قبل**، ما يلي: "وفي « الأساس »: وكل من

• غراد چاچا [١] *Ghrad-Tschatscha* . غرادا جاتز Ghradatschatz : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

• غراد جاينيچه [٢] *Ghrad-Tschaïnitscha* . غراتجانيتزا Ghratschanitza : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق، على نهر يالا Yala .

• غرادِشقَه [٣] *Ghradischka* : مدينة محصنة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء بنالوقه. تعرف أيضاً باسم: قلعهء غرادشقه.

• غرادشقَه *Ghradischka* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سلونيك، على نهر واردار*.

• غَرزان [٤] *Ghrarzân* : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء أُسعرد.

تقبَّل بشيء مقاطعة وكُتِبَ عليه بذلك الكتاب، فعمله القِبَالَة. والكتاب المكتوب عليه هو القَبَالَةُ، انتهى" ا.هـ.

وفي حديث ابن عباس: "إياك والقبالات، فإنها صغار وفضلها رباً، هو أن يتقبَّل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى، فذلك الفضل رباً، فإن تقبَّل وزرع فلا بأس" . وقد أخذها الإيطاليون وعنهم الفرنسيون والإنكليز، وأطلقوها على ضريبة الملح، وقد دخلت الكلمة معاجمهم.

١- تقع في جمهورية البوسنة والهرسك، في أقصى الشمال، على خط العرض ٤٤,٥٣ والطول ١٨,٢٦ . وتكتب اليوم: غراداجاك Gradačac .

٢- تقع في جمهورية البوسنة والهرسك، جنوب المدينة السابقة، على خط العرض ٤٤,٤٢ والطول ١٨,١٩ . وتكتب: غراجانيقه Gračanica .

٣- غراد شقه = قلعهء غراد شقه؛ تقع اليوم في جمهورية صرب البوسنة، شمال مدينة بنالوقه، على خط العرض ٤٥,٠٩ والطول ١٧,١٥ . ورد اسمها في [13]: غراديسقه، وتعرف اليوم باسم: بوسنسكا غراديشقه Bosanska Gradiška تمييزاً لها عن مدينة نوفا غراديشقه Nova Gradiška التي تقع إلى الشمال منها إنما في الأراضي الكرواتية (خط العرض ٤٥,١٦ والطول ١٧,٢٣).

٤- ذكر ستيفان يراسيموس في كتابه «الرحالة في الأمبراطورية العثمانية»، الصفحة ٨١ و ٢١٧ أنها كانت تعرف باسم: غرزان وأرزين Erzin، وأنها كانت تقع على الطريق بين مدينتي بتليس وديار بكر.

• غروبلين *Ghroublén*. هي عند السكان الأصليين: ليوبليان **Lyoublyan**: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صوفيَه، قريباً من نهر إسكر*.

• غرودَه *Ghroûda* [١]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء إشقودرة.

• غَزَّة *Ghazzé* [٢] (Gaza): مدينة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء القدس. تقع على بعد خمسة كليومترات عن البحر المتوسط، بين سلسلتين من الكثبان الرملية، عند مدخل الصحراء. فيها حوالي ١٥٠٠٠ نسمة. مقر مطرانية يونانية تتبع بطركية القدس. وغزة إحدى أقدم المدن في العالم. ورد ذكرها في سفر التكوين (١٠: ١٩)، قبل عهد النبي إبراهيم عليه السلام. وكانت وقتها إحدى المدن الخمس الأولى للفلسطيين [٣]. وكانت مسرحاً لبعض المآثر التي قام بها شمشون [٤]

١– إنما وجدتُ بلدةً تقع اليوم في ألبانية، إلى الشمال من مدينة أشقودرة، تكتب: Grudë، فلعلها هي.

٢– تقع غزة على خط العرض ٣١,٣٠ والطول ٣٤,٢٨. قديماً: غازا **Gaza**، مدينة في فلسطين [45].

٣– انظر مادة: أسدود.

٤– شمشون اسم عبري بمعنى: "الشمس"، وهو بطل توراتي يتمتع بقوى خارقة أسطورية ورد ذكرها في سفر القضاة. هو من قبيلة دان التي كانت تعيش عيشة غير مستقرة في منطقة الهضاب على حدود السهل الساحلي الغني الذي يسكنه الفلسطيون، أعداء إسرائيل. وهو وإن ورد اسمه في قائمة قضاة بني إسرائيل إلا أنه لم يكن أبداً قائداً عسكرياً أو سيّداً لقبيلته؛ ومغامراته الفاشلة مع النساء الفلسطيات كانت نوعاً من المناوشات مع عدوه لكنها تبقى خلافات شخصية وهي بالأحرى إبراز للمواجهات بين أسباط إسرائيل والشعوب التي قطنت أرض كنعان قبلهم. ولد شمشون **منذوراً** للرب وكان عليه بذلك الامتناع عن أي شراب كحولي وعن قص شعره. أما نهاية شمشون، فمأساوية إذ خانته امرأته الأخيرة، دليلة، التي نجحت في الكشف عن أن سر قوته في شعره، فسلمته للفلسطيين الذين جزوا له شعره وأوثقوه، وكان أنه مات وأخذ معه عدداً كبيراً من أعدائه بعد أن هدم الدار فوق رأس الجميع [69 و49].

(سفر القضاة، ١٦ : ١-٣ و٢١-٣٠) . لم يتمكن الإسكندر الأكبر [١] من الاستيلاء عليها إلا بعد حصار مميت دام أربعة أشهر جُرح هو فيه جرحاً بليغاً. تمَّ في عهد حكم أركاديوس[٢] القضاء على كل أشكال الوثنية في المدينة قضاءً مبرماً. دخل العرب غزة سنة ٦٣٤م. احتلها فرسان الهيكل[٣] وأقاموا فيها سنة ١١٥٢م حصناً استعاده المسلمون وغزةَ في القرن الثاني عشر الميلادي.

- غَلاچ *Ghalatsch* [٤] . هي عند السكان الأصليين : غالاتيستا وقالاتيستا Galatista : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سلونيك.
- غَلاموج *Ghelamodj* [٥] . هي عند السكان الأصليين : غلاموش Glamosch : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء تراونيك، في ولاية البوسنة.
- غَلَطه *Ghalata* [٦] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلِسترة، لواء وارنَه، على البحر الأسود.

١- انظر مادة : إزنيق.

٢- هو أركاديوس فلافيوس بيوس فليكس Arcadius Flavius Pius Felix (٣٧٧-٤٠٨م) أول أمبراطور شرقي (بيزنطي) (٣٩٥-٤٠٨م) . هو الابن البكر للأمبراطور الروماني ثيودوس الكبير. أشركه أبوه في الحكم وأخيه منذ سن السادسة، فكان له المشرق وعاصمته القسطنطينية ولأخيه المغرب. كان الحكم الحقيقي في أمبراطوريته للوزراء ورئيس الحجاب. في عهده احتل القوط القسطنطينية لكنه أخرجهم منها سنة ٤٠٠م وبدأ يعتمد على نفسه في الحكم. أظهر عداوة للوثنية، فهدم المعابد وبنى على أنقاضها الكنائس.

٣- انظر مادة : عتليت.

٤- هي مدينة غالاتيستا اليونانية، تقع جنوب شرق سلانيك.

٥- غلاموج وقلاموج، تقع اليوم في جمهورية البوسنة والهرسك، غرب مدينة سراييفو، على خط العرض ٤٤,٠٣ والطول ١٦,٥١ . وتكتب : Glamoç.

٦- غَلَطه وغلاطيه، هي اليوم مدينة غلاطي Galati في رومانية؛ والمدينة ليست على البحر الأسود إنما هي ميناء هام على نهر الدانوب وبالتالي على البحر الأسود. تقع على خط العرض ٤٥,٢٦ والطول ٢٨,٠٣ .

- غُلُوس Ghôloss[1] (دمترياس Demetrias) . هي عند السكان الأصليين: ولو أو ڤولو Volo : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، في ولاية يانيه، لواء ترحاله، على الساحل الجنوبي لخليج ولو أو فولو Volo . وكان يعرف قديماً بخليج البلاسج أو البلاسجي[2] . على بعد نصف ساعة من البحر. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة. ميناء جيد. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.
- غُورَه Ghoûra : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء تِرحالَه.
- غُوريچَه Ghoritscha . هي عند السكان الأصليين: غوريتزا Goritza : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء تِرحاله، على خليج ولو أو فولو Volo .
- غوريشدَه Ghoreschda[3] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك، على نهر درينا* .

١- هي مدينة فولوس Volos اليونانية، تقع على الساحل الشمالي للخليج وليس الجنوبي كما ذكر أعلاه ؛ على خط العرض ٣٩,٢١ والطول ٢٢,٥٦ . قديماً: دمترياس Demetrias، مدينة في تساليه، قريباً من البحر [47] .

٢- نسبة إلى شعب البيلاسج، انظر مادة: سمندرك .

٣- كانت تعرف أيضاً باسم: غورازده وغوراجده؛ وهي دائماً مدينة غورازده Gorazde البوسنوية، تقع جنوب شرق العاصمة سراييفو، على خط العرض ٤٣,٤٠ والطول ١٨,٥٦ .



باب الفاء

- فاطصا *Fâtsa* [١] (فاتيزان Phatisane) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء چانيق، على البحر الأسود.
- فاميه : انظر قلعهء مضيق.
- فراد : انظر نهر فراد.
- فِراش *Férâsch* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أَضنة.
- فرانق : انظر دجلة.
- فِرُونَه *Firoûna* [٣] . فورنِس Phurnés : اسم يطلق على مجموعة جزر صغيرة في الأرخبيل تقع جنوباً في جوار جزيرة آخيكريَه*.
- فِره جِق *Férédjik* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنَه، لواء كليبولي. بُنيت فوق تلّين يفصل بينهما خور (مسيل)، غير بعيد عن نهر مريج*. فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة.
- فِـك *Fik* [٥] (آفِك Aphec) : قرية في فلسطين، غير بعيدة عن بحيرة طبرية، في ولاية صيدا، لواء عكا. ذكرها أوسابيوس[٦].

١– فاطصا وفاتسه، تقع على خط العرض ٤١,٠٢ والطول ٣٧,٣١.

٢– كانت تقع شرق مدينة نيكده [12].

٣– يطلق الاسم اليوم – وقد صار : فورني Fourni – على أكبر جزيرة في المجموعة؛ وهي تقع شرق جزيرة آخيكرية أو إيكارية، على خط العرض ٣٧,٣٤ والطول ٢٦,٣٠.

٤– كانت تقع على الضفة الغربية للنهر، شمال غرب مدينة إبصاله التركية [29 و12] .

٥– هي بلدة فيق السورية، تقع في أقصى الجنوب الغربي، على خط العرض ٣٢,٤٧ والطول ٣٥,٤٢ . وهي اليوم تحت الاحتلال الإسرائيلي. ذكرها ياقوت (٤ / ٢٨٦) وقال : فيق (...) كأنه فعل ما لم يُسمّ فاعله من فاق يفوق. ويقال : أفيق، بالألف اهـ.

٦– انظر مادة : الرام.

• فِلِبِـه *Filibé*[١] (فيليبوبولس Philippopolis، تريمونتيوم Trimontium، بنروبولس Peneropolis، أمولبياس Eumolpias) هي عند البلغار: بلودي Plowdi: مدينة في تركية الأوربية، في منطقة تراقية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية أدرنَه. تقوم المدينة بمحاذاة نهر مريج* وتستند على ثلاث هضاب صوانية ومن هنا جاء اسمها: الجبال الثلاثة Trimontium. فيها حوالي ٤٥٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. بشر في القديس بولس[٢] بالإنجيل. دخلها الأتراك سنة ١٣٦٠م.

• فَلَسطين *Falastîn*: معروفة.

• فِلوجَه *Féloudja*[٣]: بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية ولواء بغداد، على الفرات*.

• فِلورينَه *Filorîna*[٤]: بلدة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية روم إيلي، لواء مُناستير. بُنيت في وادٍ على ضفاف مسيلٍ يأتي من جبل بِريستِري Péristéri.

• فِلياس *Filyâss*[٥]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي، على البحر الأسود، عند مصب النهر الذي يحمل الاسم نفسه*.

١– هي اليوم مدينة بلوفديف Plovdiv البلغارية، تقع على خط العرض ٤٢,٠٩ والطول ٢٤,٤٥. تمت إعادتها إلى بلغارية سنة ١٨٨٥م. قديماً: فيليبوبولس Philippopolis، مدينة في تساليه [47]، وتريمونتيوم Trimontium، اسم آخر لمدينة فيليبوبولس (مدينة في تراقية) [45].

٢– انظر مادة: برغمة.

٣– هي مدينة الفالوجة العراقية، تقع على خط العرض ٣٣,٢٠ والطول ٤٣,٤٦.

ذكرها ياقوت: الفَلُّوجة، وقال: "وفي «الصحاح»: الفلوجة الأرض المصلحة للزرع، ومنه سمي موضع على الفرات الفلوجة، والجمع فلاليج" ا.هـ.

٤– هي مدينة فلورينه Florina اليونانية، تقع أقصى الشمال الغربي قريباً من الحدود المقدونية، على خط العرض ٤٠,٤٧ والطول ٢١,٢٤.

٥– فلياس = فِلُيوس = حصار أوكي Hissar-Euni؛ وهذا الأخير هو اسم البلدة اليوم: حصار أونو Hisarönu التي تقع على خط العرض ٤١,٣٣ والطول ٣٢,٠٢.

• فِلياس چايي *Filyâss-Tschayi* (بيلليس Billis، بيللوس Billeus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع من الجانب الغربي لجبل تشُرُنلوطاغ Tschourounlụ-Dagh، قريباً من مدينة مُدُرني* في الجنوب الغربي؛ ويصب في البحر الأسود. ويطلق على النهر منذ منبعه حتى مدينة بولي اسم بولي صويي[١].

• فليوس : انظر فلياس.

• فماغوسه : انظر ماغوسه.

• فَنَار *Fanâr* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، في ولاية يانية، لواء تِرحالَه. هي مركز ناحية أغرافة [٣]. تعيش فيها حوالي ٣٠٠ عائلة.

• فِنْدِق *Findîk* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواد ماردين.

• فُنْدُقلي *Fundukli* [٥] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء إِسلميه، على أحد روافد نهر الطونجَه*.

• فُنْدُقلي *Fundukli* (آيانسيون Ayantion) : قرية على البوسفور، على الضفة الأوربية.

١– اسم النهر اليوم من منبعه شمال مدينة مُدُرنو Mudurnu (خط العرض ٤٠,٢٨ والطول ٣١,١٣) مروراً بمدينة بولي وإلى الشمال الشرقي منها : بويوك صو چايي، ثم يصبح اسمه دورك چاي Devrek الذي يجتمع بدوره مع نهر ينيج إرماجي Yenice Irmaği القادم من الشرق ليَصبا سويةً في البحر الأسود. قديماً : بيلليس Billis، نهر في مملكة البنطس [45].

٢– هي بلدة فناري Fanari اليونانية، تقع جنوب مدينة تِركاله.

٣– هي اليوم مدينة Agrafa، تقع إلى الجنوب من البلدة السابقة، فناري، وتحيط بها غرباً كتلة أغرافا Agrafa الجبلية.

٤– تقع شمال غرب مدينة جزيرة ابن عمر التركية.

٥– كانت تقع جنوب مدينة حارمنلي Harmanli البلغارية [12].

• فِنِكه *Finiké* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء تِكه.

• فُوچَه *Fotscha* [٢] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك. بُنيت على ضفتي نهر تشيوتينا Tschiotina، عند مصبه في نهر درينا. فيها حوالي ١٢٠٠٠ نسمة.

• فُورمَقو *Formako* [٣] : جزيرة في الأرخبيل، إحدى جزر مجموعة السبوراد في الجنوب[٤].

• فيلات *Filât* [٥]. فيلاتس Philates : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء أركِري قَصري ودلونيه.

• فَيوم *Fayoûm* [٦] (مدينة التماسيح Crocodilopolis، ثم أرسينوي Arsinoe) : مدينة في مصر السفلى، مركز الإقليم الذي يحمل الاسم نفسه.

١– فنكه وفينكه، هي بلدة فينيق Finike ؛ تقع على خليج فينيق، على البحر المتوسط، على خط العرض ٣٦,١٨ والطول ٣٠,٠٩.

٢– تقع في جمهورية البوسنة والهرسك، جنوب شرق سراييفو، على خط العرض ٤٣,٣١ والطول ١٨,٤٦. وتكتب : Foça.

وهناك مدينة فوچَه التي تقع في تركية الآسيوية، على الساحل الغربي، على خط العرض ٣٨,٣٩ والطول ٢٦,٤٦.

٣– هي جزيرة فارماكونيسي Farmakonissi اليونانية الصغيرة جداً، تقع إلى الشرق من جزيرة باتموس (بطموس)، قريباً من الحدود التركية. والله أعلم.

٤– انظر مادة : آخيكرية.

٥– هي اليوم مدينة فيلياتس Filiates اليونانية، تقع على خط العرض ٣٩,٣٨ والطول ٢٠,١٦.

٦– فيوم = مدينة الفيُّوم؛ تقع على خط العرض ٢٩,١٩ والطول ٣٠,٥٠. ذكر في «الموسوعة الإسلامية» أن أصل تسميتها قبطي من فيوم Phiom بمعنى : "البحر". وأن المصادر العربية تقول أن فرعون مصر لما شاهد ما حققه النبي يوسف في مجال الري في المدينة خلال وقت وجيز قال : هذا عَمَلُ ألفِ يوم، فسميت الفيوم اهـ. ذكرها ياقوت وأورد قصة سيدنا يوسف مع فرعون ووزرائه كاملة. انظر كذلك مادة : بحر يوسف.

قديماً : أرسينوي Arsinoe، اسم لعدة مدن في مصر، وتراقية [45 و48].

باب القاف

• قاب: انظر القاب.

• قادِس *Kâdéss* [١] (Kédès): قرية في فلسطين، في الجليل، في ولاية صيدا، لواء عكا، غير بعيد عن بحيرة الحُولة* وعلى مسافة ست ساعات تقريباً من بنياس*. يوجد عدد لابأس به من الآثار في القرية نفسها وحولها. مَلَكَ قادس النبي يشوع[٢] بعد انتصاره على ملوك كنعان القدامى (سفر يشوع، ١٢: ٢٢ و ١٩: ٣٧) وعُيِّنت مدينةَ ملجأٍ[٣] (سفر يشوع، ٢٠: ٧). ذكرها يوسيفوس[٤] كموقع محصن لأهل صور* تحت اسم سيدوسّا Cydoessa (حرب اليهود، الفصل ٤؛ ٢، ٣).

• قارپاس *Karpâss* [٥]. هي عند إسطرابون[٦]: كارباسّيا Carpassia، وعند بلينوس[٧]: كاربازيوم Carpasium. وتكتب: Carpasea و Carpasus: مدينة في جزيرة

١– قادس وقادش، وقدش وقديس ؛ وتعرف اليوم في إسرائيل باسم: تل قَدَش Tel Qedesh، وتقع على خط العرض ٣٣,٠٧ والطول ٣٥,٣٢.

٢– انظر مادة: صور.

٣– انظر مادة: أرسوف.

٤– مدن الملجأ هي مدن عيَّنها الرب لموسى لتكون ملجأ يهرب إليها من قَتَل نفساً سهواً، فلا يثأر منه ولي القتيل حتى يقف أمام الجماعة للمحاكمة. انظر سفر العدد: ٣٥، ٧.

٥– هي اليوم مدينة ريزوكارباسون Rizokarpason، تقع في قبرص التركية، على خط العرض ٣٥,٣٦ والطول ٣٤,٢٣.

٦– انظر مادة: أخيكرية.

٧– انظر مادة: أخيكرية.

قبرص، على البحر المتوسط، قريباً من رأس القديس آندريه St. André وفي مواجهة ساحل كاراماني Caramanie. بناها بيجماليون[١] ملك صور أولاً ثم ملك قبرص.

• قارپوز چايي *Karpouz-Tschayi*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يهبط من التشعبات الغربية لسلسلة جبال كوك طاغ الشاهقة، ويصب في خليج أنطالية*.

• قارپوزلو *Karpouzlou*[٢]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين.

• قارتيچه *Kartitscha*[٣]. هي عند السكان الأصليين: غارديكي Gardiki: بلدة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، في ولاية يانيه، لواء تِرحاله، على مسافة ساعة من بلدة فَنَار*. فيها حوالي ٤٠٠ منزل.

• قارِشديران *Karischtirân*[٤]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء تِكيرطاغ وويزا، على أحد روافد نهر أركِنِه صويي*.

• قارص *Kars*[٥] (كورسَه Chorsa): مدينة محصنة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في

---

١ – Pygmalion؛ ملك أو نحات أسطوري من قبرص. نحت تمثالاً من العاج للمرأة المثالية في نظره، ثم عشقه وتوسل إلى أفروديت إلهة الحب أن تبعث فيه الحياة، ففعلت. تزوج إمرأة التمثال، واسمها غلاطيه، ورزق منها ولداً أسماه بافوس Paphos الذي أسس بدوره المدينة القبرصية التي تحمل اسمه [41].

٢– تقع بين مدينتي آيدين وميلاس.

٣– هي مدينة كارديتسا Karditsa اليونانية، تقع جنوب مدينة تركاله، على خط العرض ٣٩,٢١ والطول ٢١,٥٥.

٤– كانت تقع جنوب شرق مدينة بابا إسكي [12 والخريطة 7].

٥– تقع على خط العرض ٤٠,٣٦ والطول ٤٣,٠٥.

ولاية أرضروم. احتلها الروس أثناء حرب ١٨٢٨-١٨٢٩م. ثم حاصروها ثانية سنة ١٨٥٣م تحت قيادة الجنرال مورافيو Mouraview، فلم تستسلم لهم إلا بعد مقاومة مستميتة.

• قارغي *Karghi* [١]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء كنغري، على نهر قِزِل إرماق*.

• قاري پازاري *Kari-Pazari* [٢]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة.

• قاز طاغ *Kaz-Dagh* [٣] (إيدا Ida): سلسلة جبلية صغيرة في آسية الصغرى، تمتد من الجنوب إلى الشمال ابتداءً من خليج أدرِه مِيد حتى قريباً من بحر مرمرة.

• قاز طاغ صويي *Kaz-Dagh-Souyou* [٤] (آيسوبوس Aesopus): نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في بحر مرمرة، على مسافة خمسة فراسخ شمال غرب بحيرة مانياس*. له عدة منابع أهمها: نهر باش كوي چايBasch-Kieu الذي يخرج من جبل أَجلدِرَن طاغ Adjeuldiren، ونهر قوالي صو Koali، وقَيسق أو كيصك چاي Kaisak، وأتقياسي چاي* الذي يخرج من درع جبل أتقياسي* الصواني.

١- تقع على خط العرض ٤١,٠٨ والطول ٣٤,٣٠.

٢- قاري بازاري وقره بازار، عُرفت باسم أورته Orta كذلك، وهو اسمها الحالي. تقع غرب مدينة جنكري أو كنغري [12].

٣- يبلغ ارتفاع أعلى قمة في السلسلة ١٧٦٧م، وهي تقع قريباً من مدينة أدره ميد، إلى الشمال الغربي. قديماً: إيدا Ida و Ide، جبل في فريجية [54 و55]. وجبل في جزيرة كريت [55]. وامرأة من طروادة، والدة نيسوس Nisus [55].

٤- هو اليوم نهر غونن Gönen نسبة لمدينة غونن التي يمر بها (خط العرض ٤٠,٠٦ والطول ٢٧,٣٩). قديماً: آيسوبوس Aesopus و Aesepus، نهر في منطقة موسيه [45].

• قاضي چايي *Kadi-Tschayi* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في البحر المتوسط، على مسافة فرسخين شمال شرق مدينة مگري* .

• قاضي كويي *Kadi-Kieuyi* [١] (كالسيدون Chalcédon، كالسيدونيه Chalcedonia) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على بحر مرمرة، في مواجهة القسطنطينية . أطلق على هذه المدينة التي بناها المغاريون[٢] سنة ٦٧٦ق.م أي سبعة عشرة عاماً قبل قيام بيزنطة، أطلق عليها أولاً أسماء : بروكراستيس Prokerastis وكوليبسا Colipsa . أصبحت مدينة مزدهرة، فكانت مركز دولة صغيرة تضم كامل الضفة الآسيوية للبوسفور . استولى على كالسيدونية الفرسُ بعد حملة داريوس[٣] على السقيتيين[٤] . أصبحت بعدها جزءاً من المملكة البيثينية، ثم انتقلت إلى حكم الرومان بموجب وصية نيقوميدس [٥] سنة ٧٤ قبل الميلاد .

١– هي عند اليونان : خلقيدونية . ومعنى التسمية التركية : قرية القاضي . وسبب التسمية أن المدعو القاضي محمد بنى بها مسجداً، فنسبت القرية له [27] . هي اليوم من أحياء مدينة إستانبول .

٢– Megariens؛ نسبة لمدينة ميغارا Mégara اليونانية (خط العرض ٣٨,٠١ والطول ٢٣,٢١)، وهي مدينة قديمة تقع على برزخ الكورنثوس، غرب أثينة . ازدهرت تجارياً منذ القرن الثامن قبل الميلاد بفضل مينائيها . سيطر عليها الأرستقراطيون . أسست المستوطنات في صقلية، والبوسفور (بيزنطة، كالسيدون)، والبحر الأسود . عرفت ذروة نهضتها في عهد ملكها تياجين Théagène (حوالي ٦٣٠– حوالي ٦٠٠ق.م) الذي أوصلته إلى العرش الطبقة المتوسطة والشعب . لكن إسبرطة أعادت حكم الأرستقراطيين . بدأت بالأفول بدءاً من حرب البيلوبونيز [41] .

٣– انظر مادة : روم إيلي حصار .

٤– انظر مادة : روم إيلي حصار .

٥– هو نيقوميدس الثالث فيلوباتور Nicomède III Philopator، ملك بيثنية (حوالي ٩١– حوالي ٧٤ق.م) . ابن نيقوميدس الثاني وخليفته . كان حليفاً لرومة . طرده ميتريدات مرتين من ممالكه ثم أعاده الرومان . أوصى بأن ترث رومة مملكته (حوالي ٧٥ق.م)، فأصبحت بيثينية بذلك مقاطعة رومانية [41] .

انتزعها منهم متريدات[1]. تمتعت تحت حكم الأمبراطورية بامتيازات المدينة الحرة. احتلها خُسرو[2] لمدة عشر سنوات. أخيراً دمرها الأتراك كليةً. تشتهر كالسيدونية بخاصة بالمجمع المسكوني الذي عُقد فيها سنة ٤٥١م وحَرم أوطيخا[3] وهرطقته. وهي اليوم مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• قاطرينا *Katrina*[4]: خليج وبلدة في تركية الأوربية، في مقدونيا، في ولاية يانيَه، لواء تِرحالَه، على خليج سَلونيك. عند السفح الشرقي لجبل الأولمب[5]. فيها حوالي ٢٠٠ منزل.

١– هو ميتريدات السادس أوباتور، انظر مادة: إزميد.

٢– هو ملك فارس الساساني خُسرو الثاني أَبَرويز Khosro Abharvez، ملك من سنة ٥٩٠ حتى ٦٢٨م. استعاد عرش بلاده بمساعدة موريس أمبراطور بيزنطة وتنازل له بالمقابل عن بعض الممتلكات. أظهر تسامحاً مع المسيحيين. بعد اغتيال موريس، اجتاح خسرو الأمبراطورية البيزنطية (سورية وآسية الصغرى) حتى وصل كالسيدونيا (= قاضي كوي) (سنة ٦٠٩م)، واستولى على القدس (سنة ٦١٤م) ثم مصر (سنة ٦١٨م). لكنه اضطر بدءاً من سنة ٦٢٢م للتقهقر أمام تقدم الأمبراطور الروماني هيراكليوس. قتله وخلفه ابنه قباد الثاني الذي سعى إلى طلب السلام (سنة ٦٢٨م). والاقتباس العربي لاسم خُسرو هو: كسرى، وقد أطلق المؤرخون العرب اسم كسرى على الساسانيين، فصاروا آل كسرى، وممالكهم في العراق: أرض كسرى، والأميرات الساسانيات: بنات كسرى. ثم هناك الجمع، فقالوا: أكاسرة وكساسرة وأكاسر وكسور [1 و41].

٣– Eutyches؛ هو كاهن وصاحب بدعة بيزنطي (حوالي ٣٧٠ – حوالي ٤٥٤م). بعد أن حارب هرطقة نِسطور، وقع هو في الخطأ المعاكس مؤكداً أن للمسيح طبيعة واحدة هي الطبيعة الإلهية وأن لحمه ودمه ليسا من لحم ودم البشر. تمت إقالته من منصبه سنة ٤٤٨، ثم أعاد مَجمع أفسس الكنسي اعتباره لكن مجمع خلقيدونية المسكوني أدانه نهائياً سنة ٤٥١م. نفي إلى مصر حيث مات.

٤– قاطرينا = قترين؛ هي مدينة كاتريني Katerini اليونانية، تقع على خط العرض ٤٠,١٦ والطول ٢٢,٣٠.

٥– انظر مادة: أمبلك.

• قالقاندلن *Kalkandelén* [١] . هي بلغة السلاف : تِتوفو أو تِتوو Tétovo : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية أُسكوب، لواء پرزرين وپرشتِنَه، على نهر واردار* . فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة.

• قالمنوس *Kalimnos* [٢] (كاليمنا Calymna، كلاروس Claros) : جزيرة في الأرخبيل، تقع بين جزيرتي إستانكوي* ولِريوس*، جنوب غرب الأولى وجنوب شرق الأخرى، وغير بعيد عن سواحل آسية الصغرى. فيها جبال عالية، وميناءان على الساحل الجنوبي.

• قالميوس : انظر قالمنوس.

• قالونيَه *Kalonia* [٣] : مدينة في جزيرة مدللي*، في عمق خليج.

• قانديه : انظر قنديه.

• قبر إبراهيم : انظر خليل الرحمن.

• قَپُو طاغي *Kapou-Daghi* [٤] (عند اليونان : سيزيكوس Cyzicus) : شبه جزيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على بحر مرمرة، في ولاية خُداوندِكار، لواء

١– قالقاندلن وقالقاندان؛ هي اليوم مدينة تتوفو Tetovo المقدونية، تقع غرب مدينة سكوبيه، على خط العرض ٤٢,٠١ والطول ٢٠,٥٨ .

٢– قالمنوس = قالميوس؛ هي جزيرة كالمنوس Kalimnos اليونانية، تقع على خط العرض ٣٧,٠٠ والطول ٢٧,٠٠ . وعاصمتها كالمنوس كذلك. قديماً : كاليمنا Calymna أو Calymne، جزيرة مجاورة لسواحل كارية (ربما كانت نفسها جزيرة كاليدنة Calydna) . [48]

٣– هي اليوم مدينة سكالا كالونيس Skala Kalonis .

٤– تقع على خط العرض ٤٠,٢٨ والطول ٢٧,٥٠ . وتعرف اليوم باسم : كابي طاغي ياريم أضه سي Kapidagi Yarim adasi . قديماً : سيزيكوس Cyzicus و Cyzicum، مدينة في منطقة موسية [45] . وبطل أسطوري أعطى اسمه للمدينة.

أردَك. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. كانت سيزيكوس فيما مضى جزيرة ربطها القدماء إلى اليابسة بواسطة جسر تحول شيئاً فشيئاً مع الأيام إلى برزخ ضيق. أول من استعمرها كان الدوليون Dolions، وهم من أصل بيلاسجي[١]، ثم شعوب من تسالية وميله[٢]. زارها الأرغيون[٣]. حكمها على التوالي الفرس، ثم الأثينيون، ثم الإسبرطيون. استولى عليها الإسكندر الأكبر[٤] بعد معركة غرانيك[٥] وكان هو من وصلها بالأرض القارية. نهبها شعب الهيرول[٦]، ثم لاحقاً السقيتيون[٧]، ثم القوط[٨]. جرَّد قسطنطين[٩] مبانيها لاستخدامها في زخرفة

١- نسبة إلى بلاد البيلاسج، انظر مادة: سمندرك.

٢- انظر مادة: بلاط.

٣- انظر مادة: سنوب.

٤- انظر مادة: إزنيق.

٥- انظر مادة: صارت.

٦- الهيرول Herules؛ شعب جرماني قوي أتى من إسكندنافية. شارك الهيرول أو الهيرولر Häruler مع غيرهم من البربر في غزو الأمبراطورية الرومانية وفي تدميرها البطيء. استقروا في القرن الثالث الميلادي على سواحل البحر الأسود وتحالفوا مع القوط ضد الرومان. سنة ٢٦٣م نهبوا مدينة أفسس، وسنة ٢٦٧م حاصروا مدينة تسالونيك. حاول الأباطرة الرومان توطينهم وإعطائهم أراضٍ لكف أذاهم وترويضهم، وأدخلوهم في بعض تشكيلات الجيش الروماني. في نهاية القرن الرابع الميلادي أخضعهم ملك القوط. وفي القرن الخامس انضموا إلى جيوش الأمبراطور أتيلاّ ملك الهون Huns. سنة ٤٧٦م هاجم الهيرول رومة وأسسوا في إيطالية مملكة. طُردوا في إيطالية سنة ٤٩٣م وتفرقوا من بعدها، فقسم استقر على ضفاف الدانوب الجنوبية وآخرين التحقوا بجيش جوستنيان في حربه ضد الفرس، ولم تقم لهم بعدها قائمة [1 و69].

٧- انظر مادة: روم إيلي حصار.

٨- انظر مادة: طرابزون.

٩- هو ڤلافيوس فالِريوس قسطنطينوس Flavius Valerius Constantinus، قسطنطين الأول الكبير (بين ٢٨٠ و ٢٨٥-٣٣٧م). أمبراطور روماني (٣٠٦-٣٣٧م) ابن قسطنتيوس كلورس غير الشرعي. هو مؤسس الأمبراطورية المسيحية. خدم تحت حكم ديوكليتيانوس

عاصمته الجديدة بيزنطة [١] وتجميلها.

• قَبُولي دَرَبند *Kapoulu-Derbend* (بوابة ترايانس Porta Trajani) [٢] : مضيق في تركية الأوربية، يقود من تراقية القديمة إلى بلغارية.

ونادى به الجيش أمبراطوراً بعيد موت أبيه (سنة ٣٠٦م). تصالح أولاً مع الأمبراطور ماكسيميانوس ثم دفعه للانتحار (سنة ٣١٠). تحالف مع الأمبراطور ليسينيوس ثم دحر الأمبراطور ماكسنتيوس ، فصار سيد الأمبراطورية (سنة ٣٢٤م). وقد وضع قسطنطين في تلك المعركة الأخيرة شعاراً على دروع جنوده لا نستطيع تحديد شكله يقال انه شعار قد تراءى له وفيه رمز للثالوث (ربما كتب معه : بهذا فلتنتصر، باللاتينية : "In hoc signo vinces" . أو هو حرف X ثلاث مرات رمزاً لمدة الثلاثين سنة التي سيحكمها). بدءاً من سنة ٣١٢م انحاز لطرف الكنيسة انحيازاً كلياً وضمن للمسيحيين بمرسوم ميلان (سنة ٣١٣م) تسامحاً هو بمثابة اعتراف رسمي بالمسيحية ديناً للدولة. عقد سنة ٣٢٥م مجمع نيقية حرم فيه آريوس (القائل بأن **الكلمة** غير مساوٍ في الجوهر). لكنه غالباً ما كان متردداً فيما يتعلق بالهراطقة، فنجده بعدها ببضع سنوات يقرِّب أتباع مذهب آريوس وينفي آثناسيوس المدافع عن قانون مجمع نيقية. داخلياً كان بوسعه، وهو العاهل المؤيَّد بالحق الإلهي، اتخاذ كافة القرارات وقد أثقل كاهل شعبه بإدارة قاسية ومراقبة بوليسية شديدة. اتخذ سنة ٣٣٠ مدينة بيزنطة عاصمةً لملكه وسمّاها القسطنطينية. سنة ٣٢٦ وعلى إثر مؤامرات دُبرت في قصره، قتل ابنَه البكر من زوجته الأولى مينرفينا ثم زوجتَه فاوستا. قسّم أمبراطوريته بين أبنائه قبل موته (حوالي ٣٣٥م).

١ – بيزنطة Byznace وبيزنطية Byzantion؛ مدينة في تراقية القديمة، بنيت فوق شناخ غاطس من شماله في القرن الذهبي وشرقاً في مضيق البوسفور وجنوباً في بحر مرمرة. بنى المدينةَ مستوطنون من مدينة مِغارية Megaria اليونانية حوالي سنة ٦٦٧ق.م في مواجهة مدينة كالسيدونية (أو خلقيدونة). احتلها الأثينيون من حوالي سنة ٤٧٠ – حوالي ٤١١ق.م. أخذها القائد ألكيبيدس Alkibidès حوالي سنة ٤٠٩ق.م. استقلت حوالي سنة ٣٥٨ق.م ثم أصبحت إحدى أكبر القوى البحرية. حوصرت المدينة مرات عديدة لا سيما مِنْ قِبَلِ فيلبس المقدوني (حوالي ٣٤١ – حوالي ٣٣٩ق.م) والأمبراطور الروماني سبتيميوس سيفيروس الذي سوّاها بالأرض سنة ١٩٦ق.م. اختارها قسطنطين عاصمة الأمبراطورية البيزنطية (سنة ٣٣٠م) وسميت منذئذ باسمه : القسطنطينية، ثم صارت عاصمة الأمبراطورية العثمانية تحت اسم إستانبول (سنة ١٤٥٣م) [41].

٢ – قبولي دربند، أي : "بوابة المضيق"، يقع الممر اليوم في بلغارية، على خط العرض ٤٢,٤٧ والطول ٢٤,٣٧، ويعرف باسم : تروجانسكي بروهود Trojanski Prohod .

• قترين: انظر قاطرينا.

• قچانيك *Katschanik* [١]: بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء وولاية أُسكوب، على نهر لُوبناتز Lopenatz.

• قدس شريف: انظر القدس.

• قَدموس *Kadmouss* [٢]: بلدة في سورية، في ولاية صيدا، لواء اللاذقية.

• قراطوه: انظر قره طوه.

• قَراق *Karak* (كير أو قير Kir، وكراكا موآب Kraka-Moab [عند اليونان: كرك موآب أو: قير مؤاب]، وعند بطليموس: **Χαραμωάβ**، وخَرقَة Kharka في سفر المكابيين) [٣]: مدينة في الجزيرة العربية، في منطقة مؤاب. تقوم فوق قمة مرتفع تحوطه وديان عميقة. تعيش فيها حوالي ٦٠٠ عائلة. مقر مطرانية يونانية ومطرانية البتراء [٤]. كانت الكَرَك على مَرِّ العصور موقعاً هاماً. فمنذ عهد ملوك إسرائيل، كانت أقوى مكان في أرض مؤاب، وعُرفت آنئذ باسم قير Kir. استولى عليها الصليبيون في العصور الوسطى.

١– تقع اليوم في كوسوفو، على الحدود مع مقدونية، على خط العرض ٤٢,١٣ والطول ٢١,١٤ وتكتب: Kačanik.

٢– تقع جنوب شرق مدينة بانياس السورية، على مسافة ٢٦ كم منها.

٣– قراق = كرك؛ هي مدينة الكَرَك الأردنية، وقد أخطأ المؤلف في أكثر من موضع في هذه المادة؛ فاسمها في «الكتاب المقدس»، علاوةً على أنه ورد في سفر الملوك الثاني وإشعيا وإرميا، وليس سفر المكابيين كما ذكر فوق، قد ورد في النسخة العربية: قيرحارسة أو قيرحارس، والفرنسية: Qir-Harèseth وQir-Hérès. والقول أن قيرحارسة هي قير مؤاب مسألة ظنِّية غير مؤكدة. وتقع المدينة على خط العرض ٣١,١١ والطول ٣٥,٤٢، جنوب غرب البحر الميت.

٤– أصل تسمية المطرانية ببترا أنه لدى وصول الفرنجة الصليبيين إلى الكرك –و هُمُ الجاهلون إلى حدٍ ما بجغرافية البلاد– رأوا فيها مدينة البتراء القديمة، فأسموها: بترا الصحراوية Petra déserti [1].

• قرانيا *Krania* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانية، لواء تِرحالَة.

• قَرپاس *Karpâss* [٢] (كراباثون Crapathon، كارباثوس Carpathos, Carpathus) : جزيرة في الأرخبيل، إحدى جزر مجموعة السبوراد [٣]. تقع بين جزيرتي كريد* ورودوس*. ترتفع فوق سطح البحر ارتفاعاً كبيراً، وتمتد بشكلها الطويل والضيق من الشرق إلى الغرب. فيها الجبال الشاهقة، والعديد من الموانئ الكبيرة المجهزة تجهيزاً جيداً. مطرانية يونانية.

• قَرتال *Kartâl* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداونـدِكار، لواء قوجه إيلي، على بحر مرمرة.

• قَرداحَه *Kardaha* [٥] : مدينة في سورية، في ولاية صيدا، لواء اللاذقية، على نهر الريس Ris.

• قِرق أغاج *Kirk-Aghadj* [٦] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء قرَه سي، في ولاية خُداوندِكار، على نهر باقِر چاي*.

١– هي اليوم مدينة قرانيا إلاسوناس Krania Elassonas اليونانية، تقع شمال غرب مدينة إلاسّونا.

٢– هي جزيرة كارباثوس اليونانية، تقع على خط العرض ٣٥,٤٠ والطول ٢٧,١٠.
قديماً: كارباثوس Carpathus و Carpathos، جزيرة في بحر إيجه [48].

٣– انظر مادة: آخيكرية.

٤– هي اليوم ضاحية من ضواحي مدينة إستانبول، تقع على خط العرض ٤٠,٥٣ والطول ٢٩,١٠.

٥– تقع على مسافة ٣٥كم جنوب شرق مدينة اللاذقية. أما نهر الريس Nahri-Ris، فقد ورد هكذا أيضاً في [11]؛ والأصح أنه نهر الروس. ويطلق هذا الاسم على الوادي الذي يصب شمال مدينة جبلة بحوالي خمس كيلومترات، في ميناء الروس. أما الأنهار والسواقي التي تمر قريباً من القرداحة في طريقها إلى البحر، فتختلف أسماؤها وتتعدد.

٦– تقع شمال غرب أقحصار، على خط العرض ٣٩,٠٦ والطول ٢٧,٤٠.

• قِرق كِـچيـد صُويـي *Kirk-Guétschid-Souyou* : نـهـر فـي تـركـيـة الآسـيـويـة [الأنـاضـول]، يـنـبـع فـي الـطـرف الـشـمـالـي لجـبـل بـورونجـوم طـاغ Bourounjoum، ويصب في بحر مرمرة.

• قِرق كِـليـسـا *Kirk-Kilissa* [1] . هـي عـنـد الـيـونـان : سـارانـدا إكـليـسـيـيـس-Saranda-Ecclèssies : مـديـنـة فـي تـركـيـة الأوربـيـة، فـي تـراقـيـة، مـركـز الـلـواء الـذي يـحـمـل الاسم نفسه، في ولاية أدرنة، عند السفح الغربي لجبل سترانتزا Strantza وعلى مشارف وادي أسكوب دِرِه. فيها حوالي ١٦٠٠٠ نسمة.

• قَرلَه *Karla* : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية يانية، لواء تِرحالَه، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه.

• قُرَندوس *Kourendos* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء يانيَه، على أحد روافد نهر كالاماس [ثياميس Thiamis].

• قَرويه *Karoûpa* [2] : مدينة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء بيهاتـش، في ولاية البوسنة، على نهر الأونة Ouna.

• قَرَه أرسلان صويي *Kara-Aslân-Souyou* [3] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في بحيرة أگردر گولي*، وهو يتشكل من اجتماع عدة جداول تهبط من الأطراف الجنوبية لجبل سلطان طاغ.

١– هي اليوم مدينة قرق لَرلي Kirklareli، تقع شرق أدرنة، على خط العرض ٤١,٤٤ والطول ٢٧,١٢ . وهي تقع غرب جبل إسترانقه Istranca أو جبل يلديز Yeldiz (١٠٣٠م).

٢– تعرف اليوم باسم بوسانسكا كروبة Bosanska Krupa، تقع في جمهورية البوسنة والهرسك، شرق مدينة بيهاتش، على خط العرض ٤٤,٥٣ والطول ١٦,١٠ .

٣– هو اليوم نهر يلواش Yalvaç.

• قَرَه أغاجِ گولحِصار *Kara-Aghadji-Gulhissar* : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء قسطموني.

• قَرَه أغاج يَلواج *Kara-Aghadji-Yalowadj*[١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء حَميد.

• قَرَه أُوَه صويي *Kara-Ova-Souyou* (آيغوس بوتاموس Aegos Potamos)[٢] : نهر في تركية الأوربية، يصب في مضيق الدردنيل، تقريباً في مواجهة مدينة لاپسَكي* . ارتبط اسم النهر بالانتصار الذي أحرزه ليساندر[٣] على الأثينيين والذي وضع حداً لحرب البيلوبونيز[٤] .

• قَرَه بيڭار *Kara-Bounâr* [٥] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء أدرنة وقِرق كِليسا.

• قَرَه بيڭار *Kara-Bounâr* : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على نهر أقِز درِه Ekiz-Déré .

١– قره أغاج يلواج أو يلواج قرة أغاج أو قره أغاج شرقي، وهو اسمها الحالي؛ تقع جنوب مدينة أقشهر، على خط العرض ٣٨,٠٤ و الطول ٣١,٢٣ .

٢– آيغوس باتموس، أي: نهر العنزة، هو اليوم نهر إنجليمن Indjelimen [41] .

٣– Lysandre، وباليونانية: لوساندروس Lusandros؛ قائد إسبرطي (توفي حوالي سنة ٣٩٥ق.م). عُهِدَ إليه بقيادة الأسطول خلال حرب البنيلوبونيز (حوالي سنة ٤٠٧ق.م)، فألحق بالأثينيين هزيمة ساحقة عند مصب هذا النهر (حوالي سنة ٤٠٥ق.م). استولى على أثينة (حوالي سنة ٤٠٤ق.م) وأقام حكومة الثلاثين طاغية. ضمنت انتصاراتُه لإسبرطة السيطرةَ على بحر إيجه. عزز حكم الأقلية ونادى بنفسه إلهاً. حاول بعد عودته إلى إسبرطة إجراء إصلاحات سياسية لكنه مات في إحدى المعارك قبل أن يحقق شيئاً [39] .

٤– انظر مادة: سلانيك.

٥– هي بلدة قره بينار Karapinar التركية، تقع بين مدينتي كشان وأوزن كوبرو.

• قَرَه بيكار *Kara-Bounâr* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَة مان، لواء قونيه، قريباً من تجويف أرضي تغمره مياه بحيرة ملحية.

• قَرَه جُوَه *Karadjowa* [٢] . هي عند السكان الأصليين: موغلِنَه Moghlena : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيَه، لواء تِرحالَه.

• قَرَه جَه فُقيَه *Karadja-Fôkia* [٣] (فوسيَه Phocaea) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، تقوم فوق شناخ يشكل الطرف الشرقي لخليج إزمير، شمال غرب هذه الأخيرة* . أسس المدينة اليونان الذين جاؤوا من إقليم فوسيد [٤] . هاجرت منها عدة جماعات لتستقر في عدة أمكنة، أحدها مرسيليا [٥] .

١- تقع شمال غرب مدينة أركلي، على خط العرض ٣٧,٤٣ والطول ٣٣,٣٣ . علماً أنه توجد عدة بلدات تحمل الاسم نفسه، منها تلك الواقعة غرب قسطموني على خط العرض ٤١,٣٠ والطول ٣٢,١٢ .

٢- إنما وجدتُ بلدةً تقع في الشمال، في ولاية مناستير -وليس في ولاية يانية، لواء ترحالة كما ذكر أعلاه- اسمها: قره جوه أو قرجووه [12]، وقره شومو. كانت تقع تقريباً موقع بلدة كيشفو Kicevo المقدونية اليوم (عرض٤١,٣١، طول ٢٠,٥٧). انظر كذلك مادة: قيرجوه.

٣- هي اليوم مدينة فوچه Foça ، تقع على خط العرض ٣٨,٣٩ والطول ٢٦,٤٦ . قديماً: فوسيَه Phocaea، مدينة ساحلية في أيونية [47].

٤- phocide، وباليونانية: فوكيس Phôkis، اسم لمنطقة في اليونان القديمة، عاصمتها مدينة أمفيسّا Amphissa . كانت بلاد غابات ومراعي. ولوجود معبد للآلهة دلفيس Delphes فيها صارت أرضاً مقدسة ولعبت دوراً هاماً خلال الحروب المقدسة التي اندلعت بينها ومدينة ثيبية Thèbes لمعرفة من يسيطر على المعبد. ثم جرى عليها ما جرى على جاراتها من تاريخ اليونان [39].

٥- مرسيلية Marseille ؛ ثاني المدن الفرنسية. وهي ماساليه Massalia القديمة. أنشأها حوالي سنة ٦٠٠ ق.م مستوطنون يونان من مدينة فوكيس Phokis (في خليج إزمير). ويقال اليوم للتندر أن مرسيليا هي أول مدينة عربية يعبرها المسافر إلى شمال إفريقية لكثرة المهاجرين العرب فيها !.

• قَرَه جَه لَر Karadjalâr [١]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء كنغري، على نهر أولوصو.

• قَرَه جَه ويران Karadja-Wirân [٢]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء كنغري.

• قَرَه حَسَن Kara-Hassân [٣]: بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء كركوك.

• قره حصار أفيون Kara-Hissâri-Déwélu : انظر أفيون قره حصار.

• قره حصار بيغا: انظر آيدنجق.

• قره حصار تكه: انظر سريك.

• قره حصار تيمورجي: انظر أكراد چورم.

• قَرَه حِصار دِوِه لُو Kara-Hissâri-Schabéin[٤]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء قيصرية. يعلو المدينة قصر يطلق عليه اسم زنچِبار، وهو قصرٌ يقول آينسورث Ainsworth أن وصفه يطابق تماماً الوصف

١- تقع شرق مدينة جركش؛ وهي اليوم مدينة أت قره جه لر Atkaracalar.

٢- كانت تقع شرق مدينة جركش [12].

٣- تعرف بقره حسن ليلان أو ليلان فقط؛ تقع جنوب شرق مدينة كركوك.

٤- قره حصار دوه لو = دوه لي قره حصار؛ كانت تقوم تقريباً موقع مدينة يشيل حصار Yeşilhisar، التي تقع على الطريق بين مدينتي نيگده وقيصرية، على خط العرض ٣٨,٢١ والطول ٣٥,٠٦.

الذي أعطاه بلوتارخُس[١] لقلعة نورا Nora القديمة التي اعتصم فيها أومنيس[٢] اعتصامه المشهور.

• قَرَهَ حِصارِ شابَين *Kara-Hissâri-Schabéin*[٣]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء قَرَه حِصار شرقي، في ولاية طربزون.

• قَرَه دِپه *Kara-Tépé*[٤]: بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء زنگاباد.

١- Ploutarkhos؛ كاتب سير ومنظِّر يوناني (حوالي سنة ٤٦ / ٤٩ - حوالي سنة ١٢٥م). ولد لعائلة نبيلة في عصر نهضة فنية وأدبية. دَرَس فن الخطابة في أثينة، وشغف بالرياضيات والفيزياء والطبيعيات لا سيما الفلسفة. سافر إلى رومة ومصر. شغل منصب كاهن في معبد أبولون في مدينة دلفول. تمسك بالديانة اليونانية في عصر صعود المسيحية. وصلنا من مصنفاته جزء كبير وهيَ تنقسم إلى قسمين: "الأخلاق" وهي رسائل في الأخلاق والدين والسياسة والتربية والتاريخ والأدب، و"السِّير المقارَنة" وهي ترجمة لحياة رجال مشاهير في «ثنائيات» تجمع شخصية يونانية وقرينتها الرومانية. وهو في ذلك أراد أن يكون راصداً للصفات الشخصية أكثر منه مؤرخاً. اشتهرت أعماله عبر القرون وتُرجمت للسريانية واللاتينية منذ القرن السادس الميلادي واستمر تأثيره حتى عصر النهضة (شكسبير، كورناي، راسين، شيلر، فريدريك الثاني ملك بروسيه، نابليون، روسو).

٢- هو أومنيس الكاردي Eumène de Cardia (حوالي سنة ٣٦٠ - حوالي سنة ٣١٦ق.م). قائد يوناني بدأ حياته في بلاط فيليبس الثاني والإسكندر المقدوني. رافق هذا الأخير في حملته على آسية وحصل، بعد وفاة الفاتح (حوالي سنة ٣٢٣ق.م)، على مقاطعة قبدوقية. بحسب بلوتارخس، أومنيس هذا هو الوحيد من بين الحكّام الذي ظلَّ وفياً لسياسة الإسكندر فيما يخص الشعوب الآسيوية والوحيد أيضاً الذي ظلَّ وفياً "للملوك" الشرعيين ولفكرة وحدة الأمبراطورية مما اضطره لمحاربة غيره ممن اقتسم تَرِكَة الإسكندر. دَحَرَه حوالي سنة ٣١٧ق.م أنتيغونوس مونوفتالموس (هو بدوره أحد قواد الإسكندر وممن ناله نصيب من تركته) وقتله.

٣- هي اليوم شابين قره حصار، تقع على خط العرض ٤٠,١٨ والطول ٣٨,٢٦.

٤- تقع إلى الغرب من مدينة خانقين.

• قَرَه ذكز: انظر بحر أسود.

• قَرَه سي *Karâssi*: هي منطقة ميسي القديمة [١]، إحدى الألوية الثمانية التي تشكل ولاية خُداوندِكار، في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركزه مدينة باليكسري*.

• قره صو *Kara-Sou*: انظر طرسوس چايي.

• قَرَه صو *Kara-Sou* (عند اليونان: نوستوس Noestus) [٢]: نهر في تركية الأوربية، يخرج من جبال دوسپات طاغ* (رودوپ) ويصب في الأرخبيل.

• قَرَه صو *Kara-Sou*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد روافد نهر سقاريَة*، ينبع نواحي مدينة سُگود*.

• قَرَه صو [٣] *Kara-Sou* (عند اليونان: مِلاس Melas): نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم روافد قِزِل إرماق*. يصب على مسافة خمسة فراسخ شمال غرب مدينة قيصرية*.

١- ميسي Mysie، وباليونانية: موسيَه Musia؛ إقليم في شمال غرب آسية الوسطى، يشمل القسم الشمالي لبحر إيجه، والقسم الغربي للسواحل الجنوبية لبحر مرمرة مع الأراضي التي خلفها، وطروادة. وأصل التسمية فيها نسبة إلى شعب الميسيين القديم وهم سكان أصليون نزحوا شيئاً فشيئاً إلى الداخل بفعل مدّ المدن اليونانية والأيولية على الساحل. وقد عرفت البلاد وحدةً سياسيةً في القرن الرابع عشر الميلادي بعد تفكك الأمبراطورية السلجوقية، ضمن إطار إمارة قره سي [69].

٢- ينبع النهر اليوم في الأراضي البلغارية (في الجنوب الغربي) حيث يجري تحت اسم: مَستَه Mesta، ثم يعبر الأراضي اليونانية تحت اسمه القديم: نستوس Nestos، ليصب في الأرخبيل اليوناني إلى الشرق من مدينة كَفَالا Kavala.

٣- قديماً أطلق اسم ملاس Melas على العديد من الأنهار في كل من صقلية وبيوسية Beotia وتراقية وتسالية وقبدوقية [42].

• قَرَه صو إستروماَه *Kara-Sou-Istrouma* [١] (ستريمون Strymon) : نهر في تركية الأوربية، يخرج من جبال دوسپات طاغ* (رودوپ)، ويصب في الأرخبيل.

• قره صو يكيجه سي : انظر يكيجهء قره صو.

• قَرَه طاش *Kara-Tasch* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَة مان، لواء إيج إيل.

• قَرَه طاش بُروني *Kara-Tasch-Bournou* [٣] (ميغارسوس Megarsus) : رأس في سورية الشمالية، يشكل الطرف الشمالي الغربي لخليج الإسكندرون*.

• قَرَه طُوه *Karatowa* [٤] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء أُسكوب، بُنيت في منطقة مغلقة لا منفذ لها إلا من الغرب، وتعبرها جداول صغيرة. فيها حوالي ٦٠٠٠ نسمة.

• قَرَه عِيسالو *Kara-Issalou* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية أضنة.

١- ينبع النهر في الأراضي البلغارية حيث يجري تحت اسم: أستروِمه Struma، ثم يعبر اليونان تحت اسم: أستريمون Strimon، ليصب في الأرخبيل إلى الغرب من مدينة كَفَالا Kavala. طوله ٤٣٠ كم. قديماً: ستريمون Strymon و Strymo، نهر في تراقية [45 و47].

٢- كانت تقع شرق مدينة موط أو موت Mut [12].

٣- تقوم اليوم عند طرف الرأس مدينةُ قره طاش التركية، على خط العرض ٣٦,٣٦ والطول ٣٥,٢١.

٤- قره طوه = قراطوه؛ تكتب أيضاً: قراتووه، تقع شرق مدينة أسكوب المقدونية، على خط العرض ٤٢,٠٦ والطول ٢٢,١٠، وتكتب اليوم: Kratovo.

٥- هي اليوم قرعيسالي Karaisali، تقع شمال غرب مدينة أضنة، على خط العرض ٣٧,١٦ والطول ٣٥,٠٣.

• قَرَه فِرَيه *Kara-Férya* [١] (إيرنوبوليس Irenopolis، برويه Beroea): مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية ولواء سالونيك، عند السفح الشرقي لجبل كْسِروليفادون Xérolivadon. فيها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• قَرَه قيا صويي *Kara-Kaya-Souyou*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم روافد كُوچُق مَندِرس صويي*. يصب على مسافة خمسة فراسخ إلى الأعلى من مصب هذا الأخير، وينبع في الجانب الجنوبي لجبل نَفطِه طاغ Nefté-Dagh.

• قَرَه كِلْيسا *Kara-Kilissa* [٢] بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء بايزيد، على نهر الفرات*.

• قَرَه گول: انظر گول باشي.

• قَرَه كي *Karaki* [٣] (كالسِه Chalce، كالسيَة Chalcia). خَركي Kharki: جزيرة في الأرخبيل، تقع على بعد فرسخين ونصف تقريباً جنوب غرب جزيرة ردوس*. يعدها إسطرابون[٤] من ضمن جزر السبوراد[٥]. أطلق عليها كل من

١- هي اليوم مدينة فيرويه Véroia وفريَه Veria اليونانية؛ تقع غرب مدينة سلانيك، على خط العرض ٤٠,٣١ والطول ٢٢,١٢. قديماً: برويَه Beroea، مدينة في مقدونية [54]. وإيرنوبولس Irenopolis؛ إيرين اسم امرأة [45].

٢- كانت تقع شرق مدينة أرضروم. وقد وجدتُ بلدةً هي أقرب ما يكون إلى موقعها اسمها اليوم: قره قوزه Karaköse أو أكري Agri (عرض ٣٩,٤٤، طول ٤٣,٠٣). وأعتقد أنها المبلدة المعنية.

٣- قره كي = هِركِي؛ هي جزيرة خالكي Khalki اليونانية، تقع غرب جزيرة رودس وفي ظلها تقريباً، على خط العرض ٣٦,١٧ والطول ٢٧,٣٥. قديماً: كالسِه Chalce وكالسيَه Chalcia، جزيرة في بحر إيجه [45].

٤- انظر مادة: أخيكرية.

٥- انظر مادة: أخيكرية.

بلينس[١] وثيوفراستوس[٢] اسم: جزيرة الروديسيين. في جانبها الشرقي خليجٌ كبير ومدينة. في العام ١٦٥٨م، قام الأميرال موروسيني Morosini بنهب الجزيرة وعاث فيها فساداً طولاً وعرضاً عقاباً لسكانها الذين كانوا دائمي المعارضة للبنادقة.

- قَرَه مُرسل *Kara-Mussal* [٣]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قُوجَه إيلي، على خليج إزميد*.
- قَرَه يُوك پازاري *Kara-Youk-Pazari*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء بوردور.
- قَرين أباد *Karenabâd* [٤]: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنه، لواء إسلميه. فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة.
- قِزانلِق *Kézanlik* [٥]: مدينة في تركية الأوربية، في تراقية، في ولاية أدرنة، لواء فِلِبِه، على نهر الطونجة. فيها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة.
- قَزغان *Kazân* [٦]: مدينة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء طرنوي، في ولاية سِلِسترة. فيها حوالي ٥٠٠ منزل.

١– انظر مادة: أخيكرية.

٢– Theophrastos، فيلسوف يوناني (حوالي ٣٧٢ – حوالي ٢٨٧ق.م). كان تلميذاً لأفلاطون ثم لأرسطو الذي أطلق عليه اسم ثيوفراستوس أي المتكلم الإلهي (اسمه الحقيقي كان تيرتانوس Tyrtanos). وصلنا من إنتاجه: «الأخلاق» و«تاريخ النباتات» وبعض القطع حول الآداب [41].

٣– تقع على خط العرض ٤٠,٤٢ و الطول ٢٩,٣٦.

٤– هي اليوم مدينة كرنوبات أو قرنوبات Karnobat البلغارية، تقع على خط العرض ٤٢,٣٩ والطول ٢٦,٥٩.

٥– هي اليوم مدينة قَزَنلَق أو قازانلاق Kazanlak البلغارية، تقع على خط العرض ٤٢,٣٨ والطول ٢٥,٢١.

٦– هي قزغان أو قزان، وهي عند البلغار: قوتل Kotel؛ وهذا اسم المدينة اليوم. تقع شمال مدينة سيلفن Silven، على خط العرض ٤٢,٥٣ والطول ٢٦,٢٧ [13].

• قِزِل إرماق *Kizil-Irmâk* [١] (هاليس Halys) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع في الطرف الجنوبي لجبل كِمِن بِلي داغ Guémin-Béli-Dagh، في نَجد قبدوقية، ويصب في البحر الأسود، بين مدينتي سِنوب* وصامسون*.

• قِزِل أطَه لَر *Kizil-Adalâr* [٢] : هي جزر الأمراء، في بحر مرمرة.

• قزلجه طوزله : انظر آيواجق.

• قِزِلحصار *Kizil-Hissâr* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صوغلَه.

• قِزِلدِلي چاي *Kizil-déli-Tschaï* [٤] : نهر في تركية الأوربية، أحد روافد نهر مريج*. يخرج من الحدود الشرقية لجبل دوسپات طاغ* (رودوپ)، يمر جنوب مدينة گوگرجنلك (ديمتوقه)*، ويصب قريباً منها.

• قِزِلرُباط *Kizilrobât* [٥] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء خانقين، على نهر دِيالى، أحد روافد دجلة*.

• قِزِل طاغ *Kizil-Dagh* (عند اليونان : باغوس Pagus) : جبل بركاني في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صوغله، خلف مدينة إزمير*. تقوم على قمته أطلال قلعة جَنَوية.

١– قزل إرماق أي: "النهر الأحمر" ؛ طوله ١٤٠٠كم، أطول أنهار تركية. قديماً: هاليس Halys، نهر كبير في آسية الصغرى [54 و45].

٢– أهمها خمس جزر، تقع الجزر على خط العرض ٤٠,٥٢ والطول ٢٩,٠٥.

٣– قزلحصار = طوربه لو ؛ وهي قزلحصار دائماً، تقع جنوب شرق مدينة دكزلي، على خط العرض ٣٧,٣٣ والطول ٢٩,١٨.

٤– اسم النهر اليوم: إريثروبوتاموس Erithropotamos، ويجري من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي.

٥– تكتب قزلرباط وقزل رباد، والأول أصح، تقع جنوب غرب مدينة خانقين.

• قُسطَنطِينيّة *Kostantiniyé*: هي مدينة القسطنطينية، معروفة.

• قَسطَموني *Kastamoûni*: ولاية في تركية الآسيوية [الأناضول]، تتألف من أربعة ألوية، وهي جزء من منطقة بافلاغونية القديمة [١].

• قَسطَموني *Kastamoûni* [٢]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز الولاية واللواء اللذين يحملان الاسم نفسه، على بعد خمسة عشر فرسخاً تقريباً إلى الجنوب من البحر الأسود. سكانها بين ١٢–١٥ ألفاً.

• قُسطُور *Kostoûr*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

• قسوط: انظر چوبان أطه سي.

• قَشاقلي *Kaschakli* [٣]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قره مان، لواء قونيه، على بحيرة باي شِهري*.

• قَصَبَه *Kassaba*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه حصار صاحب.

• قَصَبَهء بالا *Kassabâ-ï-Bâla*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء أنقرة، في ولاية بوزاووق.

• قَصَبَهء زير *Kassabâ-ï-Zir*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء أنقرة، في ولاية بوزاووق.

• قصبهء طورغدلو: انظر طورغدلو.

١– Paphlagonia، منطقة ساحلية قديمة في شمال آسية الوسطى. أهم مدنها سنوب وقسطموني. ضمها الرومان حوالي سنة ٦٣، ثم تم إلحاقها بإقليم بيثينية والبُنطُس [41].

٢– قسطموني وقسطمونو، تقع على خط العرض ٤١,٢٢ والطول ٣٣,٤٧.

٣– قشاقلي = يكي شهر (يني شهر)؛ وهي اليوم باي شهر Beyşehir، تقع على الساحل الجنوب الشرقي للبحيرة، على خط العرض ٣٧,٤١ والطول ٣١,٤٣.

• قَصروق *Kasroûk* [١] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء سليمانية.

• قُطُور *Kotoûr* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية وان، لواء حكاري.

• قُغِزمان *Kaghizmân* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء قارس، على نهر آراس.

• قلاديـنَه *Kladina* [٤] . كلاداني Kladani : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إِزورنيق.

• قَلعة الحسن: انظر الحسن.

• قَلعة الرّمادي *Kale'ét-er-Ramâdi* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء دليم، على نهر الفرات*.

• قلعة السّايزار أو السّيار *Kale'ét-es-Sayzâr* (عند اليونان : لاريسه Larissa) [٦] :

١- قصروق تصغير قصر، وهناك عدة بلدات تحمل الاسم نفسه في العراق.

٢- تقع اليوم في إيران، على الحدود التركية تماماً، على خط العرض ٣٨,٢٨ والطول ٤٤,٢٥.

٣- قغزمان وقاغزمان، تقع جنوب مدينة قارس، على خط العرض ٤٠,٠٩ والطول ٤٣,٠٨.

٤- تقع اليوم في جمهورية البوسنة والهرسك، شمال شرق مدينة سراييفو، على خط العرض ٤٤,١٣ والطول ١٨,٤١. وتكتب: كلاداني Kladanj.

٥- هي اليوم مدينة الرمادي العراقية، تقع غرب بغداد، على خط العرض ٣٣,٢٥ والطول ٤٣,١٧.

٦- هي قرية شيزر السورية، تقع شمال غرب مدينة حماة (٢٥كم). وتقوم بالقرب منها أطلال قلعة شيزر (سيراز عند الفراعنة والحثيين). قديماً: لاريسه Larisa و Larissa، مدينة في سورية [62].

قرية في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب، على نهر العاصي* . بنى لاريسة الملك سَلوقُس نيكاتور[١] . كانت فيما مضى مقر مطرانية .

- قلعة المضيق : انظر قلعهء مضيق .
- قلعة النجم : انظر ممبج .
- قَلعه جك *Kalédjik* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة، قريباً من ضفاف قِزل إرماق* .
- قلعهء رمادي : انظر قلعة الرّمادي .
- قلعهء سلطانيّه : انظر چناق قلعه سي .
- قلعهء غرادشقه : انظر غرادشقه .
- قَلعهء مُضيق *Kale'ét-i-Moudik* [٣] (أفاميةُ سوريّة Apamea Syriae) : حصن وبلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب، جانب بحيرة صغيرة على العاصي* . كانت أفامية مدينة مزدهرة أسسها الملك سَلوقُس نيكاتور[٤] . استولى عليها تريفون ديودوت[٥] . أُطلق عليها في عهد الحروب الصليبية اسم فامية

١– انظر مادة : أنطاكية .

٢– تقع شمال شرق مدينة أنقرة، على خط العرض ٣٧,١٧ والطول ٣٩,٠٢ . وكانت توجد قرية أخرى تحمل اسم : قلعه جك، تقع جنوب مدينة يوزغاد [12] .

٣– تقع البلدة غرب مدينة حماة على ارتفاع ٢٣٠م . «اقتصر السكن على القلعة نفسها حتى السبعينات عندما اضطر سكانها إلى النزوح إلى البلدة الجديدة التي تقع عند سفوح القلعة» [14] . قديماً : أفامية سورية Apamea، مدينة في بقاع سورية [47]، علماً أن عدة مدن حملت اسم أفامية .

٤– انظر مادة : أنطاكية .

٥– هو تريفون Tryphon المعروف باسم ديودوت Diodote، ملك سورية (توفي في أفامية حوالي سنة ١٣٩ق.م) . قاتل إلى جانب المغتصب الإسكندر بالاس ضد ديمتريوس

Fâmieh. أخذها تنكريد[١]. يوجد الكثير من الآثار شمال شرق البلدة.

• قلمون: انظر القلمون.

• قَمنپول *Kaménopôl*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء ودين، على أحد روافد نهر إسكَر*.

• قَمنَغراد *Kamenghrâd*[٢]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء بَهْكِه.

• قَنَا *Kana*: قرية في فلسطين، تقع على منحدر صخري (كثير الحجارة)، على بعد ساعتين تقريباً من الناصرة*، على الطريق بين هذه الأخيرة وطبرية*. تذكر المصادر اليونانية واللاتينية أن هنا موقع قَنَا الجليل*، ولا زالوا يعرضون، في كنيسة صغيرة، الأوعية التي استُخدمت في عجيبة تحويل الماء خمراً على يد السيد المسيح. بينما يقول السيد روبنسون Robinson والمصادر الأقدم أن قَنَا الجليل الحقيقية تقع في مكان آخر (راجع المادة التالية)[٣].

الأول سوتر. بعد وفاة بالاس، أعلن عن أنطيوخس السادس ديونيسوس ابن بالاس ملكاً، ثم صار الوصي عليه. ثم قام بقتله (سنة ١٤٢ق.م)، ونصَّب نفسه ملكاً. هرب من ملاحقة جيوش أنطيوخس السابع سيدِتِس، فلجأ إلى أفامية ومات فيها [39].

١– هو تنكريد دي أوت فيل، انظر مادة: طبرية.

٢– كانت تقع شرق مدينة بهكه (بيهاتش) [29].

٣– قنا = كفرقنا؛ ورد في «معجم الكتاب المقدس» أنه: "يرجح أنها خربة قانا التي تقع شمالي مدينة الناصرة بثمانية أميال"، وهذا ينطبق على المادة التالية من معجمنا، قنا الجليل، إذ يذكر المؤلف أنها "قرية مهجورة"، وهي كذلك في «أطلس الكتاب المقدس» Bible Atlas لغوته Guthe، نشر ليبزيغ ١٩٢٦، الخريطة رقم ٢٠. وهو الاحتمال الأرجح إذ معنى الكلمة بالسريانية: "العش"، فربما دُعيت كذلك لارتفاع موقعها مثلما ذكر في «معجم الكتاب المقدس»: "أن كل ما نعرفه من الإنجيل عن موقعها هو أنها في الجليل [الأعلى] بمكانٍ عالٍ بالنسبة إلى كفر ناحوم إذ يقول يوحنا في إنجيله (٢:١٢ و ٤:٤٦و٤٧): وبعد هذا انحدر [سيدنا عيسى] إلى كفر ناحوم (...) و ينزل [إلى كفر ناحوم] ليشفي ابنه .اهـ". علماً أنه في

• قَنَا الجليل *Kana-ed-Djalil* [١] : قرية مهجورة في فلسطين، تقع على الطرف الأيسر للوادي القادم من جَفَات أو شَفَات، عند منفذه على سهل البَطّوف، على الطريق بين عكا* و الناصرة* . اتفق كل من أنطونينُس الشهيد Antonin-le-Martyr، والقديس ويليبالد Willibald، وماريموس سانوتُس Marinus Sanutus وغيرهم من الحجاج النصارى، وكذلك السيد روبنسون Robinson، اتفقوا على أن هذا هو موقع قنا الجليل حيث وقعت أول معجزة للسيد المسيح.

• قَنديللي *Kandilli* [٢] (نيكوبولس Nicopolis، روفيوزا Rofusae) : قرية على البوسفور، على الساحل الآسيوي.

المعجم نفسه وَرَدَ أن قانا اسم عبري معناه: "مكان القصب" . وممن ذكر أن الكلمة سريانيةٌ الدباغ، وفريحة في «معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية»، واسحق أرملة في مقاله «القرى السريانية في مدن سورية»، المشرق ٣٧ ، ١٩٣٩ .

أما قانا الواقعة بين مدينتي الناصرة وطبرية، فهي كَفْركنّا وتقع شمال شرق الناصرة، على خط العرض ٣٢,٤٥ والطول ٣٥,٢٠ . ورد في «معجم الكتاب المقدس»: "ويقول بعضهم أنها كفر كنّا التي تقع شمال شرقي الناصرة بأربعة أميال. وفي كنيسة الروم الأرثوذكس في كفر كنّا جرّة (...) يزعمون أنها استعملت في عجيبة تحويل الماء خمراً. ولكن اسم **كنّا** ليس بالقاف" ا.هـ.

أما قانا اللبنانية التي تقع جنوب شرق مدينة صور، فقد ذكرها «معجم الكتاب المقدس» تحت: **قانة** وقال: "مدينة في أشير (سفر يشوع، ١٩ :٢٨) غير قانا الجليل المار ذكرها" .

١– تقع الخرائب شمال مدينة الناصرة، راجع المادة ا لسابقة والتعليق والخرائط. ورد في Dictionnaire de la Bible، مادة Cana أن المدينة "ظلّت لوقت طويل تُعدُ خربة قانا التي تقع على مسافة ١٥ كم شمال الناصرة. لكن منذ القرن السابع عشر اتفق المعاصرون مع أقدم النصوص وقالوا أنها مدينة كفركنّا التي تقع على مسافة ٧ كم شمال شرق الناصرة. وأن فيها حدثت عجيبةُ تحويل الماء خمراً. اهـ" .

٢– هي اليوم حي من أحياء إستانبول. أورد بسام الجابي في مقاله «معجم أماكن إستانبول وضواحيها»، البصائر، العدد ١٩، ما يلي :

قنديللي: أي ذات القناديل، قرية على الضفة الآسيوية لمضيق البوسفور على رأس يدعى باسمها: رأس قنديللي. بقربها نهر كوجك صو، أي: النهر الصغير. وفي رأسها منارة. وسبب

• قَنْدِيَه *Kandia* [١] . Candie . هي عند السكان الأصليين: ميغالوكاسترون Meghalocastron : مدينة في جزيرة كريد* (كريت)، وهي المدينة الأهم في الجزيرة، تقع قريباً من البحر، على الشاطئ الشمالي، في سهل واسع وخصب ينتهي عند سفح سلسلة جبلية. فيها حوالي ١٢٠٠٠ نسمة. أسسها العرب المسلمون في القرن التاسع الميلادي وجعلوها مركز انطلاقهم في فتح الجزيرة بأكملها. استولى على قندية سنة ٩٦١ نيسيفور فوكاس[٢]، ثم أُعطيت لاحقاً للبنادقة. اشتهرت بمقاومتها للحصار الذي ضربه عليها الأتراك من سنة ١٦٤٥ حتى ١٦٦٩م.

• قَنغال *Kanghâl* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في ولاية ولواء سيواس.

• قِنِه *Kénéh* [٤] (نيابولس Neapolis، كاينوبولس Caenopolis، كايين Caene) : مدينة في صعيد مصر، مركز الإقليم الذي يحمل الاسم نفسه، على الضفة اليمنى للنيل.

تسميتها أن السلطان مراد الرابع لما زحف لفتح مدينة روان مَرَّ بها. وأمر أن يشاد له قصر فيها. وعندما رجع من غزوته ظافراً سنة ١٠٤٢ هـ اختار الإقامة بالقصر الجديد، وبعد أيام وُلِدَ له وَلَدٌ دعاه محمداً، فأمر بتزيين القصر بالقناديل مدة سبعة أيام احتفالاً بالمولود الجديد. ولذلك سميت بذات القناديل: قنديللي اهـ. وقديماً أطلق اسم نيكوبولس Nicopolis على العديد من المدن.

١– قنديه = قانديه؛ هي اليوم مدينة هيراكليون Héraklion وإيراكليون Iraklion، تقع على خط العرض ٣٥,٢٠ والطول ٢٥,٠٩.

٢– انظر مادة: أنطاقية.

٣– قنغال وقانقال، تقع جنوب شرق مدينة سيواس، على خط العرض ٣٩,١٥ والطول ٣٧,٢٤.

٤– قنه = كنه؛ تقع على خط العرض ٢٦,١٠ والطول ٣٢,٤٣. وهي اليوم: قِنا.

• قَوارنَه *Kawarna* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلِسترة، لواء وارنَه، على البحر الأسود.

• قَواق *Kavâk* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء جانيق، على نهر مَرد إرماق.

• قَواقلي *Kavaklu* [٣] (أنتاندروس Antandros) : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه سي، على بعد ١٨ كم من مدينة أدرَه مِيد*، وسط منطقة ريفية جميلة.

• قَوالَه *Kawala* [٤] (نيابولس Neapolis) : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية ولواء سَلونيك، تقوم فوق طرف من جبل بانجيه [٥] داخلٍ في البحر، تربض فوق قمته قلعة قديمة تشرف على المدينة. والمدينة مسقط رأس محمد علي باشا [٦] والي مصر الذي عَمِل على تحسينها كثيراً وتجميلها.

• قَوايَه *Kawaya* [٧] : خليج وبلدة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية روم

١- هي مدينة كافارنه Kavarna البلغارية، تقع على خط العرض ٤٣,٢٥ والطول ٢٨,٢٠ .

٢- تقع جنوب غرب مدينة صامسون، على خط العرض ٤١,٠٥ والطول ٣٦,٠٣ .

٣- كانت تقع شرق مدينة أدره ميد، وآثار مدينة أنتاندروس لا تزال باقية.

٤- هي مدينة كَفَالا Kavala اليونانية، تقع على خط العرض ٤٠,٥٦ والطول ٢٤,٢٥ .

٥- Pangée، وباليونانية: بانغيو Pangéo وباغّايون Paggaion؛ كتلة جبلية في اليونان (مقدونية)، هي تَشَعبٌ عن جبال رودوب. ارتفاع قمتها ١٩٥٦م. في العصور القديمة، كانت مناجم الذهب في جبل بانجيه السبب في نشوب نزاعات طويلة بين تراقية، وجزيرة ثاسوس، وأثينة، وفارس. جعل فيليبس الثاني المقدوني من الجبل أملاكاً مقدونية [41].

٦- انظر مادة: بيروت.

٧- تقع اليوم في ألبانية، جنوب غرب العاصمة تيرانا، على خط العرض ٤١,١١ والطول ١٩,٣٣ . وتكتب: كَفايِيه Kavajë.

إيلي، لواء أُوخري، على نهر لَشْنيقا Leschnika، على بعد ساعتين تقريباً من البحر الأدرياتيكي. فيها ٣٠٠٠ نسمة.

• قُوبْط *Kobt* [١] (قُبطُس Coptos): مدينة في صعيد مصر، على الضفة الشرقية للنيل، إلى الأسفل من مدينة قِنا*. كانت قوبط تحت حكم البطالمة وأوائل الأباطرة الرومان أهم مركز تجاري مع الهند عن طريق بيرينيس [٢]. نهبها حوالي نهاية القرن الثالث الميلادي ديوكليتيانوس [٣] وخرّبها، فلم يُبْقِ فيها ديَّاراً.

• قُوجحِصار *Kodj-Hissâr* [٤]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء كنغري.

• قُوجحِصار قَرَمان *Kodj-Hissari-Karamân* [٥]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء نِگدهِ، قريباً من ضفاف بحيرة طوز گولي*.

• قوجحصار گولي *Kodj-Hissar-Gueulu*: انظر طوز گولي.

١– هي مدينة قِفط، تقع على خط العرض ٢٦,٠٠ والطول ٣٢,٤٩. عند أقرب نقطة لنهر النيل من البحر الأحمر. ذكرها ياقوت وقال أن أهلها أصحاب تجارة وسفر إلى الهند، وثروة. قديماً: قُبطُس Coptos و Coptus، مدينة في مصر [45].

٢– Bérénice، وباليونانية: بَرَنيكه Bereniké ؛ قديماً: اسم لمدينة في صعيد مصر غير بعيد عن مدينة راس بَناس (خط العرض ٢٣,٥٤ والطول ٣٥,٤٨) على ساحل البحر الأحمر. كانت مرفأً حيوياً جداً في العهد اليوناني. توجد في ميحطها مناجم غنية بالزمرد كان فراعنة مصر يستغلونها. وبرنيكه اسم لعدة أميرات مصريات من أسرة البطالمة، وهو يعني: "حاملة النصر" [41].

٣– انظر مادة: تدمر.

٤– تعرف باسم: قوجحصار و: إلقاز، وهو اسمها الحالي، تقع شمال مدينة كنغري، على خط العرض ٤٠,٥٦ و الطول ٣٣,٣٨.

٥– هي اليوم: شرفلي قوجحصار، تقع إلى الشرق من البحيرة، على خط العرض ٣٨,٥٦ والطول ٣٣,٣٣.

• قُوجَه إيلي *Kodja-Ili*: هو أحد ألوية ولاية خُداوندكار، في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركزه إزمير*، وهو يغطي جزءاً من منطقة بيثنية القديمة.

• قوجه چاي *Kodja-Tschaï* (سيربَس Sirbes أو إكسانثوس/إقسانتوس Xanthus)[١]: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في البحر المتوسط ويتشكل من فرعين؛ أحدهما يخرج من جبل چاغيلر طاغ Tschaguilar-Dagh، والآخر من الجانب الجنوبي لجبل قَرْتَال Kartal.

• قُوجَه چاي *Kodja-Tschaï* (غرانيكوس Granicus)[٢]: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في بحر مرمرة، على بعد ستة فراسخ شمال غرب قازطاغ صويي*، ويتشكل من ثلاثة أفرع: نهر قِرق أغاج چايي الذي يأتي من نواحي قرية نَوروس أو نوروز، ونهر قُوجَه چاي الحقيقي الذي يخرج من جبل أجي طاغ، ونهر ألچي چاي* الذي ينبع قريباً من ذلك الأخير ويجتمع بالفرع الرئيسي على مسافة فرسخ شمال مدينة بيغا*.

• قوچات *Kowtschât* [و: قووچات]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء أدرنه وقِرق كِليسا، على أحد روافد نهر تِكِه دِرِه سي.

• قُوچان *Kotschân*[٣]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء أُسكوب، على أحد روافد سترومنيتزا Stroumnitza.

١– هو اليوم نهر أشن Eşen. ونسبة الاسم اليوناني إلى مدينة إكسانثوس التي كانت عاصمة منطقة ليقيا Lycie. تقع أطلالها اليوم عند مدينة قينيق Kinik التركية. وإكسانثوس نهر في طروادة آخر غير الذي في ليقيا [55].

٢– هو اليوم نهر بيغا. وأسماء فروعه الرئيسية اليوم: قوجه جاي الذي يرفده من الغرب، ونهر جان جاي Çan الذي يرفده من الجنوب، أما الرافد الثالث الواقع شرقاً، فلم أقع على اسمه. قديماً: غرانيكوس Granicus، نهر في فريجية الصغرى [45 و56].

٣– قوچان وقوچانه، هي اليوم في مقدونية، تقع إلى الشرق من سكوبيه العاصمة، على خط العرض ٤١,٥٥ والطول ٢٢,٢٥. وتكتب: Kočani.

• قُوچحِصار *Kotsch-Hissâr* [١] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء ماردين.

• قُودِسي *Koudéssi* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانية، لواء بِرات وأُولونيَه.

• قُورُس *Koross* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية حلب، لواء عَينتاب.

• قورشنلي *Kouschounlou* [٤] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء نيش، على الضفة الشمالية لنهر توبليتزا Toplitza.

• قُورنيَه *Kornia*. Gornya : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

• قوري چاي *Kourou-Tschaï* [٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء دَرسيم.

• قورئ همايون : انظر أَقْ كوپري.

• قُوزارچَه *Kozartscha* [٦]. هي عند السكان الأصليين : كوزاراتز Kozaratz : مدينة محصّنة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء بَهْكِه، في ولاية البوسنة، عند سفح الجبل الذي يحمل الاسم نفسه، وعلى نهر غومبينيتزا Gombinitza.

١– كانت تقع جنوب غرب مدينة ماردين [12].

٢– قودسي وكوده سي، كانت تقع شمال غرب مدينة تبه دلن (تبلنِه). ويطلق الاسم اليوم على جبلٍ يقع في المنطقة نفسها ويكتب: Kudhësit (١٩٠٨م) [12].

٣– ورد اسم البلدة في [23]: قوروش (النبي هوري)، وهي اليوم خراب وآثار. وهي موقع بلدة Cyrrhus و Khoros القديمة. تقع غرب مدينة كليس التركية، في سورية.

٤– تقع اليوم في صربية، جنوب غرب مدينة نيش، على خط العرض ٤٣,٠٨ والطول ٢١,١٧. وتكتب: كورشومليَة Kuršumlija.

٥– كانت تقع بين مدينة ملاطية وبلدة حكيم خان [12].

٦– تقع اليوم في جمهورية البوسنة والهرسك، شمال غرب مدينة بنالوقه، على خط العرض ٤٤,٥٨ والطول ١٦,٥١. وتكتب: Kozarac.

• قوز أطه سي: انظر آخيگريه.

• قُوزاق *Kozâk*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه سي، في واد عند سفح جبل قايبقلي طاغ Gaïkli-Dagh.

• قُوزغُون *Kouzghoûn*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سِلسترة.

• قُوزليجِه *Kozlidja*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء وارنة.

• قوزي چايي *Kouzou-Tschayi* (كوغاموس Cogamus) [١]: نهر في تركية الآسيوية، أحد روافد كِدوس چايي (الهرموس)*.

• قوزاني *Kojâni* [٢]. هي عند السكان الأصليين: كوشاني Koschani: مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، تقوم على ضفاف أحد روافد إينجِه قَرَه صُو*، في ولاية روم إيلي، لواء مناستِر. بُنيت على ارتفاع ١٧٢٠ قدم عن سطح البحر، فوق منبسط مائل يستند إلى مجموعة من التلال الصغيرة. فيها حوالي ٧٠٠٠ نسمة. مطرانية يونانية تتبع أسقفية سَلونيك.

• قُوس *Koûss* [٣] (أبولينوبولس براقا Apollinopolis Prava): مدينة في صعيد مصر، في إقليم قِنَا، على الضفة الشرقية للنيل.

• قُوستَنَيْجَه *Kostenitscha* [٤]: بلدة في تركية الأوربية. في ولاية البوسنة، لواء بَهكِه.

١– قديماً: كوغاموس Cogamus، نهر في ليديا [45].

٢– هي مدينة كوزاني Kozani اليونانية، تقع على خط العرض ٤٠,١٨ والطول ٢١,٤٧.

٣– هي مدينة قوص المصرية، تقع على خط العرض ٢٥,٥٥ والطول ٣٢,٤٥. ذكرها ياقوت وقال: "مدينة كبيرة عظيمة واسعة". والكلمة قبطية.

٤– تقع اليوم في كرواتية، على الحدود مع البوسنة، على خط العرض ٤٥,١٤ والطول ١٦,٣٣. وتكتب: Kostajnica.

• قُوش أَطَه سي *Kousch-Adassi* [١] . إيسقلا نووا أو سكالا نوفا ["الميناء الجديد"] Scalanuova : مدينة وميناء في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صوغلَه، على الخليج الذي يحمل الاسم نفسه*، على بعد ثلاث ساعات من مدينة أفسُس القديمة*.

• قُوش أَطَه كُورفُزي *Kousch-ada-Keurfuzi* : هو خليج أصقلانوه أو سكالانوفا [أي: "الميناء الجديد"] Scalanuova على الساحل الغربي لآسية الصغرى[٢].

• قُوش أُغلان كويي *Kosch-Oghlân-Kieuyi* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء طرنوي.

• قُوقله *Kouklia* [٣] (بافوس Paphos، باليوبافوس Palaeo-Paphos) : مدينة في جزيرة قبرص، على الساحل الجنوبي، تقوم فوق مرتفع من الأرض. ينسب إنشاؤها إلى سينيراس الفينيقي[٤] . دمرها زلزال، ثم أعاد بناءها فسباسيان[٥] . كانت بافوس

١– قوش أطه سي = أصقلانوه؛ تقع غرب مدينة آيدين، على خط العرض ٣٧,٥١ والطول ٢٧,١٥ . وهي قوشه أطه سي دائماً.

٢– لا يزال الخليج يحمل الاسم العثماني، تقع عليه مدينة قوش أطه سي المار ذكرها، وجزيرة ساموس اليونانية على مدخله الجنوبي.

٣– هي مدينة كوكليَة، تقع على خط العرض ٣٤,٤٢ والطول ٣٢,٣٤. قديماً: بافوس Paphos أو Paphus، مدينة في جزيرة قبرص شهيرة بعبادة فينوس [54 و55 و66] . وباليوبافوس Palaeopaphos، مدينة في قبرص غير بعيد عن بافوس [45].

٤– Cinyras أو كينوراس Kinuras؛ أول ملك اعتلى عرش قبرص، كاهن أفروديت في بافوس. أصله من منطقة قيليقية ومنها كذلك وصلت عبادة عشتار الفينيقية إلى الجزيرة. تزوج من ابنة ملك قبرص ورزق منها بولدين: أوكسيبوروس وأدونيس. كان يعد مبدع الفنون، وصانع الأدوات وصناعة الثروات المعدنية والناي، ومؤسس عبادة أفروديت في الجزيرة.

٥– انظر مادة: أم قيس.

تملك ميناءً ومعبداً رائعاً بناه على مثال المعبد الذي في عسقلان الملكُ آيرياس Aërias على شرف الإلاهة فينوس[١].

• قُوقه نو *Kakano*[٢]. هي عند السكان الأصليين: كوكينو Kokino (قديماً: إيفستيه Hephestia): مدينة في جزيرة لَمني*. ميناء جيد فيه أنقاض قلعة قديمة.

• قُولاچين *Kolatschîn*[٣]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أُسكوب، لواء پِرزرِين وپِرشتِنه، على نهر درين*.

• قُولاشين *Kolaschîn*[٤]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك، على نهر تارا Tara.

• قُولاقيَه *Koulakia*[٥]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سَلونيك.

• قُولَه *Koûla*[٦]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان.

• قُومانوه *Komanova*[٧]. أوغليغوفو Oegligovo: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أُسكوب، لواء پرزرين وبرِشتنه، على الضفة الغربية لنهر وِليقه ريقه Vélika-Riéka. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

١- انظر مادة: أطفهية.

٢- لم يعد للمدينة وجود اليوم، إنما فقط آثار مدينة إيفستيه Ifestia القديمة، وهي تقع على الساحل الشمالي.

٣- وردت في [11]: قولاشين، وفي [13]: قولاشين أو قولاشين زير.

٤- تقع اليوم في جمهورية الجبل الأسود، على خط العرض ٤٢,٤٩ والطول ١٩,٣١.

٥- قولاقيه = كولري Gulerli؛ وتكتب قولاقيه أو قولاكيا، كانت تقع غرب مدينة سلانيك، على نهر واردار [12].

٦- تقع بين مدينتي إزمير وعشاق، على خط العرض ٣٨,٣٢ والطول ٢٨,٤٠.

٧- قومانوه وقومانووه، وتقع كومانوفو Kumanovo اليوم في مقدونية، شمال شرق مدينة سكوبيه، على خط العرض ٤٢,٠٨ والطول ٢١,٤٣.

• قُوم قَلعِه *Koum-Kalé* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء بيغا. قلعة.

• قُونيجَه *Konidja* [٢] : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة إپيرس، في ولاية ولواء يانيه، على نهر ويوسا. فيها ٨٠٠ منزل.

• قُونيچه *Konitscha* [٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك. يطلق عليها كذلك اسم: بلغرادجق*.

• قُونيَه *Kônia* [٤] (إيقونيوم Iconium) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية قَرَه مان. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. قال عنها إسطرابون[٥] أنها مدينة مكتظة بالسكان. ووصفها بلينوس[٦] بالـ"المشهورة جداً". كانت المدينة في عهد انحطاط الأمبراطورية الرومانية مركز إقليم. أصبحت في العام ١٠٧٤م مقر الأمبراطورية التركية السلجوقية في آسية الصغرى.

١– أي: قلعة الرمل، تقع شرق رأس قوم المُطِلِ على مدخل مضيق الدردنيل الجنوبي. كانت تمثل نقطة استحكام مهمة.

٢– هي اليوم مدينة كونيتسا Konitsa اليونانية، تقع على خط العرض ٤٠,٠٢ والطول ٢٠,٤٥.

٣– قونيچه = بلغرادجق؛ تقع جنوب غرب مدينة سراييفو، على خط العرض ٤٣,٣٩ والطول ١٧,٥٧، وتكتب اليوم: Konijc.

٤– تقع على خطِ العرض ٣٧,٥٢ والطول ٣٢,٣١. قديماً: إيقونيوم Iconium، حاضرة لوكونيه Lukaonia [54].

٥– انظر مادة : أخيكرية.

٦– انظر مادة : أخيكرية.

• قويلي حصار *Koïlou-Hissâr* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء قَرَه حصار شرقي.

• قَياحِصار *Kaya-Hissâr* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء بُوردور.

• قيالر: انظر جمعه پازاري.

• قِيرِ إيلي *Kérélou* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء قونيَه، قريباً من بحيرة بكشهري*.

• قير إيلي گولي : انظر بكشهري گولي.

• قِيرجُوَه *Kirdjowa* [٤] . هي عند السكان الأصليين: كريتشوفو Kritschowo : بلدة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية روم إيلي، لواء مناستر. قلعة. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

• قِير شِهري *Kir-Schéhri* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء نِگدَه. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

١– تقع على خط العرض ٤٠,١٨ والطول ٣٧,٥١.

٢– لم أستطع تحديد موقع البلدة علماً أنه توجد العديد من المواقع في هذه المنطقة وغيرها التي تدخل كلمة حصار فيها.

٣– تقع شرق البحيرة.

٤– قيرجوه قيرشووه، هي اليوم مدينة كروشوفو Krušovo المقدونية، تقع على خط العرض ٤١,٢٣ والطول ٢١,١٩.

٥– هي اليوم مدينة قيرشهِر، تقع شرق بحيرة طوز كولي، على خط العرض ٣٩,٠٩ والطول ٣٤,١٠.

• قَيصَرِيَّه *Kaissariyé* [1] (قيصرية أوسابيوس Eusebia Caesarea، مازاكه Mazaca، قيصرية التي عند جبل أرغايوس [حالياً: أرجيس Erciyes . ٣٩١٦م. جنوب المدينة] Caesarea ad Argaeum Montem، قيصرية Caesarea) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بوزاووق . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية . وقيسارية مدينة مُغرقة في القِدم، فكانت عاصمة بلاد قَبدوقية واسمها آنئذ : مازاكَه Mazaca . استولى عليها تغران [2]، حليف ميتريدات [3] . أما اسم قيصرية Caesarea، فقد أطلقه عليها القياصرة الأوائل .

• قَيصَرِيَّه *Kaissariyé* (قيصرية ستراتونيس Caesarea-Stratonis، قيصرية فلسطين Caesarea-Palestine) [4] : مدينة خَرِبة في فلسطين، على تخوم منطقة السامرة، بين مدينتي أَرسُوف* والطَنْطُورة* . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القدس .

١– قيصرية أو قيسارية، هو اسم أطلقه الأباطرة الرومان على الأقل على ١٧ بلدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقية، لم تذكر منها المصادر العربية سوى البلدتين الواردتين أعلاه [1] .

وتقع قيصرية التركية التي كانت تعرف أيضاً باسم : قيصرى، واليوم : قيصري، على خط العرض ٣٨,٤٣ والطول ٣٥,٣٠ . قديماً : مازاكا Mazaca، مدينة في قبدوقية (عُرفت لاحقاً باسم : قيصرية) [45 و69] .

٢– انظر مادة : أنطاقية .

٣– هو ميتريدات السادس أوباتور، انظر مادة : إزميد .

٤– قيصرية أو قيسارية، بناها هيرودس مكان مدينة فينيقية تعرف باسم "برج إستراتون" (ومنه نسبتها : قيصرية ستراتونيس) والاحتمال أن الاسم نسبة إلى حاكم المدينة ومليكها الأول (الدباغ ١ /٦٢٣، و« الموسوعة الإسلامية »، مادة قيسارية) . أما هيرودس، فقد بناها سنة ١٠ ق.م وليس ٢٥ كما ذكر أعلاه [1 و9] .

سنة ١٨٨٤م وعلى إثر احتلال النمسا للبوسنة، قامت الدولة العثمانية بنقل لاجئين بوشناق إلى قيسارية . وهي خراب منذ سنة ١٩٤٨ . تقع أطلال المدينة على مسافة ٤٠ كم جنوب حيفا .

أسس المدينةَ سنة ٢٥ قبل ميلاد المسيح الملكُ هيرودس الكبير [١] . وسُميت قيصرية تيمُّناً بأغسطس قيصر [٢] . أُطلق على مينائها اسم سبسطية Sébaste [٣] . ورد عند يوسيفوس [٤] (« العاديات اليهودية »، فصل ١٥ / ٩) وصفٌ لروائع هذه المدينة وعظمتها . أطلق عليها فسباسيان [٥] اسم كولونيا بريما فلافيا Colonia Prima Flavia، بينما منح طيتس [٦] أرضها حصانةً. لعبت قيسارية دوراً كبيراً في تاريخ الرسل Apôtres . عُقد فيها سنة ١٩٥ ميلادية مجمع مسكوني . دخلها أبو عبيدة [٧] قائد جيش المسلمين سنة ٦٣٨م . أخذها بودوين الأول [٨] سنة ١١٠٢م بعد حصار مميت . استعادها القائد صلاح الدين الأيوبي [٩] سنة ١١٨٧م. ثم عادت في العام ١١٩٠م إلى يد الصليبيين، وأخيراً إلى يد المسلمين سنة ١٢١٩م. نهبها بيبرس البندقداري [١٠] سنة ١٢٦٥م، ثم خرّبها الخليفة الأشرف [١١] نهائياً سنة ١٢٩١م.

١– انظر مادة : بنياس .

٢– انظر مادة : التل .

٣– ربما كان في قول المؤلف : "أطلق على مينائها اسم سبسطية" خطأ، فالأرجح أن ميناء مدينة قيصرية أصبح ذو أهمية كبيرة وكان أهم منفذ بحري لمدينة سبسطية أو السامرة (المدينة الداخلية)، ومن هنا ارتبط اسم ميناء قيصرية بمدينة سبسطية .

٤– انظر مادة : أرسوف .

٥– انظر مادة : طبرية .

٦– انظر مادة : أم قيس .

٧– عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال الفِهْري القُرَشي، أبو عبيدة (٤٠ق .هـ– ١٨هـ / ٥٨٤–٦٣٩م) . الأمير القائد، فاتح الديار الشامية، والصحابي، أحد العشرة المبشرين بالجنة، كان لقبه : أمين الأمة [22] .

٨– انظر مادة : صيدا .

٩– انظر مادة : أسقلان .

١٠– انظر مادة : أرسوف .

١١– انظر مادة : عكه .

• قَيماس *Kéimâss* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس،على نهر قِزل إرماق* .

• قُيوجِق *Kouyoudjik* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين، على نهر مَنْدرِس چايي* .

١- إنما وجدتُ بلدةً تحمل الاسم نفسه بعيداً إلى الغرب، بالتحديد غرب مدينة أنقرة، على نهر سقارية. على خط العرض ٣٩,٣١ والطول ٣١,١١، وهي تكتب اليوم: Kaymaz .

٢- قيوجق = كويجه؛ وهي اليوم: قيوجق Kuyucak . تقع شرق مدينة آيدين، على خط العرض ٣٧,٥٥ والطول ٢٨,٢٨ . وهناك اليوم بلدة أخرى في تركية تحمل الاسم نفسه تقع شمال مدينة أدي يمان، على خط العرض ٣٧,٥١ والطول ٣٨,٢١ .

باب الكاف

- كاختَه *Kiakhta* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء سُورِك .
- كافر طاغي *Guiaoûr-Daghi* [٢] : جبل في تركية الآسيوية، هو جزء من سلسلة الأمانوس Amanus أو قِزِل طاغ . ارتفاع قمته ٣٣٣٣ متر .
- كافر يكيجه سي : انظر يكيجهء روم .
- كِبان مَعدِني *Kébân-Mâadéni* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية خربوت، لواء معدن أرغني أو أرغني معدني، على نهر الفرات* .
- كُبَيسَه *Kubéissa* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء دِليم .
- كِپسُوط *Képsût* [٥] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندِكار، على نهر صوصغرلغي چايي* .
- كتريه : انظر چيتريا .

١- كاختيه Kahta هو اللفظ الصحيح للمدينة، وربما أخطأ المؤلف في رسم اللفظ بالفرنسية . تقع شرق مدينة أدي يمان .

٢- انظر مادة : جبل أقرع .

٣- هي اليوم مدينة كبان keban فقط، تقع شمال شرق مدينة ملاطية على خط العرض ٣٨,٤٨ والطول ٣٨,٤٥ . وتقوم اليوم على بحيرة اصطناعية تحمل الاسم نفسه نشأت من بناء سد كبان على نهر الفرات .

٤- تقع غرب مدينة هيت .

٥- تقع شرق مدينة باليكسري، على خط العرض ٣٩,٤١ والطول ٢٨,٠٩ .

• كچوان *Guetschwân* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء قارِس.

• كِچي بُورلو *Kétschi-Bourlou* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء حَميد.

• كدغره : انظر وزير كوپريسي.

• كِدُوس *Guédoss* [٣] (هي عند إسطرابون : Kàsa، قادي Cadi) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء كوتاهيه وسلطان أُنو، قريباً من منابع نهر كِدوس چايي*.

• كِدوس چايي *Guédoss-Tschayi* [٤] (هرموس Hermus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع بين چاودر حِصار وكِدوس*، ويصب في الأرخبيل، عند مدخل شرم إزمير*.

• كَربلا *Kerbéla* [٥] (بوغالاسوس Bogalasus، فولوجسيا Vologesia) : مدينة في تركية الآسيوية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشِهرزُور، على فرع من الفرات*.

١- كانت تقع جنوب مدينة قارس، ولا تزال هناك آثار تحمل اسم كچوان قلعه سي [29 و53].

٢- تقع على خط العرض ٣٧,٥٧ والطول ٣٠,١٨، شمال مدينة بوردور.

٣- هي اليوم مدينة غديز أو كديز Gediz، تقع شمال مدينة عشاق، على خط العرض ٣٩,٠٢ والطول ٢٩,٢٥.

٤- هو اليوم نهر غديز، طوله ٢٧٠كم. يقع على خط العرض ٣٨,٣٥ والطول ٢٦,٤٨. تقوم عليه محطات هامة لتوليد الطاقة. قديماً: هرموس Hermus، نهر في ليدية، يصب في نهر باكتولوس Pactolos [55 و48].

٥- هي كربلاء بالمد، وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما. تقع جنوب غرب بغداد، على خط العرض ٣٢,٣٦ والطول ٤٤,٠٢.

• كَربِنَه *Guerbéna*. هي عند السكان الأصليين: غريفِنا Grévéna [1]: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء يانيَه، على نهر سَريني Serini، أحد روافد نهر إِنجِه قَرَه صو*.

• كرد عشيرتي: انظر مورطنه.

• كِردِه *Guérédé* [2]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي.

• كَرزِه *Guerzé* [3]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء سِنوب، على خليج في البحر الأسود.

• كِرشُوَه *Kirschowa*. هي عند السكان الأصليين: كرشوو Kreschewo: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء البوسنة.

• كَرَك: انظر قراق.

• كَركَر *Guerguer* [4]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خَربوت، لواء سِورِك، على نهر مراد چايي*.

١- كربنه وكره بنه، استعادت المدينة اليوم اسمها اليوناني القديم: غريفِنا Grevena، تقع شمال مدينة تركالة، على خط العرض ٤٠,٠٥ و الطول ٢١,٢٥.

٢- كرده وكره ده، تقع شرق مدينة بولي، على خط العرض ٤٠,٤٨ والطول ٣٢,١٢. وتكتب اليوم: Gerede. وقد ذكرها المؤلف في موضعين غير هذا إنما كتبها بالكاف Kérédé و Keredi؛ في مادة چغاكولي ومادة گول باشي.

٣- تقع جنوب شرق مدينة سنوب، على خط العرض ٤١,٤٨ والطول ٣٥,١٢. وتكتب اليوم: Gerze.

٤- تقع شمال غرب مدينة سورك، على خط العرض ٣٨,٠٢ والطول ٣٩,٠٢، وتكتب اليوم: Gerger. على خط العرض ٣٨,٠٢ والطول ٣٩,٠٢.

• كركُوك *Kerkoûk* [١] : مدينة في تركية الآسيوية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بغداد وشهرزور.

• كَركِيسيِّه *Kerkissiyé* [٢] (هي عند الرومان : سيرسسيوم Circesium، كرخميس Carchemis [؟]) : بلدة في تركية الآسيوية، في بلاد الرافدين، عند ملتقى الخابور* والفرات*.

• كِرماستِي *Kirmasti* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندِكار، على نهر سنجان صو Sendjân-Sou .

• كَرمانلُوگول *Kermanlu-Gueul* : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، محيطها فرسخين ونصف ومساحتها ربع فرسخ مربع.

• كِرَمپِه بُروُن *Kérempé-Bouroûn* [٤] (رأس كارامبيس .Carambis Prom) : رأس على البحر الأسود، على بعد ستة فراسخ شمال شرق رأس قره أغاطش بورون Kara-Agatsch-Bouroun، على الطرف الآسيوي.

١- تقع على خط العرض ٣٥,٢٨ والطول ٤٤,٢٨ .

٢- كركيسيه = أبوسراي؛ هي عند المصنفين العرب : قرقيسياء وقرقيسية . أصل الكلمة يوناني روماني؛ وهو باللاتينية الصحيحة : Castrum Circense = "القلعة التي ليس فيها حلبة أو مدرّج" وقد أشار ياقوت إلى أصل الكلمة هذا في معجمه.

هي اليوم قرية صغيرة (حوالي ٦٠-٧٠ بيت) . ويطلق على الموقع اليوم اسم البُصيرة (خط العرض ٣٥,٠٩ والطول ٤٠,٢٦) . ورد في «الموسوعة الإسلامية» أن رحالةً متقدمين ذكروا اسم : أبو سراي وأسماء مشابهة، فربما كانت التسمية **بصيرة** تحويراً له . كان لها دورٌ تجاريٌ هامٌ جداً نابت به عنها اليوم مدينة دير الزور.

٣- أطلق على المدينة حديثاً اسم : مصطفى كمال باشا، وهي تقع على خط العرض ٤٠,٠٢ والطول ٢٨,٢٤ . كما أطلق الاسم على النهر المار بالمدينة.

٤- يقع الرأس على خط العرض ٤٢,٠١ والطول ٣٢,٢١، غرب مدينة سنوب . قديماً : كارامبيس Carambis، رأس بحري ومدينة في بافلاغونيا [45].

• كرمگي : انظر بوچاق.

• كرمل : انظر جبل كرمل.

• گرمِيلي چاي *Guerméli-Tschaï* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، هو أحد أهم روافد نهر يِشيِل إرماق*.

• كِريد *Guirîd* (كريتا Creta، تَلكينيه Telchinia، دوليتشه Doliche، إيدية Idea، أختونيا Chtonia، كُورتيس Curetis، آيرية Aëria، مكارونسوس Macaronesos) كريت Crète أو كاندي Candie [1] : جزيرة في البحر المتوسط، في وسطه؛ تقع بين خطي العرض ٣٤° و٣٥° شمالاً والطول ٢١° و ٢٤° شرقاً. جزيرة كثيرة الجبال، ذات طبيعة قاسية وأرض وعرة. كان فيها قديماً مئة مدينة، ومن هنا أطلق عليها هوميرس اسم Hecatonpolis أي: "ذات المئة مدينة". بعد أن حكم الجزيرةَ ملوك من أبنائها، خضعت على التوالي لحكم الرومان، ثم اليونان،

١- جزيرة كريت اليونانية، تقع على خط العرض ٣٥,٢٩ والطول ٢٤,٤٢. وهي عند الجغرافيين العرب: إقريطش مع بعض الاختلافات؛ عند ياقوت: أقريطش، وعند ابن رسته: إقريطية.

كانت الجزيرة تُصدر الجبن والعسل إلى شمال أفريقية. ذكر في «الموسوعة الإسلامية» أن الحرب الطويلة التي خاضها العثمانيون لفتح الجزيرة (من سنة ١٦٤٤-١٦٦٩م) كانت المؤشر على تنامي ضعف الأمبراطورية العثمانية وأفول نجم البندقية كقوة بحرية عظمى. تمَّ ضم الجزيرة إلى اليونان على مراحل أهمها كان سنة ١٨٩٧م حيث قَبِلَ الأتراك مبدأ استقلال الجزيرة إثر ثورة داخلية وإعلان اليونان الحرب على إستانبول، وسنة ١٩١٢م حين استغلت اليونان حرب البلقان وأعلنت ضم كريت رسمياً إليها.

قديماً: ماكارون Macaron وماكارونسوس Macaronesos، اسم قديم لكريت [45 و82]. وآيريا Aeria، اسم قديم لكريت [45] (ولمصر ولجزيرة تاسوس). وكورتيس Curetis أو Curetes شعب من فريجية؛ وكهنة للآلهة سيبيل Cybèle في كريت [55]. ودوليتشه Doliche، جزيرة في المتوسط عُرفت لاحقاً باسم إيكاروس أو إيكارية [45]. وكريتا Creta، جزيرة في البحر المتوسط [55 و54].

ثم العرب المسلمين، ثم الجَنويين، ثم البنادقة، وأخيراً فتحها الأتراك يوم ١٨ أيلول سنة ١٦٦٩م بعد حصار دام سنتين وثلاثة أشهر وسبع وعشرين يوماً. والجزيرة مسقط رأس العديد من العلماء والشخصيات المشهورة في العصور القديمة.

• كِرينَه *Guérina* [١] (سينيريا Cinyria، سيرنيا Cyrenea، سرونيا Ceronea و Ceraunia) : مدينة في جزيرة قبريس (قبرص)، على الساحل الشمالي، قريبة جداً من البحر.

• كستل : انظر نازللو.

• كَسْتَل *Kestel* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء تِكه، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه*.

• كَسْتِلِك *Kestélék* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندكار.

• كَسْتِل گولي *Kestel-Gueulu* [٤] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء تِكه. يبلغ محيطها أربعة فراسخ.

• كِسريِّه *Késriyé* [٥] . هي عند السكان الأصليين : كاستوريه Kastoria أو كاسترون Kastron . (سَلتروم Celetrum) : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، مركز

١- هي مدينة كيرينية Kirinia و Gerene، تقع في قبرص التركية، على خط العرض ٣٥,٢٠ والطول ٣٣,١٩ . قديماً: سينيريا Cinyria، مدينة في قبرص [45].

٢- كانت تقع على الطرف الشمالي الغربي للبحيرة، وتقع هذه الأخيرة على خط العرض ٣٧,٢٦ والطول ٣٠,٢٨، إلى الشمال من مدينة أنطالية.

٣- كانت تقع جنوب شرق مدينة كرماستي* (حالياً: مصطفى كمال باشا).

٤- انظر مادة: كستل.

٥- هي اليوم مدينة كاستورية Kastoria اليونانية، تقع على الضفة الغربية للبحيرة، على خط العرض ٤٠,٣١ والطول ٢١,١٥ . قديماً: سلتروم Celetrum، مدينة في مقدونية [47].

اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية روم إيلي، على ضفاف البحيرة التي تحمل الاسم نفسه. فيها حوالي ٨٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

- كَسندرَه *Kassandra* [١] (مستوطنة جوليا أوغسطة كاسندرنسيس Colonia Julia Augusta Cassandrensis، كاسندريه Cassandrea، بوتيداية Potidaea): مدينة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سَلونيك، على الخليج الذي يحمل الاسم نفسه. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

- كِشان [٢]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء كليبولي. فيها حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

- كشان *Keschân*: انظر طورخال.

- كِشيش طاغي *Késchisch-Daghi*. جبل الأولمب في بيثينية L'Olympe de Bithynie [٣]: جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندكار. يشرف على مدينة بروسة*، وارتفاعه ٢٦٠٠م.

- كِفَرتاب *Kéfer-Tâb* [٤]: بلدة في سورية في ولاية دمشق، لواء حماه.

١- هي اليوم مدينة كاسندريه اليونانية، تقع وسط اللسان الذي يحمل الاسم نفسه (خط العرض ٤٠,٠٦ والطول ٢٣,٢٢). قديماً: بوتيداية Potidaea، مدينة في مقدونية [45]. وكسندريه Cassandrea و Cassandria مدينة في مقدونية [47].

٢- تقع على خط العرض ٤٠,٥١ والطول ٢٦,٣٧.

٣- هو اليوم جبل أولوطاغ Uludag، يمتد من الجنوب الشرقي نحو الشمال الغربي، إلى الجنوب من مدينة بروسة، على خط العرض ٤٠,٠٤ والطول ٢٩,١٣.

٤- هي بلدة كفر طاب، كانت تقع شمال بلدة كفر زيتا، على الطريق بين معرة النعمان وقلعة شيزر. انظر للاستزادة حول البلدة وموقعها دوسو Dussaud في [50].

• كِفَر صَبَا *Kéfer-Saba* [١] (أنتيباتريس Antipatris) : قرية في فلسطين، على بعد ساعتين إلى الشمال من أرسوف*، في ولاية صيدا، لواء القدس. بناها هيرودس الكبير [٢] فوق موقع كَفَر سابا Caphar-Saba القديمة. تم اقتياد القديس بولس [٣] إليها سجيناً.

• كَفَرطُود *Kafar-Toût* [٤] (قاسترا أموروروم Castra Mororum) : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء ماردين.

• كفر قنا : انظر قنا.

• كَفَر مَندا *Kafar-Menda* [٥] (أسوخيس Asochis) : قرية في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء عكا، قريباً من الناصرة*.

• كفسد : انظر كپسوط.

• گگبوزه *Guéibizé* [٦] (ليبيسا Libyssa) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قُوجَه إيلي.

• كِلاس *Guélass* [٧] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين.

١– هي بلدة كفر سابا، تقع غرب مدينة نابلس، على خط العرض ٣٢,١٠ والطول ٣٤,٥٤.

٢– انظر مادة : بنياس.

٣– انظر مادة : أقحصار صاروخان.

٤–كانت تقع جنوب غرب مدينة ماردين [12].

٥– كفرمندا وكفرمندة، تقع شرق مدينة شفا عمرو.

٦– تقع المدينة بين إزميد وإستانبول، على خط العرض ٤٠,٤٨ والطول ٢٩,٢٥، وتكتب اليوم : Gebze.

٧– كِلاس = كِلز.

• كِلاندوز *Guélénduz* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء حميد، غير بعيد عن بحيرة أگردر* .

• كلز: انظر گلاس.

• كلزمان : انظر أيا سفيد .

• گلعنبر *Gulânbér* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء سُليمانية .

• كَلكَيْت *Kelkéit*[٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء كُموشخانه .

• كِلكِيچ *Kilkitsch* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية ولواء سَلونيك، على بعد ست ساعات من هذه الأخيرة* . فيها ٣٥٠ منزل .

• گلنار : انظر شلندره .

• كليبولي *Guélibolou* [٥] (كاليبوليس Callipolis) : مدينة وميناء في تركية الأوربية، في منطقة تراقية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية أدرنة،

١- گلاندوز وكولندوس، واليوم تكتب وتلفظ : غلندوست Gelendost، تقع شرق البحيرة، على خط العرض ٣٨,٠٧ والطول ٣١,٠١ .

٢- كانت تقع شمال شرق بلدة حلبجة، على الحدود الإيرانية [12] .

٣- تقع شمال مدينة أرزنكان Erzincan، على خط العرض ٤٠,٠٨ والطول ٣٩,٢٧ . وقد ورد اسم البلدة في طبعة الأطلس لسنة ١٩٧٧ [72] خطأً، فكتبت : شفتليق Çiftlik .

٤- كلكيچ وقيلقيش، وهي اليوم مدينة كيلكيس Kilkis اليونانية، تقع شمال مدينة سلونيك، على خط العرض ٤١,٠٠ والطول ٢٢,٥٣ .

٥- تقع على خط العرض ٤٠,٢٤ والطول ٢٦,٤٠ . قديماً: كاليبوليس Callipolis، مدينة في تراقية [47] . ومدينة في إيطالية، وفي صقلية وجزيرة في بحر إيجه [45] . ومدينة في آيتولية (اليونان) [47] .

عند مدخل مضيق الدردنيل عبر بحر مرمرة. فيها حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة. مقر بطركية يونانية تتبع أسقفية أركلي* (هيراقلية تراقية Héraclea Thraciae). وكاليبولي أول مدينة أوربية تقع تحت حكم الأتراك، وكان ذلك سنة ١٣٥٧م / ٧٥٩هـ.

- كِليس *Kiliss* [١]: مدينة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب.
- كليسا حصار: انظر گونش حصار.
- كِليسالي *Kilissalou* [٢]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سَلونيك.
- كلِيسورا *Klissoûra* [٣]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيه، لواء برات وأولونيَه، على نهر ويوسه Wjossa.
- كِليُوچ *Klioutsch* [٤]: مدينة محصَّنة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء بَهكِه (بيهاتش)، في ولاية البوسنة، على الضفة اليسرى لنهر السَانا.
- كِماخ *Kémakh* [٥]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء دَرسِم، قريباً من الفرات*.

١- تقع شمال مدينة حلب، على خط العرض ٣٦,٤٤ والطول ٣٧,٠٥.

٢- كانت تقع على الضفة الشمالية لبحيرة فولفي Volvi.

٣- تقع البلدة شرق مدينة تبه لن Tepelen، في ألبانية. وكانت تكتب أيضاً: قليسورة [13]. ورد اسمها في [12]: قيليورا، وأظنه مجرد خطأ كتابي. أيضاً في [13] وفي مادة **كليسورة**: "أو ولاخوكليسورة Vlachoklissoura (...) انظر مادة قليسورة" اهـ. وتكتب البلدة اليوم: Kelcyrë.

٤- تقع في جمهورية البوسنة والهرسك، جنوب غرب مدينة بنالوقة، على خط العرض ٤٤,٣٢ والطول ١٦,٤٧. وتكتب: Ključ.

٥- تقع جنوب غرب مدينة أرزنكان، على خط العرض ٣٩,٣٦ و الطول ٣٩,٠٢. تكتب اليوم: Kemach.

• كِمِر أدرِه مِيد *Kéméri-Edrémid* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه سي، على بعد ساعتين من مدينة أدرِه مِيد* .

• كِمَرِك *Guémerik* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بُوزاووق، لواء قيصرية، على نهر قِزِل إرماق* .

• كِمليك *Guémlik* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندكار، في عمق إنجير ليماني أو خليج مدانية* .

• كِمليك صويي *Guémlik-Souyou* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من بحيرة إزنيق گولي* ويصب في بحر مرمرة، في الطرف الشرقي لخليج مدانية أو إنجير ليماني* .

• كَنزِين *Kenézîn* . هي عند السكان الأصليين : كنيشين Knéschine : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق .

• كِنغري *Kianguéri* [٤] (جرمانيكوبوليس Germanicopolis، غانغرا Gangra) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية بوزاووق، على أحد روافد نهر قِزِل إرماق* .

١- إنما سماها هكذا تمييزاً لها عن بقية المدن التي تحمل اسم : كمر Kemer .
وقد أُطلق اسم بُرهانية Burhaniyé على قضاء **كمر**، وهذا هو اسم البلدة اليوم أيضاً، تقع على خط العرض ٣٩,٣٠ والطول ٢٦,٥٨ [12 و13] .

٢- تقع شمال شرق مدينة قيسارية، على خط العرض ٣٩,١١ والطول ٣٦,٠٥ . وتكتب اليوم : Gemerek .

٣- تقع على خط العرض ٤٠,٢٦ والطول ٢٩,٠٩ . وقد أعطت اسمها للخليج، فهو خليج كمليك ولم يعد خليج مدانية . تكتب اليوم : Gemlik .

٤- تقع شمال أنقرة، على خط العرض ٤٠,٣٦ والطول ٣٣,٣٧ . وتكتب اليوم : چانكري Çankiri . قديماً : غانغرا Gangra و Gangre، مدينة في منطقة بافلاغونيه [45] . وجرمانيكوبولس Germanicopolis، مدينة في بافلاغونية [45] .

• كنه: انظر قنه.

• گوار: انظر تاتوان.

• گوبرِن چايي *Guébrén-Tschayi*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع من الجانب الشرقي لجبل أگلان داغ Aguélan-Dagh، ويصب في بحيرة بوردور*، على مسافة ثلاثة فراسخ غرب وشمال غرب هذه المدينة الأخيرة.

• كوپري صويي *Keupru-Souyou* [1] (نهر أريمدون Eurymedon): نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يخرج من كتلة دسبوراس طاغ*، ويصب في البحر المتوسط، عبر خليج أنطالية*.

• كوپري صويي *Keupru-Souyou* [2]: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم روافد قِزِل إرماق*، يخرج من جبل طاوشان طاغي ويصب على مسافة عشر فراسخ تقريباً شمال شرق مدينة وِزير كوپريسي*.

• كوپريلو *Keuprulu* [3]. هي عند السكان الأصليين: تشوبرلي Tschuperli وفِلِسا Welesa (أوروبوس التي على نهر آكسيوس Europus ad Axius): مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية روم إيلي، لواء مناستِر؛ بُنيت فوق هضبتين يجري بينهما نهر واردار (آكسيوس Axius)*. فيها حوالي ٦٠٠٠ نسمة.

• كُوتاهيَه *Kutahia* [4] (كوتيا أوم Cotyaeum): مدينة في تركية الآسيوية

١- يقع النهر على خط العرض ٣٦,٤٩ والطول ٣١,١٠. وهو يصب شرق مدينة أنطالية. قديماً: أريمدون Eurymedon، نهر في بامفولية [47]، واسم مُحارب.

٢- هو اليوم نهر قوز Kuz.

٣- هي اليوم مدينة تيتو ولس Titov Veles المقدونية، تقع جنوب مدينة سكوبية، على خط العرض ٤١,٤١ والطول ٢١,٤٨.

٤- تقع على خط العرض ٣٩,٢٥ والطول ٢٩,٥٩. قديماً: كوتيا أوم Cotyaeum و Cotyaion، مدينة في فريجية [45].

[الأناضول]، مركز لواء كوتاهيه وسلطان أونو، في ولاية خُداوندِكار، بُنيت عند سفح هضبة، بين نهري أَطَره نوس چايي* وبُورسَك چايي*.

• كُوتِ العَمارة *Kout-ul-Amâra* [١] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء بِدره، على نهر دجلة*، قريباً من نقطة التقائه بشط العَمار Schatt-ul-Amâr.

• كُوچُق بِچِيق *Kutschuk-Bétschik* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سَلونيك، قريباً من بحيرة بچيق كولي*.

• كُوچُق چِكمِجِه *Kutschuk-Tschékmédjé* [٣]. بونت بيكولو Ponte Piccolo : بلدة في تركية الأوربية، مركز لواء سِلِوِرى، في ولاية أدرنة، على بحر مرمرة.

• كُوچُق سَقَارِيَة *Kutschuk-Sakaria* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم روافد نهر سقارية*.

• كُوچُق قَينَارجِه *Kutschuk-Kaïnaridjé* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سِلِسترة.

١- هي مدينة الكوت، تقع على خط العرض ٣٢,٢٥ و الطول ٤٥,٤٩، عند التقاء دجلة بشط الغرّاف. لم أجد **شط العمار** الذي ذكر أعلاه وأظنه **شط العمارة** نسبة إلى مدينة العمارة، والله أعلم.

٢- كوچق بچيق وكجوك بشيك؛ كانت تقع على الطرف الجنوبي للبحيرة، تقريباً موقع مدينة ن. ماديتوس N. Maditos اليونانية. قديماً: إيستروبولس Istropolis (وHistriopolis و Istros)، مدينة في موسية السفلى، قريباً من مصب نهر الإيستر Ister [45].

٣- كوچق چكمجه = جكمجه صغير؛ هي اليوم من أحياء إستانبول، وآخر الأحياء الضواحي من الجهة الجنوبية الغربية. وطبعاً هناك بيوك جكمچه (= جكمجه كبير) وهي تقع إلى الغرب من هذه الأخيرة.

٤- كوجَق قينارجه Küčük Kaynardja، بمعنى: "النبع الساخن الصغير". تقع في بلغارية، على مسافة ٢٥ كم جنوب شرق مدينة سلسترة. وقد احتفظت هذه المدينة باسمها

• كُوچُق مَندِرِس صويي *Kutschuk-Mendérés-Souyou* [١] (كايستر Cayster، وكايستروس Caystrus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في الأرخبيل عبر خليج قُوش أطَه كورفزي* ويخرج من الكتلة المتشكلة من الـ تقاء سلسلتين جبليتين، هما : سلسلة بوزطاغ (Imolus)* ومسّاغيس Messagis (Missoguis).

• كوردوس *Guerdés* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان، على نهر قُوم چايي، أحد روافد نهر كدوس چايي*.

• كورك *Guérun* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس.

• كورِلك *Gurlék* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء منتشِه، على أحد روافد نهر كيرنيس Guérénis.

• گورهء باقر : انظر كورهء نحاس.

التركي التاريخي إلى اليوم لارتباطه بأهم وأشهر معاهدة في تاريخ الدبلوماسية تم عقدها بين الأمبراطورية العثمانية وروسية في ١٢ جمادى ١١٨٨هـ/ ٢١ تموز ١٧٧٤م ووضعت حداً لحربٍ مدمرة استمرت ست سنوات. كانت نتائج المعاهدة مؤسفة للعثمانيين؛ منها أنهم اعترفوا باستقلال القرم، وحصلت روسية على قاعدة استراتيجية على الساحل الشمالي للبحر الأسود منهيةً بهذا أربعة قرون من تاريخ هذه "البحيرة العثمانية" [1].

١- يجري النهر ومعناه : "نهر مندرس الصغير"، موازياً لبيوك مندرس ("مندرس الكبير")، شماله. ويبلغ طوله ١٠٠ كم. قديماً : كايستر وكايستروس Caystros و Caystrus و Cayster، نهر في ليدية [55].

٢- تقع شرق مدينة آق حصار، على خط العرض ٣٨,٥٤ والطول ٢٨,١٨. و المدينة تقع على النهر الذي يحمل اسمها غوردز چاي Gördes الذي يصب في نهر القوم أو الكوم Kum، هذا الأخير يصب في نهر كدوس چايي.

٣- كورك وكورون، تقع جنوب مدينة سيواس، على خط العرض ٣٨,٤٣ والطول ٣٧,١٧. وتكتب اليوم : Gürün.

٤- كانت تقع جنوب شرق مدينة مُغلة [12].

• گورهء نُحاس *Guréï-Nouhâss* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء قسطموني.

• گوريجَه *Guéridja* [٢] . هي عند السكان الأصليين: كوريتزا Korytza : مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية روم إيلي، لواء كِسريِّه، على الضفة الجنوبية لنهر ديفول Dévol . فيها ١٥٠٠ منزل.

• گوزل حصار آيدين: انظر آيدين گوزل حصار.

• گوزَل حِصار مِنِمِن *Guzel-Hissari-Ménémén* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان. بُنيت فوق قمة هضبة، على بعد تسع ساعات من مدينة مِنِمِن* . يزعم السيد أ. تكسييه E.Texier أن هذه المدينة تقع مكان مدينة تمنوس Temnus القديمة التي يقول سواه أنها مدينة منمن* .

• گُوزَل طاغ *Guzel-Dagh* : جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، هو جزء من سلسلة الأمانوس ويبلغ ارتفاعه ٢٠٠٠ م.

• كُوستَنجِه *Kustendjé* [٤] (إيستروس Istros، إيستروبولس Istropolis، Histropolis) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء وارنه، على البحر الأسود.

١- كورهء نحاس = كورهء باقِر؛ هي اليوم مدينة الكورة Küre فقط، تقع شمال قسطموني، على خط العرض ٤١,٤٨ والطول ٣٣,٤٣ .

٢- تقع اليوم في ألبانية، قريباً من الحدود اليونانية، على خط العرض ٤٠,٣٧ والطول ٢٠,٤٦ . وتكتب اليوم: Korçë .

٣- كانت تقع شمال مدينة منمن [12] .

٤- كوستنجه = تكفور گولي Tekir-Gueulu؛ هي اليوم مدينة قسطنطجة Constanța الرومانية، تقع على خط العرض ٤٤,١١ والطول ٢٨,٣٩ . تقوم المدينة فوق أطلال مدينة تومس Tomes القديمة التي أسست بداية القرن السادس قبل الميلاد. لم تدخل المدينة بصفة نهائية تحت الحكم التركي إلا بعد سنة ١٤٤٥م. تنازلت عنها تركية لصالح رومانية سنة ١٨٧٨ وتم الاعتراف بهذا الضم في معاهدة برلين ١٣ رجب ١٢٩٥ هـ / ١٣ تموز ١٨٧٨ [1] .

• كوستَنديل *Kieustendil*[١] (جوستنيانا الثانية Justiniana Secunda، أولبيانوم Ulpianum) : مدينة في تركية الأوربية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية نيش، على بعد ربع فرسخ من نهر قَرَه صو (ستريمون Strymon)* . ينابيع معدنية حارة. فيها حوالي ٦٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• گوك إرماق *Gueuk-Irmak*[٢] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم روافد قِزِل إرماق*، ينبع على الجانب الغربي لجبل إلقاز طاغي، ويصب قريباً من بيكوي Béïkieuyi . يأخذ في جريانه العلوي اسم قَرَه صو.

• گوگِرجِنلِك *Guewguérdjinlik* : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندكار، لواء بيغا، على نهر ديمتوقة Démotoka[٣] .

• گوكْسُون *Gueuk-Soûn*[٤] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء مرعَش، في ولاية أضنَه.

• گوك صويي *Gueuk-Soûn*[٥] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم

١– تقع اليوم في بلغارية، جنوب غرب العاصمة صوفية، على خط العرض ٤٢,١٧ والطول ٢٢,٤١ . وتكتب: Kjeustendil .

٢– يقع النهر شرق مدينة قسطموني، ويكتب اليوم: Gökirmak .

٣– لم أجد هذه المدينة، إنما وجدت مدينة ديمتوقة – وليس نهراً – التي تقع شمال شرق مدينة بيغا، على خط العرض ٤٠,١٦ والطول ٢٧,١٧ . رغم أنني لم أجد هذه المدينة في خارطتين مطبوعتين في تركية.

٤– تقع شمال غرب مدينة مرعش، على خط العرض ٣٨,٠٣ والطول ٣٦,٣٠ . وتكتب اليوم: Göksun .

٥– يقع النهر على خط العرض ٣٦,٢٠ والطول ٣٤,٠٥ . ويبدو أنه هو النهر الرئيسي، فهو يجري تحت اسم كوك صو من منبعه حتى مصبه في البحر المتوسط، وأن نهرَ أرمناك رافد من روافده يصب فيه جنوب مدينة مود أو موط. يكتب اسم النهر اليوم: Göksu .

روافد نهر أرمناك صو. يخرج من الطرف الجنوبي لجبل ألاطاغ* ويصب قريباً من مدينة مُود*.

• گول *Gueul*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية كردستان، لواء ماردين.

• گول باشي *Gueul-Baschi* [1]: بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على بعد أربعة فراسخ إلى الشرق من مدينة كِرده*.

• گول پازاري *Gul-Pazari* [2]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قُوجَه إيلي، على أحد روافد نهر سَقَاريَه*.

• گول حصار *Gul-Hissâr*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء تراونيك، على نهر فربيتزا Verbitza.

• گول حِصار *Gul-Hissâr* [3]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء بوردور، على البحيرة التي تحمل الاسم نفسه*.

• گول حصار گولي *Gul-Hissâr-Gueulu* [4]: بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء بوردور، قريباً من مدينة گول حِصار*. يبلغ محيطها ثلاثة فراسخ ونصف ومساحتها فرسخ مربع واحد.

• كولرلي: انظر قولاقيه.

• گول شهر: انظر عربسون.

• گولِك *Gulék* [5]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أضنه، لواء طَرَسوس.

١- گول باشي = قره كول.

٢- تقع شمال شرق مدينة بيله جك، على خط العرض ٤٠,١٥ والطول ٣٠,١٩. وتكتب اليوم: Gölpazari.

٣- تقع غرب البحيرة. انظر المادة التالية.

٤- تقع البحيرة غرب بحيرة سوغوت غولو Sögüt Gölu.

٥- تقع شمال مدينة طرسوس.

• گُولَه Goula [1] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء چِلدِر، على أحد روافد نهر چورك صو*.

• كُومج Gomédj [2] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء آيوالِق.

• گُومُشخانِة Gumusch-Khané [3] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية طربزون، على نهر قُرشُد چايي Kourschud-Tschaï.

• گُومُلجِنَه Gumuldjina [4] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سَلونيك، لواء درامَه.

• گونان Guénén [5] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خداوندِكار، لواء قَرَه سي، على نهر قُوجَه چايي*.

• گونان حَميد Guénéni-Hamid [6] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء حميد، قريباً من بحيرة حُويران [7].

١– تقع شمال شرق تركية، على خط العرض ٤٠,٤٥ والطول ٤٢,١٨. وتكتب اليوم: غوليه Göllet.

٢– تقع بين مدينتي أدره ميد وأيواليق، وتعرف أيضاً باسم: أرموتووا Armutova [53].

٣– كومشخانة وكومش خانه وكموشخانه، تقع على خط العرض ٤٠,٢٧ والطول ك٣٩,٢٩. واسم النهر الذي يعبرها اليوم: هرشيت أو هرسيت أو خرشيت Haršit.

٤– هي مدينة كوموتيني Komotini اليونانية، تقع شرق البلاد، على خط العرض ٤١,٠٨ والطول ٢٥,٢٥ [30].

٥– تقع على خط العرض ٤٠,٠٦ والطول ٢٧,٣٩، وتكتب اليوم: Gönen.

٦– تعرف اليوم باسمها الأول فقط: گونان Gönen، وتقع غرب البحيرة، إلى الشمال من مدينة إسبرطة.

٧– انظر مادة: بيوك مندرس.

• كُونَش حِصار *Gunesch-Hissâr* [1] (تيانا Tyana) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء نيكده، على بعد أربع ساعات من هذه المدينة * [جنوباً]. مسقط رأس أپولونيوس[2]. آثار جميلة.

• كُونَش طاغ صويي *Gunesch-Dagh-souyou* : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد أهم روافد نهر سقاريَه*، يخرج من السفح الشرقي لجبل كونش طاغ.

• كُونِك Gunik [3] (إكسانثوس Xanthus) : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء مَنْتَشِه. على بعد دقائق من نهر قوجه چايي (إكسانثوس Xanthus)* . آثار جميلة.

• كونيوزي *Gunyuzu* [4] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة.

• كونِيه *Goûnyé* [5] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء لازيستان، على البحر الأسود.

١- كونش حصار = كليسا حصار؛ كانت تقع جنوب مدينة بور Bor، ولعلها اليوم كمرحصار Kemerhisar، فأطلال مدينة تيانا القديمة تقع على مقربة منها. والله أعلم. قديماً: تيانا Tyana، مدينة في قبدوقية [45].

٢- هو الفيلسوف أبولونيوس Apollonios de Tyane (توفي سنة ٩٧). تعشَّقَ عقائد بيثاغورس وقام برحلات طويلة دعا فيها إلى تهذيب الأخلاق. كان من أنبل الناس وأعلم أهل زمانه، فذاع صيته. أنشأ مدرسة أفسس ومات هناك. ومرَّ وقت كانت صوره تزين المعابد في المدينة حيث نُظِر إليه كإله [39].

٣- هي اليوم بلدة كينيك أو قينيق Kinik، تقع جنوب شرق مدينة فتحية. قديماً: إكسانثوس Xanthus و Xanthos، مدينة على نهر إكسانثوس [45].

٤- تقع جنوب غرب مدينة بولاتلي Polatli، على خط العرض ٣٩,٢٤ والطول ٣١,٥٠ . وقد ورد اسمها في طبعة الأطلس لسنة ١٩٧٧ [72]: قوزة أغاجي Kozagaci، وهو خطأ.

٥- كانت تقع جنوب مدينة باطوم [29].

• گونيِه *Goûnyé* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء دِكزلي.

• گونيِه *Goûnyé* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندِكار، على نهر سنجان صو Sendjân-Sou.

• كويت *Kouwéit* [٣] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء البصرة، على الخليج الفارسي*.

• كويجكز ليمان *Keuïdjez-Liman* [٤] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء مَنتَشِه، جنوب بحيرة أَقِز چايي*. يبلغ محيطها سبعة فراسخ ومساحتها أربعة.

• كويجه: انظر قيوجق.

• كوي سَنجاق *Kieuï-Sandjak* [٥] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء كركوك، على نهر الزاب الصغير.

١- كونيه وكوناي، تقع شمال مدينة دكزلي، على خط العرض ٣٨,٠٩ والطول ٢٩,٠٥. وهناك بلدة أخرى تحمل الاسم نفسه تقع جنوب شرق مدينة دكزلي. وكلتاهما تكتب اليوم: Güney. ولعل أن تكون إحداهما هي المقصودة في المادة التالية لو أن المؤلف لم يذكر أنها تقع على نهر سنجان صو الذي يقع بعيداً في الشمال (هو حالياً نهر مصطفى كمال باشا ويصب في بحر مرمرة).

٢- انظر التعليق السابق.

٣- هي اليوم عاصمة دولة الكويت، معروفة.

٤- تقع البحيرة على خط العرض ٣٦,٥٥ و الطول ٢٨,٤١. وأراها بعيدة عن بحيرة أقز چاي. تكتب اليوم: Köyceğis.

٥- تقع شرق مدينة أربيل، على خط العرض ٣٦,٠٥ والطول ٤٤,٣٨.

• گوينك : انظر طوربه لي .

• كِيدرُوس : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سَلونيك .

• كِيدرُوس *Kidros* [١] (سيتوروس Cytorus) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء قسطموني، على البحر الأسود .

• كِيرِه سُون *Kiréssôn* [٢] (فارناسية Pharnacea) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء أوردو، في ولاية طربزون، تقع فوق شبه جزيرةٍ داخلةٍ في البحر الأسود .

• كيريد : انظر كريد .

• كِيسامُو *Kissamo* [٣] (سيساموس Cisamus) : مدينة في جزيرة كريد* (كريت)، في مقاطعة حانيه [أو خانية] . ذكرها إسطرابون[٤] . كانت سيساموس في عهدها المسيحي مدينة إكليركية والثانية عشر في الترتيب .

• كيسوِه *Kiswé* [٥] : بلدة في سورية، في ولاية ولواء دمشق، على النهر الأعوج .

١– كانت تقع غرب مدينة جيده Cide [12] . قديماً : سيتوروس Cytorus، جبل في بافلاغونيه [55] .

٢– تقع غرب مدينة طربزون، على خط العرض ٤٠,٥٥ والطول ٣٨,٢٤ . وتكتب اليوم : جيرسون Giresun . قديماً : فارناسيا Pharnacea، مدينة في مملكة البُنطس [45] .

٣– هي مدينة كيساموس Kissamos اليونانية، تقع غرب مدينة حانية، على خط العرض ٣٥,٣٠ والطول ٢٣,٣٨ . تكتب في الأطالس : Kastellion . قديماً : سيساموس Cissamus، أو سيسامون Cissamon، مدينة في كريت [45] .

٤– انظر مادة : أخيكرية .

٥– هي مدينة الكِسوة، تقع جنوب مدينة دمشق، على خط العرض ٣٣,٢١ والطول ٣٦,١٤ . وطول وادي نهر الأعوج المار فيها ٨٨ كم .

• گيلان *Guilân* [١]. هي عند السكان الأصليين: موراوا Morawa: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أُسكوب، لواء پرزرين وبرِشتِنه، على نهر موراوا.

• گين أوات *Kanawât* [٢]. هي في الإنجيل: قنات وقناة Kenath، وفي العهد اليوناني الروماني: قناثا Canatha: قرية في فلسطين، شرقي الأردن، جنوب دمشق، على الطريق إلى بصرى الشام*.

• گينولي: انظر آبانه.

• گيوه *Guéïvé* [٣]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قوجَه إيلي، على أحد روافد سقاريَه*.

١– هي اليوم بلدة غنيلان Gnjilane، تقع في كوسوفو، على خط العرض ٤٢,٢٨ والطول ٢١,٢٩.

٢– هي بلدة القنوات السورية، تقع على بعد ٧كم شمال شرق مدينة السويداء. ربما كانت هي **قناة** الواردة في «الكتاب المقدس» (سفر العدد، ٣٢: ٤٢)، إنما من المؤكد أنها **قناثا** اليونانية.

٣– تقع جنوب مدينة أضة بازاري، على خط العرض ٤٠,٣٠ والطول ٣٠,١٨. وتكتب اليوم: Geyve.

باب اللام

• لاپسِشتَه *Lapsischta* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء كسرية، على أحد روافد نهر ويستريتزا Wistritza .

• لاپسَكي *Lapsaki* [٢] (لامبساكوس Lampsacus) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء بيغا، على مضيق الدردنيل* .

• لادق : انظر لاديق.

• لادقيّة *Ladikiyé* [٣] (لاوديسية سورية Laodicea Syriae، لاوديسية التي على البحر Laodicea ad mare، لاوديسية Laodicea) Lattaquie : مدينة في سورية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية صيدا، تقع فوق لسان بري يمتد نصف فرسخ في البحر المتوسط . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية أنطاكية . أسس المدينة سلوقس نيكاتور[٤] .

١– لاپستشه ولابشستا، هناك بلدتان تحملان الاسم نفسه، الواحدة قرب الأخرى؛ الأولى كانت تقع جنوب بحيرة كاستورية (كسرية)، والأخرى كانت تقع جنوب غرب الأولى [12] .

٢– تقع على خط العرض ٤٠,٢٠ والطول ٢٦,٤١، عند مدخل المضيق الشمالي . وتكتب اليوم: Lapseki . قديماً: لامبساكوس Lampsacus و Lampsacos أو لامبساكوم Lampsacum، مدينة في موسية، على مضيق الهلّسبونت Hellespont (الدردنيل) [54] .

٣– هي مدينة اللاذقية، تقع على خط العرض ٣٥,٣١ والطول ٣٥,٤٧ . قديماً: لاوديسيا Laodicea، مدينة ساحلية وحاضرة سورية [45 و54] . وهناك مدن أخرى تحمل الاسم نفسه (في فريجيه، وميديه، وبلاد الرافدين، إلخ . . .) .

٤– انظر مادة: أنطاقية .

• لادقيّه: انظر بولادان.

• لادقيّه: انظر دڭزلي.

• لاديق *Ladîk* [١]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية سيواس، لواء أماسيَه.

• لاديق گولي *Ladîk-Gueulu* [٢]. هي عند إسطرابون[٣]: استيفان أو إصطفان Stephane: بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، بين مدينتي صامسو* وأماسيَه*، على بعد ١٥ فرسخاً من البحر الأسود. محيطها يتجاوز الـ ٤ فراسخ، أما مساحتها، فأقل من فرسخ ونصف.

• لارسه: انظر يكي شهر فنار.

• لارَغْوي *Lareghowi*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سَلونيك.

• لارناقه: انظر لرناقه.

• لاطصاطه *Latzata*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صوغلَه.

• لِبصَا *Lépsa* [٤]. ليبسوس Lipsos: جزيرة في الأرخبيل، وواحدة من مجموعة السبوراد الجنوبية [٥].

١– لاديق = لادق؛ تقع شمال مدينة أماسية، على خط العرض ٤٠,٥٥ والطول ٣٥,٥٥. واسمها القديم: لاوديسا أو لاؤديكا [13].

٢– تقع البحيرة شرق بلدة لاديق. ورد في [11]، ص ٧٠٧ أنها تعرف باسم: أستفان كولي أيضاً، فالاسم ليس محصوراً على زمن إسطرابون.

٣– انظر مادة: أخيكرية.

٤– هي جزيرة ليبسي Lipsi وليبسوس Lipsos وميتليني اليونانية، تقع على خط العرض ٣٧,٢٠ والطول ٢٦,٤٥.

٥– انظر مادة: أخيكرية.

• لبن: انظر اللبن.

• لبنان: انظر جبل لبنان.

• لِپَطا *Lépeta* [١] (لاباثوس Lapathus): مدينة في جزيرة قبريس (قبرص)، كانت فيما مضى مدينة ملكية، تقع على الساحل الشمالي، على بعد فرسخين من مدينة كِرِينَه*.

• لجا: انظر اللجا.

• لجون: انظر لدشون.

• لَحْسَه *Lahsa* [٢]: مدينة في الجزيرة العربية، في ولاية الحبشة، لواء نجد.

• لِحيِه *Léhyé* [٣]: مدينة في الجزيرة العربية، مركز لواء في ولاية اليمن.

• لَخُونَيا *Lékhônia*: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية يانيَه، لواء ترحاله.

١– هي مدينة لابيثوس Lapithos في الخرائط الأوربية، ولابطَه Lapta في الخرائط التركية. تقع في قبرص التركية، على خط العرض ٣٥,٢٠ والطول ٣٣,١٠. قديماً: لاباثوس Lapathos، مدينة في جزيرة قبرص [45]. ولاباثوس Lapathus، قلعة في منطقة تسالية [47].

٢– الأَحْسَاء والحَسَاء والحسا؛ اسم كان يطلق على ما يعرف اليوم باسم المنطقة الشرقية. لغوياً: "الأحساء جمع حِسْي، وهو الماء الذي تنشقه الأرض من الرمل، فإذا صار إلى صلابة أمسكته، فتحفر العرب عنه الرمل، فتستخرجه. (...) واحتسينا حِسْياً، أي: أنبطنا ماء الحسي". عُرفت قديماً باسم: البحرين وهَجَرْ. ذكر حمد الجاسر في «المعجم الجغرافي للبلاد السعودية»، ١/١٢٨ أن: "مدينة الأحساء كانت تقع شمال شرق مدينة الهفوف الآن".

ذكرها ياقوت، والهمداني في «صفة جزيرة العرب»، والإدريسي، وأبو الفداء.

٣– هي مدينة اللُحيَّة اليمنية، تقع على البحر الأحمر، على خط العرض ١٥,٤٢ و الطول ٤٢,٤٢.

• **لُدّ** [١] *Ludd* (ليدّا Lydda، ديوسبولس Diospolis) : بلدة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء القدس، على بعد ثلاث ساعات من يافا*، وساعة من الرملة* . أبرشية يونانية تتبع بطركية القدس. ورد في الكتاب المقدس أن مدينة اللدّ من أملاك بنيامين (سفر الأخبار الأول، ٨ : ١٢) . أعطاها الملك ديمتريوس سوتر [٢] إلى يوناثان المكابي [٣] .

١- مدينة اللُدّ؛ تقع شمال مدينة الرملة، على خط العرض ٣١,٥٨ والطول ٣٤,٥٤ . ذكرت في التوراة باسم : لود، وفي الإنجيل : لُدّة، إنما ليس من المؤكد أن **لود** هي **اللد** .

قديماً : ليدّا Lydda، مدينة في فلسطين [45] .

٢- هو ديمتريوس الأول سوتر ("المنقذ") Demetrios Soter ابن سلوقس الرابع. توفي حوالي سنة ١٥٠ ق.م. من السلوقيين، ملك سورية من سنة ١٦٢-١٥٠ ق.م. تم إرساله إلى رومة رهينة. عندما توفي أبوه اعتلى العرشَ عمه أنطيوخس الرابع إبيفانس، ثم ابن هذا الأخير، أنطيوخس الخامس أوباتور. نجح ديمتريوس في الهرب وقتَلَ ابنَ عمه أوباتور ثم كَسِبَ ودّ رومة بالهدايا (سنة ١٦٢ ق.م) . هزم المكابيين في اليهودية. خلص البابليين من طغيان الحاكم تيمارك Timarque وعزل ملك قبدوقية. لكن هذا الأخير عقد حلفاً مع ملوك برغمه ومصر وأمير اليهود وأثاروا على ملكِ سورية منافساً آخر هو الإسكندر بالاس الذي كان يزعم أنه ابن أنطيوخس أبيفانس، وتمكنوا من هزيمة ديمتريوس وقتله.

٣- يوناثان Jonathan؛ اسم عبري معناه : "يهوه أعطى"، وصاحبنا هو يوناثان المكابي، الابن الخامس لمتتياس Mattathias الكاهن الحشموني. أول من ثار من اليهود ضد اضطهاد السلوقيين لهم، وثاني أهم شخصية إنجيلية في التاريخ تحمل اسم يوناثان. أُطلق عليه اسم أفوس Apphos، أي : "الداهية" (المكابيين الأول، ٢ : ١-٥) . انخرط في القتال في الوقت نفسه مع إخوته وكانت الإمرة لأبيهم، ثم لأخيه يهودا. ولدى وفاة هذا الأخير سنة ١٦٠ ق.م، صار يوناثان على رأس المقاومة، فاصطدم مع بكّيديس Bacchides القائد السوري (تحت إمرة ديمتريوس الأول) الذي هزم يهوذا في آخر معركة له. كبَّده يوناثان خسائرَ فادحة، ثم هرب منه عابراً نهر الأردن سباحةً في أول لقاء بينهما. اللقاء الثاني بينهما كان بعد أن عاد يوناثان إلى اليهودية (المكابيين الأول، ٩ : ٥٨)، فحوصر يوناثان في بيت باصي (بيت باسي) [ورد في « الكتاب المقدس »، ط ١٩٩٣، ص ١٨٧، أنها "تقع بين بيت لحم وتقوع" اهـ. أما في « قاموس الكتاب المقدس »، ص ١١٢٥، فيذكر : "بيت باسي التي يظن يوسيفوس أنه بيت حُجلة إلى الجنوب الشرقي من أريحا، والأرجح أنه أحد المعاقل الطبيعية في وادي الباسا الممتد

وفيها قام بطرس الرسول [١] بشفاء الرجل الكسيح (أعمال الرسل، ٩: ٣٢ و٣٩).

من القسم الشرقي من برية تقوع إلى البحر الميت" اهـ.]، ثم عقد الطرفان صلحاً مُشرفاً (حوالي سنة ١٥٨ق.م) "فزال الخطر عن بني إسرائيل وسكن يوناثان في مخماس أو مكماش حيث بدأ يحكم الشعب" (المكابيين الأول، ٩: ٧٣). خطب وِدَّه كلٌّ من الإسكندر بالاس وديمتريوس الأول لدى تنازعهما عرش سورية، فانحاز إلى جانب بالاس وكان قراراً حكيماً إذ كان العرش له، فأعطى يوناثان اليهودية كلها. بعد أقل من ٣ سنوات جاء ديمتريوس الثاني ابن ديمتريوس الأول ليثأر لأبيه مِن بالاس ومَن والاه، فهزمه يوناثان في عسقلان وأخذ المدينة ويافا. وعندما تدخل بطلميوس حمو الإسكندر في الحرب أظهر له يوناثان صداقته ورافقه حتى حدود سورية (المكابيين الأول ١١: ١-٧). غير أن بطلميوس غَدَرَ بالإسكندر وأجلس ديمتريوس على العرش. واستطاع يوناثان **الداهية** أن يضمن لنفسه صداقة الملك الجديد، فقدَّم له فرقةً يهودية قِوامها ٣٠٠٠ جندي، فقمعت هذه ثورة المتمردين على ديمتريوس في أنطاكية. لكن ديمتريوس بدوره لم يكن مخلصاً، ولهذا السبب انحاز يوناثان إلى أنطيوخس الرابع ابن إسكندر بالاس الأصغر وانتصر على جيش ديمتريوس قرب قادش في الجليل. ولكي يعزز مُلكَ شعبه تعاون مع الرومان والإسبرطيين وشدَّد الخِناق على ديمتريوس وهزم جنوده وحلفاءه قرب حماه (المكابيين الأول ٢٢: ١ و٢ و٢٤-٣٥)، فسلطه ابن الإسكندر على كل الساحل البحري من صور إلى حدود مصر. انتهز يوناثان هذه الفرصة وأتمّ افتتاح المدن الفلسطينية واستولى على حصن بيت صورا. وانهزم جيش ديمتريوس الثاني أيضاً في سهل حاصور غربي بحيرة الحولة. ثم سقط يوناثان فريسةً للحيلة والخديعة اللتين طالما استعملهما، لأن تريفون جنرال الإسكندر بالاس الذي قاتل إلى جانب أنطيوخس الرابع قَلَبَ لسيده ظَهْرَ المِجَنِ واغتاله وأعلن نفسه ملكاً، وأغوى يوناثان حتى أدخله إلى عكّا حيث زجّ به في السجن. ثم حاول عبثاً أن يهزم أخاه سمعان الذي تولى القيادة عن أخيه، وأخيراً قتله في جلعاد سنة ١٤٢ق.م أثناء انسحابه إلى سورية (المكابيين الأول ١٢: ٣٩-٤٨ و١٣: ١٢-٢٣). نقل أخوه سمعان رُفاتَه ودفنها في مدفن العائلة في مودين (المكابيين الأول ٢٤: ٢٥-٢٧). وبعد ذلك تخلى اليهود عن تريفون وانضموا إلى صفوف ديمتريوس الثاني [2 و49].

٩- انظر مادة: أنطاقية. واسم الرجل الكسيح: إينياس.

• لَدشُون *Ledschoûn* [١] (لجيو Legio) : بلدة في فلسطين، في منطقة السامرة، في ولاية صيدا، لواء عكا، جنوب غرب الناصرة* .

• لرناقه *Larnaka* [٢] : مدينة في جزيرة قبريس (قبرص)، على الساحل الجنوبي، على بعيد ميل من الشاطئ. يعتقد أنها تقوم محل سيتيوم [٣] المدينة القديمة التي يضعها مؤلفون آخرون في موقع آخر يبعد عن هذا ساعتين، في المكان الذي توجد فيه البلدة الصغيرة كيتي Kiti [٤] .

• لِريوس *Lérioss* [٥] (لروس Leros، لريا Leria) : جزيرة في الأرخبيل، تقع تقريباً على بعد فرسخ ألماني ونصف شمال غرب جزيرة قالمنوس*، وفرسخين جنوب شرق جزيرة بطموس* . يبلغ محيطها حوالي ثمانية فراسخ فرنسية. تغلب على طرفها الشمالي الغربي تضاريس قاسية ومرتفعة، وهو ينتهي برأس بري داخل في البحر مسافةً كبيرة. في الجزيرة ثلاثة موانئ؛ أفضلها الميناء الواقع جنوب رأسها البري الشمالي.

١- لدشون = لجون؛ هي بلدة اللجون الفلسطينية. دمرها اليهود سنة ١٩٤٨م وبنوا قريباً منها مستوطنة مجدو أو مجيدو Megido التي تقع شمال المدينة العربية الخرِبة، على خط العرض ٣٢,٣٤ والطول ٣٥,١١ [43].

٢- هي مدينة لارنكا، تقع في قبرص اليونانية، على خط العرض ٣٤,٥٥ والطول ٣٣,٣٨ . وهي عند اليونان: لارناكس Larnax، وقديماً سيتيون Cition .

٣- سيتيون Cition وسيتيوم Citium، وباليونانية: كيثيون Kithion؛ وهي مدينة لارنكا اليوم. أسسها اليونان، وكانت أول مستعمرة فينيقية في الجزيرة حوالي القرن العاشر قبل الميلاد [41].

٤- كانت تقع جنوب غرب لارنكا، لم يعد لها وجود؛ إنما هو رأس يحمل اسم رأس كيتي.

٥- الجزيرة يونانية، وتقع على خط العرض ٣٧,٠٨ والطول ٢٦,٥٢ . قديماً: لروس Leros، إحدى جزر السبوراد [45].

• لِسقُوفچَه *Léskoftscha*[١] . هي عند السكان الأصليين: لسكوفاتز Leskovatz: مدينة في تركيـة الأوربيـة، في ولايـة ولـواء نيـش، عند سفح تلـة، على نـهر مـوراوا Morawa. تبعد عن مدينة نيش* مسافة ثمان ساعات. فيها حوالي ١٢٠٠٠ نسمة.

• لِسقُويِق *Léskowik*[٢] . هـي عنـد السـكان الأصـليين: لتـزوفيـك Letzovik ولياسكوفيك Lyaskovik: بلدة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، مركز ناحية في ولاية ولواء يانيَه، على نهر تشاركو Tscharkow. فيها حوالي ٥٠٠ منزل.

• لَش *Lesch*[٣] (ليسوس Lissus). هي عند السكان الأصليين: ألسيوه Alessio ومرتاو Mrtaw: مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية روم إيلي، لواء إشقودرة، على نهر درينا. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة. فيها ضريح إسكندر بك الشهير[٤].

• لِفقُوشَه *Léfkoscha*[٥] . نيكوزي Nicosie: مدينة في جزيرة قبريس (قبرص)، تقع وسط الجزيرة، على مسيرة يوم من الشاطئ، يحيط بها ريفٌ خصب غزير

١– لسقوفچه ولسقواچ، هي اليوم مدينة لسكوفاچ Leskovac، تقع في صربية، جنوب مدينة نيش، على خط العرض ٤٢,٥٩ والطول ٢١,٥٧.

٢– لسقويق ولسقوويك، هي مدينة لسكوفيك Leskovik الألبانية، تقع قريباً من الحدود اليونانية، بين مدينتي برمت Permet الألبانية وقونيجة* اليونانية.

٣– مدينة لش Lesh، تقع في ألبانية دائماً بين مدينتي تيرانة وإشقودره .قديماً: ليسوس Lissus، مدينة في دالماسي (البلقان) (اليوم: ألسيو Alessio أو: لش في ألبانية) [47].

٤– انظر مادة: أقجه حصار.

٥– هـي مدينـة نيقـوسيـا عاصـمة الجـزيرة، وبالـيونـانيـة: لـوقـوسيـه Leukosia أو لفكوسيه Levkosia. تقع على خط العرض ٣٥,١٠ والطول ٣٣,٢٢.

المياه. بنيت المدينة في القرن الرابع الميلادي فقط. كان هِيرُكليس [١] أول من سماها لوقوسيا Leucosia. كانت فيما مضى مقر إقامة ملوك قبرص من عائلة لوسينيان [٢]. أخذها السلطان سليم الثاني [٣] من البنادقة سنة ١٥٧٠م، وهي اليوم عاصمة الجزيرة السياسية.

• لَفكِه *Lefké* [٤]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قُوجَه إيلي، على نهر سقاريَه*.

• لَمـلُوم *Lamloûm*: مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء سِماوَه، على نهر الفرات*.

• لِمنِي *Lémni* [٥] (لمنوس Lemnos): جزيرة في الأرخبيل، تقع بين جزيرة بوغچه أطاسي* وجبل آثوس*. طولها من الشرق إلى الغرب خمسة عشر فرسخاً تقريباً،

١– هِيرُكليس Hierokles؛ فيلسوف يوناني من أتباع نظرية الأفلاطونية المحدثة. ولد في الإسكندرية (في القرن الخامس الميلادي). درس في أثينة. تم إعدامه في القسطنطينية لتمسكه بالوثنية [41].

٢– لوسينيان Lusignan؛ عائلة فرنسية أصلها من منطقة بواتو Poitou غرب فرنسة، حكمت قبرص من سنة ١١٩٢–١٤٨٩م. سنة ١١٩٢ خسرت العائلة القدسَ أمام صلاح الدين الأيوبي. آخر أعضائها كانت الملكة كاترين كورنارو Cornaro التي باعت قبرص للبنادقة [41].

٣– هو السلطان العثماني الحادي عشر، سليم الثاني ابن سليمان خان الأول. ولد سنة ٩٣٠هـ / ١٥٢٥م وجلس على كرسي الخلافة سنة ٩٧٤هـ / ١٥٦٦م. حكم مدة ثمان سنوات. توفي بالحمى سنة ٩٨٢هـ / ١٥٧٤م.

٤– كانت تقوم تقريباً موقع مدينة عثمانلي Osmaneli اليوم التي تقع شرق بحيرة إزنيق، على خط العرض ٤٠,٢٢ والطول ٣٠,٠١ [12].

٥– لمني = إسطاليمنه Istalimné؛ هي جزيرة لمنوس اليونانية، تقع على خط العرض ٣٩,٥٤ والطول ٢٥,٢١. عاصمتها ميرينا Mirina، على الساحل الغربي للجزيرة. عادت إلى السيطرة اليونانية سنة ١٩٢٠م. قديماً: لمنوس Lemnos و Lemnus، جزيرة في بحر إيجه [54].

وعرضها ستة فراسخ من الشمال إلى الجنوب. تهيمن على الجزيرة قمتان أساسيتان إحداهما جبل موسيكل Mosychle، وهو جبل بركاني ذكره الشعراء في العصور القديمة. كانت الجزيرة مخصصة لعبادة الإله فولكان[١]. وأُطلق عليها قديماً اسم أيتالي Aetalie وهيبسيبيل[٢] وهو اسم ابنه الملك ثُواس[٣]، ملك الجزيرة في غابر الزمان. اشتهرت الجزيرة في العالم القديم بمتاهتها. فيها موانئ جيدة. أول من سكن لِمنوس كانت جماعات من البيلاسيج[٤]، ثم فتحها سنة ٥١٠ قبل الميلاد

١– فولكان Vulcain؛ إله النار والمعادن عند الرومان، ابن جوبيتر وجونون. كان فولكان يصنع أسلحة الآلهة في فوهات البراكين، وقيل أن مَشغله كان تحت جبل إتنا تعاونه فيه السيكلوبات Cyclopes، وكان يزاول صناعته برعاية أثينا وهيرا. وكان المحاربون يقدمون له الأسلحة التي يغنموها من أعدائهم. كان يُدمَج مع نظيره اليوناني هيبايستوس Héphaistos ابن زوس وهيرا. ومن هنا جاءت كلمة **بركان** Volcan باللغات الأوربية، أي: جبل النار.

٢– هيبسيبيل Hypsipyle، وباليونانية: هوبسيبول Hupsipule؛ هي ابنة ثاوس ملك جزيرة ليمنوس. وكانت نساء هذه الجزيرة قد نَبَذن عبادة أفروديت، فعاقبتهن الإلهة بأن جعلت رائحتهن كريهة، فانصرف عنهن أزواجهن مفضلين معاشرة السبايا والأجنبيات. فتآمرن وقررن ذبح رجالهن. لكن هيبسيبيل أنقذت والدها خِفيةً. ثم أصبحت ملكة على الجزيرة. وحين مرَّ بها الأرغيون وقعت في حب البطل جازون وأنجبت منه ولدين. ولما اكتشفت نساء الجزيرة بقاء أبيها في قيد الحياة هربت هيبيسيبيل. أسرها القراصنة وبيعت إلى ليكورغوس ملك نيميه الذي جعلها مرضعةً لابنه وحارسةً له. وقد غفَلت عن الطفل برهةً لتدل القادة السبعة المتجهين إلى طيبة على طريقهم. ولما عادت إليه وجدته وقد خنقته الأفعى. أراد ليكورغوس وزوجته قتلها لإهمالها، لكن القادة السبعة شفعوا لها، فأطلق سراحها وعادت إلى جزيرتها ليمنوس سالمة.

٣– ثوواس Thoas؛ هو ابن ديونيزوس وآريان. ملك ليمنوس. كان الرجل الوحيد الذي نجا من بين رجال ليمنوس الذين قتلتهم نساؤهم لمّا أهملوهن إثر لعنة أفروديت. وقد أنقذته ابنته والتجأ إلى قبرص. وفي رواية أخرى أنه مضى إلى توريد في شبه جزيرة القرم حيث تختلط أسطورته بأسطورة ملكها الذي عملت إيفيجينيا بنت أغاممنون كاهنةً في بلاده للإلهة آرتيميس.

٤– انظر مادة: سمندرك.

القائد ميلتياد[1] . استولى عليها الفرس، ووقعت ثانية في يد الأثينيين. خضعت أخيراً لمقدونية، ثم انتقلت بعد ذلك إلى حكم الرومان. مَلَكَها اليونان حتى الحملة الصليبية الرابعة وهي في يد الأتراك منذ العام ١٦٥٧م. تَعدُّ لمنوس اليوم ٣٠٠٠٠ نسمة، وفيها أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• لِمني *Lémni* [2] . Limni : عاصمة جزيرة لمنى (لمنوس)*، تقع على الساحل الغربي، عند سفح هضبة تمتد حتى تنتهي عند شاطئ البحر.

• لَنقَظَه *Lankaza* [3] : مدينة في تركية الأوربية، مركز ناحية، في ولاية ولواء سَلونيك.

• لُوبِين *Loubîn* [4] . هي عند السكان الأصليين: ليوبينيه Lyoubinyé : مدينة محصّنة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك، على نهر بوقُسطُق Boukostok، في سهل ضيق تحيط به الجبال.

١– ميلتياد Miltiade، وباليونانية: ميلتيادس Miltiades؛ قائد عسكري أثيني (حوالي ٥٥٠ – حوالي ٤٨٩ق.م). كُلِّف إدارة المستعمرة الأثينية خرسونِس Chersonèse، فانضم إلى داريوس الأول، سيد تراقية، في حملته ضد السكيثيين (حوالي ٥١٤ق.م). حاول خلال تلك الحملة عبثاً منع تقهقر الجيش الفارسي، فدمَّر جسراً على نهر الدانوب. استغل ثورة إيونية Ionie واستولى على جزيرتي لمنوس وإيمبروس (حوالي ٤٩٩ق.م). لكنه لجأ بعد قمع الثورة على يد الفرس إلى أثينة. هناك تم اختياره قائداً عسكرياً ونجح خلال الحرب الميدية الأولى أن يدفع أثينة للمسير ضد فارس، فهزم داريوس في معركة الماراثون Marathon (حوالي ٤٩٠ ق.م). لكنه انكسر في حملةٍ ضد جزيرة باروس Paros (حوالي ٤٨٩ق.م) واتُّهم بالخيانة وحكم عليه بدفع غرامة باهظة لم يتمكن من تسديدها، مات متأثراً بجراحه في السجن.

٢– لمني هي التسمية التركية للمدينة، واسمها اليوناني اليوم ميرينا Mirina، وقديماً كانت: كاسترو Kastro. تقع على خط العرض ٣٩,٥٢ والطول ٢٥,٠٤ [1].

٣– لنقظه = سِرشين؛ هي مدينة لانغاذاس Langadhas اليونانية، تقع شمال شرق مدينة تسالونيك، على خط العرض ٤٠,٤٥ والطول ٢٣,٠٢.

٤– لوبين وليوبيني، هي مدينة ليوبينيه Ljubinje، تقع في جمهورية البوسنة، على خط العرض ٤٢,٥٧ والطول ١٨,٠٥.

• لُودِنو *Lodino* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري.

• لوسُوَه *Lossova* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سلسترة.

• لُوفچَه *Loftscha* [١] . هي عند السكان الأصليين: لوفاتز Lovatz : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء ويدين، يخترقها نهر الأوسما Osma [٢] . فيها حوالي ١٥٠٠٠ نسمة.

• لُولِه بُرغوسي *Lulé-Bourghassi* [٣] . (أركاديوبولس Arcadiopolis، برغولاي Bergulae) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء تكيرطاغ وويزه. فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة.

• لُوم *Lôm* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء وولاية ويدين، على نهر الدانوب*.

• لُونجي *Loundji* [٥] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيَه، لواء بِرات وأولونيَه، على نهر ويوسه Wjossa .

• ليابوه *Liabowo* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيَه، لواء أركري قصري ودلونيَه.

١– هي اليوم مدينة لوفج Loveč البلغارية، تقع على خط العرض ٤٣,٠٨ والطول ٢٤,٤٣ .

٢– هو اليوم نهر أوسام Osam، طوله ١٥٥ كم. ينبع في جبال البلقان ويصب في نهر الدانوب.

٣– لوله برغوسي ولوله بورغاز Lüleburgaz، وهو الأصح والمستخدم هو إلى اليوم، تقع جنوب شرق مدينة أدرنة، على خط العرض ٤١,٢٤ والطول ٢٧,٢١ . قديماً: برغولاي Bergulae، مدينة في تراقية [62].

٤– مدينة اللوم Lom البلغارية، تقع على خط العرض ٤٣,٤٩ والطول ٢٣,١٤ . وهي تقع عند نقطة التقاء نهر اللوم بنهر الدانوب.

٥– لونجي أو لونج أو لونجريا Lundje, Lundjerie [13]، لم أجدها.

• ليجَه *Lidja* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية كردستان، لواء دياربكر.

• ليصَه *Lissa* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سَلونيك، لواء سيروز.

• ليمَسون *Limessoûn* [٣] . ليماسول Limassol : مدينة وميناء في جزيرة قبريس (قبرص)، على بعد ستة كيلومترات من أطلال مدينة أماثونت Amathonte القديمة [أماثوس Amathos باليونانية]. في هذه المدينة أرسى الأتراك سفنهم سنة ١٥٧١م عندما جاؤوا لفتح الجزيرة.

• ليوانِه *Livané* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء چلدِر، في ولاية أرضروم.

• لِيُوبُشْقَه *Lyoubouschka* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك، على نهر تراجلينَه Traglina، أحد روافد نهر نارنته Narenta.

• لِيوبِيتي *Lyoubiti* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

١- تقع شمال شرق مدينة دياربكر، على خط العرض ٣٨,٢٨ والطول ٤٠,٣٩ . وتكتب اليوم: لِيس Lice.

٢- ليصَه وليسا، كانت تقع شمال غرب مدينة درامة [12].

٣- مدينة ليماسول القبرصية، تقع على خط العرض ٣٤,٤٠ والطول ٣٣,٤٠. والمدينة عند اليونان: لمسوس Lemessos.

٤- ليوبشقه وليوبسكي؛ هي مدينة ليوبوشكي Liubuški البوسنوية، تقع على خط العرض ٤٣,١٢ والطول ١٧,٣٣، جنوب غرب مدينة موستار.

باب الميم

• ماتشقواج *Mateschkovatz* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

• ماچقه: انظر جوزلك.

• ماچين *Matschîn* [٢] : مدينة في تركية الأوربية، في بلغارية، في ولاية سِلسترة، لواء طولچَه، على نهر الدانوب*.

• مادَرَه چايي *Madara-Tschay* [٣] (ربما كان نهر أفنوس Evenus الذي ذكره إسطرابون[٤]): نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع على بعد سبعة فراسخ شمال شرق أدرَه ميد*، على الجانب الجنوبي لشعب في جبل موزلوق طاغ Mouzlouk-Dagh، ويصب في الأرخبيل، في الطرف الشمالي لخليج چاندَرْلِق*، وهو خليج إلايتيك Élaïtique قديماً.

١– لم أجد هذه المدينة في ولاية البوسنة. إنما وجدت مدينة اسمها: ماچيقووة Matschikova كانت تقع في ولاية سلانيك [11]. وأخرى اسمها: موكوفيج Muckofic أو ماچكوفاج Mackovac التي كانت تقع بين مدينتي نيش وبلغراد [30].

٢– هي مدينة ماسين Mâcin الرومانية، تقع قريباً من دلتا الدانوب، على خط العرض ٤٥,١٥ والطول ٢٨,٠٨.

٣– قديماً: أفنوس Evenus أو: أونوس Euenos و Euenus، نهر في أيتوليا (اليونان) [33 و 54]؛ فليس هو نهرنا، إذ هذا في آسية والآخر في أوربة.

٤– انظر مادة: أردك.

• ماردين *Mardîn*[١] (مَريد Meride، مارد Marde) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية كردستان.

• مارغاليج *Marghalitsch*[٢]. هي عند السكان الأصليين: مارغاريتي Margariti : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة إبيُرس، في ولاية ولواء يانيَه، قريباً من تلةٍ تعلوها قلعة قديمة. فيها حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

• مارونيَة *Maronia*[٣] (Maronea) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سَلونيك، لواء درامَه، على بحر الأرخبيل* . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• ماط *Mât*[٤] . هي عند السكان الأصليين: ماتيه Mattia : بلدة في تركية الأوربية، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية روم إيلي، لواء أوخري.

• ماغُوسَّه *Maghoûssa* (أمّوخوستوس Ammochostos) . فاماغوستا Famagusta [٥] : مدينة في جزيرة قبريس (قبرص)، تقع في الطرف الشرقي للجزيرة، في عمق خليج. ميناء جيد. كانت فاماغوستا مدينة هامة تحت حكم

١- تقع على خط العرض ٣٧,١٨ والطول ٤٠,٤٤، على الحدود السورية. قديماً: مارد Marde أو ماردي Mardi، شعب في شمال فارس. وشعب مجاور لمنطقة هيركاني Hyrcanie [45].

٢- مارغاليج ومرغليج، وقد استعادت اليوم اسمها اليوناني، فهي: مرغريتي، تقع شمال غرب البلاد، في مواجهة جزيرة باكسي Paxi.

٣- تقع المدينة شمال شرق اليونان، جنوب مدينة كوموتيني. قديماً: مارونيا Maronea، مدينة في تراقية، شهيرة بخمورها [45].

٤- النهر لا يزال يحمل الاسم نفسه: ماط أو ماطّي Matti. طوله ١٠٤ كم ويصب في البحر الأدرياتيكي. أما المدينة فلم أجدها.

٥- ماغوسه = فماغوسه؛ وهذا الأخير هو اسم البلدة اليوم وكذلك: أموخوستوس Ammokhostos،أما الأتراك – والمدينة تركية –، فيدعونها: غازيماغوسا Gazimagusa. تقع على خط العرض ٣٥,٠٧ والطول ٣٣,٥٧.

عائلة لوسينيان [١]، والجنويين. حصّنها البنادقة. أخذها الأتراك في الأول من شهر آب / أغسطس سنة ١٥٧١م بعد حصار دام أربعة أشهر.

• مالَعقوب *Malagôb*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء نِگده.

• مامَه خاتون *Mama-Khatoûn* [٢]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أرضروم، على نهر تَرجان صو، أحد روافد الفرات*.

• مانجيلق *Mandjilik* [٣]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس، على نهر بالقُلوصو Baluklu-Sou، أحد روافد الفرات*.

• مانديره *Menduria*: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه سي.

• مانياس *Maniâss* [٤]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه سي.

• مانياس گولي *Maniâss-Gueulu* [٥] (هي عند القدماء: ميلتوبوليتس Miletopolites أو بحيرة أفانيتس Aphanites): بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندِكار، لواء قَرَه سي، على مسافة سبعة فراسخ إلى الغرب من بحيرة أبوليونت* ومسافة ثلاثة فراسخ ونصف من البحر. يبلغ محيطها سبعة فراسخ تقريباً ومساحتها ستة عشرة فرسخاً.

١– انظر مادة: لفقوشة.

٢– مامه خاتون ومماخاتون، كانت تقع غرب مدينة أرضروم [12].

٣– كانت تقع جنوب مدينة سيواس [12].

٤– تقع جنوب بحيرة مانياس گولي. وقد ورد اسمها في طبعة الأطلس البريطاني لسنة ١٩٧٧ [72] خطأ؛ إذ كُتبت: مالتبه Maltepe.

٥– هي اليوم بحيرة كوش Kuş، تقع على خط العرض ٤٠,١٠ والطول ٢٧,٥٧.

• مانيسا : انظر مغنيسا .

• ماوروه *Mavrowo* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيَه، لواء بِرات وأولونيَه .

• مايدوس *Maïdos* (ماديتوس Madytos) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خداوندِكار، لواء بيغا، على مضيق الدردنيل* .

• مپاورى *Mapavra* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء طربزون، على البحر الأسود .

• مِتروفچَه *Mitroftscha* [٢] . هي عند السكان الأصليين : ميترُويتزا Mitrowitza : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء ياني بازار، على نهر إِيبار Ibâr .

• مَجدَل *Medjel* [٣] . هي في سفر يشوع : مجدل جاد، وعند هيرودوتس[٤] : مجدلة Magdala : بلدة في فلسطين، مركز ناحية في لواء القدس، في ولاية صيدا .

١– كانت تقع شرق مدينة ريزة Rize مباشرة [12] .

٢– تقع في جمهورية صربية، غرب العاصمة بلغراد، وتسمى اليوم : سرمسكا متروفجه Sremska Mitrovica، وهي على خط العرض ٤٤,٥٨ والطول ١٩,٣٧ .

٣– تقع البلدة شمال شرق خرائب عسقلان (الجورة)، وذكر مصطفى الدباغ في « بلادنا فلسطين » ١ / ٣٠٣ : "أن اليهود استولوا على البلدة سنة ١٩٤٩م وشردوا أهلها العرب المسلمين، وأقاموا مكانها مستوطنة **مجدل جاد** معيدين بهذا للقرية اسمها العبري (ومعناه : "برج جاد") " ا.هـ. وهي كانت ملكاً لسبط يهوذا. وقد اقترن اسم مجدل بمعنى البرج بعدة بلدات في فلسطين ولبنان، منها ماذكر في « الكتاب المقدس »، ومنها :

١ً– مجدل الواقعة بين مدينتي طبرية وصفد، وهي طريشا Tarichea الرومانية، احتمال كبير أن تكون هي بلدة مريم المجدلية .

٢ً– مجدل يابا أو مجدل يافا أو مجدل الصادق أو مجدل عَفَق Migdal Afeq، تقع شرق مدينة يافا .

٣ً– مجدل إيل، أي : "برج الله"، ذكرت في سفر يشوع ١٩ :٣٨، وتقع على خط العرض ٣٢,٠٩ والطول ٣٤,٥٤ [43 و38] .

٤– انظر مادة : أردك .

• مِجِنكرد *Médjinguerd*[1] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أرضروم.

• مُجوُر *Mudjoûr* ومُوجور (ربما كانت موسيسوس Mocissus القديمة) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء نِگده. فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة.

• مِجوُهَ *Médjowa*[2] . هي عند السكان الأصليين: متزوفو Metzovo : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة تساليا، مركز ناحية في لواء وولاية يانيه، بُنيت فوق مرتفعات البُند[3] ويخترقها مسيلٌ يصب في نهر نارتَه* . فيها حوالي ٦٠٠٠ نسمة.

• مَچخَال *Matschkhâl* : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء لازيستان، على نهر چُورُق صو*.

• مَحاوِيل *Mahawil*[4] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء ديوانيه.

• مَحمُودِي *Mahmoûdi*[5] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء وان.

١- مجنكرد = پاسين سفلا؛ كانت تقع جنوب غرب بلدة صاري كاميش Sarikamiş [12 و29].

٢- احتفظت المدينة باسمها الأصلي، فهي اليوم متسوفو Metsovo أو Metsovon، تقع شمال شرق مدينة يانيه (إيونينا حالياً)، على خط العرض ٣٩,٤٦ والطول ٢١,١١.

٣- البند Pinde، وباليونانية: بندوس Pindos، مجموعة من الجبال في غرب اليونان تشكل هيكلَ شبهِ الجزيرةِ التضاريسي. منها تنبع أهم أنهار اليونان. أعلى قمة فيها قمة سموليكاس Smolikas (٢٦٣٢ متراً). كانت في اليونان القديمة مخصصة للإله أبولون وربات الإلهام Muses [39 و41].

٤- تقع شمال شرق مدينة كربلاء.

٥- محمودي ومحمودية = خوشاب؛ كانت تقع شرق مدينة وان. تقوم مكانها اليوم مدينة غوزلصو Güselsu مع وجود أطلال تعرف دائماً باسم خوشاب قلعه سي (قلعة خوشاب) [29 و53].

• مُدانيَه *Moudânia*[1] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء وولاية خُداوندكار، تمتد المدينة على طول الشاطئ، على خليج إنجير ليماني أو خليج مدانيه*.

• مدرني *Mudurnou*. مُدُرنو Mudurnou أو مُدُرلو Mudurlou[2] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي.

• مِدرِيچ *Médritsch*. هي عند السكان الأصليين: مودريتي Modrîti : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

• مِدُقه *Médoka* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء نيش.

• مِدلِلُو *Midillou* [3] (لسبوس Lesbos، إيسا Issa، ماكاريا Macaria، آثيوب Aethiope، آيجيرا Aegira ، بلاسجيا Pelasgia، لاسيا lasia، هايمرت Heimerte) مِتِلن Métélin : جزيرة في الأرخبيل، مركز ولاية الجزر العثمانية في هذا البحر. تقع بين يابسة آسية الصغرى وجُزر ساقِز أطَه سي*، ولمني*، وبوغـچَه أطَه سي*. اشتهرت الجزيرة قديماً بكثرة مدنها؛ فيقول بلينوس[4] أنها ثمان مدن، أما

١- تقع على خط العرض ٤٠,٢٢ والطول ٢٨,٥٢.

٢- هي اليوم مدينة مودورنو Mudurnu، تقع جنوب غرب مدينة بولي، على خط العرض ٤٠,٢٨ والطول ٣١,١٣.

٣- هي جزيرة لسفوس Lesvos ولسبوس Lesbos وميتيلين Mytilène اليونانية. تقع على خط العرض ٣٩,١٠ والطول ٢٦,٢٠. ظلت بيد الأتراك حتى سنة ١٩١٢م.

قديماً: لاسيا ولازيا Lasia، اسم جزيرتي لسبوس وآندروس [45]. وجزيرة مجاورة للبيلوبونيز (اليونان)، وجزيرة قريبة من ليقية [45].

وبلاسجيا Pelasgia، اسم لجزيرة لسبوس [45]. وآيجيرا Aegira، اسم قديم لجزيرة لسبوس [45]. ومكاريا Macaria، اسم أطلق قديماً على كل من لسبوس وقبرص ورودس [45]. وإيستا Issa، جزيرة في البحر الأدرياتيكي [47 و 48]. ولسبوس Lesbos أو Lesbus، جزيرة في بحر إيجه [45 و55].

٤- انظر مادة: آخيكرية.

سكولاكس[١] وبومبونيوس ميلا[٢]، فيجعلانها خمس مدن فقط ومنها اسم الجزيرة: المدن الخمس Pentapolis. في الجزيرة ميناءان؛ واحد على الساحل الشرقي والآخر على الساحل الجنوبي. أول من سَكنها هُم البيلاسيج[٣]. ومن بعدهم الأيونيون[٤]، ثم حكمها على التتالي الفرس، والمقدونيون، والرومان، والأباطرة البيزنطيون الذين قام أحدهم، وهو جون پاليولوغُس[٥]، بإهدائها إلى السيِّد الجَنوي فرنسوا غاتلوزيو

١- يكتب اسمه: Scylax ويلفظ: سكولاكس Skulax؛ بحار وجغرافي يوناني عاش حوالي القرن السادس قبل الميلاد. أصله من منطقة كارية Carie جنوب غرب آسية الصغرى. استعمله داريوس الأول، فاستكشف شواطئ بحر أريثري Érythrée (وهو ما يقابل اليوم البحر الأحمر والخليج الفارسي وقسم من المحيط الهندي). رجع إلى وصفه للبلاد كل من أرسطو وأسطرابون. ثم ظهر حوالي القرن الرابع الميلادي كتاب رحلات بعنوان «رحلة سكولاكس» أو «رحلة إلى البحر الداخلي (المتوسط)»، إنما يبدو أن لا علاقة للكتاب بصاحبنا.

٢- Pomponius Mela؛ مؤلف لاتيني من أصل إسباني (حوالي القرن الأول الميلادي). ألّف كتاباً في الجغرافية في ثلاثة مجلدات De Chorographia. وهو يروي في الكتاب رحلته التي بدأها من موريتانية (المغرب)، مروراً بالشواطئ الأفريقية والآسيوية والأوربية، ليعود أخيراً من حيث انطلق. كما يعطي وصفاً دقيقاً جداً للشعوب والبلدان التي مر بها وإن كان وصفاً مختصراً.

٣- انظر مادة: سمندرك.

٤- انظر مادة: سمندرك.

٥- باليولوغ Paléologue، وباليونانية: باليولوغوس Palaiologos؛ عائلة بيزنطية نبيلة ظهرت في منتصف القرن الحادي عشر الميلادي مع نيسِفور باليولوغ. حكمت القسطنطينية لمدة قرنين (١٢٦١-١٤٥٣م).

هناك ثلاثة من أفرادها يدعون جون:

- جون الخامس (١٣٣٢-١٣٩١) الذي حاول عبثاً طلب العون من الغرب ضد تقدُم السلطان مراد الأول، باعترافه بالوحدة الدينية مع رومة.
- جون السابع (١٣٦٦-١٤٢٠) استولى على القسطنطينية بمساعدة السلطان بايزيد الأول لكن عمه طرده منها بمساعدة جون الخامس. ثم عاد إليها ليطرد من جديد ونهائياً.
- جون الثامن (١٣٩٠-١٤٤٨) طلب العون من الغرب إثر دخول العثمانيين مدينة تسالونيك. عقد اتحاداً للكنائس مع البابا أوجين الرابع لهذا الهدف لكن شعبه عارض ذلك، فسلم الأمبراطورية للأتراك (١٤٤٦م) الذين فرضوا عليه وصايتهم.

F. Gateluzio وإلى أحفاده من بعده. ومن أيديهم انتقلت الجزيرة سنة ١٤٦٢م إلى الأتراك. ولسبوس مسقط رأس الفيلسوف أوخكراتيدس Echecratides من مدرسة المشّائين؛ والمؤرخين: ميرسينوس Myrcinus، وهلاّنيكوس Hellanicus، وثيوفان Theophane؛ وبيتاكوس[1] أحد الحكماء السبعة[2]؛ والشعراء ترباندروس[3]، ولشِس Leschès، وآلسيه[4]؛ والخطيب دوفانِس Dophanès؛ وكل من بوتامون Potamon، ولسبوكلس Lesbocles، وكريناغوراس Crinagoras؛

---

١ - بيتاكوس Pittakos (حوالي ٦٤٨ - حوالي ٥٦٩ق.م)؛ حاكم جزيرة لسبوس الطاغية (حوالي ٥٨٩ - حوالي ٥٧٩ق.م). حرر الجزيرة من استبداد الطاغية ميلانخروس Mélanchros الذي كان نفى سافو وآلسيه، وهزم الأثينيين. كانت له السلطة المطلقة بموافقة رعاياه. اتصف عهده بالحكمة. تنسب إليه حِكم وأشعار لم يصلنا من هذه الأخيرة شيء. عُدّ من الحكماء السبعة [41].

٢ - الحكماء السبعة؛ اسم أطلقه اليونان على فلاسفة وطواغيت (والطاغوت بالمفهوم اليوناني ليس بالضرورة حاكم مستبد؛ إنما هو كل رجل دولة يحكم حكماً فردياً) من القرن السابع قبل الميلاد تقريباً. نُسبت إليهم مبادئ انتشرت انتشاراً واسعاً بين الناس في ذلك العهد. وقائمة هؤلاء الحكماء تختلف باختلاف المؤرخين لكنها غالباً تشمل: طالس Thales، وبيتاكوس Pittakos، وبياس Bias، وكليوبول Cléobule، وبرياندر Periandre، وشيلون Chilon، وسولون Solon [41].

٣ - ترباندروس Terpandros (حوالي القرن الثامن - حوالي القرن السابع ق.م)؛ شاعر وموسيقي يوناني من لسبوس. يمكن القول أنه مؤسس الموسيقى اليونانية والشعر الغنائي. ينسب إليه اختراع القيثارة ذات السبع أوتار.

٤ - آلسيه Alcée، وباليونانية: ألكايوس Alkaios؛ شاعر يوناني (مدينة ميتلين، جزيرة لسبوس، حوالي سنة ٦٣٠ - حوالي ٥٨٠ق.م). قاتل في صفوف النبلاء ضد الطواغيت، فنُفي وسافر إلى مصر وصقلية ثم عاد إلى ميتلين حيث مات بعد أن عمّر طويلاً. ألف الأغاني الساخرة والثورية، والأناشيد الدينية، وأغنيات المآدب والماجنة. تغنى في هذه الأخيرة بجمال النساء والرجال. وصف في إحداها عشقه لسافو. وضع تفعيلة خاصة لموسيقى الشعر أُطلق عليها اسمه Vers Alcaïque. لم يصلنا من شعره سوى قطع متفرقة ليس فيها شيء من الشعر السياسي الذي ذاع بين أهل عصره [41].

والموسيقيين آريون[١] وفرينيس Phrynis؛ وسافو الشهيرة[٢] وغيرهم الكثيرين من المشاهير والعارفين في العالم القديم.

• مِدِلّلو *Midillou*[٣] (ميتيلين Mitylène)، هي عند السكان الأصليين: كاسترون Kastron : مدينة وميناء في جزيرة مدللو، هي اليوم عاصمةُ جزيرة ولاية الأرخبيل العثماني. فيها حوالي ١٥٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• مِديات *Midyâd*[٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية كردستان، لواء ماردين، على أحد روافد دجلة*.

---

١ – Arion؛ شاعر غنائي وموسيقي يوناني (ميتلين، جزيرة لسبوس، حوالي القرن السابع). ضاع كل ما ألفه. ذكر هيرودوتس أسطورة عودة الشاعر من رحلة له إلى صقلية تعرض له خلالها بحارة، فنهبوه وألقوا به في البحر. لكن دلفيناً سمع غناء الشاعر وصوت قيثارته، فطرب لها وأنقذه من ظلمات البحر [41].

٢ – سافو Sapho أو Sappho، وباليونانية: بسافا Psappha؛ شاعرة يونانية (مدينة ميتلين، جزيرة لسبوس، حوالي القرن السابع – حوالي القرن السادس ق.م). عاصرت الشاعر آلسيه. وهي من عائلة نبيلة مثله ونفيت مثله إلى صقلية حوالي سنة ٥٩٣ق.م. بعد أن عادت إلى ميتلين، أدارت مدرسةً للشابات النبيلات لعبادة أفروديت آلهة الحب وربات الإلهام، كان يُدرس فيها الشعر والغناء والرقص. ليس يُعلم حقيقة إن كانت تزوجت أم بقيت عزباء، وهل أحبت آلسيه أم لا؛ وما هي أوصافها الجسمانية. يحكى أنها أحبت شخصاً اسمه فاون Phaon وانتحرت لأجله. إنما من المؤكد قيام علاقات بينها وبين تلميذاتها وهو ما سطرته في شعرها وتعرضت بسببه للانتقاد منذ القِدَم. وقد استغل الكوميديون الأثينيون تلك العلاقات وضخموها ليضربوا بها الحركة النسائية الأثينية (من هنا دخلت كلمة **لسبوسية Lesbienne** نسبةً إلى جزيرة لسبوس، اللغات الأوربية للدلالة على المرأة السحاقية). ومدار شِعرها الجمال النسوي والحب والمجون. وضعت تفعيلةً خاصة لشِعرها أطلق عليها السابفيك Sapphique. ذاع صيتها عالياً في العصور القديمة. عدّها أفلاطون ربة الإلهام العاشرة. وتمثل سافو ذروة الشعر الغنائي على السواحل الآسيوية والجزر المجاورة [41 و69].

٣ – هي مدينة متليني Mitilini، تقع على خط العرض ٣٩,٠٦ والطول ٢٦,٣٢. قديماً: ميتيلين Mitylène، حاضرة جزيرة لسبوس [54 و66].

٤ – تقع شرق مدينة ماردين، على خط العرض ٣٧,٢٥ والطول ٤١,٢٣.

• مدينة الفيوم: انظر فيوم.

• مدينهء منوره *Médiné-ï-Munviré* [١]: مدينة في الجزيرة العربية، إحدى المدن المقدسة عند المسلمين. مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية الحبشة.

• مِديَه *Midia* [٢] (هاليدسوس Halmydessus، ساليدسوس Salmydessus): مدينة وميناء في تركية الأوربية، في تراقية، في ولاية أدرنَه، لواء تكيرطاغ وويزَه، على البحر الأسود. فيها حوالي ٦٠٠٠ نسمة.

• مَرتوان *Mertwân*: بلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب.

• مَرد إرماق *Merd-Irmâk* [٣]: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع على بعد اثني عشر فرسخاً إلى الشرق من مدينة وِزيركوپريسي*، ويصب في البحر الأسود قريباً جداً من مدينة صامسون*.

• مَرزيفون *Merzivân* [٤]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية سيواس، لواء أماسيَه.

• مَرسين *Mersîne* [٥]: مدينة وميناء في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أضنة، لواء طَرسوس، على ساحل قره مانيه، عند مصب نهر گوزل طوره Guzel-Teuré.

١ـ المدينة المنورة، معروفة. المدينة النبوية، هي يثرب قبل الإسلام، لها أكثر من مئة اسم. تقع على خط العرض ٢٤,٢٨ والطول ٣٩,٣٦.

٢ـ تعرف باسم ميدية Midiye وكييه كوي Kiyikoy، تقع على خط العرض ٤١,٣٨ والطول ٢٨,٠٥. قديماً: هاليدسوس Halmydessus، مدينة في تراقية [45 و48].

٣ـ هو اليوم نهر مُورُت Murot.

٤ـ مرزيفون Merzifon، تقع شمال غرب مدينة أماسية، على خط العرض ٤٠,٥٣ والطول ٣٥,٢٩.

٥ـ تقع على خط العرض ٣٦,٤٨ والطول ٣٤,٣٨.

• مِرعَش *Mér'asch* [١] (ربما كانت نيكوبولس Nicopolis القديمة) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية أضنَه.

• مَرغارووه *Margharowo* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء مُناستير.

• مَرفتَه *Merfta* [٢] (ميريوفيتون Myriophiton): مدينة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنَه، لواء كليبولي، على بحر مرمره.

• مَرقب *Merkab* [٣] : بلدة في سورية، في ولاية صيدا، لواء لاذقية، على البحر الأبيض المتوسط.

• مَرقوب *Merkoûb* (قلعة مرغاتيكوم Castrum Merghaticum) : انظر مرقب.

• مَـرمَـرَه *Marmara* (جـزيـرة سـرفـاروم Cervarum Insula، إلافـونـسـوس Elaphonnesos، بروكونسوس Proconnesos) [٤] . جزيرة في بحر البروبونتيد* (مرمرة دكزي) : هي جزيرة مرمرة. الجزيرة ذات تضاريس وعرة جداً وفيها أربعة موانئ صغيرة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. سكنت

١- تقع إلى الشمال من حلب، على خط العرض ٣٧,٣٦ والطول ٣٦,٥٥ . ذكرها ياقوت وضبطها : مَرْعَش. قديماً : نيكوبولس Nicopolis، مدينة في أرمينية الصغرى [45].

٢- تقع على خط العرض ٤٠,٤٠ والطول ٢٧,١٤ . وتكتب اليوم : Murefte.

٣- مرقب = مرقوب؛ ومرقب اليوم قرية على السفوح الدنيا الغربية لجبال اللاذقية، على بعد ٣كم جنوب شرق مدينة بانياس. واسمها نسبة لقلعة المرقب المشهورة التي كان لها دورها الهام في الحروب الصليبية نظراً لتحكمها بالطريق الساحلية. بني أول قسم فيها سنة ١٠٦٢م، ثم "اختلفت أيدي المتغلبين عليها" حتى انتزعها السلطان قلاوون من أيدي فرسان القديس يوحنا سنة ١٢٨٥م بعد حصار طويل شهده المؤرخ أبو الفداء.

٤- تقع الجزيرة على خط العرض ٤٠,٣٨ والطول ٢٧,٣٧ . وعاصمتها - إن صح التعبير- مدينة مرمرة. قديماً : بروكونسوس Proconnesos، جزيرة في البروبونتيد [45]. وإلافونسوس Elaphonnesos، جزيرة في البروبونتيد في مواجهة كوزيكوس (آسية الصغرى) [45].

بروكونسوس جماعة من الميليسيين[1] في القرن السابع قبل الميلاد. بعد ذلك احتلها الأثينيون، أخذها منهم الفينيقيون وأحرقوها. أصبحت، بعد تمرد الأيونيين جزءاً من أمبراطورية أثينة بعد أن حطت الحروب الميدية[2] أوزارها. تنازل أمبراطور القسطنطينية إيمانويل كومنين[3] عن مُلك هذه الجزيرة تنازلاً مطلقاً، مع الحق في حياة وممات سكانها، إلى جون كومنين[3] جدّ جورج مارمورا G. Marmora. تم تثبيت هذه الهِبَة سنة ١٢٢٤م على يد إيمانويل كومنين[3] دوق المورة[4] وطاغيتها، لصالح جورج مارمورا. استخدم الأباطرة البيزنطيون رخام الجزيرة في تشييد العديد من مبانيهم في القسطنطينية وغيرها كثير من المدن.

• مَرمِره جِك *Merméredjik*[5]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان، قريباً من بحيرة مَرمِره*.

١– الميلسيون نسبة إلى مدينة ميله Milet، انظر مادة: بلاط.

٢– انظر مادة: أورلة.

٣– انظر حول عائلة الكومنيس مادة: طرابزون.

٤– المورة Morée؛ هو اسم شبه جزيرة البيلوبونيز Péloponnèse (من القرن ١٢–١٤م). أول ما أطلقت التسمية على منطقة إليس Elis أو إلايا Eleia (في شمال غرب شبه الجزيرة) نظراً لأهمية زراعة التوت فيها (التوت باليونانية = موريا Morea، وباللاتينية = موروس Morus)، ثم انتشرت لتشمل شبه الجزيرة كلها مع الغزو الفرنجي. أُسست أول إمارة فرنجية في المورة سنة ١٢٠٧م إثر تقسيم الصليبيين للأمبراطورية البيزنطية. تنازعها ملوك نابولي وإقليم نافارا Navarra الإسبان، ثم ضمها البيزنطيون وازدهرت في العهد التركي. احتل فيها البنادقة عدة أمكنة حتى سنة ١٥٣٧م ومن سنة ١٦٨٧ حتى ١٧١٥م إذ أجبروا على التنازل عما ملكوه للعثمانيين بموجب معاهدة باساروويتز Passarowitz (١٧١٨م). كانت المورة معقل الثورة الوطنية اليونانية. اجتاحتها الجيوش المصرية بقيادة إبراهيم باشا (١٨٢٤–١٨٢٧م)، التي اضطرتها القوات الفرنسية إلى الإنسحاب، فعادت شبه الجزيرة إلى اليونان نهائياً [41].

٥– مرمرة جك = تيمورجئ صاروخان؛ تعرف اليوم باسم: غول مرمرة Gölmarmara، تقع شمال البحيرة، على خط العرض ٣٨,٤٢ والطول ٢٧,٥٦.

• مَرمِرِه دكْزي *Merméré-Dénizi* (بروبونتيس Propontis) [1] : هو بحر مرمره، يتصل بالأرخبيل عن طريق مضيق الدردنيل* وبالبحر الأسود عن طريق مضيق البوسفور*.

• مَرمِرِه گولي *Merméré-Gueulu* [2] : بحيرة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان. يبلغ محيطها سبعة فراسخ ومساحتها ثلاثة فراسخ.

• مَرمَريس *Marmariss* [3] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء مَنتَشِه، في عمق شرمٍ صغير في الأرخبيل، مرسى جيد.

• مريج : انظر نهر مريج.

• مَزارِق *Mazarik* أو *Mazaraki* [4] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء يانيه، على نهر كالاما Kalama.

• مِزاريب *Mézarib* [5] : بلدة في فلسطين، شرقي الأردن، في ولاية دمشق، لواء حوران.

• مِسِوري *Missivri* [6] (باليونانية : مسمبريا Mesembria) : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء وارنَه، على البحر الأسود. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

١- البروبونتيد Propontide، وباليونانية : البروبونتيس Propontis؛ هي التسمية القديمة لبحر مرمرة **الذي يقع قبل** = **Pro** بحر البونت أكسين Pont-Euxin أو البحر الأسود المار ذكره في مادة ساقز أطه سي. مساحة البحر ١١٥٠٠كم².

٢- تقع شرق مدينة مانيسا (مغنيسا)، على خط العرض ٣٨,٣٧ والطول ٢٨,٠٢.

٣- تقع تقريباً شمال جزيرة رودس، على خط العرض ٣٦,٥١ والطول ٢٨,١٦.

٤- مزارق أو مازاراكي، وهي اليوم مازاراكيا Mazarakia، تقع في غرب اليونان.

٥- هي بلدة مُزَيريب السورية، تقع شمال غرب مدينة درعا، على خط العرض ٣٢,٤٢ والطول ٣٦,٠١. وبالقرب منها بحيرة مُزَيريب، بحيرة صغيرة (٥٠٠X٢٠٠م، بعمق ٢م تقريباً).

٦- هي مدينة نسبار Nesebar البلغارية، تقع على خط العرض ٤٢,٣٩ والطول ٢٧,٤٤ [30]. قديماً : مسمبريا Mesembria، مدينة في تراقية [45].

• مُسَيِّب *Moussayéb* [١] : مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء كربلاء، على الفرات*.

• مِسيس *Missîs* [٢] (موبسويستيا Mopsuestia) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء أضنَه، على بعد ست ساعات من هذه الأخيرة*، على نهر جَيحان چايي (بيراموس Pyramus)* . أطلق على هذه المدينة في عهد الأباطرة الرومان – وهي اليوم شبه خربة وسكانها قلائل –عدة أسماء: هادريانا Hadriana وساكرا Sacra وليبرا Libera وأسيلوس Asylos، وكانت لها قوانينها الخاصة، وتلقب حليفة رومة Alliée et fédérée de Rome .

• مِصر *Missir* : معروفة . وأيضاً مدينة القاهرة .

• مُصطفى باشا *Moustâfa-Pascha* [٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنَه، لواء أدرنه وقِرق كِليسا، على الضفة الشرقية لنهر مريج* .

• مضيق قلعة سي : انظر قلعهء مضيق .

• معدن : انظر دكك معدني .

• مَعدِن أرغني *Mâadéni-Arghani* [٤] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء مَعدِن، في ولاية خربوت .

١– تقع جنوب مدينة بغداد، على خط العرض ٣٢,٤٧ والطول ٤٤,١٨ .

٢– تعرف اليوم باسم: يقبينار Yakapinar، وتقع شرق مدينة أضنه، على خط العرض ٣٧,٠٠ والطول ٣٥,٣٦ . الخريطة 17 . قديماً: موبسويستيا Mopsuestia، مدينة في قيليقية [54] .

٣– كانت تعرف باسم : جسر مصطفى باشا . كانت تقع غرب مدينة أدرنه تقريباً مكان مدينة سويلنغراد Svilengrad البلغارية [12] .

٤– هي مدينة معدن Maden، تقع شمال مدينة أرغني (انظر المادة)، على خط العرض ٣٨,٢٣ والطول ٣٩,٤٠ .

• مَعدِن سِيدِيرو *Mâadéni-Sidiro* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سَلونيك.

• مَعرّة المَصرِين *Mâarrat-ul-Mesrîn* [٢] : بلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب.

• مَعرّة النعمان *Mâarrat-en-Nâamân* [٣] : مدينة في سورية، في ولاية دمشق، لواء حماه.

• مَعَلقَرَه *Mâalgara* [٤] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنَه، لواء كليبولي، بنيت مدرجات، فوق منبسط على علو ١١٨٨م فوق سطح البحر. فيها حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

• معموريّه: انظر أنامور.

• مَغلاي *Maghlaï* [٥] : بلدة وخليج في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق، على الضفة اليمنى لنهر البوسنة*.

• مُغلَه *Moughla* [٦] (أليندة Alinda) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء مَنتَشِه، في ولاية آيدين.

١– أعتقد أنها هي بلدة سيدره قبه سي Sidrekapasi أو سيديروقبسا Sidhirokapsa التي كانت تقع شرق مدينة سلانيك، قريباً من الساحل، لاسيما أنها اشتهرت بمناجم الفضة التي تقع بالقرب من مدينة أرنيَه Arnea اليوم [30].

٢– معرة مَصرين ومعرتمصرين، تقع شمال شرق مدينة إدلب (١١ كم)، على خط العرض ٣٦,٠١ والطول ٣٦,٤٠.

٣– تقع على خط العرض ٣٥,٣٨ والطول ٣٦,٤٠. ومعلوم أنها مسقط رأس الفيلسوف الشاعر أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري. وكلتا المعرتين ذكرهما ياقوت.

٤– تكتب اليوم: ملقرة Malkara، تقع على خط العرض ٤٠,٥٣ والطول ٢٦,٥٤.

٥– تقع على خط العرض ٤٤,٣٣ والطول ١٨,٠٦، وتكتب: Maglaj.

٦– تقع على خط العرض ٣٧,١٢ والطول ٢٨,٢٢. قديماً: أليندا Alinda، مدينة في كارية [33].

• مَغنيسا *Manîssa* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء صاروخان، في ولاية آيدين، على بعد تسع ساعات من مدينة إزمير* [إلى الشمال الشرقي]، عند سفح جبل مغنيسا طاغ (سبيلوس Sipylus) وعلى الضفة اليسرى لنهر كِدوس چايي (الهرموس Hermus)* . المدينة شهيرة بالانتصار الكبير الذي أحرزه الأخوان سيبيونس [٢] على أنطيوخس الكبير [٣] سنة ١٩٠ قبل الميلاد .

• مِفاركين *Méfarkîn* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية كردستان، لواء ديار بكر، على أحد روافد نهر بَطمان صو Bathman-Sou [Baṭmān-Ṣu] .

١- مغنيسا = مانيسا Manissa؛ وهذا الأخير هو اسم البلدة اليوم، تقع على خط العرض ٣٨,٣٦ والطول ٢٧,٢٦ .

٢- سيبيون Scipions؛ وباللاتينية: سيبيو Scipio؛ اسم عائلة في رومة القديمة من آل كورنليه Cornelia . والأخوان هما:

الأول: بوبليوس كورنليوس Publius Cornelius المعروف باسم سيبيو الأفريقي، هو سياسي وقائد روماني (حوالي ٢٣٥ - حوالي ١٨٣ق.م) . أعطي ولاية إسبانية حوالي سنة ٢١١ق.م أثناء الحرب البونية Puniques الثانية (هي ثلاث حروب نشبت بين رومة وقرطاجنة) فأخذ مدينة قرطاجة وهزم هَسْدروبال باركَه Hasdrubal Barca (أخو هانيبعل وعامِله على جيشه في إسبانية) ثم نجح في دخول كامل الأندلس وطرد القرطاجيين من إسبانية (حوالي ٢٠٦ق.م) . تبنى حوالي سنة ٢٠٥ق.م وقد أصبح قنصلاً، مشروع غزو الساحل الأفريقي رغم معارضة المحافظين له، فضرب الحصار حول قرطاج حوالي سنة ٢٠٤ق.م وهزم هانيبعل هزيمة ساحقة في موقعة زاما Zama، فأطلق عليه لدى عودته إلى رومة لقب الأفريقي واستُقبل استقبال المنتصرين. رفض الاحتفاظ بلقب قنصل طوال حياته، فأصبح نائب أخيه لوسيوس كورنليوس الملقب بالآسيوي، في آسية حيث خاض حملة ناجحة ضد أنطيوخس الثالث. اتهمه المحافظون بالاختلاس، فاعتكف في منزله وخصص وقته للفنون والآداب لا سيما الثقافة اليونانية التي كان أدخلها إلى رومة. والأخ الثاني هو لوسيوس كورنليوس المعروف بالآسيوي (توفي ١٨٤ق.م) . تبع أخاه الأفريقي في إسبانية وأفريقية وعنه أخذ علم الحرب والسياسة [41] .

٣- انظر مادة: أم قيس.

٤- مفاركين = سِلوان؛ هي مدينة ميّافارقين، ولا تزال تعرف باسم: سِلوان Silvan . تقع شمال شرق مدينة دياربكر، على خط العرض ٣٨,٠٨ والطول ٤١,٠١ . عرفت العرب أشكالاً أخرى للاسم: مافارقين، ومفارقين، وفارقين (من هنا نسبة الفارقي) .

• مَقْرِه نيجَه *Makrénitscha*: مدينة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، في ولاية يانيَه، لواء تِرحالَه. تضم ١٥٠٠ منزل.

• مقلوب: انظر نهر المقلوب.

• مكانده: انظر المكانده.

• مِكْري *Mégri* أو *Makri* [١]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنَه، لواء كليبولي، على بحر الأرخبيل.

• مِگْري[٢] (تلمسوس Telmessus): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء مَنتَشِه، على الخليج الذي يحمل الاسم نفسه (قديماً: خليج غلوكوس Glaucus)، عند مصب نهر مَيِس Méiss.

• مِكِس *Mékéss* [٣]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء وان.

• مَكِه [المكرمة] *Mekké* [٤]: مدينة في الجزيرة العربية، إحدى المدن المقدسة عند المسلمين، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية الحبشة.

هي عند السريان: ميفرقط، والأرمن: نفركت Npherket (ولاحقاً: محرقين Muharkin، ومفرغين Muphargin).

من المتفق عليه أن المدينة أقيمت موقع مدينة مارتيروبولس Martyropolis اليونانية القديمة. لكن من غير المتفق عليه إن كانت ميافارقين هي مدينة تيغرانوسرت Tigranocerte، أي العاصمة الجديدة التي بناها تيغران الثاني الكبير حوالي سنة ٨٠ق.م [1].

١– هي مدينة مَكري Makri اليونانية، تقع غرب مدينة ألكسندربولس (خط العرض ٤٠,٥٠ والطول ٢٥,٥٢).

٢– هي اليوم مدينة فتحية Fethiye، تقع على خط العرض ٣٦,٣٧ والطول ٢٩,٠٧. كما أطلق الاسم الجديد على الخليج، فهو خليج فتحية [29].

٣– مكس وموكس، كانت تقع جنوب بحيرة وان، غرب بلدة شتاق Çatak. تقريباً مكان بلدة بهجة سراي Bahçesaray اليوم [12 و44]. ذكرها ياقوت وضبطها: مُكْسُ.

٤– مكة المكرمة، معروفة، تقع على خط العرض ٢١,٢٧ والطول ٣٩,٤٩. هي بيت الله الحرام، وأم القرى، والبلد الأمين.

• مِلاپوطامو *Mélapotamo*: مدينة في جزيرة كريد (كريت)، على الشاطئ الشمالي. كانت، تحت حكم البنادقة، مدينة محصنة تتبع حكومة مدينة رِتمو*.

• مِلازكرد *Mélazguerd* [١]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء مُوش، على نهر الفرات*.

• مِلاطيَه *Mélatia* [٢] (مليتن Melitene): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية خربوت.

• مَلاقَص *Malakass*: بلدة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، مركز ناحية في لواء وولاية يانيَه، على الجانب الشرقي لسلسلة البند Pinde [٣]، على أحد روافد نهر سلامبريا.

• مِلِس صويي *Méléss-Souyou* (مَلَس Meles): نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في شرم إزمير* ويخرج من السفح الجنوبي لجبل قزل طاغ (باغوس Pagus)*.

• مَلقُوفچَه *Melkoftscha*. هي عند السكان الأصليين: ميلكوواتز Milkowatz: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء ويدين، على نهر جبريتزا Djibritza.

• ملنك: انظر منلك.

• مَمبِج *Membidj* [٤]: بلدة في سورية الشمالية، في ولاية ولواء حلب.

١– تقع شمال بحيرة وان، على خط العرض ٣٩,٠٩ والطول ٤٢,٣١. هي بالعربية: منازجرد.

٢– تقع على خط العرض ٣٨,٢١ والطول ٣٨,١٩.
قديماً: ملتين Melitene، منطقة في قبدوقية [45]. ومدينة في قبدوقية [51].

٣– انظر مادة: مجوه.

٤– ممبج = قلعة النجم؛ هي منبج بالنون، وقد تكتب ممبج – كما ذكر فوق – لأن كل نون ساكنة بعدها باء تقلب وتصبح ميم. تقع شمال شرق حلب، على خط العرض ٣٦,٣١

• مملِكتين *Memlékétéin* : اسم أطلق على اتحاد إقليمي مولداڤيا Moldavie والأفلاق (ڤلاكيا) Valachie [١] .

• مِنارَه [٢] *Minara* : قرية في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء مَنتَشِه، على أحد روافد قوجَه چايي (إكسانتوس Xantus)*، على بعد ساعة إلى الشرق من الآثار الجميلة لمدينة بينارا Pinara القديمة، تقع عند سفح خاصرة متقدمة لجبل كراغوس Cragus .

• مُناستِر *Monastir* . هي عند السكان الأصليين: تولي مناستر Toli-Monastir وبيتوليا Bitolia (أوكتولوفان Octolophan) [٣] : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية روم إيلي . بُنيت عند السفح الشرقي لجبل بِريستِري Péristeri . يعبرها نهر دراغور Dragor . فيها حوالي ٤٥٠٠٠ .

• مَنتَشا *Menteschê* : أحد الألوية في ولاية آيدين [الأناضول]، ويشكل جزءاً من منطقة كارية [٤] وليبية Lybie . مركزه مدينة موغلَه* .

والطول ٣٧,٥٧ . وقوله أن ممبج = قلعة النجم ليس دقيقاً، فقلعة النجم تقع على مسافة ٣٠كم تقريباً إلى الشرق من المدينة، وربما اختلط عليه الأمر إذ يطلق المؤرخون والجغرافيون العرب على جسرٍ بُني على نهر الفرات مقابل القلعة اسم: جسر منبج .

١- انظر مادة: بغدان، ومادة: أفلاق .

٢- تقع جنوب شرق مدينة فتحية، وتكتب اليوم: Minare .

٣- هي اليوم مدينة بيتولا Bitola و Bitolj، تقع في مقدونية، قريباً من الحدود اليونانية، على خط العرض ٤١,٠١ والطول ٢١,٢٠ . قديماً: أوكتولوفان Octolophan أو: أوكتولوفوس Octolophus أو: أوكتولوفوم Octolophum، مدينة في تسالية [47] .

٤-كارية Carie وKaria؛ قديماً منطقة ساحلية في جنوب غرب آسية الصغرى . بعد أن كانت مستوطنة فينيقية، صارت يونانية على يد الدوريين . ضمها الفرس لمملكتهم وأقاموا عليها حكاماً محليين . أصبحت جزءاً من مملكة برغمة حتى أُلحقت بالأمبراطورية الرومانية حوالي سنة ١٣٣م .

• مَنداليات *Mendaliat* ومنداليا *Mandalia* [١]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء منتشا.

• منداليات كورفزي *Mendaliât-Kieurfuzi* [٢]: هو خليج منداليات (أو منداليا) حالياً وخليج لاسيك Lassique قديماً؛ على الساحل الغربي لآسية الصغرى.

• مَندان *Mendân* [٣]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية وان، لواء الموصل، على نهر الزاب الكبير، أحد روافد دجله*.

• مَندِرِس صويي *Mendéréss-Souyou*. هو عند هوميروس [٤]: سيمويس Simoïs: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، منبعه الرئيسي في الجانب الغربي لجبل أجلدرن طاغ Adjeuldirén-Dagh، على مسافة فرسخين إلى الشرق من قره كويي Kara-Kieuï. تصب فيه عدة روافد قبل أن ينهي رحلته في الأرخبيل، في مقابل جزيرة غايدارونيسي Gaidaronissi الصغيرة [٥].

• مَندِلي *Mendéli* [٦]: بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء بدِره*.

١– كانت تقع شمال غرب مدينة بجين * [29].

٢– هو خليج منداليات، وبالتركية: خيلج غولوك Gülük.

٣– كانت تقع شمال بلدة عقرة [12].

٤– انظر مادة: ترحالة.

٥– هناك التباس من المؤلف فيما يتعلق بمصب النهر. النهر هو أسكي مندرس أي: "القديم". طوله ٧٥ كم. ينبع من شمال خليج أدره ميد، من سلسلة جبال قاز طاغ (إيدا Ida قديماً) حيث هناك اليوم جبل أجي Aji (ربما كان هو جبل أجلدرن) وبلدة قره كوي Karaköy. ويصب عند أقصى الطرف الجنوب الغربي لمضيق الدردنيل.
أما النهر الذي يصب في مواجهة جزيرة غايدارونيسي (هي اليوم جزيرة أغاتونيسي Agathonisi اليونانية)، فهو نهر بيوك مندرس صو الذي سبق أن أورده المؤلف في مادة: بيوك مندرس صو، وانظر المادة. واسم النهر قديماً: سكامندروس Skamandros.

٦– تقع شمال شرق بغداد، على الحدود العراقية الإيرانية. على خط العرض ٣٣,٤٥ والطول ٤٥,٣٢.

• مَنصُوريِّه *Mansouriyé*[١] : بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشهرزور، لواء خُراسان، على نهر دجلة*.

• مَنقاليَه *Mangalia* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلسترة، لواء وارنَه، على البحر الأسود.

• مَنكن *Menguén* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بُولي.

• مَنلِك *Menlik*[٤] (ملنيكوم Melenicum) : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية سَلونيك، لواء سيروز*، على نهر بِستريتزا Bistritza، أحد روافد نهر أسترومه Strouma. مقر أسقفية يونانية. فيها حوالي ١٢٠٠ منزل.

• مِنِمِن *Ménimén*[٥] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صوغله، على بعد ثلاثة كيلومترات من نهر كدوس چايي* وخمس ساعات من مدينة إزمير* [شمالاً].

• مِنَوُغَات *Ménawghat*[٦] (أسبندوس Aspendus) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء عَلائِيَة، غير بعيد عن البحر.

١- المنصورية أو المنصورة، على وزن مفعول من النصر؛ أغلب الظن أنها اليوم مدينة الناصرية التي تقع شمال غرب البصرة، على خط العرض ٣١,٠٢ والطول ٤٦,١٦ [29].

٢- منقالية والأصح (اليوم على الأقل) : منغالية Mangalia، تقع في رومانية، على خط العرض ٤٣,٥٠ والطول ٢٨,٣٥.

٣- تقع شمال شرق مدينة بولو Bolu، على خط الغرض ٤٠,٥٩ والطول ٣١,٣٧.

٤- منلك = ملنك؛ كانت تقع شرق مدينة إسترومجه (اليوم Strumca، في بلغارية) [29].

٥- تقع على خط العرض ٣٨,٣٦ والطول ٢٧,٠٤.

٦- تقع على الطريق بين مدينتي علائية وأنطالية، على خط العرض ٣٦,٤٧ والطول ٣١,٢٦. وضبطُها اليوم: مَنَوغات Manavgat بالفتح. قديماً: أسبندوس Aspendus، مدينة في بامفيلية [54 و45].

• مِنَوُغات چايي *Ménawghat-Tschayi* [١] (مِلاس Melas) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يصب في البحر الأبيض المتوسط عبر خليج أنطاليَه*، ويبدو أنه يأتي من مرتفعات بِسيديا Pisidie ويتشكل من تجمع عدة أفرع كبيرة نسبياً، منها الآق صو [؟].

• مَنوف *Menoûf* [٢] (مومفيس Momemphis) : مدينة في مصر السفلى، في إقليم المنوفية.

• موجور : انظر مجور .

• مُود *Moût* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قَرَه مان، لواء إيچ إيل، على نهر گوك صويي* .

• مُورطَنَه *Mourtana* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء تِكِه، في ولاية قَرَه مان، قريباً من نهر آق صو* أحد روافد سَستروس Cestrus*[٥]

١– يجري النهر من الشمال إلى الجنوب، ومصبه شرق مدينة منوغات المار ذكرها. أقيم عليه سدان : أويامبينار Oyampinar ومنوغات. والمؤلف ليس متأكداً من كون الآق صو أحد روافد هذا النهر إذ وضع علامة استفهام أمام مادة آق صو في الفهرس. قديماً : ملاس Melas، نهر في قبدوقية [45]. كما أطلق الاسم على العديد من الأنهار الأخرى في صقلية وتراقية وتسالية.

٢– هي مِنوف، بالكسر؛ تقع شمال القاهرة، على الطريق إلى مدينة طنطا. على خط العرض ٣٠,٢٨ والطول ٣٠,٥٦ .

٣– مود وموط، تقع على خط العرض ٣٦,٣٩ والطول ب٣٣,٢٧ .

٤– مورطنه = عشيرت كورد = كرد عشيرتي؛ أطلال مدينة برغ Perge المذكورة أعلاه تقع شمال شرق مدينة أنطالية، والمفروض أن مدينة مورطنه كانت توجد بالقرب من المكان إذ لم أتبين موقعها بالضبط.

٥– تجدر الإشارة هنا أن المؤلف ذكر في مادة آق صو أن اسم هذا النهر قديماً كان : سَستروس Cestrus، بينما يقول هنا أن الأول رافد للثاني، والله أعلم.

وغير بعيد عن أطلال مدينة بَرغ Perge القديمة التي ورد ذكرها في حملة الإسكندر الكبير[١]، وفيها (أي: برغ) بشّر القديس بولس[٢] بالإنجيل.

- مُوستار *Mostâr* [٣]: مدينة محصنة في تركية الأوربية، مركز لواء الهرسك، في ولاية البوسنة. تقوم المدينة على طرفي مضيق تحوطه الصخور من كل جانب، ويخترقها نهر نارنته Narenta. فيها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة.

- مُوش *Mousch* [٤]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية أرضروم. بُنيت المدينة وسط سهل جميل، حول أكمة مخروطية، قريباً من نهر قَرَه صو (أرسانيوس Arsanios).

- مُوصُل *Moussoûl* [٥] (نينوى الجديدة Nova Ninus، موسيليوم Mausilium): مدينة في تركية الآسيوية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية وان، على نهر دجلة*.

- مُوقرو *Mokro* [٦]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء البوسنة.

١– انظر مادة: إزنيق.

٢– انظر مادة: أقحصار صاروخان.

٣– تقع اليوم في جمهورية البوسنة والهرسك، على خط العرض ٤٣,٢٠ والطول ١٧,٤٩. عانت المدينة ونزفت أثناء الحرب التي تلت تفكك الاتحاد اليوغسلافي وكانت إحدى أكبر الخسائر تدمير الصرب الجسر المَعْلَم الذي تم بناؤه في القرن السادس عشر الميلادي. وهي على نهر نرتفه أو نرتوا Neretva.

٤– تقع غرب بحيرة وان، على خط العرض ٣٨,٤٤ والطول ٤١,٣٠. ونهر قره صو المار شمال المدينة أحد روافد نهر مراد جاي.

٥– هي مدينة المَوْصِل العراقية والمدينة الصناعية الأولى في شمال بلاد الرافدين. تقع على خط العرض ٣٦,٢٠ والطول ٤٣,٠٨، قريباً من أطلال مدينة نينوى القديمة.

٦– هي موقرو ومقرو ومُخرُو Mokhro، كانت تقع إلى الشرق من مدينة بوسنة سراي (سراييفو) [30 و12].

• مُولُوَه *Molowa* [١] (مثيمنا Methymna) : مدينة في جزيرة مدللو* . بُنيت فوق شناخ متقدم على الساحل الغربي . تنازعت مولوه ومدينةُ مدللو* طويلاً سَبْقَ السيطرةِ على الجزيرة .

• ميخاليج *Muhalidj* [٢] (ميلتوبولس Miletopolis) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندِكار، قريباً من نقطة التقاء نهري صُوصغرلغي چايي (Macestus)* مع ميخاليج چايي* .

• ميخاليج چايي *Muhalidj-Tschayi* [٣] (ريندَاكوس Rhyndacus) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، يتشكل من اجتماع نهري أَطَرَه نوس چايي* وصوصغرلغي چايي* . يصب في بحر مرمرة، في أقصى الطرف الشرقي لخليج مُدانيه .

• مير علي : انظر أمرالي .

• ميركون : انظر أميركون .

١– هي اليوم مدينة موليفوس Molivos (القريب من الاسم التركي)، وميثيمنا Mithimna . تقع على خط العرض ٣٩,٢٢ والطول ٢٦,١٠ . قديماً : مثيمنا Methymna، مدينة في جزيرة لسبوس، شهيرة بخمورها [47] .

٢– ميخاليج وميخلليج، وهي اليوم مدينة قره كابي Karacabey ؛ تقع غرب بحيرة أولوبات، على خط العرض ٤٠,١٣ والطول ٢٨,٢١ [30] . قديماً : ميلتوبولس Miletopolis، مدينة في موسية [45] .

٣– هو تلك المسافة التي يقطعها النهر شمال مدينة قره كابي بعد أن تصب فيه الأنهار التالية : قره جاي القادم من الغرب، وقوجه چاي الذي ينبع من بحيرة أولوبات، ونيلوفر جاي القادم من الشرق، وسماو جاي القادم من الجنوب . قديماً : ريندَاكوس Rhyndacus، نهر في موسيه الصغرى [45] .

• ميس أطاسي *Miss-Adassi* [١] (مجيستا Megista) . كاستلوريزو Castelorizo، كاستلو روسّو Castelorosso : جزيرة في تركية الآسيوية، تقع بين جزيرة رودس* ورأس كليدونية Chelidonia .

• ميلاس : انظر بچين .

• ميلان *Milân* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قسطموني، لواء بولي، على البحر الأسود، قريباً من مصب ميلان صويي* .

• ميلان صويي *Mîlan-Souyou* (هيبيوس Hippius) [٣] : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع في جبل بولي طاغ، على مسافة ثلاثة فراسخ إلى الغرب من مدينة بولي*؛ ويصب في البحر الأسود قريباً من مدينة ميلان*، على بعد ساعتين من أقچه شِهر بولي* .

• ميللو *Millou* [٤] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء تِكِه، في ولاية قَرَه مان .

• ميماس : انظر نهر العاصي .

١- هي جزيرة ميس و مجستي Megisti وميستي Meyisti اليونانية . جزيرة صغيرة جداً، تقع جنوب مدينة قاش Kaş التركية الساحلية، على خط العرض ٣٦,٠٨ والطول ٢٩,٣٤ . وهي أبعد جزيرة يونانية عن البلد الأم شرق البحر المتوسط .

٢- تقع غرب مدينة أقچه قوجه Akçakoca، وتكتب اليوم : ميلنه غزي Melenağazi . وإلى الجنوب منها تقع بلدة تحمل اسم ميلان Melen فقط لكنها ليست على البحر .

٣- قديماً : هيبيوس Hippius، اسم رجل، ولقب الإله نبتون [42] .

٤- كانت تقع شمال مدينة أنطالية، وكتبت : ميللي كذلك [12] .



باب النون

• نابُلُس *Naboulouss*[1] (نيابولس Neapolis، شكيم Sichem) : مدينة في فلسطين، مركز لواء نابُلُس وجنين، في ولاية صيدا. بنيت في مضيق وادي يعقوب، عند سفح جبل جِرِزِّيم Garizim [2]. فيها حوالي ٨٠٠٠ نسمة. أبرشية يونانية تتبع بطركية القدس. لعبت شكيم دوراً هاماً في تاريخ البطاركة الأُوَل (انظر سفر التكوين، والتثنية، ويشوع، والقضاة، والملوك، ... الخ). أمضى فيها السيد المسيح بضعة أيام (يوحنا، ٤). وبشّر فيها القديس فيليبُس[3] بالإنجيل. فرض الرومان على المدينة اسم نيابُولِس Neapolis [4].

• نارتَه *Narda*[5] (أمبراسيا Ambracia) . آرته Arta : مدينة في تركية الأوربية،

١– تقع المدينة شمال القدس (٣١ ميل)، على خط العرض ٣٢,١٣ والطول ٣٥,١٦. واسم المدينة القديم: شكيم، هو اسم عبري بمعنى: "كتف" أو "منكب".

٢– يقع الجبل جنوب مدينة نابلس، ارتفاعه ٢٨٤٩ قدماً. وهو اليوم جبل الطور.

ووادي يعقوب المذكور أعلاه يعرف أيضاً باسم وادي نابلس. وادٍ عميق يقع بين جبل جرزيم الآنف الذكر وجبل عيبال الواقع شمال مدينة نابلس، واسمه اليوم جبل السلامية. ثم هناك بئر يعقوب أسفل الوادي جنوب المدينة [2 و33].

٣– انظر مادة: أسدود.

٤– كان ذلك سنة ٧٢م على يد الأمبراطور فلافيوس فسباسيان (انظر مادة: أم قيس) بعد انتصاره في حربه ضد اليهود وتدمير الهيكل وضم ممتلكاتهم إلى الأمبراطورية. وقد أطلق على مدينة شكيم اسم فلافيا نيابولس، أي: مدينة فلافيا الجديدة، ومنه أخذت اسمها المعروف نابلس.

٥– نارته = آرته؛ وهذا الأخير هو اسمها اليوناني اليوم، تقع على خط العرض ٣٩,٠٩ والطول ٢٠,٥٩. على نهر آرخاثوس Arkhathos أو أرختوس Arhtos. قديماً: أمبراسيا Ambracia، مدينة في منطقة أبيرس [54].

في منطقة إِبيرُس، على نهر نارتَه*، في ولاية يـانيَه، لواء پره وزَه. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. تعيش فيها حوالي ١٠٠٠ عائلة. حصن قديم بناه سنة ١٣٥٧م الطاغية نيسيفور[١]. جسر روماني.

• نارتَه صويي *Narda-Souyou*[٢] (أراختوس Arachtus): نهر في تركية الأوربية، ينبع من جبال ألبانيَة، ويصب في البحر الأيوني عبر خليج آرتَه Arta.

• نارلي *Narli*[٣]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خداوندكار، لواء بيغا، على خليج أدرهِ ميد.

• نازلُلو *Nazillu*[٤]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين.

• ناسليچ *Naslitsch*[٥]. هي عند السكان الأصليين: لبسيشتا Lepsischta وآناسِليتزا Anasélitza: بلدة وخليج في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية روم إيلي، لواء كسريَّة.

• ناصْرَه *Nâsra*[٦] (Nazareth): مدينة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء عكا.

١- هو نيسيفور الثاني دوكاس Nicephore II Ducas، من عائلة أورسيني Orsini. حكم من سنة ١٣٥٦ حتى سنة ١٣٥٩م.

٢- النهر في اليونان، وقد استعاد اسمه اليوناني القديم، فهو نهر آرخاثوس Arkhathos أو أرختوس Arhtos. يسقي مدينة آرته آنفة الذكر. قديماً: آراختوس Arachtus أو آراتوس Arattus، نهر في منطقة أبيرس [47].

٣- كانت تقع إلى الغرب من مدينة أدره ميد [12].

٤- نازلي = كستل؛ هي مدينة نازللي Nazilli، تقع شرق مدينة آيدين، على خط العرض ٣٧,٥٥ والطول ٢٨,٢١.

٥- كانت تقع جنوب بحيرة كسرية (أو كاستوريا حالياً).

أما بالنسبة لقوله أنها عند السكان الأصليين: لبسشتا، فقد سبق للمؤلف أن أورد بلدة لابسشته بلدةً منفصلةً وهي كذلك [12].

٦- مدينة الناصرة، تقع على خط العرض ٣٢,٤٢ والطول ٣٥,١٨.

بُنيت مُدرجات على مرتفع تحيط به الهضاب. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القدس. ورد ذكر المدينة مراراً في الكتاب المقدس.

• نَريمان *Narimân* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء چِلدِر، في ولاية أرضروم، على أحد روافد نهر چُورُك صويي.

• نِزِبين *Nizibîn* [٢] (أنتيوخيا ميغدونيكا Antiochia Migdonica، نيسيبيس Nesibis، Nisibis) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية كُردستان، لواء ماردين، على أحد روافد الفرات*.

• نِزِيب *Nézîb* [٣] : بلدة في تركية الآسيوية، مركز ناحية في لواء الرقة، في ولاية حلب.

• نِسقَدُوس *Niskadoss* [٤] (نيسيروس Nisyros، وقديماً جداً: بورفيريس Porphyris) : جزيرة في الأرخبيل، تقع على بعد فرسخين إلى الشرق من جزيرة إستانكوي* (كوس Cos). جعلها إسطرابون° من مجموعة جزر السبوراد [٦] وقال

١- نَريمان ونرمان، وتعرف اليوم باسمها الأخير. تقع شمال شرق مدينة أرضروم، على خط العرض ٤٠,٢١ و الطول ٤١,٥٢.

٢- نِزِبين = نِصِيبين؛ هي مدينة نَصَيبين، واليوم: نُصَيبين، تقع على الحدود السورية تماماً ويقابلها على الجانب السورية مدينة القامشلي. خط العرض ٣٧,٠٣ والطول ٤١,١٣.

٣- نزيب ونصيب، وتعرف اليوم باسمها الأول، فهي نيزيب Nizip. تقع شرق مدينة غازي عنتاب، على خط العرض ٣٧,٠١ والطول ٣٧,٤٦.

٤- هي جزيرة نيسيروس Nissiros اليونانية، تقع جنوب جزيرة كوس Cos مباشرة وليس إلى الشرق منها. خط العرض ٣٦,٣٥ والطول ٢٧,١٠. قديماً: نيسيروس Nisyros و Nisyrus، جزيرة مجاورة لمنطقة كارية [45]. وبورفيريس Porphyris، جزيرة مجاورة لمدينة غنيدوس Gnidus أو سنيدوس Cnidus (في كارية) [45].

٥- انظر مادة: أخيكرية.

٦- انظر مادة: أخيكرية.

أن محيطها ٨٠ غَلوة. أما ستيفانوس Stephanus، فيذكر أنها تتبع مجموعة جزر القيقلادس[١]. والجزيرة مستديرة الشكل، ذات تضاريس عالية ووعرة، كان فيها قديماً معبد للإله نبتون[٢]. ليس فيها أي ميناء، بل مجرد خليج صغير على الساحل الشمالي. ذكرها هوميروس[٣].

• نصيبين: انظر نزِبين.

• نَعَلُّوخان *Na'allu-Khân*[٤]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء أنقرة، على نهر كوسِ صو Keussé-Sou، أحد روافد سقاريَة*.

• نِغُوتين *Néghotin*: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية روم إيلي، لواء مُناستِر، على نهر واردار.

• نِمرون *Nimroûn*[٥]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء طَرسوس، في ولاية أضنَه.

• نُوَاحي *Nouwâhi*[٦]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء عَلائيَه، على نهر گوك صويي*.

١– انظر مادة: أستوباليا.

٢– نبتون Neptune، وباللاتينية: نبتونوس Neptunus؛ إله البحار عند الرومان. رغم "اتحاده" المبكر بالإله اليوناني بوزيدون، إلا أن نبتون لم يكن في الأصل إله البحار عند الرومان بل إله الرطوبة والمياه العذبة، وكانت أعياده تجري في قيظ تموز، في فصل الجفاف، في أكواخ من ورق الشجر. لم يرتفع شأنه عند الرومان كارتفاع شان بوزيدون عند اليونان، لأن الرومان كانوا يهتمون بالزراعة بينما كان اعتماد اليونان على التجارة وطرق المواصلات البحرية.

٣– انظر مادة: ترحالة.

٤– تقع جنوب مدينة بولي، وهي اليوم: نعللي خان Nallihan، على خط العرض ٤٠,١١ والطول ٣١,٢١.

٥– تقع غرب مدينة أطنه، على خط العرض ٣٧,٠٩ والطول ٣٤,٣٦.

٦– نواحي = آقسكي Akiski؛ كانت تقع غرب مدينة أرمناك [12].

• نوره قوب *Néwrékôb* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في مقدونية، ولاية سَلونيك، لواء سيروز. بُنيت فوق منبسط من الأرض في وادي نهر قرَه صو [نوستوس Noestus]*، على بعد ربع فرسخ من هذا النهر. فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة.

• نوِ شِهر *Neuw-Schéhir* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء نِكْده.

• نَوُه بَردَه *Nowaberda* [٣]. ناوبردو Nowbrdo : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أُسكوب، لواء پرزرين وبرِشتنَه، على نهر سيتنيتزا Sitnitza.

• نَوُه سيل *Nowassil* [٤]. هي عند السكان الأصليين: نوفوسلو Novosélo : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء بَهكه (بيهاتش).

• نِواسين *Néwéssîn* [٥] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء الهرسك، على النهر الذي يحمل الاسم نفسه، وهو أحد روافد نهر نارنته Narenta.

١- هي اليوم بلدة كاتو نفروكوبي Kato Nevrokopi اليونانية، تقع شمال شرق مدينة سيروز*.

٢- تقع شمال مدينة نيكده، على خط العرض ٣٨,٣٨ والطول ٣٤,٤٣.

٣- نوه برده ونووى برود، كانت تقع شرق مدينة بريشتنه [12].

٤- يبدو أنه وُجِدَت، وتوجد، عدة مدن تحمل هذا الاسم الذي تختلف كتابته أيضاً من حين لآخر: نوفوسلو Novo Selo، ونوفاسل Nova sel، وفيلانوفا Villanova، وكاستل نوفو Castelnuovo. أهم ما اهتديت إليه منها اثنتان: واحدة كانت تقع بين مدينتي صوفية ونيش، والأخرى كانت تقع بين مدينتي ودين Vidin وبلغراد. أما التي ذكرها المؤلف في ولاية البوسنة، فلم أجدها [30].

٥- تقع شرق مدينة موستار، في جمهورية البوسنة والهرسك، على خط العرض ٤٣,١٥ والطول ١٨,٠٧. وتكتب اليوم: Nevesinje.

• نُويِن *Nowîn* ونوي أو نوفي *Novi* [١] : مدينة محصنة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء بَهكِه (بيهاتش)، في ولاية البوسنة، عند ملتقى نهرَي السانا Sanna والأونا Ouna.

• نهر إبراهيم: انظر نهر العاصي.

• نهر العاصي *Nahr-el-Âssi* [٢] (الأورنت أو الأُرنط Orontes): نهر في سورية، ينبع في جبال لبنان الشرقية، قريباً من بعلبك* ثم يتجه شمالاً، فيشكل بحيرة قَدَس*. يروي حمص* وحماه*. تصب فيه عبر قناة ضيقة مياه بحيرة أنطاكية[٣]، ثم يعبر شوارع هذه الأخيرة ليصب أخيراً في البحر الأبيض المتوسط بعد أن يجري قرابة الـ ٦٠ فرسخاً.

• نهر المقلوب: انظر نهر العاصي.

• نهر فُراد *Néhri-Furât* [٤] (Euphrates): نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع في جبال أرمينية الجنوبية، قريباً من مدينة أرضروم* تحت اسم مُراد چايي.

١- كانت تكتب أيضاً: نووي ؛ وهي اليوم: بوسانسكي نوفي Bosanski Novi. تقع على خط العرض ٤٥,٠٣ والطول ١٦,٢٣، شمال غرب مدينة بنالوقة، في جمهورية البوسنة والهرسك.

٢- نهر العاصي = العاصي = عاصي = الأرنط = الميماس = ميماس = نهر إبراهيم = نهر المقلوب = مقلوب ؛ نهر العاصي، واحدٌ من أهم أنهار بلاد الشام، طوله ٥٧١ كم.

قديماً: أورنتوس Orontes، نهر في سورية [45 و 48].

٣- هي بحيرة العُمق أو مستنقع العمق. جُفِفَت مياهه وتم استصلاح أراضيه واستثمارها زراعياً [14].

٤- نهر فراد = فُراد Furat = رافد ؛ هو نهر الفرات، أكبر أنهار الشرق الأوسط، طوله الإجمالي ٢٣٣٠ كم منها ٦٠٠ كم في الأراضي السورية. أُنشئ عليه في سورية سد الفرات [14].

اسم النهر بالسومرية: بورا نونو Bu-Ra-Nu-Nu، وبالآشورية: بوراتو Puratu، والفارسية القديمة: أُفراتو Ufrātu، والفارسية الوسطى: فْرات Frat، والتركية الحديثة: فِرات Firat.

يلتقي مع نهر دجلة* عند بلدة القُرْنة[1]، في ولاية بغداد، فيطلق عليه منذئذ اسم شط العرب* الذي يصب في الخليج الفارسي*.

• نِهرِ مِريج *Néhri-Méridj* (هبروس Hebrus). هو عند السكان الأصليين: ماريتزا Maritza[2]: نهر في تركية الأوربية، ينبع في السفح الشمالي الشرقي لجبال رودوپ* ويصب في الأرخبيل، في مواجهة جزيرة سمندرك*.

• نيش *Nisch*[3] (نايسوس Naissus). نيسا Nissa: مدينة في تركية الأوربية، مركز ولاية ولواء نيش، على نهر نيشاوَه Nischawa. فيها حوالي ١٦٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• نِيف *Nîf*[4] (نيمفايوم Nymphaeum) هي عند اليونان: نيمفي Nymphi: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان، غير بعيد عن مدينة إزمير*. كانت فيما مضى مقر إقامة الأباطرة اليونان.

• نيف چايي *Nîf-Tschayi*: نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، أحد روافد نهر كدوس چايي*، يصب بين مدينتي مانيسا* وأطاله*.

يتألف مجراه الرئيسي من التقاء ذراعين أساسيين يطلق عليهما اليوم اسم قره صو Karasu (٤٥٠ كم) ومراد صوي (٦٥٠ كم). ومع أن مجرى الأول أقصر إلا أنه حَمَل (ولا يزال في مجراه الداخلي) اسم الفرات وتعده جميع المصادر الفرات الحقيقي [1]. قديماً: أفراتس Ephrates، نهر كبير في آسية [54 و46 و18].

١- انظر مادة: دجلة.

٢- نهر مريج = مريج ؛ نهر ماريتزا Maritza أو Marica، هو عند الأتراك: نهر مريج، وعند اليونان: أفروس Evros. طوله ٤٥٠ كم. قديماً: هبروس Hebros و Hebrus، نهر في تراقية [56].

٣- تقع في صربية، على خط العرض ٤٣,١٩ والطول ٢١,٥٤. فقدَها العثمانيون سنة ١٨٧٨م. قديماً: نايسوس Naissus، مدينة في موسية العليا [42].

٤- هي اليوم بلدة كمال باشا Kemalpaşa، تقع شرق مدينة إزمير، على خط العرض ٣٨,٢٥ والطول ٢٧,٢٦.

• نيف طاغي *Nîf-Daghi*. أولمب فريجية L'Olympe de Phrygie: جبل في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية آيدين، لواء صاروخان [1].

• نِيقسِيج *Niksidj*: مدينة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء الهرسك، ولاية البوسنة.

• نيكبولي *Niguébolou* [2] (نيكوبولس التي على نهر الإستروم Nicopolis ad Istrum): مدينة محصنة في تركية الأوربية، في بلغارية، ولاية ولواء ويدين، على نهر الدانوب*، عند مصب نهر الأوسْمَه Osma. فيها حوالي ١٠٠٠٠ نسمة. حسب أقوال بعض المؤلفين المعاصرين، يفترض أن يكون موقع مدينة نيكبولي في المكان الذي تحتله حالياً قرية أسكي نيكوب Eski-Nigub على مسافة ثلاثة ساعات من مدينة طرنوي*، وسط بلغارية.

• نيگده *Nigdé* [3] (كادينه Cadyna): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء نيگده، في ولاية قَرَه مان.

• نِيكسار *Niksâr* [4] (نيوقيصرية Neocaesaria): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء سيواس. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• نيكوب: انظر نيكبولي.

١- يقع الجبل - وارتفاع قمته ١٥٠٦م - بين مدينتي كمال باشا وإزمير، وهو جزء من سلسلة كمال باشا طاغرلي [53].

٢- نيكبولي = نيكوب Nigub؛ تقع المدينة في بلغارية، على الحدود الرومانية، على خط العرض ٤٣,٤٢ والطول ٢٤,٥٤. وهي اليوم: نيكوبول Nikopol.
ونهر الأوسمة Osma هو اليوم نهر أُوسام Osam، طوله ١٥٥كم. قديماً: نيكوبولس التي على نهر الإستروم، والإستروم Istrum أو الإيستر Ister و Hister اسم للدانوب السفلي [55].

٣- تقع على خط العرض ٣٧,٥٩ والطول ٣٤,٤٢.

٤- تقع شمال مدينة سيواس، على خط العرض ٤٠,٣٦ و الطول ٣٦,٥٨. قديماً: نيوقيصرية Néocaesaria، مدينة في مملكة البُنطُس [45].

باب الواو

• واردار *Vardâr*[1] (آكسيوس Axius): نهر في تركية الأوربية، يخرج من سلسلة شارطاغ (سكاردوس Scardus) ويصب في خليج سَلونيك*.

• وارنه *Varna*[2] (أوديسوس Odessus, Odissus): مدينة محصَّنة في تركية الأوربية، في بلغارية، مركز لواء وارنَه، في ولاية سِلسترة، على البحر الأسود. ميناء جيد. فيها حوالي ٢٠٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية. يتحدث المؤرخون البيزنطيون عن أوديسوس Odessus وبارنَه Barne أو ڤارنه Varna على أنهما مدينتين منفصلتين. على كل حال لابد أنهما كانتا متجاورتين جداً لوجود الكثير من الآثار القديمة في ضواحي وارنَه.

• واروُش *Waroûsch*[3]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء البوسنة.

• واسِلِيقُو *Vassiliko*[4]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنَه، لواء تكير طاغ وويزَه، على البحر الأسود.

١- هو نهر واردار وفاردار في البلقان. أما في اليونان، فلا يزال يحتفظ باسمه القديم: آكسيوس Axios. طول النهر ٣٨٨كم، ويقع على خط العرض ٤٠,٣١ والطول ٢٢,٤٣.
قديماً: آكسيوس Axius، نهر في مقدونية [47].

٢- مدينة فارنه، تقع في بلغارية، على خط العرض ٤٣,١٣ والطول ٢٧,٥٥. قديماً: أوديسوس Odissus أو Odessos أو Odyssus، مدينة في موسيا، على البونت أكسين (البحر الأسود) [45 و56 و52].

٣- هي اليوم مدينة فارش Vareš، تقع في جمهورية البوسنة والهرسك، شمال مدينة سراييفو، على خط العرض ٤٤,٠٩ والطول ١٨,١٩.

٤- واسيلقو وواسيلقوز؛ كانت تقع إلى الشمال قليلاً من مدينة أخته بولي (حالياً: أختوبول Ahtopol، في بلغارية).

• واسِلِيقَه *Vassilika* [١] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سَلونيك.

• والطه *Vâlta* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سَلونيك، في شبه جزيرة كَسَنْدرَة*.

• وان *Vân* [٣] (أرتميته Artemita) : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، على الضفة الشرقية للبحيرة* التي تحمل الاسم نفسه. مركز ولاية ولواء وان. فيها حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة. أسواق جميلة. قلعة.

• وان گولي *Vân-Gueulu* [٤] (أرسيسيَه بالوس Arsisea Palus) : هي بحيرة وان، في تركية الآسيوية [الأناضول]، قريباً من مدينة وان*. شكلها مثلث غير متساوي الأضلاع طول قاعدته حوالي ٣٠ فرسخاً وارتفاعه ٢٥. مياهها مالحة.

• وُچِندرُو *Voutschindro* [٥]. بوترينتو Boutrinto : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيَه، لواء أركزي قسري ودلونيَه.

• وُدِنَه *Wodéna* [٦] (أوديسه Edessa) : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في

١– كانت تقع غرب مدينة كفالا Kavala اليونانية. وهناك بلدة أخرى تحمل الاسم نفسه كانت تقع جنوب شرق مدينة إختمان [30].

٢– كانت تقع شمال شرق مدينة كسندرة [12].

٣– وان وفان، تقع على خط العرض ٣٨,٢٨ والطول ٤٣,٢٠. قديماً: أرتميتَه Artemita، مدينة في آشور [51].

٤– تقع على خط العرض ٣٨,٣٣ والطول ٤٢,٤٦. وتبلغ مساحتها ٣٧٤٠كم٢. تحيط بها الجبال البركانية العالية.

٥– هي اليوم مدينة بوترنت Butrint الألبانية ؛ تقع على الضفة الجنوبية لبحيرة بوترنتيت Butrintit، قريباً من الحدود اليونانية.

٦– ودنه وودينه، استعادت المدينة اليوم اسمها اليوناني القديم، فهي أوديسه Edhessa؛ تقع على خط العرض ٤٠,٤٨ والطول ٢٢,٠٣. قديماً: أوديسه Edessa، مدينة في مقدونية [53].

ولاية ولواء سَلونيك، على نهر قَرَه أسمق Kara-Asmak . يعيش فيها حوالي ٨٠٠٠ نسمة. فيها ضريح ملوك مقدونية القدماء. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• وِدين Vidin [1] (فيميناكيوم Viminacium، فيدينوم Vidinum، بيدنا Bidena، بيدنيوم Bidinum): مدينة محصَّنة في تركية الأوربية، في بلغارية، مركز ولاية ولواء وِدين. تقع على نهر الدانواب* في مواجهة جزيرة. فيها حوالي ٢٥٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• وِزيرخاني Vézir-Khani [2]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خُداوندكار، لواء كوتاهيه وسلطان أونو، على أحد روافد سقاريه*.

• وِزير كوپريسي Vézir-Keuprussu [3]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية سيواس، لواء أماسيَه، على أحد روافد قِزِل إرماق*.

• وسثان: انظر وسطان.

• وستَنِيچَه Vostanitscha و أوستانيتزا Ostanitza: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيَه، لواء أركري قسري ودلونيَه.

١- مدينة فيدين البلغارية، تقع شمال غرب البلاد، على خط العرض ٤٣,٥٩ والطول ٢٢,٥٢. قديماً: فيميناكيوم Viminacium وفيميناسيوم Viminatium، مدينة في موسية العليا.

٢- هي اليوم بلدة صغيرة جنوب شرق بحيرة إزنيق. وتكتب: وزيرخان Vezirhan.

٣- وزير كوبريسي = كدغرة Kedghara ؛ وتعرف أيضاً باسم: وزيركوبري، وهذا الأخير هو اسمها اليوم. تقع شمال غرب مدينة أماسية، على خط العرض ٤١,٠٩ والطول ٣٥,٢٨.

• وَسطان Wastân [1] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء وولاية وان، قريباً من بحيرة وان*.

• ولچترين Weltschitrîn [2] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أُسكوب، لواء برزرين وبرشتِنه، على نهر سيلنيتزا Silnitza.

• ولستين Wélestin [3] : بلدة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، في ولاية يانيه، لواء تِرحالَه، قريباً من الضفة الجنوبية لبحيرة قَرلَه*، على مسيلٍ يَصُبُّ في هذه البحيرة.

• وُنيچَه Vonitscha [4] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء يانيه.

• وُيچه Witsché : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء لازِستان، على نهر فورتونه صو Fortouna-Sou، عند مصبه في البحر الأسود.

• وِيرانشِهر Virânschéhir [5] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز لواء وِيرانشهر، في ولاية قسطموني.

١– وسطان = وستان؛ ورد اسم البلدة في « ممالك عثماني جب أطلسي » : دوسطان. وهي اليوم مدينة غواس Gevaş؛ علماً أن آثار القلعة القريبة التي تقع في الجوار لا تزال تعرف باسم: وسطان [53]. تقع المدينة جنوب البحيرة، على خط العرض ٣٨,١٦ والطول ٤٣,٠٧.

٢– هي اليوم بلدة صغيرة في كوسوفو، إلى الجنوب قليلاً من مدينة ميتروفيجَه Mitrovica. وتعرف البلدة اليوم باسم: فوجترون Vuçitrn، وهي على خط العرض ٤٢,٤٩ والطول ٢٠,٥٨.

٣– هي اليوم مدينة فلستينون Velestinon وفلستينو Velestino، تقع غرب مدينة فولوس Volos اليونانية، على خط العرض ٣٩,٢٣ والطول ٢٢,٤٥.

٤– يبدو أنها كانت تعرف بالأحرى باسم: ويجه أو فيجه Viçe. وهي كانت تقع جنوب غرب مدينة خوبة Hopa، عند مصب نهر فورتونه (واليوم: فيرتينا صو) على ضفته اليمنى [12 و53].

٥– كانت تقع شرق مدينة كره ده Gerede [12].

• وِيزَه *Viza* [١] (بيزيا Bizya) : مدينة في تركية الأوربية، مركز لواء ويزه وتكيرطاغ، في ولاية أدرنَه، على أحد روافد نهر أركين صو* . فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة. مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية.

• وِيسُوقه *Vissoka* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، مركز ناحية في لواء وولاية البوسنة، على نهر البوسنة* .

• ويشغراد *Wischéghrad* [٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء ياني بازار، على نهر درينا .

• ويقرار *Wirkâr* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ويدين، لواء لوفچَه .

١- هي اليوم بلدة صغيرة، تقع على خط العرض ٤١,٣٤ والطول ٢٧,٤٥ . قديماً: بيزيا Bizya، مدينة في تراقية [45].

٢- ويسوقه وويسوقو، وهذا الأخير هو اسمها اليوم: Visoko، تقع شمال العاصمة سراييفو، على خط العرض ٤٣,٥٩ والطول ١٨,١١ .

٣- تقع في جمهورية البوسنة والهرسك، شرق العاصمة سراييفو، على خط العرض ٤٣,٤٧ والطول ١٩,١٧ . وتكتب اليوم: فيشغراد Višegrad .



باب الهـــاء

- هاچين *Hatschîn* [١] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء مِرعَش، في ولاية أَطَنَه.

- هامور *Hamoûr* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء بايزيد.

- هَبراز *Hebrâz* [٣] : بلدة في فلسطين، شرقي الأردن، في ولاية دمشق، لواء حَوران.

- هِرازغراد *Hérazghrâd* و : رازغراد Razghrad [٤] : مدينة في تركية الأوربية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية سِلسترة، على نهر أق لوم Ak-Lom. فيها حوالي ١٥٠٠٠ نسمة.

- هرسك *Hersek* . L'Herzégovine [٥] : لواء في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، مركزه مدينة موستار*.

- هركه : انظر قَرَه كي.

١– هاچين وحاجچين، كانت تقع شمال غرب مدينة مرعش [12].

٢– هامور وحامور، تقع شمال بلدة ملاذكرد.

٣– أخطأ المؤلف بقوله: هبراز، بالزاي، بل هي قرية حبران، تقع في سورية،على بعد ١٥ كم جنوب مدينة السويداء. وقديماً كان اسمها: هيبرانا [14].

٤– هي اليوم مدينة رازغراد Razgrad البلغارية، تقع على خط العرض ٤٣,٣٢ والطول ٢٦,٣١.

٥– انظر مادة: بوسنة.

• هَسبان *Hesbân*. هي حشبون Hesbon في الإنجيل [١]: بلدة في فلسطين، شرقي الأردن، في ولاية دمشق، لواء حَوران، على الطريق بين بَصره* وكِرك*. كانت المدينة الملكية للأموريين [٢] زمن سيدنا موسى.

• هَمشين *Hemschîn* [٣]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية طربزون، لواء لازِستان.

• هِني *Hini* [٤]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خربوت، لواء معادن.

• هُويدي *Houéidi*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خَربوت، لواء سُورِك*.

• هِيت *Hît* [٥]: مدينة في تركية الآسيوية، في ولاية بغداد وشِهرزور، لواء دِليم، على نهر الفرات*.

• هِيزان *Hizân* [٦]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية أرضروم، لواء موش.

١- هي بلدة حِسْبان الأردنية، تقع جنوب غرب عمّان، على الحدود الفلسطينية تماماً. خط العرض ٣١,٤٨ والطول ٣٥,٤٨. ورد في «قاموس الكتاب المقدس» أن معنى حَشْبون وهو اسم مُوابي قديم: "الحسبان والتدبير".

٢- انظر مادة: الجيب.

٣- تقع شرق مدينة ريزه.

٤- هي بلدة هَني أو هاني Hani، تقع شمال مدينة ديار بكر، على خط العرض ٣٨,٢٤ والطول ٤٠,٢٤.

٥- تقع غرب بغداد، على خط العرض ٣٣,٣٨ والطول ٤٢,٤٩.

٦- تقع جنوب بحيرة وان، من الجهة الغربية [53].

باب اليـاء

• يارپُوز *Yarpoûz* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء مِرعَش، في ولاية أطنَه، على أحد روافد نهر جيحان*.

• يارحِصار *Yar-Hissâr* [٢] : مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندِكار.

• يافَه *Yâfa* [٣] . هي عند اليهود : يافو Yafo، عند اليونان : يوبّه Joppé : مدينة في فلسطين، في ولاية صيدا، لواء القدس. بُنيت مدرجاتٍ فوق تلةٍ تُطل على البحر الأبيض المتوسط. يعيش فيها حوالي ٥٠٠٠ نسمة. فيها حدائق جميلة وكثيرة. يُرجع بلينوس[٤] أصل المدينة إلى ما قبل الطوفان. وفي مينائها تم إنزال أخشاب شجر الأرز القادمة من لبنان المخصصة لبناء هيكل سليمان. أخذها من يد السوريين يوناثان المكابي[٥] ثم وقعت تحت حكم الرومان الذين أحرقوها. أعاد بناءها اليهود،

١– هي ياربوز وياربيز، قامت مكانها اليوم مدينة عفشين Afşin، وهي تقع شمال مدينة مرعش، على خط العرض ٣٨,١٥ والطول ٣٦,٥٥ . وكانت تعرف في العصور الكلاسيكية باسم : أفسوس Efsus [12 و53].

٢– تقع جنوب شرق مدينة يني شهر (عرض ٤٠,١٦، طول ٢٩,٣٩) [29].

٣– هي مدينة يافا، عروس الشاطئ الفلسطيني ودرة الأرض؛ اشتهرت ببساتين البرتقال الذي صدرته للخارج منذ القرن التاسع عشر الميلادي [9].

سنة ١٩٤٨م، ضم اليهود المدينة إلى مستوطنة يهودية كانوا أنشؤوها سنة ١٩٠٩م شمال يافا، على مساحة ١٠ هكتارات ارتفعت سنة ١٩٢٢ إلى ٥٠٠ هكتار، وأطلقوا على المدينة اسمها الجديد : تل أبيب يافو Tel Aviv Yafo. تقع على خط العرض ٣٢,٠٤ والطول ٣٤,٤٦ . واسم يافا كنعاني معناه : الجميل أو الجمال [37].

٤– انظر مادة : أخيكرية.

٥– انظر مادة : لدّ.

فدمّرها فسباسيانوس[١] مجدداً وبنى مكانها قلعة رومانية. حصّنها بودوين الأول[٢] وفتحها السلطان صلاح الدين الأيوبي[٣] سنة ١١١٨م. أخذها الفرنسيون عنوةً سنة ١٧٩٩م[٤].

• يافُوَه *Yakowa* و جاقوه *Djakowa*[٥]: مدينة في تركية الأوربية، في ألبانية العليا، في ولاية أُسكوب، لواء پرزرين وپرشتِنَه، على مسافة ساعتين من نهر درين*. فيها حوالي ٢٠٠٠ نسمة.

• يامبولي: انظر يانبولي.

• يانبولي *Yanbolou*[٦] (ديامبولس Diampolis): بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنَه، لواء أسِلميه، على نهر الطونجه، فيها حوالي ٦٠٠٠ نسمة.

• يانيا *Yânya*[٧]: بلدة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء إزورنيق.

• يانيا: انظر يانيه.

١- انظر مادة: أم قيس.

٢- انظر مادة: صيدا.

٣- انظر مادة: أسقلان.

٤- كان ذلك أثناء حملة نابليون بونابرت، لكن الفرنسيون خرجوا من المدينة بسبب تفشي الطاعون بينهم، أخذها منهم المصريون؛ ثم استولى عليها الإنكليز الذين أعادوها للأمبراطورية العثمانية سنة ١٨٤٠م.

٥- تقع اليوم في كوسوفو، شمال غرب مدينة برزرين، على خط العرض ٤٢,٢٣ والطول ٢٠,٢٥. وتكتب اليوم: داكوفيجه Dakovica.

٦- يانبولي = يامبولي؛ هي اليوم مدينة يامبول أو جامبول Jambol البلغارية، تقع على خط العرض ٤٢,٢٩ والطول ٢٦,٣٠.

٧- تقع في جمهورية البوسنة والهرسك، على الحدود تماماً مع صربية، على خط العرض ٤٤,٤٠ والطول ١٩,١٥. وتكتب Janja.

• يانياري *Yaniari* : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيَه، لواء أركري قسري ودلونيَه، على نهر الكالاما Kalama [ثياميس Thiamis حالياً] .

• يانيَه *Yânya* . يانينَه Janina [1] : مدينة في تركية الأوربية، في مطنقة أبيرُس، مركز ولاية ولواء يانيَه، على بحيرة يانيَه (جانينَه) . فيها حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية .

• يايجَه *Yaïtscha* [2] (غايتيا Gaitia) : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء تراونيك، عند نقطة التقاء نهري بلِفه Pléva وفربيتزا Verbitza [حالياً : فرباس Verbas] . فيها حوالي ٣٠٠٠ نسمة .

• يِبنَه *Yébna* [3] (جابنه Jabneh) : قرية في فلسطين، بين عسقلان* ويافا*، على مسافة ثلاث ساعات من هذه الأخيرة . هدمها ملك أورشليم عُزيـَّا [4] (سفر الأخبار الثاني، ٢٦ : ٦) . وذكرها يوسيفوس [5] مراراً تحت اسم إيامنيَه Iamnia .

١– هي اليوم مدينة يانينة Jannina أو إيوانينه Ioannina، في اليونان . تقع على خط العرض ٣٩,٤٠ والطول ٢٠,٥٠ ، شمال غرب البلاد، على الضفة الغربية للبحيرة . استعادتها اليونان من العثمانيين سنة ١٩١٣م .

٢– تقع في جمهورية البوسنة والهرسك، جنوب مدينة بنالوقه، على خط العرض ٤٤,٢١ والطول ١٧,١٦ . وتكتب اليوم : Jajce .

٣– مدينة يبنَة، ويبنا، ويُبنى ؛ ويبنئيل العبرية بمعنى : "الله يبني" . ذكرها يوسيفوس في التوراة باسم : يَمنِيَّا (سفر المكابيين الثاني، ١٢ : ٨ و ٩) .

تقع يبنة، وهو اسمها الحالي، جنوب مدينة يافا، على الطريق إلى غزة، على خط العرض ٣١,٥٣ والطول ٣٤,٤٥ . وتكتب باللاتينية اليوم : Yavne ، و Yibna ، و Yibnah ، و Yibneh .

٤– عُزيَّا Ozia أو Azarias ؛ اسم عبري معناه : "يهوه قوة" . ملك يهوذا العاشر (٧٨١–٧٤٠ق.م) . خَلَفَ أباه أمصيا . تميز عهده بازدهار اقتصادي كبير بسبب تنامي التجارة في البحر الأحمر واهتمامه بتطوير الزراعة . حصّن إيلات والقدس . حارب العرب والفلسطيين وهزمهم وفي هذا آخر ذكر للفلسطيين في الكتاب المقدس . عاقبه الرب لمخالفته شريعته بالبَرَص، فتنازل عن العرش لابنه يوثام [2 و39] .

٥– انظر مادة : أرسوف .

• يَبراقلُو *Yapraklou* [١] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية بوزاووق، لواء كنغري.

• يثرب *Yésrib* : الاسم القديم للمدينة المنورة، في الحجاز، انظر: طابة.

• يحيالُو *Yéhialou* [٢] : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، مركز ناحية في لواء نيكدِه، في ولاية قَرَه مان، على أحد روافد نهر سيحون* .

• يدي ديوان : انظر پنجشنبه .

• يرايِترَه *Yérapétra* [٣] (هيرابترا Hiérapétra، كاماروس Camarus، بيتنا Pytna، سيبرا Cybra) : مدينة في جزيرة كريد* (كريت)، تقع على الساحل الجنوبي، في مواجهة جزيرة غايدارونيسي Gaïdaronissi الصغيرة .

• يشِيل إرماق *Yéschil-Irmâk* [٤] (إيريس Iris) : نهر في تركية الآسيوية [الأناضول]، ينبع على مسافة ١٤ فرسخاً شمال شرق مدينة تُوقاد*، ويصب في البحر الأسود، شمال مدينة صامسون* .

١– هي اليوم: يبراقلي، تقع شمال شرق مدينة كنغري.

٢– هي اليوم: يحيالي، تقع شمال شرق مدينة نيكده، على خط العرض ٣٨,٠٧ والطول ٣٥,٢٢ .

٣– هي إيرابترا Iérapetra، تقع على خط العرض ٣٥,٠٠ والطول ٢٥,٤٥ . وقوله: "في مواجهة جزيرة غايدارونيسي" خطأ ؛ فالجزيرة تقع بعيداً في الشمال الشرقي، قريباً من السواحل التركية مثلما أورد هو ذلك في مادة مندرس. والله أعلم. قديماً: هيرابترا Hierapetra، وفي [42]: هيرابيتنا Hierapytna، مدينة في كريت [45].

٤– يشيل إرماق أي: "النهر الأخضر"، طوله ٤٠٠ كم. يقع على خط العرض ٤١,٢٤ والطول ٣٦,٣٥ . قديماً: إيريس Iris، نهر في آسية يصب في البونت أكسين (البحر الأسود) [45].

• يِكْي پازار *Yéni-Pazâr* . هي عند السلاف: نوفي بازار Novibazar [١] : مدينة في تركية الأوربية، مركز اللواء الذي يحمل الاسم نفسه، في ولاية البوسنة، على الضفة الشمالية لنهر رَشقَه Raschka. فيها حوالي ٢٠٠٠ منزل.

• يكْي پازار *Yéni-Pazâr*[٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية سِلِسترة، لواء شوملَه.

• يِكْيجِهء روم *Yénidjé-ï-Roûm* [٣] . هي عند السكان الأصليين: آغيا Aghia : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية يانيَه، لواء تِرحالَه.

• يِكْيجِهء قرَه صو *Yénidjé-ï-Kara-Sou*[٤] : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية سَلونيك، لواء درامَه. فيها حوالي ١٠٠٠ منزل. مركز هام لتجارة التبغ.

• يِكْيجِهء قِزِل أغاج *Yénidjé-ï-Kizil-Aghâdj*[٥] : مدينة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنة، لواء أدرنه وقِرق كليسا، على نهر الطونجة*.

• يكْيجهء كافر: انظر يكْيجهء روم.

• يِكْيجِه گولي *Yénidjé-Gueulu*[٦] (بيللا Pella) : بحيرة في تركية الأوربية، في مقدونية. طولها خمس ساعات وعرضها ساعتان.

١– يكي بمعنى: جديد؛ هي اليوم نوفي بازار، أي: السوق الجديد، تقع في صربية، على خط العرض ٤٣,٠٨ والطول ٢٠,٣٠.

٢– أيضاً: نوفي بازار، تقع في بلغارية، على خط العرض ٤٣,٢١ والطول ٢٧,١٢.

٣– أورد المؤلف للمدينة اسمان آخران غير هذا هما: يكيجهء كافر وكافر يكيجه سي؛ لم أجدها.

٤– يكيجهء قره صو = قره صو يكيجه سي؛ كانت تعرف أيضاً باسم: ينغي بازار Jangibatzar. وقد استعادت اليوم اسمها اليوناني القديم، فهي: غنسيا Genisea أو غنيسايا Ghenissaia، تقع شرق مدينة كفالا.

٥– وجدت في [29] بلدة باسم: قزل أغاج فقط، كانت تقع شمال مدينة أدرنه، والله أعلم.

٦– وفقاً لمادة أغستوس (حالياً: نياوسا Niaoussa) التي تقع على مسيل يصب في بحيرة يكيجه وللخريطة رقم ١٣ في «ممالك عثمانية جيب أطلاسي»، البحيرة كانت تقع

• يِكْيجِهء واردار *Yénidjé-i-Vardâr* [١] (توريانا Tauriana) . هي عند السكان الأصليين : يانيتزا Janitza : مدينة في تركية الأوربية، في مقدونية، في ولاية ولواء سَلونيك .

• يِكْي خان *Yéni-Khân* [٢] . هي عند السكان الأصليين : نوفي خان Novikhan : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية نيش، لواء صوفيَه .

• يِكْي زَغرَه *Yéni-Zaghra* [٣] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية أدرنَه، لواء إِسلِميِه، على أحد روافد نهر الطونجة* .

• يِكْي شِهر *Yéni-Schéhir* [٤] (سيغوم Sigeum، سيغاوم Sigaeum) : بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خداوندكار، لواء بيغا، على بحر الأرخبيل، في مواجهة جزيرة لمني*، وعند مدخل مضيق الدردنيل* . هرقل [٥] والأرغيون [٦]،

شرق المدينة المذكورة . واليوم هناك مدينة إلى الشمال الشرقي منها اسمها بيللا Pella وآثار . وقد ورد في [29] أن مدينة Pella القديمة هذه هي يكيجه واردار أو واردار يكيجه، وليس يكيجه گولي كما يقول المؤلف . قديماً : بيلاّ Pella أو بلّ Pelle، مدينة ساحلية في مقدونية، موطن فيليبس والإسكندر [47 و54 و46] .

١- تقع شمال غرب مدينة تسالونيكي، على خط العرض ٤٠,٤٨ والطول ٢٢,٢٥ . وهي اليوم : يانيتشه Yiannitsa أو غيانيتسا Gianitsa .

٢- عرفت باسم نوفي خان Novikhan أو نوفاسِرا Novacera ؛ كانت تقع جنوب شرق مدينة صوفيه، بين هذه الأخيرة وإختمان [12 و30] .

٣- يكي زغره = زغرهء جديد؛ هي اليوم مدينة نوفازاغورا Nova Zagora، تقع في بلغارية، على خط العرض ٤٢,٢٩ والطول ٢٦,٠١ .

٤- كانت تقع جنوب بلدة قوم قلعه Kumkale ؛ عند مدخل مضيق الدردنيل [12] . قديماً : سيغوم Sigeum وسيجون Sigeon، رأس بحري عند مدينة سيجِه Sigee (طروادة) ومدينة تحمل الاسم نفسه [58] .

٥- انظر مادة : ريضري .

٦- انظر مادة : سنوب .

واليونان بقيادة أغاممنون [١]، ثم لاحقاً الإسكندر الكبير [٢]؛ جميعهم مروا بهذه البلدة.

- يكّي شهر: انظر قشاقلي.

- يكّي شِهرِ أيدين *Yéni-Schéhiri-Aïdin* [٣]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء آيدين.

- يكّي شِهر بُروسا *Yéni-Schéhiri-Boursa* [٤]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء خُداوندكار، قريباً من بحيرة صغيرة* [يكي شهر گولي ؟]، على نهر گوك صويي، أحد روافد نهر سقاريَه*، وعلى بُعد أربع ساعات من إزنيق*.

١- أغاممنون Agamemnon؛ هو ابن أتريوس ملك ميسينس (موكناي Mukenai). عندما قَتَلَ ثييستوس Thyeste أباه هرب مع أخيه مينيلاوس إلى إسبارطة حيث تزوجا بنتي ملكها تنداريوس؛ كليتمنسترة وهيلين. استعاد عرش أبيه بمساعدة أخيه الذي أصبح ملكاً على إسبارطة. وبعد أن هربت هيلين زوجة أخيه مينيلاوس مع باريس ملك، قاد أغاممنون الحملة الأغريقية على طروادة. وكانت نقطة تجمع السفن ميناء أوليس حيث قتل أغاممنون أثناء الصيد وعلاً يخص الإلهة أرتيميس، فثار غضبها وأسكنت الريح، فلم يتمكن الأسطول من الإقلاع. وأشار الكاهن كالشاس على أغاممنون بتضحية ابنته إيفيجينيا قرباناً لإرضاء أرتيميس. وأثناء حصار طروادة نَشَبَ نزاعٌ بين أغاممنون وآخيل كان شؤماً على اليونان. وبعد خراب طروادة، ولدى عودته مظفراً اغتالته زوجته كليتمنسترة وحبيبها إيجستوس. فيما بعد انتقم له أورست Oreste.

٢- انظر مادة: إزنيق.

٣- وُجِدَتْ بلدتان تحملان الاسم نفسه في ولاية آيدين؛ الأولى كانت تقع شمال مدينة نازللي Nazilli [2]، والثانية جنوب غربها [29].

٤- تقع جنوب بحيرة إزنيق، على خط العرض ٤٠,١٦ والطول ٢٩,٣٩.

• يِكْي شِهرِ فَنار *Yéni-Schéhiri-Fanâr* [١] (لاريسا Larissa) : مدينة في تركية الأوربية، في منطقة تسالية، مركز لواء تِرحالَه، في ولاية يانيَه، على الضفة اليمنى لنهر سالامبريا Salambria . حوالي ٣٠٠٠٠ نسمة . مقر أسقفية يونانية تتبع بطركية القسطنطينية . تحالفتْ لاريسا Larissa – وهي العاصمة القديمة لأخيلوس [٢]– مع أثينة خلال حرب البيلوپونيز[٣] . كان لها دور هامٌ أثناء الغزو الروماني . كانت مركز ثقل وقوة للأتراك في أوربة قبل فتح القسطنطينية* .

١– يكي شهر فنار = لارِسه؛ هي اليوم مدينة لاريسا Larissa اليونانية، استعادها اليونان سنة ١٨٨١م . تقع على خط العرض ٣٩,٣٨ والطول ٢٢,٢٥ . قديماً: لاريسا Larissa وLarisa، مدينة في تساليه موطن آخيل [66] .

٢– آخيل Achille ؛ بطل أسطوري . ابن بيليوس وثيتيس . لكي تجعله أمه خالداً دلكته بطعام الآلهة نهاراً ووضعته في النار ليلاً ، ثم أمسكته من عقبه وغمسته في نهر الجحيم ستيكس Styx ، فهو لا يموت إلا إذا أُ صيب في عقب قدمه، وهكذا كان . ومن هنا جاء اصطلاح: عقب آخيل . وكان عليه أن يختار بين حياة طويلة خاملة وحياة قصيرة مجيدة، فاختار الثانية . كان في حصار طروادة على رأس الميرميدونيين وحاز شهرة واسعة ومجداً عظيماً . وفي روايةٍ أن أمه أرادت منعه من الاشتراك في حرب طروادة، فخبأته في بلاط الملك ليكوميد في سيروس متنكراً في زي فتاة . ولكن أوليس اكتشفه، فعاد وانخرط في الحرب . وأثناء حرب طروادة سلبه أغاممنون سبيته بريزيئيس، فحنق آخيل وانسحب من الحرب، فكاد ميزان القوى فيها ينهار لصالح الطرواديين . لكنه لم يعد إلا بعد مصرع صديقه باتروكليس، فهب لينتقم له من هكتور . ثم قُتل هو بسهمٍ في عَقِبِه على يد باريس أخي هذا الأخير وابن ملك طروادة بمساعدة الإله أبولون . تنازع أسلحتَه أوليس وأجاكس Ajax . خَلَفَه ابنه نيوبتوليم في إكمال احتلال طروادة . وتدور أهم حوادث الإلياذة حول "غضب آخيل" وعودته إلى الحرب وانتقامه من هكتور . تذكر بعض الأساطير أنه انتقل بعد موته إلى الجزيرة البيضاء أو إلى حقول الإيليزيه .

٣– انظر مادة : أشن .

• يـكّي شِـهر گـولي *Yéni-Schéhir-Gueulu* [١] : بـحيـرة فـي تـركـيـة الآسـيويـة [الأناضول]، على مسافة أربعة فراسخ إلى الجنوب من مدينة إزنيق*.

• يِكّي كَسانْدرَه *Yéni-Kassandra* [٢] : بلدة في تركية الأوربية، في ولاية ولواء سَلونيك، في شبه جزيرة كساندرَه.

• يِكّي كِوي *Yéni-Kieuï* (Cantes Bacchiae) [٣] : قرية كبيرة على البوسفور، على الساحل الأوربي، قريباً من قرية طرابيَه*.

• يِكّي كِوي *Yéni-Kieu* (أمفيبولس Amphipolis) [٤] : قرية في تركية الأوربية، في ولاية سَلونيك، لواء سيروز، على نهر قَرَه صو أسترومه (Strymon)*، قريباً من بحيرة طَخينو Takhino وعلى مسافة ساعتين من البحر. أسس أمفيبولس Amhipolis أغنون Agnon ابن نيقياس Nicias [٥]، ثم أصبحت إِحدى أهم ممتلكات أثينة.

١- سبق للمؤلف أن ذكر في مادة يكي شهر بروسه أنها تقوم قريباً من بحيرة صغيرة، وقد وجدتُ في « ممالك عثمانية جيب أطلاسي »، الخريطة ٣٣ بحيرةً صغيرةً تقع جنوب بحيرة إزنيق، أرى أنها بحيرة يكي شهر گولي، والله أعلم.

٢- سبق للمؤلف أن أورد مدينة كسندره. أما هذه فلم أجدها.

٣- يكي كوي أي: القرية الجديدة، هي اليوم من أحياء إستانبول من جهة الشمال.

٤- هي اليوم بلدة أمفيبولي الصغيرة، تقع قبيل مصب النهر (حالياً: إستريموناس Strymonas) في البحر. وقريباً منها أطلال مدينة أمفيبولس القديمة. قديماً: أمفيبولي Amphipolis، مدينة في مقدونية [45]. وهناك مدن أخرى حملت الاسم نفسه في تراقية وسورية.

٥- نيقياس Nicias (حوالي ٤٧٠ - حوالي ٤١٣ق.م)؛ قائد ورجل دولة أثيني. والده نيقِراتوس Nicératos، ذو أصول غير معروفة، والفضل في إخراج عائلته إلى دائرة الضوء يعود إلى الثروة التي جمعها أبوه - فاحش الثراء - من عمله في استغلال مناجم الفضة في منطقة اللوريون Laurion اليونانية. وربما كان هذا سبب نجاحه السياسي. رَأَسَ الحزبَ الديمقراطي ولعب دوراً رئيسياً في حرب البيلوبونيز. هزم الإسبرطيين حوالي سنة ٤٢٥ق.م. ثم عقد معهم سنة ٤٢١ هدنةً لخمسين سنة (سلام نيقياس) لم تدم طويلاً. شارك مكرهاً في حملةٍ

• يكّي واروُش *Yéni-Warousch*. هي عند السلاف: نوفافاروش Nowawarosch [١]: مدينة في تركية الأوربية، في ولاية البوسنة، لواء ياني پازار.

• يَلاش *Yalâsch*: بلدة في تركية الآسيوية، في ولاية حلب، لواء الرقة.

• يَلاق أباد *Yalak-Abâd*: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية خداوندكار، لواء قوجَه إيلي، على خليج إزميد*.

• يَلوُاج *Yalowadj*[٢]: بلدة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء حَميد.

• يمن *Yémen*: انظر الجزيرة السعيدة.

• يُوركان لادق *Yourgâni-Ladik* [٣] (لاوديقية كومبوستا Laodicea Combusta): مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية قرَه مان، لواء قونيَه، على بعد تسع ساعات من هذه الأخيرة*. آثار يونانية وبيزنطية جميلة. بنى المدينة الملك سَلوقُس [٤] وحملتْ أولاً اسم سلوقية Séleucie.

• يُوزغاد *Yozghad* [٥]: مدينة في تركية الآسيوية [الأناضول]، في ولاية ولواء بوزاووق.

ضد صقلية (حوالي سنة ٤١٥). وقد منح بتردده ذاك الفرصة لأعدائه لتحصين مدينتهم. حاول الانسحاب لكنه وقع في الأسر ثم أُعدم.

١ – هي اليوم مدينة نوفا فاروش Nova Varos، تقع في صربية، على خط العرض ٤٣,٢٨ والطول ١٩,٤٨.

٢ – تقع غرب مدينة أق شهر، على خط العرض ٣٨,١٧ والطول ٣١,١١.

٣ – يوركان لادق ولادق، كانت تقع شمال مدينة قونية؛ تقوم مكانها اليوم مدينة خليجي Halici [29].

٤ – انظر مادة: أنطاكية.

٥ – تقع شرق أنقرة، على خط العرض ٣٩,٥٠ والطول ٣٤,٤٨.

المراجع والمصادر

١- الموسوعة الإسلامية، الطبعة الفرنسية، بريل.

٢- قاموس الكتاب المقدس. تحرير عبد الملك وطمسن وآخرون. القاهرة: دار الثقافة، ١٩٩٥.

٣- وليد الخالدي. كي لا ننسى، قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة ١٩٤٨ وأسماء شهدائها. ترجمة زينة حسني. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٨.

٤- طه الهاشمي. جغرافية العراق. بغداد، ١٩٣٠.

٥- لويس المعلوف. المنجد في اللغة والأدب والعلوم. بيروت.

٦- يوسف آصاف القرماني. تاريخ سلاطين آل عثمان. تحقيق بسام الجابي. دمشق: دار البصائر، ١٩٨٥.

٧- محمد محمد شراب. معجم بلدان فلسطين. دمشق؛ بيروت: دار المأمون للتراث، ١٩٨٧.

٨- أحمد بن زيني دحلان. الدولة العثمانية، من كتاب الفتوحات الإسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية، الجزء الثاني. إستانبول: مكتبة الحقيقة، ١٩٩٢.

٩- مصطفى مراد الدباغ. بلادنا فلسطين. كفر قرع (فلسطين): دار الهدى، ١٩٩١.

١٠- الكتاب المقدس. بيروت: جمعية الكتاب المقدس؛ دار الكتاب المقدس في الشرق الأوسط، ١٩٩٣.

١١- علي جواد. ممالك عثمانية نك، تاريخ وجغرافية لغاتي [معجم جغرافي للبلاد العثمانية، القسم الأول]. إستانبول: محمود بك مطبعة سي، ١٨٩٥.

١٢- إبراهيم حلمي تجار زاده. ممالك عثمانية جيب أطلاسي [أطلس الممالك العثمانية]. إستانبول: كتابخانه إسلام وعسكري، ١٩٠٥.

١٣- شمس الدين سامي. قاموس الأعلام، تاريخ وجغرافيا لغاتي، وتعبير أصحله، كافهء أسماء خاصه بي جامعدر. إستانبول: مهران مطبعه سي، ١٨٨٩، ١٨٩١، ١٨٩٤، ١٨٩٦، ١٨٩٨-١٨٩٩.

١٤- المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري. إشراف مصطفى طلاس. دمشق: مركز الدراسات العسكرية، ١٩٩٠.

١٥- معجم الأساطير اليونانية والرومانية. ترجمة سهيل عثمان وعبد الرزاق الأصفر. دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٨٢.

١٦- أحمد سوسة ومحمود درويش ومصطفى جواد. دليل الجمهورية العراقية. بغداد: ١٩٦٠.

١٧- ياقوت الحموي. معجم البلدان. بيروت: دار صادر، ١٩٥٥-١٩٥٧.

١٨- جونز. مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية. ترجمة إحسان عباس. عمان: دار الشروق، ١٩٨٧.

١٩- علي توفيق حلمي. ممالك عثمانية جغرافيا سي. إستانبول: قصبار مطبعه سي، ١٩٠٠.

٢٠- أطلس العالم العربي. بيروت، ١٩٧٢.

٢١- سميح وجيه الزين. تاريخ طرابلس قديماً وحديثاً، منذ أقدم العصور حتى عصرنا الحاضر. بيروت: دار الأندلس، ١٩٦٩.

٢٢- خير الدين الزركلي. الأعلام. بيروت: دارالعلم للملايين، ١٩٩٠.

٢٣- سعد الله آغا القلعة. أطلس سورية السياحي. دمشق: وزارة السياحة، ١٩٨٩.

٢٤- جمال بابان. أصول أسماء المدن والمواقع العراقية، الجزء الأول. بغداد: المجمع العلمي الكردي، ١٩٧٦.

٢٥- حسين مؤنس. أطلس تاريخ الإسلام. القاهرة: الزهراء للإعلام العربي، ١٩٨٧.

٢٦- معن عرب. صور، حاضرة فينيقيا. بيروت: دارالمشرق، ١٩٧٠.

٢٧- بسام الجابي. معجم أماكن إستانبول وضواحيها. مجلة البصائر، العدد ١٩, ١٣٧-١٧٦. قبرص: الجفان والجابي للطباعة والنشر.

٢٨- ياقوت الحموي. البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي. تحقيق اسماعيل الأكوع. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨.

29- PITCHER Donald Edgar. An historical geography of the Ottoman Empire from earliest times to the end of the sixteenth century. Leiden: Brill, 1972.

30- YERASIMOS Stéphane. Les voyageurs dans l'empire ottoman (XIV-XVI siècles). Ankara : Conseil Suprême d'Atatürk pour cultur, langue et histoire-société Turque d'Histoire, 1991.

31- BAUD Marcelle. Egypt. Coll. Guides bleus. Paris: Librairie Hachette, 1950.

32- BOSSERT Helmuth. Altsyrien. Tübingen, 1951.

33- BALY & TUSHINGHAM. Atlas of the biblical world. New York, 1971.

34- THOUMIN. L'Asie Occidental, abrégé de géographie physique et humaine. Damas, 1928.

35- BOULANGER. Turquie. Coll. Guides bleus. Paris: Librairie Hachette, 1958.

36- MUTAFIAN. La Cilicie au carrefour des empires. Paris, 1988.

37- Syrie, Palestine, Iraq et Transjordanie. Coll. Guides bleus. Paris: Librairie Hachette, 1932.

38- BAEDEKER Karl. Palestine et Syrie, routes principales à travers la Mésopotamie et la Babylonie, l'île de Chypre; manuel du voyageur. Leipzig; Paris: Karl BAEDEKER, 1912.

39- Grand Larousse encyclopédique. Paris: Librairie Larousse, 1960.

40- DAUZAT Albert. Nouveau dictionnaire étymologique et historique. Paris: Librairie Larousse, 1964.

41- Le Petit Robert 2. Paris: Le Robert, 1990.

42- QUICHERAT & DAVELUY. Dictionnaire latin -français. Paris: Librairie Hachette.

43- Gazetteer of Israel (seconde edition, 1983).Washington D. C.: Defense mapping agency.

44- CUINET Vital. La Turquie d'Asie, géographie administrative, T. 1-2. Paris: Ernest Leroux, 1891.

45- PLINIUS SECUNUS (Pline l'ancien ou Pline le Naturaliste). Histoire naturelle. Éd. Silig, 1851-1858.

46- ANNAEUS LUCANUS (1er. siècle). 2éme. éd., Hosius, 1905.

47- T. LIVIUS (VII-VIII siècle). Éd. Madiv et Ussing, 1873.

48- POMPONIUS MELA. Éd. G. Parthy, 1867.

49- GERARD André-Marie. Dictionnaire de la Bible. Paris: Bouquins, 1996.

50- DUSSAUD René. Topographie historique de la Syrie antique et médievale. Paris: Librairie Orientaliste Paul Geuthner, 1927.

51- C. CORNELIUS TACITUS (1er. siècle). 2éme. éd., Orelli, 1859-1887.

52- AMMIANUS MARCELLINUS (IV siècle). Éd. Wagner, 1808.

53- Bertelsmann Bugünkü Dünyamiz Atlas Ansiklopedi. Istanbul: Éd. Gun, T. 8, 1993.

54- M. TULLIUS CICERO (VII-VIII siècle). 2éme. éd., Orelli, 1845-1861.

55- P. VIRGILIUS ou VERGILIUS MARO (VII-VIII siècle). 2éme. éd., Ribbeck, 1894-1895.

56- OVIDIUS NASO (1er. siècle av. JC.). Éd. Riese, 1871-1874.

57- JUNIOR (III-IV siècle).

58- SÉNÈQUE le Tragique. Éd. Leo, 1878-1879.
SÉNÈQUE; Annaeus Seneca (1er. siècle). Éd. Haase, 1853-1862.

59- HONORIUS CLEMENTIANUS VENANTIUS FORTUNATUS (VI siècle). Éd. Leo et Krush, 1881-1885.

60- PRISCIANUS CÆSARIENSIS (V-VI siècle). Éd. Hertz, 1855-1861.

61- Der Grosse Schell Atlas, Deutschland und Europa, 1985-86.

62- ANTONINI ITENRARIUM (Composé au III siècle). Éd. Wesseling, 1755.

63- FLAVIUS CRESCONIUS CORIPPUS (V-VI siècle). Éd. Imm. Bekker, 1836.

64- Q. HORATIUS FLACCUS (1er. siècle av. JC.). 5 ème. éd., Orelli-Baiter, 1850-1852.

65- M. VITRUVIUS POLLIO (1er. siècle av. JC.). 2 ème. éd., V. Rose, 1899.

66- DIGESTA ou PANDECTA. (V-VI siècle). Éd. Mommsen, 1886.

67- P. PAPINIUS STATIUS (1er. siècle). Éd. Kolatz, 1908.

68- EUTROPIUS. Éd. H. Droysen, 1879.

69- Encyclopedia Universalis. Éd. 1995, (CD-Rom).

70- COINDOZ Michel. La Guerre de Troie mythe ou réalité?. Archéologia, N°220, janvier 1987. 56-64 pp.

71- GRUMEL. Traité d'études byzantines, T. 1. Paris: Presses Universitaires de France, 1958.

72- Atlas Britannica. Chicago; London: Encyclopedia Britannica, 1977.

73- GUTHE Herman. Bibleatlas; 2ème. éd., Leipzig: H. Wagner & Debbas, 1926.

74- MEISTERMANN. Guide de la Terre Sainte. Paris: 1923.

75- La Bible. Traduction oecumenique. Paris: Alliance Biblique Universelle, Le Cerf, 1987.

76- Sophronius Eusebius Hieronymus (saint Jerôme) (4ème. siècle). Éd. Vallaris, 1734-1742.

77- زامباور. معجم الأنساب والأسر الحاكمة. ترجمة زكي محمد حسن وحسن أحمد محمود، القاهرة: مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٥١.

78- C. VALERIUS CATULLUS (Catulle) (7ème. siècle). Éd. Baehrens, 1876-1885.

79- FLAVIUS VOSPISCUS (4ème. siècle). Éd. Peter, 1884.

80- C. JULIUS CÉSAR (7ème. siècle). Éd. Nipperdey, 1847.

81- TREBELLIUS POLLIO (4ème. siècle). 2ème. éd., Hosius, 1905.

82- ISIDORUS (Isidore) (7ème. siècle). Éd. Arevale, 1797-1803.

83- C. CORNELIUS NEPOS.(1er. siècle av. JC.). Éd. Halm, 1871.

84- ALBIUS TIBULLUS (Tibulle) (7ème. siècle). Éd. Müller, 1870.

85- C. SILIUS ITALICUS (1er. siècle). Éd. Bauer, 1890-1892.

86- Q. CURTIUS RUFUS (Qumte Curce). Éd. Hedicke, 1867.

87- W. M. CALDER and G. E. BEAN. A Classical map of Asia Minor. Supplement to "Anatolian Studies", Vol. VII, 1957.

٨٨– عبد الوهاب المسيري. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية. دار الشروق: القاهرة، بيروت، ١٩٩٩.

مصـادر الخرائـط

١– القسم الشمالي من بلاد الشام + القسم الشمالي الشرقي من الأناضول. ملحقة بالكتاب.

٢– القسم الغربي من الأناضول مع قسم من تركية الأوربية + الأرخبيل. ملحقة بالكتاب.

٣– بلاد الشام (سورية وفلسطين والعراق). ملحقة بالكتاب.

٤– مصر والسودان في أطلس بريتانيكا.

٥– اليونان والجبل الأسود وألبانية. ملحقة بالكتاب.

٦– ولاية الروم إيلي. ملحقة بالكتاب.

7- 1530 Yilinda Anadolu eyaleti .

٨– السلاسل الجبلية وأهم الجبال في هضبة الأناضول مأخوذة عن المرجع رقم ٣٤. ملحقة بالكتاب.

9- A Classical map of Asia Minor, by CALDER and BEAN, Supplement to"Anatolian Studies", vol; VII, 1957.

10- 1488-1489 yali Cizyesinin tahsil bölgelerini gösterir harita.

١١- يمن وحجاز ولاتلربله بحر أحمر سواحلني ارائه ايدر خريطة در. عن المرجع رقم ٢٨.

12- Carte de Grèce, The Greek national tourist organization publications dept., 1997.

١٣- انظر المرجع ٧٨.

14- Freytag & berndt Autokarten, Türkei, 1:800 000/1 : 2 000 000. ISBN 3-85084-234-7.

١٥- ولاية البوسنة والهرسك. ملحقة بالكتاب.

16- Euromap, Euro regional map 1: 3000 000, Albania.

17- Turquie, carte touristique, Ministèere du tourisme de la république de Turquie, 1995.

18- Istanbul, plan de la ville, Ministèere du tourisme de la république de Turquie, 1997.



الفهرس

H

I

J

K

L

M

N

O

P

R

S

T

U

Z

أ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

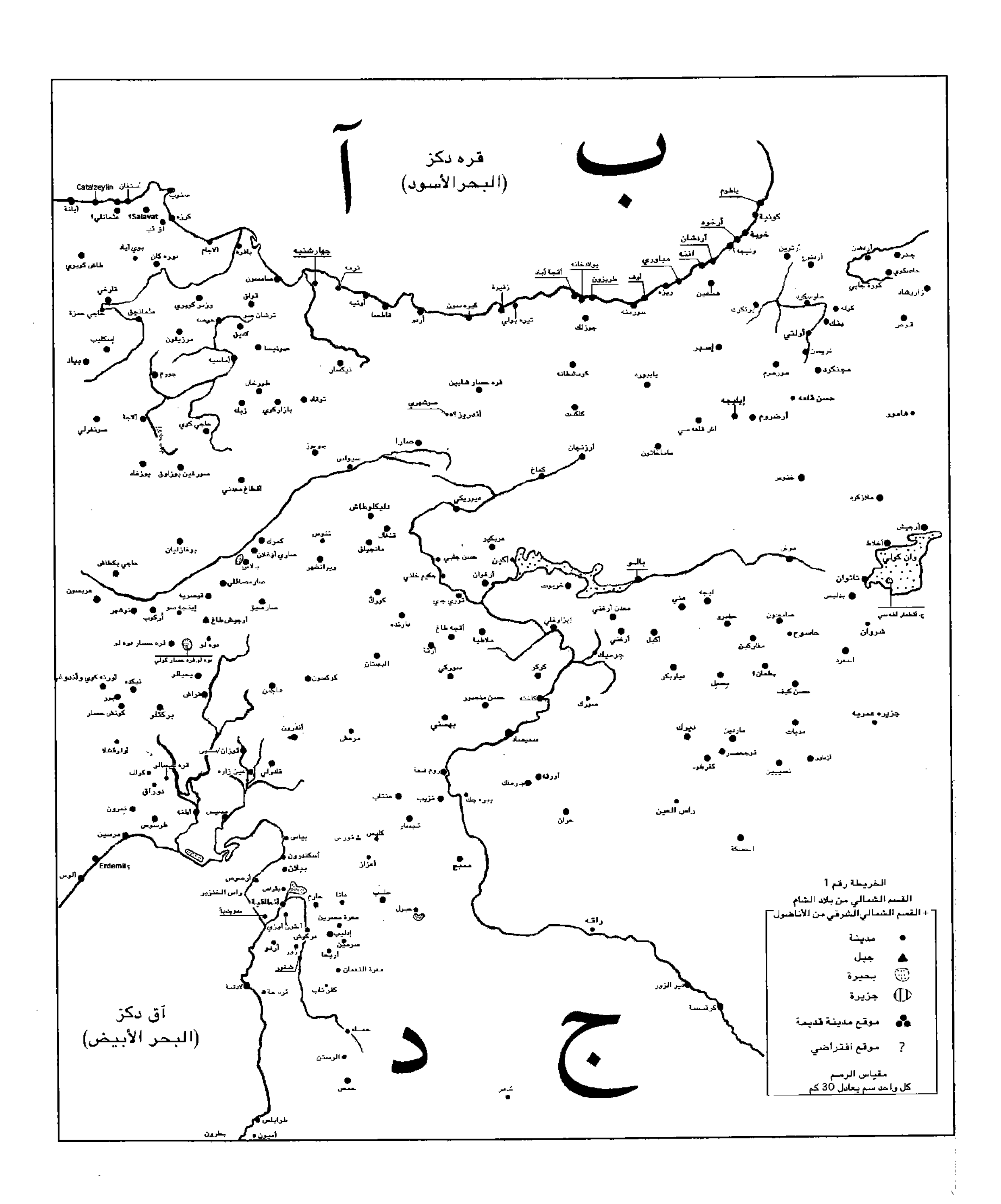
و

ي

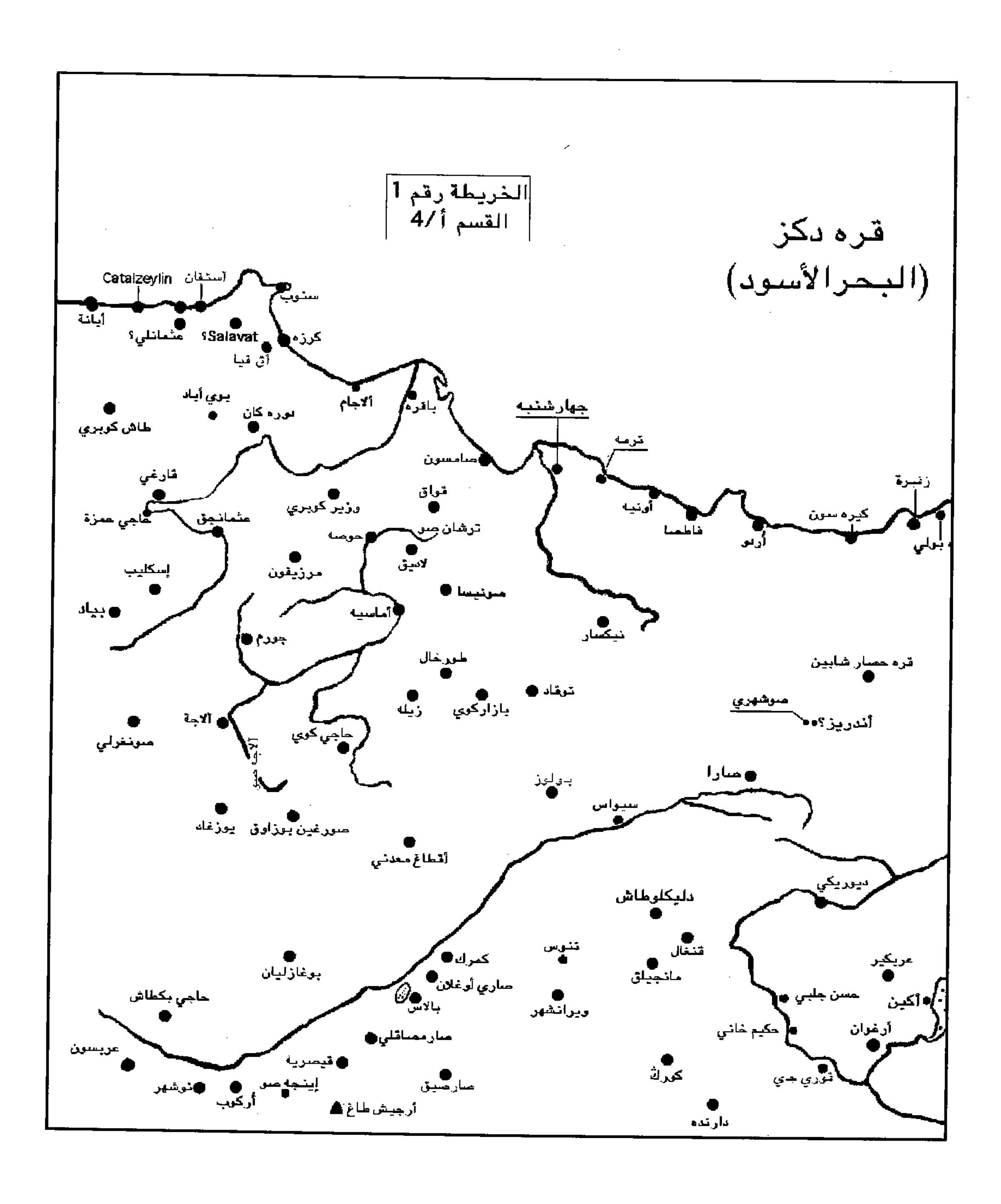


قسم الخرائط

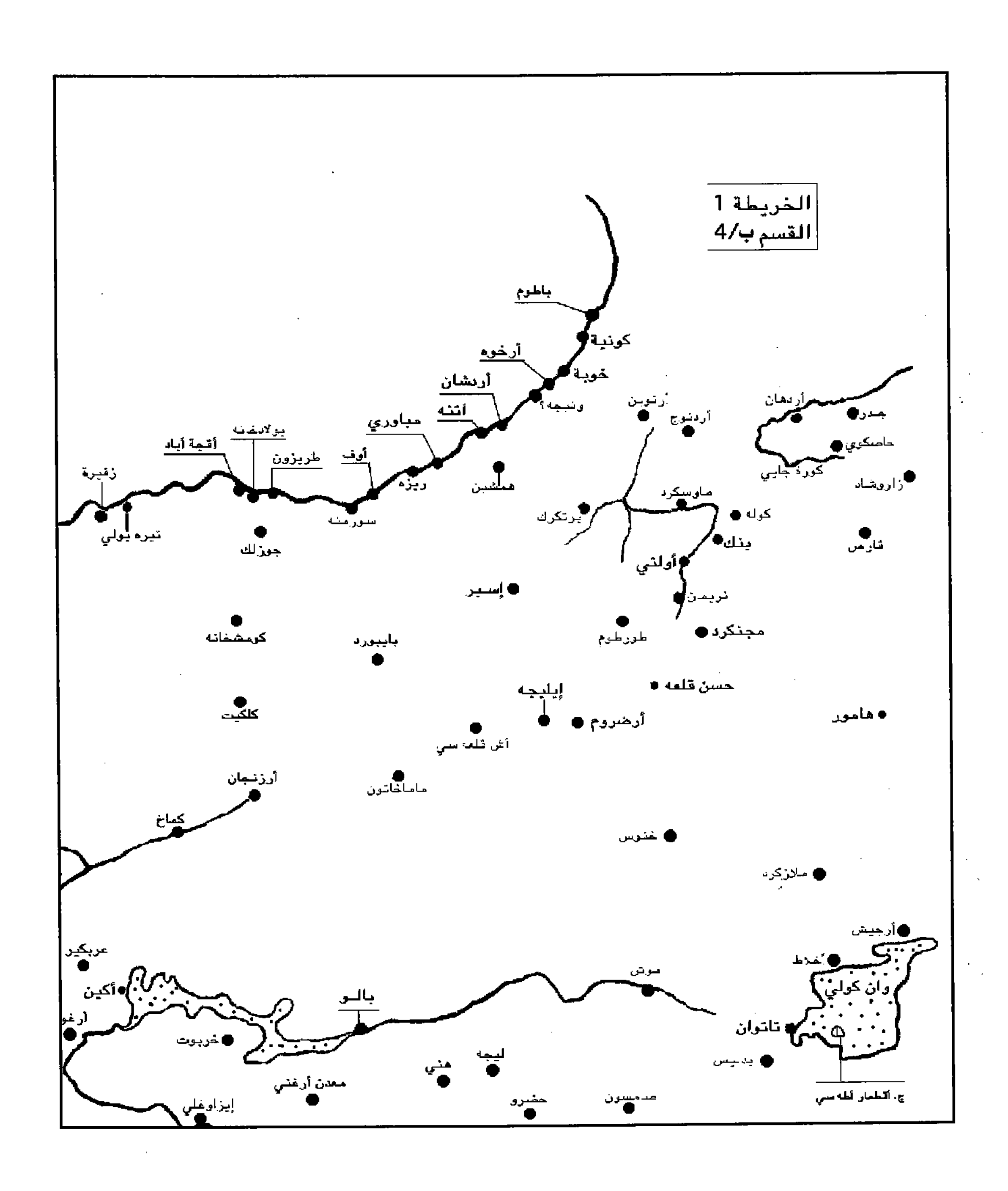




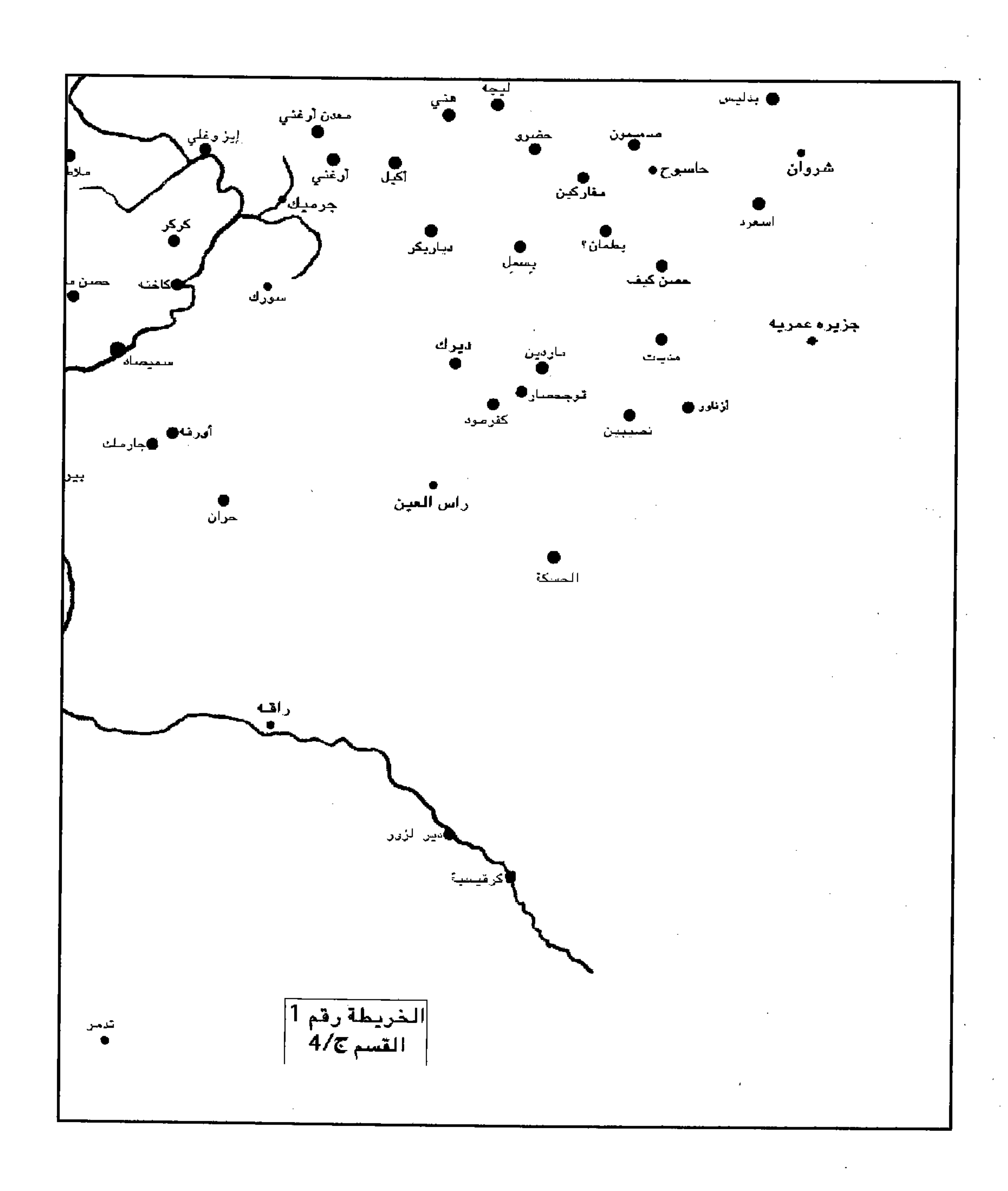
آ
ب
ج
د
قره دكز
(البحر الأسود)
آق دكز
(البحر الأبيض)
Catalzeylin
Salavat
Erdemli
الخريطة رقم 1
القسم الشمالي من بلاد الشام
+ القسم الشمالي الشرقي من الأناضول
مدينة
جبل
بحيرة
جزيرة
موقع مدينة قديمة
موقع افتراضي
مقياس الرسم
كل واحد سم يعادل 30 كم
سامسون
نيكسار
توقات
اماسيه
سيواس
ارزنجان
ارضروم
خنوس
بالو
خربوت
وان كولي
شروان
ملاطية
البستان
كوكسون
مرعش
بهسني
سميساط
اورفه
حران
راس العين
ماردين
نصيبين
جزيره عمريه
حسن كيف
كلس
منبج
حلب
انطاكية
أسكندرون
بيلان
معرة النعمان
راقه
دير الزور
حمص
الرستن
طرابلس
بطرون



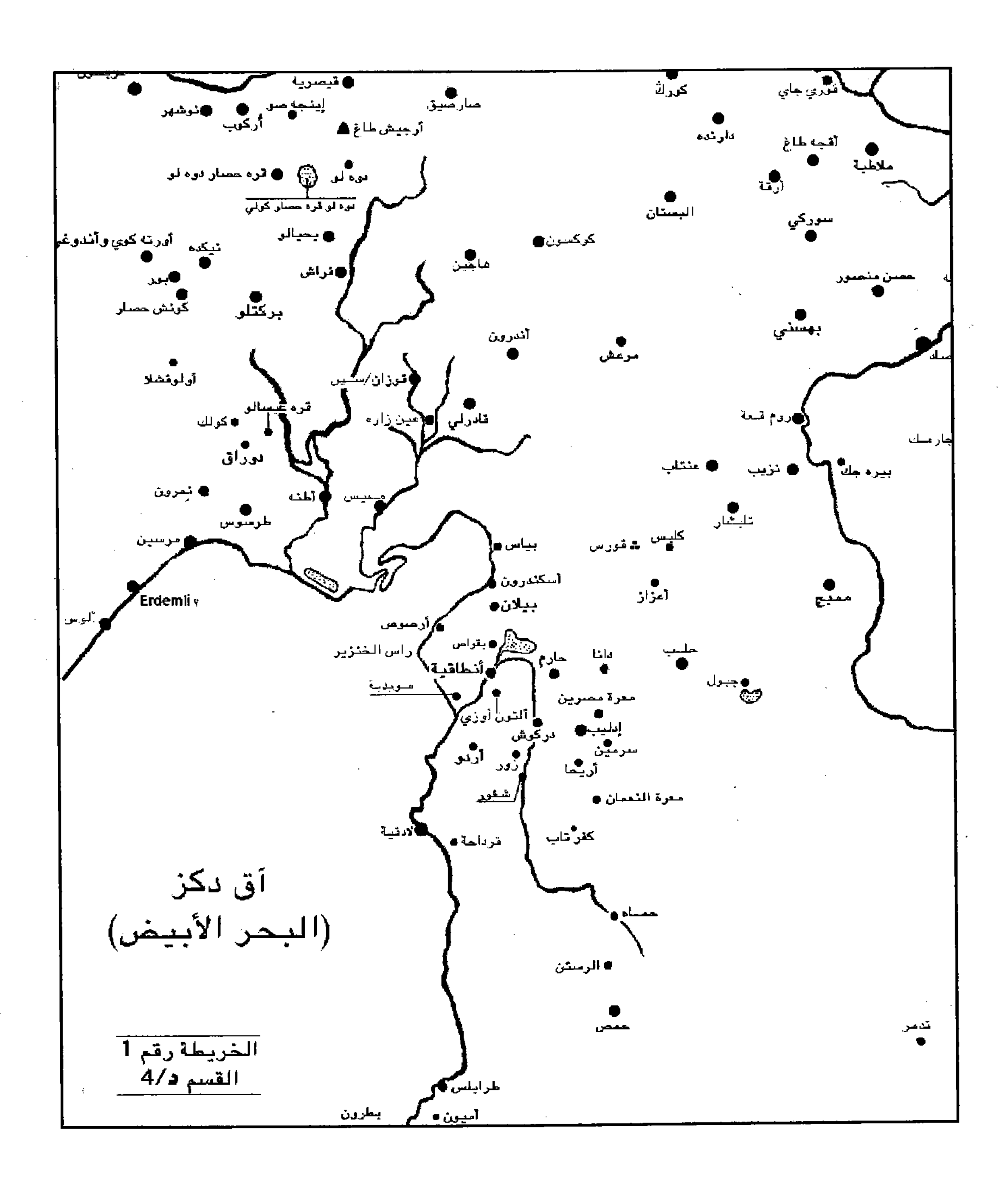
الخريطة رقم 1
القسم أ/4
قره دكز
(البحر الأسود)
Catalzeylin
أستفان
سنوب
أيانة
عثمانلي؟
Salavat؟
كرزه
أق قيا
الاجام
باقره
بوي أباد
نوره كان
طاش كوبري
جهارشنبه
ترمه
صامسون
قارغي
حاجي حمزة
عثمانجق
وزير كوبري
قواق
ترشان صو
حوصه
لاديق
مرزيفون
إسكليب
بياد
أماسيه
جورم
نيكسار
طورخال
توقاد
بازاركوي
زيله
الاجة
حاجي كوي
صونغرلي
قره حصار شابين
صوشهري
أندريز؟
صارا
بولوز
سيواس
يوزغاد
صورغين بوزاوق
أقطاغ معدني
ديوريكي
دليكلوطاش
تنوس
قنغال
مانجيلق
كمرك
صاري أوغلان
بالاس
ويرانشهر
بوغازليان
حاجي بكطاش
عربكير
حسن جلبي
أكين
حكيم خاني
أرغوان
صارمصاقلي
قيصرية
عربسون
نوشهر
أركوب
إينجه صو
أرجيش طاغ
صارصيق
كورك
دارنده
نوري جي
أونيه
فاطسا
أرلو
كيره سون
زنبرة
بولي



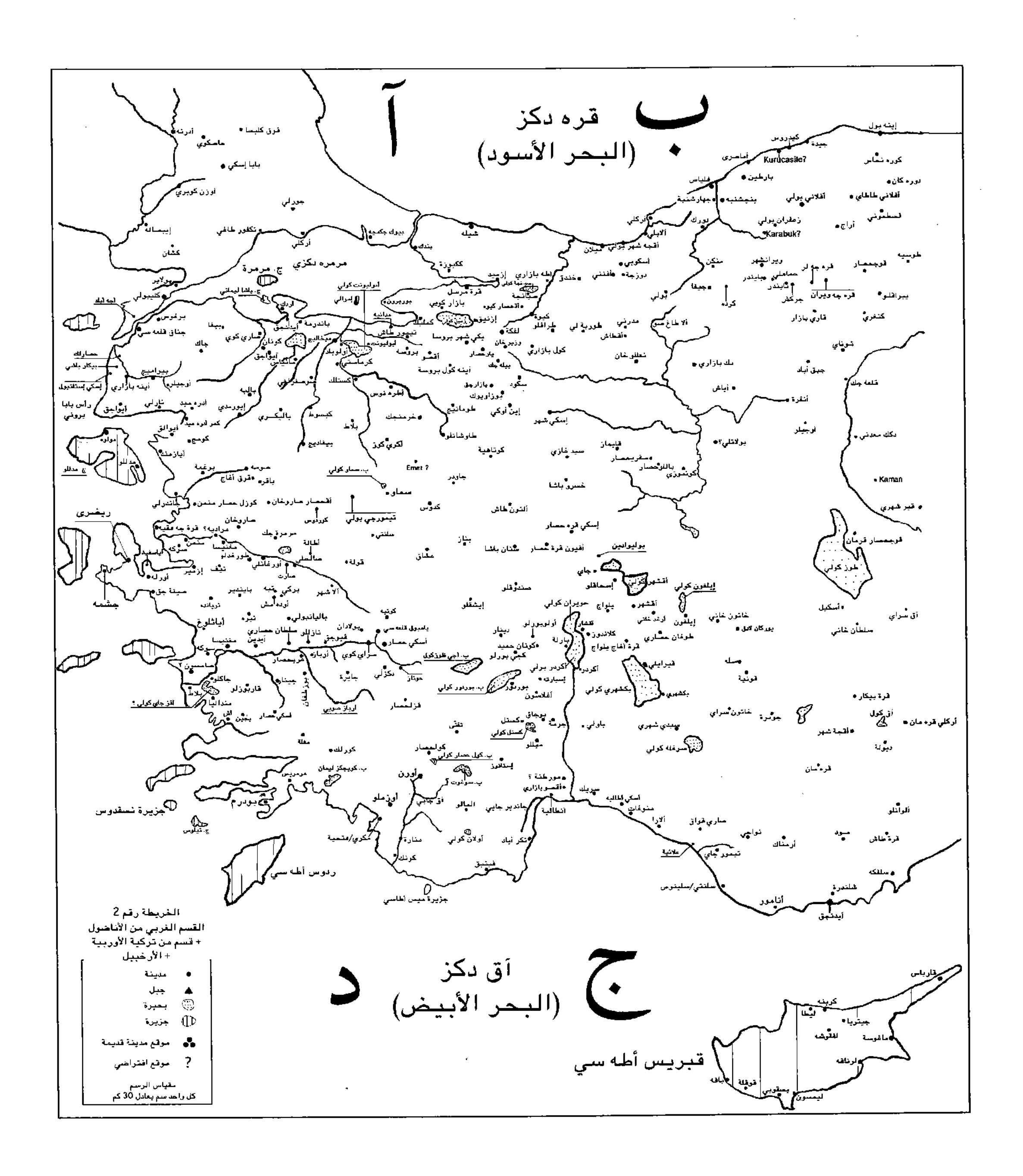
الخريطة 1
القسم ب/4
باطوم
كونية
أرخوه
خوبة
أرشان
وشجه ؟
أتنه
مباوري
أوف
ريزه
طريزون
بولادضنه
أقجة أباد
زفيرة
تيره بولي
سورمنه
جوزلك
أرتوين
أردنوج
أردهان
جدر
حاصكوي
كورة جايي
زاروشاد
صاوسكرد
كوله
برتكرك
ينك
قارص
أولتي
إسبير
نريمن
كومشخانه
بايبورد
طورطوم
مجنكرد
حسن قلعه
إيليجه
كلكيت
أرضروم
هامور
أغ قلعه سي
أرزنجان
ماماخاتون
كماخ
خنوس
ملازكرد
أرجيش
عربكير
أخلاط
موش
أكين
وان كولي
بالو
تاتوان
ارغو
خربوت
بديس
ليجه
هني
معدن أرغني
حضرو
صدسون
إيزاوغلي

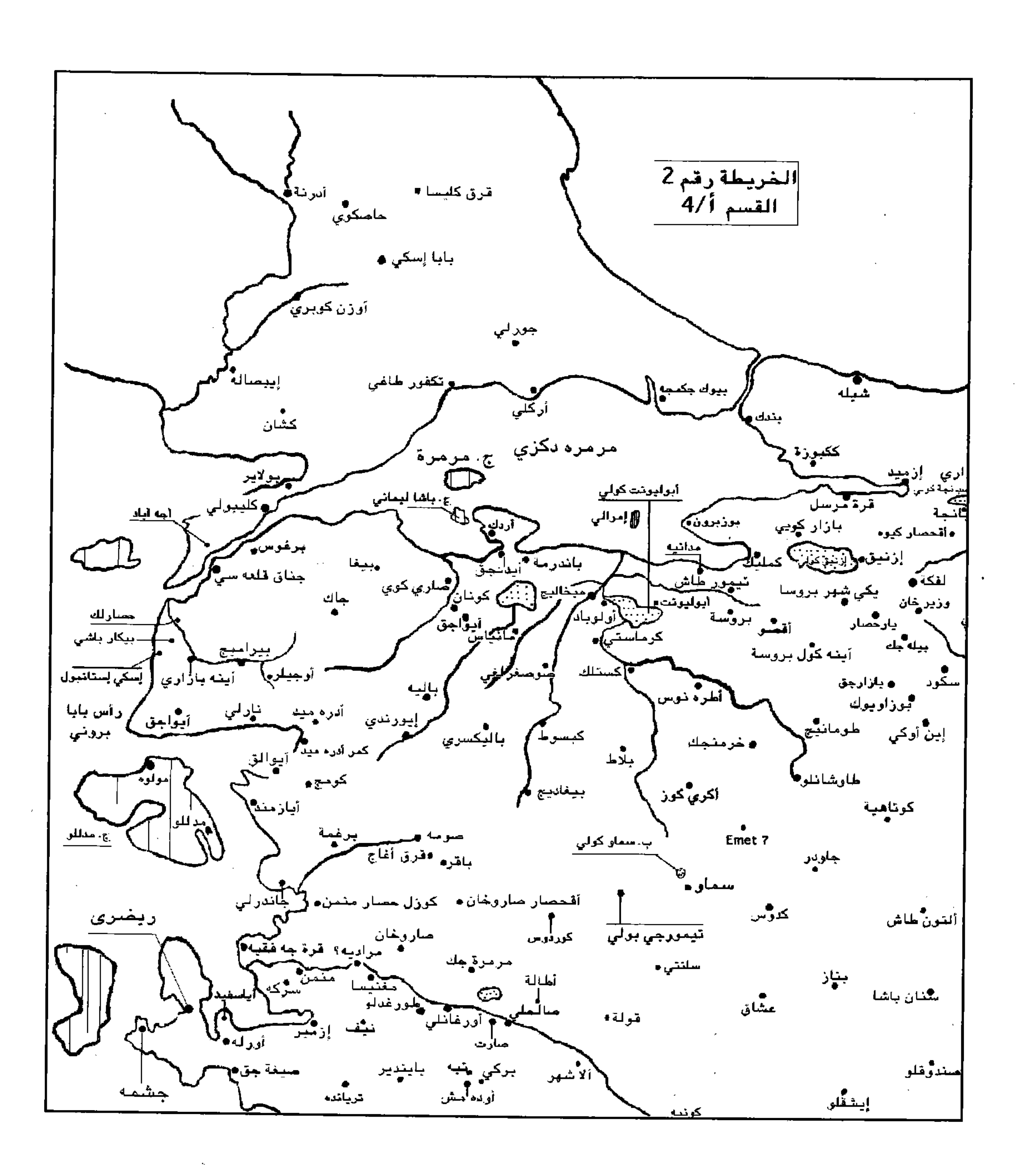


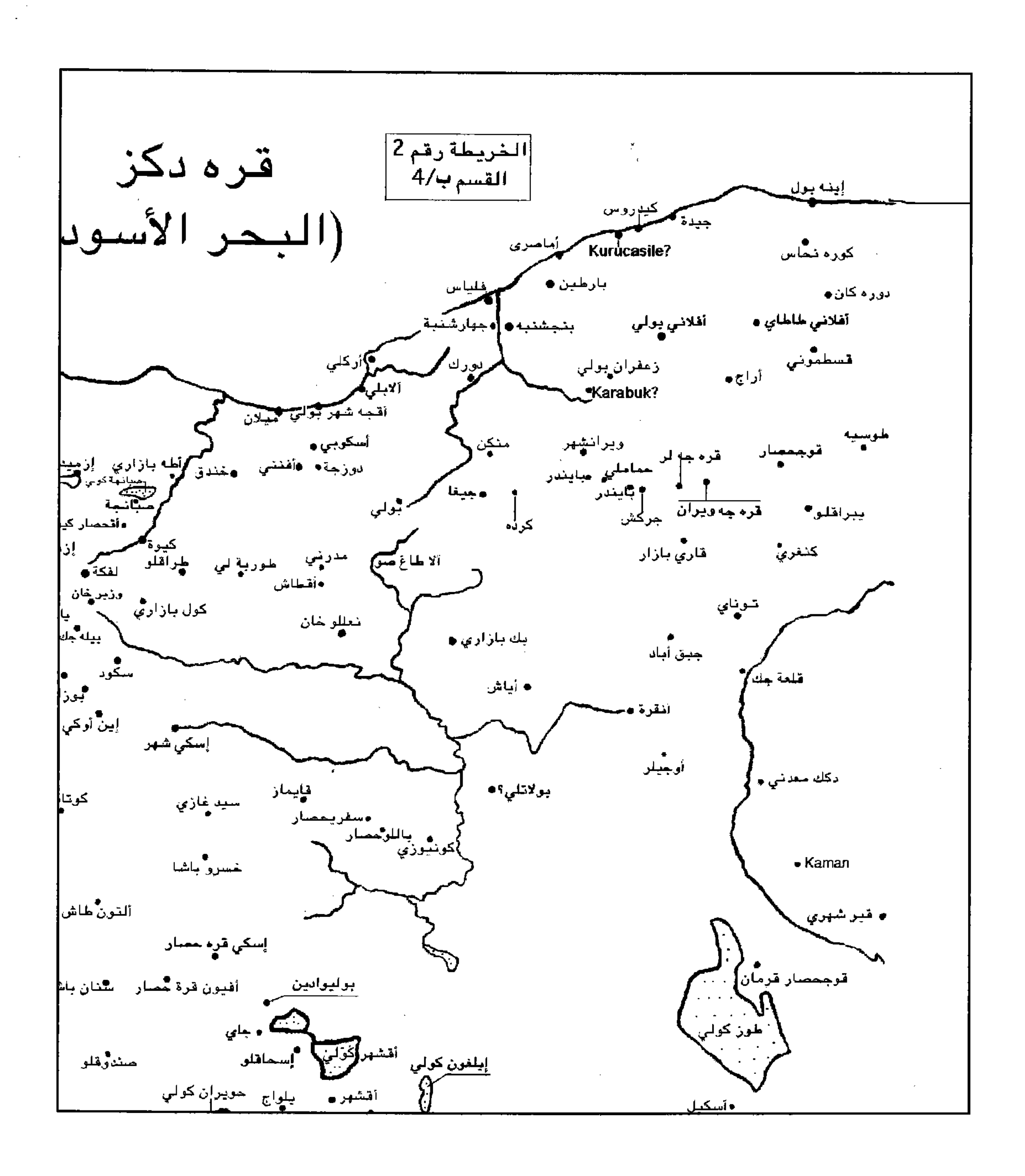
الخريطة رقم 1
القسم ج/4



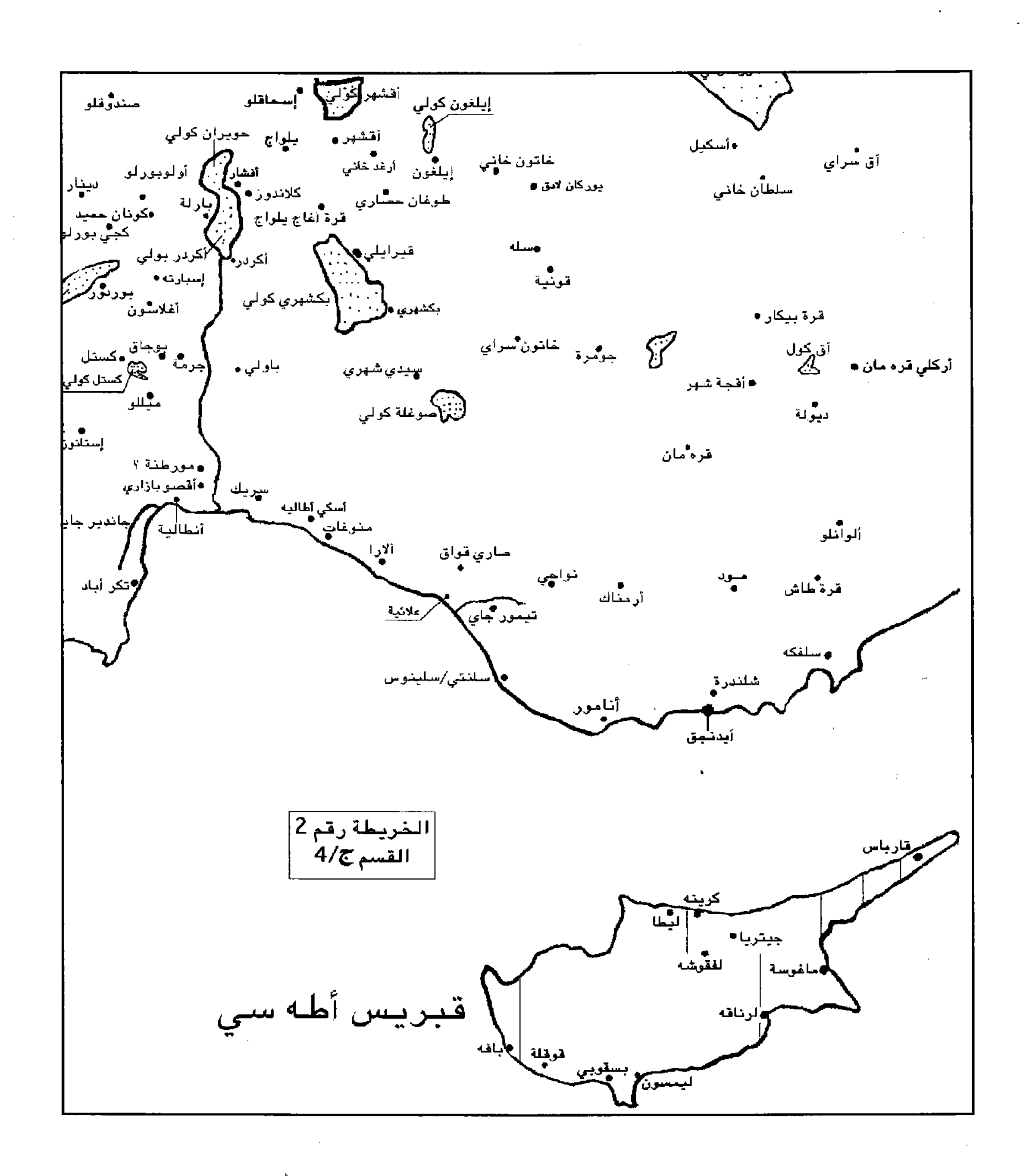
قيصرية
نوشهر
أركوب
إينجه صو
صارصيق
أورجيش طاغ
قره حصار دوه لو
دوه لو
دوه لو قره حصار كولي
كورك
قوري جاي
دارنده
آقجه طاغ
ملاطية
أرقة
البستان
سوركي
نيكده
بحيالو
فراش
كركسون
ماجين
بور
كونش حصار
بركتلو
حصن منصور
بهسني
أندرون
مرعش
أولوقشلا
قوزان/سيس
قره عيسالو
كولك
عين زاره
قادرلي
روم قلعة
نمرون
أطنه
مصيص
عنتاب
نزيب
بيره جك
طرسوس
تلبشار
مرسين
بياس
قورس
كليس
Erdemli
أسكندرون
اعزاز
منبج
بيلان
أرصوص
بقراص
راس الخنزير
حارم
دانا
حلب
أنطاقية
جبول
سويدية
معرة مصرين
آلتون أوزي
دركوش
إدليب
سرمين
أرتو
زور
أريحا
شغور
معرة النعمان
لاذقية
قرداحة
كفرتاب
آق دكز
(البحر الأبيض)
حماه
الرستن
حمص
تدمر
الخريطة رقم 1
القسم د/4
طرابلس
بطرون
أميون

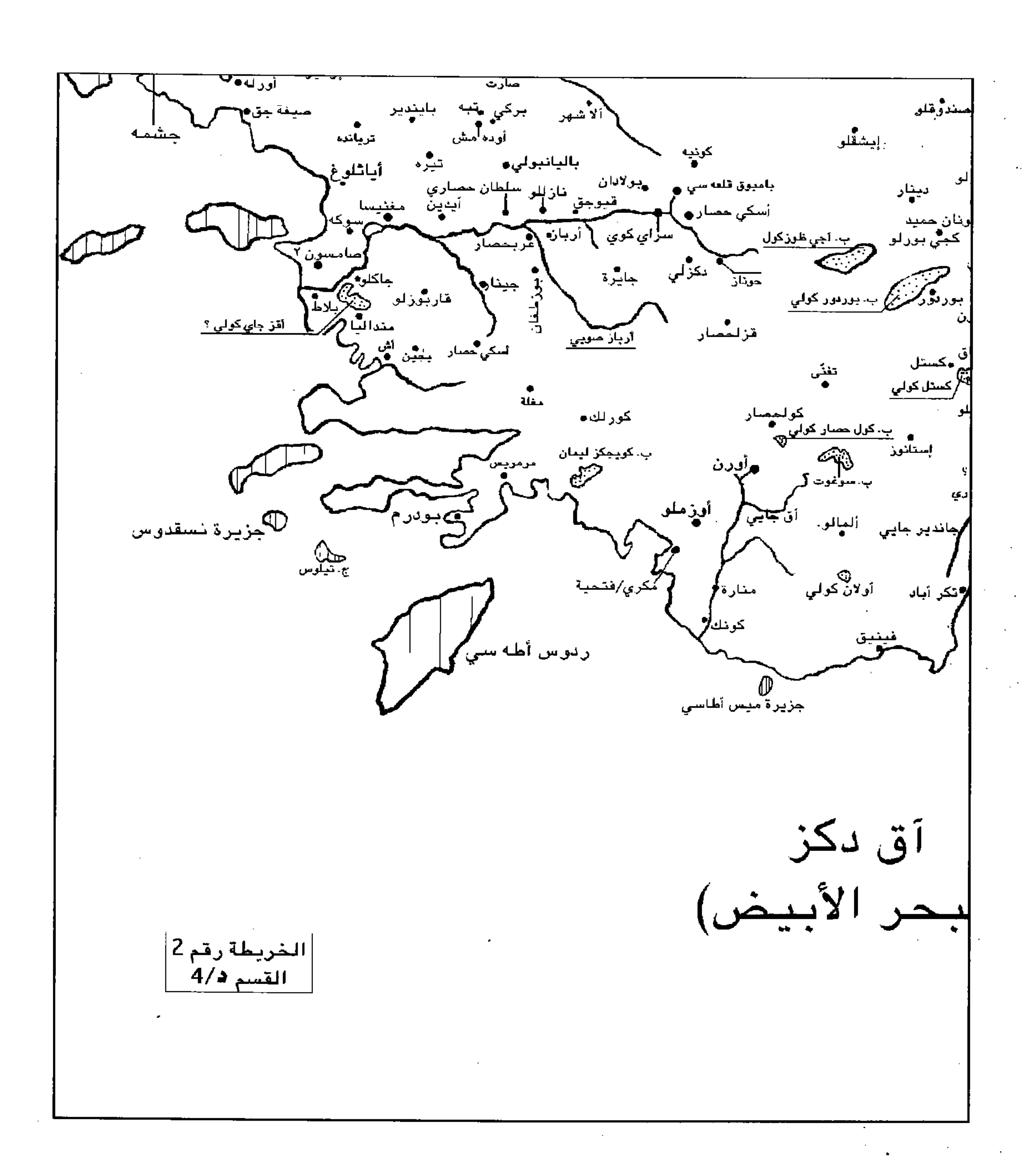

آ
ب
قره دكز
(البحر الأسود)
ج
د
آق دكز
(البحر الأبيض)
قبريس أطه سي
رودس أطه سي
جزيرة نسقدوس
مرمره دكزي
ج. مرمرة
Kurucasile?
Karabuk?
Emet ?
Kaman
الخريطة رقم 2
القسم الغربي من الأناضول
+ قسم من تركية الأوربية
+ الأرخبيل
مدينة
جبل
بحيرة
جزيرة
موقع مدينة قديمة
موقع افتراضي
مقياس الرسم
كل واحد سم يعادل 30 كم

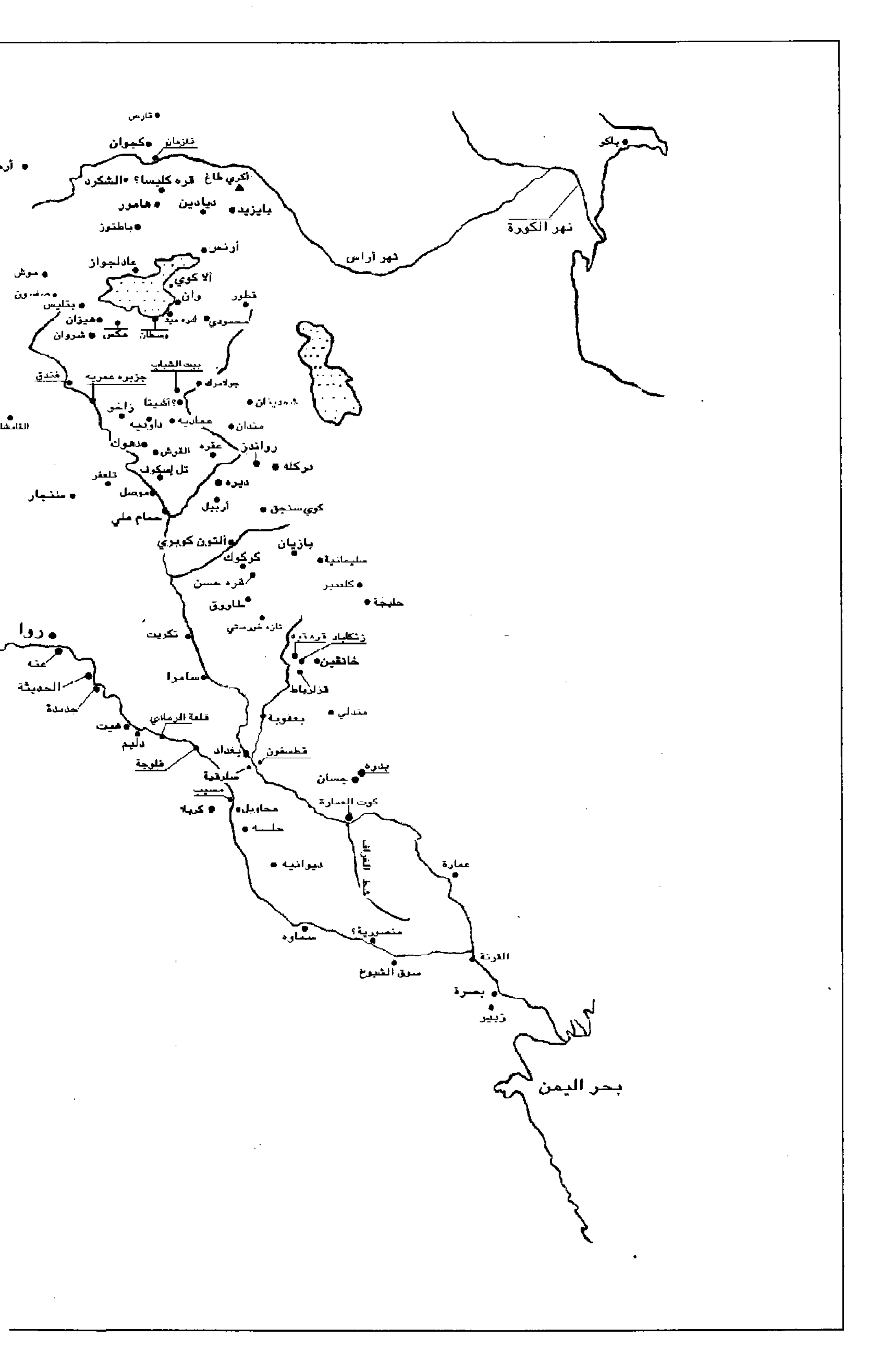

الخريطة رقم 2
القسم أ/4
مرمره دكزي
ج. مرمرة
أدرنة
قرق كليسا
حاصكوي
بابا إسكي
آوزن كوبري
جورلي
إيبصالة
تكفور طاغي
أركلي
بيوك جكمجه
شيله
بندك
كشان
ككبوزة
إزميد
بوزبرون
بازار كويي
قرة مرسل
اقحصار كيوه
إزنيق
لفكة
يكي شهر بروسا
وزيرخان
يارحصار
بيله جك
آينه كول بروسة
بروسة
أقصو
كمليك
مدانيه
تيمور طاش
أبوليونت
أبوليونت كولي
إمرالي
آردك
ع. باشا ليماني
كليبولي
بيولاير
برغوس
بيغا
جناق قلعه سي
جاك
صاري كوي
باندرمة
آيدنجق
كونان
ميخاليج
أولوباد
كرماستي
مانياس
آيواجق
حصارلك
بيكار باشي
إسكي إستانبول
بيرامج
آينه بازاري
أوجيلر
رأس بابا
بروني
آيواجق
نارلي
آدره ميد
باليه
إيوروندي
سوصغرلغي
كستلك
أطره نوس
بالكسري
كبسوط
بلاط
خرمنجك
طومانيج
طاوشانلو
بوزاويوك
بازارجق
سكود
إين أوكي
كوتاهية
آيوالق
كمر أدره ميد
كوجج
مولوه
مدللو
ج. مدللو
آيازمند
بيغاديج
أكري كوز
Emet 7
جاودر
برغمة
صومه
باقره
قرق أغاج
ب. سماو كولي
سماو
جاندرلي
كوزل حصار منمن
أقحصار صاروخان
كوردوس
تيمورجي بولي
كدوس
ألتون طاش
ريضرى
صاروخان
قرة جه فقيه
مراديه ؟
مرمرة جك
سلنتي
بناز
منمن
سركه
مغنيسا
أطالة
عشاق
سنان باشا
آياسفيد
طورغدلو
صالحلي
قولة
نيف
أورغانلي
صارت
إزمير
أوروله
صيغة جق
جشمه
بايندير
بركي
تيره
الآشهر
تريانده
أوده مش
صندوقلو
إيشقلو
كونيه



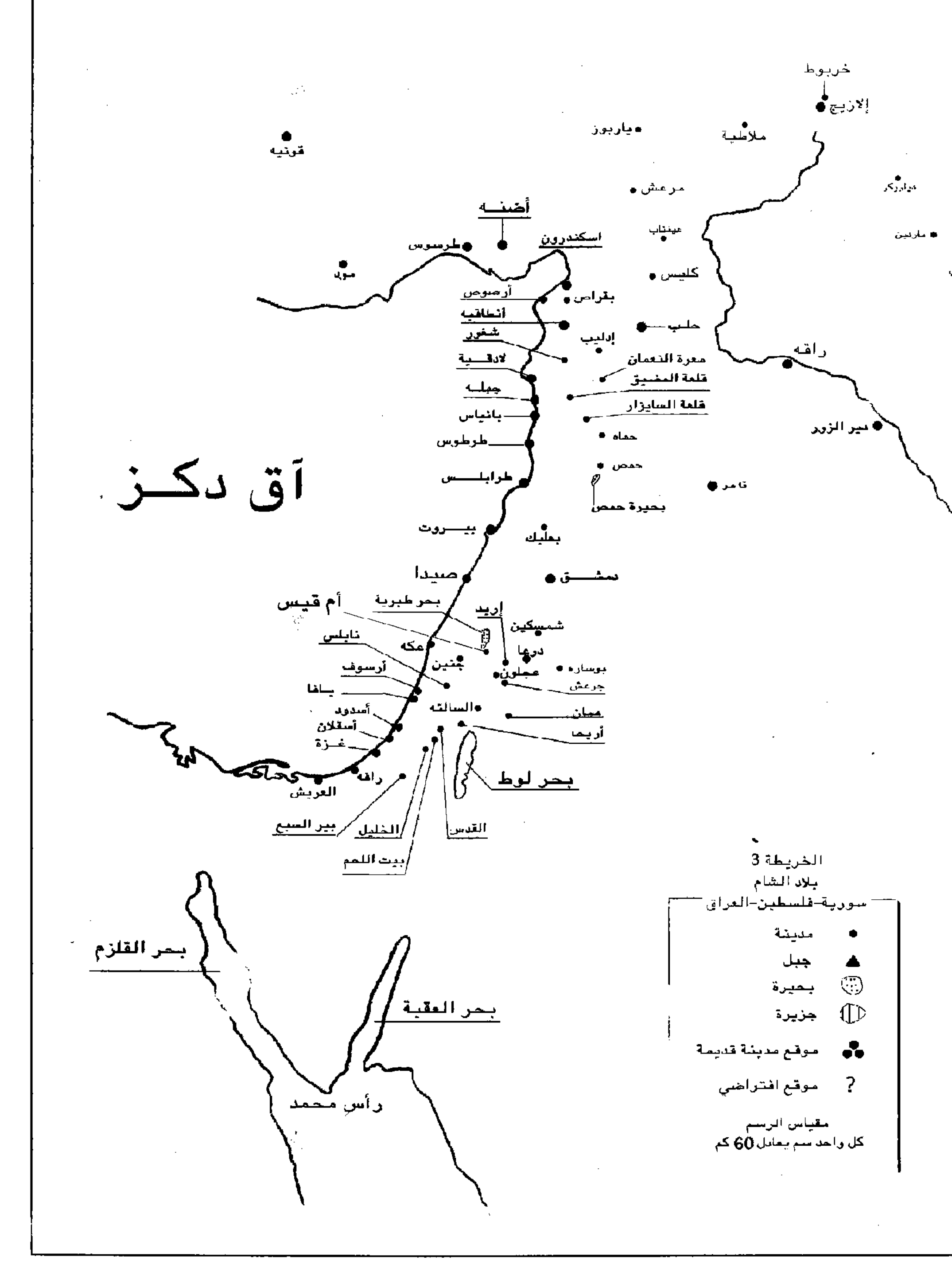
قره دكز
(البحر الأسود
الخريطة رقم 2
القسم ب/4
إينه بول
كيدروس
جيدة
أماصرى
Kurucasile?
كوره نحاس
بارطين
فلياس
دوره كان
جهارشنبة
بنجشنبه
أفلاني بولي
أفلاني طاطاي
أركلي
بورك
زعفران بولي
قسطموني
أراج
آلابلي
Karabuk?
أقجه شهر
بولي
ميلان
طوسيه
أسكوبي
منكن
ويرانشهر
قره جه لر
قوجحصار
أطه بازاري
خندق
أفننني
دوزجة
حماملي
عبايندر
صبانجة
جيغا
بايندر
بولي
كره ده
جركش
قره جه ويران
يبراقلو
أقحصار
كيوة
مدرني
آلاطاغ صو
قاري بازار
كنغري
طراقلو
طوربة لي
لفكة
أقطاش
وزيرخان
كول بازاري
توناي
نعللو خان
بيله جك
بك بازاري
جبق أباد
سكود
أياش
قلعة جك
بوز
أنقرة
إين أوكي
إسكي شهر
أوجيلر
دكك معدني
بولاتلي؟
قايماز
سيد غازي
سفريحصار
باللوحصار
كونيوزي
Kaman
خسرو باشا
آلتون طاش
قير شهري
إسكي قره حصار
قوجحصار قرمان
سنان باشا
أفيون قرة حصار
بوليوادين
جاي
طوز كولي
أقشهر كولي
صندوقلو
إسحاقلو
إيلغون كولي
حويران كولي
بلواج
آقشهر
آسكيل


الخريطة رقم 2
القسم ج/4
قبريس أطه سي
إيلغون كولي
أقشهر كولي
حويران كولي
أكردر بولي
بكشهري كولي
صوغلة كولي
كستل كولي
قونية
آق سراي
سلطان خاني
أسكيل
قرة بيكار
آق كول
أركلي قره مان
أقجة شهر
ديولة
قره مان
ألوانلو
قرة طاش
مود
أرمناك
نواجي
صاري قواق
تيمور جاي
علائية
سلفكه
شلندرة
أيدنجق
أنامور
سلنتي/سلينوس
آلارا
منوغات
أسكي أطاليه
سيريك
أنطالية
تكر أباد
جاندير جاي
أقصو بازاري
مورطنة ؟
إستانوز
ميللو
كستل
بوجاق
جرمة
باولي
سيدي شهري
خاتون سراي
جومرة
بكشهري
قيرايلي
أكردر
إسبارته
أغلاسون
بوردور
كجي بورلو
كونان حميد
دينار
أولوبورلو
بارلة
أفشار
كلاندوز
قرة أغاج يلواج
طوغان حصاري
يلواج
أقشهر
أرغد خاني
إيلغون
خاتون خاني
بوركان لادق
سله
صندوقلو
إسحاقلو
قارباس
كرينه
ليطا
جيتريا
لفقوشه
ماغوسة
لرناقه
ليمسون
بسقوبي
قوقلة
بافه

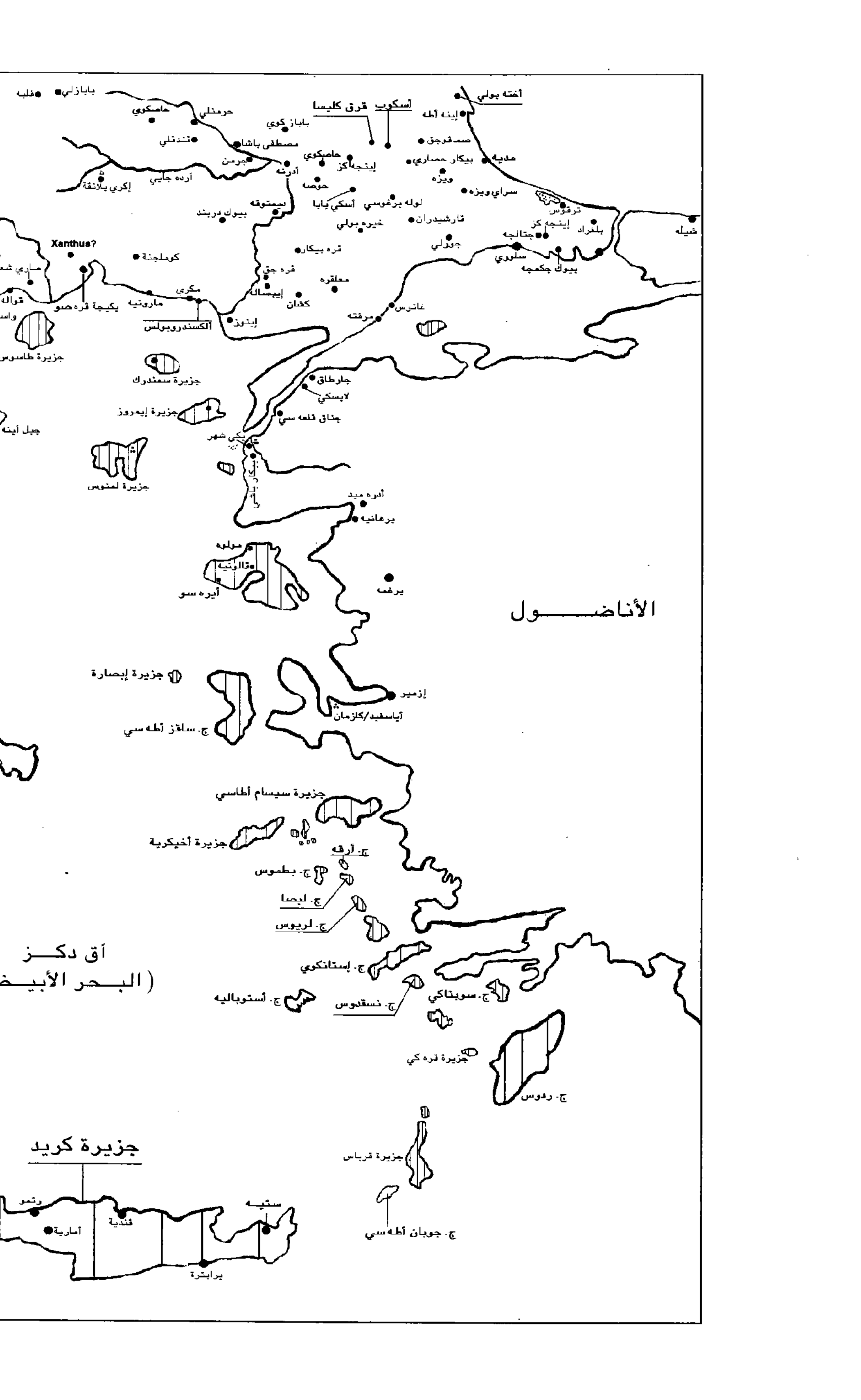

أورله
صيفة جق
جشمه
صارت
بركي
تبه
بايندير
تريانده
أوده مش
الأشهر
كونيه
إيشقلو
صندوقلو
أياثلوغ
تيره
باليانبولي
سلطان حصاري
نازللو
بولادان
بامبوق قلعه سي
دينار
سوكه
مغنيسا
أيدين
قيوجق
أسكي حصار
عربحصار
أربازه
سراي كوي
ب. آجي طوزكول
كجي بورلو
صامسون ٢
جاكلو
قاربوزلو
جينا
جايرة
دكزلي
حوناز
ب. بوردور كولي
بلاط
آقز جاي كولي ؟
مندليا
أش
بجين
أسكي حصار
أرباز صويي
قزلحصار
كستل
كستل كولي
تفني
مغلة
كورلك
كولحصار
ب. كول حصار كولي
إستانوز
ب. كويجكز ليمان
مرموريس
أورن
ب. سوغوت
جزيرة نسقدوس
بودرم
أوزملو
آق جايي
ألمالو
جاندير جايي
ج. تيلوس
مكري/فتحية
منارة
أولان كولي
تكر آباد
كونك
فينيق
ردوس أطه سي
جزيرة ميس أطاسي
آق دكز
(بحر الأبيض)
الخريطة رقم 2
القسم د/4



قارص
كجوان
قلزمان
باكو
الشكرد
قره كليسا؟
أكري طاغ
هامور
ديادين
بايزيد
باطتوز
نهر الكورة
نهر آراس
أرنس
عادلجواز
موش
ألا كوي
وان
بتليس
هيزان
شروان
مكس
قطور
محمودي
بيت الشباب
جزيره عمريه
فندق
جولامرك
أشيتا؟
زاخو
داوديه
عماديه
شمدينان
منذان
دهوك
القوش
عقره
رواندز
تل إسكوف
تركله
تلعفر
ديره
موصل
سنجار
أربيل
حمام علي
كوي سنجق
ألتون كوبري
بازيان
كركوك
سليمانية
قره حسن
كلمبر
طاووق
حلبجة
تكريت
زنكاباد
خانقين
قزلرباط
سامرا
عنه
الحديثة
حديثة
قلعة الرماحي
هيت
دليم
فلوجة
بعقوبة
مندلي
بغداد
قطسفون
سلوقية
بدره
جسان
مسيب
كوت العمارة
محاويل
كربلا
حلــه
ديوانيه
عمارة
منصورية؟
سماوه
القرنة
سوق الشيوخ
بصرة
زبير
بحر اليمن

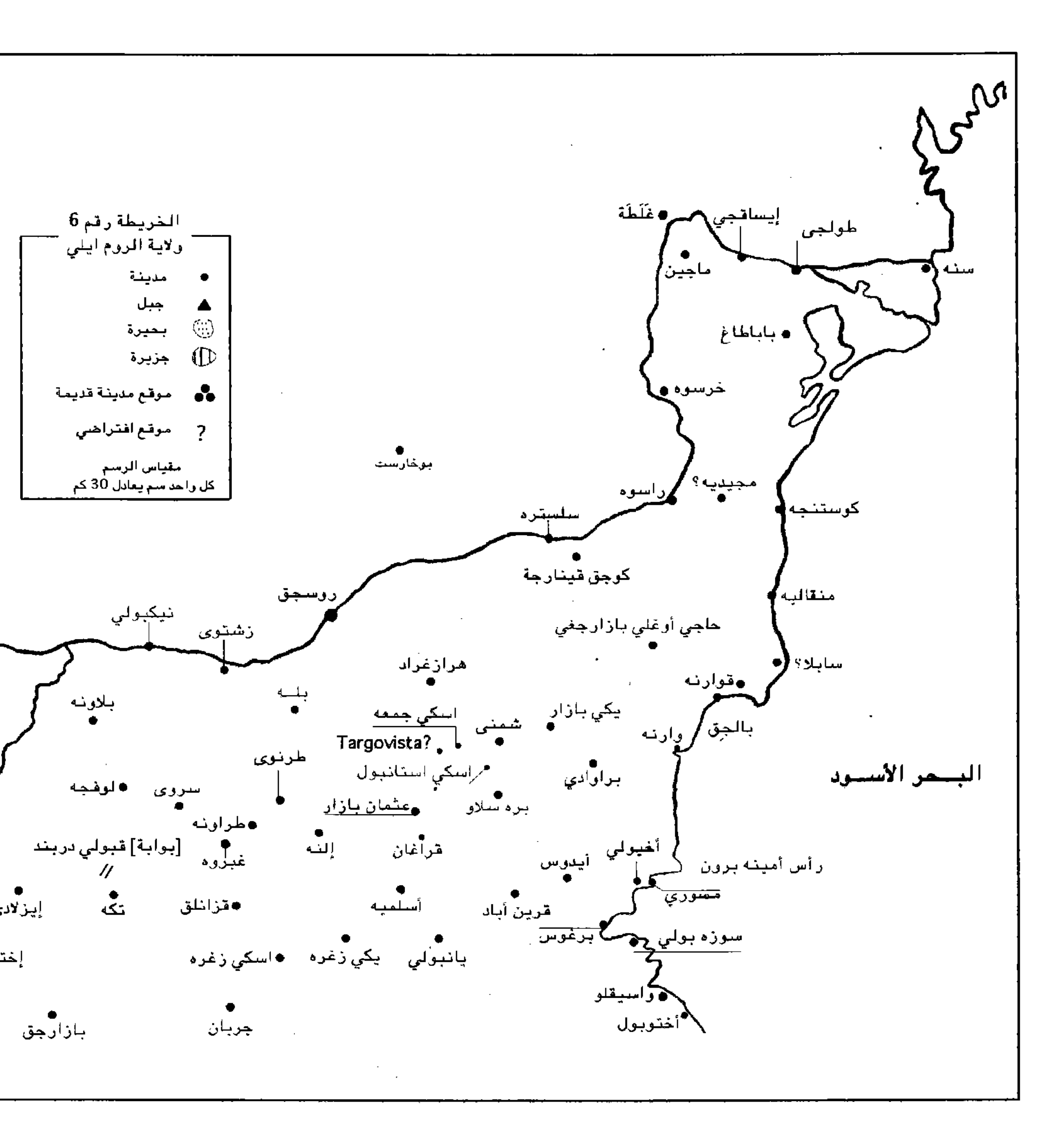


خربوط
الازيج
ياربوز
ملاطية
قونيه
مرعش
أضنه
عينتاب
اسكندرون
طرسوس
كليس
أرصوص
بقراص
أنطاقيه
حلب
شغور
إدليب
معرة النعمان
راقه
لاذقية
قلعة المضيق
جبله
قلعة السايزار
بانياس
حماه
دير الزور
طرطوس
حمص
آق دكز
طرابلس
تامر
بحيرة حمص
بيروت
بعلبك
صيدا
دمشق
أم قيس
بحر طبرية
إربد
شمسكين
نابلس
عكه
درعا
جنين
بوساره
أرسوف
عجلون
جرعش
يافا
السالته
أسدود
عمان
أسقلان
أريحا
غزة
راقه
بحر لوط
العريش
بير السبع
الخليل
القدس
بيت اللحم
الخريطة 3
بلاد الشام
سورية-فلسطين-العراق
مدينة
جبل
بحيرة
جزيرة
موقع مدينة قديمة
موقع افتراضي
مقياس الرسم
كل واحد سم يعادل 60 كم
بحر القلزم
بحر العقبة
رأس محمد

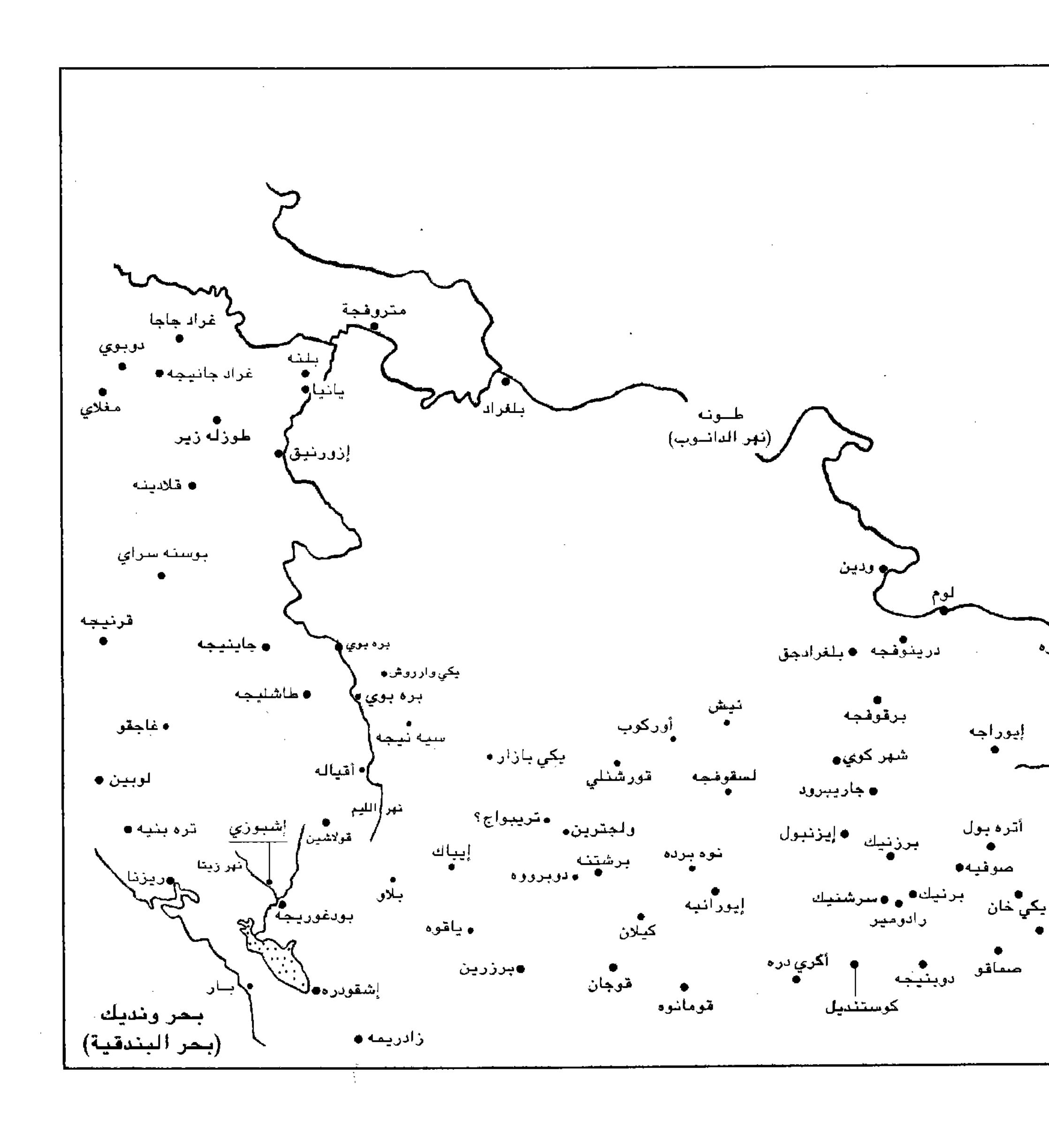


أخته بولي
أسكوب
قرق كليسا
إينه أطه
صمقوجق
مدية
بيكار حصاري
ويزه
سراي ويزه
ترقوس
إينجه كز
بلغراد
شيله
جتالجه
سلوري
بيوك جكمجه
جورلي
قارشيدران
لوله برغوس
أسكي بابا
خيره بولي
قره بيكار
معلقره
غانوس
مرفته
كشان
إيبصاله
قره جق
إينوز
ألكسندروبولس
مكري
مارونيه
يكيجة قره صو
كوملجنة
Xanthus?
بيوك دربند
ديمتوقه
أدرنه
حفصه
حامسكوي
بابازكوي
مصطفى باشا
جيرمن
أره جايي
إكري بلانقة
تندنلي
حامسكوي
حرمنلي
بابازلي
قلبه
جزيرة طاسوس
جزيرة سمندرك
جزيرة إيمروز
جبل أينه
جزيرة لمنوس
يكي شهر
جارطاق
لابسكي
جناق قلعه سي
أدره ميد
برهانيه
مولوه
قالونيه
أيره سو
برغمه
الأناضـــــول
جزيرة إبصارة
ج. ساقز أطه سي
إزمير
أياسفيد/كازمان
جزيرة سيسام أطاسي
جزيرة أخيكرية
ج. أرقه
ج. بطموس
ج. ليصا
ج. لريوس
ج. إستانكوي
ج. أستوباليه
ج. نسقدوس
ج. سوبتاكي
جزيرة قره كي
ج. ردوس
جزيرة قرباس
ج. جوبان أطه سي
أق دكـــز
جزيرة كريد
رتمو
أمارية
قندية
ستيـه
برابترة

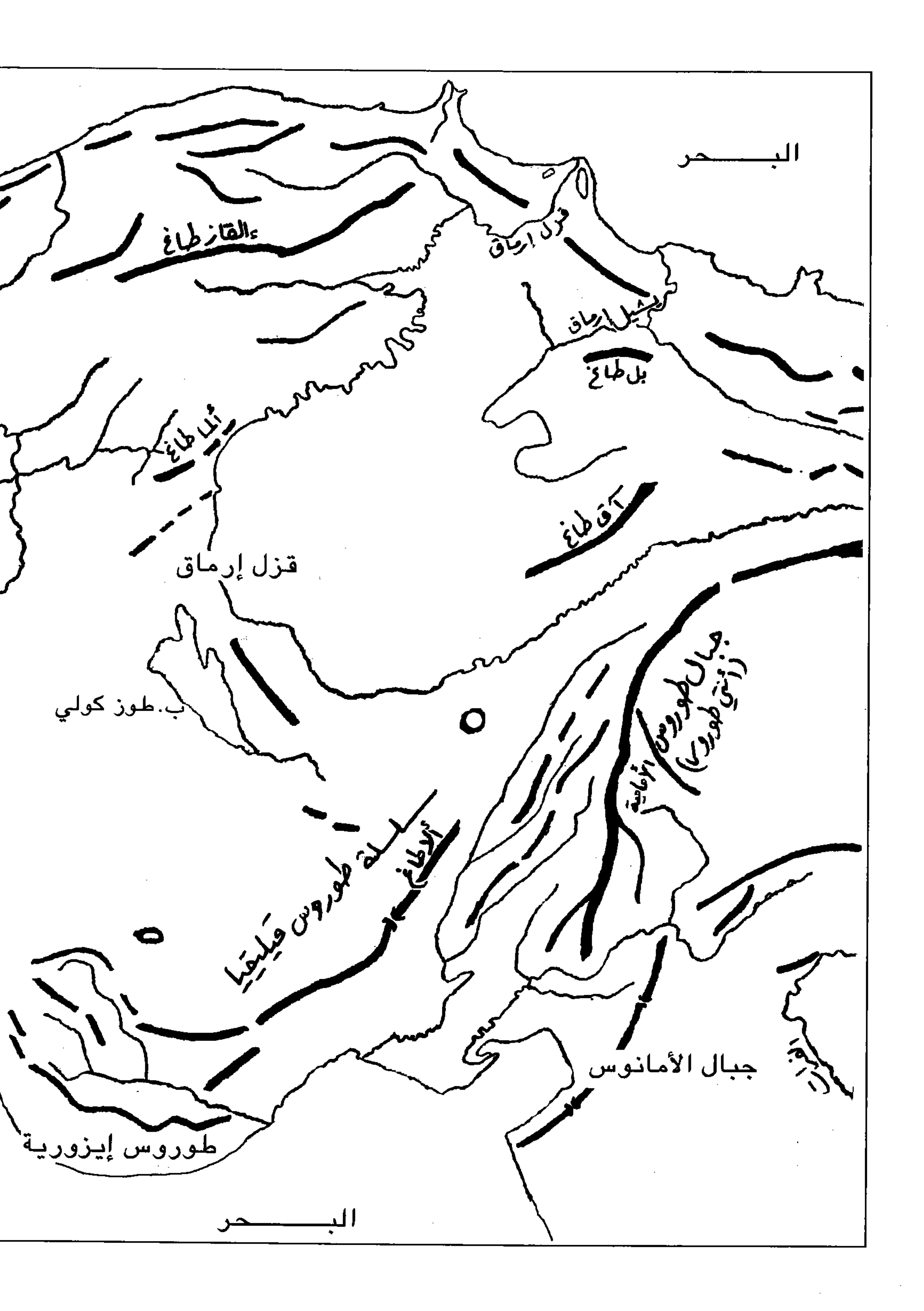

بحر ونديك
(بحر البندقية)
شبه جزيرة المورة
الخريطة رقم 5
اليونان والجبل الأسود وألبانية
مدينة
جبل
بحيرة
جزيرة
موقع مدينة قديمة
موقع افتراضي
?
مقياس الرسم
كل واحد سم يعادل 30 كم
Wjose
أثينه
أسكوب
مناستير
يانية
تسالونيك
أرغلاستي
غلوس
جتالجه
كسندرية
ترحاله
سرفيجة
إلبصان
أولونيه

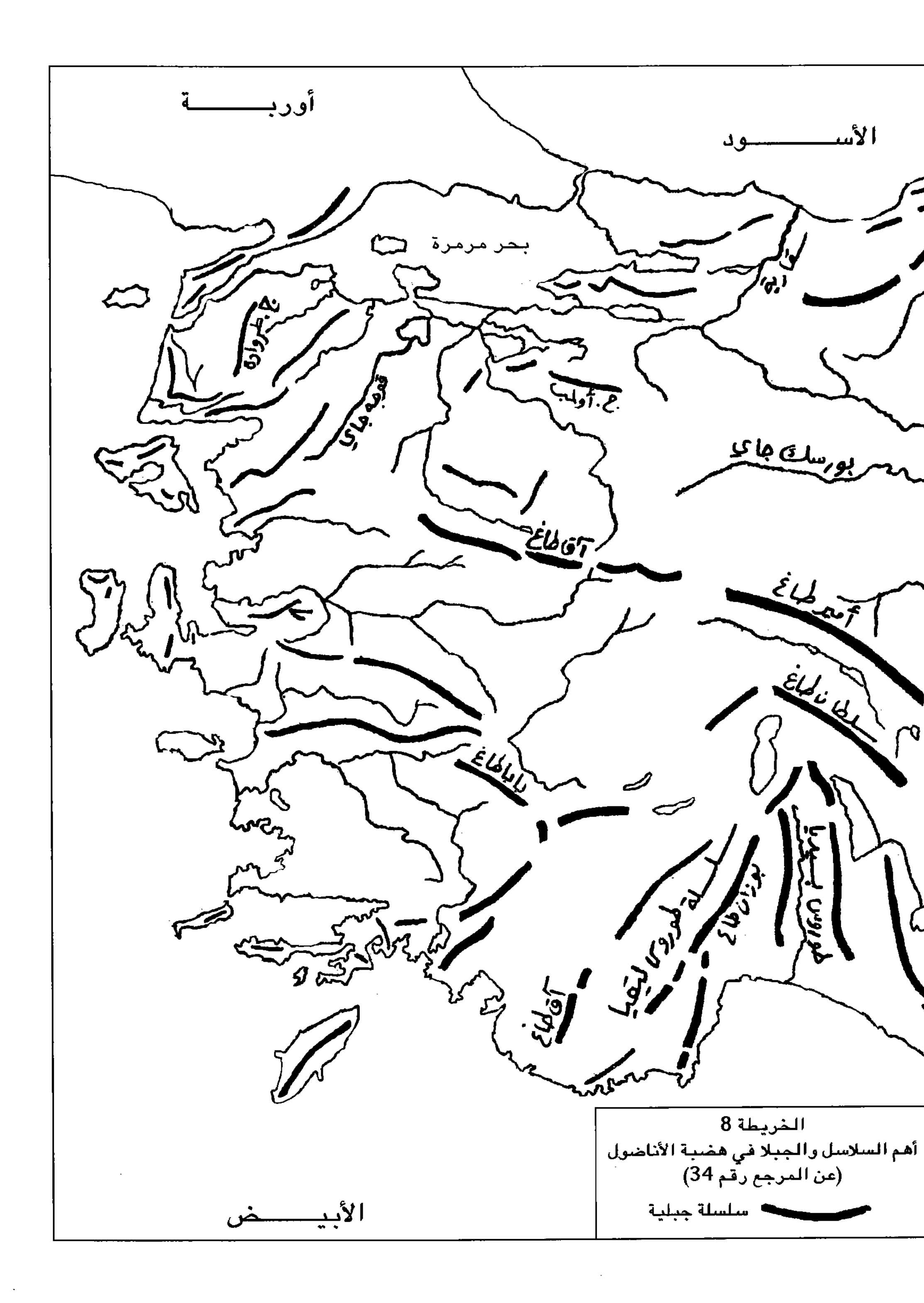


الخريطة رقم 6
ولاية الروم ايلي
مدينة
جبل
بحيرة
جزيرة
موقع مدينة قديمة
موقع افتراضي
مقياس الرسم
كل واحد سم يعادل 30 كم
غَلَطَة
إيساقجي
طولجى
ماجين
سنه
باباطاغ
خرسوه
بوخارست
مجيديه؟
راسوه
كوستنجه
سلستره
كوجق قينارجة
روسجق
منقاليه
نيكبولي
زشتوى
حاجي أوغلي بازارجغي
سابلا؟
هرازغراد
قوارنه
بلاونه
بلـه
اسكي جمعه
يكي بازار
شمنى
بالجق
وارنه
Targovista?
طرنوى
اسكي استانبول
براوادي
البحر الأسود
لوفجه
سروى
عثمان بازار
بره سلاو
طراونه
إلنه
قراغان
أخيولي
أيدوس
رأس أمينه برون
[بوابة] قبولي دربند
غبروه
مسوري
تكه
قزانلق
أسلميه
قرين أباد
برغوس
سوزه بولي
اسكي زغره
يكي زغره
يانبولي
واسيقلو
أختوبول
بازارجق
جربان

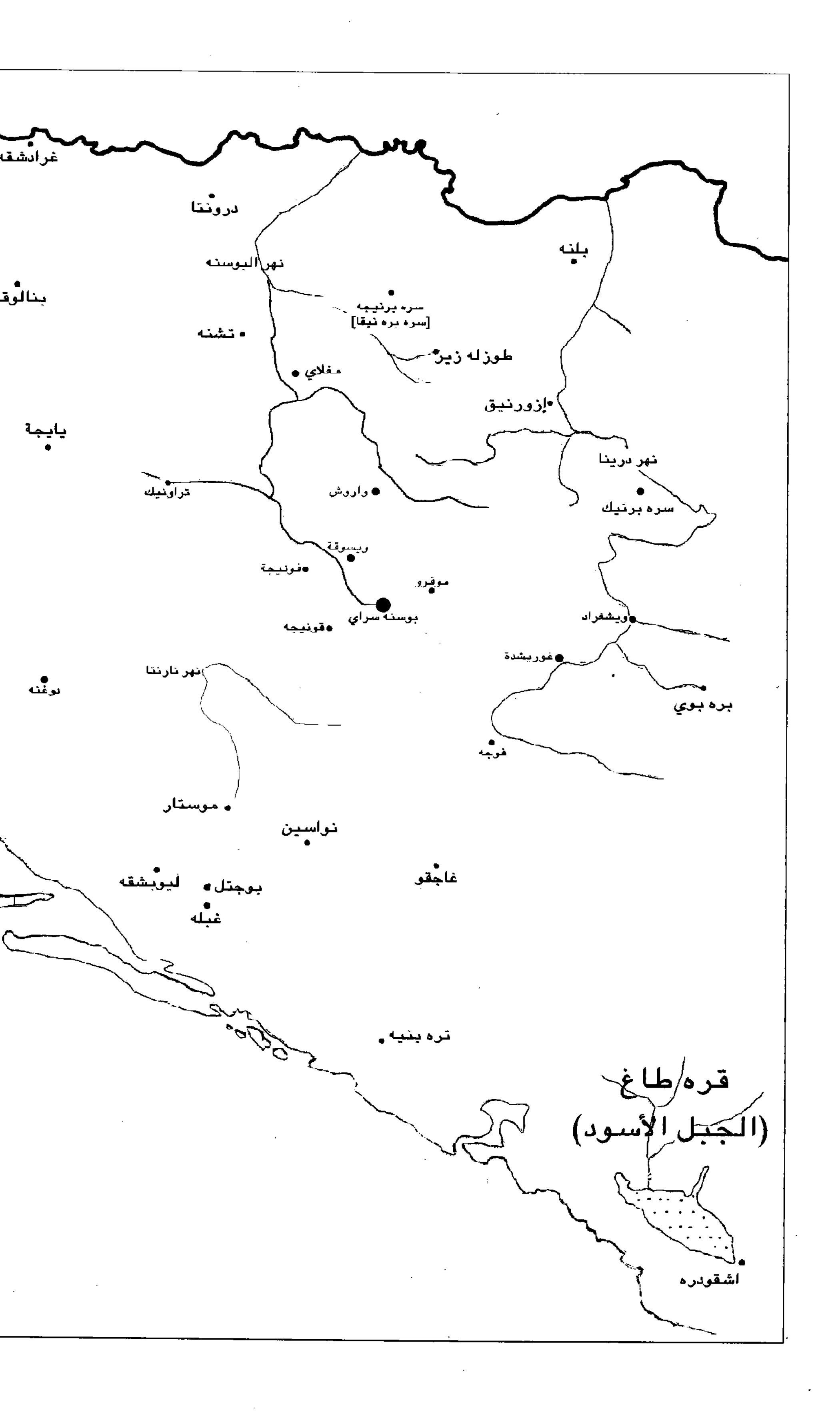


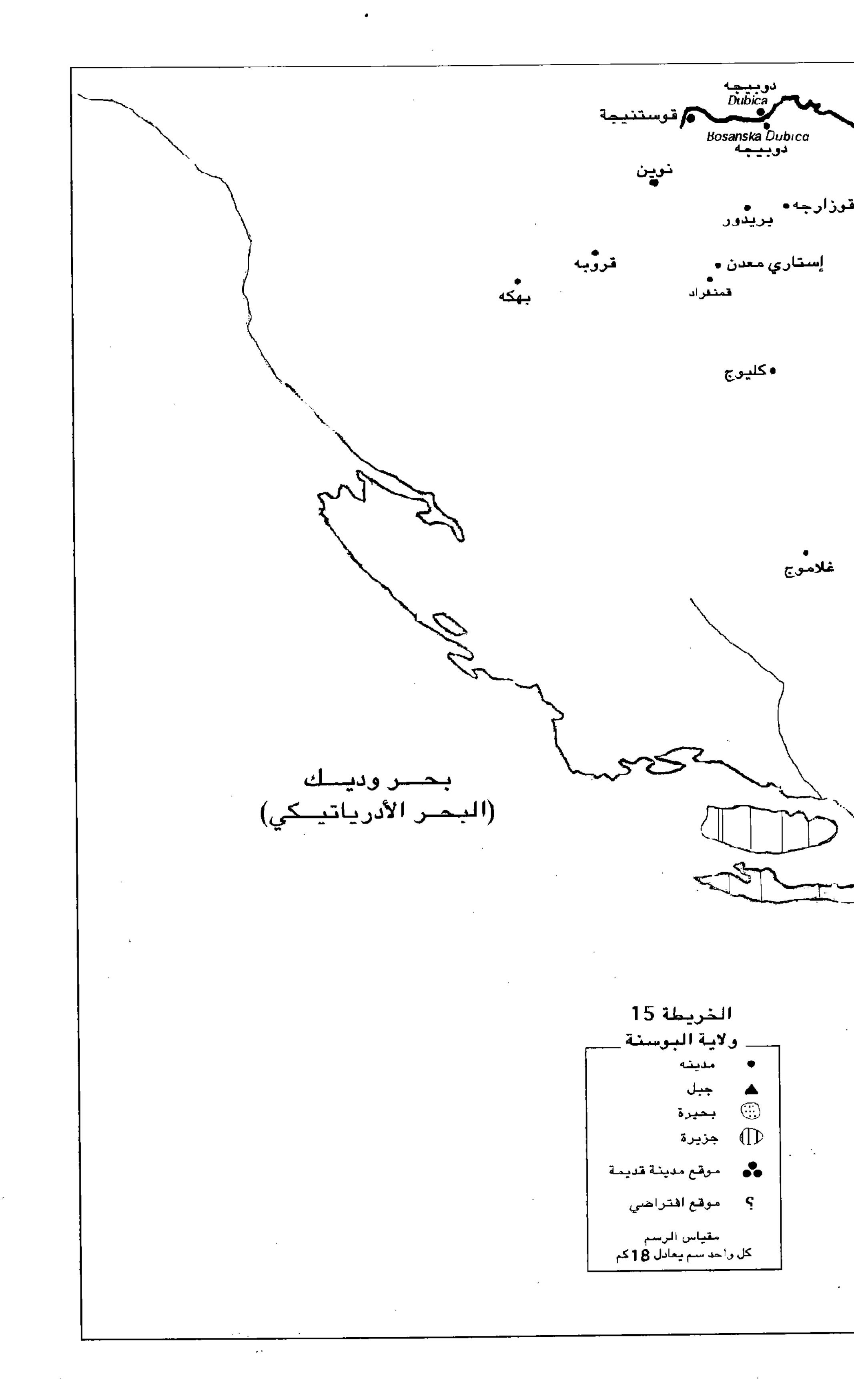
متروفجة
غراد جاجا
دوبوي
غراد جانيجه
بلنه
يانيا
مغلاي
طوزله زير
إزوورنيق
قلادينه
بلغراد
طونه
(نهر الدانوب)
بوسنه سراي
ودين
لوم
قرنيجه
جاينيجه
بره بوي
يكي واروش
درينوفجه
بلغرادجق
طاشليجه
بره بوي
نيش
برقوفجه
إيوراجه
غاجقو
سيه نيجه
أوركوب
يكي بازار
شهر كوي
لوبين
أقياله
قورشنلي
لسقوفجه
جاريبرود
نهر الليم
تريبواج ؟
ولجترين
إيزنبول
أتره بول
تره بنيه
إشبوزي
قولاشين
إيباك
نوه برده
برزنيك
صوفيه
نهر زيتا
ريزنا
برشتنه
دوبرووه
بلاو
إيورانيه
برنيك
سرشنيك
يكي خان
بودغوريجه
رادومير
ياقوه
كيلان
صماقو
أكري دره
برزرين
قوجان
دوبنيجه
بار
إشقودره
قومانوه
كوستنديل
بحر ونديك
(بحر البندقية)
زادريمه


البحر
القازطاغ
قزل إرماق
يشيل إرماق
بل طاغ
آق طاغ
قزل إرماق
ب. طوز كولي
سلسلة طوروس قيليقيا
جبال طوروس الأمامية
(أنتي طوروس)
جبال الأمانوس
طوروس إيزورية
البحر



الخريطة 8
أهم السلاسل والجبلا في هضبة الأناضول
(عن المرجع رقم 34)


درونتا
نهر البوسنه
تشنه
سره برنيجه
[سره بره نيقا]
طوزله زير
بلنه
مغلاي
إزورنيق
يايجة
نهر درينا
تراونيك
واروش
سره برنيك
ويسوقة
فونيجة
موقرو
بوسنه سراي
قونيجه
ويشغراد
غوربشدة
نهر نارنتا
لوغنه
بره بوي
فوجه
موستار
نواسين
غاجقو
ليوبشقه
بوجتل
غبله
تره بنيه
قره طاغ
(الجبل الأسود)
اشقودره


دوبيجه
Dubica
قوستنيجة
Bosanska Dubica
دوبيجه
نوين
قوزارجه
بريدور
قروبه
إستاري معدن
قمنفراد
بهكه
كليوج
غلاموج
بحر وديك
(البحر الأدرياتيكي)
الخريطة 15
ولاية البوسنة
مدينه
جبل
بحيرة
جزيرة
موقع مدينة قديمة
موقع افتراضي
مقياس الرسم
كل واحد سم يعادل 18كم